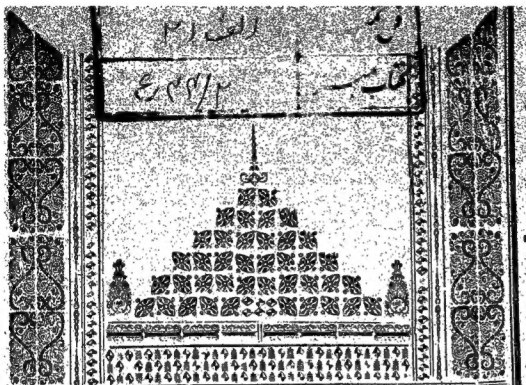


3473
/ 51A

↓
الجزء الثاني
من نزعة المجالس
ومنتخب النفائس للعالم العلامة
الحبر الفهامة الشيخ عبد الرحمن الصقوري
الشافعي تخرجه الله تعالى
برحمته وأسكنه
فسيح جناته
آمين

↑
(وتمامه كتاب طهارة القلوب والخضوع لعلام القلوب)
(لسيدى عبد العزيز الديريني رحمه الله تعالى)



هو الفصل الخامس عشر في
الاستعانة بذكر رمضان
الحمد لله المتعبد بالقدم
والقدم والعظمة والكرامة
والعز الذي لا يرام العبد
الذي لا يغله العقل ولا يحده
الفكر ولا تحركه الافهام
القدوس الذي تنزه عن
أوصاف المحدث فلا يوصف
بغوارض الاحاسام الفنى
من جميع المخزونات فالعالمى
والسقى والانس والجن
والعرش والمكرسى مقنن
اليه وهو على الدوام
مطبق الزمان فلا يزال حتى
كان وخلق المكان فلا يزال
أين كان تبارك اسم ربك
ذو الجلال والاكرام الحى
العليم القدوس المهيمن
الصبر المداير الخير المتكلم
بكلام قديم ازل لا يشبه
كلام صفاته كذاته فلا وجه
لجلد وانقسام ترك المعطل
ناورده انقل من صفات
الكمال شارح على وجه
هام وجهل المشبه ما شهد
العقل من صفات الجلال
هو يخطئ في الظلام ويجمع
لحقق بين العقل والنقل
امن بالله واستقام وشغل

بسم الله الرحمن الرحيم

وباب - حفظ الامانة ترك النكاح وذكر النساء فضل الزواج ودم الطلاق والتحذير من اللواط وفضل
الزراعة وبيان قوله صلى الله عليه وسلم خلقتم من سبع ورزقتم من سبع

قال الله تعالى ان الله باعكم ان تؤدوا الامانات الى أهلها وقال هزروا لى وأوفوا بعهد الله اذا عهدتم
ولا تنقضوا الأيمان بعدتكم بكمهاتى بعدتكم بكمهاتى بعدتكم بكمهاتى (حكاية) قال فى الاحياء ان رجلا وعد
النبي صلى الله عليه وسلم ان يأتىه فى مكانه فأتى الرجل اليوم الاول والثانى ثم جاء فى الثالث فوجد
صلى الله عليه وسلم مكانه فقال يا فنى لقد شئت على أناهما منذ ثلاث أيام أنظرك ورأيت فى نفسه
القرطى رحمه الله تعالى فى سورة مريم أيضا لكنه قال ان ذلك قبل النبوة وذكر بعض المفسرين
فى قوله تعالى - حكاية عن اسمعيل عليه الصلوة والسلام انه كان صادق الوعد قبل ان يولد لاقاله
اجلس فى هذا المكان - حتى أتىك مجلس فى سنة ثم جاء وقال مكانك - حتى أتىك مجلس فى سنة وهكذا
ثلاث مرات فحدثه الله بقرينه انه كان صادق الوعد فان قيل لم يخص اسمعيل بأنه صادق الوعد مع أن
الانبياء عليهم الصلوة والسلام كذلك فالجواب تكررت منه وعاهده كثيرة فوفى بها لانه من بيت الوفاء
قال الله تعالى يا ابراهيم الذى وفى وسأبني بيان ذلك فى منابه فى فضل الامة قال ومثل هذا رأيت من
الشيخ عبد القادر السيكلى فى رضى الله عنه والقائل له المغيرة عليه السلام وقال الامام النووى رضى
الله عنه فى الروضة يستحب الوفاء بالعهد استحبابا كذا ويكره خلفه كراهة شديدة (حكاية) قال فى
روض الافكار خرج رجل من أهل اليمن لزيارة النبي صلى الله عليه وسلم فقال له جماعة سلم على
أبي بكر وعمر رضى الله عنهم فامسا دخل المدينة فأتى الرسالة فرجع من الطريق حتى يبلغ الرسالة
فما سمع ذلك وأراد الذهاب الى مكة وجد القافلة قد رحلت فرجع الى قبر النبي صلى الله عليه وسلم
ثم نام فرأى فى منامه النبي صلى الله عليه وسلم وأباه بكر وعمر رضى الله عنهم فقال أبو بكر يا رسول
الله هذا الرجل قال نعم التفت اليه وقال يا أبا الوفاء فقلت يا رسول الله كذبتى أبا العباس فقال النبي

صلى الله عليه وسلم أنت أبو القوام أخى ليدى وقضى فأنتهت قرأتى فى المسجد الحرام فأثت بحكة
ثمانية أيام حتى جاء الحج (حكاه) عن عبد الله بن المبارك رضى الله عنه أنه كان يقاتل الجوسجيا
المجاهدين وقت الصلاة قال ابن المبارك للجوسجى جاهدى فى أن لا تصدى بسوء حتى أفرغ من صلاتى
فعمل فلما فرغ من صلاته وجاء وقت الفجر وقال الجوسجى لابن المبارك جاهدى أيضا حتى أفرغ من
عبادتي فقلت بعد ذلك من رتب عليه بسيفه فقتله هاتق وأوفوا به فلهذا إذا عاهدتم فرج عمن فلما
فرغ الجوسجى قال ما بالك همتى فخر رجعت فقال كنت أرى ذلك لما رأيتك صحبت لغير الله ففتنى
هاتق يقول وأوفوا به فلهذا إذا عاهدتم فقال نعم الرب ولى يعاتب ولى له لحد عدوه أشد وأن لا اله الا الله
وأشهد أن محمدا رسول الله (حكاه) طلب الحج جرح جلالته فقال أياها لغير عدوى ودائع للناس
فلمهنى حتى أردها فى الاقبيل فخرج الزجل يطلب كقبلا فوجد جرحا لاجل لاقاله ما همل قال
عبد الكريم فقال لا بد للولى أن يتركرم فى عبده من أشبه بقصته مع الحاج فقال أنا كذلك عنده
ولا أضع اسمي لأحد نفسى فشكله فذهب الرجل ورد الودائع ثم رجع فوجد فى تلك الساعة قد
طالب الحاج المكمل وأمر بقتله فقال دعنى أصلى ركعتين فلما فرغ منه جاهد يارب الرجل المطمان
الى لآلى عبد الكريم وأنت الكريم فأراد السيف ضربه راذ بالزجل قد أقبل فقال له السيف كيف
رجعت الى القتل قال ردنى قوله تعالى وأوفوا به فلهذا أوفى به ثم وأوفوا بالعهود من الايمان فلا تخرج
من الايمان لأجل حيازة فلهذا فعلا الحاج عنهما (حكاه) عاهد بعض الصالحين ربه عز وجل أن
لا يستعيت الا بالخرج الى الحج فوفى به ثم رجع رجع لاجل أحدهما حتى نطسهما عن طريق الناس
وأراد أن يستعيت به فلهذا كراهه فلما كان بعد قليل جاء سبع ففتح البئر وناله يد فرقه بها فسمع
هاتقا يقول من التحا في مهامة البنا ولم يتكل على سوانا ولا ناجا فى القعب بالغيب لم يجشاه من التلب
فى التلف وأنشد فى الهوى اذ لم يكن بيني وبينك مرسل * فرجع الصبا بنى اليك رسول
(حكاه) رأت فى تفسير العلافى فى سورته انتقال عبد الله بن عمر رضى الله عنهم أدخلنا على رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله انك قلت ثلاث من كن فيه فهو منافق ومن كانت فيه خصلة
منهن كان فيه ثلث المنافق اذا حدث كذب واذا وعد أخاف واذا ائتمس خان ظفنا اننا لا نسلم منهن
أومن بعضهن ولا نكرم من الناس فلهذا الهى صلى الله عليه وسلم وقال ما ليكره انما خصصت
بهن المنافقين أما قولى اذا حدث كذب فلهذا فى اذاجاك المنافق واليه أوأنتم كذلك قلنا لا
يا رسول الله قولى اذاجاك فلهذا فترأى من ذلك وأما قولى اذا وعد أخلف فلهذا قوله تعالى فيما تزل على
ومعهم من عاهدنا من أنما من فضله الايات الثلاث أمانتهم كذلك قلنا لا يا رسول الله لو عاهدنا الله شيئا
أوفيناها فقال لا عليكم أنتم من ذلك برآه وأما قولى اذا ائتمس خان فلهذا فيما أنزل الله على الناهضنا
أمانة على السموات والارض والجبال الآية تنكل مؤمن ومؤمن على دينه فلو لم يعتدل من الخيانة
هموا على نية أمانتهم كذلك قلنا نعم يا نبي الله قال لا عليكم من ذلك أنتم برآه (حكاه) نذر يوسف عليه
الصلاة والسلام وهو فى السجن أن يخرج من السجن ليعمدان ولية أمقرام فرحم فلما خرج نسي نذره
فذكره جبريل عليه السلام فنهض معاهما مشرا وجمع الناس فاجتمع الكبير والصغير فقال له جبريل
لم يحصل المقصود فقال يوسف عليه السلام ما هو فقل لي كوز عبيا فى بيت من جريد الخيل فأرسل اليها
فقال للرسول قبل لى يوسف يحضر بنفسه وأشد دلان الحال

لأبتعوا مع النسيم رسالة * الى اغار من النسيم عليكم

مرجع الرسول واله وأخبر بذلك فذهب يوسف بنفسه اليها وقال أيتها الجهر زاحرى دعوتنا فقامت
أر فوكنا سافرى من قولك يا كوز طامنا نعه نأهلك وبنا الجواهر على قدامك فقال ما هذا الا دلال
قال أنا لى فابكى يوسف رحمة فلما حضر لم يبق فى المجلس أحد الا قام فمظلم يوسف عليه

[illegible][illegible]

وقالت الارض يا رب مر في ابتلاءه فيقول دعوه فان طريقه الوقوف بين يدي قال ان هذا مرضي الله
عنه ما اذكار الله كره في الاكراه الشيطان وقول الله ان تصيبه وهنه مرضي الله عنه فيقول الله
سبحانه وتعالى الى المولى في يوم شتر برؤيته دخل النار في تضرع به وتضرع من دبره كل يوم سبعين مرة فقال
سليمان عليه الصلاة والسلام لعزبت ابنتي من ابليس متوسله معه الى البحر فوجد ابليس على سباط
على وجه الماء فقال اخبرني يا بعض الاجمال ان الله تعالى واحب اليك قال اللواط وتولا لثا لك يا بني الله
ما اخبرك قال قال صلى الله عليه وسلم ملعون ملعون من عمل عمل قوم لوط وهى النوى صلى الله عليه وسلم
من مات وهو يعمل عمل قوم لوط لم يات في قبره الا ساعة واحدة يخرج من الله اليه ملكا وشبه الخطاف
فيضطه به عليه ويظهره في بلاد قوم لوط فيكتب على جبينه آيس من رحمة الله تعالى وعنه صلى الله عليه
وسلم وروى في يوم القيامة ما طالع ليس لهم رؤى فيقول الله تعالى من انتم فيقولون نحن المظالمون فيقول
وهي ملهكم فيقولون آياتنا كانوا يؤمنون انهم من الملائكة فيقول الله تعالى من انتم فيقولون نحن المظالمون فيقول
الى النار واكتبوا على وجوههم انهم من رحمة الله وعنه صلى الله عليه وسلم اخبرني عن اخاف على امي
عمل قوم لوط (مسئله) حد اللواط حد الزنا قال الشيخ عز الدين بن عبد السلام لا يحد الله تعالى الزنا ولا حد
من ينام امرأته ولا حد من ينام امرأته في دمه واحد دفعه الله تعالى يا ربى وروى في المولى
قال الصواب انه صرح في القدر في كل يوم به صاحب الدنيا فيجب الحدان له من ربه والله اعلم
الحكم الذي يجب شقته في قبل ينكح صحيح وهو عفيف ولا يحد ولا يحد الا بالبرهان قال
البعوى اذا لم يأت في البرهان لا يحد الا بالبرهان لا يحد الا بالبرهان لا يحد الا بالبرهان لا يحد الا بالبرهان
لانظير في الخصاصة قال الزاوي في بعض من انما الفاضل والله عز وجل لا يحد الا بالبرهان لا يحد الا بالبرهان
زواجر الرضا قلت الراجح انما يحد الا بالبرهان لا يحد الا بالبرهان لا يحد الا بالبرهان لا يحد الا بالبرهان
في الرضا في باب الزنا لا يحد الا بالبرهان لا يحد الا بالبرهان لا يحد الا بالبرهان لا يحد الا بالبرهان
كفارة في المنع في تحريمه وان كل من اكل من الشاة لا يحد الا بالبرهان لا يحد الا بالبرهان لا يحد الا بالبرهان
والحنون حنين بالاحكام او لا يحد الا بالبرهان لا يحد الا بالبرهان لا يحد الا بالبرهان لا يحد الا بالبرهان
قال الشيخ في صحيح ولا يحد الا بالبرهان لا يحد الا بالبرهان لا يحد الا بالبرهان لا يحد الا بالبرهان
انه والله عز وجل لا يحد الا بالبرهان لا يحد الا بالبرهان لا يحد الا بالبرهان لا يحد الا بالبرهان
اهمادى كانه تسهل لمقدومه مع بعض الامهات من تراجمه قال ابن حجر العسقلاني لا يحد الا بالبرهان
فالحد لا يحد الا بالبرهان لا يحد الا بالبرهان لا يحد الا بالبرهان لا يحد الا بالبرهان لا يحد الا بالبرهان
رضي الله عنه حذر ان لو طبار الحار الحار في قوله في البرهان لا يحد الا بالبرهان لا يحد الا بالبرهان
في بعض من ان قوم لوط والحزب والحار في قوله في البرهان لا يحد الا بالبرهان لا يحد الا بالبرهان
بحور ربه زوجة محمد في قوله في البرهان لا يحد الا بالبرهان لا يحد الا بالبرهان لا يحد الا بالبرهان
زوجة فقال ثم فاما سقر رسلت زوجة الى صود في كل يوم والحد لا يحد الا بالبرهان لا يحد الا بالبرهان
بذلك ففرض الرشد ففرض بالحد لا يحد الا بالبرهان لا يحد الا بالبرهان لا يحد الا بالبرهان
روى عن علي بن فضال في قوله في البرهان لا يحد الا بالبرهان لا يحد الا بالبرهان لا يحد الا بالبرهان
السراج في قوله في البرهان لا يحد الا بالبرهان لا يحد الا بالبرهان لا يحد الا بالبرهان لا يحد الا بالبرهان
وشعاع المرأة في قوله في البرهان لا يحد الا بالبرهان لا يحد الا بالبرهان لا يحد الا بالبرهان لا يحد الا بالبرهان
فقال كيف يكون ذلك في قوله في البرهان لا يحد الا بالبرهان لا يحد الا بالبرهان لا يحد الا بالبرهان
فصلها ورضي عنها في قوله في البرهان لا يحد الا بالبرهان لا يحد الا بالبرهان لا يحد الا بالبرهان
اليسع في بابها (حكاية) قال الزاوي في تفسير سورة النور في قوله في البرهان لا يحد الا بالبرهان
الله يوفقني في قوله في البرهان لا يحد الا بالبرهان لا يحد الا بالبرهان لا يحد الا بالبرهان

ويقال الثاني والايم
به لا في قوله في
فما هو لم يترك
هل فاحصل احتياك في
ترك المعاصي والحزن على
التعصير (شعر)
احزن على انك لا تحزن
ولا تنسى ان كنت لا تحسن
وانصف من الشر كاتدعي
ضعفها من الخير وقد عكس
(كان) زين الدين يقول
لنفسه منى على الدنيا
قبالك واثرك واثرك
وقد وهنت القدر ورواك
الذي يروا من عيوبك
سأهي واثرك النرم لاهي
(شعر)
زينة شىء من طلب
اصبا
وهذه ابني الهموم فاطر
الرجال بادروا بالاجال
لهم ان سيرا في النجاة
هذه ان لاهي في الله
فهيرو سيب الزود والحد
يفصل راء (شعر)
يا فتاة لا تلهي
لنفسك سبيل الزم في عالم
كفارة لاهي في سراجها
فما لها من فتنها
(في الحديث) لا تترك
عبد يوم القيامة حتى يسئل
عن امره عن حميمه فمما افاده
وهي شيا فيهم ابلابوهن
علمه فمما على فيهم والله
فيهم فمما فمما
(رغم) بعض الملوك
في وزيرة فاران يصعد
من غنمه فيهم فمما

خضرتة فقال له الوزير
كان ولا بد فوعلى ما انفقته
في خدمتك فقال وما هو
قال شهابي رده على فقد
اعطى في خدمتك ما تحب
المالك ذلك ورضى عنه
(ووقف) بهض الصالحين
يعرفه قول الحق وسيدى
الواحد منا اذا كان له
هبدو كبر في خدمته سوى
داره لا يبيعه ولا يضره
وقد مكثت في دارك
فأهتق رقبتي بجدوك
(وفي الحديث) من شارب
شربة في الاسلام سقى
انبا بهذه بنار جهنم
باس ثمانية ملائكة لا يوف
انه منكم من كان
مضى تكلمت الجبر ان بانه
تدنا فلان نرى نفسرج
من ذنوبك وسيل تورد
انرى يدرج جهنم بالغير
تبل درودك (شهر)
قل لئلا يملأ
تعداى سجد
وهذه انصر بسى
كل ايامه
يامن بنين هذرة اناناه
باغافا من الحق وقد فقم
بانه تخرضوا بتمون ذنوب
وقت الاجاب بكي او كم
آدم على ذنوب واحد ثم ان
سبعة فاعته بجر يا بل
الا بصار كانت سبعة
انقاصه انظر زوايا سحر
من كلامه ارى الملائكة
نصه في الله تعالى
يوسفه له انما (شهر)

والخاتمة والكيد فاما الجور في آيحه للاطمين والثاني الكبر آيحه للدهاقنة يهت اكر اهل القرى
والثالث الحسد آيحه للقراء والرابع الخيانة آيحه للتجار والخامس العكيد آيحه للنساء قال
النيسابورى رضى الله عنه في سورة القرة التي استبان خربتها خمسة اشياء هي اهلها وعدل الاسراء
وعبادتها عباد واما التمار ونصيحة الخلق اياها ليس لعنه الله خمسة اعلام واقامها امام هذه
الخمسة هي اهل الحسد واقامه بجانب العدل وبها بالجور واقامه بجانب العدل وبها بالياء واقامه بجانب
العدل وبها بالخيانة واقامه بجانب الامانة وبها ما من واقامه بجانب النصيحة (قائمة) قال النبي صلى
الله عليه وسلم الذين النصيحة الذين النصيحة الذين النصيحة واد اود وقال النبي صلى الله عليه وسلم
من غش ادايس منا وقال النبي صلى الله عليه وسلم الناس اعدووق الامين هم النبيين والصديقين
والشهداء وانصالحهم واد اترمذى وقال النبي صلى الله عليه وسلم الناس اعدووق الصدوق نعمت ظل العرش
يوم القيامة واد اصابني وبقره وسابق ان شاة الله تعالى فضل العدل واحتساب الظلم ان الحمد
اول مصصة في السما اول مصصة في الارض وتقدم في ذم الغيبة والخفية زيادة وقال النبي صلى الله
عليه وسلم شهد الناس هذا يوم القيامة امام جاور واد الطير الى وقال النبي صلى الله عليه وسلم
السلطان ظل الله في الارض ياوى اليه كل مظلم الحديث بطوله واد ابن ماحه وقال النبي صلى الله عليه
وسلم من ركب من امه والمساكين لم ينظر الله في حوائجهم حتى ينظر في حوائجهم واد الطير الى (قائمة)
قال الرازي رضى الله عنه في قوله تعالى ان اعد الشيطان كل ضعفا اشار الى ان اولياء الله ينصرون
انتمم بقا الزكي في سبيل الله تعالى وشبههم بخذول توفى والى الله هو السبي في فساد الحال على جهة
الاحتساب التي قال في سورة تغوى حكاية عن اية ما جزاء من اراد باهلك سواء الا ان يهين او ذاب اثم
الى قوله ان تذكرك عظيم من عظيم محبتك له ما قالت ان يكون من اصحابه حتى يطول بهمه بل قالت
ان زوجه في حبها في بعضه او ما بعضه ومن محبتك له قدمت كرا السج على العذاب لان الحب لا يبعده
اذا يحب ويحب واد ان يري تخيل قد يكون كيد ال حال اهظ من كيد النساء فكيف اسلم معظم كيدهن
قلنا كيدهن في مثل هذا يورث اعز ويبدل حال لا يورث العار (حكاية) تزوج الحاج امرأة زهدت
فيها وارضت في اهلها اب بامر الخراج وطلاقة وان يترجم الحيلة ان يكون الخراج قائدا واد جها
قلنا كرا في ذنوبها الخراج على عاتقها اية وضع في ذمة علم ثم وضعها بين يدي الخليفة فانه اس
دفعها لانه لا يحب ان تضعه فطلة ولم يدخل م (حكاية) خرج الحرث باصحابه الى القرية فخرج جمع
من خدمته معه كل من كراه في الرجل على زوجه الحرث واد وقع الماشية بها اقرب الركاب عليهم
افعلوا ما فيه بها الحرث زوجه صبيته فقال

فيا حبلى لعل منى وى ويا حبلى لعل منى وى

(حكاية) كان بهد الرجل كرا فخرج برما ورمى اعداه فادخلوه دارا ثم طروقه
انهم من المكذب الذي نشرح ادهم تعلقوه الكاذب فادخل الرجل بالناس في مخلصوه الاوشدة
من غلبه ذاك فقال له كيف اعاقب الكتاب بكونهم هرك فقاتلهم اقول ان من اعداء ولدى وادله
الذي قتل راى فقال الخليفة رجا الكا ماسر حو به حجة من اتباع الكا فدخل دار ووقف
على رأس الدار وعزى فاعترقه بالتمتله به جماعة من الخليفة فقاما (قائمة) قال قول على السلام
عرب ابل امر حتى ان اذنه عية صمغ من اذنه وادى الى اقلال فخذ كلامه من فخذ الكا لمراسلة
قال بعض العلماء سب به اذنه بكمه وادخل في به صورة أو كلب لاد صورة به اذنه
الملك ان اذنه والملك اذنه كذا الخج مات وخرج فخذ به لاد بعض آيحه في شديدا واد هو الاسود
فلا يبع منه واد من يدي المصلح بداره لانه شهد لاما امحمد رضى الله عنه وقال الخطابي

لولا نذر كرام بذي سلم
وعند رامة أطراى وأطرافى
لما قدحت بنار الوجد فى
كبدى
ولابقت بجماع الدمع أحداق
بأصحاب القلوب أخدروا
نلة بقول الحبيب مناهدا
فراق بينى وربى نلأ كبر
البلاباء فالركب إلى بلاد
الحبيب عند صير هجر يودون
الزمن (شعر)
ولم يبق عندى فى الهوى غير
أنى
إذا لم كبر روى على الدار
أشوق
يا حسن كان لقلب دعائى
غرض إذ خرطه شئت
ما كان أحسن قلدا وما
كن أسفى منه بل فى كسر على
المصاب ندم لم يسبق لى
أذن حيلة الإحلازة باب
الطبيب فم قد تدبر على
الدواء فبنت ليكأمرى
مال القيقع يأس على ظهوره
أفئال من قبح الإصهار
وبنو من لفوف نضع
الوروس الأزربك الزم
الشباب قدوى وأضعف
قوى ومول الكبرياء رب
حيطان الاحل (شعر)
إذا كنت قسوت النفس ثم
هجرتها
فلم تلبث أن تهمنى أنى انت
قوم
سبحى فها انت فى الماء وقد
يوشىء ماء المعار حوتها
ياهد بادراوس قبل الزمن
واستمع مصحة قبل السقم

الفصل السادس عشر
في الاجتهاد وكريسة
القدر

الحمد لله الذي زخر حرم
الارباب عن السكنى الى
العاجلة وشرح صدور
السعداء انوار الاحل
النفرد بالكمال والكبرياء
والجلال والبقاء والعز
الذي لا يفاده استوى
على العرش من غير
تكليف علو عظمة وقهر
وكيف جعل العرش
حامله القلوب تهرفه
بصوته والقلب خاضعة
لنوته وانما يقول في تعظيمه
جائزه ذاهلة صفاته فدية
وقصبات المشبهين
والعظمين بظلة الخي
العليم القدير العليم
البصير المدير الخبير المتكلم
بكل ما قد يزل جل من
المشاهدة والمناظرة المات
الكريم الذي يهزل
استغفروه ويقبل من
استغفروه ويحبب سائله
الطيب الذي جعل
شواطير الانام الى القلوب
وسائله الجليل الذي غر
الهداير بهر بهر طاه
سائله انفقوا ولذي
رلات عباده عند المسامحة
القريب الذي قرب حبابه
فوق بسدر لذة المعاملة
فقلوبهم بلذو طاهره
بهوهم في شدة مساهره
وابدا لهم من مسامحة ماله
الخير الذي قطع الميدين

ايضا كنتم قلت هل انت محتاج الى الزاد قال وفي السماء رزقكم وما تعدون قلت له اوصني قال واثقوا بالله
حق ثقاه (مؤخلة) قال ابن مسعود رضي الله عنه بئى ما بعد يوم القيامة فيقول الله تعالى ارأيت
امانة فلان فيقول لا يا رب فبقول ردها اليوم فقول يا رب ذهبت الدنيا ولا شيء بي فيقول انا انا لك عليا
ثم يقول لك من الملائكة شديده وارثك الامانة في حرم فيقول لهبط واخرجوا هيا وبي في النار
سبعين ثم ينفيا خلهما ويصعدهم فاذا صار على شفير حرم فقلت منه فيرى اليها سبعين ثم ينفيا هكذا
حتى يريد الله عز وجل (حكاية) اودع رجل رحلا مالا كثيرا ثم سافر فله قدم من سفره وبعد الرجل
الذي عنده المال قد مات وترك ولدا فاسفقا فضيع اموال والده في العصبية فثقف الرجل على ماله فسأله
منه فقال انه محفوظ فلما دفعه اليه قال كيف حفظته فقال ان ضيعت ديني فلا ضيع الامانة فاهواه
من ذلك خذ الآتي وتلبس بالماهي فدارك الله بركة حفظ الامانة (مسئلة) من عنده ربيعة
يجب عليه ان يوصي بها ان لم يوصي بها فغيره عن يثقبه بقوله وبسن الايصاء بقضاء الدين ورد المظالم اذ لم يوص
عنه في الحال والا ولس قال النبي صلى الله عليه وسلم من مات على وصية مات على سبيل ورسته ومات على
آتي وشهادته مات مغفورا له رواه ابن ماجة ولا يوصي بعصبية ماله حتى لا يترك لورثته شيئا في شرح
البخاري لان أبي جبر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله تعالى تصدق عليكم بثلاث اموال البكم
تصدقوا بها هذه ممتلككم (حكاية) قال حابر بن عبد الله لعلى بن ابي طالب رضي الله عنهم رايت في
الثرم بقرا كبارا قلب بقره غارا واثبت اسمنا على عنابر من بين بشرا النازر من افواههم واثبت بساكن
شخرة على غير راس ورايت مرضى يعودون اصحابه ورايت قمر سائر اسد بين ثقل ولا تخطو ورايت
كر باساعة عقابين لهما والارض قد تعلق كل واحد بطرف منه ورايت طيرين شورا من وكهما
فقال الامام على رضي الله عنه اما اقر الجكار الذين يهللون الصغار فهم الامراء اما تكون اموال الناس
واما لا صنم التي على المنابر فزوم بها على اوابس من أهلها واما البسان النخسة التي على النهر
الاباس وهم العلماء شاهراهم هاهنا العالم واثبتهم باس من ترك الهدى راما المرضي الذين يعودون
الاصحاء وهم العقراء يترددون الى ابواب الاغنياء واما القرس التي برأسين فهو التي يأكل ويشكر
واما الكرواس التي بين السماء والارض فهو الاسلام واما الطيران فهما الوفا والامانة فخرجنا ثم
لا يعودان ورايت في كلام ابن الجوزي رضي الله عنه ان نصرانيا راى هذه الزوايا بادية واثبت قصورا
تتوزع من السماء رسوخا فزرة وخناير ورايت جوارا من السماء الى الارض ثم غابت بلا رؤس فقال
على بن ابي طالب رضي الله عنه ما اقامه فسلطان لم يراقه فزرة والخناير برأه واما الطيور قال الاسلام
تلاقي الى الامم ترجع الشريعة الى السماء (حكاية) كان رجل عكة فقيرا وله زوجة صالحة فقالت
ما بعد ما نوت تخرج الى الحرم فوجد كسافيه ألف دينار فافرح بذلك وادعاه الى بيته فقالت زوجته
اعطه الحريم لا يقبض من الثمن فخرج فبهم عناد بانادي من وجد كسافيه ألف دينار فقال انا
وذهبت فقال هو لك زوجة تسعة آلاف أخرى فقال تمزني في قال لا والله ولكن أعطاني رجل من العراق
عشرة آلاف دينار فقال اخرج منها الف الف اخر ثم غدا عليها فاول ردها اليك ودها فذوق الجميع
ايه فبه أمين والا عين اقل ويصدق فتكون صدقته مائة مائة (مسئلة) لو وجد بهرا ايام
عنى مقلد اليهودي ففرض الله على ما يخذوه بهرة ايامهم فأن خاف فوثقوا بالخمر
فخرجوا وصحب أن يرفع له لهما حتى وأمره بهرة ومن وجد لقطه فقال الآخر انا وياها فوسى ان
احدهما لا يرى راء ان لا يولد من الانثى فاما لراثة بامانة نفسه ويجب التعريف وبكى ستة مرة في شبر
احدهم مقبل وهو الذي لا يكتسب من صاحبه طهر ولا يقول طهر له فهذا الا يعرف سنة بل زمانا ظن أن
فقه به عرض عند خذنا واما غيره كعبية حطة فزينة فلا يعرف اصلا فلو لم يظفر احدهم الى عاكه في
يولد خلقت بضره فانتهم صاير امدولت ردها بن اذ تها المتعلة لا المنصلة كولد لورثك بهر حاجو

من السير في رجل فقام باصلاحه حتى ما دفعوه له هذا الامام احمد وقال الشافعي رضى الله عنه هو على
 ملك صاحبه ولا رجوع للرجل على ما لك بما انتفعه واقه اعلم (الطبعة) وقال بعض المفسرين في قوله
 تعالى ان تذاكرهم من الطير وهي الذيل والغراب والطاوس والسمك وانما خصهم بذلك لان الدنيا لا يوجد
 منهم فاطار من خان آدم عليه الصلاة والسلام لما امر الحية ان تذهب الى ايليس وهو في باب الجنة حتى
 اشدته في خيال الجنة وما لا يطيق قطع شجرة البتة من يمينه ونور عليه السلام والذيل خان ايليس عليه
 الصلاة والسلام فانه مرقق ثوبه والغراب خان نوح عليه الصلاة والسلام لانه استعمل بالجنة لما ارسله
 منظره وعاشا الى ايام الناس (الطبعة) انما امر ابراهيم بفتح طير دون غيره لان الطير حلال الطير حلال الطير ان
 الى الملوك والارثاء وابراهيم عليه السلام حاشته العلو الارتفاع للرسول الى جانب المكتوب ليعلم الله
 تعالى به من موافقة نعمته قال ابن العباد وانما كانت الطيور اربعة لان العناصر اربعة وتقدم في آخر
 فضل لتوكل جواب آخر ذكر انسر بل الباطن والله تعالى اعلم (قودة) هو ما خلق الله الجنة نأدي مناد
 مر يشترى دار البقا فاعطاه الملائكة ما يمتن قال حل الامانة قالوا لا نحصل فظنوا فقال آدم قد اشتريتها
 فقبل لا نحصل فظنوا فقالوا لا نحصل فقبل لا نحصل فقبل لا نحصل فقبل لا نحصل فقبل لا نحصل فقبل لا نحصل
 استجار في غلغلة في الرقعة قال ارباب انما كانت انما من استجار في ردة استجار في ردة استجار في ردة
 جبريل بالجنة (حكاية) حيا بهضهم الى ذى النون المصري رضى الله عنه ليعلم منه نعم الله الا العظيم
 فاقام عنده مدة فوسعه اثمهم ثم انفس عليه ان الله قد دفع اليه انا وعلبه خطا وقال اذهب الى فلان
 فذهب به ثم كشف الغطاء في اثناء الطريق فوثق من الاياه فارتفع غضبه فذهب اشد دوا جمع الى ذى
 النون وقال له انما في ردة الله انما في ردة الله انما في ردة الله انما في ردة الله انما في ردة الله انما في ردة الله
 في حكاية في خلق الله الامانة على صورة خضره فخرسها على السموات والارض فرض قبحه لا عرض
 الزمان فاشتهت من منافاة آدم لو لم يتبعه الملائكة لاحتجها الى ركبته ثم وضعا ثم جلاها الى حقوقه
 ومعهما لما لو لم يتبعه الملائكة الى حافة فلما ارادوا وضعه اقبل له مكانا ففسي في حقله فحقن اولادك الى يوم
 القيامة لانك حملتها باختيارك قال ابن عباس رضى الله عنهما الامانة هي الصلاة والبر والنجاة والكل
 والحرمان وزاد غيره في الحاشية لان النسيئة رضى الله عنه وزيد في غيره كذا واما النسيئة رضى الله عنه في غيره كذا
 في الجحيم وبسبب الامانة هي الفرج لانه اول محرق من الانسان والاعتدال امانة واللسان امانة والبطن
 امانة وقال بعض الصالحين جاءه امر الى باب المسجد ففرق بين فاته وودخل في صلاة ركعة ودهاها
 حسنا ثم خرج فوجد الناقة فقبال يارب اوديت امانتي فاني امانتي فلم يكد حتى جاءه رجل وقد قطعت يده
 فسلم اليه الناقة فبجنتها من ذلك ذكره الساجوري في سورة البقرة وحكاية العلاء في آثر جرحه
 ما اوس اليماني التابعي وانه قال ارب في خصاله لما خرج من حرم الكعبة ولم يدهاها قال يارب انما مرقق
 الامنك واذا جرحك رجل من جبل ابي قبيس قد قطعت يده وهو يقول الناقة قال طاور فسا انا ما سبب
 ذلك قال حاشي في رجل على نرس اشوب فقدم يدي وقال لي ردة الناقة فذكر في الاحاديث وهو صرح الانسان
 من بطي امة يقال له خرجت طاهرا فاذا اوصف في قبره يقال له حفظت الامانة فخرجت من الدب الطاهر
 كما دخلت اليها طاهرا (حكاية) رايت في كتاب رسائل الحاجب الامام الهادي رضى الله عنه ان سفيران
 الثوري رضى الله عنه ورجلا آخر كانا تلمان العلم من رجل وكانا يجلسان في ظل حدر ابريق العالم
 فصرق الرجل مفتاح الدار التي كانا يتطلان بها فطافا بها واخضاها فاذتهم صاحب الدار سفيران الثوري
 وذهبا في فقال اللهم اهلك من يدك باب اليهود اذ امدوا هو او انا ما في شهوده ترك واذا جرحك بعض الخواص
 سفيران الثوري فهدد المعتاج والمال فتدي قدي من ذلك فقال له همت قائلا يقول من ادوا فرد افتاح
 وحلص سفيران والا هلك فان قيل كيف حل آدم عليه الصلاة والسلام الامانة ودور السموات
 والارض فاجواب ان آدم عليه السلام ذاق لذات الجنة فاستاق اليها لطمها الميرسح اليهود في حلالها الار

من يابه وانظمه باليم حياه
 فهو منهم عن التوضي في
 الخمر من امتثالها اسكرهم
 الهوى فلم يجدوا التخطيه
 واصم اصم اصم اصم اصم
 يرتجهم قوارح حياه
 فقلوبهم يحفظونهم
 حاشا له السعيد من قرب
 المولى الكريم والطريد
 من بعده الملك الحكيم
 والقلوب بسر تدبرها
 لا يرد على افعاله لولا كيف
 ولا ينسب في احكامه الى
 حيف فانقطع لسان الاعتراض
 وكف كف المحادة فكيف
 ما توره ربح فهو حاد
 مخلوق كيف يشبه الفحول
 فاحله (احمد) على
 ما اسبغ علينا من نعمه
 السكاهه واقه دأب الى
 الاقنه وسده لاشريائه
 ضمن الربح الجزيل ان
 فاحله وانما دان بعد احده
 ورسوله ارسله الى اذنه
 فاحله فاستخص من شرح
 للاسلام صدره بانما
 والمسايله ودر حيز
 الذبطان بالاسكاهه
 والمناسله واضع كل
 مشكاهه وبين
 نازله فافقت في الاعيان
 مشرقه ونجوم البهتان
 آله صلى الله عليه وسلم
 وعلى آله واصحابه سلا
 ونعم متواله في قلوب
 الله من اجل من يجد في
 نفس ما حدث من شيعه
 ضميرها وما جعلت من سوء

الآية) انما يقين روح
الامانة يوم المعاد وفيه تظهر
آثار التقرب والباعدان
هل خيرا وبعد حرامه
مخفرا ومن من سوائيه
في كتابه مطرا هذا الذي
أزعم قلوب المتقين
وأمرهم هيون العابدن
الذين يوقن ما اقوالهم
وتوهمهم وله نعم الى ربهم
واجوب يعني بعد كون
بالطاعات ما يملكون وهم
مع ربك وجن يوفون
بالنذر فيه اذون يوما كن
شهره من ابراهيم (كان)
رسول الله صلى الله عليه
وسلم يصلي بالليل حتى
قومت قدماء (ركب)
يقرب في ورد ودموعه
أتم هي الارض اوكف
المطر (ركب) ابراهيم
به الهة بالادام جمع
لعله جعله رايان في
الصلاة عدا وفي ما يب
والحال مع ما اذيعا من
شرف اقام فليجيب
يطه من قلب من ردت
اذا تاملت في (فان) حب
الاحبار والزنادل
حل مسيحية بالامانة
يوم القيامة لما يرى من
أحوال الدنيا يوم (موت)
بعض الصالحين في كثرة
تكاثره واستناده قال وما
هنا في حب ما ملأه الخس
من ملأه من حب ووجه
هنا قد انشعرت في ظه
في يوم من يوم من احسنهم

فيه قور محمد صلى الله عليه وسلم (لخائف) الاول لما حل المؤمن الامانة ثم الله والناظر كاحرم الله على
المر لا اله الا الله والناظر في الدنيا لا حل متاع الزمن والسكنى كاحرم الله الامانة سلطة الله عليه القتل
في الدنيا والناظر في الآخرة كالحمار الوحشي كاحرم الله ما من المؤمنين اياها الله ذهبا كاحرم الله ما من المؤمنين
الاله اذ انجز الميت بحار حمار سود قتل الحمار ولنه حبل له مال وكل امرأ من الصدد وروح
المنة وتجاري البول وزجر اذا شرب من حلبة قدر أوقية ومن حواس الوحشي ان الاكل كالحمار برارة
يقوى الصبر ويزيل طمعه وطمعه ينفعه وجميع المعاصي والارواح العظيمة من أهمها الهية ويرفع
انه ان تحت قبل ان يعين مائى هاموا كثر في (الثانية) حان لا يركب حمارا ركب حمارا من هل
محت اولاد هان في روضة من غير ترجم والطاهر من دمه اربابا كل لحم قرعا كل لحم بقرة الوحش
محت على الجميع (الثالثة) اذا حلت الحزبة من سيد هاجر بيه ما وقتمه عا وكدك الرمن لما
حل الامانة مع طريق التفضل والامتنان من الله من رجل تعذب به يوم من الحار وذهبنا اذا
حلت من سيد هاجر وزله يصارها رتوبه ما يرا من السك اولاد هاسم زوج اوزبايعت وحب
سيد هان زوجه قبل ان تحمل منه ولا ولا ليدع له ان يذهبهم في الزاوية في ما يتلع الحوت بونس
عليه الصلاة والسلام قصد اليها صاحبها فقالت اعزل حتى قل في الامانة ولا اله الا الله
ففي هذا يكون المحوت انى كمله بلان عليه الصلاة والسلام كحاجبيه الامام ابو حنيفة رضي الله
عنه اقوله تعالى في الثالثة (الخامسة) رأيت في كتاب العاقبة ان الله تعالى عرض على آدم صور
الحل في ليا من شئ من اعرص منها الا حرام غير الجنس ولما نام مرض عليه صورة حواء في الالباب
لان امره من الله فلك الحار الزوية قبل العقد لئلا ينجح للوحدة الكهف فقط من الحرة كالتقدم اما الامانة
فيما من باسوس من اسرته والركبة فقال الله تعالى كوني في مكانة من صلاه الايسر من شران
يعدا لولادنا لم يطرح على روحته ثم امرها بالثقة من ادم وقال لها قد زينت لك مطعا
من شئ في امانة آدم واه فخصت ههنا فصلا في الجنة في بناتها اذ اجلبت امره وسجعت
عيناها بالاثنية كاد من تحي الله ثم ثمة قولها انصتبه باقوه قالت لا اوقى قلبا اصاب ما في قلبه
من حبه ولم انا في هذه كادنا من اس الف حور اربابا هاهنا من يروعه عند اربعة آلاف حوراء
ونظر في الجنة في الدنيا لا سمعت من اهل السمى واقمره من عد حواء كاد راج في السمى ما راد
قرب منه في الجنة في الدنيا لا سمعت من اهل السمى واقمره من عد حواء كاد راج في السمى ما راد
قال راجو قال انصت على محمد صلى الله عليه وسلم عشر صلوات رقتكم في الجنة من زيادة ومن الله
الاول قد يده كادنا في قفاه لهما في قفاه لهما في قفاه لهما في قفاه لهما في قفاه لهما في قفاه لهما
صه في روضة الخطه لاني من سدق زينت لانا كلاما بالادب كلام من الصبر في لهما
سواهم رايته امرهما رايته امرهما رايته امرهما رايته امرهما رايته امرهما رايته امرهما رايته امرهما
ادوق هاهنا السلام يحمد في كادنا في قفاه لهما في قفاه لهما في قفاه لهما في قفاه لهما في قفاه لهما
اهي الحية اقترن مني اصبح قالا مالا كل كل يوم ملكة قال هل عدها من حبلها ثم وقد حطها
اه من حبل لاجل كتم اسد منه اموع فمني حراما منه حبل يورين حار من وثلاث حبات من
الخطه وقال كتمين وثورة واحدة في روضة صلا لا كتمين خطا لا تدين كل حبة ورتها مائة الب
درهم وثلاثة اذ درهم برع درهم درجته ويز في اربعة ساعات قال العرط في رضى الله عنه
انه هو لهما الذي روى دونه اعمال الايصر من كتمين الجنة في قفاه لهما في قفاه لهما في قفاه لهما
روى في روضة مائة درهم وروى في روضة مائة درهم وروى في روضة مائة درهم وروى في روضة مائة درهم
خوف في روضة مائة درهم وروى في روضة مائة درهم وروى في روضة مائة درهم وروى في روضة مائة درهم
سبب كتمين روضة مائة درهم وروى في روضة مائة درهم وروى في روضة مائة درهم وروى في روضة مائة درهم
سبب كتمين روضة مائة درهم وروى في روضة مائة درهم وروى في روضة مائة درهم وروى في روضة مائة درهم

حدث ضف ابراهيم المكرم قال مجاهد سمع ابراهيم مكرم من لانه خدمهم وقيل مكرم من عند الله وهم
 حردل وميكائيل وامرافيل وقيل كانوا تسعة ورأت في عجائب الخلقوات أن الاكتار من أكل
 القطر يورث أمراضا كثيرا مختلفة ودواؤه كل الوجعيل بعده وأكل الثوم (السادسة) اشتعلوا
 هل الزاعة لمحبوب مقدمة على زرع الاشجار والاشجار رعدمة عليها قال قوم زرع الحبوب مقدم لقوله
 تعالى وأنت أعلم من المعصرات ما نهى بها أي منصبا متناجيا للفرج؛ حسا ولأن الحب قوت والشجر
 قوا كد والقوت مقدم على الفاكهة ولأن الله تعالى قد علم الحب على النوى في القرآن وقال قوم زرع
 الاشجار مقدم لقوله تعالى فأنبتناه حنات وجب الحصيد (السابعة) قوله تعالى وجنات ألفاف أي
 بساكن ملقعة بعضهم على بعض كالعب قال أبو نعيم كان النبي صلى الله عليه وسلم يحب من الدماكة
 العنب وهو نقوى السن والمقطوف بعد يومين يقع من القطوف في يومه والابيض يقع من الاسود
 ابيض قال بعضهم رأت في المنام كأنى دخلت بسنتنا وأكلت من جميع غنائه الألعاب الأبيض
 فأخبرني بعضهم بذلك فقال تصب من كل علم الأمن علم القرائن لأن العنب الأبيض جوهر العنب
 وحلم القرائن جوهر العلم قال في زخوة النفوس والافكار في خواص الحبوب والنبات والاشجار
 مالوك الفواكه الثلاثة الذين والعنب والرطب ولعوق المعمر ينفع من العنبان ويقطع التي ويسكن
 هيذان الصغراء وينفع من الحى الحارة وعسل الطبيعة ويقطع العطش (وصفة) تأخذ ماء حمر
 مصر في يغلى على النار حتى يبقى ثلثه ثم يوضع عليه من السكر مثله ثم يوقد عليه نار أيضا حتى يأخذ قوام
 الاثربة ويص على النبي صلى الله عليه وسلم ثم يطعم الماعون الزبيب يذهب الوصب ويذهب الكعب
 ويذهب بالبغصم ويذهب في اللون ويذهب في النكهة يعني رائحة الموم والوصب المرض في حديث آخر عليه
 نازيب فانه يكشف المراد ويذهب الحلق ويذهب النفس ويذهب بالمهم ويرأت في كتاب شريعة لاسلام
 الهادي اذ دار السلام ان الشيطان يفتن من أكل العنب مع الزبيب وأكل الجوز واللوز الا تخبرين
 مع باسها ورأت في كتاب زاد الداية ان أكل الزبيب ينفع من كل مرض يحدث في الكبد ورايت
 في مفرد ابن البيطار رحمه الله تعالى اذ اذق ان الزبيب مع دقيق الفول والعسل ون وجد على الزبيب
 الاثربة يسكن الوجع واذا أكل الزبيب بهمه سكن أوجاع الامعاء والزبيب ينفع من هضبات الجرد
 ويذهب البهمن النخيف وقال في زخوة النفوس والافكار ان الزبيب بهمه ينفع المعدة والكبد
 والطحال ويذهب في الحلق وقال على رضي الله عنه من أكل كل يوم احدى وعشرين زبيرة من الزبيب
 يذهب سوء (الثامنة) عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم لما كان في مكة
 شفا من كل الرطب واللبس مثل اللبن وهذه على الله عليه وسلم اطعموا له كفي من أسن التمر
 فانه من كان طعامها في فمها انفرج فله حلا مائة ثمان مائة مريم حين ولدت عيسى عليه
 الصلاة والسلام ولولم الله طعاما لمخبر الحاسن انرا لطعامها اياه وعن النبي صلى الله عليه وسلم كل
 التمر امان من القولنج وقال بعض الحكماء كل وزن درهم من الصابون كل يوم امان من القولنج
 أيضا وقال ابن جرير في الطب النبوي عن النبي صلى الله عليه وسلم اطعموا جلاكم للبل
 يعني ذلك صالبان الله كرون يكر في بطنها ذكري في القلب وان تكرر انثى حسن شراؤها وفي
 الطب النبوي لذهي ان الحاصل اذا أكلت السكر فخرج فله هاتين عن العمل وقال شريعة أكل
 السكر في بني الجنون والجذام وورث الحكة تورين في الفم وفي كتاب ريف المداخي من أكل
 كرفسانام آتنام وجسم الضرس والاسنان وقال في زخوة النفوس شراب السكر يرفع المعدة
 الباردة ومن سهر عليه البول بأشدة من يزدوزن هشرة درهم ومن المدة فوخذ من رطلها ووضع
 على النار حتى يبقى الثلث ثم يضاف اليه ثلاثة اطنان من السكر يلقى في النار يدلى رزوغه
 ثم يرفع من النار ويكر من منافع كثيرة فاني ان شاء الله تعالى في منافع الحضر اليه السلام باب

جميعك اذهي واباهم
 فاخذني حال فتاديت يا بعد
 الله انا هذا اليوم منتظر
 أن تنفر غي في قال كيف
 ينفر غي من يبادر الاوقات
 وتبادره ويخاف حسبه
 بالموت هل نفسه ام كيف
 ينفر غي من ذهبت ايامه
 وبقيت آتاه ثم قسرا
 وبدا لهم من الله عالم بكونوا
 بهتونه ثم صاح بصحة
 أقدم الارلى ونوم غشا
 عليه فقلت قد خرجت روحه
 قد فوئت منه غادا هو
 يضرب ثم افاق وهو
 يقول انما خاطري ه
 في رساتي بفضلك وجلاني
 وسترك واعف عن ذنوبي
 بكرم جودك فقلت له بالذي
 ترجوه انا ما كلني فقال
 عليك بكلام من فقلت
 كلامه روع كلام حس
 اوقته فله في في هذا
 الموصع عاشاه الله كفى
 اجابته ليس ويجاهدي
 فمجهدة هل ليخبرني
 ما نابه الابن الباشعني
 فله شعاعني وماتاني
 حديثك شهية من قل غا
 ونصرت ركة (وقال)
 بعضهم بينه اناني بعض
 أسس فاري اذ ماتاني
 بحيرة لا ترجع تحتها فاذا
 أنا شخص قد رف هل وقال
 يا رافق فأن الموت لم يمت
 ثم لم يمت روحه فله فله
 فتر لم يمت هالك الا جود
 له اسك واباهم ترجع من

ثم قال يا من لوجهه هنت
الوجه يبيض وجهي
بالنظر البتة والماضي
بجنتك فقد أدرى الحياة
منك وحار إلى الرجوع من
الأهراض منك لولا
حكمت لم يهني أحلى لولا
هفوت لم يندب طأسلى
شهر وأوانه حتى وصلوا
ووقفوا بالباب حتى قبلوا
فطوي لهم أودجوا ما حملوا
ما أقتل ماتوا وما أسرا
نصبوا وما كان إذا القبل
حتى نالوا ما لموا (وكان)
هر وهائسة رضى الله
هم بما بهر دان الصوم
وصام أبو طرفة أربع سنة
(وكان) يحسرين الخطاب
رضى الله عنه لا يظفر في
الحضر وصام منصور بن
المعتر أربعين سنة يوفى
ليها ولا حسرة راية
السعادة فمروا رهو بعد
السفرة فعدوا فلامهم على
الحمد لا يلهو زمانهم على
الاستعداد لا يفهم بربيل
لمعة القى أرقى بهدول
قل من أرق أث وقيل
الأسود يزيد أرق
بنفس فقال أرق أردت
حداد الزمان وأنت لعب
والعمر في الأشياء يذهب
(شهر)
كم قول غدا أقب
والله إن الموت أقرب
(وكانت) حبيبة له ودارا
صلى الله عليه وسلم قال لمسى
قد فعلت الموت فو بها

فصائل هذه الامة (الثامنة) من أفي هر يرضى الله عنه أهدي للنبي صلى الله عليه وسلم طمق ثين
نأ كل وقال لأصحابه كلوا فلو كانت ان ذككة تزلت من الجنة بلا عظم أقلت هي الذين كاره فانه يقطع
البواسير ويقع من النقرس وذ كرف كتاب الهجاب أن كل البواسير على الرني فنه منقطة عظيمة
وهذه على الله عليه وسلم عليكم بأ كل البواسير فانه يقطع هرق الخدام الاوهو اثنين وقال ان طرخا
في الطب النبوي الذين التضخم القشر ينثي الخلط الباقعي وبغذى البدن فذا احدا قال في نزعة
النفوس والافكار أجوده لا يبيض الا زرق الجلود لمرارة كاهم يحسن اللون ويبيض جوارى العدا اذا
أ كل على الرني والحوال النخيل منه مع الجوز والوزن الادوية الذافعة لازلة تحرق النساء وجميع
الظهار وشرابه يحسن اللون ويبيض البدن ويندي الباه ويقع من البواسير (وصفته) تين يابس
أربعة زبدية ترزع القوي رسع اوقية وباقي اوقية ينو نصف من المسار يغلى على النار تحرق على
كهايته من السكر ثم يخذلقة وخواججان دوار قلل وزنجبيل وبريط في خرقة وباقي فيه وقت
وضعه على النار ثانيا قال القرطبي رضى الله عنه في تهمس سورة الالهاف لما كل آدم من الشجرة
وبدت عورته أراد ان يستعرق من الأشجار ففرقت منه الأشجار التي فأعطاه ورقة فكأ ماء الله
تعالى بان سوى من ماء هره وبأعانه في الخلافة أعطاه القرمرين في عام واحد وفي تلك البركة من
النبي صلى الله عليه وسلم مكتوب على كرسية بني من الذين سم الله القوي (العاشرة) من عقبة
ابن عامر رضى الله عنه قول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول عليكم هذه الشجرة المباركة زيت
الزيتون فتداواوا فانه يحسن البواسير رعن إلى هر يرضى الله عنه من النبي صلى الله عليه وسلم
كأوا زيتون ههنا فلقبه شعاع سبعين أعشاب الخدام وقال الذهبي في الطب النوى الاموى الاذهان
بالزيتونى اعز الاطباء على لشوشه يجمع من العود قبل ندرت باق الفراء وتقدم
زيادة في فضل صابون اوى (الحاشية) على السلام والسلام استبكي وجها شامه يعبر عليه
السلام بشجرة زيتون وشره (الحاشية) على وهو صهره فلقبه فاه من كل اهل السلام وهو الموت
(الحاشية) شجرة رأيت في الطب النبوي لى فجم رضى الله عنه انى صلى الله عليه وسلم دفع بعض
أصحابه سقرة قال فله كان تهاشمة القلب وتظلمت النفس وتذهب النجاسة الصدف قبل وأما حواء
الصدرة من أطبخ بكون في السهارة قال الذهبي رضى الله عنه تعالى في الطب النبوي من النبي صلى
الله عليه وسلم كاره هر حل فيه لى العواد وبث الله نبيلا لأوأطعهم من سقر حل الجنة يدي
قوته كزبد من جلال تقدم في فضل انفس على هذا را بدرة راب السفسر على يقع من الاممال
وقوي العدة نوابا ويعتم الخلط الصهرى (وصفته) يد في السفرجل وبؤث زماره وبلى على
النور وتزال رغوته فجمع عليه ثلاثة مثاقيل كرسى ثم على النار ثانيا اوتقدم منقعة الزمان في
باب الحبة كل شهاج وبه يقوى المعدة والقلب وتم زعفرانوى الدماغ وتقدم منقعة المرجس في
مضى البسة

بد (فعل في قوله صلى الله عليه وسلم شافتم من جميع) د يعنى من سلاله وصى النطمة نزل من الظاهر
سلمان طين اى من شقيق من طين وهو آدم عا بالصلوات والسلام قال الله تعالى ثم خلقنا النطمة علة
تخلان الله فقه مضعة كى جعل النطمة الصاهة حراء وصى دم جاهد من لى الدم نطمة علم على قدر
ما يعضه لا كل ثم قسم النطمة الى شطام وأعصاب يعرف ولم تين عروون العاص رضى الله عنه
اذ مكثت النطمة أربعة رومان بلى الام فدها مكث لى الله هر رحل وقال ادوليا أحسن الخافقين
يعنى لى قى ما شاء خذد على الاك يقول ارب سقط آدم فمبى له فبقيل ارب ذ كرام أبى
يعين به لى اربا اى اى مبدية منى شق ارب على ال امرام ومبدية منى شق ثم يقول اقطع
درقه فى صرة قوله لى قدر على قدر اركه ثم يرسم لى هذا مكث ستة أيام فقط في وسطه نقطه

وهي القلب قال الاكثر من لانه اول مخلوق من الاله (مسئلة) ما الحكمة في أن الله عز وجل خلق القلب
أول الجواب لانه أشرف من غيره فاستحق التقدم على غيره فان قيل ما الحكمة في كون القلب واحدا
دون غيره من الأعضاء كالعين واليد والرجل فاجيب ان العين واليد والرجل من منفعة كل
عضو لا حاشا هو على حدة المعارنة في المنافع المحسوسة المشاهدة والاحتياج يكون للقلب فقد يختلف
القلبان في الاحتياج فرى أودهما لا يرى الآخر فيقع التناقض ونحو ما رآه أعلم وقيل أول ما خلق الله
الماغ وقيل السمكة وقيل السمكة تقدم انه الفرج ثم ينطق نقطة في أهل النقطة وهي الدماغ نقطة من
العين والشم واليهما البدان ثم تتابع ذلك القطر ويظهر منها خطوط في ثلاثة أيام آخر ثم تجري الدمعية
في الجذع بعد ستة أيام آخر ثم تتم الأعضاء الثلاثة وهي الماغ والقلب والكبد بعد اثني عشر يوما
فيكون المجموع سبع وعشرين يوما ثم ينطق الراس من المنسكين وتتميز البدان والرحم والخصيتين
الضلوع والبطن من الحشيين وذلك في تسعة أيام آخر ثم يتميز الولد واضحا في أربعة أيام آخر فلهذا روى بعض
يوما بهذا معنى قوله صلى الله عليه وسلم ان آدم كجميع خلقه في بطن أمه أربعين يوما قال الرازي رضي
الله عنه يكون جالساً على رجله في بطن أمه مضمناً نظيره إلى صدره ووضع كفيه على ركبتيه راسه على
ركبتيه وجهه على ظهر كفيه وانه يدير كتفيه وجهه إلى ظهر أمه كالنظر إلى ورود الامر (مسئلة) *
لوما تكتب كتابه طهارة عيسى وقت بين مقابرهم ومقابر المسلمين وجعل ظهره إلى القبلة حتى يكون الحشيين
مستقبليها ومثلهما في ذلك لم يوافقوا اختلط بكفار وجعل الجحيم تركبهم والصلاة عليهم وقال
الامام مالك والامام أحمد رضي الله عنهما وقال أبو حنيفة رضي الله عنه اذا كان الكفار أكثر أسوأه
بأن مات كافراً أو مسلماً وهو سلمان فلا يغسلان ولا يصلى عليهما قال الماوردي رضي الله عنه يدفن
الجحيم بين مقابرهم ومقابر نواصبه أيضاً واسترضى المسلم وله من يهوديه طوله مائة وعشرون عاماً قال المسلم
مدة ثم حفر وقدماء أتت اليهود ولم يعرف ابنه ثم مات أحد هاتين البلوغانة يغسل ويصلى عليه ويدفن
بين المقبرتين وان مات بعد البلوغ جاز تركبته دون الصلاة عليه لانه يهودي وامر تدولاً يومراً أحدهما
بصلاة فغيرهما من أحكام الاسلام حتى من الحمال (قوائم) الأولى من التي صلى الله عليه وسلم اذا
مر بالطفة من انساب وأربوين يوميات الله تعالى اليها ملوكاً بصورها وفي حديث مجسم خلق آدم كمن
يصل أمه أربعة يومين بالطفة ثم أربعين يوماً علة ثم أربعين يوماً مضعة ثم يبعث الله الملائكة فيخضعون له الروح
قال القرطبي رضي الله عنه في نفسه سورة الحج فلهذا أربعة أشهر وفي العاشر من الحامس فيخضع فيه
الروح فلهذا هذه المنقبة عن نزوحه الملائكة في عمل القرطبي في تفسير سورة طه التي على الانساب في
قوله تعالى أمناج نبشله أي يخلط قال ابن عباس رضي الله عنهما العصب والعظم والموء من ماء الرجل
والدم واللحم والشعر من ماء المرأة قال القاضي أبو بكر بن عمر رضي الله عنه اذا خرج ماء الرجل أولاً
وكان كثيراً كان الولد كراحيكم السابق وشبهه أحلامه بحكم الكثرة وأخرج ماء المرأة أولاً وكان
كثيراً كان الولد أنثى لدمق ماء المرأة فيشبهه أشواكه كثر من ماء المرأة وان خرج ماء الرجل أولاً وكان
كثيراً كان الولد ذكر السابق ماء الرجل وشبهه أخواله كثر من ماء المرأة وان خرج ماء المرأة
أولاً وكان ماء الرجل كثيراً كان الولد أنثى السابق ماء المرأة وشبهه أشواكه كثر من ماء المرأة
ماء الرجل وفي هذه المدة يريه مولا يدير أمره في طلبات الأحشاء طلبات ثلاث ظلمة البطن وطلعه
الرحم وظلمة المشيموي وماء الولد قاله الدعوى رضي الله عنه وقيل ظلمة الصلب والرحم والبطن قاله
في الكشف وفيل ظلمة الرحم والمشيما إلى (الثانية) قال رابعة بن الاسقع من بوكة المرأة أن تنكر باقى
وعن النبي صلى الله عليه وسلم اذا أراد الله أن يخلق جارية يبعث إليها ملكين أسعير منكم بالبر
والناوب يضع أحدهما على راسه والآخر يده على رجله أو يقولان سم القري في ربه الله حقيقة
خلقته من شيعف المنق عليك معان إلى يوم القيامة وهو جابر بن عبد الله رضي الله عنهما عن النبي
في امرأة النابت بن ران

وهي القلب قال الاكثر من لانه اول مخلوق من الاله (مسئلة) ما الحكمة في أن الله عز وجل خلق القلب
أول الجواب لانه أشرف من غيره فاستحق التقدم على غيره فان قيل ما الحكمة في كون القلب واحدا
دون غيره من الأعضاء كالعين واليد والرجل فاجيب ان العين واليد والرجل من منفعة كل
عضو لا حاشا هو على حدة المعارنة في المنافع المحسوسة المشاهدة والاحتياج يكون للقلب فقد يختلف
القلبان في الاحتياج فرى أودهما لا يرى الآخر فيقع التناقض ونحو ما رآه أعلم وقيل أول ما خلق الله
الماغ وقيل السمكة وقيل السمكة تقدم انه الفرج ثم ينطق نقطة في أهل النقطة وهي الدماغ نقطة من
العين والشم واليهما البدان ثم تتابع ذلك القطر ويظهر منها خطوط في ثلاثة أيام آخر ثم تجري الدمعية
في الجذع بعد ستة أيام آخر ثم تتم الأعضاء الثلاثة وهي الماغ والقلب والكبد بعد اثني عشر يوما
فيكون المجموع سبع وعشرين يوما ثم ينطق الراس من المنسكين وتتميز البدان والرحم والخصيتين
الضلوع والبطن من الحشيين وذلك في تسعة أيام آخر ثم يتميز الولد واضحا في أربعة أيام آخر فلهذا روى بعض
يوما بهذا معنى قوله صلى الله عليه وسلم ان آدم كجميع خلقه في بطن أمه أربعين يوما قال الرازي رضي
الله عنه يكون جالساً على رجله في بطن أمه مضمناً نظيره إلى صدره ووضع كفيه على ركبتيه راسه على
ركبتيه وجهه على ظهر كفيه وانه يدير كتفيه وجهه إلى ظهر أمه كالنظر إلى ورود الامر (مسئلة) *
لوما تكتب كتابه طهارة عيسى وقت بين مقابرهم ومقابر المسلمين وجعل ظهره إلى القبلة حتى يكون الحشيين
مستقبليها ومثلهما في ذلك لم يوافقوا اختلط بكفار وجعل الجحيم تركبهم والصلاة عليهم وقال
الامام مالك والامام أحمد رضي الله عنهما وقال أبو حنيفة رضي الله عنه اذا كان الكفار أكثر أسوأه
بأن مات كافراً أو مسلماً وهو سلمان فلا يغسلان ولا يصلى عليهما قال الماوردي رضي الله عنه يدفن
الجحيم بين مقابرهم ومقابر نواصبه أيضاً واسترضى المسلم وله من يهوديه طوله مائة وعشرون عاماً قال المسلم
مدة ثم حفر وقدماء أتت اليهود ولم يعرف ابنه ثم مات أحد هاتين البلوغانة يغسل ويصلى عليه ويدفن
بين المقبرتين وان مات بعد البلوغ جاز تركبته دون الصلاة عليه لانه يهودي وامر تدولاً يومراً أحدهما
بصلاة فغيرهما من أحكام الاسلام حتى من الحمال (قوائم) الأولى من التي صلى الله عليه وسلم اذا
مر بالطفة من انساب وأربوين يوميات الله تعالى اليها ملوكاً بصورها وفي حديث مجسم خلق آدم كمن
يصل أمه أربعة يومين بالطفة ثم أربعين يوماً علة ثم أربعين يوماً مضعة ثم يبعث الله الملائكة فيخضعون له الروح
قال القرطبي رضي الله عنه في نفسه سورة الحج فلهذا أربعة أشهر وفي العاشر من الحامس فيخضع فيه
الروح فلهذا هذه المنقبة عن نزوحه الملائكة في عمل القرطبي في تفسير سورة طه التي على الانساب في
قوله تعالى أمناج نبشله أي يخلط قال ابن عباس رضي الله عنهما العصب والعظم والموء من ماء الرجل
والدم واللحم والشعر من ماء المرأة قال القاضي أبو بكر بن عمر رضي الله عنه اذا خرج ماء الرجل أولاً
وكان كثيراً كان الولد كراحيكم السابق وشبهه أحلامه بحكم الكثرة وأخرج ماء المرأة أولاً وكان
كثيراً كان الولد أنثى لدمق ماء المرأة فيشبهه أشواكه كثر من ماء المرأة وان خرج ماء الرجل أولاً وكان
كثيراً كان الولد ذكر السابق ماء الرجل وشبهه أخواله كثر من ماء المرأة وان خرج ماء المرأة
أولاً وكان ماء الرجل كثيراً كان الولد أنثى السابق ماء المرأة وشبهه أشواكه كثر من ماء المرأة
ماء الرجل وفي هذه المدة يريه مولا يدير أمره في طلبات الأحشاء طلبات ثلاث ظلمة البطن وطلعه
الرحم وظلمة المشيموي وماء الولد قاله الدعوى رضي الله عنه وقيل ظلمة الصلب والرحم والبطن قاله
في الكشف وفيل ظلمة الرحم والمشيما إلى (الثانية) قال رابعة بن الاسقع من بوكة المرأة أن تنكر باقى
وعن النبي صلى الله عليه وسلم اذا أراد الله أن يخلق جارية يبعث إليها ملكين أسعير منكم بالبر
والناوب يضع أحدهما على راسه والآخر يده على رجله أو يقولان سم القري في ربه الله حقيقة
خلقته من شيعف المنق عليك معان إلى يوم القيامة وهو جابر بن عبد الله رضي الله عنهما عن النبي
في امرأة النابت بن ران

ترفعني في درجة القربين
وان لحقني عبادك الصالحين
فانت ارحم الرحماء واعظم
العظماء واكرم الكراماء
يا كريم ثم تفرس ساحة
قيسوم لها وهدى ثم لاتزل
تبكي وتدعو حتى يطالع
النجم (وقال) يحيى بن
يسام دخلنا على شعوانة
فامرنا ان نرقى بنفسها
ونلوهما في كثر نكمتها
فبكيت ثم قالت والله لوددت
الى ابكي حتى ينفذه في ثم
ابكي دما حتى لم يبق قطرة
دم في حارسة من حارسي
والق لي بكاء فلم تزل تقول
والى مالكه حتى غشي
عليها (وقال عبيد الرحمن
ابن الحسن كانت لي جارية
رومية وكنت احبها فكانت
لي ليلة نالتني حتى وانبتت
فلم احدها فظنتم انها داهي
ساحدة وهي تقول الهمم
يجعلني في حفرة في دنوبي
فقلت لها كيف قولي جعلني
في فقالت يا مولاي جعلني
اخر حتى من الشر لي
الاسلام وحببه في انقض
وكثير من شقته (يام (رقال)
احسن على اسنادنا ناعى
همر الخبيثة بالارمن الباب
قلته عانت ذلك قامت وهي
تقول الهمم اني نهو بدت عن
جاءني عاني هر ذكرك ثم
فجئت انك الباب فقلنا
رسا لنسأله الله فقلت
سئل الله فراكم المعرة ثم
قالت مكث عطاء السلي

صلى الله عليه وسلم ما من أحد من أمته وثبت له جارية فلم يسخط ما قضى الله الا بهط ملكا يهنا حين
آخر من مشركين بالارباب قوت في سلم من نور حتى بانها بالبركة فبضع يده على ناصيته اوجناحه
على حدها ثم يقول لاله الا الله محمد رسول الله في نور بلك الله ضعيفة خرجت من ضعف والقيم هليل
معان اليوم القيامه حكمه الحادى في هيرن الجالس وقال القراني رضى الله عنه قال بعضهم في قوله
تعالى والياقوت الصالحات هم البنات وعن النبي صلى الله عليه وسلم رأيت جلا من أمته أمي أمر به الى
النار فقلت نائمة فجعل يصرخ ويقول يا بنات الله كان يحسن الشافي الدنيا فخر حقه الله من ومن
النبي صلى الله عليه وسلم لقط قدمه بين يدي أحسب من فارس أخلفه وفي رواية أحسب من ألف
فارس أخلفه وراى (الثالثة) قال مؤلف رحمه الله تعالى رأيت كتابا في الطب معظمه هند وبعض الأطباء
من المسلمين وفيه ان حرس لون الحامل يدل على ذكورة الحمل والثلث في جانيه الا عين وكبر حلة تدوم
الا عين ولفظ الحليب يدل على الذكورة أيضا فان أشكل فتدمن حليب المرأة شربا أو شربا أو شربا
مرأ برة في واحدة في النمس فن انبسط الحلب فالحمل أنثى والا فهو ذكرا والله أعلم بغيره (الرابعة) من
بديع حكمة الله عز وجل انه أوجد العظام أولا كالاساس للبناء وجعلها قوية وسليطة ودهن وكبر حلة تدوم
وما ولفظ مستدير وقوية وصغيرة ودهن وقوية كل ذلك من نقطة من دمه فما كان العظم يحتاج الى
الحركة لم يجعلها عظما واسدابل جعلها عظما ككثرة وهي مائة من ثمانية واربعون عظما مسوى
العظام الصغار التي اشتدت بها مفاصل الاصابع قال النبي صلى الله عليه وسلم خلق الانسان على
ثلاثة ائمة وستين مفصلا في الرأس خمسة وخمسون عظما مختلفة الاشكال فأنف بعضها الى بعض حتى صار
الرأس مدورا فاما ثمة للشف وأربعة على الاخرى اثنا عشر والاسفل واليا هي الاسنان وهي اثنتان
وثلاثون بعضها عريضة وقوية للضم وبعضها حادة لتقطع (الخامسة) من بديع حكمة الله عز وجل
انه ركب الزفة من سبع خزان مجوفات ممدورات فيها زيادة دوة صان لينطبق بعضها على بعض حتى
صار كالكرمي تحت الزمر وركب الزفة على الظهر وركب الظهر من أسفل الزفة الى منتهى
عظم الخيزم من أربع وعشرين ثم خزة قال الجوهري مؤخر الزفة هي الفقار وهو مفصولة من عدد ثم
خلق في لسانه خمسة وثلاثين من عظامه وركبها من لحم وعصب واشبة (السادسة) من بديع حكمة
الله عز وجل انشأ موضع السم من بين عظام الرأس وأحاطه بطم بارز من الرأس وهو اللادن وجعل
فيه تجويفات زاهو جانبا حتى لا تدخل الحوام فيها ويحارب ينشئ الانسان من شغلته قبيل وصول
الحوام الى موضع السم وأودعها ما لم يحفظ السم وهو أفضل من الدبر لان الله تعالى لم يبعث نبيا أهم
ركن شعبين ينسلوط عليهما أهلا والاسلام ضريرا فلا تملك له قومه وانما ترك فينا ضرا فلو كان
يقال له شطط الانبياء لحسن كلامهم قومه (السابعة) من بديع حكمة الله عز وجل انه ترك العين
من سبع طبقات لوقفت منها طبقة لتعطل العين من النظر واعطاهار بعواشرين من عضلاته من
العضلات المتقدمة مقرر ككوار ظهر في مقدار عشرين طبقة من السهوان والارض مع اتساع السموات
والارض ودمعها قطرها ثم بنى بالاحسان التحفظوا ونصها لوار بالباب يصقل عينيه بيده لانه لا احقان
له لم يجعل شبر الجحش أيضا لانه يصف البصر (الطبعة) قال الامام احمد بن حنبل رضى الله عنه وطه
الخال من يد في سبع الجحش وسبعة (الثامنة) من بديع حكمة الله تعالى انه رفع الانف في وسط الوجه
وأحسن شكله وأودع حاسة الشرب في القرب وهو الواو وعزاه البدن وهو ورائع الاطعمة
(الثامنة) من بديع حكمة الله تعالى انه وضع لعم وزنه بالاسنان وأحسن صفوفها ووضي ألوا وادودع
فيه الله بنامة وجمع جميع في العن وجوطة الشفتين حفظا للأطعام والكلام ثم خلق الخناجر مختلفة
الاشكال في الضيق والسعد والبؤ والولع والحشونة والملاسة فاختلفت الاصوات لذلك فلا يشبه
صوت صوتا من غير بعض الامور من بعض الصوت في الظلمة (العاشرة) من بديع حكمة الله عز وجل

انه خلق البصر فطاولها المجدد الى المقصود وعرض الكف وقسم الاصابع ثلث كل اصبع ثلاث
 اناهل ووضع الاربع في جانب الالام في جانب اليد وعلى الجسم فون خط الانسان يدصارت طبقا
 يضع عليها مابين يدوان جمعها كانت آلة للفرج وان ضعاها صغير تام كانت حفرة وان بسطها وضم
 الاصابع كانت حفرة فمزج بينهما الاغلة والخلق لاخذ شي رقيق للذي لا يملكه الا باليد وفي كل اصبع
 خمسة من العظام في الكف عشرة وفي الساعده عظام وفي كل عضو كذلك وبشكل مدخلة عروق
 تذهب من كل عرق اربعة عروق (الحادية عشرة) من يدبع حكمة الله عز وجل ان خلق البطن جامعا
 لآلات الكل والشرب كالامعاء وهي المصارين والكبد والطحال والمرارة والكليتين والمثانة
 فالعذ يطبخ الطعام والكبد يجهله وماوا الطحال بالخدمة السوداء والمرارة تاكل منه الصفراء والكلى
 تاكل منه المسنة الى المسانة وهي مكن البول فالذا الطعام وما تخلصه اشد العروق وهي ثمانية
 وستون عرقا عظمها النياط وهي غير البدن الساكنة في كل عضو من هذه الاعضاء في يد
 ويصلح امره كان البر لا يصير طبعه او ينجس او يشرب الا بالاصابع وهم الملاكة يطحن العذ في مطن
 واتي في حفرة مددهم من ملائكة لسها ومدملائكة لسها من سملة العرش وقد جعله العرش
 وغيرهم من الله تعالى في عظم العظام الطهر وعظام الصدر وعظام الكف وعظام الهز وعظام الخدين
 (الثانية عشرة) من يدبع حكمة الله عز وجل ان نصب الساقين في كل ساق ثثة وعشر وعرفها
 وركب فيهما القدمين وفي كل رجل ثنان واربعون عظما متصلة بعظام الخدين ورجل في اعلى كل
 ساق عصار رحال كنبان وفيهما عظامان وعرفان ثم غذي المولود في بطن امه بجزء من دم الحاض
 وادخر من امته بجزء مع الولد وهو النفس والثلث الاخر في لوني البدن الى قيم المدة في ذلك للجمال
 شهوة العراف ثم يملح طريق الحرق ورجل بطن امه ثم غذاه بلبن امه ارا في الشبهة باروا في الصبغ
 ولحمه من الثدي ورجل حلقه في قدر فوقعه في الحلة مشقوقة فيقباضة فيخرج منه لبن الماص
 فدايته طام لم يرضه الابن بل يرضه فاحتاج الى الطعام والطعام يحتاج الى القطع والمضغ فالحض
 فابت له سنة عشر ضرر سا في كل جانب ثمانية واربعه اناياب واربعون جوارب واربعة عشر
 ضواكل ولما كل المضغ فنتاج الى الماء جعل تحت لسانه عرقين يتبع منهما الى رقبته فلهذا في
 انشائه خلقا آخر ثم زعمه القميزوا العفل حتى تكمل فصار مرأنا ثم شابا ثم كهلا ثم شيخا ماشا ثم
 واما كفورا (الثانية عشرة) قال الامام النووي رضي الله عنه في زوضة الشاب له الام والفق
 من لم يبلغ والسكران من الثلاثين الى الاربعين والشخص من جاوز الاربعين وقيل الشاب والهي من
 حاوز البلوغ الى الثلاثين ورأيت في بعض مذهب الامام احمد حنبل رضي الله عنه ان الطول لم
 بين والهي والعلام لم يبلغ والشاب والهي من البلوغ الى الثلاثين والسكران من الثلاثين الى الخمسين
 والشخص من اهل السبعين فالتاريخ في الارز قال بعض الحكماء الولد يجهته في سبع سنين وتغادر الى سبع
 وورب في خمس عشرة ثم بعد ذلك يمتد عروق وصدري وبشره رمي الله عنه فولد فقال بهما اشبه امر
 قريب ثم هو ديار او بعد صار (الثانية) اعلان الله عز وجل خلق آدم عليه الصلاة والسلام ماء
 وتراب و نار وهوا و ابر من النار والسبع من الهواء والشم من الماء والذرق من التراب ورجل في اثني
 عشر سنة فابعد الهواء منجس في الزاير القوم والخضر والحيات والادنين وحسنة في لبدن
 الشبان والسر والقبل والبر وخلق الله سبعة اقلاد وخلق في الولد سبعة اعضاء فلا مع الحجد الا
 عليها هي الجبهة وهي عظم واحد من العظام السبعة المستديرة وتقع الراس وتعرفون بسمائه و ابدار
 والكتان والقصدان (الثالثة) خلق الله عز وجل في الماكة سبعة اعضاء وحل في الولد سبعة
 الطبوع السبع والبصر والذرق والشم والطق واللفل واللس قال الامام رضي الله عنهم المصور
 لا ينقش وصوامة له فيض رجل يد كرجل آخر وعلم في وصو واحد انقص وصو وانقص فقه

اربعين سنة لا يرقم بصره
 الى السبع طاعت منه يوما
 فارة ثمة مقبضا عليه قبائل
 صغيرة اذا رقت طرفها الى
 السبع لم تعص الله وبالسبع
 اذا عصيت الله لم تعد وقال
 بعضهم كانت في جارية
 حبشية فقضت معي الى السوق
 في حاجة وقد عدتالي مكن
 وقلت لها افعدي حتى اتيك
 وضعت فقضت ارق في ثم
 اتت المسكن لم اجدها
 فأتيت الى مغربي فغضيا
 فلما رأته قالت يا بدي
 لا تعصب اليك تركتني في
 مكن لم اجد من يدكر الله
 تعالى فيه فغضت ان صاف
 الله تعالى بهم ويصفي
 بهم فقلت له ان هذه
 الامة قد امنوا بالله تعالى من
 الحرف فقال يا بدي
 انما انت يا بدي فافعل
 فتن من الامة فلهذا
 فقلت لها ذهبي فابت حرة
 لوجه الله تعالى قالت يا بدي
 حرم من خير كثير كنت
 اعدو في ذلك فمكن
 لي ابرار (فقال) العلما
 السعدى كانت في بقتهم
 قضي مرة فبقت وكانت
 تبارك المرأة الى المصنف
 وتبكي حتى ذهب نظرها
 فدخل بنوعها ما باله الو
 لم كبر فبقت بارية
 فقلت يا بدي افسدنا
 فبقت ارض غريبة فلتطار
 متى نلتى فبقت فقلت لها
 كم هذا اليك فبقت ذهبت

لا يسرف قال صداع من السوداء وعلاجه دهن الرأس بدهن القمح أو الكوز المر وإن تألم المزقرف لصداع من
 الباقع وعلاجه باقي هذا كل القيل أو شرب الماء بالصل ولأن كلنا لصداع لا يسكن فهو من الدم
 وعلاجه بالقصه دان ليكن هموماضة وقالوا الزمان حار ولا بارد فأن كان الزمان حاراً بارداً فيجسم
 في كل سائفة فوق الكعب بنسبيران كلنا لصداع من خلط حار اجتمع فيه المعدة وهلا مته كبر وقتي
 ويخسر في القود علاجه باقي استعمال الملهات ويؤد ذلك صدره عباد الورد ودهنه وما ينفع من الشقيقة
 فتور الفار مع ورق السذاب فيطبخ في ماء ويغسل ويغده الرأس فيه يبرأ من ساعته بادن الله تعالى
 (الثالثة) وسع الاذن يزيله بصارة السذاب مع فتور الزمان اذا وضع على النار ثم قطري الاذن ومنه في
 زوال وجعها تطير دهن لوز مر أو بصارة النعنع مع العسل ولها أدوية بالخل تأتي في مناقب عثمان رضي
 الله عنه قال في زاد المسافر الاذن باب العقل ومر زال جميعه ذهب فقهه فن حصل لها وجع من هم قتي
 دخل فيها قطري فاما الخيل مع دهن لوز ملو بعد أن وضع على البار يسر أو أضع الادوية للحم دهن
 الاذن بامن الرأس أقمع ماء الكبريت ودهن الورد ثم قطري الاذن فان وقع فيه ثباتي فادخل فيه ماء صلباً
 مغموساً في شراؤه كحل حتى يبلق به فان لم يضر جرحه في أنفه القفل ثم سد أنفه فله يخرج باذن الله
 تعالى فان كان فيها قبح ووسع فعلاجه وزن قيراق أفون وزن حنين من الشمع فتدس به شيء من دهن
 الورد ثم ضعه في فتيلة وادخله في الاذن (الرابعة) العين اذا جعل لها مرض من غير المراد يزيله الزعفران
 اذا خلط بامن الرأس أو كحل به أو دهن الحبيب بقشور البطيخ الاصفه وورق الجوز وادعف وصق
 ووضع على مقدم الرأس وما ينفع من غلظه البصر والجرب ان يدر دوا رمل وزن درهم ومن الزعفران
 وزن درهم ويستعمل نصف درهم ومن العنق وزن ثلاثة دراهم وقوله وزن ربع درهم وكذا وزن نصف
 درهم وثمان دروز نصف درهم به في الجلبع ويجهن بالماء يستعمل من خارج العين ومن داخلها
 رأ كل السذاب يقوى البصر والا كحل به بصارة من لبن النعام بل غلظه البصر وقال أبو سعيد
 الحنفي رضي الله عنه دواء العين ترك مسها وقد اوى النبي صلى الله عليه وسلم المدة بتقطير الماء البارد
 وهو أنقع أدوية الورد ودهن السذاب في ماء في موضع الظهور وغيره قال في زاد المسافر اذا خرج كبد
 الماهز عاوه لم يرفع الاغني الذي لا ينظر بل يلبس عينه واكب وجهه على بخاره أو شوى كبد الماهز
 واكحل بالرمطبة التي تخرج منها الزهر بادن الله تعالى وقال الشافعي رضي الله عنه كل في غلام
 ضعيف البصر فاخذ بزيادة كبد الماهز فمكتاه بها قوى بصره وزال ما به وقال غيره من وطب على
 الا كحل به بصارة الشوز وزن قوى البصر ويزيل غلظه ويحفظ صحة العين قال في ترجمة النفوس
 والا كحل به ماء السكا من اصبح أوردته العين لا يساها اذا كحل بالانثفة بقوى الاحسان ويزيد في النور
 ويدفع قول التوازل قال ابوهريرة رضي الله عنه لما قال النبي صلى الله عليه وسلم عليكم بالسكا (الرابعة)
 فانما المن وماؤها شفاء أخذت سبع كانت أوسمة أو ثلاثة عشر تمها وكحل بها جراح العين فبرئت
 بادن الله وأما كل الماشكة فهو سبع النعنع لان رجلاً صابره مدحجته الاطباء فرأى في دواءه جماعة
 من الماشكة موضعه كحل السداب اليهم وهو عتق ومرت في عشرة دراهم سكر نبات وزن ثلاثة ششم
 وزن مثقال به في الجلبع ويكتل به وهو نافع للارماد بعد نفعها (الخامسة) سباتي في مناقب الحضر
 عليه السلام ان الصبر يرفع وسباتي في مناقب الاربعة ان شرب حليب البقر حلبة ثلاثة ايام متوالية
 وقلم الصغار من الوجع وذ كرفي ترجمة النفوس والا كحل به اذا غسل الوجه بوق الكرسية بمس لونه
 وادخل ما على ودلك به الوجه فقل العلف والنفس منه (السادسة) سباتي في مناقب عثمان رضي الله
 عنه أن العسل يطول الشعر ويحبس وتقدم في باب الزهد أن شعر القنفذ يطول الشعر وورق الدمشق
 اذا غطي طيفاً جيد بالماء ودهنه الشعر طوله وسمنه كزبرة البرقي ابيضاً شواشا تسكن في
 الاماكن الخلية والحيطان المدة اذا خلط رماها بالزيت والخل ينبت الشعر وينفع من داء الشعل

تنظرك الحسى انك لم تزل
 برأيا من حيايتي فلا تنقطع
 عني برك بعد وفاتي وقد
 رجوت من توالي في حيايتي
 باسمه ان يسكن عني
 عاني بغيره الحسى ان
 كانت ذنوبي قد اغتفرتني
 فان محنتك لي قد اجارتني
 فتدول من أرى ما انت
 أهل وعد بفضلك على من
 غره حيله الحسى لو أدت
 اهانتني لم تدم لي ولو أدت
 فضيحتني لم تسترني فتعني
 بالله أهديني وادم في ما به
 سرتني الحسى ما اظنك تروي
 في حاجة أغنت فيها عري
 الحسى لو لا ذنوبي ما خفت
 عقابك لو لا ما عرفت من
 كرمك ما رجوت فابل ثم
 لا تزال تبكي حتى يطلع
 الغمر احمرنا تخاف
 النساء خوفهم الا بطل
 ونحن رجال فابنهم الرجال
 كماننا معنا الذكور
 فلهن العاني واما الصور
 ان الله تعالى لا ينظر الى
 صوركم وقالوا لكم ولكن
 ينظر الى قلوبكم واما لكم
 فيما التناحيت قصرنا من
 اعمال الاجار سلنا من
 كسب الآثام والاوزار
 (قال) رجل لبعض
 الصالحين في حزين قيام
 الليل فقال يا بني لا تنص
 الله بما تراه وقال الضمير
 ان لم تقدر على الصيام
 والقيام فاعمل الخ
 محروم بدنيك فاجاهل

ذهبوا منه صلى الله عليه وسلم الحلة السوداء فيها شفاء من كل داء الا الموت (الثالثة عشرة) انتفاع
 المعدة بزيده اكل السمك ومن التمتع الكراويا ولحم البقر بذهاب كل الكزرة انظر اواخر
 الطري شير الملع أو كل الاثرية بحامضة وورد المعدة بذهاب كل السكران المسلق والكرويا
 وعاين على الخضم عند نصف المقدور درهم مع ساكوز رسته من الشرج ثم يوضع على نار لينة
 حتى تذوب المصطكا ثم يزل من على النار حتى يبرد ويشرب منه وذهاب المعدة فانه ينافع جدا
 ويعينها ايضا كل القهون فيه يعلج لاسلاط الرثية ويخلص السوم اذا اخذه على حمة الدواجمعي
 انه لا يكثر منه والمجوح منه فلهذا الخمر المذكورة ينفع سود الكلي (الرابعة عشرة) مساقى في
 مناقب عثمان رضي الله عنه ان الخمر ينفع من ورم الجمل وشرب الزعفران او عصارة الساق او شرب
 المصطكا أو كل الكرفس او شرب ماء الرشاد بالسرير ينفع من الجمل انما يوزن كراويا نيم اهره يؤخذ
 سام ابرص ويلق على موضع الجمل فكلما حاف سام ابرص جف الطحال (قاله رحمه الله)
 ويطرح عرق الاملاذ اصلي ويلق على موضع الجمل (الخامسة عشرة) القلب يقوى به كل الوب
 ويقدم ان كل السفرجل يشد دبل ذلك ما في الجارى في اهر يرضى الله عنه تشد قلوب اليه وفيه يعون
 والملازمة التقوى تشد دبل ذلك ما في الجارى في اهر يرضى الله عنه تشد قلوب اليه وفيه يعون
 الجزية وذلك عند كثرة المعاصي بانتهك حرمان الله والقلب سلطان والجوارح تنود فادع طالب القلب
 طالب جنوده وفي الصحيح الاول في الحمد مضعة اذا حقت على الجسد كما وادعته فدا الجسد كله الا
 وهي العلق (السادسة عشرة) الخفقان اذا كل من الصفراء زله كل الزمان الحامض وله نافع تقدمت
 في باب الحب فوال كان من السوداء كل الكلي قال في حادى القلوب الطاهر اما الصفراء فالحظ حار
 يابس يحتاج اليه البذن في تشد به الاعضاء الحارة والياسة واما السوداء فالحظ بار يابس فيحتاجه
 للعظام لان الله تعالى خلقها باردة يابس وحل الخمر حار رطبا ولو لآخر رطوبته لتفسد عيس العظام
 ويردوا ولو لآخر دها يابسها لتفسد الخمر بجزارة رطوبته واما الخمر فربط البدن واما الدماء فهو الحار
 الاصلي والاعضاء الحارة في جسم البدن والاخلط المتقدمة كالتاويل وهو قسما لطيف وهو دم
 القلب وكثيف وهو السكد والدم لادن كالسطار اربعة في حال سكوبه وسكوبه يكون الجسد صالحا اذا
 احتشد كان سببا لثلاث اربعة وهي الاعضاء الجسد وقال بعض اصحاب رضي الله عنهم يصف الانسان
 هنيئا بدلائل واذا دنا ودنا الله فترجمان ويدها سناحان وكبه درحة ورثته نعم وشبهه ضحك وكاشته
 مكر وولاد يدا (السابعة عشرة) تقدم ارة كل الغر بنية والقدر والاض المسلق يؤخذ مجتمعا
 يجمع من حتى ينفع غيوضه في انما يجذبوه من به من به وجع الظهر والمفاصل فيه ينفذ منه بادن الله تعالى
 وفي ذكره الروي كتاب نافع في الطب لو جمع الظفر وزن درهمين حبة سوداء مقشورة ويكون
 ابيض وزن درهمين واوقية غسل ويا كل منقوعة نافع جدا وتقدم ان كل التين بالوزن نافع وجع
 الظهر وقدر التارنج الاصفر اذا وضع في زجاج مع دهن الشمس احدا وشرب يوما وليلة مرة الاحد
 ينفع من وجع الظهر دها نفعه عظيمة وهي السذاب ينفع وجع الظهر وورد الكلي والقونج
 احتقان (الثامنة عشرة) مساقى في فضل العقل ان يابس الدبا يحرق ويحق ثم يوضع على الابرص مع
 الخمر الحادق فلهذا ولحم الحبة السوداء محققت ووضع الخمر معها على النار ودم النصار الحار
 حين يخرج حالة الدم اذا وضع على البق غير لوب (التاسعة عشرة) تقدم في هذا الباب اذ ادق في باب
 مع دقيق القول والكمون وجعل على ورم الانثي ازاله وشرب عصارة الكزرة النعم ينافع من
 حمر البول (العشر) تقدم ان كل السفرجل المشوي المشوي المتعاح الحامض اذا ليس به ينفع وجع على
 النار او الكزرة اليابسة المحسنة وشرب شيء من ابن المعاز أو مصصة النعيرت كل ذلك ينفع من
 الاصل ان شاء الله تعالى وان كل دما وشحم الضبع ينفع لوجع الرك

بوجهة العقل (شعر)
 وآت كدود القز ينسج داما
 ويملك غما وسط ما هو
 ناصحه
 (عبد الله) ان شهر رمضان
 مضمار السائقين وغنمة
 الصادقين فيه تضاعف
 الاعمال وتخط الاوزار
 الثقال وفيه يجاب السؤال
 ويفقر للست فقر ويقال
 وقصائله فوق ما يعل فو
 غرة القهوجر ومصباح
 الشهور غنمة ليلة القدر
 التي جعل الله عبادهما
 خيرا من عبادة الشهور
 (روي في الصحيح ان
 رسول الله صلى الله عليه
 وسلم اراد الله تعالى اعمار
 الناس قبله ففكاه ففكاه
 اهر ارأته ان لا يلبسوا من
 انهم مثل الذي ناس
 فيهم في طول العمر اعطاه
 الله تعالى ليلة القدر خمس
 من الف شهر وأب شهر
 ثلاث وثلاثون سنة وثلاث
 قال الله تعالى انما اتزناه
 في ليلة القدر يعني القرآن
 انزل من اللوح المحفوظ
 الى السماء فلهذا في ليلة
 القدر ينزل مفرقا على
 النبي صلى الله عليه وسلم
 في شهرين سنة قاله ابن
 عباس وهو معنى قوله تعالى
 انما اتزناه في ليلة مباركة
 هي ليلة القدر على الصحيح
 وهو معنى قوله تعالى شهر
 رمضان الذي انزل فيه القرآن
 ويجمع هذه الآيات يدل

• (باب التلوف) •

قال الله تعالى والله أحق أن تقشروا وقبل في قوله تعالى رجع البحر من أي بحر الخوف وبهر الزمان في قلب المؤمن وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا يبلغ النار أحدكم من خشية الله تعالى حتى يعود إلى أن يضرب الضرع وقال صلى الله عليه وسلم دعه العاصي تطعمه تحضب الرب وهو ابن عاص وأبي هريرة رضي الله عنهم قالا قال النبي صلى الله عليه وسلم من ذقت هبنا من خشية الله تعالى كان له بكل قطر من دمعه مثل جبل أحد في ميزانه بكل قطر هبنا في الجنة على حالتها من الدار والصور والاهل من رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر (فان قيل) قد بينا انما ليس لعنه الله فأفاده بكاء وقد قال صلى الله عليه وسلم دعه العاصي تطعمه غضب الرب (والجواب) انه قال دعه العاصي ولم يقل دعه الكافر قال العاصي عيوني والدمعة تزيها (حكاية) خلق الله وحشاً فيأتى على بحر الحمة فيخربها بنفسه فبأكلها فيخربها ثم يسمي فيسكن من ذلك فيبدا الشاة بخروج دمعه ثم يتعقد بصره بأقاصيص وقال النبي صلى الله عليه وسلم ما من عز من يخرج من عينه دمع وان كان مثل رأس الآداب من خشية الله تعالى ثم يصيب شيئا من حوصله الا حرمه الله الى النار واه ابن ماجة (الطبعة) قال دعه من رأيت شيئا يخاف الله في التوم فقل له من أنت قال أنا الذي قال ابن نكس قال في كل قلب حزين بكاء ورأيت امرأ سوداء فقلت من أنت قالت أنا الفحل فقلت أن نكس في قالت في كل قلب فخرج مرح فخرج ثم جاء في الحديث من النبي صلى الله عليه وسلم قال ان من أخيار أمتي قوما يصحكون جهرا من سعة فحة الله ويكون مرام من خوف عثابه إذا نههم في الارض وقولهم في السماء وأوحى في الدنيا وعقوبهم في الآخرة يمشون بالكفة ويتقربون بالوسيلة (قوله) هي عائشة رضي الله عنها من النبي صلى الله عليه وسلم إذا كثرت ذنوب العبد ولم يكن له ما يقربها ابتلاه الله بالحزن ليكرهها منه ويروي بعضهم في المنام فقل له ما الذي رأيت قال ما رأيت درجة أرفع من درجة الحزن ومنه صلى الله عليه وسلم ان الله يحب كل قلب حزين قال بعضهم فلهذا قال الله تعالى لبيد صلى الله عليه وسلم لا تحزن ولم يقل لا تحزن ولا تحزن لان الخوف لا يؤمن قال الله تعالى ولا تحزنوا الحدة الذي أذهب عنا الحزن ولا تحزن عليهم وابتضعت هبنا من الحزن والفرح والكفر والفرق بين الخوف والحزن ان الخوف من شيء يقع والحزن من شيء يقع وسبب في ذلك كرمي عليه السلام ورأيت في كتاب ترمذنا تناظرين قال بعضهم أكثر حسنات المؤمن من حسنة من الحزن واسكن في ذلك وزكاة قل طول الحزن وادأ أحب الله عبد انصب في قلبه نائحة وإذا أبغضه جعل في قلبه ممرارا (قوله) من النبي صلى الله عليه وسلم قال لا اله الا الله قبل كل شيء لا اله الا الله بعد كل شيء لا اله الا الله يبقى ونار يبقى كل شيء هو من افسهم والحزن رواء الطير في ورأيت في تفسيره انما في قوله تعالى ازرع الآفة أي قريت القامة أو هدد الحسد وهو القرآن فيكون وتضحكون ولا تذكر وأنتم سامدون أي غافلون في قوله عز وجل هذه الآية لم يفسد النبي صلى الله عليه وسلم الا التوبة انما جمعها أهل الصفة بكونها كثيرة ابكي النبي صلى الله عليه وسلم وقال لا يبلغ النار من بكى من خشية الله ولا يدخل الجنة من صرع على مصهته وروى الترمذي عن النبي صلى الله عليه وسلم كان ذوال الكفل من بني اسرائيل لا يتورع من ذنوبه فأنته امره فأعطاه الله سبعين ديناراً على أن يطأها فساداً ثم انما ارتعدت وبكت فقالت ما يبكيك قالت لان هذا على ما حملته وما حملني عليه الا الحاد فقال وقوله لمن هذا من خشية الله تعالى فأنا أولى بذلك اذهبى ذلك ما أعطيتك ووالله لا أعصيه بعداً أي أدفات من ليلته فأصعب مكتوباً على بابه قد غفر الله لذي الكفل فأتى القرطبي في سورة الانبياء عليهم الصلوات والسلام واجهوه وعلى الله ليس هذا ثم حكى القرطبي عن كعب الجباري عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يخرج من هذه البلدة حتى آخر المائتين لا سلام فيكم بالسلام حال ان أسأت ما لي عند الله تعالى قال الجنة قال من يتكفل بذلك قال لا أعلم قال ما خرجت منه من هرة وفيها رقعة خضراء مكتوب فيها انوار الله

على ان ليلة القدر في رمضان خلا فان قال في سائر السنة (روى) ان مصف ابراهيم عليه الصلاة والسلام أنزلت أول ليلة من رمضان وأنزل التوراة بعدت من رمضان وأنزل الانجيل بعد ثلاث عشرة من رمضان وأنزل الزبور بعد ثمان عشرة وأنزل القرآن بعد أربع وعشرين من رمضان وقوله تنزل الملائكة والروح فيها الروح حشا جبريل عليه الصلاة والسلام قال ابن عباس رضي الله عنهما اذا كانت ليلة القدر أمر الله على جبريل عليه الصلاة والسلام ان ينزل الى الارض فينزل معه سبعون ألف ملك سكان سدرة المنتهى ومعهم ألوية من النور فيبركون ألويتهم في المسجد الحرام ومسجد النبي صلى الله عليه وسلم وبيت المقدس وطور سيناء ويركز جبرائيل عليه الصلاة والسلام الواء أخضر على ظهر السكة ثم تنفر الملائكة في أقطار الارض فيدخلون على كل مؤمن يجدونه في صلاة أو ذكر ويسلمون عليه ويصالحونه ويؤمنون على دونه ويستغفرون ورجع محمد صلى الله عليه وسلم ويدعونهم حتى يعلم الله وهو قوله تعالى تنزل الملائكة تزل وح

ليلة القدر في السبع
الأواخر (وفي الصحيح)
التسوية في التسعة
والأربعة والخمسة ومعنى
التسوية طاب بركتها
بالتسوية فيها التسوية
لنصف آخرها وأجابه
العلماء فيها فمن قام رمضان
كله فقد وجدها وليس
المسارودية شيء من
شعير أرق العادة فيها
(وقد لا يفي من كان
أحدهم من معقول من
يقم الحول يصلي ليلة القدر
فقال رحمه الله تعالى أريد
أن لا يشك الناس ما أنه
قد علم أن في رمضان وأنها
في الشهر الأواخر وأنها
ليلة سبع وعشرين من
حلب أنه لا يستثنى منها
ليلة سبع وعشرين
وقالت عائشة رضي الله
عنها كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم إذا دخل
الشهر الأواخر أحيا ليل
وأبغض أهلها وجدود شد
المطر (لهم) أحسنها
باعتبارها ما بين رعي
ما رزق مقربين زينة
ملايس الصادقين ولا
تجربوا بدين شارب ما عدل
يا أرحم الراحمين
(الصلح) سبع وعشرين
الفرح وردع رمضان
والعيد

الحرف العليم لحام العباد
الفضيل فهو الذي لا تخفى
معرفة على من نظر في بدائع

وله الأوكاش من يحفظه قال زني قال الحنة بعشر أمهات قال زني قال لا أخرجهم التوبة ما دامت
أرواحهم في أجسادهم قال زني قال اغفر لهم ولا بأبي قال اكتمت اكتمت فقال ابليس يارب
حمت في بني آدم أرسل رأتهم عليهم المكتب فإرسلني قال السكبان قال كتمت قال الوشم قال
فأجديني قال الكذب قال فإرسلني قال الشعر قال فإرسلني قال الزمار قال فإرسلني قال
الاسواق قال فإرسلني قال الحمام قال فإرسلني قال الذي لا يذ كرامته عليه قال فإرسلني قال
المسكر وفي رواية قال وما بعد في قال النساء (مواظ) الأولى من جابر بن عبد الله رضي الله عنهما
قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم ابليس عن خصيه قال السكران وعن حنبله قال الذي يؤخر الصلاة
عن وقتها وعن خصيه قال السارق وعن أبيه قال الشاعر وعن رسول الله فقال السكبان والساحر وعن
قريظته قال الذي يخلف بالطلاق وإن كان صادقا وعن حنبله قال تارك الصلاة وعن أم المؤمنين عليه
قال الذي يسب أبائكم وهو رضي الله عنهما (الثانية) كثرة الخلف بالطلاق يغني عن الحنث فيكون
الولد الزنا وعن النبي صلى الله عليه وسلم لا يدخل الجنة ولد زنا ولا ولد له ذكر في المنكح وفي رواية
حتى يدسه موقعا حكروم رضي الله عنه إذا كثر ولد الزنا لحظ المطر قال مؤلفه رحمه الله فهذا عقوبة
وله الزنا فاضل ما زاني (الثالثة) لو طوى امرأته فبها نية فاذا هي زوجته أتم كذا في ويحذر
ولا يصير الولد عند بعض العلماء وهذا البغوى يكون له وهو الصواب ولا يبرئ الزاني من ولده ولا حكمه
انتهى (الرابعة) أصل أن الطلاق قد يكون واحدا فيما إذا حلف أن لا يطلق المطلقة أو فوق أربعة
أشهر وصدقت هذه المدة فلا يجب عليه إرجاعها ويحصل الوطء تنغييب الحنث فقط ويجب الطلاق أيضا فيه إذا
نكح الثانية بين الزوجين ورأى الحكيم وإن كانت حاضرا فالطلاق لا يهرم للمساواة إلى قطع الخصومة
ومثله الثاني إذا طلق عليه في الحضي فلا يهرم وقد يكون الطلاق مستحبا فيما إذا قرئ حقها
بعض منها إلا عين المجهدة أو كثر شتم عفة أو لا يجرأه يكون مكرها وإن كانت صالحة وقد يكون
حراما ما بين بطلانها قبل أن ينكحها بالنية أو نكحها أو نكحت حائضا بالوحي وإن رخصت هي الأصح لأن
طلاق الحضي حرام إلا في صور أخرى غير التي تقدمت الأولى أن تكون حائضا بالوحي أو أن الحامل تبضع
وهو الأصح ووطنها دهر من أوقبل الدخول أو علفه على صفة فوجدت وهي حائض والنكاح في ذلك
كالحضي (الخامسة) كل عبد الله بن أبي بكر الصديق رضي الله عنه ما تزوجها بامرأته بما فامرأته أبو
بكر بطلاة فطلقها ثم جعه أبو بكر رضي الله عنه يشدها

فلم أمثل طلق اليوم مثلهما ولا مثلهما في غير جرم مطلق

لما خاف زحل وحلم ومنصب وخلف سوى في الحياة ومصدق

فأمره أبو بكر رضي الله عنه ما تزوجها بطلاة فطلقها ثم جعه أبو بكر رضي الله عنه يشدها
تينا إلى المحر فادخلها ثم سقى إلى موضع فقام ووضع يده عليها ثم حثت فبسهة إلى منزله وسأله ما هن
مبب رحوه فقال كثر رجوع الناس وأما اليوم فلا تزوج في باب الرأى لذين أمره أمه بطلاق
زوجه من سبب ذلك إلا في مملكتين ولا يكاد يجرى قالت عائشة رضي الله عنها كان لي جار يتخذه مني
قصة قطعت في بعض الليالي رطلين الماء فلم أجده في السكوزة فأتته بها من ذلك فقالت رأيت في منامي
القاءة تورأت الذي هو عفت من العطش فطلب مني ما فذهبت إلى السكوزة فأخذت منه ثم ربه
فجعت فتألم يقول من هذا الذي سقى شارب الخمر شلت يده فاستقلت وقد بدت في يد وعن ابن عمر
صلى الله عليه وسلم قال من شرب الخمر قبل الصلاة ربهين صابحا فان تاب
رأى الله عليه غفر له ولم قبل الصلاة ربهين صابحا فان تاب رأى الله عليه غفر له ولم قبل الصلاة ربهين
صابحا فان تاب ربهين صابحا وان تاب رأى الله عليه غفر له ولم قبل الصلاة ربهين صابحا فان تاب رأى الله

عليه وسلم لعن الله الخمر وشاربها وساقطها حاضرها وصاحبها وناظرها وعاينها وعاصرها وواحد لها
والجاء وقوله (حكاية) قال في روض الافكار قال بعض الصالحين رأيت في ليلة مقمرة عشرة قدسهم في الخمر
فلما تولوا من الجامع قالوا حتى تفصل العشاءة فقدم واحد منهم فقال ليس على يساره اعتدوا الا بحكم الله ثم
قال من عن عنده اعتدوا الارض التي عليكم ثم نوى الصلاة فوافوا القاعة من غير احكامهم ثم قرأ قوله تعالى ان
ان اتيتم اهل اكنة من قومهم فامروهم ان يخرجوا من اكنةهم فخرجوا من اكنةهم ثم قال الله تعالى ان
الله يحب المتقين ثم شرب الخمر فلاترقت حودود مرض فلاتعدوه ولا يشرب الخمر الا ملعون في الزور
والا فحبل والقرآن ومن قضى حاجة شارب الخمر فقد اهان على هدم الاسلام ومن اطعمه لمة فسلط الله
عليه حبة وعقر يار من جالس حشره الله يوم القيامة اهل لا يجتبه في ذلك قال النبي صلى الله عليه
وسلم قال الله تعالى من ترك الخمر وهو يقدر عليه لا يستغفر الله عنه ومن ترك الخمر وهو يقدر
عليه لا يسره الله اليه في حقاير القديس وراه الزوارق اسنادا وحسن وقال النبي صلى الله عليه وسلم من سهره
يسقه الله الخمر في الآخرة قطير كفي في الدنيا وراه الطماني ور وانه ثقات في موطنه في رأيت في المدخل
عن النبي صلى الله عليه وسلم اذا شرب العبد الماء هل شبه الخمر انكر كن الماهل من امره ان قال النبي
صلى الله عليه وسلم من شرب الخمر سقاها الله من حميم حذرم وراه الزوارق وقال النبي صلى الله عليه وسلم
اقسم ربي بعزني لا يشرب عبد من عبدي جرعة من الخمر الا سقته مكانه من حميم حذرم وقال ابن عباس
رضي الله عنه ما اذا رأت الافاعي هجرتكم الملائكة ولعنتم وحضرتم الشياطين وقال النبي صلى الله
عليه وسلم من شرب الخمر اذات ان في الله كفه بدش وقال النبي صلى الله عليه وسلم استنبوا الخمر فانتم مباح
قل شرب روادها كم (مسئلة) يجب على السكران القصاص وقضاء الصلاة برفع طلاقه ويبيع
بيعه ومن كسبه وجب جمع ثمرة في القولية والقولية له وعليه هذا الدشر به طامبا بالخير من عتار من غير
ضمر ورفان غص بلغة فاه يجب اساقته بغير ان لم يدره هاولو لا اوشر به الله في ركبة مع
غيره هاولو لا تهرج بالبالد اوى بصرفه هاولو لا حلالا حذمه كاذ كره في روضة وصلها قال في المنهج وراه
الخمر اربعمائة واربعة عشر وراه الامام بلو به عثمان بن جابر الزيادة تعزير وقال ابو حنيفة رضي الله
عنه ضرب الشارب اشد من ضرب القاتل (حكاية) قال رجل لابي حنيفة رضي الله عنه ضربت
الخمر ولا اعم اخلت زوجتي ام لا فقال الزوجة حتى يتبين طلاقها فقال سفيان الثوري فقال
راجعه فان كنت طلقها فقد استأوا ولا خلاف في ذلك فقال شرب بل بن ابي عزة فقال طلقها وراجعه واصل
زفر فقال الحق ما قاله ابو حنيفة رضي الله عنه وضرب بل بن ابي عزة رجل مروى في خمسة عشر رجل
اصابه ام لا فهو باق على طهارته فسفيان امره بيشه فزاده الاطهارة وشرب بل امره ان يقول على
ثوبه ثم يشبهه (حكاية) عمرس آدم عليه السلام دالية فذبح ابليس لعنه الله عليه اطارا وسالما اذرة
دبح عليها قردا فلما طعم غرأ به عليها اسد فلما اتى غرأ به عليها خنزير فلما ذبح اشرب الخمر
بزعزولونه أولا كاطاوس فاداجا مبادى السكر فحق ولعب كالنرد في دافوقى سكره غضب كلاسهم
بنام كالخمر بوقيل اربوحا له السلام غرس دالية فبست فتق عليه ذلك فقال ابليس انا اشد هالك
فدبح عليها اسدا وادوا غرأ واهن آوى وكما وتعلبا و بكافا خضر فلذلك يصير شارب الخمر كلاس هلكا
وقو بالكلب وفضدان كالخمر ومحمد كان آوى ومقلنا كالة حلب ومصر وناكله بل خمر الخمر على نوح وراه
عبد الجبار وقل اسمه السكن لان الناس سكتوا اليه بعد آدم وقيل اسمه يذكروا في قوله كذرة في حبه
على ذنوب امة قال في قراط الحكيم مضار الخمر بالأس والمعدة والذهن اشد مضرا من الخمر ثم جازم بالأس من
الامراض الخوفة والا كثار من غيرها يورث الصرع والمالج يرضف العقل وموت في الجبال ونز به على
الزوق فيه ضرر عظيم وبه الطعام يضر من يده حار (ملاحظة) روى الامام محمد وابو داود
النبي صلى الله عليه وسلم نهي عن كل مسكر ومفترق في زفة النفوس والافكار اذا دخلت الحشيشة في

الاستحسان بعين الاعتبار
القدوس احمد المتعالي
عن مشايخه الاخبار الغني
عن جميع الموجودات
فلا تنوبه الجهان والافطار
الكبر الذي تحبب العقول
في وصف كبرائه فلا تنبط
به الافكار الواحد الاحد
المنرد بالخلق والاختيار
الحق العالم الذي تساوى في
هاله الجبر والامر والقادر
الذي اوجد بقدرته جميع
الاعيان والآثار القديمة
المؤخر فبسته نصارى
الانوار السبع البصير
الذي لا تتركه الابصار وهو
يدرك لا بصرا سواء منكم
من أضر القول ومن جهره
ومن هو مستخف بالليل
وسار بالليل المتكلم
بكلام قد جازى لافاده
ولوا ان الخضر افلام والمداد
الحصار الملك الذي يولى
ويزور وبأخروى
وبكشوف وسجل وروى
بجاني ما ناهى ويختار الذي
زين قلوب العارفين ودايم
الاسم اربوا رضع لم السبيل
بملاحة لهم من الاقوال
واستنبض هزقة قوم الى
المسارحة والدوافر وقوا
على اقدام الجسد بوصف
الاقدار وروى الابن يدي
مولاهم بالأسنة الاعتبار
الصاحب والصادق
واقفاشين والمفقهين
والاستغفرين بالأسفار
الطبع العادل المعنى ان

حب ان تطامع وانت في ذلك تصي فيكف هذا يارب فأوحى الله اليه اني لا أشل عما أقول وهم يشلون
 شكله القرطبي في سورة الانباء ثم حكى في سورة اقرت قدم قوم على النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا
 لا اجمال البناء والآجال بيد غيرنا فأتى الله تعالى انما كل شئ خلقناه بقدر فقالوا يا محمد قد عرفنا علمنا انك
 وبغضنا فقال انتم جهماء الله يوم القيامة وروى ابن ماجه بسجس هذه الامة المكذوبون باقدار الله تعالى
 ان مرضوا فلا توفدوهم وان ماتوا فلا تنفدوهم وان اقبضوهم فلا تسلوا عليهم وقال النبي صلى الله عليه
 وسلم الايمان بالقدرة يذهب الهم والحزن ورايت في نسخة رازي في سورة الانعام عن عبد الله بن عمر
 رضى الله عنه قال لعنت القدرة على لسان سبعين نبياً فاذا كان يوم القيامة نادى مناد ان خضعوا
 لله في حقهم الله فاعلمت القدرة على الله في الحقيقة فهم المبررة الذين يوجبون على الله ثابة الطامع
 وهو بوجه وصار يعترض عليه وعظمت المنافرة بينه ما مجلس أبوهم في اللفظ وما مجلس الاشعرى في آخر
 الناس خفصة فقال لا امرأت من الحاضرين قولى له رجل كن له ثلاثة من الولد احدهم صالح والآخر
 فاسق والآخر صبي فأتوا فاجابوا في أجمع الواعظ عنهم فقال الصالح في الجنة والفاسق في النار والصبي
 من أهل الاسلام فقال الاشعرى قولى له لو اراد الصبي ان يذهب الى اخيه الصالح فهل يمكنه ذلك فسالته
 فقال لا لان الله تعالى يقول انما وصل أخوك الى الجنة بطاعته فقال الاشعرى قولى له لو قال الصبي
 يارب لم يزل في دينك قد توفيتني قبل البلوغ ولو احببتني اغفلت من الطاعة هل أخى سالته فقال أبوهم
 ان الله تعالى يقول للهي لو مات منكم ذلك لا حية مثلك ولكن ماتت انك لو عشت لكفرت فستوجب النار
 فراهبت مصهك فقال الاشعرى قولى له لو ان الاخ فاسق رفع رأسه من جهنم وقال يارب العالمين
 له راهبت مصهك أخى الصغير وما راهبت مصهني فأعنتى صغير قبل البلوغ واستجبت في الذنوب بقدر أبوهم
 على في الجواب ثم احدى النظر في الحاضرين ففرق الاشعرى قولى له ان الرسول لئله فأت به ذلك
 بقول ثم قال الرازي سؤال الاشعرى لاجواب هذه المة واما هو فقال بعض الصالحين كنت أظلم
 يقول يارب لم فعلت هكذا لاسال عناية على وهم يشلون (حكاية) قال بعض الصالحين كنت أظلم
 الطير يترأب في الدجاجة فخلعتني احداهما طرية على طير يطعمها الطير بطلت يارب هذه حية أمر
 الرطب الى اليابسة فصعدت اليها فرايت حية يحياها طير يطعمها الطير بطلت يارب هذه حية أمر
 النبي صلى الله عليه وسلم بقتلها فأقتطعت طيراً فأتى اليها برزقها انا فم ذلك الواحدانية ثم أقتنى في
 قطع الطير في قفصه هاتك هذا بالي مفتوح للقاصدين فكسرت سبي في وقت التوبة التوبة فقال
 الحيات فقلت انك قتلته وكنت قد ابردت من احبائي قسمة في أقول التوبة التوبة فلما حشمتهم سألتني
 عن ذلك فقلت كنت مظهر ودا فوقع الصلح فقالوا نحن ايضا نصلح معك فترعنا يمانية او عشرين يدك
 فخذ حقا فتره واذا اجهز وتقول افكهم لان السكرى فقلت هو انا فخرجت ثياباً رقت هذه ثياب ردى
 أردت ان اتصدق بها فترأب النبي صلى الله عليه وسلم في المنام فقال اعطى هذه الثياب لفلان المكرى
 فأخذتم اوقسمه تباهي احبائي وانشدوا في المعنى

ما بال قلبك عن هواننا زح * هل انت في دهوى المحبة مازح
 صككم ذنحنا لغبرنا ولحسنا * في كل عضو منكم نور لا زح
 فأرفع عجب البعد عنك وعدنا * ودع البعاد وخذنا انتصالح
 ونسبح بنقلك ان أردت وصالتنا * ولدت نخطيت بنا فقلنا راج
 واخذت اسامة قسمة تباهي * زرتنا فانا للهي قساح

(حكاية) قال مالك بن دينار رضى الله عنه ان قرطام بن امرئيل كلوني في مسجدهم فعلمهم شاب
 حتى قام على باب المسجد فقال ليس مثلى من يدخل معهم انا صاحب كذا وكذا ذنبا يسبح نفسه بذنوبه

من قال العظمى تسعة مائة
 ما وضع حبه على الارض
 لودان الغافل السورى
 الظلام ارفع الجاهل
 حب الصالحين عند
 القيام وقد نصبوا الاقدام
 وهمهم تهمى الى القيام
 وتلذذوا بالعرف الذكى
 واحلى الكلام رضى روى
 على شاطئ انهار الصدق
 الخدم ربه زوا مطايا
 الشوق الى دار السلام
 وصرت قوافلهم وأهل
 الغلة تيام وشكوا الى
 محبوبهم ما يلقون من
 القرام ووجدوا من لذة
 الانس ما لم يخطر على
 الالهام فاذا أمهوا البوا
 الجباب الصيام وما يروا
 المشواجر يجرى الشراب
 وترك الطعام وتدرهوا
 بدروع التقوى فذراع
 الآثام فلاحهم تسقى
 الارض الغيث وبها شهم
 تجرى الغمام وهم يساح
 العنان ويصنعون الاجرام
 فاذا جاءهم الموت طاب لهم
 كأس الخيام واذا قنوا في
 بقعة انقضت بتلك العظام
 فلهى الدنيا من بعدهم
 للسلام فجهنم من طورههم
 من الادناس واصطفاهم
 لخدمته من بين الناس
 وسبقاهم من قراب حبه
 اطلب كأس ما قمر باصدق
 حتى كسرت قزع من قلوبهم
 الغل وآراهم في مدان
 الصدق في اوسر غل

وحملهم من العفو اذا
 شخص يستل منه عفو الله
 قيدا لمؤري حتى سار القوم
 وجلس من حقوقهم لذلك
 النور وقطعت في الشهوات
 من ثواب الصوم والصلاة
 عندك انقل منه العجز
 على الصدر وان كان عندك
 انقل من جبل احد ودمك
 في حديث الدنيا اوسع من
 البحر وفي العبادات اضيق
 من تسعين فقهه انث في
 شهواتك احرى من حواد
 وفي العبادات انطمان اخرج
 بها من هو على نجاة انوم
 من فهد ضيقت وقت انفس
 من الدار اذا عرضت لك
 شطيرة رثت كالنمر اذا
 لاحت لك طاهية زغت
 كالذئب تستعمل في
 معاملة لك حذر الذئب
 وتدمم حتى حظك اقدم
 الاسد وتحفظ الامانة
 اختطاف الحداة وما هذا
 وصف الصالحين قال
 صامان القارمي كل
 ماشة لك من الله تعالى من
 اهل ارمال فهو هيك
 مشوم قال بعضهم رآيت
 شابا جليل اصوره عليه
 عبادة خشنة فقلت ما هذا
 اللباس فقال يا اخي انما انا
 عبد ابليس كايدي العبيد
 فان اهنفتي سيدى لبست
 ماشيت (وقال) عيسى
 عليه الصلاة والسلام
 لا مصابه الحق اقول لكم
 انهم من طلب منكم

فأمر الله تعالى لى ذلك الزمان ان السحاب من الصدقين (حكمة) كان في جوارحهم
 المعاصي فاستيقظ في آخر عمره وقال لاهل من شققتي عند الله قالوا لا تخرج الى الواد فخرج نفسه
 على التراب وقال الهى انت العالم بقبرى ووداى قد حدثت بك بقدر فادع وعمل عمر صالح لم اخذنى شيئا
 يتفق ولا حشاشا منك جمع فاصنع لي ما يليق بكرمك ان تصنع فتمت به اتفاق ما بينكم الكرم والوفاء
 وقف على باب هذا الوقوف قد بدل السيات حسبات ورفق لك الدرجات وفي الخبر ان انا اب العبد يود بين
 السماء والارض سبعون قد يلا نادى مناد انا وان العبد قد اصطحب مع مولاه ومرض الصالحين
 على رابع رغي عنه اول الثياب معها اقل متى اصطحب الثياب مع القوم قال لما اصططح اراهم الله تعالى
 (القائمة) رآيت في نفس النبى صلى الله عليه وآله عن حاشية رضى الله عنها قالت لما اراد الله تعالى ان يتوب على آدم
 طاف بالبيت سبعاً وهو يومئذ نوح جراه فصل ركعتين وقال اللهم انك تعلم مرى وهلا نيتى فأقبل
 معذرتى وتعلم حاجتى فأعطى سؤالى وتعلم ما فى نفسي فأغفر لى ذنوبى اللهم انى اسألك اعانة يا عبد قولى
 وبقينا صادقا حتى أعلم انه ان يصيبنى الاما كتب لى ورضى عاقبتى فى فاعوذ بالله تعالى اليه يا آدم
 غفر لك ذنوبك ولن يا نيتى احسن ذنوبك يدعو لى عند ما دعوتى الا غفرت له ذنوبه وكشف عنه
 مجموعهم ومعه وتعت الفقر من بين عينيه وبجاءته الدنيا هو لا يريدها قال النبى صلى الله عليه وآله رى ربه لا يقتضى ان
 التوب يتبعه لا الجبوت واصبح انها قبله فاذ لك اعد الامر بالجبوت مرة اخرى بقوله تعالى فكلوا الجبوت منها
 جميعا لان آدم عليه الصلاة والسلام وحواه لما كلال من الشهرة قال له الجبوت ابعضكم لبعض هذا
 فلما تابوا رقى انفسهم الى الجبوت ارتفع التوبة فأمرهم بالجبوت ثانيا لئلا يمان به الله تعالى باق
 رقيقه قالوا ولدي بقوله تعالى الى الجاهل فى الارض خليفة (الطيفة) وجدت العصية من المؤمن لان
 روى وجدت يا باقر روى الكافرى صلب آدم والكافرى بفعل الحسنة لان روحه وجدت روى المؤمن
 أيضا فاذا كان يوم القيامة يسط الله تعالى بساط الحكمة ويضع عليه اعماله بنى آدم فتب روى فطير
 كل جنس الى جنسه فطير مصيبة المؤمن الى مصيبة الكافرى وطير حسنة الكافرى الى حسنة المؤمن
 ويرث كل من المؤمن والكافرى منزل الآخرة في الدار الى اعداء الله وذلك لان كلال المؤمن
 والكافرى بمنزل في الجنة ومنزل في النار فاذا مات المؤمن ورث منزله في الجنة ومنزل الكافرى أيضا
 فيصير له منزلان فاذا مات الكافرى ورث منزله ومنزل المؤمن فيصير له منزلان في النار ايضا ذكره النسي
 رحمه الله تعالى وقال ابن العماد فى الفروع مع الكافرى ملكا أحدهم للحسنات والآخرة لسانك ثم قال
 فان قيل الكافرى لاحسنه فى القائمة فى ملك اليمين والجواب انه لم يلم فعدت بحسناته وجواب آخر
 وهو تعرض عليه حد ثمانية فى الآخرة ثم لا يثاب عليه فتمسكون حصره عليه فان قيل الحفظه يعلمون
 ما بينه الله العبد فى الاستقبال قال الله تعالى يعلمون ما تعملون فاقامة ملازمهم لا بعد الجواب
 انهم شهدوا والاشهاد لا بد له من العائنة (مسئلة) اختلف العلماء فى حد الكبيرة على اقوال كثيرة
 جمعها أبو طالب المصنف رضى الله عنه فقال ربع فى القلب وهى الاضرار هل المعصية والشرك
 بانه واليأس من رحمة الله والامن من مكر الله وثلاث فى البطن وهى شرب الخمر أو كل مال اليتيم أو كل
 الربا واثنان فى الفرج وهى الزنا والواط واثنان فى اليد وهى السرقة والقتل وواحدة فى جميع
 البدن وهى عقوق والوالدين وواحدة فى الرجلين وهى القمار من الزحف وأربع فى اللسان وهى شهادة
 الزور وقذف المحصنات والمهملين والقوموس وهى التى يعتمد فيها الكذب بحيث يذلل لانها تفهم
 صاحبها فى الاثم ورازحه ثم زاد الامام النووى فى الروضة اثنتين الكذب الذى فيه ضرر وامتناع المرأة
 من زوجها بالاعذار ثم قال فى حد الكبيرة روحه اعداء انما الموجبة للعداوة فى ماله فى صاحبها او بعد
 شديد بنى كتاب اوسمة وهى الاول اميل ثم قال ومن الصغار ففعل فى الصلوة كشف صورة فى
 حمام او خلوة من غير حاجة والتفوط مستقبل القبلة او فى طريق المسلمين واتخاذ كلب ليجل اقتناؤه

لا حولي لاحد ولا يمددك
أعدوا من يحل ذلك صاحبك
ويشعل قلبك طويلا لآلار
الذين أما هو من قلوبهم
على الرضا من غيرهم
على الصدق والاستقامة
لو في علم ما هم عندى من
الجزاء إذا وفدوا الى من
قبرهم التوريسى امامهم
واللائكة حافون بهم
حتى ابلقهم ما رجون من
رحمى (قال) لقمان لابنه
يا بنى الدنيا بغير حق
هرق فيه ناس كثيرة لمنهك
فدعه فبذلك تقوى الله
تعالى وحشوها الايمان
بالله وشراها النول على
الله لعلك تاج ولا تارك
ناجيا (وقال) الامام مالك
ابن انس رضى الله عنه
حب الدنيا يخرج حلالا
الايمان من القلب قبل
ليعضهم ان فلا تأسا كان
فاذا راحدا ثم رجع الى
الدنيا فقال لا تهب عن
رجوعه وانجب من ربه
وقال حاتم الاصب الدنيا
مثل ظلك ان ركنه تراجم
وان جعته تبعه (وكان)
العلماء بعضهم يكتب
لبعض من رجع الى الآخرة
كفائه امر الدنيا ومن
أصلح عمر رضى الله
عنه لا تبه ومن أصلح
ما يشه وبين الله تعالى
أصلح منه ما يشه بين الناس
وقال عمر بن عبد العزيز
رأى الدنيا هدة أولياء الله
وهدة

والتألقا فتربطكم ما لم تكن
تلائمه فكم متاهب ليوم
فطره فمعه يوم العسدي
قبره قد فرق الاخوان
وسدد التلان ابن الذين
كنوا هم في يدكم المأخوذ
انذروا وابن الذين كلوا
في مثل هذا العبد قد فرحو
وطروا املوا املوا شديدا
وتوجروا البقاء فبنوا مشيدا
فاختطفهم هرب المنون
فأبلى منهم ما كان حديثا
وسد عابنون افرقه كاسام
المذاق فكم بين من يري
رمضان كأنه حبيب زار بعد
طول بعد وطيف شبال ألم
في طيب سهاد قد قد شغلته
أنه يحسبه من الألام قد
يقضى لو كان في الداء قد
هجر فيه لئلا انشام وزم
الوقوف في حنوس الظلام
وأمر يري رمضان ومعهما
لنيل الشهوات وبعد أيامه
استهبالا لارقات الطالعات
وأخر قد فرط في الانابة
والنوبة توقعه من الاجابة
والأوبة فازداد رمضان
وزرا على وزره واكتسب
بأيامه خسرا على خسره ولم
يتروك منه ليوم حشره
ورضى بأبعاده وهجره
والسعد في يوم العبد تذكر
الوعد والوعيد ويطلمن
مولا المازد فهو يوم بفضل
فيه الملك المجدي يفتي الاماء
والعبيد (وروى) ان الله
تعالى يقول للأنبياء اذا
اجتمعوا للصلاة العبد

أن تحتاج اليه كذلك مولا سبحانه وتعالى له خزان رحمة فقد راح العصبية اجتراح الخلق الى رحمة
(الطيفة) قبل على رضى الله عنه هل رحم الله العاصم قد بائنا من أحد هاجس والآخر قبيح فتراى العطر
قلها جميعا يقال كذلك رحمة الله سبحانه وتعالى في نعم الطاهر والعاصي وقال داود عليه السلام المني
ما أكرمك على عبادك فقال تعالى يا داود اني لا ارد العاصم من العصبية بالعذاب ولكن اردتهم
بالاحسان ليسعوا حتى يفتنوا بالياد او دقل بالتلذذين بذكري هل وجدتم ربيا قوم منى وأوحى الله
تعالى الى موسى عليه الصلاة والسلام قم على بابي فأني لطيف وادعني فأني مجيب ونأجي فأني قريب
واصحبني فأني كريم (حكاية) رأيت في الحديث ان لابن المفضل رحمه الله تعالى ان بني اسرائيل اصابهم
لحم فخرج موسى عليه الصلاة والسلام ويستسقى فلم تزد الشمس الا حرا واسمها الا لصوا فقال يا رب
ان كان حاجي خلق عندك فجاء بهد صل الله عليه وسلم اسقنا الغيث فأوحى الله تعالى اليه ما جعل فمر
خلق عندى ولكن فيكم رجل له أربعون سنة يصنع فيه منعتكم الغيث فقام موسى عليه الصلاة
والسلام خطيبا وقال أيها العاصي الذي أر بعون سنة يصنع فيه منعتكم الغيث فقام موسى عليه الصلاة
العاصي انقث هرقني بنوا اسرائيل فوضهم رأسه في حبيبه وقال بالمني نبت اليك فتراى المطر كقواء القرب
فقال موسى يا رب يحققتنا الغيث قال بالعاصي قال يا رب أرني اياه قال يا موسى انما فاضعته حال
معصيته فكيف أفضعه وقد تاب رأيت في حقائق الحق ان كل عبده صورية في قائمة العرش وعليها
ستارة فاذا اعل طاعة ارتفعت الستارة ففرا الملائكة وان اعمل معصية نزلت الستارة فلاتراه الملائكة
ورأيت في الايام لا يكون العبد في حال الاناطيم مثاله في العرش على الصورة التي كان عليها فاذا
كان في سكرات الموت كشفت له صورته من العرش فرأى عايرى نفسه في صورة معصيته فاخذ من الخوف
مالا يلهه الا الله تعالى ورأيت في تفسير قوله تعالى ما باظ من قول الا له به رغب عنه سدان الله تعالى بيدل
كاتب الحداثات كل يوم بغيره وكتب السأت هو الحاضر لا يبدله والاشارة في ذلك أن العبد يأتي يوم القيامة
بشهود كثيره للفساد وكتب السأت واحد يقول الله تعالى لا أقبل واحدا او أكثر جماعة (حكاية) *
كان بالبرية شاب قد هوى به كثير اركأته ثم تهاوى فلا ينتهي وكانت تحضر مجلس الحسن البصري
رضي الله عنه وتقول له انه قال كذا وكذا فتخوفه عتبه معصيته من وعظه فلما حضر الموت قال يا مائة اذهبي
الى الحسن البصري واسأليه ان يحضر عندى فيعلمني التوبة فذهب اليه فقال الحسن لا أحضره فذهروا
أصلى عليه فرجعت متألمة وأخبرت ولها بذلك فقال لها اذا فاضت برحمتي وولجعت في الحبل في عنقي واههيني
على وجهي في البيت وقولي هذا جزا من هوى به واحده على قبري في يتي ثلاثا تاذي في الاموات كما
تأذت في الاحياء فلما وضعت الحبل في عنقه سمعت قائلا يقول ارفعني بولي الله فودعته في قبره فاذا
بالباب يطق فقامت من قال الحسن رأيت رب العزة في المنام فقال يا حسن نقتطع عمادي من رحمتي وتسد
الطريق في رحمة عبيدي وهزني وحلا في فقد غفرت له وأدخلته الجنة (حكاية) قال أنس رضي الله عنه
كان النبي صلى الله عليه وسلم يوما في فكر في ذنوب أمته واذا بطير منظوم بالدر والياقوت فذهب للنسي
صلى الله عليه وسلم منهم من حسن صورته ثم طار الى جنة من رمل فصار يأخذ بخرقته فارو وطير حفي في البحر
فجاءه الى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره بذلك فقال ما أردت بأخذ الرمل بمنقارك وطير حفي في البحر فقال
أردت أن أرد أرواح البحر تنقسم التي صلى الله عليه وسلم قال عجبت من حسن صورتك لضعف عقلك
فقال ان الله تعالى خلقتي مسلكا وجعلني مثلا حبي من ما خطر بالاك والذي بعثك بالحق ما نوبت امتك في
سعة رحمة الله تعالى الا كما يأخذ الطير من الرمل ويرى في البحر (الطائف) * (الاولى) قال الله سبحانه
وتعالى (حكاية) عن سليمان عليه الصلاة والسلام قصة الهدهد لا عذبته هذا ما شهد به اقبل بهده من
الله وقيل بنف ريشته اولا دجته اولا يأتيني بسلطان من بين قزل حبريل عليه السلام وقال ان الله يقرئك
السلام ويقول لك القصة أربعة العذاب للكافرين والتج لك ففتن والبرهان للطائفة من والغفو

للذين آمنوا (الشانية) جاء في الخبر اذا كثرت ذنوب بني آدم ينشق العرش على الجنة فيعلمون ذلك
ثم نادى يا كريم العفو حتى تخفف عنهم واذ قال العبد يا كريم يقول الله تعالى يا ذرايت من كرمي انايت
في سجن الدنيا اصبر حتى ترى كرمي في الجنة (الثالثة) في عمون المجالس من افسر رضى الله عنه من
التي صلى الله عليه وسلم اليها سبعة ايام سنة ثمان مائة واربع مائة فقالوا انطلقوا فخلق سقاة
في البهار واربع مائة في القفار ورامن ايلة الارقتول البهار بنات اقدر لسانا نغفر الخاطئين فيقول الله
للبهار اسكني فتمسكن وتقول سبحان الكريم الحليم (الرابعة) قال الحنظلي عن سهل بن عبد الله رضى
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المؤمن اقرب الى الله من العرش لان بين الله وبين العرش
سبع ابواب ليس بين الله وبين المؤمن حجاب وقال النبي صلى الله عليه وسلم رضى الله عنه قلبى شريع من الدنيا والاخرة لا ر
الدنيا دار رقة والاخرة دار الجنة وفي دار المعرفة بالله عز وجل وقال النبي صلى الله عليه وسلم رضى الله عنه اكل الطبايا
المعرفة وقد وسعها اسفر الاشياء وهو القلب والرحمة اوسع الاشياء فكيف اتسع العصبية وهي اسفر
الاشياء (الخامسة) رايت في كتاب العقائق ان يوسف عليه السلام نادى في معمران الفرياء لا يبيعه
احد شيئا من الخطة غير ما يمل اليهم من كرمه كذلك مولانا سبحانه وتعالى لا اله الا هو يقول يوم القيامة
لا اله الا انت سبحوا اهل الظاهر واما اهل النصارى فلا يحاسبهم غيرى وفيه ايضا ذمات العبد باجمع
الله الخلاق يوم القيامة سوف قيد شل العاصي في صف العالما فيطردونه ثم المصلن فيطردونه فيقول
واقضيته ما بقي لي ذهاب الا الى النار فيذهب اليها بنفسه فغيره مالك فيقول الى اين فيقول الى النار
فيقول من اى الامم انت فيقول من امت محمد صلى الله عليه وسلم فيقول اذهب اليه فيقول لا اعم موضعه
فيقول انه نعت العرش فيذهب اليها بكاستة شاة فيقول النبي صلى الله عليه وسلم الى من شغل باعني
فتمسك ذلك نادى با من لا شريك له ارحم من لا شريك له فيقول الله عز وجل اذهبوا الى الجنة فالى
فذهفرت له فيقول محمد صلى الله عليه وسلم يا رب اترني اى ارض فيعنه ثم تدله الجنة فيقول الله
عز وجل لما انقطعت رجاؤهم من الخلق رجعت الى الواحد عدلى وانا لجواد من قصدي وحقى (السادسة)
رايت في تفسير القرطبي رضى الله عنه في سورة سبحان ان ابا بكر رضى الله عنه قال قرأت القرآن
كله فلما اتمته آية ارجى احسن من قوله تعالى قل كل يعمل على شاكلته فانه لا يشاء كل العبد الا
العصيان ولا يشاء كل المولى الا الفقران وقال عمر رضى الله عنه قرأت القرآن كله فلما اتمته ارجى
واحسن من قوله تعالى حم تنزيل الكتاب من الله العزيز الحكيم فان القرآن وقابل التوب شديد
العقاب فانه قد قرأت القرآن التوب على قبول التوبة وقال عثمان رضى الله عنه قرأت القرآن كله فلما اتمته
آية ارجى واحسن من قوله تعالى نبي عبادى اى انا الفقور الرحيم وان هذا هو العذاب الالم قد
الفقران والرحمة دلى اليم العذاب وقال على رضى الله عنه قرأت القرآن كله فلما اتمته ارجى واحسن
من قوله تعالى قل يا عبادى الذين امنوا فاعلى انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله ان الله يعترف الذنوب جميعا
ثم قال القرطبي رضى الله عنه قرأت القرآن كله فلما اتمته ارجى واحسن من قوله تعالى الذين آمنوا
ولم يلبسوا بآيهم نظام اولئك لهم الامن وهم ممدون ثم قال مؤلفه رحمه الله قرأت القرآن كله فلما اتمته
آية ارجى واحسن من قوله تعالى الذين اجتنبوا الطاهوت ان يعبدوا واثابوا الى الله لهم الشرى
في الحياة الدنيا والمراد من الظلم في الآية انى قرأها القرطبي هو الشرك والعبادة بالله تعالى كما قال
في صحيح البخارى عن النبي صلى الله عليه وسلم لا يخرج الشرك عن امره كما عمله كذلك لا يخرج
المؤمن من ايمانته ذنبه يحكمه الرازى في سورة النساء (السابعة) لما نظرت عتوب الدم على قيس يوسف
عليه السلام الصلوات السلام بكى لما راى القصة من محبتها فاحمل لانه على ذلك سلامة يوسف عليه الصلاة
والسلام كذلك الملائكة اذا نظرت الى المؤمن ملطخة بالذنوب تبكى عليه وذارت قلبه محبتها وان وحيد
والهرفة فرحت قال في الاحياء عن ابن عمر يجرى الله عنه انه رأى في منامه كأن القيامة قد قامت

باملا فبكى ما جلا من وقته
عمره فبكون باره شوقي
آمرته فيقول أشهدكم
باملا فبكى في القدي فبكت لهم
(قال الفراء) انما يحسب
العبد عبد العود الصروقه
انك شيطان ما بين عروقه
وصرو (قوم) امر وردهم
بجولاهم ونعيمه وقوفهم هل
بساط تجواهم قل بفضل الله
وبرحمته فبذلك فليفرحوا
هو خير مما يجتمعون (قورم)
سرورهم بدنياهم الباطلة
ونعيمهم بظهورهم الزائلة
كلا بل تصبون العادة فاذا
رايت يوم العبد خروج
الناس من الدور فاذا
خرج الاموات من
الاجداث يوم التشور
واخر يقرب بالخرائبه واخر
حزب لاجل مصابه واخر
يتعطر بالطيب الروائح واخر
يسمع في داره النواشع وهم
ما بين ماش وراكب
ومعسوب وصاحب ومطلوب
وطالب وكذلك يفرحون يوم
القيامة واحد باقى فرحا
مسرورا واخر بهو وبلا
وثبور ايوام تحشر المتقين الى
الرحمن وفدوا ونوق المحرمين
الى جهنم وزادوا رايت
انواع الخلق الى القضاء
قد برزت فاذا كر نشر الاعلام
للسعداء اذ صاروا الى دار
السلام واذا رايت الخلق
قد اجتمعوا ولا ذنان قد
اجتمعت فاذكر وقت
الوقوف بين يدي الملك الديان

فأخاضت الإبل وأصرفت
الآذان وشخت الآذان
للرحمن وإذا رأيت تفريق
الناس من المصل كل يذهب
إلى منزله وأراه فاذ كر يوم
فصدد النار أشـمـتـان
وورد القباية كل إلى محله
ومثواه ليس الطبيب في
العين نظير يارب الرحود
وأعطا الطبيب أن تتوب فلا
تعد وودت تمرى من لباس
السمعة والاربا وتلبس ثياب
الورع والجباه وتطيب
بطب الصدق والوفاء
وتركب مركب الود والصفاء
وتعـلـى بالعبادة وترتدى
بالزهاد رتبة تطيق بالصيانة
وتختص بالامانة وتفرج إلى
المصلى خروج وحـلـ من
الزودقوى متى شئت من
الصدقة فان تكون
أهـمـاك مـرودـة مـهـاولـة
وطاها لك شرف مقبولة وتكبر
تكبر من عظم ربه وتضاغر
عنده نفسه ونزك رزقه
وتقف في الصلاة وتوقف
خاشع تركم ركوع خاضع
وقهده هود طامع وتجلس
لهامع الخطة كن أحضر
للساب وهو نظار ما رده عليه
من الخطاب والافتاتع
السترن باللباس البيض
والقلب في هم الدنيا مرض
وما يقد الزن باللباس ولم
تترع رداء اللباس ومر
بعض الصالحين على شباب
بلاهـيون يوم الفطر فقال
ناهو لا مان كلن صومك قد

[illegible]

ان من احبها اليكوا النجاة هو التبع من قول لفرعون والمنكر هو ما لا يعرف في شريعة ولا سنة والفي
والطائر على الغير على سبيل الظلم والعدوان ومنه صلى الله عليه وسلم الباغى مصر وعرج وفي بعض
النسب قال الله تعالى لوطي حين على جبل لعل الله الباغى كقوله تعالى في حق علي بن ابي طالب رضي الله
وقال النبي صلى الله عليه وسلم قال ربكم وعزتي وحلاي لا تنقم من الظلم في حالي ولا تنقم من عذري
مظلم ما فخر ان يصبر فليصبر وقال النبي صلى الله عليه وسلم الظلم ظلمات يوم القيامة (حكاية) عن
ابي حنيفة رضي الله عنه انه كان يفتي في بعض الطرقات فأصاب بقدمه قدم صبي فقال يا باحنقة أما
تخشى القصاص يوم القيامة فوقع فشب على عليه وقال رضي الله عنه يردى الظلم الى سوء الخائفة وبالله
المرتعان ومن لطائف ابي حنيفة رضي الله عنه انه حضر وليمة فيها طعام في مصاف من ذهب فصار يأخذ
عن المصاف ويضعه على فمها ربا كل حتى لا يكون مستعملا لآية الذهب (مسئلة) رأيت في شرح
المذهب ان الوضوء من اذنه الذهب والفضة صحيح بلا خلاف قال الهروي رضي الله عنه لو وضأها وضو
الماء في يده فغمر به وثاقه وعلى تحريم استعماله الماء الورود من زوررة الفضة قال القاضي حسين
والخليفة في حوزة استعماله ان يصبه في يده اليسرى ثم يمسح بها في يده اليمنى في طهارة ان السبكي رضي
الله عنه قال امام الحرم القاضي حسين حبر الذهب على الحقيقة قال الرافعي رحمه الله وكان يقال انه
حبر الامة واخر في سبطه الحسن بن محمد ان رسلا قال حلف بالطلاق انه ليس احد في العلم بالحقية مثلك
فأطرق رأسه وبكى وقال هكذا فعل الموت بالرجال لا يقع طلاق ما نرى رضي الله عنه سنة اثنتين وسنتين
اربعمائة (حكاية) مرت على صدر سليمان غلة وهو قائم فلما احس ما اخذها رماها فقال يا بني الله
ما هذه الصولة اصابك انك تنقب بين يدي لك فاهو رقاير ياخذ لظالموم الظلم ففتش عليه فلما افاق
قال لها تجاوزي عني فقالت لا تجار زعلي الاشياء فشرط ان لا تردسا ولا ولا تفعل بطرفي الدنيا
ولا اعم جاهل عن اسفة ذلك فلم تفعت منه (حكاية) اخذ رجل من اهوان السلطان من صيد
طاما فلما اطلع امرها راد ان ياكلها ففجعت فها رجعت اصبعه فحاشا يد اذ ذهب الى الطبيب فقال
اقطع اصبعك ففعل في فصرى الالم الى الكف فقال افطه والامرى الى الساعد فخرج هار باونما تحت
شجرة فقبل له في فوه اذهب الى الصيد واحطه شيئا واسأله الرضا عنك ففعل وتابع الظلم فمد الله عليه
يده كما كانت (حكاية) قال في هوارف المعارف وطوى رجل بقدمه على قدم النبي صلى الله عليه وسلم
بنعل كشف فقال اوجعني ففعله بسوط كان في يده قال لرجل طوطات اليوم نفسي تلك الليلة فلما اصبحت
قال رجل احب النبي صلى الله عليه وسلم فذهبت اليه وانما خائب فقال ففعلت بالسوط وهذه ثلاثون
نفعة ففعلها هو رايت في صبره ان هشام ان النبي صلى الله عليه وسلم صف اصحابه في رفعة بدر وكانت
يوم جمعة صبيحة سابع عشر رمضان وبه منهم فوجد سوادين فذبحه خارجا عن الصف قطعته في وطنه
باسمهم وقال استوب باسموا فقال يا بني الله اوجعني وقد بعث الله بالعدل فاذا في أي دعوى اقتص منك
فكشفت النبي صلى الله عليه وسلم عن بطنه فامتدته وقبل بطنه فقال ما حملك على هذا قال حضر مائري
وأردت ان يكون آخر العهد بل ان يسجد لي جلدك فدفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم يخبر (حكاية)
كان لابي حنيفة رضي الله عنه دين على مجرمي فذهب اليه ليطالبه فأصاب نعله نجاسة فنفضه فطارت
النجاسة على جداره فخبيرا لاما وقال ان كسطنها نفس تراب جداره وكيف أترك النجاسة على جداره
فطرق عليه الباب فخرج اليه فقال أهلني يا امام المؤمنين فقال قد نجس جدارك بسدي فاجلعتني في حل
فقال يا باحنقة تريد ان تطهر جداري فانه قال أشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله (مسئلة)
نوعب ثوبا فنجس عنده أو نجسه لا يجوز له تطهيره ولا مالكة تكليفه بل عليه مؤنة التطهير وأرض
النقص ففعله الاسوي من الرافعي (حكاية) اشترى ابراهيم بن ادهم رضي الله عنه من رجل بعة كعرا

عن ادراك ذاته والاحاطة
وصفاة فاصبره والاصرار
في تقطعه واهتجازه
والاقتدار اذا قطرت في
عجائب صنعه قصرته عن
ادراك حكمته ورجعت
خامرة والارواح اذا ذهب
عليها نسيم اسعاده وفتت
في رياض وداده تهاو بها
هو الاول والاخر بالقدم
والبقاء الظاهر والباطن
بانقهر والكبرياء القدوس
العهد الغني عن جميع
الاضياء الواحد الاحد
الغزوة عن جميع الاحياء
والشركاء العزير الذي
يعزم والاوه يذل من تاوه
قهر اوارقنا الى العليم
فلا يخفى عليه خافية
السيح البصر سواء عنده
السمر والعلانية المريد
القدير وشواهد قدرته
واضحة كالقبة المتكلم
بكل ما قد علم ازل وصلى
بركانه الى القلوب الصافية
صفاته ثابتة بالادلة فلا
يجهدها الا هي أو تسمى
عظم ربك بنبي التبيين
مع اثبات صفات الكمال
ولا تركز في جود المتبين
فمنعنا نطقوا بالوهم والخيال
ولا تصغ اليه شبه المعطين
فاضل قوم الاوقار الجدال
وكن من الذين مدحهم الله
تعالى بقوله وله الزوال والجلال
وعباد الرحمن الذين يثرون
على الارض وهونا واذا
طاعهم الجاهلون قالوا

سلاماً تنزل بك مرة وتعلم
بكتابه وتعلم كتابه
فكذلك أن براك من
الواقف من بياض ألم تسع
قوله تعالى مشيراً لأحبابه
أو تلك بزور الفرقة بما
صبروا بلقون فيماتة
وسلاماً خالدين فيها حيث
مستقراً ومقاماً مولى ان
أطعته أرنالك وان اكتب
به أفتاك وان دعوتك ليناك
وان أدبرت عنه نادك
فمكبر بغيره وسر بستره
هصباناً وارجا (احمد)
هلى ما سيع من خيل
الغناء وأشهدان لا اله الا
الله وحده لا شريك له رب
الارض والسماء وأشهد
أن محمداً عبده ورسوله خاتم
الرسول والانبياء صلى الله
عليه وسلم بعلى آله وأصحابه
الاخوة الاتقياء ملائكة يهدم
بما سرفوا وعزوا قسربا
واكراما مانطرد الظلام
وانتظم الكلام وغرد
الحمام ربكي الغمام فضكت
الرياض ابتساما (في قول
الله عز وجل وعباد الرحمن
الذين يشيئون على الارض
هو اذا انطاطهم الماهلون
قالوا سلاما الآيات) وقوله
تعالى وان لكل من في
السعوات والارض الاك
الرحن عبداً وانما هم لاهل
خواص العباد والمخصوص
بالقرب والوداد مدحهم
الله تعالى في هذه الآيات
بأوصاف العبودية ومعنى

فوجد عمر بن عبد الله وأحمد بن محمد بن القدر الذي استراه ثم توجه في بيت المقدس فرأى عليه السلام
منامه فقال أحدهما لصاحبه من هذا فقال إبراهيم بن آدم زاهد خراسان غير أن طاعته موقوفة منذ
سنة لانه أخذ غفران من مكة فلباطل الفجر توجه إلى مكة فوجد الباطل قد مات فسأل ولده أن يبعده في حل
ففعل ثم رجع إلى بيت المقدس فرأى الملك في منامه فقال أحدهما لصاحبه هذا إبراهيم بن آدم قد
قبل الله طاعته الموقوفة منذ سنة فبكي إبراهيم رضي الله عنه من الفرح وكان بعد ذلك لا يكلى الا
كل سبعة أيام وكله من الحلال ورأيت في طبقات ابن السبكي رحمه الله أنه حضر الشيخ أحمد الزوفي قدس
الله سره ورضي عنه كان لا يكلى الا بعد يومين أو ثلاثة كلمة واحدة وكان وردة كل يوم أربع ركعات
بأنف كل هو الله أحد ويقول هذا الاستغفار لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين علمت سوا
وظلمت نفسي وأسرفت في أمرى ولا يفر الذوب الا انت فاغفر لي وتب علي انك انت التواب الرحيم
دأبى بما يقوم لا اله الا انت ما ترحم الله تعالى سنة ثمان وسبعين ومائة (حكاية) قال أبو يزيد
السبكي رضي الله عنه خرجنا إلى الجامع يوم الجمعة في الشتاء فزفرت رحلي فتكلم بجد ارجوسى
فما ألتنا بمجلسي في حل فقال أوفى دينك بما هذا الاحتياط قلت نعم قال أشهد أن لا اله الا الله وأن
محمد ادر رسول الله ورأيت في طبقات ابن السبكي رحمه الله تعالى أن أباه هق الشيرازى رضي الله عنه
دخل بوماني مسجد لياكل فيه طعاماً ففسى بشرا ثم تركه فرجع فوجدته فقال له من غيري فتركه
وقال بعض أصحابه كنت أشتى معه فرائت كلباني الطريق فزجرته فقال الشيخ ده فان الطريق
مترك يتناور بينه وقال الشيخ أبو محمد عبد الله بن محمد بن نصر رأيت ليلة الجمعة من الحرم سنة ثمان
وسبعين رأيت معاقبة الشيخ أبا هق في النوم بغير ما يحبه ان السقاء الثلاثة وأزاحة فلقاه ملك
وقال ان الله سبحانه وتعالى يفرئك السلام ويقول لك ماذا تدرس أصحابك فقال ادرس ما نقل عن
صاحب التبرع وأعرف الملك وطار الشيخ بأصحابه ثم رجع الملك وقال ان الله تعالى يقول الحق
ما أنت عليه وأصحابك قد دخل الجنة معهم وقال الامام الحسين الطبري سمعت صوامن السكبة يقول
من أراد أن يثني في الدين فعليه بالثنية وقال ابن السبكي رضي الله عنه ما كان الشيخ أبو هق
الشيرازى رضي الله عنه يحمل اليه الغناري من البرواجر والفقه تلامذ أمواج بحاره فلا تستقر
الا لديه مع البرع المتن رسولك طريق التثنية ما ترحم الله تعالى سنة ست وسبعين وأربع مائة (ملاحظة)
قال الامام النووي رضي الله عنه كافي بستان العارفين قبل لابي سليمان الداراني رضي الله عنه بعد
موته في النوم ما فعل الله بك قال أخذت عودا من حمل شيخ بباب الصغير فأتاني حسابه منذ سنة
وقال الشيخ رضي الله عنه في مرة الذي مات فيه على درهم تصدقت عن صاحبه بألوف فاعل قلبي
شيء أعظم منه وقال القشيري رضي الله عنه يؤخذ بذائق واحد سبعة مائة صلاة يوقوف فيه
الفرط بن رضي الله عنه لقوله تعالى ومن جاء بالشبهة فلا تجزى الا مظلما وتقدم ان الدائق ثلث درهم
وقال رجل بارسول الله رأيت ان قتلتي في سبيل الله انك تفر الله في ذنوبي قال نعم واثبت بحسب صاحب
الاثنين وعنه صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لو أن رجلا قتل في سبيل الله ثم أحياء ثم قتل ثم
أحياء ومطيه من ما دخل الجنة قال القزطبي بحمله فين مات وهو فارغ على الوتر ولم يوص به أما من
استدان في حق ومات وهو مسرف ان الله سبحانه وتعالى يوفي عنه فضله وكرمه لما رواه أبو بكر الصديق
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله يدعو صاحب الدين يوم القيامة فيقول ابن آدم فم
اصعبت حقوق الناس فم اذهب أموالهم فيقول يا رب لم تفقدوا ولكن اصابت أمارغا وأخرفا فيقول
تعالى أنا أحق من قضى هنك فخرج حسنه على سبأ نفوخر به إلى الجنة وعن أبي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم من مات وعليه دين علم الله تعالى أنه يريد قضاء له بماله قال مؤلفه
رحمه الله تعالى أنه رأى شاهدا في صحيح البخاري عن النبي صلى الله عليه وسلم من أخذ أموال الناس يريد

اذ جاء ربي الله عنده ومن اخذ موال الناس ربه انكلامه اذ قال الله عز وجل صلى الله عليه وسلم
 من رضى عنى رضى الله عنه ومن اكل فله بكل يوم عرس فقال اخذوا الاجل فله بكل يوم عرس من رضى الله عنه (مسألة)
 لو اقرض درهم الى اجل لم يجز ان كان لقرض غرض كزمن ثوب وان لم يكن له غرض بان كان زمن امن
 جهور (قوائم) الارلى دخل النبي الله عليه وسلم في ابي امامة في المسجد فوجد معه موقافا الى ان اراك
 جاساسا في غير وقت الصلاة فقتلهم ورسني وديون باني الله فقال اقلنا اهلك كلاً ماذا قتلت ما قتلت الله
 فقلت رقتى عند ذنبك قلت بى يا رسول الله قال قل اذا اصبحت واذا امسيت اللهم اقم اعوذ بك من المم
 والحزن واعوذ بك من البهر والكسل واعوذ بك من الجبن والبخل واعوذ بك من غلبة الدين ونفور الرجال
 (الثانية) قال ابو بكر الصديق رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم دعا كان يهسى عليه
 الصلاة والسلام لا صاحب له ولا وكيل على احد كجبل ذهب يشاقق الله بقضاءه الله المم فارج لهم
 وكاشف الغم مجيب دعوى المضطر من رحى الدنيا والاخرى ورعيه ما انت رحى فارحمي روحه منك تفينى
 بها من رحمة من سواك وقال ابو بكر الصديق رضى الله عنه كان يدين فدعوت به نقض الله عنى
 وقالت عائشة رضى الله عنها اسأبى دين فدعوت به نقض الله عنى وقال كعب الاحبار رضى الله عنه والله
 انه انى التوراة من دعاها الله ما عفى الله دينه وكفاه عذره (الثانية) امتنع النبي صلى الله عليه وسلم من
 الصلاة في بيت لدن عليه لما جبر عليه السلام بدرهم قدر دينه وقال صلى الله عليه وسلم كان يقرأ
 كل يوم قل هو الله احد ما تقرأ (الرابعة) رايت في كتاب العمال ان ابي الدعا مع معاذ رضى الله عنه من
 النبي صلى الله عليه وسلم قال من كان عليه دين فقال اللهم منزل التوراة والانجيل والابور والفرقان
 العظيم جبريل وميكائيل وادانيل وعزرائيل ورب الظلمات والنور والظلال والحروف وراسلك ان
 تقع في نوب ابرسك وانزل حقي من ديني وان تؤذى عنى امانتي البلى والى خلقك الا فسى الله عنه
 دينه (الخامسة) رايت في روض الاسكار قال الفضيل بن فضال اسأبى دين فكنت اقول بالحاج اذا
 الجلال والاكرام جبره وجهك الكريم افرض عنى ديني فقال في قائل في المنام كم تلعب على الله وجه
 الكريم اذهب الى موضع كذا وشذ منه فقدر دينك قال نعمه بعض اصحابي فكان يقول اذا الجلال
 والاكرام جبره وجهك الكريم اعطى حصة في تقوى وطول عمرى من عمل وسعرت رزقى ولا تعدبى
 عليه فاعطاه الله الثلاثة (حكاية) كان في زمن نبي امر ائبل ثلاثة من القضاء فثار الله تعالى ان يمتهم
 فأرسل الله تعالى ملكين احدهما على فرس ومعهما ولدوا اخر على بقرة فدعا صاحب البقرة المهر فقتلته
 فقال را كعب الغرس المهر بنت فرسى وقال الاخر بل بى بنت بقرة فقتلها فماتت ذهابا الى القاص منهم
 مدفعه له صاحب البقرة الرشوة فحكى به بانها بنت البقرة ثم ذهب الى الثاني فمدفع له ايضا الرشوة فحكى به
 بها ايضا فمات كما الى الثالث فقال انى لحاشى فقال الرجل لا يجيى فقال كيف تلذ البقرة فرسا فعدا
 قولهم فامض في النار وقاض في الجنة ورايت في مقعر النفوس الشيخ العارفى بالله تعالى الذين الحصى
 رضى الله عنه ان فاضل صاحب المحاضرة الموت وكان في زمانه رجل ينش القبور وبأخذ الا فكان فدعا
 واحدا عن كفته ان لا يكشف عنه فماد عن ينش قبره فلما قرب له الوسم قال يقول شى مقدمه قال ما بها
 معصية قول شى بصره قال كذلك حتى قال شى معه قال انه حتى لا حد للمعصية اكثر من الآخر فنخف فيه
 فالتب ناراً وقال الثعلبي رضى الله عنه مرصصى عليه الصلاة والسلام على جماعة قد علوا عيونهم
 فسلهم عن ذلك فقالوا لا تخاف من عاقبة القضاء فقال انتم الحكماء والعلماء فاصبروا اعينكم وقولوا بسم
 الله الرحمن الرحيم ففعلوا فاذهم ينظرون (موقعة) قال النبي صلى الله عليه وسلم من رضى الله عنه وفى الفضاة اوجع
 قاضا بين الناس فقد يصح بغير سكر رواء ابو اودود الترمذى وابن ماجه وقال الحنفى كعب بن الاسناد
 اشار بالاجع بغير سكرين بطول التعذيب وقال النبي صلى الله عليه وسلم ما من رجل بلى عشرة فافوق ذلك
 الا انى الله معلوا يوم القيامة يداه الى عنقه وقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله مع العاضى ما لم يجرفاد

فكم كان من قومهم ومنك أمم
قال الله تعالى وإذا أنزلناهم
الجانحون قالوا سلاما
قالوا قلوا لا اله الا الله
الا من غير مقابلة ولا اذى
وهذا من محاسن الاشراق
وقد ارشده الحكيم العظيم
بقوله تعالى ادفع بالتي هي
احسن فاذا الذي بينك
وبينه عاده كانه وفي حجم
معناه ادفع اساءة من اساء
عليك باحسانك اليه تنقلب
هذه اسوة وقد قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ليس
الشد يد باصره انما الشد يد
التي يملك نفسه عند الغضب
وقال علي بن ابي طالب رضي
الله عنه اول فدية الحليم ان
الناس كاهم انفساره قال
(شعر)
واذا المني حتى عليك حنابة
فأنت له بالمرور في بالناسكر
أحسن اليه اذا ساء فأنه
من ذي الجلال يجمع
وينظر
(روى) عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم انه قال أمرت
بعبادة الناس وبإقناع في
المدار ان سلامة الدنيا
والدين وفي المناظرة تعريهم ما
للخطر (شعر)
مادت حيا دار الناس
كاهم
فاغانت في دار المرات
من يدراري ومن لم يدر
سوق يري
عافيل نديا للندامات
يمن دار الناس واحتمل

جارحتم الله عنه روى الترمذي والحاكم ان الله قال لئن لم ينزل الله مني (الطه) رأى انسان عليه السلام في
منامه منقرا في النار قال لا يقول هل لك ان تصير ملكا الله يخلف في الارض تحمك من الناس ما تحق فقال ان
شرى الله تعالى تحت العافية ولم اقبل السلام فان هزم على فمعا رطاعة فقلت الملائكة ثم ان القيان
قال لان الحما كن بأمر النازل وأكدرها يشاه الظلم كل ممكن فان نصف في الحسرى أن يمحسرون
أخطا انطاط طريق الجنة ومن يكون في الدنيا ذليلا لغيره ان بعض شريفا فقيها الملائكة من حسن
كلامه فأعطاه الله الحسنة فاستبقت وهو يتكلم بها وأفق العلماء هل ولايته وسكنته لا نوبته وقال
عكرمة انه كان نبيا (مسئلة) القضاء فرض كفاية فان قام به أسقط الفرض عن الباقي فان تعين على
أحد له طلبه كان أهلا للقضاء دون غيره والاعتبار في التعيين وعدمه بالناحية فلا يلزم من هو أهل
للقضاء ان يتولاه بصفه مثلا وهو في دمشق قال في الرضة فان تعين على جماعة وامتنعوا أو اغوا وجم
الامام واحد منهم قال في طبقات ابن السكيت حكى القاضي أبو الطيب ان القضاء سنة قال ابن الرضا ولم
اره لغيره قال القاضي رابن الذي صلى الله عليه وسلم في المنام فقال لي يا فتى فكن ففكر وقول معاني
رسول الله عليه السلام فقيمها وحاشا كثر من ما تفتنه ولم تغيره جازة فقلت هل ذلك فقال ما عصيت
الله بجماعة وحيث أطلق القاضي في العراق فهو أبو الطيب أرى الخراسانيين قال القاضي حسين وعند
الاصوليين والباقي مات القاضي أبو الطيب واهمه طاهر بن عبد الله سنة تخمين رار بهمة (مسئلة)
يجب على القاضي ان يسوي بين الخصمين في الدشول عليه وقام له ما سائر أنواع الاكرام حتى لو سلم
أحدهما لآخر عليه حتى يعلم الآخر فمدها مارا بأمر ان يقول له سلم فاذ سلم اجام ما يوصل احدهما
عن يمينه والآخر عن يساره وبين يديه أرى ورفعه المذبح عن الكافر فاذا اذم خصم عند القاضي قدم
الاصبق بالمرءة سبق المذبح الذي لا يذبح عليه فان حول السابق او طار أو دفعة واحدة أقرع بينهم ولا يقدم
سابق وقارع الا بدعوى واحدة ويؤخر الثانية حتى يفرغ القاضي وهكذا المقي لا يكتب للسابق الا على
مسئلة واحدة ويكره له ان يقضى حال جوع أو عطش وفرح وحزن شديد وملازمة وقد افهت اخبرني
رفعا وسدور طام يتوق اليه وغضب وهل يكره ان يقضى حال غضبه لله خلاف اطلق الزاوي
والثوري رضي الله عنهما والعقد دمه (قوائمه الاولى) قال الامام فقرا الذين ارزى رضي الله عنهم اهل
ان المداخل التي باقى الشيطان من قبله ثلاثة الشهوة والغضب والهوى فبالاشهوة يصبر الانسان ظاهرا
انفسه والغضب يصبر ظاهرا والهوى يتهدى ظاهرا الى حفة - لال الله تعالى فلهذا قال النبي صلى
الله عليه وسلم انظم ثلاثة ظلم لا يفرغوا ظلم لا يترك وظلم عسى الله ان يتركه فانظم لا يذيقه هو الشر
والظلم الذي لا يترك هو ظلم العباد والظلم الذي عسى الله ان يتركه هو الشهوة ثم هذه الثلاثة نتائج
فالجحش المرص نتيجة الشهوة والكبر والحب من الغضب والكبر والبغضة من الهوى فاذا احتدمت
هذه الثلاثة في آدم تولدتها سابعة وهي الحسد فلذا اثنى الله بجمع الشر والانسانية بالحسد قال تعالى
ومن شر حاسد اذا حسد كما اثنى بجمع الخبايا الشيطانية بالوسوسة فقال تعالى يوسوس في صدور الناس
من الجنة والناس فليس في بني آدم أمر من الحسد بل قيل ان الحاسد أمر من ابليس وقال فروع
لا بليس هل تعلم أم أمر مني ومنك قال الحاسد وهو أول معصية في السماء لان ابليس حسد آدم وأول
معصية في الارض لان قابيل حسد هابيل فقتله قال السكرانيسي صاحب الشافعي رضي الله عنهم ما
فأصول هذه القبايح التي أثنى الشيطان من قبلها ثلاثة نتائج سابعة والثالثة معصية آيات في مقابلتها
وأصل القابحة البسطة وهي ثلاثة معاصي في مقابلتها أصول القبايح فمن كثر قراءتها دفع الله عنه هذه
الآفات القبيحة ان شاء الله تعالى (الثانية) قال جعفر الصادق رضي الله عنه من قرأ الفاتحة أربعين
مرة على ماء ثم نضحه وجهه محموشا فاء الله تعالى (الثالثة) قال في ترهة النفوس والافكار قرص
اطباشير ينفع من الحمى المثلثة الصفراوية ومن السعال والعطش أيضا (وصفته) ترخين أربعة دراهم

بوزور دسنة دراهم ووزعفران درهم وضع در میان و طباشیر کلاه کوفته که کلاه و زشده و در قدح احمر
 بدی الجیم و یمن بلعاب بر قطونا و قرص السکافور بنفع من الحی و یرد القلب و البکر و یقطع العین
 و ینفع من الذی بالسل (وصفته) بر مقله ثلاثه دراهم بر شمس از بهمه دراهم و نصف لب ثناء و لب قرع
 و رب سوس من کل واحد درهمان بر هند بادرم بر تحجین شرف دراهم بر زور و طباشیر درهمان کافور
 نصف درهم بدی الجیم و یمن بلعاب بر قطونا و قرص من الحی و یرد القلب و البکر و یقطع العین
 (فصل فی العدل) قال الله تعالى وما لکم به یظلمه العالمین قال الامام الرازی رضی الله عنه قالت المعتزلة
 اما ان الله تعالى یرید ان لا یظلم احدا و لا یظلم احدا فان کان الاول فلا یستقیم علی قولکم لان
 مذهبکم انہ لو عذب الطاغ لم یکن ظلمه انہ لان الظلم هو التصرف فی ملک الغير و هو سبحانه و تعالی
 یتصرف فی ملکہ وان کان الشانی فباطل ایضا علی قولکم ان السکال بقضائه و قدره لا یبقی للاحیه
 معنی علی مذهبکم فلنظلم لا یجوز ان یراد الشانی قالوا فانه تعدد بنی الظلم فیکون محالا علیه
 فاجابناهم بحدیث الاول انه قد عذب بنی السکال و انهم و محال ان علیه و انما انہ لو عذب الطاغ کان
 له ذلک لانه تصرف فی ملکہ لکنه لا یفعلہ و لو فعله لم یکن ظلمه ان فی نفسه لکنه صورته ان ظلم فاطلق
 احدا المتشابهین علی الآخر و هو مجاز حسن و رب رب فی قواحد ابن عبد السلام رضی الله عنه لو وجد المكلف
 مضطرب من تعادین و معه رغیف لو اذعه لم یجد حاشا و ما واحد اولوا طاهر کل واحد منهما نصفه عاشر
 نصف یوم فالحق ان ان تخصیص احدهما غیر جائز لان احدهما قد یکرث و لایاته تعالی و لانه سبحانه و تعالی
 امر بالعدل و الاحسان (حکایه) دخل شقیق البلیغ علی هریر الشیخ فقال عظمی فقال ان الله
 تعالی قد اقام له مقام الصدیق فیرید منک ان یقام مقام الفاروق فیرید منک ان تقرق بین الحق
 و الباطل و اقام له مقام عثمان فیرید منک ان یقام له مقام علی فیرید منک العدل و العلم قال زدنی قال
 ان الله تعالی دارا یقال لهما من رجل ملک و یقال لهما من الناس عتبارا عاقل بالمال و الصوت و البصیرة و قال
 لک ایها العبد المأمر و دفع الخلق عن هذه الدار جملة الثلاثه فی جاءک مقرا فاعطه من المال و من لم یطعم
 فادبه باسط و من قتل بغير حق فقتل منه بالسيف قال زدنی قال أنت البصر و هم الانصار فان صفوت
 صفوا و ان تکدرت تکدرا (حکایه) کان نورا الدین الشہید رضی الله عنه بلع بالاکر فی دفع شقیق
 فرأى حلا یحدث آخر و یسیر بیده الیه فاسرسل الیه یسأله عن حاجته فقال لی مع الملك العادل حکومة
 و هذا رسول القاضی ایضا فعدا الیه الرسول و لم یتم امران یخبره فقال قل و ما علیک فاحسبه و یما قال
 فأتی الصولجان ید و قال قال الله تعالی انما کان قول المؤمنین اذا دعوا الی الله و رسوله لیکم بینهم ان
 یقولوا سمعنا و اطعنا و ما طاعة الله و رسوله فاما و سل الی قاضی لم یثبت علیه شیء فقال للقاضی و قد ورد
 انهم لم یکن ان الذی حاکم فیہ و لم یثبت له فقد رده الیه و انما هم لای حق له و لکن حضرت معه تعظیما
 لشریه و یقولان سبب بنائه لدار الکشف المعروفة لان بدرا لبعاده ان أسد الدین کان من أكبر أمرائه
 فکثرت منه الشکای و من أهوانه فلما بناها قال أسد الدین لاهوانه ان یطلب الی دار الکشف بسبب
 احدهم لیکم لاصلاحه و من أشد حتمت طبیا و غیر حق فادفعوه الیه فقال نور الدین بعد مدة ما جاء احد یشتکی
 من أسد الدین فأخبره القاضی بالمال فجددته شکرا فی سنة خمس و ستین و خمس مائة ثلث الف فرج علی
 دمیاط فعمل حبسه ففرقت فرقة اوله الی دمیاط و فرقة دخل بها بلادهم فرأها خالیة فقتل من وجد و أخذ
 الاموال و نوب السیادة فلما کان لیلة زحیل الفرج عن دمیاط رأى الامام الذی لکن نور الدین فی منامه
 حفرة النبی صلی الله علیه و سلم فقال اخبر نور الدین بال الفرج قد حلو عن دمیاط فی هذه الیلة فقال
 یاسیدم یاصدق فقال قل له بسلامة ما یحب علی تل حار و قلت یارب انصر دینک و لا تضر عهودا
 و من هو یهود الکب حتی یضره قال الامام فلما استیقظت اخبرته بذلك و ذکر له العلامة و لم اذکر
 الکب حیاه منه فقال ذکر العلامة کاغرضی الله عنه * كانت وقعة محارم بازار اهلهم فی سنة

سعداوقاما هؤلاء بالليل
أحباء والناس بالليل
موتى قال تعالى كانوا قلوبا
من الليل ما يجدون أى
كان نومهم بالليل قلوبا لا لهم
يزل الصالحون أصحاب قيام
وصيام لأصحاب دعارى
وكلام وذلك كانت رؤيتهم
مودة قبل رؤيتهم ذما
من وعظما بفجره انه فوكن
هطاك من غير ماله ويقال
من ادعى غير ماله فهو
كالمفخر بغير ماله ويقال
هل زجسل في ألف رجل
أنفع من كلام رجل في
رجل (وعن) رسول الله
صلى الله عليه وسلم انه قال
ما زال جبريل يوصيني بقيام
الليل حتى ظننت ان شيا
اصنى لا ينهون (وقال)
هسي عليه الصلاة والسلام
لانا كلوا كثيرا فتنهروا
كثيرا فتنموا كثيرا
فيقربكم خير كثير كثرة
النوم نقصان في العمر
وخسران في الخير (شعر)
تعود من قيام الاله
لن ان النوم خسران
ولا ترك الذنب
فعمى الذنب ثيران
وقموا لاحد المعبود
د نظرقآن ثلاثا
اذا ما جنهم ليل
فهم في الليل رهبان
ينام الغافل الساهي
وماني القوم وستان
وباهو المعرض الالهي
وهذا القوم احزان

تسرع وخبرين رخصته وذلك ان الاقرح من حواشي في والده من خراج الحج اليه فليما استعمر على بل حاد
انفسه من عسكره وصلى ركعتين وعمر في التراب وقال بارت القبرين فليلا فيهم النصر بنيت محمود
ومن هو محمود السك حتى يهتف فاستجاب الله دعاه ونصره وصكك ان الاقرح يقول لم يضر عينا
الا لدعاه وقيام الليل ووقع في أسر من حبل من عظماء الروم فقدم في فداه نفسه مالا عظيما فاشبهه
فندق على المسلمين ذلك فحين وصوله الى بلاده مات فاحترق في رادى أصحابه بذلك ثم الله بين المال وهلاك
عدوه فبني المعمارستان بذلك المال وذلك من حسن بتمتري الله عنه ويقال ان الدعاه عند قبره مستجاب
قال مؤلفه رحمه الله تعالى وقد جرت ذلك عند قبره فوجدته قد ارجا ما بهد من عبد العزيز بن الحنفية
مثله (حكاية) قال نافع كنت اسمع من الخطاب رضي الله عنه كثيرا يقول ليت شعري من هذا الذي
بأن من روى في علا الأرض عدلا وقال أسلم بيننا أنا هم مع هر بن الخطاب رضي الله عنه وهو ليس
لنا من مع امرأه تقول لا ينتم الاخطي الحبيب بالماء فقال يا أماء أليس قد نادى عمران لا يخط الحبيب
بالماء فقال له لا يراي اننا نالنا في المعناط يعني الماء ونهض في الخلاء ما أصبح مع هر دعا أولاده عبد الله وعبيد
الله واهما به مرض عليهم الحيازة وقال لو كان لا يكم من حر كك ما سبقة اليها اندفن زوجها عاصم
فولدت له بنتا ثم ولدت بنتا وهي أم هر بن عبد العزيز رضي الله عنه (طبعة) روى البيهقي ان
رجلا كان يخط الين بالماء ويبيعه ثم ركب البحر معه فردد فأخذ الصرة التي فيها المال المجمع من غن
الين بالماء وصعد الى أعلى المركب وصار يرى ديارا في البحر ويشار الى المركب وصاحبه ينظر اليه حتى
أتى نصف المال في البحر وتقدم في باب التقوى انه يؤكل على وجهه وعند الثاني رضي الله عنه حكاية
القرطبي رحمه الله ويكره اقتناؤه وكان النبي صلى الله عليه وسلم اذا رأى قردا هدد في عجائب المخلوقات
وغيره أن من تصبوجه القرد عشرة أيام اتاه السرور قال مؤلفه رحمه الله تعالى وهذا مردود بهود
التي صلى الله عليه وسلم لم يشكر الله شكره فلهذا نهي صوره من يحض الله عليهم ويعاقبه العلاء
من كراهة اقتناؤه وفي عجائب المخلوقات أيضا في بعض جزائرها الصين قرد كالجواميس يبيض ألوانها
(حكاية) قال رباح بن عبيد رحمه الله تعالى سمعت مع هر بن عبد العزيز رضي الله عنه في الصلاة
قرايت شيئا تكلمه فقلت من هذا قال الخضر عليه السلام أخبرني أني أتوى على هذه الامة واحد فيهم
وكان رجلا الشيا يقولون في ولايته من هذا العبد الصالح الذي قام على الناس فقال لهم من أخبركم به
قالوا اذا كان الخليفة عادلا كتف الذئاب عن الغنم فلما كان بعد أيام قالوا نرى الذئب في هذا اليوم قد
أكل الغنم فجاء الخضر بعد شهر وموت هر بن عبد العزيز رضي الله عنه (حكاية) أرسل هر رسول
الى ملك الروم بأسارى منهم بغدادهم بأسارى من المسلمين وفي بعض الأيام دخل الرسول على الملك فوجده
من بنائسالة فقال مات الرجل الصالح الذي كنت أحسب لو كان أحديهم الموق لسكان هر بن عبد العزيز
ولست أعجب من الراهب الذي يفلق بابه ويترك الدنيا ولكن أعجب من كانت الدنيا تبحث قدس به فتركها
وقال أبو سليمان الداراني رضي الله عنه كان هر أژدها الناس وأژدها من أويس القرني رضي الله عنه
(حكاية) لما أتوا هر بن عبد العزيز بالخلافة خبر زوجه في فراقه ألقه عند ولا يحصل بينهما شيء
فقال أقم عندك على ما ذكرت فقلت ولم يغسل من جنبه ولا احتلام وكان يغسل الخلافة بلبس آخر
النياب فلما تولى صار له من واحد وأزار واحد قيم أربعة عشر درهما قبل له وانفذت حرسا ليطاعه
وشره بل كآفته له الخاف فقال اللهم ان كنت تعلم أن أخاف شيئا غير يوم القيامة فلا تؤمن خوفا وذك
القيامة يوما فيكي بكاء كثيرا حتى انخى عليه ثم فخل فقبل عن ذلك فقال رأيت القيامة ومناذيرها
أين أبو بكر حتى به لوسب حسا ياسير اتم أمر به الى الجنة ثم عمر عثمان ثم علي بن أبي طالب كذلك رضي
الله عنهم أجمعين ثم نادى أين هر بن عبد العزيز فزوقت على وجهي فأتاني ملكان وأوقفاني بين يدي الله
تعالى فحاسبني حسا بآسيرا ثم خيبتني فيمنعنا نال مع الملكين اذا رأيت جيفة فقلت من أنت قال الحجاج

فقلت ما فعل الله بك قال وجدته شديدا العقاب واكسرت انظر ما انتظره الموحدون ﴿١﴾ (قصة) قال عمر بن عبد العزيز بن ابي رباح الهجري في المنام فقلت له هل من دعوة قال قل لا اله الا الله وحده لا شريك له فقلت على الذي لا يغيب اللهم اني اسألك العافية واسألك ان تعذني وبنيتي من الشيطان الرجيم ما من عمر رضى الله عنه سنة احدى ومائة وهو ابن تسع وثلاثين سنة وكانت خلافته ستين سنة وخمسة أشهر فبينما الناس على قهره ان سقط ورقة مكتوب فيها باسم الله الرحمن الرحيم امان من الله العزيز بنالي عمر بن عبد العزيز في الثوراة مكتوب ان الارض قبيكة على عمر بن عبد العزيز رضى الله عنه قالت زوجته انتمى عمر بن عبد العزيز على خيل البر يد يد بنارون فاشترى عسلا فله اقدمته له اكل منه وقال من اين لك هذا فقلت ارسلت غلامى على خيل البر يد فاشتراه لا فباعه واطاقى رأس المال ورد الباقي الى بيت المال ثم قال لنفسه يا عمر اتعبت خيل المسلمين في شهوتك ﴿٢﴾ (حكاية) قال وهب بن منيع رضى الله عنه لما خرجت نصريت المقدس وحق الثوراة ذهب الاموال وكان ملكه سبع مائة سبعة فاحمل الاول من بيت المقدس على مائة الف كعكة وسبعين الف عجلة وكن سليمان عليه الصلاة والسلام قد ابتاع من ذهب وقضة ودور وياقوت وزمردال بال المهمة قاله النويرى رضى الله عنه وامر بنى امر ابل والانيما وكان منهم العزيز عليه الصلاة والسلام فرفع صوته بالاداء وقال اللهم انك خلقت السموات والارض بنسبتك ثم يأتى بنى امر ابل الارض المقدسة ولطعت عليهم عدوك وعدوهم طاعة ملك وقال يا عمر برأت يدانك لم يرض الله تعالى قال ان الله تعالى ارسلني الملك واريد منك ان تصير من المشرك صرورت من الرمح منة اوتكسب لى من النور وكبارتقرونى امس قال ومن يطبق ذلك قال لاى لا بسبل عافية بل يضر باذا كمت تسبل مثل هذا لا ترفع فكيف لو فلت لك كمت الارض من بنو وعركم في البحر صفره وكم عددا انزل الله من قطر وكم عدد اذ واج السوى وان طريق الجنة قال العزيز لاهل بيته من هذا اقبل اذ لم تعلم هذا ذات تصاهير ميرك فكيف تعلم علم الله لانه سبحانه خلقه يا عمر رسول الجارمالا وما هو اهلها وتعلم هذا بلغت حدها رجعت بنيام القهر ارايت لو انصصت الارض والبحار الماء كنت تصفكم بنهما اذ قالت الارض انى اريد ان اتوسع وامتنع في البحر وقالت البحار اريد ان اتوسع في الارض قال اقول قد جعل الله لكل واحد منكم حدا لا يجاوز قال نعم ما كنت احكم بهذا لى نفسك فان الله جعل لى آدم اجالا وحدهم حدا لا يذون يصلوا اليه ﴿٣﴾ (حكاية) قال موسى عليه الصلاة والسلام يا رب ارقى عدلك قال اذهب الى مكان كذا فافعل فوجد هناك شجرة تجلس تحتها تحفها لى وارس فشرى من العين ونسبى كى عافية ألف دينار الجاهلي فاشدته ثم جاء رجل اعنى فتوا من العين فتدق الفارس كى فخرج رسول الالهى عنه فقال ما وجدته فمر بفتلته فذهب موسى عليه الصلاة والسلام من ذلك فاوحى الله اليه ان الالهى قد اخذته لان الفارس اخذ موسى والد الهى انا فديتار واما الهى فانه قتل اما الفارس فاوصلت الى كل ذى حق حقه ﴿٤﴾ (حكاية) قال الغلاتى في تفسير سورة العنكبوت ان امرأة كان لها جحر فولدت بنتا فالتقت القنابا بنار فخرج فوجد على باب الدار حلاقا فلما رأت المرأة قال بنتا قال انما اتى باني فاحسن رجل ثم تزوجها الا بمرور وقت من العنكبوت فدخل الجحر فشقها بالساكين وهرقها فاجلها الام حتى صارت من اجل النساء فزنت بال رجال ثم خرجت على شاطئ البحر الى قرية فيها الاجير وروسل القرية فطلب الزواج فقبل له ههنا امرأة جيلة فلما تزوجها اخبرها بقتلها مع امرأته امرأته ففعلت انما البنت واره موضع الساكين فوجدت البنت على الله تعالى من الفاحشة فقال ان الرجل قال انك تموتين من العنكبوت فبني لها قصر امس جدا فرائت يوما العنكبوت على الحائط فقتله بظفرها فدخل معه تحت ظفرها فتورعت امس معها حتى ماتت ﴿٥﴾ (قصة) سمعنا العنكبوت على النى لى الله عليه وسلم وعلى عبد الله بن افسى رضى الله عنه لما ارسله النى صلى الله عليه وسلم لقتل كافر فطمر رأسه ودخل غارا

لما لم يسمع
ولا اهل واخوان
هم وولته فتيان
اذما قبل فتيان
الناس ينام وهم قيام الناس
هيجوع وهم كرمع الناس
رقودهم صمود الناس
مع الحلق وهم مع الحق
شتان ما بين من انبسه
المولى اقرىب وخلوته مع
الحبيب من غير رقيب ودين
من اوقاته تمر في غمر طائل
وصور وده بغير روز وابل
ومسارته في طور باطل
قال القائل (شعرا)
لله قوم اخلصوا في حبه
فاختارهم ورضى بهم خداما
قوم اذا جبن الظلام عليهم
ابصرت قوما مسجدا وقياما
بخله ذون بذ كره في ليلهم
ويكابدون لى النهار صامما
فيسبقون هر اسابعا فتم
ويؤثون من الحفا شياما
وتقراهم بعماء في شهم
وسيدهم من الجليل سلاما
ويقال الليل للعينين مبر
على كل حال فن كان رفته
وقت فراق وهجر فهو يقول
(شعرا)
كم ليلة قضيتها اساهر
لما نولي هجرهم كمرضا
اخرق من ظلماتهم امعرا
وليس ضوءه مثل ضوء الارضا
فاذا كان يوم القبامة
يكون الناس على جمر القضا
وعباد الرحمن على باسط الارضا
الناس في السرك والشفاه
وعباد الرحمن في القرب

فأعيتهم (مسئلة) تجب نفقة الرقيق غير المكاتب على سيده وثارأدما وكسوة وسائر المؤن صغيرا
 كان أو كبيرا من أرباب المسلمين وثارأدما وكسوة وسائر المؤن صغيرا كان أو كبيرا من أرباب المسلمين
 المحالين ولا ياتي في كونه ستر أو زينة الا ان يكون بسلامة السودان ولو كان له عيبا استحب
 النسوة بينهم الا في الاثلاث تفضل الجملة على غيرها وقال مؤلفه رحمه الله تعالى انما فصلت الجملة
 من الاثلاث على غيرها لان الاستمتاع بها ثم يخلو في ذلك كزوالها يفضل الجملة على غيرها وقد تقدم في
 باب الامانة ما عهد الله من العذابين عليه من الصوم والصلاة والسلام ويجب شرعا اعادة الطهارة له
 ونقط النفقة بعضي الزمان فان امتنع السيد من الاتفاق باع الحماكم ماله بعد الاستدانة واجتماع شئ
 صالح للسليم وان لم يكن له يد مال أمره ببيع او اجارة او اعتاق فان امتنع تولى الحماكم ذلك فلم ينسبر
 انفق عليه من بيت المال فان لم يكن له على ميسر الميسر ويجب تلف الذابة او قتلها للرعي ان كفها فان
 امتنع أخبره الحماكم على بيع الما كولا وفيه وغيره على يده ولا يترد في جلب الذابة بحيث يضر ولها
 ويترك لتفعل شئ من العمل ان لم يكن يضره ويجب عليه تصحيح ورق التوت لرد الحر وان امتنع باع
 الحماكم ماله في ذلك ويجوز تصفيف الدود في الشمس بعد حصول الغرض منه وقال النسي على الله عليه وسلم
 من لا يرحم لا يرحم وقال النسي على الله عليه وسلم من لا يرحم الناس لا يرحمه الله تعالى وعن النسي على
 الله عليه وسلم رأيت ليلة الامراء سبع قصور بكل قصر من كباين المشرق والغرب قلت يا هذا قال يا
 قاضى راسم خطوات قلت انشبهه ابنى قيل نعم انهم هذا من قال من امنتك سبع مرات لاله
 الا الله يعطى في الجنة بقدر الدنيا عشر مرة وعن انس رضى الله عنه عن النسي على الله عليه وسلم من
 قاضى اربعين خطوة وحيت له الجنة وعن النسي على الله عليه وسلم من قاضى اربعين ذراعا وخسين
 ذراعا كتب الله له عتق رقبة وعن ابي هريرة رضى الله عنه عن النسي على الله عليه وسلم من قاضى ذراعا
 الى الاحدا والى منزله ازالى حاجته من حوائج كتب الله له بكل قدم قدمها اوروها عتق رقبة وصلت
 عليه الملائكة حتى يفارقوه من شئ يضره في حاجته حتى يقضوا اعطاه الله براءته من النار وبراءته من
 النفاق ولم يزل يوصى في الرحمة حتى يرجع وقال النسي على الله عليه وسلم يا باهريرة اذا قتلت احمى تخذ
 يدك اليسرى بيدك اليمنى فثم اصدقه من ابن هريرة رضى الله عنه عن النسي على الله عليه وسلم من قاضى
 احمى اربعين خطوة وغفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر وعن انس رضى الله عنه عن النسي على الله عليه
 وسلم قال الله تعالى اذا اخذت كرمي عبيد لم ارض له فوايدون الجنة بل يا رسول الله وان كانت
 واحدة قال وان كانت واحدة وعن النسي على الله عليه وسلم اول من ينظر اليه تعالى من كان ضرا
 (فراشد) الاولى من ابن هريرة رضى الله عنه عن النسي على الله عليه وسلم قال اذا خفت سلطانا او غيره
 فقل لا اله الا الله العظيم الحليم الكريم سبحان الله رب السموات السبع ورب العرش العظيم الحمد لله رب
 العالمين لا اله الا الله عز وجل انزل في كتابك وقال رضى الله عنه قال النسي على الله عليه وسلم اذا
 دخلت على ذي سلطان فقل اللهم اني اعزك يا هائل العظيم الاعظم الى القيوم الاحد الصمد على قلب
 فلان ومعهم وبصره ويده ولسانه حتى لا يجرى على الاما هو خسر في ديني ودنياي وهواي اصرى
 اللهم ارزقني شره واصرف عني شره واكفني به يا الله يا الله يقول لك ملك انك اليوم لدينا مكي من اذن
 (الثانية) عن النسي على الله عليه وسلم من دخل على ذي سلطان فقال بسم الله في الله الله لا اله الا
 الله وقاه الله شره وقال مؤلفه رحمه الله تعالى فان زاد ما قاله موسى عليه الصلاة والسلام حين توجه الى
 فرعون كنت وتمكن وانت حتى لا غوت تمام العيون وتتكدر النجوم وانت حتى تقوم لا تأخذ سنة ولا
 نور فحسن لانه ما يقال عند المكر وب (الثالثة) رأيت في رسائل الحماكم للامام الغزالي رضى الله عنه
 بحمد الله قال بلغني عن غير واحد من اصحاب القلوب ان من قرأ في كل ليلة الاولى من سبعة الف خير فحة
 الكتاب والمشرح لك صدرك وفي الثانية فحة الكتاب وألم تر كيف فعل ربك نصرت عنه يد كل

البحر ومظيرود الشوم
 في حبس الرقاد ففعل الله
 النجاة فبسط الكرم
 حتى استقر القوم بالسرور
 فقام بطلع الانوار (شعر)
 حمد المجدون غصنهم
 وكفى من تأخر الاطوار

(آخر)

حدث ففقدنا ب هه اليوم
 من بصرى
 قنعت في الحب بعد العين
 بالاثور
 بالله قتل في آحاد بيت الذين
 مضوا

ان كنت مطاعا منهم على خير
 مالت بالقوم الاشواق
 بل الرج بالافضال همز
 الطروف افنان القلوب
 فالتنبت الانفان قالان
 يضرع والهم تدمع والوقت
 سبتان اشدة وامن الدنيا
 الكفاف وقالوا نحن ضفان
 باعوا الحرس بالقناعة عما
 ملك افوقرون ابن انت
 منهم ما نائم كعظان كم ينك
 وينهم ابن النجاة من
 الجبان سبعتهم الخسولة
 الحبيب من نعم ونعمان
 اشتاقوا الى لقاء ولا هم
 والمحظوظ ما فاذا وردوا
 القضاة تلقاهم بشير لولاهم
 ما طابت الجنان يبشرهم
 رحمهم رحمة الله ورضوان
 قال الجنيد رأيت في المنام
 ملكا من الملائكة فقال
 لي اقرب ما يقرب به
 المنقرون ما ذلت على
 خفي عيزان وفي فاقصر

الملك وهو يقول كلام
موفق والله الذين يقولون
ربنا صرف عنا عذاب
جهنم هؤلاء مع الطاعات
والاجتهاد خائفون وعلى
باب الذل والافتقار واقفون
وبين يدي مولا لهم باراهم
فاكفون يسألون مولا لهم
صرف العذاب ويخافون
من اقامة العدل والتوبيخ
والعتاب ويخشون سطوة
القهر وصوله العز والمناجاة
والحجاب والغافل مع
تقربطه واهماله وتصدده
في أعماله قليل القسرة كفى
جاهله ما كه فستان ما بين
الفر يقين وما بعد هاتين
الطريقين (دورى) هن
رسول الله صلى الله عليه
وسلم انه قال لا سامة من
زيد يا سامة انك ودعا
هادا لله الذين اذنوا للوهم
واخرجوا الجلود وقتلهم
ابصارهم فان الله اذا نظر
اليهم باهى بهم ملائكته
بهم يعرف الله تعالى
الوزل والزلزلة (والذين اذا
أنفذه والم يسرفوا) يا نفاق
أموالهم في المعاصي واللوهم
والعبث وما لا فائدة فيه
(ولم يقرروا) لم يتعمدوا حتى
الله تعالى من أموالهم ولم
يخلصوا بما أمر وأما نفاق
ففيه من مصالح نفوسهم
وعمالهم (وكان بين ذلك
قوما أى وسما أى منة نور
في الطاعات وفيما يحتاجون
اليه من المباحات (والذين

ظالم بعدو فقال الغزالي رضى الله عنه وهو صحيح لا شك فيه قال مؤلفه رحمه الله تعالى قد ورد حديث
صحيح في قرابة قتل بالجمالك الكافرون في الاخرة في الثانية قبل هوان الله احد فيجب قتلهم انما انما
ما قاله الغزالي رضى الله عنه (الرابعة) في التوراة انى ان الله لا الا انما ملك الملوك قلوب الملوك
بيدي من اعطاني جعلهم عليه رحمة من عصاني جعلهم عليه نقمة وعزاني الدرداء رضى الله عنه من
التي صلى الله عليه وسلم يقول الله تعالى انى ان الله لا الا انما ملك الملوك قلوب الملوك يبدى وان العباد
اذا اطاعوا في حوز قلوب ملوكهم عليهم الرأفة والرحمة وان العباد اذا عصوا في حوز قلوب ملوكهم
عليهم بالسخط والنقمة فساموهم سوء العذاب فلا تغفلوا انفسكم بالذم على ملوككم ولكن اشفعوا
انفسكم بالذكرا والتضرع الى انفسكم ملوككم قال الرازي في قوله تعالى يسومونكم سوء العذاب أى
يسخفونكم أشد العذاب (حكاية) قال موسى عليه الصلاة والسلام يا رب اوصنى بوصية قال كن مشفعا لى
خلقى قال نعم فان الله ان يظهر شفقتك للملائكة فتهب الله اليه ميكائيل في صورته طير صغير وجبريل في
صوره شاهين طائر الطير الصغير الى موسى وقال اخرى من الشاهين فتهب على شاهين وقال يا موسى
هرب منى طير وانما جئت فقال له تريد غير سدا لمجوعة قال لا قال انما قال لا آكل الا من خلفك قال نعم
قال من صدك قال نعم قال لا آكل الا من صدك قال نعم قال تهلك يا كليم الله انما جبريل وهذا الطائر
ميكائيل ان أراد الله ان يظهر شفقتك للملائكة ليرد عليهم قومهم فجعل فيهم ما من نفسه فيهم (حكاية) ذبح
بعض الصديقين بقرورة له هاتين الطائفتين فسلطه الله من مقامه رسوله قلبه فصار هاتين على وجهه يلبس
به الصبيان فيهرى في اراخ طريقه يسقط من مشهون فرفقه من البهائم حتى فشى شكر الله له ذلك وبسبب نبي
من الانبياء عليهم الصلاة والسلام ورأيت من هجر من الخطايا رضى الله عنه انه رأى صبياء يلعب بصغور
فشترها منصرفا عنقه فاما ما رأى بعض اصحابه في المنام انه من طاعة فقال لما وضعت في قبري حصل
لن من المسلمين خوف فسمعت قائلا يقول لا تخوفوا منى فانه رحيم بصغور الى الدنيا فرحمته في الآخرة
(الطيفة) امر عمن الخطايا رضى الله عنه بكتابة عهد رجل بقوله فبينما الكاتب يكتب الجاهل صبي
لجاس في حجره فلاحظه فقال الرجل يا أمير المؤمنين بنى عشرة اولاد مثله ماذا نأخذ منهم منى فقال عمر
رضي الله عنه خرق الكاتب فانه اذا لم يرحم اولاد فكيف يرحم الزبانية وولى عمر رضى الله عنه رجلا
على بلاد فلما توجه الى رجل رأى في منامه كان الشمس والقمر مفتلتان فرجع الى عمر رضى الله عنه
وروى عليه روى يا فاعل هل كنت مع الشمس أم مع القمر فقال مع القمر فعزله عمر فقبل له في ذلك فقال
لان القمر له ملك ظالم والشمس ملك عادل فثبكت مع الظالم خاف ان تكون ظالما للبرية
(موقف) قال النبي صلى الله عليه وسلم لم رجل بعد شرفه وقد أصبح شاة فقال له أن يد أن غميتا
موتين هلا أحد حدث شرفك قبل أن تفصحها ورواه الطبراني وقال رجل يا رسول الله انى لا أرحم الناس
اذا ذبحتم فقال ان رحمتهم ارحم الله رواء الخا وكما قال صحيح الاسناد قال النورى رضى الله عنه ويحب
ان يعرض عليه الماء قبل الذبح ان لا يذبح بعضها بمحضه بعض وان لا يحسد شرفه قبل ان يذبحها قال مؤلفه
رحمه الله تعالى رأيت والذى رحمة الله اذا ذبح رجلا جازع اعترلها (خاتمة) قال القرطبي رضى الله عنه
في نفسه مره أخرى الله الى موسى عليه الصلاة والسلام اتدري بما اتخذك كلما قال لا قال انك كبريوم
كذا وانت ترى غنما فهرت مثل شاة فتبعتها من وادى وادى حتى أدركتها ولم تقض عليها قال نعم قال
بذلك اتخذك كايما (حكاية) قال الله مرى رضى الله عنه في حياة الحيوان قبل الشبل لى رحمة الله
تعالى بعد موته في المنام ما فعل الله بك قال أوفى بين يديه وقال اتدري بم غفرت لك نذ كرت صلاتي
وصومى فقال انك كبريوم كذا وكذا وانت فى أرق بعد ادق رأيت هرة فى يوم شديد البرد فجلسها فى فوف
قال نعم قال فذلك ضرب لك (الطيفة) رأيت فى طيات ابن السبكي رحمه الله تعالى ان الشيخ احمد
الرفعى رضى الله عنه انما يوم الجمعة اخرجت منى على كفا فاستيقظ وقت الصلاة فقطع كل يوم بزيجه

لا يدعون مع الله الها (أى) يسجدون لله تعالى
 ويحفظون أنفسهم وأموالهم
 عن دماء الناس وأموالهم
 وأعراضهم ويحفظون
 فروجهم مع امر الله تعالى
 ولا يقتلون النفس التي
 حرم الله قتلها (الاباحي
 ولا يزنون ومن يفعل ذلك)
 أى واحد من الثلاثة
 (يلق أثمًا) أى عقوبة
 (يضاعفه العذاب يوم
 القيامة ويضاعفه مائة
 الما) منهم (فأولئك يبدل
 أنفسهم) الذى كونه
 (حسنة) فى الآخرة
 (وكان الله شفيحاً وارحماً)
 أى لم يزل متصفاً بذلك
 (ومن تاب) من ذنوبه غير
 من ذكر (وعمل صالحات)
 يتوب إلى الله متاباً) أى
 يرجع إلى الله رجوعاً جازياً
 خيراً (والذين لا يشهدون
 الزور) أى لا يشهدون
 شهادة الكاذب ولا يحضرون
 مواضع الباطل وبجائس
 الفسق (وإذا مروا باللغو)
 أى بمواضع الباطل (مروا)
 كراماً) يكبرون أنفسهم
 بصونهم عن الاشتغال
 بالباطل (ولذين إذا ذكروا
 بآياتهم لم يحزوا عليها
 صفاً وهيئاً) أى لم يصاموا
 من صاعها ولم يهملوا
 من تدبرها (والذين يقولون
 ربنا الله نؤمن وأزواجنا
 وذرياتنا قررة أعين واجعلنا

من الصلوة وذهب الخراج كله إلى موصاهي الله عنه وفى البخارى بينا رجل على ركة
 أى على بئر رأى كلباً يأكل البزى من العطين وبلغت عطاشه فساء فقهره وقبضه أيضاً عن امرأة تزعم
 بموهبة عن خفافه سقته الكلب فقهر الله لها وأكلها قال صلى الله عليه وسلم (منكثرة) رواية الحديث
 بالمعنى فيها مذاهب أصحابنا عندنا لا نرى رضى الله عنه والأمدى رخصه الله الجواز والثالث المتع والثالث
 قال الماوردى والزاينى رخصه الله يجوز للعبد أن يبيع نفسه الماوردى والزاينى رخصه الله أن كان
 خائفاً لفظ الحديث لم يجز إلا فيجوز (حكاية) كان فى بنى اسرائيل رجل فاسق فلبسات القمامة
 اسرائيل فى بئر فأمر الله تعالى بنيهم عليه الصلاة والسلام بترأخه وغسله والصلوة عليه ففعل ثم قال
 يا رب بمصطفى هذا المنزل قال رأى كلباً أعمى يلهث عطشاً فاشفاً خطه فحمله وبها فى بئر فساءه ذكر
 القبطى فى تفسيره قوله تعالى فى أموالهم حق معلوم قبل هو الزكاة وقبل هو السائل الذى يسأل الناس
 من العاقبة والمحرورم هو الذى أصاب ماله عاقبة وقيل الكلب ومركب على عرب عبد العزيز رضى الله
 عنه فرغم له كنف شاة وقال إنه المحرورم ورأيت من بعض بنى اسرائيل أنه رأى صبيانا ينفثون بيش
 طير فرغمهم فغضب الله به ورأيت فى شرح البخارى لابن أبى عمير رضى الله عنه عن النبي صلى الله
 عليه وسلم لا يقيم حرم من حرم الله تعالى فى بلاد غيرهم من أن يخطب السحابة عليهم ثلاثين موارى
 رواية أربعين يوماً (حكاية) قال فى الرسالة القشيرية قال أبو سليمان الخواص رضى الله عنه ركب
 سحاراً فى بعض الأيام ليعمل بطاعاً رأسه من الباب فصر به على رأسه فرفع رأسه وقال هكذا تضرب على
 رأسك وسئل عمر بن عبد العزيز رضى الله عنه من سبوقته فقال ضربت غلامى فقال يا مولى أى ذكر
 اليلة التى يصنعها القيامة (حكاية) مر به رجل من أصحاب الصلاة والسلام فعرضه سبع قطعه لطمه
 قطعه السبع مثله فقال يا رب أنابك وهذا كلب فأمرى الله إليه لطمه بقطعة والبادى اظلم حكمه
 الزاينى فى شرح أسماء الله الحسنى ورأيت فى سيرة بن هشام رضى الله عنه قال أرسل النبي صلى الله عليه
 وسلم خالد بن الوليد رضى الله عنه إلى بنى حارثة سنة عشرة وأمره أن يأمرهم بالسلام قبل أن يقاتلهم
 ثلاثاً أيام فلم يفعلوا فقاتلهم ففعل فأسلوا فكتب بسم الله الرحمن الرحيم لمحرس رسول الله صلى الله
 عليه وسلم من خالدين الوليد السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وأنى أحمد الله الذى لا اله الا هو ما بعده
 يا رسول الله فأنك بعثت إلى بنى حارثة لئلا افقد أسلموا وأنامتهم عندهم أعلام الاسلام حتى يكتب
 إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بأمر الله تعالى والسلام عليكم يا رسول الله ورحمة الله وبركاته
 فكتب إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم بسم الله الرحمن الرحيم من محمد رسول الله إلى خالدين الوليد
 السلام عليكم فأنى أحمد الله الذى لا اله الا هو ما بعده فأن كتاب قد جاني مع رسولك يخبرني أن بنى
 حارثة أسلموا فقبل أن تقابلهم وأن قد هداهم الله تعالى بهاء فبشرهم بأنهم هم وأقبل ومعلم وقد هداهم
 والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته فقبل خالدهم مع خمسة منهم فسلموا على النبي صلى الله عليه وسلم وأتوا
 بالشهادتين فقال النبي صلى الله عليه وسلم أنا شاهد أن لا اله الا الله وأنى رسول الله ثم قال النبي صلى الله
 عليه وسلم أنتم الذين آمنتم بالله واستقمو فإلهنا أربع مرات فلم يردوا عليه ثم قال واحد منهم نعم يا رسول
 الله نحن الذين آمنتم بالله واستقمو فإلهنا أربع مرات فلم يكتب إلى خالدهم أسلمتم ولم تقابلوا
 الا لقب رؤسكم فكتب أمكم فقال الواحد منهم أمار الله ما حدثناك ولا حدنا خالداً قال فى حديثهم قالوا
 حمدنا الله الذى هدانا بآية يا رسول الله فقال صدقتم ثم قال لم كنتم تعلمون من قالنا لكم فى الجاهلية قاتلوا
 كما تحبهم ولا تفرق ولا تبدل أحدنا فصدقهم النبي صلى الله عليه وسلم وعاش بعده ذلك الذى
 صلى الله عليه وسلم أربعة أشهر فقط (حكاية) قال فى عقائق الحقائق إن السبع ازعمج أهل السفينة
 فذاع عليه فوج عليه السلام فابتلاه الله بالمحى فوقه زواوية السفينة وله أن يظلمه فظلمه فوج عليه السلام
 لطمه شديدة فأمرى الله تعالى إليه أن لا يحكم العدل وهذا خلق من خلق وهو يرضى بشكواى حاله وأنا

للتقوى (أما) أي يستلوث
 الله تعالى أن يجعلهم من
 الصادقين أي يمد بهم من
 يحتاج إلى معرفة طريق
 التفتيش (مثل) الحنيد
 رضى الله عنه هو عباد
 الرحمن هم فقيل هم
 الذين طاعة الله جلادتهم
 والفقر كراهتهم وترك الدنيا
 لذتهم ولأن الله حاجتهم
 والتقوى زادهم ومع الله
 تعالى تجارهم وعلمه عقادهم
 وبه أنسهم وعلمه توكلهم
 والجور طعناهم وحسن
 الخلق لبايهم والصفاء حروفهم
 والعلم قائلهم والصبر سنتهم
 والهدى صريهم والقرآن
 حديثهم والشكر زينتهم
 والذكورهم والضرار أحبتهم
 والقناعة ملهم والعبادة
 كسبهم والحياء قسهم
 والخوف صديهم والتميز
 عنهم لهم والليل فكرتهم
 والحكمة شفهم والحسنى
 حارسهم والحمد منجاتهم
 والموت مغزاتهم والنظر إلى
 الله تعالى منتهىهم فقولاه
 هبوا الرحمن و يقال
 للعبودية أربعة أركان صحة
 العقود صدق القصد والوفاء
 بالعهد وحفظ الحدة وصحة
 العقد الإيمان بالله تعالى
 وصحة الاعتقاد من غير
 تشبيه ولا تعطيل وصدق
 القصد بالاخلاص لله تعالى
 والوفاء بالعهد امتثال
 الأوامر وحفظ الحسد
 اجتناب النواهي و يقال

أحد شكاية المربى في المصطفى عليه السلام وهو وضع يده في رأسه تخفيف الله عنه ولولا وجوده إلى
 على الاستدعاء العظيم ضرورة في الأرض (لطيفة) لما أقدم سليمان المهدى أن يسئل العناب في طلبه
 وزرع في الهواء فأرسل مرفقه فآمنه قلاب من حيوان فأنقض عليه فقال يفتي الذي قواك هل أن ترجى
 ففقتع من أوى إلى سليمان بجر حناجبه فواضعا فقال له سليمان لا هذينك غذا يا شدي إذ فقال لقد هدر
 باني الله أن كرو فقلت بين يدي الله تعالى ففعا عنه (فائدة) إذا خرج المصطفى على يده على باب
 وأرأى من فيها من الدهر والعين وأكله مشوا بإسذاب يعنق النسيان وكذلك إذا بلغ لسانه أو قلعه حال
 ذبحه المصاب ذلك إلى حله وسعط من دماغه بشيرج أبرأه وعيناه إذا علقته تعالى بمجذوم قد ابتلاه الجذام
 أرقعه ومن حل شيئا من ريشه فهو رخصه وقضيت حاجته وإذا نبخر المصطفى أو العنود عن زوجته بلحمه
 أبرأه الله تعالى وتقدم في باب العكرم الخلاف في حل أكله (حكاية) قال الأمير رضى الله عنه في حياة
 الحيوان جلس موسى عليه الصلاة والسلام تحت شجرة فلدغته غلة فأحرق النمل فأرسل الله إليه فقولا
 غلة واحدة وكان قيل ذلك يقول يارب كيف تعذب قومًا بذنب رجل واحد فأراه الله تعالى ذلك في النمل
 ليس على النمل العقوبة فقد تم الطائع والعاصي وفي صحيح البخاري قالت زينب رضى الله عنها أن ملكا وقينا
 الصالحون فقال النبي صلى الله عليه وسلم نعم إذا كثرت نكبت هذه المصطفى يومى عليه السلام وقال
 في الترقب والترهب أنه العزيز عليه الصلاة والسلام (فائدة) قال العلماء رضى الله عنهم كان شرع
 ذلك النبي عليه السلام جواز إحراق النمل وقال الرازي رضى الله عنه إحراق الحيوان من الكبرياء وإذا
 سحق الكمون ووضع على بيت النمل أو القطران أو أضره تراوحت رحل باذن الله تعالى وقد تقدم
 جواز قتل الذرير والنمل الصغير الآخر وقال ابن عباس رضى الله عنهما في قوله تعالى أن الله لا يظلم
 شيئا نزهة إلى لا يظلم بقدر رأس النمل الصغرة (حكاية) كان بعض الصوفية يأكل طعاما في زمن
 سليمان عليه السلام فجاءه كتاب نصر به فذكر من جاله فشكله إلى سليمان عليه السلام وطلب منه القصص
 فقال الرجل لباني الله ده بصف عني وله كل يوم ريفيان فأمتنع فزاده فلم يقبل ثم قال الكلب باني الله
 أطاب شيئا منه يسير قال ما هو قال بزع التصوف عن رأسه فله الذي غرقى (فائدة) قال في كتاب
 العرائس من النبي صلى الله عليه وسلم عليكم بلباس الصوف ترفعون به يوم القيامة فإن النظر في
 الصوف يورث في القلب التفكير والتفكير يورث الحكمة توفي زهر الياض للنسفي رضى الله عنه أن رجلا
 من قوم قارون كان يركب عمامة وسمى عليه الصلاة والسلام بلباس الصوف على أصبعه فلما خسف
 الله تعالى بهم الأرض أتى ذلك الرجل عن الخسف لسانه لموسى في العمامة وتقدم في فضل البسمة
 من لبس الصوف قواضيه أضافه الله نور في بصره ونور في قلبه وفي عوارف المعارف عن النبي صلى الله
 عليه وسلم في نور أقالكم بلباس الصوف فانه مذكور في الدنيا ونور في الآخرة (لطيفة) قال الشبلي رضى
 الله عنه ما خرج الله التصوف من أربعة فبذل المال من أبي بكر ولبس المرقعة من عمر والنواضع
 من عثمان والتوحيد من علي رضى الله عنهم أجمعين وقول الأمير التصوف مبني على السكرم
 وهو لا يراههم الخليل عليه الصلاة والسلام والزوا هو لا سحق والصابر وهو لا يوب والشارف وهو لا زكرا
 والغرير وهو لا يحيي عليه الصلاة والسلام وليس الصوف وهو ليس عليه الصلاة والسلام والشهامة
 وهي لمجد على الله وسلم وعلمهم أجمعين وقال أبو يزيد البسطامي رضى الله عنه الصوفية تضروا
 باليمن كتاب الله تعالى وبالشمال سنة محمد صلى الله عليه وسلم وبظفر بأحدى العينين إلى الجنة وبالأخرى
 إلى النار وروى واقفي الدنا وقدماني الآخرة وقال الشبلي رضى الله عنه الصوف من لبس الصوف
 على الصفاوسلط على المصطفى وكانت الدنيا عتده خلف الغفا وتقدم إن القفا مقصور وهو مؤخر
 العنق

(فصل في إكرام الشايخ رضى الشيب) قال النبي صلى الله عليه وسلم إن من أجل الله تعالى إكرام

ذي النبية المسلم وعنه صلى الله عليه وسلم نزل على النبي الأكرم صلى الله عليه وسلم
 في جبريل أمش الله وسلم عليه يا محمد الكوكب أفضل منك بل لا يجوز عنه هذا فوج شيخ المرسلين حكا
 نا في رحمته الله تعالى قال قاله الله تعالى قال الخياط رضي الله عنه أنزل من شاب إبراهيم عليه
 الصلاة والسلام سنان في بيته فيكون فوج عليه الصلاة والسلام شيخ المرسلين بكرهته لا يباين شهره
 ومن النبي صلى الله عليه وسلم الشاب أول منازل الموت ومن النبي صلى الله عليه وسلم من شاب شبيه في
 الاسلام يقول الله تعالى مرحبا بذي هذه صفة من ابيضته شرة واحدة يقول الله عز وجل قد
 وهبت سواد محبة تلك لبياس شريك قالت عائشة رضي الله عنها اهل الى مات وقد شاب فكيف عين مات
 وهو شاب فقال النبي صلى الله عليه وسلم أمتي كلهم بقره ومن قبورهم وقد شاب شهرهم لمية تلك
 الموت عليه السلام وسباني نظره في باب فضل العلم أمتي كلهم علماء وقال النبي صلى الله عليه وسلم طوبى
 لمن طال عمره وحسن عمله وقال صلى الله عليه وسلم ألا أخبركم بخيركم خيركم أطولكم أعمارا وأحسنكم
 أعمالا وقال النبي صلى الله عليه وسلم بقية عمر المؤمن لا ينجيها من الموت إلا ما فعل فيها ما فعله في حجة في شرح
 البخاري رأس مال المؤمن عمره ورجوعه عمله الصالح وقالت عائشة رضي الله عنها قال النبي صلى الله عليه
 وسلم من بلغ الثمانين من هذه الأعمار لم تعرض ولم يحاسب وقيل له ادخل الجنة وقال عبد الله بن عمر رضي
 الله عنهم أقال النبي صلى الله عليه وسلم العادة كل العادة طول العمر في طاعة الله عز وجل وعن النبي
 صلى الله عليه وسلم إذا بلغ المرء المائة أربعين سنة صرف الله عنه ثلاثا للجنون والجذام والبرص وإذا بلغ
 خمسين خفف الله عنه وهو به وإذا بلغ اثنين ستقره الله الأمانة وإذا بلغ سبعين سنة أحبه الله تعالى
 وأحبه أهل السماء وإذا بلغ ثمانين سنة قل الله حسناته وقبض من سيئاته وإذا بلغ ثمانين سنة خفف الله
 ما تقدم من ذنبه وما تأخر وكان أسير الله في الأرض وشقه بالاهل بيته يوم القيامة وفي رواية وإذا بلغ مائة
 سنة هي سبب الله في الأرض وحقه في الله أن لا يعذب حبيبه ورأيت في تفسيره قوله تعالى ما لكم
 لا ترجون لله وقارا أي ما لكم لا ترجون لله ثوابا لله هذا بن أبي بريح وقال ابن عباس رضي الله عنهما
 ما لكم لا تخشون الله عقابا رقبيل ما لكم لا تعرفون الله حقا وقيل ما لكم لا تعرفون الله عز وجل وقد
 خلقكم أطوارا أي أطوارا صغارا وقبيل ما عرفتم الله وقبيل أطوارا يعني صغارتهم شيئا ثم شيوخا فإذا
 بلغ الصبي سبع سنين ويرأى فرق بين الحسن والقبيل وقيل بفهم الخطاب ويرد الجواب أمر بالصلاة
 وفي العشر ضرب عليها والقرب والتعظيم واجبان على الآباء والأمهات وفي المائة شرة تجري عليه
 القلم وفي إحدى وعشرين ينسقط قلبه وفي الثمانية والعشرين ينتهي عقله وفي الثلاثين تنقضي
 قوته وفي الأربعين يأمن من الجنون والجذام والبرص وفي اثنين يقبض الله الأمانة وفي اثنين
 تعرفه الملائكة وفي السبعين تغفر له ذنوبه وفي الثمانين يغنى سببانه وفي اثنين يغفر الله له
 الثواب وإذا بلغ المائة شفقه الله في سبعين من أهل بيته وذكر الخياط عن ابن عباس رضي الله عنهما
 عن النبي صلى الله عليه وسلم غير القلام سبع سنين ويحتمل في أربع عشرة يوم ثم طوله لحدى وعشرين
 ويتم عقله ثمان وعشرين ثم لا يزداد بعد ذلك عقلا لا بكثرة التجارب (حكاية) يقول لبيح بن أكرم
 المائاة المثلثة رضي الله عنه بعد موته ما فعل الله بك قل أو فني بين يديه وقال لأشجع السوف فعلت
 وفعلت فقلت ما جـ إذ حدثت هناك حدثني مع من الزهري عن هريرة عن عائشة عن محمد بن أبي عبد الله عليه
 وسلم عن جبريل عليا أنك قلت اني لا أرى أن أعذب شيئا شاب في الاسلام فقال تعالى صدق معمر
 والزهرى وهو زور عائشة ومحمد وجبريل وصدق أنا أذهب فقد غفرت لك وقال النبي صلى الله عليه وسلم
 من شاب شيبة في الاسلام كتب الله له بها سنة وعطى من أجره ما يطعمه من ثمره ورواه ابن حبان
 وأرجى الله تعالى إلى محمد صلى الله عليه وسلم الذيب على هدى المؤمن فورم نورى وأنا أكرم من أرى
 أحرق نورى بنارى (حكاية) قال محمد بن النسيب بنورى رأيت به ضوء في المنام فقلت له ما فعل الله بك

العبودية أن يكون عبدا
 لله على كل حال كما أنه ذاك
 وقال محمد بن عبد الله أحل
 مقام في العبودية ترك
 التدبير والاختيار ويقال
 العبودية أن تسلم اليه كالة
 وتحمل عليه كاله وقال
 رجل له من الصالحين
 ضافت في الحيلة في الحيلة
 قال قمر اليد وتغير الخلد
 وخوف الصد
 (ذكر فضيلة العمل في
 عشر ذي الحجة)
 عبادة الله هذه أيام العشر
 التي أقسم الله بها في سورة
 الحج فقال تعالى (والحج)
 أي أقسم بالحجر وهو كل
 حجر وقيل في يوم النحر
 لأنه آخر وقت الوقوف
 بعرفة وقيل للحج واليوم
 المحرم وقيل عن بهمة لأنه
 الصبح (وليل هجر) هي
 عشر ذي الحجة عند أكثر
 المفسرين ورواه جابر بن
 رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وقيل هي العشر الاواخر
 من رمضان وقيل الاول
 من المحرم قال مجاهد ليس
 عمل في ليالي الحجة أفضل
 منه في ليالي العشر وهي
 عشر رمزي التي اتفق الله
 تعالى (روي) الترمذي
 عن أبي هريرة رضي الله
 عنه عن رسول الله صلى الله
 عليه وسلم قال ما من أيام
 أحب إلى الله تعالى أن يتعد
 له فيها من عشر ذي الحجة
 ما من كل يوم منها بصيام

لمزيد حماره والطائم مقبل
كلخص الطالب فطرالى
حركت سكرها في الليل
الساكن يستل الماء من
السما فيقودجها الارض
بعدسكونه ويجريه بقدرته
منقسمين انما هو وعيونه
وبنيت به الزرع والحلب
والفاكهة والاب ويظهر
من الروض افواجر باحيته
هذه اخلق الله فار وفي ماذا
خلق الذين من دونه اذلة
التوسيد ظاهرة ولكن
هقل الفاقسل المتناق
واهن تأمل عكائب بدائع
مصنوعاته وتذرع لغات
وامججبات آياته وكف ففكرك
هن الجولان في صفاته
فغاية العقل من
الادراك البهيم من
الاحاطة بعد التبيين لا غاية
لخلاله ولا نهاية لسكرته من
شبه فهو ملها ومن عطل
قوة واحد ما من المشبه
متعلق بالمس والخيال
والماثل ناته في بسواه
الاضلال والمحقق مصدق
بصفات الكمال مدعوق
بالجهل من ادراك الحلال
فسبحان ذي العزة العظمة
والصكبر يا والجلال
والاكرام والمحسن الذي
أيقظ قلوب السعداء من
سنة القا ودرسلها بعنايته
ن الشقاء والعناد وطرها
بنته من دنس العباد
اتزل عليها من بحار رحمة
مطار الوداد فذاقوا سلاوة

أربعة أجزاء ومن الشجر جزء ثم يطبخ بماء زمزم
من الجنة وكيفما كل يريد في نور العين ويكنى في نضله ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصنع واداء
بجزالبيت ببابه طرد الباب وقالت عائشة رضي الله عنها من كل اللطيف بالعدس رقى قلبه ومباقيته
كثيرة (حكاية) قيل لابن المبارك ما خبر ما اعطى الرجل قال العقل قال فان لم يكن قال فادب حسن قيل
فان لم يكن قال فصنط طويل قيل فان لم يكن قال فاخ صالح بعشيرة قال فان لم يكن قال فثوب عاجل
وعن النبي صلى الله عليه وسلم ما خاب من استخار ولا ذم من استشار ومن وصية آدم عليه الصلاة
والسلام لا ولاده الاستشارة في لوشاورت الملائكة في الاكل من الشجرة فلا تشار وابتركة ولا سمع
أحد من رأى زوجه وحديث الاستخارة ثم هو في البخاري وغيره (فائدة) * صلاة الاستخارة
سنة يقرأ في الاولى الفاتحة وفي الثانية الكافرون وفي الثالثة الفاتحة وسورة الاخلاص قاله النووي
في الروضة في مختصر المتاسئلة ايضا يقرأ في الثانية سورة الاخلاص ثلاث مرات وقال القرطبي
رضي الله عنه في تفسيره اختار بعض المشايخ ان يقرأ في الاولى ويطلب خلقا ما يشاء ويختار وفي الثانية
وما كان المؤمن ولا مؤمنة اذا فقه الله ورسوله أمرا في قوله فلا لا يمتنا ثم يدهو بدمعائه المشهور وبعد
السلام (وهو) اللهم اني استخيرك بعلمك وأستقدرك بقدرتك وأسألك من فضلك العظيم فانك تقدر ولا
أقدر ونعم ولا أعلم وانت علام الغيوب اللهم ان كنت تعلم ان هذا الامر خير لي في ديني ودنياي
ومعاشي ومآتي أمري أو قال عاجل أمري وأجله فقدر لي ويسر لي ثم يترك في فيصوان كنت تعلم ان
هذا الامر شر لي في ديني ودنياي ومعاشي ومآتي أمري أو قال عاجل أمري وأجله فصره فعسى
واصرق منه وقادري انظر حيث كن تعرضني وبوسعي حاجته قال الشيخ عبد القادر السبكي لاني
رضي الله عنه وقد صرعه ثم يقول اللهم ان علم القلب عندك وهو محبوب عني ولا علم ما أختره لنفسى
فذكر انت المختار لي فقد قوضت البلى عقالي بدعوى رجوعك لافاقي وفقرى غارشدني الى أحب
الامور اليك وأرجاه عندك وأحدها طاعة فانك تعلم ما تاتاه من عجزكم ما يزيد قال في الاحياء من اعطى
أر بعالم يحرم أو بعلم اعطى التوبة لم يحرم القبول ومن اعطى الاستخارة لم يحرم التوبة ومن اعطى
المشور لم يحرم الصواب ومن اعطى الدنيا لم يحرم الاجابة وعن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لانس
يا انفس ادا هممت بأمر فاستختر ربك سبع مرات ثم انظر الى الذي يسبقك الى قلبك فان الخير فيه رواء
ابن السني فان لم يقدر على الصلابة استخار بالله (ملاحظة) من استشاره أحدا واستصفاه ففقهه بان دله
على غير الصواب فقد عصى الله ورسوله فلا يشاور الا العقل ولا الاخوانه قال النبي صلى الله عليه وسلم
الدين اربعة اثار (رسوله ولائمة المؤمنين وعلمهم وقد قدم برادون تقدم الان الصالح يستشار لان
الصالح يتبع من الفس (الطيفة) * قدم اقسام عليه السلام من السرف قلبيته فلاما فمقال ما فعل في
قال مات قل ملكات امرى قل ما فعلت اني قال ماتت قال ذهب هي قال ما فعلت امراني قال ماتت قال
تجدد فرائي قال ما فعلت اني قال ماتت قال سرت وورق قال ما فعلت اخذ قال مات قال انقطع ظهري
وقال فتاد رضي الله عنه اعظم المصائب مصيبة الدين ثم الموت وموت الاب فهم الظهر وموت الابن
مدع في الفؤاد وموت الاخ قص الجناح وموت الزوجة حزن ساعة (قال مؤلفه رحمه الله تعالى واعلمها
لزوجة السوء قال في شرح منهاج القومري عن الحسن رضي الله عنه من الادب ان لا يعزى الرجل في
زوجه (حكاية) طلب بعض الملوك مريضا ليقتصد به فآب ابن عم الملك فقال اني قال انفسد الملك فلانا
فقال اقتصد في مكان فيه هلاكه ولك الف دينار فلما حضر عند الملك تكبر في طاعة أمره بواسطة
العقل فساله الملك عن تفكيره وأخبره الخبر فأعطاه عشرة آلاف دينار ورضر بعق ابن عمه (فوائد
* الاولى) * دخل عمر راجع مرة وأبني تكبر رضي الله عنهم على النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا
يا رسول الله من أعبد الناس قال انما قالوا من أعلم الناس قال العاقل قالوا من أفضل الناس قال

سبع ستمئة (وروي) أن
عن الناس أصابهم فترة
نقلهم فأمر الله تعالى
هذه الآية قال بعض أهل
الحقاني هذا الكلام
بشبه الاستطاعة معناه أما
كان وقت الخشوع أما كان
أوان الرجوع أما حق هل
التفرط أصاب الله معناه أما
هل وقت التذلل والخشوع
وفي ذكر الإيمان في أول
الآية تعرف بالنية وإشارة
إلى استبطائه ثمرة هذا
الإيمان وثمرته أن تفتح
لوبكم هذا الإيمان وثمرته أن
تكونوا على ما سلف من توفيقكم
ألم بأن لا تؤمن أن تفتح
وتتوب وربيب ألم بأن
لغافل أن يتنبه ويحبب ألم
بأن للذنوب أن يرجع من
قريب ألم بأن للربض أن
يقف على باب الطبيب
(وقوله أن تفتح قلبكم
لذكر الله ما تزل من الحق)
يعني القرآن في حضرة قلبه
لذكر الله وأما في سبع مئة
ليحلب الله تعالى خشية قلبه
قال تعالى أن في ذلك
لذكر لمن كان له قلب أى
هقل وقلب حتى ينور الموافقة
حاضر على سباط المراقبة
صباح عن سكر الغفلة في
معرض عن الاعتبار
ولا مشغول بحدوث لا غبار
أوأق السمع وهو شهيد
أى أصح بسمع وهو حاضر
بسمع قال صلى الله عليه
وسلم إن الله أوفى ألاوهي

أهل روى الأعمى بحسنة وروى الجنة قاله الجسد بن قال العلاء بن في رواه قال ابن هشام ما عظم الله
النوة أحد أفضل من العلم قال الله عز وجل ولا يمتني أى الجليل ثم يحيى أى العلم على أحسن
الأقوال روى الله تعالى أنما يحيى الله من عباده العلماء وروى عن عبد الله بن رضى الله عنه في قوله يحيى
ثم لم يمت الله منهم مئة مئة ومنهم صديق بالخبرات العلم والمجاهد والمقتصد المتكبر والسابق بالخيرات
العلماء روى الله تعالى صلى الله عليه وسلم من ير الله به خيراً ينفقه في الدين وعن النبي صلى الله عليه وسلم من
أعطاه الله العلم فقد أعطاه الجنة وعن أنس رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الله مدبنة
نحت العرش من مسك أذقر على باباء لك ينادى كل يوم ألا من زار العلم فقد زار الأبياء ومن زار الأبياء
فقد زار الرب ومن زار الرب فالجنة ذكره في الفردوس وفي تنبيه الفقائل من النبي صلى الله عليه وسلم
من زار العلم مسكاً غزاري ومن صامع طامعاً مسكاً غماضاً الخ ومن جالس طامعاً مسكاً غماضاً الخ ومن
جالس في الدنيا أسلمه الله يوم القيامة في الجنة ورأيت في طمعات ابن السبكي رضى الله عنه أن أبا محمد
الجوي رضى الله عنه كان يقول في قنوت الصبح اللهم لا تمقتنا من العلم بعائش ولا تمقتنا منه بعائش قال في
الطباة لو جاز أن يبعث الله نبياً لكان الجوي واحمه عبد الله بن يوسف توفي سنة ثمان وثلاثين
وأربع مئة قال الحافظ أبو صالح غسسته وكفنته ورأيت يده اليمنى إلى الأبط تكون القدر وقال رضى الله
عنه رأيت أبا راسم الخليل عليه الصلاة والسلام في المنام فأردت تقبل رجليه فنهى عن ذلك فقيل
عنه فأتيت ذلكان البركة تكون في عني قال ابن السبكي فأمر بركة مثل ربه أمام الحرمين أمام الأئمة
على الإطلاق بمجامعها وقال أبو اسحق الشيرازى رضى الله عنه ياقيد أهل المشرق والمغرب لقد
استفاد من علم الأولون والآخرون قاله مؤلفه رحمه الله تعالى من بعض شيوخه أنما استفاد من علم
الأولون والآخرون لأنه وجه كلهم وصله على الصواب وقال أبو قاسم القشيري رضى الله عنه لو أدهى
أمام الحرمين النوة لاستغنى بكلاءه عن الميزان وكان اسمه عبد الملائكة رحمه الله تعالى سنة ثمان
وسبعمائة وأربع مئة ودفن بشماله ويحيط بالمدبرة قيل فيه رضى الله عنه هند رفته

قلوب العالمين على المعالي • وأيام الورى شبه الدنيا

وأسمى غصن أهل الفضل أذى • وقدمت الامام أبو المعالي

ورأيت في شرح العقائد للفتاوى عن النبي صلى الله عليه وسلم إذا حضر العالم أو المتعلم على قرية رفع الله
العذاب عن عقيرتها أربعين يوماً ورأيت في ربيع الأبرار عن النبي صلى الله عليه وسلم زين الله السهام
بثلاث بالشمس والقمر والكواكب ووزن الأرض بثلاث بالعلماء والمطروس سلطان عادل ورأيت في زهر
الرياض أنه في رضى الله عنه أن أهل الطاعة يأخذون الأكرام من حوض النبي صلى الله عليه وسلم
الأهل العلم فانه صلى الله عليه وسلم لم يعرف علم بيده وقال صلى الله عليه وسلم قليل العلم خير من كثير
العباد وروى الله صلى الله عليه وسلم تعلموا العلم فإن تعلمه فقه خشية وطاعة عبادة وما كرت بهج والجهل
عنه جادور فليعلم أن لا يعلم صدقة بطله لاهل فقه لا تعلمه الخلال والحرام ومن راسل أهل الجنة
وهو الأندلس في الوحشة والصاحب في القرية والحدث في الخلوة والليل في السر والعلن على الضراء
والسلاح على الأعداء وإن بنعة عند الإخلاص رفيع الله به أقواماً فيعلمه للفتاوى فادعاً ثقة في آثارهم
وقد تدعى بأفهامهم وينتهي الخراجهم ترغيب الملائكة في خلتهم وتحميهم بأجنتهم ويستغفر لهم كل طرب
رباس وحجرات الصبر وهو مع وسباع البر والأنعام لأن العلم حياة القلوب من الجهل ومصباح البصائر
من الظلم يبلغ العبد من العلم منازل الأخبار والدرجات المعالي في الدنيا والآخرة التمسك به يعدل الصيام
زهد أرسنه تعدل القيام به قوله لا أرحام به يعرف الخلال من الحرام وهو أمام والعامل تابعه يليه
السداد وهو مجرمة الأشقياء ورأيت في تفسير الزمخشري رضى الله عنه وفي بعض نسخ الحدائق لابن الملقن
أيضاً عن النبي صلى الله عليه وسلم كن عالماً أو متعلماً أو مؤمناً ولا تكن الخامة فتملك من النبي

صلى الله عليه وسلم حضور مجلس علم أفضل من ألف ركعة وصلاة ألف مرة وشهادة ألف حجة تامة
 بإرسال الله من قراءته القرآن قال رجل ينفعني الله القرآن إلا ما علمت مني على الله عليه وسلم من
 أنسك على دينك على الله بكتب الله بكل خطوة حتى رقى من قبل رأسه عالم فله بكل شعرة حسنة ومن التي
 صلى الله عليه وسلم في كل يوم وليلة ألف رحمة تسامته وتسم وتسعون رحمة العلماء طوبى العلم والرحمة
 الواحد سائر الناس وقال النبي صلى الله عليه وسلم من جاء بأجله وهو يطلب العلم يكن بينه وبين الآيات
 والدرجة النبوة والطريق وفي هيون المجالس سأل النبي صلى الله عليه وسلم جبريل عليه الصلاة
 والسلام من صاحب العلم فقال هو سراج أمثل في الدنيا والآخرة طوبى لمن عرفهم وأحبهم والويل لمن
 أنكر معرفتهم وأبغضهم ه وفي كتاب الذريعة لابن العبادون كفل الله رزق طالب العلم والعلماء إذا خرج
 من الدنيا كالقنديل يخرج من بيت مظلم ه وقال نجم الدين النسي في رضى الله عنه في قوله تعالى والنجم إذا
 هوى أقسم الله بالعالم إذا مات في حكاية رأت في هيون المجالس عن إبراهيم بن محمد النشائي سألت
 أبا أي العز أن تعلم فقال ما لا تعرفه بضع أربعمائة وخمسة وأما الخوف فإذا بلغ صاحبه الغاية فيه
 صار مؤمدا وما القرآن فإذا بلغ صاحبه الغاية صار معلما وأما الله فهو سيد العلم وقال النبي صلى الله
 عليه وسلم إن الملائكة لتضع أذنهم للاستماع إلى طالب العلم رضى الله عنه في قوله تعالى والنجم إذا
 هوى في بيتان العارفين للإمام النووي رضى الله عنه أن رحله مع هذا الحديث في نطق مصابرين
 حديد وقال أريد أن أعلم الملائكة فوقت الآخرة في رحله وذكر أرباعهم بعضهم لا تكن
 عني إلى بعض الحديث فقال الرجل أرهوا أقدامكم من أجنحة الملائكة لا تسكنوها كالسهم تنزى فما
 زال من موضعه حتى يستريح لاهلا (لطيفة) قال في هيون المجالس العلم ثلاثة أنواع أولها يوم من فاعين
 من العلم والادام من اللطائف والمسلم من اللطائف فاعين تجر صاحبها إلى عليم والادام تصبره لطفوا والمسلم
 تصبره ملكا على العباد ويعلى العلم بركة العلم والعز واليكن بركة اللام والطاق وبركة العلم الحجة
 والمدايرة والمائة (فائدة) قال ابن عباس رضى الله عنهم ما خير سليمان بين العلم والمال والمالك فاختار العلم
 فاهبط الله المال والملائكة ه وكان ابن عباس رضى الله عنهم يأخذ بركن زيد بن حارثه رضى الله عنه
 ويقول هكذا أمرنا أن نفعل بعلمنا فاهبط الله أخذ زيد به فبقوله يقول هكذا أمرنا أن نفعل بآل البيت
 (موقف) قال عيسى بن مريم عليه السلام مثل الذي يتعلم العلم ولا يعمل به كمثل امرأ تزنت ثم
 حملت فظهر حملها فنفخت في كذالك لا يعمل بعلمه بفضله الله تعالى يوم القيمة وقال الرازي في دنياه
 رضى الله عنه إذا لم يعمل العلم بهاء زلت قدمه وهو عظمته من القلوب كإبريل القدر من الصفا قال
 الرازي اشتكت النواويس ما تجد من تنجيف الكفار فأوصى الله إليها بطون علماء السوء أنتن ما
 أنتم فيه (حكاية) رأت في روض الأفكار أن رجلا سافر مسجدا ثم فرغ من السجود سأل من سأل كتاب الأولى
 ما أنقل من السموات والأرض قال البهتان على البرى الثانية ما أوسع من الأرض قال الحق الثالثة
 ما أغنى من البحر قال القلب الغنى بالفتنة الرابعة ما أجور من النبل قال طلب الحاجة من الصدوق
 إذا لم يقض الخامسة ما أقسى من الظلم قال قلب السكفر السادسة ما أذل من التيم قال التمام عند لقله
 (فائدة) عن ابن عباس رضى الله عنهم ما الذي صلى الله عليه وسلم قال اللهم أفر لعلهم ويأر لعلهم في
 أديانهم وأطل أعمارهم وعن أبي أمامة رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الله ولائكم
 وأهلي بعبادته وأهلي أرضه والحول في البحر يصلون على الذين يعلمون الناس الخير ويرى الترمذي
 مثله حتى النملة في جحرها قال حدث صحيح وقال النبي صلى الله عليه وسلم أخبرت جبريل عليه السلام
 أن أفضل المصطفى سائر الناس كفضل أبي بكر على سائر أمته وكفضل جبريل على سائر الملائكة ومن
 أنس رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم من أحب أن ينظر إلى عتقة الله من أن ينظر إلى نظري
 المتعلمين العلم فالذي نفس محمدية ما من متعلم يختلف إلى باب عالم إلا كتب الله بكل قدم عبادة سنة

القلوب فأمرهم إلى الله
 يروق رضى الله عليه وسلم
 هيب الله السرمدى الزفة
 خشية الله تعالى والضياء
 الأخوان في الله والصلاة في
 دين الله تعالى ويقال شيت
 القلوب بالآنية قلب
 السكفر أناه منكوس
 لا يدخل شيء من الخير وقلب
 المنافق أناه منكوس وما التي
 فيه من أهلا تزل من أسفله
 وقلب المؤمن أناه صحيح
 معتدل يلقى فيه الخير
 فيصل أسكن قلوب قوم
 ظاهرة من دنس الغفلات
 والزلات فما ألقى فيها يلقى
 طاهرة راحة قلوب قوم فيها
 دنس قليل يغلب عليها ما يلقى
 فيها من الطوبى وروايات
 قوم كثيرة الأديان يغلب
 دسها على ما يلقى فيها من
 الخير ويرى امتلأت من
 الأديان فلا تنس شيا قال
 الله تعالى في حق المتطهرين
 وذ كرفان الذكوى
 تنفع المؤمنين ذ كرفان
 هوقى لمرجعوا عن
 مخالفتي وذ كرفان طبعين
 ثواب طاعني ليزدادوا من
 خدمتي وذ كرفان عبادي ما
 صرف عنهم من بلاني
 ومختمهم من عطائي بأعددت
 لهم من لقاى لستغفروا
 أو فاتهم من تنبى بقوله
 تعالى ولا تكفوا كالذين
 أو فوا الكتاب من قبل وهم
 اليهود فطال عليهم أمد
 بعد موت موسى ثم رفعت

(قال الشاعر)

يا حبيذا العهر العجدي
والبان

ودار قوم ما كتاف الحى بانوا

واطيب الارض ما لقلب فيه

هوى

ميم الخياط مع الاحباب

ميدان

يا غافل القلب عننا هذا

الكلام لك ليس على

الخراب خارج قال رسول

الله صلى الله عليه

وسلم ان الله لا ينظر الى

صورتكم وافر السكركم

ينظر الى قلوبكم واعمالكم

يا هذا دع حديث السالكين

فانه من اجل لا تدع نسب

الشهيد انه ليس من اهل

لا يعرف البحر الاسباح ولا

البر الاسامح ولا الزاد الا

فادح هببات كنف براسهم

الابطال بطال ان ائت من

الاحباب أين القصر من

اللباب قبض عليك يا مسكين

ان تدخل المبدان بجماد

أخرج (شعر)

هل يدع عنده من مكر خبير

وكيف يدع خال الراعي

الغادى

فان رويت احاديث الذين

مضوا

فمن نسيم الصبا والبرق

استنادى

ما أحلى ذكر العباد

ما طيب اخبار الزهاد

ما أحسن مصاحبة أهل

الوداد ما لثمنهم أهمل

الاجتهاد اكاهم أهمل

الملائكة على ائمة محمد صلى الله عليه وسلم واقسم الجنة عليهم كذلك فيقول رضوان الله عليهم اجمعين العلماء
 فيقول امين كلهم علماء فيقول الله تعالى صدق كل من شهدنى بالوحدانية فهو عالم حقير أشهد الله لئلا الله
 الا هو الآية (الثانية) قال العلائى حذاخوة يوسف عليهم الصلوة والسلام يوسف غلب على علمهم في
 الحال ثم ان العلم دطهم الى الصلاح في المال قال تعالى وتكونوا امن بعده وما صاحبنا اى تائبين لا تائبون
 بمصيبة ايذا قال بعض العلماء ان الله تعالى علم من ابليس لعنه الله قدم السجود لما امر الملائكة
 بالسجود لما سبق من مشقاة ولو لا ذلك لكان أول من سجد فاعلم نور بقذة الله تعالى من خزائنه في
 قلب من أراد فبان قبل كيف قال ابراهيم عليه الصلوة والسلام لما قال له اسلم قال اسلمت ومحمد صلى
 الله عليه وسلم لما قال له فاعلم انه لا اله الا الله ما قال عاتق فاجاب انه احاب هنم به سبحانه وتعالى بقوله
 آمن الرسول بما انزل اليه من ربه والايمن هو العلم وجواب الحق هنم اعظم من جواب ابراهيم عن
 نفسه قال بعضهم في قوله تعالى انزل من السماء ماء فسالت اودية بقدرها لئلا تراديا ما اساء العلم ولا اودية
 القلوب وقال هبسى عليه الصلوة والسلام ان الحكمة لا تبت الا في قلب مثل التراب وقد وصف
 النبي صلى الله عليه وسلم اهل الجن بأنهم ارق أفئدة واين قلوبا والنفوذ جلد رقيق على القلب وقال النبي
 صلى الله عليه وسلم الفقه يمان والحكمة عمانية (الاربعة) فقها المدينة سبع مئة وهم عربن الزبير والاعم
 ابن محمد بن ابي بكر الصديق رضى الله عنهم وسعيد بن المسيب رضى الله عنه والمسيب بن عمار بن ابي ربيعة
 وكان ولده سعيد يسكره فكها وهو مصابى روى سبعة احاديث وهو من الذين يبعوا تحت النجسة وما
 السائب بن يزيد وهو مصابى رضى الله عنه روى خمسة احاديث والاربعة عبد الله بن عبد الله بن عتبة بن
 مسعود والخامس خارجة بن زيد بن ثابت الغرضي الهلبي رضى الله عنه روى اربعة احاديث وسبعة بن حذاف
 واما زيد بن حارثة ولده اسامة فتقدم في باب الدماء والسادس سليمان بن يسار رضى الله عنه والاسباع
 قيل سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب رضى الله عنهم وقيل ابو بكر بن عبد الرحمن بن الحرث بن هشام
 والحارث وسلفا بن هشام اخوان رضى الله عنهم واخوهما ساهر بن هشام وهو ابو جهم لعنه الله (حكاية)
 قال عمر بن الخطاب رضى الله عنه لكتب الاحبار رضى الله عنه اخبرنا عن الاخلاق كيف خلقها الله
 سبحانه وتعالى قال خلقها وقسمها ثم قال للشقاء ان تختار قال البادية فقال الصبر وانما جعل ثم قال للفرقان
 تختار قال الحجاز قالت القنعة وانما جعل ثم قال للقي ان تختار قال مصر فقال الدل وانما جعل ثم قال للعلم ان
 تختار قال العداوة فقال العقل وانما جعل ثم قال للخيال ان تختار قال المغرب فقال سوء الخلق وانما جعل ثم
 قال للسعد ان تختار قال الشام فقال الشر وانما جعل (الطبعة) حضر ابو حنيفة رضى الله عنه درس الامام
 مالك رضى الله عنه ولم يعرفه فالتقى الامام مالك بن النضر الا على اصحابه فاجابه ابو حنيفة فقال من اين هذا
 الرجل قال من العراق قال من اهل بلد النفاق والتناق فقال ان اذن في ان اقرأ شيئا من القرآن قال نعم
 فقرأ قوله تعالى ومن حواسنكم من الهارب متناقضون ومن اهل العراق مردوا على النفاق فقال الامام
 مالك رضى الله عنه ما قال الله الحكمة فقال ابو حنيفة رضى الله عنه كيف قال تعالى قال قال تعالى ومن
 اهل المدينة مردوا على النفاق فقال الحمد لله الذى حكمت على نفسك ووب من مجلس فلما عرفه اكرمه
 رضى الله عنه ما قال الرازي رضى الله عنه مردوا على النفاق اى ثبتوا وصبر واعليه سبعة منهم مرتين
 بالامراض في الدنيا بالتأني في الآخرة وقيل العذاب الاول قوله صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة على المنبر
 اخرج يا فلان فالتف متناقض والخطاب الثاني عذاب النيران فاذا نال الله تعالى عنه (قائمة) مرض ابو يوسف
 رضى الله عنه فقال ابو حنيفة رضى الله عنه ان مات هذا الرجل ذهب علم كثير فلما طافا الله تعالى وبلفه
 ما قاله ابو حنيفة رضى الله عنه اعترى وسد كاهه كاهه من ابي حنيفة فعرف ابو حنيفة ذلك فقال
 الرجل قل له ما تقول في رجل ذم ثوبه الى قصار لصره بدهم مثلاً ثم جاءه بطب الثوب فيصعدوا لقصار ثم
 اهرق به فهل له اجرة ان قال قم اخطاوان قال لا اخطا لان الصواب انه ان كان قصير قبل لم يخطئه

الآخر قومان كان قصره بعد الجدة فلما الذي يظهر ان الحكيم كذلك عند الشافعي وفي مباح الامام النوري
رضي الله عنه لودعهم ثوباً الى قصر ليقيمه آخر حياته ليحيط بفعله ولم يذكر اخره فلا حجة له (مسئلة) اذا
امر عالم رحال ولم تقدر الا على خلاص واحد خلاصنا الجاهل لا تتناقص عليه الاختيار بخلاف العالم ولو
دخل عالم رحال الجاهل ولم يوجد الاستتار واحدة فالعالم الحق بهما حتى لا ينتظر العاقل عورة العالم والعالم
نظره مكشوف بعله
(فصل في سكنى الشام) عن علي رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم من مات بالشام اعطى الامان
من ضغطة القبر والجواز على الصراط ذكره في تحفة الحبيب فيما زاد على الترتيب والترتيب وعن عبد
الله بن شاذل رضي الله عنه قال قال رسول الله اخبرني بلده امكنه فيها فلو اعمى الله تعالى لما اخترت على
قربك شئ ما قال علي بن الشام فلما رأى كراهي للشام قال اذكرى ما يقول الله تعالى في الشام ان الله تعالى
يقول يا سام انك صفتي من بلادى ادخل قبل خيبر من عبادى ان الله تعالى تكفل بالشام واعلم
وهن آتى قلابه رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم رأيت فيما يرى النائم كان الملائكة حولوا
عمود المكاتب فوضعتهم بالشام فأتوا له ان الفتى اذا وقعت كان الايمان بالشام وقال عمر رضي الله عنه
يا كعب ألا تحول الى مدينة التي صلى الله عليه وسلم فقال له اني احب في كتاب الله المنزل ان الشام كنز
الله في ارضه وبها كنز من عباد الله وقال النبي صلى الله عليه وسلم رأيت ليلة أُمرى بي عموداً ابيض كأنه
أولون في عمله الملائكة فقلت ما تمهلون قالوا عمود المكاتب أمرنا أن نضعه بالشام وعن النبي صلى الله عليه
وسلم اذا ملك الشام فلا خير في أمي وقال كعب الأحبار رضي الله عنه تغرب بالارض قبل الشام
باربعين سنة وعن زيد بن ثابت رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم طوي للشام ان ملائكة الرحمة
باسطة أجنحتهم عليه وفي رواية أخرى ان الرحمن لباسط رحته عليه وعن النبي صلى الله عليه وسلم الشام
سوط الله في ارضه ينتقم به من شاء من عباد الله على منافقيه أن يظهر وأهل مؤمنيه ولا يجوزون الاها
ومها وفي حديث أبي الدرداء رضي الله عنه يقول النبي صلى الله عليه وسلم قسطا المسلمين بارض يقال
لها الفوطه فيها مدينة يقال لها دمشق خير منازل المسلمين ومنشأ قال الحارث بن مسكين السنداق وقوله سيطا
بضم الفاء اي يجمع الناس (فائدة) قال سفيان الثوري رضي الله عنه صلاة في مسجد دمشق في ثلاثين
الف صلاة قال عمرو بن مهران الانصاري صرف الوليد بن عبد الملك في حجارة الجامع اربعة عشر صدوق
في كل صدوق ثمانية وعشرون الف دينار وكل مائة صدوق بألف ألف وثمانمائة الف دينار
وسبعون الف الف تفضي وجهته وكان فيه اثنا عشر الف مريم وكان ابتداءه عامه في سنة ست
وثمانين وكل في سنة ست وتسعين ومائة قال العلاء رضي الله تعالى في سورة العاد اخنا فوا في الذي جرى
دمشق فقال بعضهم فوح عليه الصلاة والسلام ما خرج من السفينة وقيل لما رجع ذوالقرنين من
الشرق واشرق على حقيقة مصر ورأى هذه الانوار ساطعة والامر بارضاء امر غلامه احمد دمشق ان
يبني مدينة فيها هافسيت اليه وقبل بنائها شيطان اذن سليمان عليه الصلاة والسلام احدها اسم
بريد الآخر جبروت فغيب البعد اليان المعبر وكان الآن بباب الجرد وباب جبروت وباب كيسان
منسوب الى كيسان مولى معاوية رضي الله عنهم وقيل بنيت دمشق على الكواكب السبعة فغاب شرق في
للتشع وباب نوى لآل زهراء وباب السلامة للقمم وباب القرايس لقطار وباب الجابية للريح وباب
الصغير للشمس وباب القرح بالحاء المهملة لزل وقال وهب رضي الله عنه اول من عمر دمشق غلام
لأبراهيم عليه الصلاة والسلام دونه الف وثمان مائة خرج سالمان النار قال ابن خلدون في تاريخه
الف وثمان مائة (حكاية) قال الادريجي رضي الله عنه قال حسان بن عطية ان بعض الجبارين
اخذ طوار أهله عليهم الصلاة والسلام غم الى القرية يقال لها رزة فبوطه دمشق واتخذ بها سجداً
(فائدة) قال الزهري رضي الله عنه من صلى في مقام إبراهيم عليه السلام ببر زارة سبع ركعات خرج من

المرضى وروى عنهم يوم الفرقى
وجنتهم حنين الشكلى
فرغت منهم المنازل وجد
القبور نازل اذا أوتيت الى
المقابر فامل بقلبك قبور
الصالحين كبشر ومعر وف
وأحمد تراهم راوا قبور
القبور خراب بلقع (وكان)
بعض الصالحين من السلف
يوقد المصباح ولا يزال يضي
الى الصباح فلما رأى النار
ذكر النار (وكان) بعضهم
يوقد النار ويقر بيده منها
ولما احس بالحرارة يقول
يا ربك لم فعلت كذا وكذا
يا هذا انما خلقت في
الجنة وهبنت في الارض
فاذا سمعت رجلك ذكر
وطنها الاول حنت ورائت
وكما حلاص قبل الرضاة
مرآة هاقوى الشوق
(وكان) أبو الدرداء يقول
الى احب الموت الشئ بانى
ربي (وكان) أبو عبيدة يقول
واشوقا لمن يراني ولا أراه
(وكان) فتح الموصلي يقول
قد طاب شوقى اليك فقبل
قدودى هليلج كفافيل
(شعر)
وفي شوق اليك أذاب قلبي
ومالى غير وصلتك من طيب
اذا صحت المحبة فطعت ما شوقى
ورضيت ما رقتل (شعر)
ان كان سكان القضا
رضوا بقلبي فرضا
وايه لا كنت لما
يرضى الحبيب مبعضا
من لم يرض لا يرمى
الا الطبيب المخرضا

الجنة من ذلك طريق
الاعتزال ولا تمن شبه
واقع الوهم والخيال قصر
العقول وعجز الالام
عن ادراك الخلال وكيف
للحادث أن يدرك القديم
هيئات مسجنان من نور
يعرفته قلوب احبابه وطهر
سراهم فتعنعوا بخطابه
وسد قوما بصدده فقطعهم
عن باهر ديقها بحكمه
فقطعهم بحجاب الله في الذين
آمنوا ويخرجهم من الظلمات
الى النور والذين كفروا
اولوا بهم الطاغوت
يخرجونهم من النور الى
الظلمات باخية من لم يؤيده
الحكيم العلم باحيرة من
لم يقبله الملك العظيم
بامضية من فاته هذا الجود
العظيم يارزية من مع هذا
العتاب وهو على خطاياهم
مقيم بافضيحة من لم يسبحي
من مولاه في الخلوأ انبارز
بالمه من مائة بالحصيل
اتجاسر بالعصيان من
يحرك بفضل الجزيل
انرضى بانبعاد بلاعن
الوداد فيفس السديد
ارضيت بالحياة الدنيا من
الآخرة فامتناع الحياة
الدنيا في الآخرة الاقبال
مالك لا تنهضون الى الفنائم
ولا تتعدون من الخلفات
أن الجعبد من القرب
أن الطار بمن الحبيب أن
الحق من المصيب أن
الحرم من هو وافر النصيب

الجنة قبل الاغصام تصوم وهو حسماته عام الثالثة اذ اخل النبي سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله
والله أكبر وقال القمير مثل ذلك لم يلق النبي القمير وان اتفق معاهمة الآلاف درهم فحرم الرسول
اليوم وأحرمهم بذلك فقالوا ربينا بنارنا وقال النبي بنارنا رضى الله عنه حب الفقراء من اخلاق
المسلمين وبخا السهم من علامات الصالحين والفرار منهم من علامات الغافلين ورأيت في مصحح كتاب شريف
المصطفى أوحى الله تعالى الى موسى عليه الصلاة والسلام يا موسى احمد في مننت عليك بالاعلان يا احمد
فوهزني ورحلاني ولم تقبل الايمان يا احمد ما جاورتني في دار ولا تنعمت في جنتي يا موسى من لم يؤمن يا احمد
من جميع المرسلين رددت عليه حسنة وترعت عنه نور الهدى يا موسى احبب لاهل بيتك انفسك
واحبب لامته ما تحب انفسك احبب لك ولا تمك في شفاعته نصيبا وكران الجوزي رضى الله عنه
ان الله تعالى أوحى الى محمد صلى الله عليه وسلم يا محمد كل احد يطلب رضى وأنا اطلب رضاك قال النبي
رضى الله عنه قال موسى عليه الصلاة والسلام يا رب انا كليل رجس جليل فما الفرق بيني وبين الحكميم
والحبيب فقال الحكميم يعمل برضا مولاه والحبيب يعمل بولا مولاه والحكيم يحب الله والحبيب يحبه الله
الحكيم يأتي الى طور سيناء فيسبح في الحبيب يسبح في فراشه فيأتي به جبريل في طرفه من الى مكان لم
يلغعه احد من المخلوقين (مثلة) فان قيل هل هذا افضل وعرفه وهو قول أنا اقول من تنشق عنه الارض
فكيف يسبقه موسى الى العرش فالجواب ان موسى عليه الصلاة والسلام لما ودهد به بارؤ في
الآخرة يقوم مسرعا لاجل الرؤفة ومحمد صلى الله عليه وسلم ما عنده رقة الرؤفة بحركة موسى عليه الصلاة
والسلام لا تفرأه به هز وجل في الدنيا قاله وافرعه الله تعالى وفي النفس من هذا الجواب شيان
الاول ان منصب النبي صلى الله عليه وسلم في المعرفة بالله تعالى اتم من منصب غيره وأكل وبقدر المعرفة
تكون المحبة وبقدر المحبة يعظم طلب اللقاء الثاني ان من شاهد جمال الالوهية وكال الربوبية يكون
اعظم شوقا راسدا اشتياقا فاش لمرة لا محالة قبل النوق يبرد بالافعال الاشتياق يزاد به وجواب آخر ان
محمد صلى الله عليه وسلم يقوم آتيا من هول يوم القيامة معناه ان الله شافه لاهته وموسى وغيره يقول نفسي
نفس قلبي له التفات الى غيره قال القرطبي رضى الله عنه في تفسير قوله تعالى ولوسوف يعطيك ربك
فترضى قال ابن عباس رضى الله عنهما اعطاه الله ألف قصر في الجنة من اولوا ابيض ترابه المسلك في كل
قصر ما ينفي له من النعيم وفي صحيح مسلم انه صلى الله عليه وسلم قرأ قوله تعالى حكاية عن ابراهيم عليه
الصلاة والسلام في نبي فانه مني الآية وقرأ قوله تعالى حكاية عن عيسى عليه الصلاة والسلام ان
تعذبهم فانهم عبادك وان تغفر لهم الآية ففرقه بديه وقال اللهم احمي وبكى فقال الله تعالى يا جبريل اذهب
الى محمد وقال له سترضى في أمثلك ولا تسئل فيهم قال النبي رضى الله عنه أمر النبي صلى الله عليه وسلم
يهود بأن يصنع لهم عظاما من كتبه عليه لاله الا الله ففعل فلما جاء به رأى عليه أيضا محمد رسول الله
لجاء جبريل عليه السلام وقال له ان الله تبارك وتعالى بقسر زك السلام وبقول لك أنت كتبت أحب
الاصماء اليك وأنا كتبت أحب الاصماء الي (حكاية) قال ابن عباس رضى الله عنهما ان رجلا من اليهود
نظر في التوراة فوجد اسم محمد صلى الله عليه وسلم في أربعة مواضع فكشطه بنظري في اليوم الثاني فوجد
في ثمانية مواضع فكشطه بنظري في اليوم الثالث فوجد اسم محمد صلى الله عليه وسلم في اثني عشر موضعا
فسار من الشام الى المدينة فوجد النبي صلى الله عليه وسلم فقام فقال له رضى الله عنه أرى في نوب محمد
صلى الله عليه وسلم في أربعة مواضع فقام عند القبر الشريف وأسلم وقال اللهم ان كتبت قبل اسمي
فقطض رويحيه ربي فوقع ميتا ففعله على رضى الله عنه ودفعه باليقسم قال وهب بن منبه رضى الله عنه
كان في بني اسرائيل رجل عصى ربه عاتقه فلما مات انقضى بواصر ائيل على المنزلة فأوحى الله تعالى الى
موسى عليه الصلاة والسلام أن شمله وكفنه وصل عليه في بني اسرائيل لانه نظري في التوراة فوجد اسم محمد
صلى الله عليه وسلم قبله ووضعه على عينيه وصلى عليه ففقرت له ذنوبه وزوجته حورا (حكاية) رأيت في

الشفاء أخذت شاة فأخذها الرهي منه فقال الذئب لا تسقى الله حلت بيني وبين رزقي فقال الرهي
 الضم من الذئب يتكلم بكلام الانس فقال الذئب أنت أعجب ترهى منه ل وتركت ديام سمعت الله نسا
 قذا أظلم منه عند مقاروقه فقتله أنوار الجنة وأمر في أهلها على أجهابهم بنظر من فاتهم وما يذك
 وبه لا هذا الشعب فصبر حتى جنوده قال من في يدي رهاها فقال الذئب أنا رهاها لك حتى ترجع
 فسلم اليه كغيبه ومضى فلما رأى النى صلى الله عليه وسلم آمن به فقال عدلى غمك فرجع وزجج لاذئب
 شاة قبل ان هذا الرهي كان سلمت الا كرم رضى الله عنه فكان ذلك سبب اسلامه قال الامام الزنوزى
 رضى الله عنه في تهذيب الاسماء واللقاب روى سلمة رضى الله عنه سبعة وسبعين حديثا وباسم يعة
 الرضوان ثلاث مرات من أول الناس وبسطهم وأحرم ما رضى الله عنه سنة أربع وسبعين وهو ابن
 ثمانين سنة واسم أبيه سنان بن عبد الله وقالت أم سلمة رضى الله عنها كل النى صلى الله عليه وسلم في
 حصار أمة طيبة يا رسول الله فقال ما حاجتك فقالت صادقي هذا الأعرابي ولى خشنا في ذلك الجدل
 فاطلقتى حتى أذهب فارضهما راجع قال أو تفعلين قالت نعم فاطلقتها فذهبت ورجعت قائنته
 الأعرابي وقال يا رسول الله ألكما حاة قال طلقى هذا الطيبة فاطلقتها فخرجت تهدي في العراء وتقول
 أشهد أن لا إله الا الله وأنت رسول الله ورأيت في قبر الشاة ثم أخبرت أولادها بغيرها وان النى صلى
 الله عليه وسلم فغضبوا فقالوا البئس هلينا حرام حتى ترجى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كتب
 الاحبار رضى الله عنه وصف الله تعالى محمد أصلى الله عليه وسلم في أتورة فقال محمد هدى برسولى
 ليس بفظ ولا غليظ أبه كل خلق كريم واجل السكينة لباسه والعشر عاروا والتقوى خضيرة والصدق
 طيبة والعفو والمروءة خلعة والعدل سريته والحق شربه والاسلام ملته وأمنه خيرة أمه أخرج
 لقاسم (حكاية) قال أبو جيل لعنه الله بالله بعد أن خرجت لنا طارسان من حفرة داري أمنت بك فعدار به
 عروجل فصارنا العشرة نثن أن المرأة الحامل ثم انشقت عن طاموس صدره من ذهب ورأسه من زبرجد
 وحناطه من باقوت وزجلا من جوهر فلما رأه أبو جهل لعنه الله افترض عن الأغانى وقال في بعض
 الأيام يا محمد الهوات أقوى أم الأرض فقال السماء فقال بل أقوى أم العشرة فقال قدرتي في قال
 قل لي يخرج لنا من هذه العشرة طير أرفقه كتاب يشهد لك حتى أصدقك فنزل جبريل عليه السلام وأمره
 أن يثير الى العشرة فاشتقت عن طير في غور فمكتوب فيه الا لا اله الا الله محمد رسول الله أمة مذكورة
 ورب غفور فقال أنت أمهم من هرة فرعون قال وأنت مقتول أكثر من قتل فرعون فلما كان يوم بدر قال
 جبريل يدر كبر فرعون وذلك أن فرعون وقومه هلكوا بالما ومار محمد وقومه يعيشون الى الزمان
 فتغوص أرجلهم في الزمان فضعت قوتهم وراصياتهم الجنانية والعطش فأمر رسول الله تعالى عليهم المضر
 فاشتد الزمان تحت أقدامهم واغتسلوا من الجنابة وشربوا ثم تحدر الماء الى الأرض التي جهنم أبو جهل
 وجرسه فصاروا راجعهم تغوص في الطين واهلكهم الله تعالى قال تعالى وأترسل عليكم من السماء ماء
 ليطوركم به ويذهب عنكم رجس الشيطان وليربط على قلوبكم ويثبت به الأقدام وذكرا لساووزي في
 سورة اقرأ لما نزلت سورة الرحمن قال النى صلى الله عليه وسلم من ربه رؤها على رؤسا فرفى فقال ابن
 مسعود رضى الله عنه أنا يا رسول الله أرفها عليهم فلما أقرأها عليهم ابن مسعود صكه أبو جهل لعنه الله
 فشق أنفه فالتقى صلى الله عليه وسلم نظر فوجد جبريل عليه السلام يشده فقال ما مضى لك فقال
 ستم يوم يدر فلما كان يوم بدر لم يحضر ابن مسعود الأبعد فرأى القتال فقال يا رسول الله فنى فضل
 الجهاد فقال النفس من به حيا فقتله فلما أوحى شهيد النفس فوجد أبا جهل فقال اشتر صاحبك محمد الله
 أبغض الخلق الى الحيا والمات قطع رأسه ابن مسعود وأراد حمله فلم يستطع فشق أذنه وجرحه ببط الى
 رسول الله صلى الله عليه وسلم وجبريل يشده فقال جبريل يا رسول الله أذن باذن والرائر زيادة فخير
 النى صلى الله عليه وسلم عاهله أبو جهل فقلحلى الله عليه وسلم فرعوى أشد من فرعون وموسى لأنه قال

فيما يستوى الأجرى والبصير
 ولا الظلمات ولا النور ولا
 الظل ولا الحرور وما يستوى
 الأحياء ولا الأموات
 فسبحان الذى قسم عطاءه
 بين عباده وأمر قضاءه فلا
 معارض له في مراده وسبق
 عناته ولا نته لاهل وولده
 وخصه برفاته وكفاته
 واسمه ادهو منهم يوم القزع
 الا كبر من جميع الخلق
 (أحمد) حمد عرف بالهز
 عن ثنائته (وأشهد) أن
 لا اله الا الله وحده لا شريك
 له في عزه وكبرائه (وأشهد)
 أن محمد عبده ورسوله سيد
 أصفيائه وخاتم رسله وأنبياؤه
 صلى الله عليه وسلم وعلى
 آله وأصحابه الذين متلهم
 في سورة الفتح بالثبات وعلى
 أزواجه الطاهرات ص
 قوله تعالى الطيبات الطيبين
 والطيبون الطيبات وسلم
 تسليما كثيرا (في قول
 الله عز وجل ففروا الى الله
 انى لكم منه مخرج ومن
 فسروا الى الله تعالى عن
 الشكر الى توحيد الله تعالى
 ومن المعصية الى الطاعة
 ومن الغفلة الى الذكرا لله
 تعالى ومن رؤية نفوسكم
 الى منة الله تعالى ومن
 أبواب الخلق الى باب الله
 تعالى الله مع الله قادر غنى
 غير الله (شعر)
 قل للفقير اذا ما انتفى
 الى ان تدع عن باه

وهل أحد غيري يحيى
بل الكل من بعض طلبة
بذلك التذلل في هذه
وذلك التعيم لأحبابه
يفارح الخ على مره
وبلوا متعرب عما به
قرب بالباب أيها الفقير
الحقير وتضرع الواثقه
تضرع الأسير بقلب كسير
وقل يا له العالمين واكرم
الاكرمين أسير الظلمات
واقف بيب كرمك بنظر
قوائم رحمتك وزوائد
نعمتك الخردا بلك والحكم
حكمتك اجعل منتهى
مطالبنا وساك واقفى
مقاسدنا ورؤياك وهن
الشهوات باعدنا لان نلغاك
وانتراض هنا فلعلك
تحقق من الله تعالى بعضنى
افضل ولا تحظى منه بجعل
اقباله فان من اهترى به
سجده ومن استضاء به
هداه ومن انقطع اليه
كفاه ومن حط رحله ببابه
آواه ومن أهرض عنه
ناره ومن رجع اليه
قبله وأدناه ومن تعادى
في متابعه هواه أبعد
وانصاه باناقضى العهد
انظروا لمن هادى ثم تلاوا
نور الخطايا قبل أن تبس
أهرضت هنى وما أهرض
هتك لاطنى وقطعت خدمتى
وما قطعت هتك تسمى
(شعر)

فلا تحسبوا انى نسبت وادكم
والى وان طال المدى لست
انساكم

هذه ربه آمنت فلا اله الا انت يا آمنت به بنواميس ائبل وهذا الزاد هو لعتب دونه وانما لم يندران
معه ودرضى الله عنه على كل رأسه لانه كاتب والكاتب يقد ولا يجل فان قيل كيف اكد الله تعالى
طغيان ابي جهل لعنه الله تعالى بقوله كلان الانسان ليطغى أى يتجاوز الحد ويسكر على ربه فكيف
اذ ازاد ما زاد في ثيابه وطعامه وما كطغيان قريون بل قال الله تعالى انه طغى فاجواب ان قريون
كان يؤذى موسى عليه السلام بل انه قطع وأبو جهل كان يؤذى محمداً صلى الله عليه وسلم
بل سانه وقصيره وجواب آخر ان قريون سدد رصته الى موسى بعض احسان حيث ربا وصغرا وأبو جهل
لعنه الله من صغره الى كبره في هذا وهما صلى الله عليه وسلم وجواب آخر ان الحبيب كالمين والكليم كاليد
والعاقل يخاف على عينه أكثر من يده بل يدفع من عينه يده فلماذا كانت الهة الفقه هنا في طغيان ابي
جهل أكثر من طغيان قريون * قال النسائي روى في نفسه فانه تكلم من ابي جهل رضى الله عنه
كان شديد العدواة لى صلى الله عليه وسلم ثم من الله عليه بالاسلام بعد الفتح بقليل فكان ياتى
في سيد الله ويرى نفسه على الاسنة فيخرج صريره ووجهه فيقبل ترفق بنفسه فقال بذا نلقى
في نصره الا ان والعزى فانا بذا اليوم لله ورسوله والا ان والعزى صحتن كلنا ان الله ورسوله ما اشتقوا
اجمع ما من أعماه الله تعالى فقالوا من الله الا ان ومن العزى ان العزى روى ابن مسعود ودرضى الله عنه
وغیره يشدد الناله لانه رحل كان بذا السويق بالسن وبطعمه للحاج فلما مات هيدوا قريه قال بجاهد
العزى شجرة كلوا بعدوهم فأرسل اليها النى صلى الله عليه وسلم خادمن لوليد رضى الله عنه فقطعها
وهو يقول
يا هز كفرانك لا سجانك * اقرأ يا الله قد اهانك
والصمت الثالث مناه بالمدوامة على قراءة ابن كثير كنوا بعدوهم يقولون هذه الاصنام بذات الله
واذا بشر أحدهم بالانثى كره ذلك فقال الله تعالى متكره لهم اذ لم يزلوا الا انثى تلك اذ نسمة مشرى
بالهمزة فان كثيرى اهرجاه (حكاية) قال القرطبي رضى الله عنه في قوله تعالى ولا تكونوا كالذين
خرجوا من ديارهم بطر اورثاء الناس يعنى ابا جهل وأصحابه خرجوا لخالص غيرهم بالخروج وبناط الخطاه
فبمنهم في انشاء الطريق يبعث اليهم خفاف الكافى هدية مع ابنه وقال ان شئتم امددكم بكم رجال وان
شئتم بنفسى مع من يكون من قريه فأرسل اليه أبو جهل وهو صديقان كفا فقاتل الله كبرهم بمحمد
لانه من طاعة وان كذا فقاتل محمد فافنا له القوة فأرسل اليه جبريل عليه السلام بمضممة آلف من
اللائكة ومكاثل عليه السلام كذلك وجاء ابليس لعنه الله بجنوده من الشياطين وهو في صورته رجل
يقال له مر افة فقال لشركه لا غالب لك اليوم من الناس واني جار لك فلما اطفأ القوم قال أبو جهل
الاهم فاولا نابا الحق فانصره فأخذ النى صلى الله عليه وسلم قبضة من تراب وألقاه في وجه القوم بأمر
جبريل عليه السلام فأصابهم برؤسهم فوقعوا وروى ابن كثير جبريل عليه السلام الى ابليس
لعنه الله وكانت يده يد كثر في نزعها منه فقال الكفار يا مر افة ألهمهم انك لنا جار فنى بغيرنا فبعثنا
فقال انى ارى ما لآثر من انى أخاف الله وقد كذب ليكنه علم ان لا قوة له وقيل خاف ان يكون يوم يدره
اليوم الذى انظره الله اليه فله كرامة لا راءه اذ كذبه الله فاما متفقهم في الحرب ابي اذا قدرت عليهم
في الحرب يقتل اوامر فغرد بهم من خلفهم أى نكل بهم وافعل بهم فعلا يخاف منه من يأتى بعدهم
(حكاية) قال العلافى كان النى صلى الله عليه وسلم يلقى حول الكعبة فقال أبو جهل لعنه الله من يقوم
اليه فيفسد عليه صلاته فقام عقبة بن أبى معيط وجاء بدر وفرت فضر ب النى صلى الله عليه وسلم فقال لابي
طالب يا هم ألا ترى ما فعل بى فأخذ سيفه وشى معه فطبخ وجوه القوم اجمعين فأنزل الله تعالى هذه الآية
وهم يظنون هذوه بناؤن هذوه فأخبره النى صلى الله عليه وسلم بذلك فأنزل الله تعالى

والهن انزلوا اليك يجمعهم * حتى أوسدى التراب دفينا
فصدع بأمرك ما عليك غصاصة * أبشر بذلك وقرمك عبونا

ودعوتني وزعمت الملائكة * ولقد صدقت وكتبتم أمنا
لولا الملائكة أرحم أرحمة * لو حدثني سمعنا ذلك مينا

(عجيبه) ولا عجب من أمر الله تعالى رأيت في كتابي شرف المعطى أن تبعه الأول خرج من بلاده نظرفي
الذي تابعه كثير وسبع جماعة من الحكمة فلما قضاها معه أعرض عنه أهلها فقبض عليهم وعزم على هدم
الكعبة وقتل الرجال وأخذ الأموال والنساء فخرج من أذنيه وأتته ماله ربح كرمه فمال الحكمة من
ذلك فلقوا من فلبخ أمراض الدنيا لأمر السعيا فملا كمن الليل قال أحد الحكمة للوزيران
أشبه في الملائكة فأنوا جالته فأخبره بذلك فقال أرجع من هذه النية ففعل فقطع الماء فأمن بالله من
سأته وستر الكعبة وهو أول من كساه ثم خرج لمومن يثرب فنزل على عيناها فاجتمع رأى الحكمة على
الأقامة بها فبلغ الملائكة ذلك فسألهم من هذه البرية فقالوا سيكون في هذه البقعة شجر كثير يكتمها آخر
الزمان اسمهم عند مولدهم كعبة وهجرة إلى ههنا فبني له أربعة داور وكتب كتابا بها أمنت بل بورى بل وأنا
هلي وبذلك فان أدركت ذلك الذي أدى بالوالا فاشفع لي يوم القيامة فاني من أمثل الأولين ودفعت السكاب
إلى الحكيم الذي سألته من نيتي ورجع إلى الهند فلم يزل السكاب يحنوطا عند الحكيم ثم ولده وأولاده
أولاده إلى أبي ايب الانصاري رضي الله عنه فلما هاجر النبي صلى الله عليه وسلم ونزل في دار أبي ايب
دفع السكاب إليه فقرا على رضي الله عنه فقال النبي صلى الله عليه وسلم مرحبا بالاخ الصالح ثم نظروا
في تاريخ السكاب وقدم النبي صلى الله عليه وسلم فوجدوه ألف عام (فقدان) الذي ليس هذا من
الخضر من لان الخضر من آمن بالنبي صلى الله عليه وسلم في زمانه ولم ير كليس القرني رضي الله
عنه وأبي سلم الخولا رضي الله عنهم ماواهم إلى مؤمن غير بشرط أتى النبي صلى الله عليه وسلم في عالم
الشهادة ولو بعد مائة قبل دفنه لم يزل ليس محبا لانه ليس من البشر ومن رآه في النوم كذلك أي
ليس محبا لانه ما رآه في عالم الشهادة والناهي من أتى النبي صلى الله عليه وسلم وفيه يرى عيسى عليه
الصلوة والسلام بعد نزوله المدة بعد الألو في نظرا احتمال والنزول أول مرتبة دان كثر في السماء
سبعة أيام كان يسب أمر الله فاجتمعهم كثر كانت بقرية من قرى انطاكية ومهاجرة الاستقامة فآخره
الله تعالى بكثرة تكلمها على عيسى وسبعة حتى نهاه فخرجت من خلفه ووضعت يدها على ظهره فقال عيسى
عليه الصلوة والسلام أقدم مني ذوهاة بنية صالحة فأذهب الله عنها ثم رفع الله تعالى عيسى إلى السماء
لله القدوس من بيت المقدس وكساه الله الرشي وألبسه الثور ووقع منه لذة المطم والمشر فصار انسيا
ملكاهما بأرضيا فهو يطعم الملائكة حول العرش (الثانية) يذكره أن قال للجنة شرب الله
أقره صلى الله عليه وسلم من قال للجنة شرب فلس تقدر الله طيبة رواه ابن عازب رضي الله عنه قال
في الوجوه المسفرة من اتسع المقفرة قال البرماوي في شرح البخاري يذكره أن يقال للجنة المشرفة شرب
لأنه من التثريب وهو التعبير واتو بهج وقال القرطبي في تفسيره رحمه الله شرب اسم رجل من العماقة
نزل بماء الأرض فسموها به (حكاية) لما فجع رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة أسند ظهره إلى جدار
امرأة كافرة فسدت الطاقات وغلفت الأبواب حتى لا تسمع كلامه وصوته فنزل جبريل عليه السلام
ونما من الاستظلال بجدارها قاله فانك أبغض الخلق إليهم عرج إلى السماء ثم نزل وقال يا محمد
ربك يقول السلام ويقول أن كنت هذه المرأة كافرة فاحمل كبري فلاجل وقوفك في ظل الجدار وغفرت
لها الذنوب والاوزار وقد فتحت أبواب السماء وأبواب قلبها فبادرت المرأة في الحال بفجع الدار وقبعت قدم
النبي صلى الله عليه وسلم قاله في كتاب الحقائق ورايت في كتاب الزهر الفاتح أن النبي صلى الله عليه وسلم
كان جالسا في أصحابه فثرب امرأته مشركه مهاسي دون شهرين فلما دنت منه صلى الله عليه وسلم
هبت في وجهه فانتفض الطفل وترك نديها وقال يا طائفة نفسم العنسي في وجهه ورسول الله صلى الله
عليه وسلم ثم قال السلام عليه يا رسول الله وبأكرم الخلق على الله فقال من أخبرك أني أكرم

حفظنا وصنعهم واداء وعده
فلا كان في هجرنا اليوم
أفراكم
رسائل اليكم لا تقطع
وحبي اليكم لا يتبدل
وذكرى اليكم لا يتحول
انما ردت اليك لانه
لم يسجد لا يكم فالعجب
كيف السخيموه راقعتموني
(شعر)
يا مضرعني وما
اطفي عن من فصل
يا قاضي اليوم لن
نويت من بعدى فصل
(كن) لبعض الرجال
أوقات مناجاة وطاعات
فتغيرت ولم تغفر نعم الله
تعالى عليه فجلس يوما
في خلوة وقال يا رب تغيرت
خدمتي ولم تغفر نعمك
فهنفت به هاتفت أن لك
هنتنا لا يا ما حفظناها
وضممتها (شعر)
تعالوا بنا نسطط
فباب الرضا قد فتح
وداوا القواد الذي
بمسيف الحفا قد جرح
أيامه جينا
دع الروح فما انطرح
تعلق بأهل الهوى
وقل للأهول استرح
باعتقها عن ركب السابقين
في بيده الغفلة انما كل
الذنب من الغم القاسية شعر
هن ساقى الجد وشدهن
مثرزا الكدر واخذن حسرة
البعد فمسي ان نفق
بالقوم ويحك أمأينك

ألم يهجران أما يكسلك
الحرمان فقهلى الحلال
الديار وتلعب الآثار وقيل
ياديار لأحباب أن السكان
يامنازل الصالحين أن
الخلجان باللال الشوقين
البنين (شهر)

على أربع العامرية وقفة
تخل على الشوق والدمع كاتب
ومن مذهبي حب الديار
لأهلها

ولئلا ناس قياما يعشقون
مذهب

ما يقع الصالحين قد خلعت
منهم وأفترت مألوجوه
العبادة التي تبرفت
بعدها ما سمرت ابن الحياة
التي طال في الدجى ما هفرت
(شهر)

كفي حزنا بالواله الصب أن يرى
بمنزل من بهوى عطفه فقرأ
من وقف على قبر بشر
ومع رفته كرما كافاه
من خير ومعرف أن نحن من
القوم كم بين البقعة والنوم
أين العباد من الزهاد ذهبوا
وبقي أهل الرقاد (قالت)
أم سعيد الخنفي كان يبتنا
وبين أود الطائي حائط
قصير كنت أسمع حبه طول
الليل يندى قيام الليل
جود ولا يحضر العترة
جبان (كانت) منيرة
العابدة أذن الليل تقول
ما أشبه هذه الظلمة بظلمة
القيامة يوم يقوم الناس
رب العالمين ثم تقوم فضلي
إلى الصباح * وقأت أم

الخلاق على الله فقال علي ذلك في فقال خير بل عليه السلام صدق الفيلام ثم قال يا بني الله ادع الله ان
يجعلني من خدمك في الجنة فله فات في الحال فقالت أمها الحق وروى الباطل أنا شوقنا لله
والله أنزل رسول الله وأشوقه على ما أتني منك يا رسول الله فقال اشري فقد هدم الإسلام هدم
ما قطعني في الجاهلية وأني لا نظرت إلى كفنك وحشوطك مع الملائكة في الهواء فأتني أيضا في الحال فصلى
عليه النبي صلى الله عليه وسلم * ورأيت في روض الأشجار أن امرأتها خرجت تسرع كلام النبي صلى الله
عليه وسلم فقرأها شابت فقال لها أني قالت اسمع كلام النبي صلى الله عليه وسلم قال أنتجبتني قالت نعم
قال فبقيته أرا في نقابك حتى أنظر إلى وجهك ففعلت ثم أخبرت زوجها بذلك فأوقدوا نورا ثم قال بجمته
عليك ادخلي التنوير فأقأت نفسي ما فيه ثم ذهب وأخبر النبي صلى الله عليه وسلم بذلك فقال أرجع واكشف
عنهما فرجهم فرأها صالحة وقد هلك العرق * ورأيت في تفسير قوله تعالى ويجهدون لأهل ذي النورين
تربت في اثني عشر ألف رجل من أهل اليمن دخلوا مكة ففعلهم ففعلهم النبي صلى الله عليه وسلم إلى الإسلام
فقالوا ترى علامته فأخذ قضما وضعه على هبل بعد أن جردوه من الديباج وقال يا هبل من أنا فقال
يا بنان فصيح أنت رسول الله فمجدوا كلهم لله تعالى وأهلنا أبا الشهداءتين قاله وأمره الله تعالى هبل
صم وهو الآن عتبة باب السلام بمكة كنت كثيرا الخلع فني عليه حين أدخل وأصعها هبله إذا أردت
لبيهم ما حين أخرج * ورأيت في قوله تعالى فيها أنهار من ماء غير آسن أي غير مغشور أو أنهار من لبن لم يتغير
طعمه وأنهار من خمر لونه الثابت وأنها من عسل مصفى أن نهر الماء الموهى عليه الصلاة والسلام ونهر
اللبن لبس ليمان عليه الصلاة والسلام ونهر الخمر لعيسى بن مريم عليه السلام ونهر العسل لمحمد صلى الله
عليه وسلم فكان للعدل فضلا على سائر الخلق كذلك الفضل لمحمد صلى الله عليه وسلم على سائر الأنبياء
عليهم الصلاة والسلام ومن مميزات صلى الله عليه وسلم أنشاق التمر فترقى فترقى فوق الجبل وفرقة
دونه حتى رأى أهل مكة جبل حراء يلوح بين يديه ما عليه ابن شعلتين وقال أشهدواهم حين يبعثني ربه الله
على أن يرد الشمس على بني أبي طالب رضي الله عنه في خيبر فطعت بعسل مغشور بت وقدم في التوكل
من باب الزهد وتبع الماء من بين أصابعه صلى الله عليه وسلم وحسن الجذع اليابس اليمع الجاهل يفسد
الأرض فالتزمه النبي صلى الله عليه وسلم ثم أمره فعد إلى مكانه بعد أن قال له أن شئت رددتلك إلى
الحائط الذي كنت فيه فثبت لك عرق ويكفل خلقك ويصدق ذلك خصوص وغرة وأن شئت أفرسك في
الجنة فأبى كل أولياء الله من عمره ثم ألقى له النبي صلى الله عليه وسلم يسمع ما يقول فقال بل نفرسني في
الجنة فأبى كل أولياء الله تعالى وأكون مكاف لأبلي فسمع من بلبه كلامه فقال النبي صلى الله عليه
وسلم فقد طعت ثم اختار دار البقاء على دارا أفناء ومن مميزات صلى الله عليه وسلم أنه جى له بصبي يوم
ولد فقال له من أنا فأبى أنت رسول الله فقال أنس أختر رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان من حمى فصيح
في يد مروج الطعام بين يديه ونطق الجاد برسالة وكذا أباهم قال جابر بن عبد الله زوجته عرفت في وجهه
النبي صلى الله عليه وسلم المخرج ففعل عندك من شئ يقال صاع من شعير وعناق ففججه وكان لها ولد أن
فقال أحد هؤلاء * ثم رآه بثلث كيف ذهبت إلى العناق فجذبه وجرب فوقه في النار فأحرق ففعلته ما في
بيت وأشتت فطعامهم الجاهل الذي صلى الله عليه وسلم وأصحابه وقال الجابر أن أولادك حتى أكل معهم
ذهب إلى زوجته فأخبرته بالخبر ففتح الباب فوجد بها بالحياة فأقأ بها إلى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال أخبرت جبريل بما تفق من أمرهما وقال على رضى الله عنه ثم جئنا مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم بأرض مكة فأنشأ بهر ولا مدر ولا جبل إلا قال السلام علينا يا رسول الله (حكاية) قال نعم
فعلك صدق وإن تلك كاذب فليكن كذبك مع أن الله تعالى قد آمن عائلتنا فلما قال رسول الله ما يقول قال هم
أهل مكة فذهب منهم فينما نحن كذلك إذا قيل صاحب أروا قال أصحابه فقال النبي صلى الله عليه وسلم

من حجر حدثت قبله
 القسرة وأخرى إلى المختار
 وقال لهم ماذا تسمون فاتهم
 لو تعلموا لقالوا اغنى ساعه
 من حجر مثل قسرك في
 غرسات القمامة بين
 المرقطين ترى الوادى قد
 امتلأ بدموع الاسف ومثل
 جعلك أصول السجودتين
 في النار انذروا ربنا
 ابرنا وسعدنا فارجعنا
 نعمل صالحا هذا الذي
 أطلق العباد وأمر بالاكباد
 (اجتمع) أحمد الخراعى
 وحبيب بن محمد أول النهار
 فآزوا لولا يكون الى المغرب
 فافضت الحمية من القوم
 بالنكاه والسر حتى طلبت
 منهم الارواح ومعهم بعضهم
 قارئا يقرأ وامتازوا اليوم
 أجمع البحر رمون فاضطرب
 ومات ومعهم آخر قارئا
 يقرأ وأما الذين سعدوا فافى
 الجنة فصاح ومات ومعهم
 آخر قارئا يقرأ وقدموا الى
 ما ملوا من حمل فبعثناه
 هبامثورا انصاح ومات
 ومعهم آخر قارئا يقرأ وأيد لهم
 من الله ما لم يكونوا يحتسبون
 فصاح ومات (يت) مفرد
 من الشعر
 قضى الله في القتل قصاص
 دماهم
 ولكن دما العاشقين حبار
 لو حضر قسرك لما شربنا
 لا سرحنا بامن قد ضاع قلبه
 أنشد في مجالس الاكر
 فان لم يجد دفن القبور

قال قوسم من اذنى ثم اشتهر بذلك الحسم من صاحب مدسة لا بد له من صاحب مدسة
 لا شرفه ولا عريه لا يهوديه ولا نصرانية ففى شجرة النور الصلوا نور فوعدها ان يورثها من ورثها كان
 صلب الخليل بن اديها وظهور اسمعيل شاطى رادها سقى بالخلل عودها واخضر باهم مثل عودها
 وتمتعت على الله عليه وسلم سعادها غلما قوتى اصلها وقتت وشب فرعها وثبتت ثعبت فرعها
 شغوبا وتقرعت ضروبا فالخلق زهرتها والصدق غرتها والنفى اقصانها والذى وتولتها
 معلقة بالعرش من غسل بها سلم ومن تأخر عنها ندم انتقل النور من صلب الى صلب الى صلب
 الطلب فرأى في منامه كان سلسله تخرجت من ظهره حتى لحقت بعنان السماء ثم رجعت فصار شجرة
 خضر امور اى شياخه تعلق بفصل منها فقال من أنت قال فوح فأراد عبد المطلب أن يتعلق بها أو بعض
 منها فقبل له ليس لك فيها نصيب فلم تخرج ولله عبد العزيز وهو أبو بختراط طالب راحه عبد مناف ثم
 العباس ثم عبد الله ثم حمزة فهوهم الذى صلى الله عليه وسلم وأخوه من الرضاعة أرغمتهم ما قوبه مولاه أبى
 لهب فقطعت أحيار الشام بعبد الله لان في كتهم اذا قطعت جنت فيصلى عليه السلام وما فقد ولد ولد
 الذى صلى الله عليه وسلم فلما كبر عبد الله قصد واقتله فأرسل الله عليهم ملائكة فتقاتلهم من آخرهم وكان
 وبه ولد انترضى الله عنها ينظر على رأس جبل الى هذه الكرامة لعبد الله فأخبره زوجته برأى بنت عبد
 العزيز أم آمنه ذلك وقال هل لك ان تزوجى عبد الله بأخته قالت نعم فتزوجها الى عبد المطلب واسمها شيمه
 الملقب خطبته عبد الله لآمنة فزوجه ما فى رجب ليلة الجمعة فانتقل النور اليها السرك قال الشيخ العارف
 ولله الله فى القرن الحصى رضى الله عنه كانت آمنه فى حجره ما وبه ففى الى عبد المطلب وابنه عبد الله
 فزوجه بها ثم خطب عبد المطلب الى المجلس هالة بنت وهب فزوجه بها ثم تزوج عبد المطلب وابنه عبد الله
 فى ليلة واحدة قال فى كتاب شرف المصطفى هالة فى أم حمزة وسعدت رضى الله عنها قال ابن عباس
 رضى الله عنهم ما لى بى تلك الليلة دابة لقرش الا نطقت وقالت قد حمل بجمع ورب الكعبة فهو أمان
 الدنيا ومراج أهلها وما صاح ابليس لعنه الله على جبل أبي قبيس فاجتمعت اليه الشياطين فقالوا له
 ما الذى أباد لك فقال قد اسدستموه فى بطن أمه ببعثته الله تعالى السيف القاطع فغير الاديان
 ويكسر الاوثان قال فى روض الافكار من سول رضى الله عنه لما أمار الله خلق محمد صلى الله عليه
 وسلم لم فى بطن أمه أمر رضوان آيات الجنة أن يفعلى تلك الليلة أبواب الفردوس وأمر شاد بان ينادى
 فى السموات والارضين ألا ان النور المكنون المخبزون فى هذه الليلة قد استقر فى بطن أمه قال حسان بن
 ثابت رضى الله عنه كنت غلاما وأنا ابن سبع سنين وإذا هو ينادى بالدينة ما بعشر اليوم وقد طلع
 الليلة نجم محمد صلى الله عليه وسلم ولقد أحسن القائل اللبيب فى مدح الحبيب

نسب الصبا أهلا وسهلا ومرحبا * قدمت فأقدت السرور الى الزبا
 وجدوت فى كل القلوب مسرة * ونشرك اغنى فى الوجود طبيا
 معنى أنظر الاعلام بالسعدت بدت * وبصحب قلبى فى حماء مقربا
 فقد نزل من الحادى بك محمد * نبى كرم للشفاعة مجتبي
 رسول عظيم مصطفى ذو هبة * له الله بالذكر السرفع قد حبا
 فولاد ما دار الحبيب بك * ولا جن مشتاق للنجدة ولا صبا
 قالت آمنه ما شعرت انى حملت ولدى محمد صلى الله عليه وسلم لاني ما وجدت له وحسلا نفعلا كما تجد
 الحوامل ولكن أنكرت انقطاع حبصتى ولقد دراست أنا حامله فورا أعانه المشرق والمغرب حتى
 رأيت قصور بصرى من أرض الشام فى الشهر الاوّل رأيت رحلا طولا بلا فقال ابشرى فقد حملت ببند
 المرسلين فقلت له من أنت فقال أبوه آدم وفى الشهر الثانى قال ابشرى فقد حملت ببند الاولين والآخرين
 فقلت له من أنت قال شيب وفى الشهر الثالث قال ابشرى فقد حملت بالنبى الكريم فقلت له من أنت قال

فوق في الشهر الرابع قال بشرى فقد حلت بالسيد الشهر بقى والذى العفيف فقلت له من أنت قال
 ادريس وفي الشهر الخامس قال بشرى فقد حلت بالسيد الشهر فقلت له من أنت قال وهو وفي الشهر
 السادس قال بشرى فقد حلت بالنبي الهاشمي فقلت له من أنت قال ابراهيم وفي الشهر السابع قال
 بشرى فقد حلت بمحمد رب العالمين فقلت له من أنت قال محصل وفيه انشق ابوان كسرى وسقط منه
 أربع عشرة رقاقة وأخبرني من أتق به أنه إلى الآن بعد ادوني الشهر الثامن قال بشرى فقد حلت
 بخاتم النبيين فقلت له من أنت قال موسى وفيه محمد نيران فارس وفي الشهر التاسع قال بشرى فقد
 حلت بمحمد فقلت له من أنت قال يحيى صلوات الله وسلامه عليه وأجمعين وفيه سقط الناجع من رأس
 كسرى وقيل في الرابع من أروع الله وقد بنى المسجد المشرف وهو ابن خمس وعشرين سنة وخلف
 خمسة أشهر وقطع من النعم وجارية وهي أم آيغ وجمعها ركض الله عنها الحنف التي صلى الله عليه
 وسلم فاما مات همدا الله قالت الملائكة كن بنا في نيل في الله عليه وسلم بنما فقال الله تعالى تأوليه
 وناظروا ناصر قالت أنته رضي الله عنها فاما كانت ليلة ولادته أي وهي ليلة الاثنين مع طوع الخير
 وقيل ليلة الجمعة رأيت جماعة قد تزلوا من السماء معهم ثلاثة أهلام بيض فرزوا على ما ظهر
 الكعبة وعلموا على سطح داري وعلموا على بيت المقدس ودعتني في اليوم حتى أتى أقول ليقيم على
 وامتدأت الدنيا نوراً وفتحت أبواب السماء ثم مكثت على منزلي طويلاً وكثرت منافعها من الزجر
 وأحسبها من الباقين ورأت الدنيا قد بسط بين السماء والأرض ورأت رجالاً في الهواء يأبىهم
 أياريق الفضة بدالاس الذهب وكنت طشانة فخرت من أحد هاتين ما أنا ففكرت في أمرى وقد ضاق من
 الوحدة صدي أذا دخل على جماعة من النساء لم أر أحسن منهن معهن أسيرة امرأة فهورن وكانت هي
 القاطنة ليكن قال في الثامن من الشافع من عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه ما قالت ما سقط محمد صلى الله
 عليه وسلم من بطن أمه هل يرى واسئل سمعت قالاً يقول رجل الله راضاً في ما بين المشرق والمغرب ثم
 اشتدني الطلق فرأيت طيراً عظيماً الجفحة حسن الهيئة فسمع جناحه على بطني فوضعت ولدي محمد صلى الله
 عليه وسلم مستقيماً خرج بقدمه الكبرية ولم يخرج منكوساً إشارة إلى أنه صلى الله عليه وسلم لم يزل
 قائماً في حدود الله ثم تكلم بكلام فصيح وقال الله أكرمه أكرمه أكرمه أكرمه أكرمه أكرمه أكرمه أكرمه
 القيام عند ولادته صلى الله عليه وسلم لا انكسار فيه فانه من البيع المستحقة وقد أتى جماعة بتكريمه
 عند ذكروا ولادته وقال جماعة في جواب الصلاة عليه عند ذكروا ذلك من الأكرام والله العظيم له صلى الله
 عليه وسلم وأكرامه وتكريمه واجب على كل من ولائهم ولا شك أن القيام له عند الولادة من باب التعظيم
 والأكرام قال مؤلف رحمه الله تعالى ولا يدركه رحمة العالمين لو استطعت القيام على رأسي لفعلت
 أتبعي بذلك الرأي عند الله عز وجل وأشد بعظم

ولد الحبيب وخسده متورد * والنور من وجنته يتوقد
 ولد المتوج بالكرامة والها * الطاهر الشيم الكريم السيد
 جبريل واني عند ذلك أمه * في زى طير والملائكة تشهد
 بجناحه مازال يجمع بطنها * فدا النبي الهاشمي محمد
 قالت ملائكة السماء بأمرها * ولد الحبيب ولده له لا يولد
 يا عاشقين توقوا في حسنه * هذا هو الحسن الحليل الفرد

قال عكرمة قال ابن عباس رضي الله عنهما عن أبيه العباس رضي الله عنه عن أبيه عبد المطلب ولا محمد
 صلى الله عليه وسلم يخفوناً سروراً أي مقطوع السر في رواية ابن عبد المطلب ختمة يوم سابعه قال بعض
 الأئمة وهذا الله ليكن قال الحساك إن الأثر تورتبه الزوايا حكاية شيخ الإسلام في الدين الحنفى
 رضي الله عنه ورأيت في طبقات ابن السبكي قال بعض الصالحين رأيت النبي صلى الله عليه وسلم في المنام

فان لم يجد في السريرة
 اخرج من ديار اديارك
 ساجد في فلولات الخلولات
 ولا تعجب غير الذكر (شعر)
 تعرض لاسواق الاسوي
 شعري ساحة
 لعلك أن يلقاك قلبى فيم تدي
 وسلم على ما به برد هلسي
 فقل ان الله كان فونسل
 موهدي
 وعندكم يا فائقين بديسة
 على محبة ان لم تحت فسكان
 قدي
 وبأهل نجد كيف بالغور
 هندكم
 بقا تهاى بهم بمجد
 قال مالك بن دينار
 ما عوف عبد بعقوبة أعظم
 من قوة القلب وكان على
 ابن بكار يرش له الفرائش فيه
 ويقول والله انك اطيب
 ولان والله لا هلو نك الليلة
 (كان في من بن تميم يحيى
 الليل كله فقالت له امه يا بني
 لوغث من الليل شيا فقال
 يا امه انما اطاب الراحة
 في الآخرة قالت يا سني
 تخالف الشهر أيام الحياة
 يا فاهدين هنا راضين
 بالغير بدلا من لو فبسم
 بهودنا ما ريمت بصدونا
 ولو كانت به ونا بدوع
 الاسف لغيرنا انكم ما
 سلف (شعر)
 ولواهم هند كنف القناع
 وحل الحق ودفع العزود
 ولهم لهدار الهوى
 وليسهم لبرد الصدود

أثروا وقالوا مضى ما مضى
وبلوا ببعض المذموم الخدود
لغناهم ما مضى لا يعاد
كذا شرطوا والتداني يعود
يا هذا احسرفي قدر ما ضاع
منك والرب بكاه من يدري
مقدار الغائب وقف على
باب الافتقار وناد في
الاحصار (شعر)

ان كانت هود وود اسكن
قد درست
فأزوح من سواكم ما
انت
الحصان ودكم بطل غرست
منوا بولسكم والايست
ياسكران الهوى واستشقت
روح الامهارة لا في سكر
حديث نفل بارض فيجرب
هليلج بور العفة يا محسورا
عن الوصول نادى النادى
بصوت الذل (شعر)

ايها الداخلون في أرض نجد
وركاب النوى بهم تترامى
ان اتيت ارض الحبيب
فأهدوا

لحبيبي خفية رسلا
واطلبوا لقلبي الشوق العنى
تجدوا فيه من هواهم صاما
اجلس في ظلام الليل بين
يدي مالك واستعمل
فعل الاطفال اذا غفروا
يكوا تروح الى حديث
المنجاة وابتع رسائل
الاجزان واستغث بولائك
فانه قادر على كشف بولائك
سركم من توسل اليه
بطاعته بفضل عليه بنعمته

فقلت يا رسول الله بلغني أنك قلت ولدت في زمن الملك العادل والى سائر الجبال كبري من هذا الحديث فقال
هذا كذب ولم يقل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال صدق أبو عبد الله وكان اما ما حله لا جافا منة فاقص
اسمته وحالاته وهو محمد بن عبد الله بن محمد بن حيدر بن مابن سنة خمس وأربعمائة وروى في التمام بعد
موته وهو يقول الحجاز في كتابة الحديث وروى في شرح المذهب ان الحجاز كبري الله عنه فعرفني
هذههم بالتسامح في التصحيح (مسئلة) الاصغر في زوائد روضة ان يوم الولادة تعجب من السبعة
للعقبة ولا يحسب يوم الولادة من السبعة للختان وصح في شرح مصحح حاسبه كالرجل في روضة وأصلها
وشرح المذهب في مسئلة العقبة والفرق لا يجر وهو يسهل الاطعام فيحسب يوم الولادة من السبعة
للعقبة ولا يحسب يوم الولادة من السبعة للختان لقوى السلام (قائمة) ولد جماعة من الانبياء
مختوفين منهم آدم وشيث وادريس ونوح ولوط ويوسف وموسى وشعيب وسليمان وهى وعيسى ومحمد
صلى الله عليه وسلم وعليهم اجمعين وأول من اختن من الرجال ابراهيم ومن النساء هاجر كما ساقى
في فضل الامانة المرحومة وساقى في مناقب الحسين حكم الختان والله اعلم قالت آمنه رضى الله عنها
فلما وضعت منه كان وجهه القمري غيبه رجل عن ساعة واذا به قد قد روى وقال شقيقه قد طاف المشارق
والغرب والساعة كل عند أبيه آدم فقله بين صوته وقال أنشتر ما حبيبي فانك سيد من ولدهم الا توطين
والآخر فغضب الرجل وهو يقول يا عز الدنيا يا شرف الآخرة من قال مثل ذلك وشهد بشهادته لم يحضر
يوم القيامة تصدقوا ذلك قال ابن عباس رضى الله عنهما ان رضوان ابواب الجنة هو الذي شتم بين كتفيه
بضائم النبوة قال عبد المطالب كنت تلك الليلة أطرف بالسكره فعاينت السكره ونعت ساجدة نحو
القام وقد اقطت الاصنام وقالت الله أكبر والله أكبر ولله محمد صلى الله عليه وسلم الا طورا لان طورا في ربي
من الجباس المشركين وسعت قائلا يقول الا ان أمانة قد ولدت محمد اوانسكت عليه مصحاب الرحمة فانت
منزل أمانة فقرأت بحبابة قد اظلت محرمات اخلجت أسمع عني وأقول أنا انتم أم بظان فنادت يا أمانة
هذه الاب ففختها واذا المسك الاذفر بفوح فقلت لها ما تلطم فقات ولدت محمد اقلت دعيني انظر
اليه قالت انه في البيت فلما أرويت الدخول اليه خرج رجل معه سيف وقال هلا حتى تنقضي هذه زيارة
الملائكة وفي هذا المعنى قال بعضهم وأجاد

باقه باحادي بالاربعين مري * ان جئت ساء اقل من جيرة الهـ
واقصد قباب قبوا توكل بكائفة * واقرا السلام على هرب بنى سلم
في مخني اضلي نار الغضا وقدت * فبت أخرج دعوى من فراقهم
اذا رايت عريسا بالحي سكنت * طوبى ما بالوى عسج ربهم
قلى واما قبر يهرمته زمنا * وفي تنجاة حبي شير منهم
محمد صاحب الفخ المبين ثم * وصكم له نبا في فون والقسم
خير النبيين نالهم رسا بقم * من جاء بالصدق والموق بهوهم
حبيب رب الهى مفتاح رحته * رسوله المجتبي ذوالجود والكرم
من شق ابوان كمرى يوم مولده * والشارق قد خدعت في شدة الضر
من خاطب القمرا الهى فتشله * ويوم بدر بلالك السماء حى
ولا يرى ظله اذ ما مضى رله * ظل القمام اذ هو الوطيس حى
من ذا الذى كان ناءت قواظه * فقلبه الطاهر الاوصاف لم ينم
من ذا الذى سجت في وسط راحته * صم الحصى وأهيل الشرك فيهم
سوى محمد المختار من مضر * الطاهر النسيم ابن الطاهر النسيم
مستقار روضته كم نذحت شرفا * أدناه من حلوا يشقى من السقم

ان اطلق قسمة وان اضاع
امهله فان اقر شكره وان
اصر وقاب ستر عززها
اليه خطوه ولا بدونه سلاوة
(شعر)

اقر السبل متبل وان قلبي
لحسن ان عليه نال الله بكا
واهرب من صدوك اذ
ركني

وابكي من بل ابكي اليكا
ملك شهوت بجلاله جميع
افعاله ونطق بجماله جميل
افضاله ودلت على انسانيته
آياته واخرت عن سفيانه
مصنوعاته كرم من توكل
عليه كفاه ومن انتم اليه
آواه ومن سألته اطهار ومن
قصده اذ نادى بالمؤمنين
بالاحسان واكتب في قلوبهم
الايمان وخصهم بعمته
العرفان (شعر)

وكم باسطين الى وصلنا
أكلهم لم ينالوا المني

قطعتا هم وصلنا كم
فكنا بعبدا وكنتم لنا

كم نتصرف بالسبل وانتم
تجاهل وتدرك وانتم

تصامم وكم من آية في
السوات والاض يرون

عليها وهم عن سامع ضون
أفلا تعقلون أفلا تبصرون

هدي كل ير يدك له وانا
أر يدك ان رأيت تقسمي

فما انصفتي عدي أنا
وحق لك بحب ينجي جلبك

كن لي محبا كن لساو بنا
واذا كنت لنا فلا تقبل
بغيرنا اذ كرم من محلي

باسم الرسل يا ذنوبي وذنوبى * وصلى بنوال غير محض
ما لبث من جاهل العالى وسيله * لان فضلك فضل غير منقسم
لك الوسيله في القرآن قد ثبت * فكيف ينكرها قوم يجدهم
الله قال ولو جازك اذ ظلموا * واستغفروا ووجدوا الرحمن ذا كرم
هذا صرح على بصيرة * يا ويل من كل من نهى الصواب على

فصل في نسبه صلى الله عليه وسلم قال ابن عباس رضى الله عنهما ليس في العرب قبيلة الاولة صلى
الله عليه وسلم فيها نسب قال ابن عمر رضى الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله تعالى اختار
خلقه فاختر منهم بن آدم ثم اختار من العرب ثم اختار العرب فاختر منهم بنى
هاشم ثم اختار بنى هاشم فاختر مني منهم قال ابن عباس رضى الله عنهما ان قريشا كانت قورا بنى يدي
الله تعالى قبل ان يخلق آدم باقى عام وعن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله تعالى لما خلق بنى آدم
جعلني في خيرهم اياي ثم لما جعلهم قبائل جعلني في خيرهم قبيلة ثم لما جعلهم بيوتا جعلني في خيرهم بيوتا
فلذلك قرأ ابن عباس وفاطمة رضى الله عنهما القعدة كم رسول من انفسكم بفتح الفاء اى من انفسكم
واشر فكم وهو محمد بن عبد الله واسم أمه فاطمة بن عبد المطلب واسم أمه سلى ابن هاشم واسم أمه حاتكة
ابن عبد مناف واسم أمه حاتكة أيضا بن قصى بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن
مألك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن إلياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان وقد قدم في آخر
باب النج ان جماعة سمو ابناءهم محمد المصطفى ان يكون محمد رسول الله قال الامام النووى رضى
الله عنه في تهذيب الامعاء واللفاظ نقل القاضى أبو بكر بن العربي عن بعض الصوفية ان النبي صلى
الله عليه وسلم له ألف اسم منها أبو القاسم قال كعب الأحبار رضى الله عنه اسم النبي صلى الله عليه
وسلم عند أهل الجنة عبد السكر وعند أهل النار عبد الجبار وعند حملة العرش عبد المجيد وعند سائر
الملائكة عبد الجليل وعند الانبياء عليهم الصلاة والسلام عبد الوهاب وعند الشياطين عبد القهار وعند
الجن عبد الرحيم وفى الجبال عبد الخالق وفى البر عبد القادر وفى البحر عبد المجيد وعند الملائكة
عبد القدوس وعند الهوام عبد الغنى وعند الطيور عبد الغفار وعند المومنين أحمد وعند الكفار فى كتاب
العقائد فى الالة التى ولد فيها صلى الله عليه وسلم طفت النيران اشارة لطهتها من أمته وفى الالة
التي ولد فيها عيسى عليه الصلاة والسلام اشتعلت النيران اشارة لتوقدها على من اقتضه الجاهل من دون
الله وكان مولده صلى الله عليه وسلم بمكة بعدة قديم أصحاب القبل يحمين يوما قالت عائشة رضى الله عنها
رأيت قائدا القبل اهى يسأل الناس وشه فكف

فصل في رضاه صلى الله عليه وسلم قال ابن عباس رضى الله عنهما نادى منادى الرحمن معاشر
الخلق هذا محمد بن عبد الله طوبى لى اندى أرضه فقالت الطير المغانق لمحمد الى أعشاشه وأوطانه من
طيمات الارض وقال السحاب المغانق لمحمد الى مشارق الارض ومغار مهاوتوبه أحسن تربية
وقالت الملائكة المغانق نحن أحق بتربيته فقال الله تعالى فدأجيت ذلك على يد حليمة السعدية قالت فى
كتاب شرف المصطفى كانت حليمة رضى الله عنها فى ضيق من العيش وكانت تسكن من الجدة فاما
أراد الله لها السعادة أنقط بازدها فكانت تأكل من ثياب الارض ثم ولدت غلاما وقدمى عليها سبعة
أيام لم تأكل الا قليلا فاضرم الجوع فرأت فى منامها رجلا أخذ يدها الى نهر ابيض من اللبن وأحلى
من العسل وقال انى يا حليمة فشربت كثيرا ثم قال أنصرفين قالت لا قال ان الحمد الذى كنت
تحمدين الله فى الشدة والرخاء يا حليمة انطلقى الى مكة فان لك فيها الرزق الواسع والكمين
شأنك قالت فاستيقظت وأنامن أجمل النساء ولا اطيعن أن أحمل ثديي من اللبن فنجيت النساء مني
ثم خرج جنبا وراى طلب النبيان سمعها قائلا يقول الان الله قد أخرج مولودا بمكة طوبى لمن أرضعه

الايمن واعطاك وسودك
عن الشرك وعزالتي من
كن لك الاسلام والايمن
والطاعة والاحسان لولا
ما اعطاك من التصديق
وشلقت قلبك من التحقيق
(شعر)

سقى الله بالذي لو لم يكن
ما كان قلبك للصباية مع هذا
قدما بلك لانبت هودود
كلاد لا يمت دونك مقصدا
كتمت حتى ضاع صبري في

الموى
انت الحبيب انتم على رغم
العدا

فاحكم بامرؤى فانك ماليكي
فحق جودك لا تفك في
مبعدا

الى لو اردت اهانتنا لم تودنا
ولو اردت نفضعتنا لم تترنا
فقسم الله ما به بد أنادولا

تسبنا ما به اكرمتنا (شعر)
يا من كفى قلبي من الحب
خلعة

وامنى في بسمة الدهيران
تبلى

يا عوض من كل سفر وحاضر
واخفى من كل من صرم
الحبلا

الى هرفتنا برؤى بيتك
ونعمتنا بك كرك وانسل
وفرقتنا في بحار فضلك

ورحمتك ودعوتنا الى دار
قدسل الى ان ظلمة ظلمتنا

لا نفسنا قد صحت وبحار
الفقعة على قلوبنا فطمت
قالعجز شامل والحصر حاصل

والتسليم أسلم وأنت بالحال

فلا سمعت النساء ذلك رجعت وأخبرن أن واحد من خبر جن الى مكة وكان عشرة فخرج معهم
على أنان ضعف فيمنها أتاني بعض الطريق اذ خرج رجل من شهر رومة حوكة فوصف لنا
وهي الاثني من الجمر وقال امرئى برضة التي صلى الله عليه وسلم سيد المرسلين فسقنا القوم ودخلنا
مكة فسمعت بقى النساء الى كل رضيع قال في كلب العقاقير لان لبنهن كان كثيرا ثم أتى في هذا المطيب
فما لبثت من رضيع فقال عندى غلام يتيم لم يتيم امرأة الا فودع من عليها لكن اعدم سعد هاتما اذا
قبل لما توفي الله أباه فقالت رضيعت بجداله وليس لرغبة في غير وصاله فقال ما اسلك قالت حليلة
الديعة فقال حلوم سعد فمهماز الا فادخلني الى منزل آمنة فقرأت ثالثة فوضعت يدي على صدره
ففتح عينيه فخرج من سائر الحق بعثان الله ما به ففتح العين وهو السحاب فثار لته ثديي الا عين فشرى
حتى روى ثم ناولته الايسر فاحتنم وذلك من هذه وانصاف لا فاعلم ان له في اللابن شر يكافيا أخذته
من أمه قالت

أعفيده بالذي الجلال * من شرم امرئى الجبال * حتى أراء كامل الخلال

وفعل الحريم الموالى * وغيرهم من حسنة الرجال

والحسوة بكسر الحاء المهمة هم أسافل الناس قالت حليلة فخرجت أمه تودعه ولسان حالها يشند

كيف السيل وقد شطت بنا الدار * أم كيف أصبر والاحباب قد ساروا

ومنزلة الانس أخفى بعد سالكه * مستوحش حين غابت عنه أقدار

ما كان أحسننا والدار تحمينا * والعيش متصل والوصل مدرار

باساكنين بقلبي أبقار حلوا * وراحلين بقلبي أبقار ساروا

غبت فأنظمت الدنيا انبسطت * وضاق من بعدكم رجب وأقطار

لبت الغراب الذي نادى بفرقتكم * عاز من الریش لا تخويه أو كار

بعد النعم بعد ناعن منازلنا * وبعد احبابنا شطت بنا الدار

قالت حليلة فاما وضعت بين يدي على الأنان استقبلت بوجهها الكعبة وصعدت ثلاث مرات ثم سارت
أتاني كالجواد فقالت النساء يا حليلة أليس هذه أنا فلما انكشأ لنا غيبا فقالت الاثان أنت في غفلة

هني على ظهورى راكب البراق قالت حليلة فبينما أتاني أنشاء الطريق واذا أنا بأبار بين نصرانيا
يتذاكر من محمد ارمهم سبيوق مهومة فله انظر اليه كبيرهم قال ويحك دونكم هذا الغلام فافتلوه

فوه المطلوب فقلت واحمداه ففتح عينيه ورمى السماء بطرفه واذا بارتزات من السماء فاحرقتهم عن
آخروهم فقال زوجي ان لهذا المولود شأن وسوف يعلاو امره فلما دخلنا حينا أخصب الوادى على كل حاضر

وبادى وأدراقة لنا الفزع وأنت لنا الزرع وصار محمد صلى الله عليه وسلم يكفري اليوم كاشرونى
الشهر كالسنة فلما بلغ عاين وقيل أكرمت به حليلة على أمه آمنة زائرة وأخبرتهم بما رأته من بركته

الظاهر فقال لها رحي به فالى أخاف عليه من وماكمه ترى السنة الثالثة أو بكرضى الله عنه
وفى الرابعة قال يا أمه ما لى لا أرى اخوتى فى الحى نهارا قلت انهم برعون الاغنام التى رزقنا الله اياها

ببركتك فقال دهني أخرج معهم الى المرحى وأقسم على فلما كان من الغد فخرم وأخذ عصا وخرادة
وأنشدنى المعنى

بأغنامه سار الحبيب الى المرحى * فباحسنه راى فؤادى له برى

فما أحسن الاغنام وهو يسوقها * لقد أنس العمر وقد أرحس الربعا

جميل على معنى بحسن وجهه * كان يدور الهم قد طمطط طمعا

أقول له اذا سارق الرماشيا * وأغنامه من حوله تطلب الرنعا

عيونك يا راحى الى فتكت بنا * فقوم بها فتلى وقوم بها صرى

وجرت جماله الخلق وسفه * ومراجها أثبت العتب والمزهي
فلولا باراعى الخى ما تشوقت * قلوب الى وادى العتيق ولا الجرم
جيبى يمينى أنتر اى قلوبنا * فلولاك يا خذرا ما تشكر المنى

قالت حليمة رضى الله عنها رقيب رسول الله صلى الله عليه وسلم يومه ذلك فلما قرب المساء خرجنا لافاقته على طريق المرحى فاذا به قد أتى من الأثر وتسبقة والافانم تلوذ به وكان فى الغنى شاترا ماها أخوه صغيرة فسكر ساقها لجلعت تلوذ به صلى الله عليه وسلم كالشاة الىه يقبض بيده الكرى على ساقها فكانت الوجع لم يكن ثم قالت لولاه حاضرة كيف وجدت أخاك القرشى قال يا اماما امر بيجر ولا مدر ولا سهل ولا حبل ولا شعير ولا وحش ولا طير الا يقول السلام عليك يا رسول الله ولا يطام موضع الا وثبت العتب فيه قال ابن ابي جرة فى شرح البخارى حتى موضع دابته التى يركبها يخضر فى الحال واذا السمة يقينان ببر فاراما من اهلها ولقد خلتا واديا الوحش فيه كثير فاذا نحن بسبع عظيم قد جمع نفسه بسبب علينا فلم انظر الى اخينا نجد تقدم وضع له ورمى نفسه الى الارض وتكلم بكلام فصيح وقال السلام عليك يا محمد فتقدم اليه وكلمته في الله فذهب الاسيد بعد وفاته باقى كتم هذا من اهلك ثم عطفت الافانم عليها تشعب لينارهى كالعراسى وكان محمد صلى الله عليه وسلم يخرج مع اخوته كعادته فابرحهون الا وقد رأوا له مهران باهرات واثبات ينات حتى بعض الايام جاء اخوه يشددوا وقال يا اما قد قتل اخى القرشى فخرج القوم ورائى اكرم فوجدناه على حفرة عظيمة يتيسم فقلت ما شأنك يا بنى قال جاني ثلاثة نفر فشقوا صدرى واخرجوا من عظام الشيطان وختموا بين كفى بنحائم النبوة وقال العلافى مكتوبى باطن الخاتم الله وحده لا شريك له وفى ظاهره وجه حيث شئت فأنك منصور وهو لم يمل البندقة وفى جميعه مسلم كيفة الجماعة وفى جامع الترمذى كالتفاحة وقالت عائشة رضى الله عنها كانت ابنت الصغيرة فلما مات صلى الله عليه وسلم لمسته فلم أجده فالتفت اليه فقال السبكى رضى الله عنه خلق الله تعالى فى قلوب البشر هلة قال الله عليه وسلم فى قلب النبى صلى الله عليه وسلم قالت حليمة رضى الله عنها فاحتملناه وقد مناه فى السنة انما سعة الى أمه فقالت ما أقدمك به وقد كنت حريصة على مكانه عندك فقالت أدبت خدمته وكنت قصته فقالت تخفوت عليه من الشيطان قالت نعم قالت كلا والله لا للشيطان عليه من سبيل دعيه عندك وانطقى راشد تخفوت حليمة وان خالها يقول

دهوى على الاحباب أبكى وأدب * فى القلب من نار الفراق تهب
ولا تموتون ان جرت آدمى دما * فليس لصب فارق الالف معتب
لقد برح انفرق قلبى بشيلة * فن دمه دهمى على الخديسك
أحبابنا ما يختارى فراقكم * ولكن قضاء الله ما منه مهرب
وما كل ظنى ان يفرق بيننا * وسرعة هذا البين ما كنت أحسب
أجول بطرقى بعدكم فى دياركم * فارجع والذين فى القلب تاهب

نحيا من حليمة بعد النبوة رضى الله عنها فاكرها ثم جات فى خلافة ابنى بكر وعمر رضى الله عنهما فاكرها قاله الشافعى فى ست سنين من هجرة صلى الله عليه وسلم مات أمه أمنة بين مكة والمدينة ودفت بحكة وفى ثمان سنين مات جد عبد المطلب وفى اثنتى عشرة سنة رآه بصرى الراهب لما خرج مع به أى طاب الى الشام وفى خمس وعشرين خرج فى تجارة فلهجة الى الشام وخرج بهارضى الله عنها وسباني فى مناقبها وفى الأربعين أرسله الله رحمة للعالمين وأطلع فى أفق السعادة ونجته وشرح بالرسالة صدره ورفع فى الشهادة نيز كره وزه الى الخلل الاسنى فكان قاب قوسين أو أدنى وكان صلى الله عليه وسلم عظيم الهامة معتدل القامة طيب الزج واللام نظيف البدن والجسم أطيب ريحما من العنبر وأذنى راحته من المسك الاذفر يرى الشياطين والملائكة ويرى فى النور كما يرى فى الظلمة الملائكة جوامع

أعلم الخى ما عهدتلك حلال
وقابل ولا تغرب العذابك
ولا تحبها ما تشدرك
ولكن شئت لنا فوشنا
واعانتها شقة وثما قفنا
بسترك علينا هالان من
هذا لك من يفتدنا ويصل
من نعصم ان قطعت
حملك عنا واخيلتنا من
الوقوف شهدا بين يديك اذا
قبل للحمقين جوزوا
وللثقلين حطوا الى ان كا
قد هضمتك بجول فها نحن
قد دهونك وعقل حيث
علنا ان لنا بارا يغفر
الذنوب ولا يباى الهى
أتحرق بالنار وجها يكن
لله صليبا واسانا كان لك
ذا كرا ودا عيلا بالذى
دلتنا عليك ورغبة فيها
أمرنا بالتحضر بين يديك
وهو محمد خاتم أنبيائك
وسيد اصفيائك فان حقه
علنا أعظم الحقوق بعد
حقل كان منزلة لديك
أشرف منازل شللك صل
يارب على سيدنا محمد وعلى
آله وصحبه وسلم وارضهم
عبادا غفرهم طول امهالك
وأطعمهم كثرة افضالك
ونلوا لعزك وجمالك
وجلالك وعدوا أكفهم
أطلب نواتك ولولا هدايتك
لم يصلوا الى ذلك اغفر اللهم
لنا ولوالدنا ولجميع المسلمين
وصلى الله على سيدنا محمد
وعلى آله وصحبه وسلم

والفصل الحادي والعشرون

في الاستبصار

الحكمة التي شهدت
وجود آياته الباهرة
ودلت على كرم جوده
نعمه الباطنة والظاهرة
وسبغت بحمده الافلاك
الدائرة والرياح السائرة
والسحب المطيرة والرياح
الناضرة هو الاول فله
الخلق والامر والاخر فاليه
الرجوع يوم الحشر والظاهر
قله المحكم والظاهر
والباطن يعلم السر والجهر
والالسن عن وصف
كبريائه قاصدة تعميرت
دون عهده شبه الالساب
وانقطعت عند حيرته
الانساب وخضعت لعزته
الرقاب وذلت بويته
الارباب فاعلم قول في
عظيمه وحلاله حائز
القدوس الواحد الاحد
الحق القديم العهد الغني
الذي لا يضره مجود من محمد
العزيز الذي فخر وجهه من
من تذلل بين يديه ومحمد
وجوده الجاحدين والمؤمنين
يا معز قرب اوليائه من
بساط افضاله وقاهم
السرور بين اقباله واحبا
قلوبهم بشهود جماله
ومعلمهم بجزيل نواله فهم
في حنسة عاجلة عاطرة
الناس في مهد الغفلة
وقودهم بين قيام وركوع
ومجدود واشواق واملاق
وجود يسألون المولى

كل ما توره ورواه حكمه مشهورة عينه معانيه متجدة وور زلفاظه منتظمة انزل الله القرآن
بلسانه عظيمه الامرو مشاهه ينصل من قطعه يعطى من منحه ويسدل من جوده ويعبر عن طامعه
لا يتقدم مع اقربوه يصير على ما يكره ارضع الله الطرائق وأظهره على الحقائق وأودعه الامرار
المتكثرة وأطلع على الغرائب الخزونة وأشهد عجايب سلطانه وملكوته وأفرده بالنظر العظيمة
كبريائه وجرته وشغله بالطائف خفيه وأدناه دونات قطعه عنه الكيفية ومده بساط التلطف والتأنيس
وأغلاء على المقر بين من أهل التسبيح والتعبد في معجزات آياتها مقاطعة وكرامات لانواع الغريبة
جامعة وقلات صاعدة ناطقة وآيات للعادات خارقة كان الغمام بظله حيث سار وفي الشمس يدور
معه كغبار دريخ الى نواحي مكة في بعض الايام فما استقبله هجر ولا شجر الا خاطبه بالناسم ولما انقضى
حجروا بالرسالة العظمى اليه صار لا يمر بحجر ولا شجر الا سلم عليه وأمنت الابواب والجدران على دهائه
وكان كل من انشهر والحجر بسعده اذا مر باراه وذهب به في حاجته في بعض الاحيان فيرشيها
يسره من العيان فحقت بصاحبها احدي شجرتين وصار تعالى شخصه الكريم لمنتهى ثم افتقر قاعده
الاتفاق وفات كل واحد منهما على ساق وذهب لخاصته في بعض مقاربه واسدق من ذهبته من ناحيه
فأمره ان يدهو من شجرات رحمة لئلا يكون له عثرة في الوفاة والسنارة تنقار بت الخلال حتى عدهن زامنا
وعاقدت الحجارة حتى صرحت خلفه كلما فلق في حاجته من منافعهن برهن بإشارته الى مواضعهن
وسدث العضاة فانتبه وكلامه مشهور ومباردة الغيب اليه واجتنب الوحش عنائ السكب سطور
على انما بعد وفاته ما عاقت فتأكل ولم تشرب حتى ماتت واظلم حكام مكة يوم فتحها واذلعت اليه
اليد في بعض الاعيان فلهما وابت الله شجرة ليله الغار ونصح العنكبوت في سمرقان الكفار
وزك العجرب بين يديه ومن الزبح استجار اليه واستجارت به الطبيعة من صباها وسأله اطلاقه
لنفسه الى اولادها فقم عند الصدا عودها فاطلقها فأضعتهم وأوت بعدها لما عادت الى الصباد
أوقعتهم من عليا بانه فاعته هارا فكسرت يوم الخندق ساق ابن الحنظل فقتل عليا فكأن لم يكن بها ألم
واشركى على فضر به رحله فلم يعد الوجع اليه من أجله وركب فرسا لاني طمعة غير لاحق قصار بمرسته
لانفحة السابوق وقطع أبو جهل يد بعض اصحابه فبقي عليها راحة فاشفي عابه ومن معجزاته صلى
الله عليه وسلم ما جاءه القرآن المجيد المنزل عليه من حكيم حديد الذي هقل بحسن تأليفه العقول وفاق
بالتمام فله كل مقول وأعرس بفصاحة بلاغة العرب وبسيف انجازته وبجوازته لانفحةهم ضرب وجمع
الله المعارف الوافرة وأطلع على مصالح الدنيا والآخرة فوسده نبذته من معجزاته الواجحة وفعه
من انوار آياته الالاحقة وقطعه من محاسن كراماته الغاية والرائحة فعليه من الله أزرى
الصلوات وأطيب السلام وأغنى التحيات وعلى آله وأصحابه من الانصار والمهاجرة الى يوم
الورد عليه في الآخرة

باب فضل الصلاة والتسليم على سيدنا محمد وآله

سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم

قال الله تعالى ان الله ولائك في صلواته على النبي يا أيها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليما قال في
شرح المحققين يسمي هذه قراءة الآية ان يقول صلى الله عليه وسلم تسليما وقال في الروضة اذا قال
الخطيب ان الله ولائك في صلواته على النبي الآية لا سامعين ان يرفعوا أصواتهم بالصلاة على محمد صلى
الله عليه وسلم قال في روض الافكار قال بعضهم رأيت رجلا ينادي أي ابرص أخوس فقد أفسأت
عنه قبل انه كان حسن الصوت بالقرآن فقرأ ما نزل الله ولائك في صلواته على النبي يا أيها الذين آمنوا
صلوا عليه وسلموا تسليما فأصابه ذلك قال ابن عباس رضي الله عنه ما لا تحجز الصلاة على خير النبي الا
تعبا وقال سفيان الثوري رضي الله عنه بكرة ان يصلي على غيره وقال مالك رضي الله عنه ما كره الصلاة

على شهر الانبياء صلوات الله وسلامه عليهم اجمعين قال في الشفاء ومما أهل العلم مشفقون على جواز
الصلاة على غير النبي صلى الله عليه وسلم فقال الذي ذهب إليه المحققون وأميل إليه ما قاله مالك
وسبقان وابن عباس رضي الله عنهم وذكر أفراد الصلاة والسلام من الصلاة بل يجمع بينهما
فيقال صلى الله عليه وسلم وبصلى على آله بالجملة فيقال صلى الله عليه وسلم وعلى آله قال النبي صلى الله
عليه وسلم من مرهنا بكال بالسيك الأوفى زادني علينا أهل البيت قبل اللهم صل على محمد النبي
وأزواجه أمهات المؤمنين وأهل بيته كما صليت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنك حميد مجيد وقال
الحسين البصري رضي الله عنه من أراد أن يشرب بالكأس الأوفى من حوض المصطفى فليقل اللهم صل
على محمد وآله وأصحابه وأزواجه وأولادهم وذريته وأهل بيته وأصهاره وأنصاره وأشياعه ومحبيه وأمتهم علينا
معهم أجمعين يا أرحم الراحمين وقال النبي صلى الله عليه وسلم معرفة آل محمد راحة من النار وحل آل محمد
جواز على الصراط والولاية كل محمد أمان من العقاب وقال صلى الله عليه وسلم يا أيها الناس احفظوني
في أصعالي وأصهارى واحفظوا لي لاطاعتكم أحديهم عظيمة فإنها مظلة لا توب في القيامة هذا
(قائلة) رأيت في الرؤفة وشرح المأذوب آله صلى الله عليه وسلم بنوه هاشم وبنو المطلب وقيل عترته
المتسبون إليه وقيل أهل دينه واتباعهم إلى يوم القيامة قال الأزهري وهذا أقرب إلى الصواب وقال
القرطبي رضي الله عنه من ابن عباس رضي الله عنهم أنهم أزواجه فقط قال في الشفاء صل على الله عليه
وسلم من آل محمد قال كل نبي (مستثنان) الأول من قبل ربنا ثمنا بالصلاة على محمد صلى الله عليه وسلم
ومن نقول اللهم صل عليه فثابتنا بأمر به فكيف نقول فالجواب رأيت في تنبيه الغافلين بقول اللهم
إني أشهدك وأشهد حجة عرشك إني أصلي على محمد وقال بعضهم يقول اللهم إني صليت على محمد كما صليت
أنت ولا تكتل عليه ورأيت في هيون الجالس أنه صلى الله عليه وسلم طاهر من الدنس ومولانا تعالى
طاهر من دنسنا الطاهر أن يصلي معنا على الطاهر لا تعلقون بحساسة الذنوب فتكون الصلاة من رب
العالمين صلاة طاهر على طاهر * قال مؤلفه رحمه الله وهندي إذا قال العبد اللهم صل على محمد فقد أتى
بالقصد وهو الأمر به لأن الصلاة من الأدمين تضرع ودعاء وهو المقصود من الأمر بالصلاة عليه
والصلاة من الله تعالى زيادة صلى الله عليه وسلم إلى الخلق ولكن إن زيادة في علو درجاته صلى الله عليه
وسلم عكسها والتوجه إلى الله تعالى في خفران الذنوب مطلوب بأي وجه ولا شك أن سوا التام ولا تاجر وملا
في علو الدرجات وإن زيادة قيم النبي صلى الله عليه وسلم من أعظم الوجوه المحمديّة المغفرة ففرقان شاه الله
تعالى وقوله صلى الله عليه وسلم لا تعصيه قولوا اللهم صل على محمد يقوى ما تقدم من التائبين بالمأمور والله
أعلم (الثانية) ما الحكمة في تكبير السلام عليه صلى الله عليه وسلم بالمصدر في الآية الشريفة دون
الصلاة قال الفكاكائي لأن الصلاة كدت من الله تعالى ولا تكتنه أولا وقال غيره ما قدمت الصلاة
حصل لها بالقدم فزيت الحسن التا كبر السلام بالمصدر وأما أصيبت الصلاة في الله تعالى ولا تكتنه
دون السلام لأن من التسليم والالتحاق ولا يصح ذلك من الله ولا تكتنه قال في القول البدع في الصلاة
على الشقيع قال ابن عباس رضي الله عنهما معنى الآية أن الله تعالى وصلا تكتنه يباركون على النبي
وقيل إن الله يترحم على النبي وصلا تكتنه يدعو له وقيل الصلاة من الله التي تشر بفوز بآية كرامة
ولغير النبي رحة (قائلة) رأيت في القول البدع من علي بن أبي طالب رضي الله عنه عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال من حج حجة الاسلام وغزاه فغزوة كتبت غزوة بآر بعائه حجة فأنكسرت قلوب
قوم لا يقدرين على الجهاد فوحى الله إليه صلى الله عليه وسلم عليك أحدا لا كتبت صلاة بآر بعائه غزاة كل غزاة
بآر بعائه حجة وقال صلى الله عليه وسلم خلق الله تعالى في الجنة شجرة تقرأها كبر من التعازر وأصغر
من الزمان وأمين من الزبداء على من العسل وأطعم من المسك وأغصانها من اللؤلؤ وأزبط وجدودها من
الذهب وورقها من الزبرجد ولا يكرهاها إلا من أكرم الصلاة على محمد صلى الله عليه وسلم ورأيت في

في غطف ويحود فاعينهم
في الليل شاهرة حبيب قلوب
الغافلين بحب ما حيلة
فهي من النظر في الآلة
خافلة وصرف أمرهم
فهي عن حبيلة العرفان
عاطلة ورحمهم من أنس
المتباعدة ولذا المعاملة
وأغشى بصائرهم فهي
غير نافذة ما حيلة من طرد
عن الباب ما يصنع من
قطع عن الأحباب ما رسله
من حق عليه حكم السكاب
فأبريقه التعفيف والعقاب
ياخيه من لم يكن مولاه
ناصره المسباق السابق
سار السابِقون والحقاق
الحقاق قد أفلح المتقون
والجد الجدي فافني السكون
والخدر المستدر فما أنتهم
مهلون فأبادرة عباد الله
المبادرة تعب الماملون
فليلا وجهعوهم ثم وصلوا
ونالوا ما قصدوا لخطوا
واستراحوا وحسدوا لما
أقبل تعهم في حنب
ما وجدوا لأن أولياء الله
لا خوف عليهم ولا هم
يخزفون الذين آمنوا وكنوا
يتقون لهم البشرى في الحياة
الدنيا وفي الآخرة فسبحان
من أعطى ومنع وخفض
ورفع وفرق وجمع ووصل
وقطع وجمعهم ربح
الطائفة الراجعة وخسرت
الطائفة الناصرة فحصل
وأبكي وأمن وأحي
وأغنى وأدنى وأوسع

وافنى وأباد بسطوته الام
القائمة (احمد) على
ما أولى من النعم وأمنه ان
لا اله الا الله وحده لا شريك
له لا تقرب اليه البقاء والقدم
وأشهد ان محمدا عبده ورسوله
وحبيبه وخليفه المبعوث
الى كافة الامم من العرب
والعجم صلى الله عليه وعلى
آله واصحابه كواكب الهدى
الزاهرة سلاسله باقية
الى يوم الوقوف بالساهرة
(في قول الله تعالى رب
السموات والارض وما
بينهما فاصبره واصطبر
لعبادته هل تسلم له ما
مالك السموات والارض
وما بينهما وما بينهما من
الاعيان والآثار فمن ذا
الذي يعد غيره أو يفصد
فاحصه واصطبره بآدته هل
تعلم له سبأى شيها هل تعلم
أحد غير الله يعصى الله فلا
يصل التسؤل الا الله ولا
ترفع المساليج الا الى الله
والاصطبر غاية الصبر
وهو الصبر على الاحكام
والاوامر وعن المنهيات
في الباطن والظاهر ومن
صبر ظفرو من لازم الباب
وصل (شعر)
وقل من دنى شئ بمجاهله
فاستعمل الصبر الاقار بالظفر
ولما كان العبود سبحانه
وقعا لا معنى ولا نظيره
حق لعايدين أن لا يذروا
مقدورا في طاعته الا بذوه
ولا يغادروا مبر راف طابه

محنة الحبب فيما اراد على الترحيب والترهيب عن طائفة من عباده رضي الله عنهم ما قال جازا رجل الى
النبي صلى الله عليه وسلم يشهد واعليه نصرقة جل فأمر بقطع يده فوثر الى رجل وهو يقول اللهم صل على
محمد حتى لا يبق من صلاتك شئ فتكلم الرجل وقال يا محمد اني هوى من عرقى فقال النبي صلى الله عليه
وسلم من ياتني بالرجل جازا به فقال صلى الله عليه وسلم يا هذا ما الذي قلته انما فاعبره بذلك فقال له ذلك
رأيت الملائكة تتزقون سلك الدنة حتى كادوا يحلون بي وبذلك تقول لئلا تدن على الصراط ووجهك
أشوا من القبر ليله البدر وعن النبي صلى الله عليه وسلم اذا طنت أذن أحد كفلين قرى رابض على
وفي رواية ولقد ذكركم من ذكركم من ذكركم (حكاية) رأيت في كتاب مفيد العلوم ومفيد المومنين لابي حامد
القرظي رحمه الله تعالى ان رجلا سافر بولده فبات الاب في الطريق فيقول رأسه رأس خنزير فبكي
وله ومضغ على الله تعالى فأخذته الثوم فقال له قائل في النوم كان أولك يا كل الربا وقد شفع فيه محمد
صلى الله عليه وسلم لانه ما معبر ذكره الا صلى الله عليه وورد له صلى الله عليه وسلم في قوله (ملاحظة) عن أبي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سمعت ليلة أخرى في فوق رأسي رجلا وسوا على ورقا
ورأيت رجلا يطونهم بين أيديهم كاليسوت فيها حبات ترى من ظاهر بطونهم فقلت يا جبريل من هؤلاء فقال
هؤلاء كلهم يا وقل صلى الله عليه وسلم العدل ميزان الله في الارض فمن أخذه ساقه الى الجنة ومن تركه
ساقه الى النار (الطفة) محمد ربه أعرف الميم الاولى مع المنة كان الله تعالى يقول اني على أمثل بعقهم
من النار والها من الجنة أحمل بحبي في قلوب أمثل قولهم الثانية مع المغفرة لاغفر لامتك والبال دوام
الدين لا يترفع عنهم دين الاسلام وقل الله محمد سميت ذنوب امة تبركته واسمه أحد سماهم من النار
(حكاية) قال الحافظ أبو نعيم رحمه الله حدثنا سفيان الثوري رضي الله عنه قال بينما أنا خارج رأيت شابا
لا يرفع قدما ولا يضرم قدما الا وهو يقول اللهم صل على محمد وعلى آل محمد فقلت له أبلغ تقول هذا فقال
من أنت قلت سفيان الثوري قال سفيان العراق قلت نعم قال هل عرفت الله قلت نعم قال كيف عرفت
قلت بوجع الليل في النار وبوجع النهار في الليل وبصور الولد في بطن أمه قال ما عرفت حتى عرفته فقلت له
كيف تعرفه قلت قد سمعت فصح عني وعزمت فنفض هز عني فعرفت أني مدبر يدري قات فاصلا لك
على محمد صلى الله عليه وسلم قال خرجت باي الحج فوقفت أي عكة وتورم بطنها وأسود وجهها ففكرت
أنهم تسكنة لا فؤوب فرفعت يدي الى الله عز وجل واذا بغمامة قد أقبلت من نحو غمامة واذا برجل عليه
ثياب بيض فأمر به لي وجوها فابيض وعلى بطنها فسكن الورم فقلت من أنت الذي فرحت عني وعن
أي قال أنا بديك محمد فقلت يا رسول الله أرسني قال لا ترفع قدما الا تقول اللهم صل على محمد وعلى
آل محمد (واقعة) قال في طبقات ابن السبكي رضي الله عنه أبو نعيم اجمع أحمد بن محمد بن أحمد بن
أبي بصير في الجامع بين الفقه والتصوف في النهاية في الحفظ كان حافظ الدين قال أصحاب الحديث
بقي أبو نعيم رضي الله عنه أربع عشرة سنة لا يوجد له نظير شرقا ولا غربا مات رضي الله عنه سنة
ثلاثين واربعمائة له تسعون سنة وقال الامام النووي رضي الله عنه في تهذيب الاسماء واللقاب تهامة
بكسر التاء اسم لكل منزل من مجده من بلاد الحجاز فوكت من تهامة قاله صاحب المطامع سميت بذلك لتغير
هواشوا ومجدهم على ايامه فوجدته من غرب الحجاز عن يسار الكعبة ويوجد ما بين جرش الى سواد الكوفة
(حكاية) قال فيهم هربت من سلطان جازا الى البرية وخطبت خطابي الارض وسعيتهم فحمدني
الله عليه وسلم وروى بيت عليه ألف مرة وقلت يارب اني جعلت صاحب هذا القبر شفعالي اليك فآمن
خوف من هذا السلطان الظالم صرمة محمد صلى الله عليه وسلم ففتحه هاتفتهم الشيعه محمد وان كان
بعبدا في المسافة فانه يقر بيب المثرة والكرامة اذهب فقد اهلكنا عندك فذهب الى السلطان
فأذله فقامت (قائمة) عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم من عطف فقال
الحمد لله على كل حال ما كان من حال صلى الله عليه على سيدنا محمد وعلى أهل بيته اخرج الله من مخفره لا يدبر

أنا جدي ذلك من يسجدك
بالنار فاستمع أنت منه
بالليل بامتعتها بالزهاد
في ثيابهم وصوتهم لاني
تباهم وقتهم ما عندك من
الرهانة انشاء الصوغة
تأوى فيه الموصو التصنع
يا هذا الرضا بالزبد من
البه لو سرت من هداك
لحظة لاحت لك الاسلام
هذامع الاحباب فارفع
وهذا وقت العتاب فاعف
(شعر)

انهم فؤدى عذاب رامة
وماؤها العذب الزلال المارد
وانشد هاتك في فؤادها
لولا الهوى ماض غمناشد
أين العباد أين الزهاد
أين العارفون أين المحبون
لا اله الا الله وقسم القمطى
الرجال (كان) سلفانا
الاخبار فلو لا هم لا تنفع
المتأخرون (كانت)
راية العدو تحيى الليل
كاه فقال لها احببني
الحواري اشدادك
الجال ينهون أول الليل
فقال انما اوحى فاجيب
وقال اوبسليمان لولا الليل
ما أحببت البقاء في الدنيا
(وصام) داود بن أبي هند
أربعين سنة لم يعلم الناس
ولا أهل بيته كان يأخذ
الخبز ويخرج فينصقبه
فيطن الناس انه يا كل في
البيت ويطن أهل بيته أنه
يا كل مع الناس (شعر)
وسكت برسر سرابى روده
فاحم من ليل بغريتين

ان يسجدك فبعضي احد اهل بيته الاخرى وقال المراء بن ثابت رضى الله عنه قال صلى
على النبي صلى الله عليه وسلم كل دها محبوب عن السماء حتى يصلى على محمد صلى الله عليه وسلم
ان عبيد الطلب رضى الله عنه قال اخذت النظار الى صلى الله عليه وسلم فقال يا عمر هل لك من
حاجة قلت نعم لما ارضعتك حلبة وانت ابن اربعين يوما اتيك تحلب القرو ويحلبك والفتك
أفهمه قال يا عمر قرصنى القماط في حاجي الاين فاردت أن أبكي فقال القسمر لا تبك القماط فلو طرقت
دموعك فطرعت على الارض قلبا لله العشر اعمل العبر افعص في العباس فقال اريدك يا عمر قال نعم قال
قرصنى القماط في حاجي الايسر فاردت أن أبكي فقال القسمر لا تبك يا حبيب الله فان وقع من دموعك
قطرة على الارض لم تنشق الارض من خضر الى يوم القيامة فسكت مسكت على أمتي فصعد العباس
وقال اكنث تصعد ذلك وانت ابن اربعين يوما فقال يا عمر والذى نفسي بيده لقد كنت اجمع صرير
العلم على الواح المحفوظ وأنا في ظلمة الاحشاء انازلك يا عمر قال نعم قال والذى نفسي بيده لقد كنت
أسمع سجود الشمس والقمر امام العرش وأنا في ظلمة الاحشاء انازلك يا عمر قال نعم قال والذى
نفسى بيده ان الله بعث مائة ألف نبي وأربعة وعشرين ألف نبي مائة م من علي أنه نبي حتى بلغ أشده
وهو اربعون سنة الا عيسى فانه لما نزل من بطن أمه قال أني عبيد الله أنا نبي السكاب وبعاني نبي فابن
أخيل رضى الله عنه صلى الله عليه وسلم انازلك يا عمر قال نعم قال لما نزلت ليلة الاثنين خلق الله
سبع جبال في السموات السبع وملائكة الملايكة ملايكة سبع الا الله تعالى يسجدون الله ويقدمونه
الى يوم القيامة وحمل ثواب تسبهم وتقدسهم لعدد كرت هذاف عجم أعضاهم بالصلاة على ذكره
في شوارد الخ وموارد الفخ وهو موضوع في غيره ان حليم رضى الله عنه قالت كتبت في بعض شاتي اذ
هبت همة فظننت فذا القمر على قبة مر محمد صلى الله عليه وسلم وهو يشيرا اليه بأصبعه على شفا
أشارت حول القمر الى موضع اشارته قال مؤلف رحمه الله تعالى القدره الحقة ومقر الله صلى الله عليه وسلم
في غيره وكبره حل ان تصبر وعن النبي صلى الله عليه وسلم من صلى على صلاته جهر بما شهد كل حجر
ومدر وطب ويا من رضى الله عليه وسلم قال ان الله تعالى وكل في ملكي فلاذ كرت عنده
فصلى على الاقال المسكن غفر الله لك فيقول الله ملائكة آمين ولاذ كرت عنده فلا يصلى على الا
قاله المسكن لا غفر الله لك فيقول الله ملائكة آمين * وعن أبي ذر رضى الله عنه من النبي صلى
الله عليه وسلم قال الا أخبركم بأجل الناس قالوا بلى يا رسول الله قال من ذكر كرت عنده فلم يصلى على ذلك
أجل الناس ورأيت في الشفاء من النبي صلى الله عليه وسلم قال ان البخل كل البخل من ذكر كرت عنده
فلم يصلى على وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا يجلس قوم يجلسوا الا يصلى على من صلى على محمد الا كان عليه
حسرة وان دخلوا الجنة أمى ما يرون من الثواب من صلى على وفي رواية من ذكر كرت عنده فلم يصلى على فقد
أخطأ طريق الجنة وفي رواية من نسي الصلاة نسي الثواب في نسي طريق الجنة ورأيت في الرسالة القشيرية عن
ابن عباس رضى الله عنهما قال أوحى الله الى موسى عليه الصلاة والسلام اني قد جعلت قبيل عشرة
آلاف جمع حتى سمعت كلامي وعشرة آلاف لسان حتى أجبني وأحب ما تكون الى اذا كثرت الصلاة
على محمد صلى الله عليه وسلم وفي غيرها أوحى الله تعالى الى موسى عليه الصلاة والسلام ان أحب أن أكون
أقرب اليك من كلامك الى لسانك ومن روى الى يدك ومن نور بصرك الى عينك وان لا يلائك
طش يوم القيامة قال نعم قال فما كثرت الصلاة على محمد صلى الله عليه وسلم ورأيت في الملاذ والاعتصام
بالصلاة على محمد والاسلام ان موسى عليه الصلاة والسلام ضرب بعصاه البحر فلم ينلق فأوحى الله تعالى
اليه يا موسى صلى على محمد صلى الله عليه وسلم فبضربه فأنلق باذن الله تعالى ومن النبي صلى الله عليه وسلم من
صلى على فتح الله بابا من امة رآيت في تفسير القرطبي في سورة الاحزاب ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال ما منكم من أحد يسلم على ادمت لاجاني سلامه مع جبريل فيقول بسم الله ذا فلان بن فلان

يقولون السلام فاقول عليه السلام ورحمة الله وبركاته وقال في سورة الزمر قال عثمان رضي الله
عنه يا رسول الله كم معك الصديقون قال عشرين مائة من بني اسرائيل ومائة من بني
رومان ومائة من بني ناصب قال فاذنوا لي ففعل الله واذنوا لي ففعل الله ولم يكن علي شريك
لا يحفظان علي الا لصلاته علي محمد صلي الله عليه وسلم ومائة علي فلان لا يدع الحجة تدخل في خلق
ولم يكن علي عيبك فهو لا عشرة املاك ثم كل آدمي يقدم في باب خلق الانسان زباني علي ذلك وقال
جبريل عليه السلام يا محمد ان الله تعالى لما خلقني حكيت عشرة آلا في سنة لا ادرى ما انفصل ثم ناداني
يا جبريل علي اعرف ان اسمي جبريل قلت لبني الله لم يسمك فقال قد سميتك عشرة آلا في سنة ثم
قال محمد في عشرين سنة آلا في سنة ثم قال احمد في عشرين سنة آلا في سنة ثم كشف عن ساق
العرش عشرة آلا في سنة ثم ايت سطر امكوت يا فتى اياه فاذا هو لا اله الا الله محمد رسول الله فقلت
يا رب من محمد رسول الله فقال يا جبريل بل لولا محمد ما خلقت بل لولا ما خلقت حتى لا تاروا ولا تسموا ولا تقرأ
يا جبريل صلي علي محمد فليست عليك عشرة آلا في سنة (عكبة) قال بعض الصالحين خرجت
ايام الربيع فقلت اللهم صلي علي محمد وداود ابيك علي اشجار رسول علي محمد وداود الزهار والغار وعل
علي محمد وداود الزهار وعل علي محمد وداود الزهار وعل علي محمد وداود الزهار وعل علي محمد وداود الزهار وعل
فوقني هاتفت ائمت الحفظ في كتابه ثواب ما قلت الي آخر الدهر والاهم واستوجب من الكريم
البار جنات عدن فقم علي الدار وروى بعضهم علي مريض فقال كيف وجدت حرارة الموت قال
لم اجد شيئا لاني معتم العلاء ولولن من اثم الصلاة علي محمد صلي الله عليه وسلم انه الله تعالى من
مرارة الموت (فوالله الاولي) وقال مقاتل رضي الله عنه خلق الله ملكا تحت العرش علي راسه
ذو ليفة حاملا بالعرش ما من شجرة الا مكتوب علي الا اله الا الله محمد رسول الله فاذا صلي الصديق
الذي صلي الله عليه وسلم لم يبق شجرة الا استغفرته (الثانية) حصل لبعض الصالحين انحصار
بول فرأى في منامه الشيخ العارف في شباب الدين بن رسلان شيخ الاقصي زهدا وعلما رضي الله عنه فذكا
الده ذلك فقال أين أنت من التمر باقي الحرج قبل اللهم صلي وسلم وبارك علي روح سيدنا محمد في الارواح
وصل وسلم علي قلب سيدنا محمد في القلوب وصل وسلم علي حمة سيدنا محمد في الاحاساد وصل وسلم علي
قبر سيدنا محمد في القبور فلما استيقظ اكرمه وهاضعا فاه الله تعالى (الثالثة) تقدم في باب الدعاء ان
النجيل مع الحليب ينفع من هذه العلة أيضا وكزبرة البر وحصارها تنفع من هذه العلة ويزر السموع اصله
يفت الحصاة وتقدم في باب الزهد ان شوك القنفذ ينفع من هذه العلة ايضا (الرابعة) قال بعض العارفين
كنت في مركب نصف طيناني في فاشة فناعلي الفرق فرأيت النبي صلي الله عليه وسلم في منام فقال
قل لهم يقولون اللهم صلي علي سيدنا محمد صلاة تحبينها يا من جميع الأحوال والافات وتقضى لنا بها
جميع الحاجات وتطهر بنا بها من جميع السيئات وترفعنا بها علي الدرجات وتبلغنا بها أقصى الغايات من
جميع الخيرات في الحياة وبعد الممات فلما سميت قلتها حاج ما فكن الزجيج بان الله تعالى وعنه
صلي الله عليه وسلم اكرموا من الصلاة علي فانهما في العقد وخرج الكبر وهو في هريرة رضي الله
عنه عن النبي صلي الله عليه وسلم قال اذا كان يوم الخميس بعث الله ملائكة فيهم مصحف من فضة واقلام
من ذهب يكتبون يوم الخميس وليلة الجمعة اكرام الصلاة علي وهن أنس رضي الله عنه عن النبي
صلي الله عليه وسلم لا تضر برا أغصا الصلح علي بكاهم سنة فان بكاهم ربعه اثم لا اله الا الله
واربعة اثم الصلاة علي محمد صلي الله عليه وسلم اربعة أشهر دعاوا اللهم وقال رضي الله عنه قال
النبي صلي الله عليه وسلم من صلي علي يوم الجمعة ما مضى بها يوم القيامة ومعه نور وقسم ذلك النور بين
الخلق لوسعه وقال النبي صلي الله عليه وسلم اكرموا من الصلاة علي يوم الجمعة وليلة الجمعة فان في
سائر الايام تيلفي الملائكة صلاتكم الا ليلة الجمعة ويوم الجمعة وفي اضع صلاتي عن صلي علي باذني

يقولون الخبر فاقولوا
وما تان الخبر ثم باين
واشوقا الي ذلك الاشباح
سلام علي تلك الارواح
رحل اولئك السادة وبق
قصرنا الواسدة كم حسول
معروف من عدون ذنب
امه انا ذهب جسمه معروف
معروف لبقاء الاعمال الا
بالاخلاص وعمل المراق
كالبلص كاهن ورا حصاب
القلوب ارباب اشارات
(وقف) بعضهم علي الشط
بشدهاد فسم رجل يقول
يا ملاح احلني اديار الملك
فقال الملاح معي قوم للقطعة
فصاح الفقير بالله انا ملاح
أربعين سنة أفرفنها (قيل)
لذي الشون المهرى أن
أنت من يوم ألت بر بكم
فقال كاهن الساحة في أدنى
بمانق من عن القوم
سبروا في بلاد الرجال
واثروا وادى المال لا تحلوا
الوقوف بالباب ولوطردتم
ولا تقطعوا الاعتذار ولو
رودتم فاذا فزع الباب
لاواصلن فاستطوا الك
الافتقار وقولوا وقصد
علينا فقل منادى القبول
يقول لا تترك عليكم اليوم
أحزان المحبين دائمة
وأما فهد الدموع دامية
لاراحة للعب الا لبقاء
حبته فخل بعض
الصالحين يوما ثم فكر فقال
ضحك وما حزن الغيبة
والله لا ضحك حتى اعلم

عباداً تقع الواقعة (شعر)
 باسم الشمال باقية بلع
 يا يقول البسم المسام
 قل لحيابنا رآكم بحيا
 ليس يسلموه قلة لا تلام
 كل أنس ولتعود
 قبل لقياكم على حرام
 (وكان) عطاه السلي بيكي
 حتى لا يقدرا بيكي اذ هبت
 رياح العروق انقلت قلوب
 العارفين فلم تترك غمرة مع
 في شخص جفن اذ تزل آب
 في القلب سكن آذره في
 العين (وكان) فقع الموصلي
 بيكي حتى بيكي الدم فقبل
 له لم يكت الدم قال خوفا
 على الدموع ان تكون
 ما حست (شعر)
 يا منقادا الحفو
 ن كنت اتفقه عليه
 ان لم تكن هي فانه
 ست اهزم ما نظرت اليه
 اذا خيم سلطان المعرفة
 بقاع القلب صارت بقاءه
 السباح رياضاً (شعر)
 سا كن في القلب بعمره
 لت استأذني قد كره
 حاضر عتي يساومني
 وسو يد القلب بعمره
 قلت لعدال اذا امروا
 يسلموا رابعه
 ما لي في القلب مسكنه
 فسوى كيف اخبره
 اذ ازل الحبيب ديار السرواء
 اخرج منها النذلاء (شعر)
 حبيب لا يبعده حبيب
 ولا لسوا في قلبي نصيب

ذكر السمرقندي في تشبه القافيين وقال النبي صلى الله عليه وسلم من أكثر من الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم
 الله جميع الخلق ان يضره ربه في غناه وقال النبي صلى الله عليه وسلم من قال يوم الجمعة بعد العصر
 اللهم صل على محمد النبي الامي صلى الله عليه وسلم غائباً مرة فغفر الله له ذنوب ثمانين سنة ومن
 أنس رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من قال اللهم صل على محمد وعلى آل محمد وكل
 قاعد اغفر الله له قبل ان يقوم وان كان قائماً اغفر له قبل ان يقعد ومن الذي صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة
 يوم القيامه الى الجنة فيحفظون الطريق فغفر الله له ذلك قال سمعوا باسمي ولم يصبوا اسمي
 في الخامسة هي التي صلى الله عليه وسلم من غم الورد الاحمر ولم يصل على فقد جازى الله عن أنس رضي
 الله عنه من الذي صلى الله عليه وسلم خلق الله الورد الاحمر من بهاء وجهه به جمال نسائه فمن اراد
 أن ينظر الى بهاء الله تعالى يوم راحته الانبياء فلينظر الى الورد الاحمر وروايت في مفتاح معاني الاخبار
 للكلاباذي عن النبي صلى الله عليه وسلم من اراد أن ينشأ راحتي فليشم الورد الاحمر (السابعة) قال
 أصحاب الطب من الورد الاحمر لا يقع لأصحاب الصغراء ويقرى الأعضاء المأخوذة يسكن الحصى والصداع
 الحار من أخذار معين وردة ويحبها في أوقية من طين من وردة في أوقية من رب الخروب أسهل أسهل
 معند لا وشرب ماء الورد يحسن الصوت ويقوى القلب ويقوى المعدة وقرص الورد يشوى السكب والمعدة
 وينفع من الحصى الطويلة (وصفته) عرق السوس أربعة دراهم زرد مغزول الخاق مسند دراهم
 سنبل ثلاثة دراهم يدق ويغسل بماء الهند يافق من مغلا مغلا ويصون الورد بالسنبل ينقى المعدة
 من البلغم والرطوبة صالح للمعدة التي فيها الرطوبة مع السكبجين ان شرب من الريق واستعمل
 على الماء الحار ويصون الورد يقوى المعدة والسكبج البارد ين (وصفته) عمله بالسنبل يوضع الورد والعسل
 ويصعد على النار لسكر جزء من الورد ثلاثة مثاقيل من العسل وصفته عمله بالسكر لكل رطل يورد ثلاثة
 أرطال سكر والزطل وزن عشرة دراهم معند الاطباء يوضع في شمس حارة مدة شهر وفي كل ثلاثة
 أيام يعر كبدية ثم يستعمل منه في رتبة عشرين درهما (قال في رتبة النفوس والافكار اذا أردت
 أن تزداد راحة الورد فاجعل معه في أيام زرعها شمس الثوم واذا أردت أن يخرج غمره بعافاسه
 الماء الحار في أيام الشتاء ووقت غراسه في خالص شهر شباط بالشبن المجعدة كغراب (مسئلة)
 لوحظ أن لا يشم الورد فنهجاً فاهل بحث أم لا وجهان في الروضة والتاج من غير ترجيح (طبعة)
 رأيت في كتاب شرعة الاسلام يستحب كثرة الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم عند كل الارزلة
 كل جوهري الجنة أربع الله فبه نور محمد صلى الله عليه وسلم فلما تخرج منه النور تفتت قصار حبار قال
 على رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم كل شيء آخرته الأرض فيه دام وشفاها الا الارزلة
 شفاها لا فيه وقال رضي الله عنه في قوله تعالى فلينظر أيها أن ذكر طعاماته الارز وفي كتاب البركة
 عن النبي صلى الله عليه وسلم كلوا الارز فانه بركة (طبعة) قال مؤلف رحمه الله تعالى سمعت
 والدي رحمه الله تعالى يقول قلت لبعضهم تعال كل من هذا الطعم المبارك فقال أطمعوه في الارز
 المشوم قال في ظهفان ابن السمكي رضي الله عنه أن بأالفرج الرزاز كان لا يأكل الارز لان زرعه
 يحتاج الى ماء كثير فكان يخاف أن صاحب الارز يظلمه فيرى في الماء ذلك ومن روى رضي الله عنه وكان
 معه عبد الرحمن تفتقه في القاضي حين مات سنة أربع وستمائة وأربعين في الماء ورواه عنه (قائمة) في منازل الانوار
 أن جبريل عليه السلام قال النبي صلى الله عليه وسلم ان أباك قد أعطاك في الجنة رضاء ثلثة اشياء قد
 حفتها باح السكرامة لا يدخنها الا من أكثر الصلاة عليك (السابعة) قال جابر بن عبد الله رضي الله
 عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من أصعب وأسمى وقال اللهم رب محمد صلى الله عليه وسلم على آل
 محمد واجر محمد صلى الله عليه وسلم ما هو أهله أتع كاتيه ألف صباح ورواه الطبراني في الكبير والوسط
 وقال ابن كعب رضي الله عنه يا رسول الله اني أكثر الصلاة عليك فكم أجعل لك من صلاتي قال قل

ما شئت قلت اني سمعته قال ما شئت وان زعمت فهو خير لثقلت النصف قال ما شئت ان زعمت فهو خير لثقلت
الثلاثة من قال ما شئت وان زعمت فهو خير لثقلت اجعل لك ملائكة كما قال اذا نتجت على ملك ويقر ذنبك
رواه الترمذي وصححه قال في الترغيب معنى الحديث كم اجعل لك من دعائي صلاة عليك (الثامنة)
أبى بن كعب رضي الله عنه روى ما حدث وأبو يعقوب بن عبد الله وأبو بن حمزة رضي الله عنه
بكر العتيق وليس من الائمة بحارة بالكسيرة فهو هو يعني ايضا كوفي تهذيب الاحماء (حكاية)
كان رجل من سكان المال في مدينة بخرق فله ابنان فلما مات اخذ كل واحد نصف التركة ووجد في
التركة ثلاث شعرات من شعر رسول الله صلى الله عليه وسلم فآخذ كل واحد شعرة وبقيت شعرة فقال
الكبير نقطه ها فقال الصغرى لا نقطه ها تعظيما للنبي صلى الله عليه وسلم فقال الكبير هل لك ان تأخذ
هذه الشعرات بما تستحقه من الميراث قال نعم فآخذها وأخذ الكبير جميع المال ثم عهد منه ذهب ماله
كله وسار فقرا فراهي النبي صلى الله عليه وسلم فشكا اليه حالة فقال يا بحر زعمت في الشعرات
وأثرت عليها الدنيا ما أخوك فانه أخذها فهو يعني على ثأر أهلك الله سعدا في الدنيا والآخرة
فاستبظ وجاء الى أخيه وسار من جملته خدمه فقال مؤلفه رحمه الله تعالى رأيت بك شعرة الله تعالى
شعره من شعر رسول الله صلى الله عليه وسلم فالحق على نعمه (حكاية) قال بعض الصالحين كنت
حدثت على نفسي عهدا معلوما من الصلاة على محمد صلى الله عليه وسلم فرأيت في بعض الليالي فقال هات
هذا العهد الذي بكت الصلاة على حتى أقبله فاستدبرت وجهي حياء منه صلى الله عليه وسلم فقبلي
في خدي فاستيقظت فوجدت راحة المسك تفوح في منزلي (في الحديث) روى ابن أبي عمير عن ابن
جرير عن النبي صلى الله عليه وسلم من كان ذا بطن فأجمع أن يسجد لله ركعة لله تعالى فلاما وما كان
اسم محمد في بيت الاجل في ذلك البيت ركعة أي من كانت زوجه ماله لا يوقى أن يسمى حلها
عهدا رزقه الله ذكرها وقالت حليمة بنت عبد المطلب لما رأت رسول الله صلى الله عليه وسلم في المنام فقال اجعل
الله عليك أن تسجد لله فاعطى ففعل ما فعلها ورواه غيره وقال صلى الله عليه وسلم اذا دعيت بمحمد فادع
وأرسو الله في المجلس ولا تقبلوا له وجهها وعنه صلى الله عليه وسلم ما اجتمع قوم في مشورة منهم رجل
اسمه محمد ولم يدخلوه في مشورهم الا لم يبارك لهم فهو رأيت في كتاب البركة عن النبي صلى الله عليه وسلم
لا يدخل البيت الذي فيه اسمي فقر وفيه ايضا عن النبي صلى الله عليه وسلم اذا كان في البيت من اسمه
محمد كثر خيريه (حكاية) قال بعض الصالحين كان لي جار مسرف على نفسه وكنت أمره بالتوبة فلم
يفعل فلما مات رأيت في الجنة فقلت له من كنت هذه المنزلة قال حضرت محمد فافهمته يقول من زعم صوته
بالصلاة على محمد صلى الله عليه وسلم وحيث له الجنة فرفعت صوتي بالصلاة عليه ورفع القوم أصواتهم
فغفر الله لنا جميعا ورأيت في المورد الغدير ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من ضج بالصلاة على في
الدين اضحت الملائكة بالصلاة عليه في السموات العللى ورأيت في الاذكار الامام النور رضي الله
عنه يستحب رفع الصوت بالصلاة على محمد صلى الله عليه وسلم نص عليه الخطيب البغدادي وغيره
وقال الشيخ رضي الله عنه ما مر حل من حبراني قرأته في المنام فسانه عن خاله فقال انفق لساني
عند رسول المسكين فقلت في نفسي ألست متسليا فتمسكنا كذلك واذا شفص قد دخل على وعاني
الجواب فقلت له من أنت قال أنا ملك خلقت من كثرة ملائكة على محمد صلى الله عليه وسلم ورأيت في
الحدائق لأن الملقن ان بعضهم قيل له في المنام ما فعل الله بك قال لما وقت بين يدي الله تعالى أمر الله
الملائكة فحسروا دنو في وصلاتي على النبي صلى الله عليه وسلم فوجدوها أكثر من دنو في فأدخلني الجنة
في فؤادتي قال أبو الفرداء رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم من سألني على حين يصعب عسرا
وحين يسي عسرا أدر كتمشاهي يوم القيامة رواء الطيراني ورأيت في الملائكة الاعتصام بالصلاة على
النبي والسلام على النبي صلى الله عليه وسلم وكل الله بقبري ملكا راسه تحت العرش ورجله في تخوم

حسينا طاب من عيسى
وشخصي
وهي قلبي حسين لا يفسد
لحيتي على القلب بالجنة
فلا سمع غير هادى صراحتي
سمير القلب (شعر)
واقدر حطنت في القوادح على
وايحت جسمي من أراد
حلويس
فالجسم من الطيبس مؤنس
وحبيب قلبي في القوادح ينسى
يا من أبعدته الذنوب عن
ديار الانس اليك على وطن
الوطر عاكف (شعر)
يا بعيد الدارين ووطنه
مقدرا ليكي على شيبته
كلما جحد الحبيب به
زابت الانقام في يده
لما أذنب داود بكى حتى
أثبت الشعب من دمعه
(شعر)
سيان ان لاموا وان عدلوا
ما لي عن الاحباب مطهر
لا يلبى منهم وان تركوا
قلبي بنار الشوق يستعر
همر جميع لانه فلم يلفث
الى روحه ولم يرج على
شمسة ولم يرايل البكاء
والفرقة حتى استحال
حلو العيش مرا (شعر)
واذا صاحبه همركم فداؤقت
تركت حلاوة كل قلب هلقا
(كان) داود مسرورا
بسلامته متوسيا بهينه
وكرامته فكان يقول اللهم
لا تغفر لي خطيئتي في امرته
أسمم المقادير سار يقول
اللهم اغفر لي ذنبي من عسى

في الاسف من كرامهم
 الخديعة العليم الخليم الرحمن
 الرحمن الحكيم الخلد الوفي
 القوي الغني الحق العلي
 الخلد الاول فلا بداية لكرم باله
 الآخر فلا نهاية لبقائه
 الظاهر عما أظهر من آياته
 وآلائه الباطن فلا يحيط
 العقل بحقيقة ثاقه الفكر
 من حتى قدسه بعد الواحد
 الاحد القدوس العهد
 الحلي العليم القدير
 لجميع الصبر الفعال لما
 يريد التكميل بكمال قدس
 أزلي جل من التكليف
 والتعبد صفاته ثابتة
 بالادلة في عقل قهوه من
 الحق يصعدون تنزيهه من
 صفات الخدوش معلوم من
 شبه فقد شابه بأجمل
 والوليد تبارك ذوالعز
 والجلال وتزه من مشابهة
 العبد فسم عطاه بين خلقه
 فقوى وضعيف ودنى
 وشريف وفقى وفقير
 وغوى ورشيد وغافل
 وسأكر وهازل وعاقل
 وناسي وذاكر ومعذب
 ومقرب وبتقي وسعدنور
 قلوب المؤمنين بالايمان
 وشملع عليهم خلق الرضوان
 ووجههم دار الامان لهم ما
 يشاؤون فيها ولدينا من يد
 ونحب الغافل عن خدمته
 وأنعمهم من نعم حضرة
 فشتان يدن قرب وطرد
 باحسرة من حرم جميل
 انوار داري بالظنود

ومنهى العلم ومنع الرضاوة عن الأرض راحة **أخي** من الذين وعظمتي العلم ومنع الرضاوة عن الأرض
وقال ليس رضى الله عنه من قال سبحانه الله وحده غرس الله فى شجرة من الجنة من دس طمها
أى غرسها كعدى البكار الذين من الإردن حتى من الشهد لما أخذ من أشجارها كان والله يبعثهم
النبي على الأفعق وقال وهو رضى الله عنه من قال سبحانه الله وحده يقول الله صلى على عبدي
وبعدى أن سألني عبدي أعطيت مما سأل وإن سكت ففرت مما لا يبعثي ومن الذي صلى الله عليه وسلم
من قال سبحانه الله وحده خلق الله تعالى ملكا هنانا وحناحان وشفتان ولسانان يطرح اللسان
يستغفر راقطها اليوم القيامة قال كبر رضى الله عنه من قال سبحانه الله وحده ثلاث مرات في
الله ثلاث مدائن في الخندق كل مدينة مالا هن رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر (قوله تعالى
أسرى بعده) أضافه البشير بنافذة عظمي فقال العلي رضى الله عنه فقال العلماء لو كان النبي صلى
الله عليه وسلم لم أشرف منته أسماء الله في تلك الحفرة الطيبة فقال القشيري لما فرغ الله تعالى إلى
حضرته الشياخه اسم العبودية تواضعه للأمة الامية وقال غير لما وصل إلى الخرجات العالية أوحى
الله تعالى إليه يا محمد شرفك عندى قال يارب يسبحني اليك العبودية فأنزل الله تعالى هذه الآية وقال
أهل الأشار لما أمرى بعبس عليه السلام إلى السماء قالت النصارى هو ابن الله فتنزه الله تعالى عنه
محمد أصلى الله عليه وسلم رضى الله عنه فقال يعبده ثلاثا قول أمته كقالت النصارى قال العلي في
سورة مريم قال فتاد رضى الله عنه لما فرغ الله صلى الله عليه وسلم من قوله استمع أو بعث من فقها قوموا فقالوا
أول ما تقول في عبس قال هو الله هبط إلى الأرض خلق ما خلق ثم خارت مع إلى السماء فتنزهه قوموا وكذب
الثلاثة ثم قالوا الثاني ما تقول في عبس قال هو الله والله الله فتنزهه قوموا وكذب الأخوان ثم قالوا
الثالث ما تقول في عبس فقال هو ابن الله فتنزهه قوموا وكذب الأربعة وقال الرابع بل عبس هو عبد الله
ورسوله فتنزهوا فقال أتعلمون أن عبس ما كلو وشرب قال نعم قال فتنزهه قوموا وكذب الأخوان ثم قالوا
قالوا نعم قال تعلمون أن عبس بنام قالوا نعم قال أتعلمون أن الله بنام قالوا نعم فقلهم الرابع عبس رضى الله
عنه (حكايه) لما ظهر القشة أيمان الكفاي ملهكم رضى الله عنه ركبوا عليه فكتب في قرطاس لا اله
الا الله محمد رسول الله عبس الله وسوله عزرك عليهم فلم أراى أن تهم قال ما تنقمون منى قالوا نعم
أن عبس عبدا لله قال فأنتم ما تقولون في عبس قالوا هو ابن الله فغضب بيده شى عليه القرطاس
وقال أشهدوا أن هذا هو الحق فظنوا أنه وافهم فرضوا عنه وفي كتاب البركمن أدخل بيده حبشيا
أو حبشيا أدخل الله به البركة (حكايه) قال بعضهم خرجت حاجا فرأيت رجلا قفلا من أن قال
نمراني قلت ما هذا قال هذا المسحوق فلم أدن مني فسمكت له فبهد المسحوق أنت غنوم من دخول مكة
فتخلف مني فبشيت أنا أطوف فزاد به أطوف بالكعبة ففانت اخبرني عن فبشيت فقال لما نظرت هبت
إلى الكعبة أضجعت على كل دين يخالف دين الإسلام قال ابن الجوزي رضى الله عنه عظم الله بهجانه
محمد أبوه سبحانه الذي أمرى بعده وصغر عنه نفسه بقوله تعالى بعده فإن قيل كيف سمع نفسه حين
هر وجهه دون هبوطه قيل لأن سعود الكفين أعجب من هبوطه وقيل لأنه كان في هر وجهه مقصد الحق
وفي هبوطه مقصد الخلق وقيل أن كان سمع عنده هر وجه فقد أقسم بنزوله قال تعالى والنجم إذا هوى وقال
النبي في قوله تعالى وأنه هو أضعف وأبكى أضعف السما بهر وجهه إليها وأبكاها بنزوله منها فوسل
أضعف الأرض بولادته وأبكاها يوم وفاته وقال في قوله تعالى وأضحي هو اليوم الذى كلم الله فيه موسى
عليه الصلوة والسلام والليل إذا ضحي أى أظلم وقيل إذا أسكن وقيل إذا استوى ظلامه واستقر وقيل هو
ليلة المعراج وقال البيهقي رضى الله عنه في قوله تعالى والنجم إذا هوى الرجا إذا غابت وبطلوها ترفع
العامات من الأرض وقيل النجم القرآن لأنه نزل محمدا في مرقا في شهر سنة وقيل النجم هو النبات
الذى لا ساق له وهو يسقطه إلى الأرض ومنه قوله تعالى والنجم إذا هوى والنجم إذا هوى هو

ظلها كما قال تعالى تتبعنا خلاصه من العيون والشاغل سبحانه الله فان قيل كيف أقسم بجزله دون عرشه
 قيل لانه عند عرشه لم يكن مديان في تزله كمن مديان فاقسم الله تعالى بصدقه لان الدهوى يحتاج الى
 بنه أربعين * قاله لقهره الله وقد يحتاج الدهوى الى بنه ويقتو ذلك في مسائل عن الواحد على صبي
 أو مجنون أو غائب أو عايل على حيث فلا بد من البينة واليمين في ذلك الثور أثبت في كتاب الزور وقال لان الغدود
 مسائل أخرى فان قيل كيف أضافه اليهم في هبوطه بقوله تعالى ما ضل صاحبكم وما غوى وأضافه اليه
 سبحانه وتعالى بقوله سبحانه الذي أمرى بعدد قسلا لانه كان في عروجه مع هذه الحق تعالى وفي هبوطه
 مقصده الخلق وقيل حتى لا يتوهم أن بين العدو وبينه مناسبة فتم ذلك أمته كما هيكت أمة موسى عليه
 السلام (الطيفة) أو أتيت في تفسير الرازي في سورة الكهف سبع الله تعالى نفسه عند الامراء محمد حامدا
 انزال السكت لان الامراء أول درجة كماله صلى الله عليه وسلم وانزال السكت آخر درجات كماله صلى الله
 عليه وسلم فالامراء هي صلى الله عليه وسلم يقتضي حصول الكمال وانزال السكت يقتضي كونه مكملا
 لغیره من الارواح البشرية ولا شك ان هذا الثاني أكمل لان أهل مقامات العبد أن يكون عالما معلما
 أقبر مقام التسبيح بداية ومقام التمجيد ثم يأتي أولان الامراء منافع خاصة به صلى الله عليه وسلم ومنافع
 السكت العزير خاصة والمنافع العامة أفضل من المنافع الخاصة (قوله تعالى ليلا) مع ان الامراء لا يكون
 الا بالليل لتأكيد وهو منصوب على الظرفية ونكر لان الامراء في بعض الليل وقيل أمرى به ليلا
 دون النهار لان الايمان بالغيب أقوى من الايمان بالشهادة وقيل لان الملك لا يهوى غشيره ليلا لان
 هو خاص عند وقيل لان الذي صلى الله عليه وسلم يدرك البدر لا يكون الا بالليل وقيل أمرى به ليلا لانه
 ان كبر خاطره بقوله تعالى فيونا نأية الليل خبره الله تعالى بعرج محمد صلى الله عليه وسلم فيه وقيل لان
 الليل خلق من الجنة والنار خلق من النار وذلك لما دخل جبريل الجنة وجد فيها المفسود فافتقر بها
 باذن الله تعالى فخلق منها الليل ثم دخل جبريل النار فوجد فيها المنيضة فافتقر بها باذن الله تعالى فخلق
 منها النار (حكايه) النهار افتقر على الليل بثلاث صلوات وساعة الاجابة يوم الجمعة وتقدم بيانها في بابها
 وبصيام رمضان فقال النهار أيا الليل لك الغفلة والنوم وفي البقطة للقوم ولا شك ان الله السكون وفي
 الحركة وكفي في الحركة من بركة وفي تطلع الشمس الباهرة في هذا المفاخره فقال الليل ان كان فمرك
 بشمسك نشمسي قلوب أهل الحضرة أهل التوحيد والفكره أين أنت من شراب الخمين وقت الخلوه واصفا
 أين أنت من معراج المصطفى أين أنت من قوله تعالى ومن الليل فتعبدته ناظله أين أنت لما خلقت في
 قبله أين أنت من ليله القدر التي فيها المواهب أين أنت من قوله تعالى في الحديث القدسي في آخر كل
 ليلة يقول هل من سائل هل من تائب أين أنت من قوله تعالى يا أيها المزمحل الليل الا قليلا أين أنت من
 قوله تعالى سبحانه الذي أمرى بعدد ليلا * فان قيل لم يسم الله تعالى معراجا في قوله تعالى يا أيها
 التي انما أرسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا وادعنا الى الله بانه وصير اجامعنا وما سمعنا فمسئالا لفرقتي
 الشمس ايضا هاهنا معراجا قال تعالى وجعلناهم اياها هاجا فسماه باسم عام لان كل شيء يسميه بضمه
 يسمى معراجا وقيل لان الشمس بعيدة وهو صلى الله عليه وسلم قريب من كل فاصد وقيل لان الناظر
 اذا ادق نظره في الشمس ضعف بصره بخلاف المعراج فكان النبي صلى الله عليه وسلم اذا
 ادق به احدثا دبصره وقيل لان المعراج من آلات الفقراء والضعفاء وهو صلى الله عليه وسلم
 لا متكبر ولا متعبد كرهه الاجابة ابن الجوزي رضي الله عنه * قاله لقهره الله سبحانه الله تعالى
 وهذه هي جواب آخر وهو ان الشمس عبت من دون الله تعالى بخلاف المعراج فانه ينقل أن احدا
 محمله بخصومه ولم يقله احد قاله ذاري بخلاف الشمس فكذلك طيب الله ذاته الشريفة بعباده
 الحسن وفي كتاب البركة كان يقول اذا دخل عليه المصباح ألهم انعم لنا في يوم القيامة قال ابن
 العماد المعراج خمسة معراج في القلب وهو المعرفه ومعراج في الدنيا وهو النار ومعراج في السماء وهو

معراج العباد وحق عليه الوعد
 فهو مريد في ادوية المعراج
 ونبه في اذلال الخلد لان
 ويشغل عملا لا يقيد الا ان
 هجر الحبيب لا يلبس به
 وان هجر الصديق لا يطول
 مدي تقرق عند تلاطم
 أمواجه مراكب الصبح
 وكل بعز حديد في سبحان
 من أيد الفاترين بريح
 السلامة قلعوا في سن
 الكرامة ويسر لهم المسلك
 السعد في صلو الخروضة
 الوصال وعاشوا وادع
 الاقبال في كل يوم
 هيبه وآخرون استغفروا
 بنوهم خلطوا هلا ساجها
 وانابوا وسعوا مئادى
 الكرم فاجابوا وهلموا أن
 المولى أقرب من جبل الورد
 فهبت على قلوبهم زجاج
 الغناية وسعت رياض
 أمراءهم سماء العناية
 فاورق فيها كل شص نصيب
 وكل سرورهم لماعلو أن
 من أعباء رضا مئة فهمي
 له وابنه ويريد ويبيد
 (احمد) على جبل نوله
 وجميع انضاله في كل نفس
 عليه شمه مزيد وفضل
 حديد وأشهد أن لا اله الا
 الله وحده لا شريك له شهادة
 صادرة عن اخلاص
 وتوحيد وأشهد ان محمدا
 عبده ورسوله أرغم بعز
 سلطانته كل جبار عنيفه
 وأشهد بنور برهانه نار كل
 شيطان مريد وأيده بالمعزات

الشمس ومن رآه في الجنة وهو من الخطاب رضى الله عنه كما سألني في ذلك وسراج رضى الله عنه
محمد صلى الله عليه وسلم وأما قال تعالى وسراجا منيرا فالمراد بالشمس المصباح لأن المصباح في اللغة
والنور فيهما وإذا قلنا الجواب الأول وهما الشمس وسراج ومحمد صلى الله عليه وسلم وسراج
فيكون وجه الشبهة أنه وجود الشمس يحرم الطعام على الصائم ويحرم العمل في ذلك ويحرم بعض
صلى الله عليه وسلم يحرم النار على المؤمن وبقدحيه قبل له النار وقبل إنما كان المعراج الباقيل لأنه
أفضل من النار لتقدمه في النطق عليه قال ابن عباس رضى الله عنهما ما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم
سلخ منه النار وقال مجاهد ومكرمة رضى الله عنه ما خلق النار إلا لأولاد نساء والنار مسددة على
الطلعة وتقدم في باب الجنة فتأخذ خلافه فيقول إنما كان المعراج الباقيل ليرد على الثنوية قوله تعالى
خائف للفر والليل خائف للشمس فجعل الله تعالى إجماع الأديان على أن الخير والشر بقدرته الله تعالى
وقوله تعالى من المسجد الحرام قال أنس هو الكعبة وقبل من بيت فاختصة المشهورة بما هو في رضى الله
عنها بيت أبي طالب (وقوله تعالى إلى المسجد الأقصى) يعني بيت المقدس ومعنى أقصى أبعد عن مكة
ومعنى مقدس لأنه مقدس طهر من الأصنام يظهر فيه من القبول في صحيح البخاري أنى مسجد وضع
أولا قال صلى الله عليه وسلم المسجد الحرام قال أبو ذر رضى الله عنه غمى قال المسجد الأقصى قلت كم
بينهما قال أربعون سنة في قيل الكعبة أول بيت وضع للناس والأقصى بناه داود عليه الصلاة والسلام
وبينهما أكثر من أربعين سنة قيل لعله في غروب محمد عمارته داود عليه الصلاة والسلام ويستهوون
أبراهيم أحد عشر حدا وبسبب بناءه لبث المقدس أن الله تعالى أوحى إلى داود عليه الصلاة والسلام أنى
وهذا إبراهيم عليه الصلاة والسلام لما أمرته ببيع ولده فصبر أن أكثر ذرته حتى تكون هذ فتجوم
السما وقد أقسمت أن أتبليهم ببيعته فيلحق بها هدمهم وحى أما النقط ثلاث سنين أو أساط عليهم هدمهم
ثلاثة أشهر أو الموت ثلاثة أيام فأخبرهم داود بذلك فقالوا أما النقط والعدو فإطاعة لنا وما أما الموت
فلا بد منه فأمرهم أن يجهزوا الموت فأفعلوا وتكفوا فأتت منهم في يوم رابعة ألوف كثيرة فله كان
في اليوم الثاني فصرع داود عليه الصلاة والسلام وقال يا حي الخلق الحاضر والبعيد بنو إسرائيل بصرسون
يعنى الأسبيخ والعقاب عليهم وبنه عليه الصلاة والسلام أعجب بكم قومه معنى كان يصره كل ليلة
ثلاث وثلاثون ألفا فصرع الله عنهم الطامعون فقال لهم داود عليه الصلاة والسلام قد حكم الله بأنوا له
مسجدا فمكننا بقل الجارة على ظهره فأوحى الله إليه أن هذا يكون بيثامه دساو يكون عمارته هي يد
ولده سليمان فلما مات داود أخذ سليمان عليه الصلاة والسلام في بناءه فكانت الجنا يحتمون الجارة
والجواهر فكر ما يسهه من صوت الخت فقال الختوا هيا لصوت أن اسه طعتم فقواله أن عفر ناله
حيلة في تحتها بلا صوت فطلعه فلما جاءه قال يا نبي إني أعتاق في تحتك في طر بقي من أشباه وأينما رأت رجلا
على نهر يسرى فبنته غملاجه وأثوق بقلته في أذن الجرة فغرت البقلة فكسرت الجرة ففصكت منه
حيث توههم الجرة فتوقن البقلة وأبتر جلا عندها سكا في يعمل له خفا وشارطه أن يبقى أربعين سنة
ففصكت من شظته عن قول ملك الموت ورأيت امرأة كأهنة تغتفر الناس بجفرا السماء وتحت فراشها ذهب
قد قد غمره رجل من هذه فصكت من جعلها تغتفر الناس بجفرا السماء ولا تعلم ما تحتها ورأيت رجلا أصابته
عليه فاكل البصل فشنى في باذن الله تعالى فصار طيبا ووصف لكل طيب أكل البصل وهو من المضرات
حتى أن ضره وبصل إلى الدماغ ورأيت الثوم يباع كبلاد وهو من أنفع الادوية ورأيت الغنفل يباع وزنا
وهو من السموم إن قتاله وقد قدمت منافع في فضل عاشوراء ورأيت قوما يذكرون الله تعالى فذهب
بعضهم وجاء آخر من قتل الزحمة عليهم وأخطأ الذين قبلهم فقال له سليمان هل لك هي بعت هذه
الجارح من غم صوب قال أعلم هي جارح يسل تحتها من غير صوت ولكن لا أعلم مدية غمران العقاب يعلم
مدية فأجبتني أفراسه في صدوق من حجارة ففعل فعقاب وجاهجه فوجه على الطير الذي هو

الظلمة والوحدة بالظلمة
والتي أدت إلى القهاريه
وعلى آله وأحسنة صلاة
دائمة التأكيد كما يسرهم
طريق السعادة ومهداها
أحسن عهد (في قوله تعالى
ولقد عهدنا إلى آدم من قبل
فمنى ولم يجده هزما)
خلق الله تعالى آدم من طين
من أنواع الارض فيبي
حسده ما في على باب الجنة
أربعين سنة وكانت الملائكة
تخبر فتجب منه لا تسلم
يوامل ضرورة قط في به
ابليس فقال لا امر ما خلقت
ثم ضربه بيده فاذا هو خالق
يجوف فقال لمن معه من
الملائكة هذا خلق يجوف
لا يثبت ولا يمسك أرايت
ان نفس هذا عليكم قالوا
نطعم امرئ ما فقال ابليس
في نفس امرئ لا طيعه وان
غضض هذا على لأهله كنهه
فذلك قوله تعالى والهم ما
يبدون وما كنتم تنكمون
اى ما امر ابليس في نفسه
وابنه لا طيعه وذلك من
الكبر والدعوى ثم نفخت
الروح في حسده فخلت
في ما غشتم ثلث اى هينه
قطر الى بدء خلقه واصيله
حتى لا يجب بنفسه اذا
أكرمه الله تعالى ثم ثلث
الروح الى خبيثه فطس
وترث الى فيه فألمحه الله
تعالى فقال الحمد لله رب
العالمين وهو اول ما جرى
في نفسه فقال الله عز وجل

الصدوق فمعه فارسل سليمان طائفة من الكهنة الى المدين ذلك الحضر فصاروا ينجثون اطبارها الجواهر
من غير صوت قال الكهنة رحمة الله عليكم ان من دناء بيت المقدس انبت الله فيه شجرة تسمى
احداها تثبت الذهب والاخر في تثبت الفضة فكان باخذ من كل واحد ما تاتي رطل كل يوم فمقرض
المبيضة بلا طعن ذهب بلا طعن فضة (قائمة) قال مكحول رضى الله عنه ممن دخل المسجد
الاقصى الصلاة في مجلس المروضة حتى جمن ذنوبه كدوم ولدته امه ومن زار بيت المقدس وسوقا
اليه زاره جميع الانبياء في الجنة وقال كتب الاحبار رضى الله عنه من مات ببيت المقدس جازع
الهرط كالبرق في الخياط وقال اضرارى الله عنه ان الله يلقه طوطم هاهنا الى ابنا الى بيت المقدس
ينزل عنه كل يوم سبعون ألف ملك يستغفرون له انى بيت المقدس وصلى فيه ومن التى صلى الله عليه
وسلم من زار بيت المقدس محتسبا اعطاه الله ثواب ألف شهيد وقال مقاتل من قال لاجه اذهب بنا الى بيت
المقدس فغفر الله له وقال كتب الاحبار رضى الله عنه اليوم في بيت المقدس كلف شهر والشهر فيه
كألف سنة والسنة فيه كالفي سنة والحسنة فيه بالف حسنة والبسطة فيه بالف سنة ومن تاب فيه فسكنها
مات في السماء ومن مات حوله ساكنها مات فيه قال طه الخراساني كل ارتفاع قبعة الحضرة أو دين
ملا وتقدم ان الدل أربعة آلاف خطوة وفي القبة فزال من ذهب في عينه جوهرة تغزل نساء الملقاة
على شونها بالليل في ذنوبه تعالى الذي بارك له كل شيء أى بالانوار والاشجار وقيل سمعوا كالا انه مقبر
الانبياء ومهدط الانوار وقصة الانبياء قبل محمد صلى الله عليه وسلم اليه جسر الخلاق في يوم القيامة
ومضى بيت المقدس مقدس لانه يظهر فيه من القلوب ولان الماء الصذب ينسج أسلحه من تحت حضرة
بيت المقدس وقال وهب رضى الله عنه أوصى الله تعالى الى حضرة بيت المقدس عليك أنصر عرشى والملك
أشهر شافى وقيل حتى ونارى ولا حزن أنهارك انما وعسل او خرطوط في لمن زارك وقال غيره ان الله
تعالى يقول حضرة بيت المقدس مر جنة يبضا كعرض السماء والارض ثم يضع عليها عرشه وممراته
وعن عبادن الصامت رضى الله عنه من التى صلى الله عليه وسلم في حضرة بيت المقدس على فخذه من
تخلل الجنة والمخللة هي من أنهار الجنة وعلى ذلك النهر آسية بنت مزاحم رضى الله عنها من مررت
بمران رضى الله عنها بنظمان على أهل الجنة في يوم القيامة ذكره الثعلبي في العرائس في قائمة كبريات
في طرفة ابن السبكي رضى الله عنه الثعلبي والنعالي هو لقب لاتب كان أودع زمانه في علم القرآن
قال القشيري رضى الله عنه مررت ب العزة في المنام وهوذا الطين وأخاطبه فقال سبحانه وتعالى أقبل
الرجل الصالح قال قلت فاذا النعالي ومن شعره رضى الله عنه في دعائه

والى لادعواؤه والارضيق * على * فما نفعك ان ينفرجا
ورب فتى سبب عليه وسوءه * أصابها في دعوة الله بخسرجا

وكان اسمه أحمد بن محمد بن ابراهيم النسابة روى مات رضى الله عنه سنة سبع ومهشر من وأربع مائة وعين
التي صلى الله عليه وسلم لما فرغ سليمان من دناء بيت المقدس سأل الله تعالى خلا ثلاثا سكا بصادق
حكمة فأوتيه وسأل ملكا ليني لأحديده فآوزه موسى أنه لا ياتيه أحد لا ينزه الا الصلاة فيه ان يخرج
من خطيئته كدوم ولدته امه وراه النساقي وابن ماجة وقال التي صلى الله عليه وسلم وأرجوا ان يكون قد
أعطى الثالثة وقال وهب رضى الله عنه قال سليمان عليه السلام بعد كلام طويل اللهم انى أسألك ان
دخل هذا البيت خمس فحصل ان لا يدخله مذنب لا ينزه الا طلب التوبة أن تعمل توبته وتغفر له فغفر له
ولا يدخله خائف لا ينزه الا طلب الامن أن تؤمنه وتغفر له ولا يدخله معط ولا ينزه الا طلب
الاستسقاء ان تسقى ولادوان لا تصرف بصرك عن دخله حتى يخرج منه اللهم ان كنت احب دعوتى
وأعطيتنى مسألتي فاحل ههنا ذلك ان تعمل في ما تفرقت ناهن المحامد سدت ما بين الخافقين ثم
امتد منها حتى فاقحل القران وصعد به الى السماء وقال الحسن البصري رضى الله عنه من تصدق في

وسمى رحمة الله عليه
الرحمة خلقت فهو قوله عز
وسمى رحمة سبقت
وقوله ولذلك خلقت
خلقه ثم انشرب الروح
في سائر جسده فصار لها
ودما فصحاء الله تعالى
لباسا من الظفر وزاد كل
يوم حسنة ثم البسه الله
تعالى من لباس الجنة
وكسا الله ثوبا كدور الشمس
وكان نور محمد صلى الله عليه
وسلم يلعب من بينه فقلب
على سائر نوره ثم رفعه على
سرير وسجد له على أكتاف
الملائكة وامرهم فطافوا به
في السموات ليرى عجائب
الملوك ثم عليه اسماء
جميع المخلوقات ثم امر
الملائكة بالسجود له
فسجدوا الا ابليس ففرد
الله ابليس وابعد واسكن
آدم الجنة ثم خلق له حواء
زوجه من ضلع من أضلاعه
النسرى وهوذا ثم فاستيقظ
فقرأها فبكى اليها ومديه
فقال للملائكة مهيا آدم
فقال ثم ودخله الله تعالى
في فقاوا حتى تؤدي مهرها
قال ومهرها قالوا تعالى
على محمد ثلاث مرات ثم ان
الله تعالى اباح له ان يعصم
الجنة ونهاها عن شجرة
الخطية فحسد ههنا ابليس
فهو أول من تكبر واول
من حسد فاقى الى باب
الجنة فوجد الطاووس فوق
معه بكى فقال ومايكلك

يوم قتلته ثمانون سنة وعشرون في حياته وعشرون في عياله وعشرون في قبره وعشرون يوم القيامة قلب
 ما نوب من قرائن هوايته بسيد قال يشرب من الامه اذ الاربعة المدة كورة في القرآن ثم من ما نوب من امر
 ونهر من حجر دهم من عسل فان قيل قوله تعالى لترى من آياتنا في لفظه من قتيه بعض وقال في حق ابراهيم
 وكذا ترى ابراهيم ملكوت السموات بغير لفظه من قبل من ذلك ان يكون مع راحة انتم من من بعد
 صلى الله عليه وسلم فالجواب قال العلائق ملكوت السموات والارض من بعض آيات الله بعضها مخصوصا
 والبعض المطلق افضل من البعض المخصوص ثم قال والجواب المشهور ان آيات الله افضل من ملكوت
 السموات والارض وقال ازاي في سورة الانعام نور خلال الله غير منقطع فلا تحرم الارواح البشرية
 منه الاتجاب وهو الاشغال بغير الله فيقدر ما يزل الطاب يحصل الخيل فلما انكر ابراهيم على ابنه
 آزر ومعناه الشيخ الكبير الحرم وقيل معناه قبح الفعل وتقدم في المام ان اسمه تاريخ ولعل امله على اسم
 والآخر لقب عبادة الاصنام حصل له الخيل بالتيام والسكك فأمره بملكوت السموات والارض بالعين
 حتى رأى العرش والكرسي والارضين وما بينهما من الجباب فان قيل كيف قال ترى ابراهيم وما قال
 ابراهيم فالجواب ان مخلوقات الله عز وجل وان كانت متناهية في الذات والصفات الا ان حوات
 الاستدلال بها على ذات الله تعالى وسفاته غير متناهية وحصول العلوم الغير المتناهية في عقول المخلوق
 دفعة واحدة محال فاذا لا يرى في تحصيل تلك العلوم الا بالتدريج شيئا بعد شيئا بعثى بغير تمهيد في المستقبل
 فلما قال ترى ابراهيم بصيغة المضارع وما قال ابراهيم في بادى حتى ترى بجائى فصار حتى
 التوصل الى معرفة حلال الله وعظمته فاستدل اولاً بربية الكواكب وثانياً بربية القمر وثالثاً بربية
 الشمس على وجود الله تعالى فعند ذلك تبرأ من عبادة غيره الله بركان عمره خمس عشرة سنة (حكايه) قال
 وهب أوصى الله تعالى الى ابراهيم عليه الصلاة والسلام بان ابراهيم سرفى بلادى حتى ترى بجائى فصار حتى
 وصل شاطئ البحر فوجد رجلاً عيسى على الماء فتعجب منه وسأله به أن عيسى معفى معه حتى وصل الى
 جزيرة من ديرة يضا فيها عراب من زبرجد أخضر فقام الرجل في الجراب وصلى فسقط من السماء كبش
 وتنازل بصداً هو هو وابراهيم لم يلمح فقال له ما ذن الله تعالى فقام الكبش كما كان فذهب ابراهيم عليه
 السلام وسار معه الى الصحرة ففرض بها تخرج الماء فتوضأ وقال لابراهيم أي الرجل حتى تم نعمة الله الذي
 أرانا قدرته واهل باني عبد صائم آكل في كل سنة مرة واحدة وأهد الله منفرداً في من استأنس بالخلق
 استوحش من المخلوقين فقال له ابراهيم كما ما تقبدر بل قال أربعمائة عام وقد رقتي ان الله خلقه لا يقال
 له ابراهيم فها أنا أدهو الله أن يجمع بيني وبينه حتى أموت بين يديه فقال له ها أنا ابراهيم فأت الرجل في
 الحال وعبد ابراهيم به في هذا المكان زماناً طويلاً حتى ظن أنه عبد الله حتى عبادته فأمر الله اليه
 لا يربك من هو أعبد منك فصار غير بعيد فاذا هو يصوت بقول أشهد ان لا اله الا الله وأشهد ان ابراهيم
 خليل الله فاعلمه وسلم عليه فقال وعليك السلام يا خليل الرحمن فقال له ومن أنت هرقتي فقال له أوصى
 الله الى انه لا يربك في هذا المكان الا ابراهيم خليلي فقال له كم تعدد ربك في هذا المكان قال خمسة
 عام قال فأنت العابد الذي بشرني الله بل قال لا ولكن تقدم امامك فتقدم فاذا هو يرضع سبع الله عز
 وجل فسلم عليهم فأتته وعليك السلام يا ابراهيم فقال من أنت عرفت اني ابراهيم قالت أوصى الله الى انه
 لا يربك في هذا المكان الا ابراهيم خليلي قال فكذلك في هذا المكان قالت أوفى الله الى انه
 الذي بشرني الله بل قالت لا ولكن تقدم امامك فتقدم فاذا هو يرضع عظيم الخلق فقال له السلام
 عليك أي المخلوق العظيم فقال وعليك السلام يا ابراهيم فقال من الجن أنت أم من الانس قال أنا ملك
 من الملائكة الموكنين بالحب وقد سعتني الملائكة بتسبيح واحدة ففضب على رعي عز وجل وسليني
 ريشي وأهبطني الى الارض فانا اهد في هذا المكان انك عام وقد سألت يا خليل الرحمن بالله الا ما
 دعوت لربي ليعبدني في الملائكة فله الله بذلك فرفعه الله تعالى فقال يا ابراهيم قد استجاب الله

عنه الى (الثاني) من جنة
 الجنة فلا يعود اليها ابداً
 (الثالث) من جنة فصار
 شيطاناً (الرابع) من جنة
 فكان اسمه من ازل فسمه
 ابليس والابليس الا بليس
 من الرحمة (الخامس)
 جعله امام الانبياء فلا
 تبعه الا في (السادس)
 لعنه الى يوم القيامة
 (السابع) سلمه الى المرفق
 يقي عهده من العرش ولا ذرة
 (الثامن) اخلق منه باب
 التوبة (التاسع) جعله
 حرم دأى خالسا من كل
 شيء (العاشر) جعله خطيب
 أهل النار ويقال شفي
 ابليس بخمسة اشياء عالم
 يعرف بخطئه ولم ير ان
 التوبة واجبة ولم يرب
 ويكبر من أمر الله تعالى
 وقطع من رحمة الله تعالى
 (وسعد آدم) عليه الصلاة
 والسلام بخمسة اشياء
 اعترف بذنبيه ورأى ان
 التوبة واجبة عليه وتاب
 الى الله تعالى وتواضع ولم
 يقطع من رحمة الله تعالى
 وهب بن منبه لما ابيض
 آدم الى الارض مكث سنة
 أيام لا ترقاه دعة وهو
 منكسر الرأس فأمر الله
 تعالى اليه ما هذا الذي
 أرا بك من الجهد ويقع الجهد
 التدوير بها الطاقة والقوة
 قال آدم يارب عظمت
 مصيبي وأحاطت بي خطيئتي
 وأخوت من ملكوت

دعائه وامرني ان اجعل ثوبن تسبيحي لك الى يوم القيامة ثم اوحى الله تعالى الى ابراهيم ارجع من حيث
 جئت فرجع (الطيفه) رايت في كتاب العقاقير لما اطلع الله ابراهيم على المكتوب قصده ان يعرض في
 الخبائات الحية والمروا الماء والنبس فقالت الشمس اناسير ليكن ثمارا وقال الخوا اناني الجوا اهدا
 وقال الماء انالا استغفرني مكان فاسال النار بلك بالسكون وطلبت الحية خناما فطير به فوههم بالرسول
 من ذبه في ذلك لطفه والخفاش وقال له لا تعترض على الله تعالى فان مصطفاه العالم في حركاتهم فلو سكتت
 الشمس لم يعرف الليل من النهار ولولا هبوب الريح لم تثبت الارض ولم تلغ الخمار ولولا جريان الماء
 من مكان الى مكان لمك تلك الموضع الذي لا ماعية ولو استقرت الحية في مكان لحرب ولو كان جناح لآذن
 العاد فعلوا بكلام الخفاش فقالت الشمس انما حرقه يري قال الريح لا طير به في الآفاق وقال الماء اذا
 ورد اتي اغرقته وقالت الحية لا تقتله فاستغاث الخفاش الى ربه فقال الله تعالى اما الشمس فقد اعطيت
 الطير ان وقت غروبها واما الريح فمؤذن ان كل كذا تريح وتاجحت لك جناحين من لحم ودم وكما
 هي عليك الريح زادك قوتها واما الماء فلا تحتاج اليه فاني اجعل في صدرك ندين احدهما لفظا والآخر
 للتراب واما الحية فاني اجعل بولك مع الحية فتهرب من الارض التي انت بها (فائدة) اذ اطلق الخفاش
 على شجرة قرية لم يفر بها الجراد ورايت في النصيحة لآمام الغزالي رضي الله عنه من كتب انما تزلزله في
 ليلة القدر وسعها زرعهم ليصبه فار ولا آفة من كتبها وسميها المسموم ابراهيم الله تعالى ومن قراها هي
 رأس زوجه اول ولد له خيرا كثيرا واذكر ايضا ان الجراد وقع على زرع رابية العدوية رضى الله
 عنها فقالت يا الهي فندك فتل برزني فان شئت فاطم زرعى لا عدا لي وان شئت فاطمعه ولا مال لي
 فطار الجراد باذن الله تعالى ورايت في زاد المسافر كركب نافع في الطب ان الا كتم بالدم الخفاش اغار
 يذهب البياض من العين ورايت في الحياوي في الطب ايضا ان يول الخفاش يذهب البياض من العين
 أيضا وتقدم في باب السكر من يادنه في هذا ورايت في عجائب الخلق ان تفر ويبي ان الطوطا اذا طبع
 دماغه بدهن الورود وهن يعرف الناساكن وجهه باذن الله والله اعلم

فصل في المعراج قال الامام النووي رضى الله عنه في الروضة كان المعراج بمكة ليلة السابع
 والعشرين من رجب بعد النبوة بعشر مئة وثلاثة اشهر ويزم في فتاويه بانه في ربيع الآخر وفي
 شرح مسلم انه في ربيع الاول والصواب الاول وقال نجم الدين النسي رضى الله عنه كانت ليلة
 الاثنين وقيل ليلة السبت (فائدة) تقدم في فضل رجب ان من قرأ هذا الدعاء ليلة السابيع والعشرين
 من رجب قبل ان يدها مورفع قدره وادخل قلبه يوم غروب القلوب وهو اللهم اني اسألك بعشادة أسرار
 الجن والإنس والخلوة التي خصصت بها سيد المرسلين حين امرت به ليلة السابيع والعشرين أن تحرم قلبي
 الحزين وتجب دعوتي بأكرم الأكرمين ويصلي قبل ذلك ركعتين يقرأ فيهما فاتحة الكتاب مرة وفي
 هو الله أحد عشر مرات ويصلي على النبي صلى الله عليه وسلم عشر مرات قال الحنطاطي رضى الله عنه
 من قرأ قل هو الله أحد كل يوم من رجب مرة واحدة أو عشرة آلاف من الجناح قراطيس واجتمع
 سكان السموات والارض بأيديهم أقلامهم ذهب يكتبون فابقل هو الله أحد في تلك القراطيس
 وذ كر الغزالي رضى الله عنه في كتاب النصيحة من قرأ قل هو الله أحد كل يوم مائة مرة تبع البسطة
 ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم لم يفتقر أبدا وسلم من كل سلطان عالم واقته اعلم قال العلاني
 رضى الله عنه قد ورد في المعراج أحاديث كثيرة أشهرها رواية شربل بن أبي غر عليه من الله ما ينسحقه
 قال النووي رضى الله عنه في شرح مسلم قضا في رواية شربل في الحديث أو هام أنسكها العلماء
 رضى الله عنهم وقد نبه مسلم رضى الله عنه على ذلك بقوله قدم وأخر زاد ونقص وقال الحافظ عبد الحق
 قد زاد شربل بن أبي غر في حديث المعراج زيادة مجبولة رآني بالفاظ غير معروفة وقد روى جماعة
 من الحفاظ منهم ثابت البناني وقصادة عن انس رضى الله عنه حديث المعراج فلم يأت أحد منهم بما نقي

في قصصه في دار الجوارح
 بعد المعركة وفي دار
 النقاء بعد العبادتي
 دار النسي بعد الاحتوا
 دار السلا بعد العاقبة
 فكيف لا يبي على
 خطيئي فأوحى الله تعالى
 اليه يا آدم ألم أسكن
 اصطفيتك للنسي وأحلفتك
 داري وخصصتك بكرامتي
 وحضرتك سطحي ألم
 أخلفت يدي وفقتك
 من ربي وأسجدت لك
 ملائكتي فصيت أمري
 ونسبت هدي وتعرضت
 لسطحي فوعزني وجلالي
 لوجهك الأرض رجلا
 كلهم مثلك يعبدونني
 وبسجودني ثم حصوني
 لآزنتهم منازل العاصين
 فيكي آدم على ذنوب ثمانية
 ستة أحسن آدم هل يميز
 الملكة فقيهه للغة نهي
 هنا فخرج من الجنة فبانيه
 احذر والبلية المعاصي فهي
 التي تزل به فتزل به
 حطه من مريمة اجدوا
 آدم الى امة منها باهمن
 بعده بالاس بجر ناصته
 لاخراج واسان حاله بتغيت
 بيت مفرد (شعر)
 خدا والعس وقفا بالاسير
 لدم نظره قبل المسر
 أقام في الارض يبكي على
 قعد موطن الفرح وقلما
 رأى جبريل عليه الصلاة
 والسلام قال لسان شوقه
 الا يا صبا لمجد حتى هبت

به قهر نيك وهو ليس بالناظر عند أهل الجحيم . قال القاضي عباس رضي الله عنه بعد ذلك قال
هذا الحديث من أنس وقد خلط فيه غيره من أنس تخلط كثيرا لا سيما من وابشر لما قال رسول الله
قوة الأمانة على العظيم قال العلائي وغيره كان لثني على الله عليه وسلم في ليلة المعراج حين مرأى
سنان على الترتيب بعد هذا النظم

محمد أشرف الأعراب والجسم • محمد صادق الأفعال والسلم • محمد ناج رسل الله والقيمة
محمد خير من يحيى على قدم • محمد باسط المعروف جامه • محمد صاحب الاحسان والكرم
محمد ثابت الميثاق حافظه • محمد طيب الاخلاق والشم • محمد جليل النور والقيمة
محمد لم يزل نورا من القدم • محمد خير خلق الله من مضر • محمد خير رسل الله كلهم
محمد ذكره روح لانفسنا • محمد شكره فرض على الامم • محمد زينة الدنيا وجميها
محمد كاشف الغمات والظلم • محمد سيد طابت مناقبه • محمد صاعقه الرحمن من كرم
محمد شرفي الباري مراتبه • محمد خصه الرحمن بالنعيم • محمد صفة الباري وخبرته
محمد طاهر من سائر انهم • محمد طابت الدنيا بعينه • محمد جاء الا بآيات والحكم
محمد يوم بيت الناس شافنا • محمد نور الهادي من الظلم
محمد قائم لله ذوهم • محمد خاتم الرسل كلهم

(المركب الاول) البراق من مكة الى بيت المقدس وذلك ان الله تعالى خلق جبريل عليه السلام ليس
بالطويل العالي ولا القصير المتداني عليه ثياب بيض مكفوفة بالزئور والياقوت الاحمر لونه كالنجم
براق الثنا عليه وشاحا من دره آف وسما تخرج من الياقوت الاحمر بين كل جناحين خمسمائة
حام طويل العنق احمر القدمين اصفر الساقين ريشه كالزهرقان من رأسه الى قدميه سبعون ألف
ريشة من الزهرقان على كل ريشة قر وواكب بين عيبيه ثمن خلقه الله تعالى بعد ان خلق ميكايل
بجسمائة عام ويقتل كل يوم من نهر الجنة فينتفض فيقطر منه سبعون ألف قطرة فيخلق الله تعالى
من كل قطرة ملكا فيطوفون بالبيت المعمور ثم لا يعودون الى يوم القيامة . وقال ابن عباس رضي الله
عنه ما ينزل كل يوم وقت السحرة ثمر من ثمر عرش عرش داود اربعون روه وحالا على حاله
وعظم اهل عظمه ثم ينفض فيخرج الله من كل ريشة سبعين ألف قطرة ومن كل قطرة تسعة آلاف ملك
يدخل منهم الى البيت المعمور سبعون ألفا كل يوم والى السبعة سبعون ألفا كل يوم لا يعودون الى يوم
القيامة يحكاه البغوي في سورة النحل في قوله تعالى ويخلق ما لا تعلمون وقال وهب انه وافق ربه في
الله تعالى يرتعد راضيه أي رحلاه وركشاه فيخلق الله تعالى من كل ريشة مائة ألف ملك لا يتكلمون
الا بذن الله تعالى فاذا اذن لهم قالوا لا اله الا الله ويستغفرون لقائله اغما اذ الله تعالى اكرام محمد صلى
الله عليه وسلم بكراة لم يبلغها الا اولون والآخرين اوحى الله تعالى الى جبريل عليه السلام قف على قدم
العبودية واعتز بجزال يويصة وامرني بمدان شكرى واعلم عظم قدرى فقد مننت عليك فاسمع
لما اوحى اليك فقال رب انت اللطيف انا العبد الضعيف فقال خذهم الهداية براف الغناية وخلافة
القبول وطب ان الرسالة ومنطقة الخلافة وانزل مع سبعين الف ملك الى محمد صلى الله عليه وسلم قف
بياه ولحيته فانت الليلة صاحب ركابه وباصميكايل خذهم القبول وانزل مع سبعين ألف ملك الى
باب حجرة الرسول صلى الله عليه وسلم وباهما اقبل وباهز راقيل افعل كما فعل جبريل وميكايل
وباجبريل زد من ضوء الشمس على ضوء القمر ومن ضوء القمر على نور السكاكب فقال يا رب اقرب
قيام الساعة فقال لا ولكن لنا البسلة مع تنيم ابي طاب سر ترديان نطعمه عليه ونظفهم الله . قال يا رب
ما هذا السر فقال يا جبريل امرا ارا المسؤل لا يغف عليها المسؤل فيزل جبريل بتقدمه وسد وسطه بغطفة
الخدعة وسلم وقال به يا مسددي ونأهب وعلى ظهر البراق فارصكب فان المسلكة قد تريت لاجل

من يجد كل كاستارى
اللائكة تصعدون جناحه
مقصود زاد قلقة واعظم
البلاء على المشتاق ترداد
الركب الى بلاد الحبيب
وهو محبوب كان يستنق
من القادمين ربح الوصال
ويسال سؤال مقصود على
الديار (شعر)

حدثنا من العقيق حديثا
انما البعيق اقرب عهدا
(كان) آدم عليه الصلاة
والسلام يقول لولده ياجني
طال والله حزني على دار
انجرت منها قبل رايها
زهقر وحل كن اولاده
يتجسون من طول بكائه
ومن لم يوسف لم يفسد
يعقوب (شعر)

ارضنا بانبيا الولى
هن وردوا بها صفقة شين
ما تدفع من آدم بلامرهم
آدم بكال وعلم لاردهم
هنا مبيد والكرم واغما
خلصه ذل قوله ربنا ظلمنا
انفسنا لم يزل منذ نزل رفع
قصص القصص تحمها
رسائل الاسف (شعر)
الابانيسم الرجع ان كنت
محسنا

تحمل الارض الجبار
سلاحي
والى ارضى أنا كون بارضهم
على أننى منها السعد سقاي
الدنيا دار فرقة كل من جرع
لذاتها من شرفة كل عاش
فيها آدم يا كواقم فينا نوح
تأجوا صار داود ناديا ويا

والموجودات به شملت بعضك قلبا ربك واستوى وطار في الهواء سائر الاشياء من يد يدوا كروا من
الصلوات والسلام عليه زادوا ما يدي التفت السوا قبل بوحول الكرم على ما قاله من بلغ هذا المقام
الاهل لم يلبثت على غير المولى فلبثت ههنا اذنه ولم يلبثت التي في عينه بخلافه اذع لسانه شكره
وانني فكان قاب قوسين أو ذق عذوي يا محمد أنت الالهة صفتا فاذتر بدفعل كل ما حدث به على
الانبياء قبل الخلق مستعجلة لا ذر به فاقبل به هذا فتعظم وما الذي فيه تعظم أنت أعلم بالتصوور يا ذا
الكرم والموجود قال إن كنت تريد تعلم تسمي الالهة طامع والطريق ذكرها اذن سامع فادخل خزائن
كرمنا وتبحر في ملائكتنا فضلنا ونعمتنا فكانت خلعتنا مازاغ البصر وما طفي لقد رآى من آيات
ربه العكبري ونقش طرارها ما كذب القوام ما رأى شي قال يا محمد أن عرفني قال سمعناك ما عسر فذاك
حقى معركتك قال يا محمد أترى أن أنت قال أنت أعلم قال ما وراء مقامك الخلق مقام نقاش من عالم
الى عالم ومن معراج الى معراج حتى لم يبق في ملكوت السموات والارض بحسبها الا واطلعتك عليها
ولولا ما خلقت الاملاك ولا درت الافلاك (قال في العقائق) قال عثمان بن عفان رضى الله عنه
كنت تلك الليلة نائما فاستيقظت فرأيت الله تعالى مبشاه مثل النور فأردت أن أصرخ بالناس قامت
القيام ففتفت في حاتم امسك يا ابن عفان فتدري المحبوب الى الحبيب وقال ابن الجوزي
رضي الله عنه في كتاب الماسيات في الاسئلة والجوابات لما أراد الله تعالى أن يقرب محمد صلى
الله عليه وسلم الى حضرة قدسه ويحل كرامته وأسنه قال باسبر بل فرج بالاجحة الطاوية
ورسم اجحة تلك بالجواهر السنية ولا تيز من فضائل الملكوت وفناء المجهولت الاربعة مائة أنت
جناب وسبب عظمة الف وشاح واحصل البعض باقوتنا أسفر والبعض زمردنا أخضر والبعض
ذهبنا أحمر وافتح ابواب الرحمة وارفع العذاب والنقمة قال دارب اقامت الساحة قال لا ولكن
الليلة لك سامع حبيب خلوة ومع قرب جلوة اتزل الى دار الدنيا واذ به الى أرض الحجاز واقصد
جبل حراء وادخل مكة وخرج على شعب بنى هاشم في ذلك الشعب حلة وفي ذلك الحلة داروني تلك الدار
صفة وعلى تلك الصفة بنيت قائم مضطجع غير شاعر ثم تدبر بكاهن وروى الجبال لا متكبر ولا متعجب ولا يمتثل
فاذا وصلت اليه فاحترمه أتم الاحترام واخذته على الدوام وتأديب معه تأديب الخدم والمحر قدسية واكثر
من الصلوات والسلام عليه وقل يا أيها المزل بالأيام المذتر بك دهوك اليس هو يصعوك بما لا يدري ويقول لك
البع قد بدعوا البحر قد هجرنا الوصل قد حصل والافوار قد حقت والعواد قد كفت وجيوش النصر قد
صفت بجهاه جبريل بامر الخليل بالبراق فادبروا الى القنطرة وقفا عس متأخر اقررعه جبريل بسوط
التأديب وصاح عليه بهار افله اركب تثبت جبريل بركابه وأشد في مكائيل بزمانه فاقبل برزق يخرق
الملكوت الى أن وصل الى اصدقات المجهولت فافتتح حجب النور وجاز الستور وصار العرش عن
يمينه الكرمي من شمالة والروح والقلوب خلف ظهره ووصل الى مقام لم يصل اليه أحد سواه وقرب الى
محل لم يقرب منه عبدا الا بما يقبل له تقدم بياتهم التبيين فقال تقدمت يارب العالمين فقال وعزتي وجلالي
لا تنسرك ذكرك ولا تفرحن صدرك ولا ترفعن قدرك ولا تشغلن في العصاة والمؤمنين ولا صلن على
من صني عليك من المؤمنين قال البغوي رضى الله عنه (لم نشرح لك صدرك) لم نفع ونوسع وقلن قلبك
لا يعان والنبي والحاكمة والعلم صلى الله عليه وسلم (وودعنا عنك وزرك) أي وزر أتمته لا اشتغال قلبه
بذنوب أمة جز الله هنا أفضل الجزاء أفضل ما جازى نبيها من أتمته صلى الله عليه وسلم صلاحه بتمام نبوته
وسلم تسليمها

هذه الهمم والتمار والبر الذي * كل البور خضع نحو هلاله * ما ان له في العالم من محال
كلوا في الكون من اشكاله * أسرى به في ليلة سحرية * وطى السموات العلى تعالى
فالك والمساكوت طوع عيته * والكون لا كان تحت شهالة * حتى دامن قاب قوسين العلى

يعتبر السبب مغاير ما كان
عيسى بصعوب يوسف
سما انقذهم من ضار سببها
في عاتق سنة لم يلبث نوم
ولاسته السابعة انظر روح
التأخر لما دخلوا عليه
فاقبل عليهم سادلا واقبل
الدمع سادلا وتقل تقلل
الواحد ليسمع أخبار الوالد
فدا جازا وبقوه السلام من
يعقوب انقض طائر الوجود
لذ كرا محبوب فرد السلام
قلبه قبل نسيانه لما كشف
يعقوب من لوحه يكف الى
لا جدر يح يوسف احدث
به هو اذل تقوئد كرو يوسف
طار بهم بسلاح واعلم من
الله ملا تعلمون تائه للوجود
ما وجد لما انكروا ما عرفوا
من تعرض للجمعة طيفرس
شعرا اصبر قائما اذا انتبت
أثرت رطبا يا هذا جرنادى
الجمعة ونادى القوم قرأهم
كالفرش تحت السمران
أرواح أزعجها الحب فاقطعها
انحرف سحران من مديكها
بلطفه (كل) أويس القرني
يهرب من الناس مشغلا
بجديد حتى قالوا المجنون
(شعر)
ولقيت في حديثك ما لم يلقه
في حب ليل قسما المجنون
لكنني لم أتبع وحش الغلا
كفعال قيس والمجنون فنون
(وكن) يرى الناس
بنسبته الى المجنون والجمعة
تنبه أن يقصر ما استقيم
(شعر)

وسمى له العتيق في أقباله * قرأ وشهد الجلال عنة * خارج منه الطير عندما
كلوا كذب القواد كلف لا * وهو الحبيب وهي لاسل وساله * هذا الذي قد سطى في العرش اسمه
بمقامه ونجومه وخلاله * هذا الذي رآه النكح مقامه * فذلك عنه الطور بعد مقامه
هذا الذي جاء المسيح بشرا * بقدمه منه صككا جماله * هذا الذي سقر الشام فاطرق
مقل القلوب مهابة لجاله * هذا الذي في الحشر يعذرقه * ذاك القرا والرسل تحت ثلاثة
يا حضرة القدس الذي هو شوهها * والعارفون بحسبوا بحاله
صلى عليك الله ما ظهر لادج * بغهي وهل مهمل بهاله

قال النبي في ذلك زهر الرضا لما امر الله تعالى جبريل أن يأخذ البراق ذهب إلى الجنة فوجد فيه
أربعين ألف عراق مكتوب على جباههم لا اله الا الله محمد رسول الله ورأى فيهم براقا يأكفدهم لاهل وانفرد
وحده وترك الاكل والشرب فبشاه من ذلك فقال سمعت باسم محمد صدار بعين انفسه فغنى الشوق
اليه من الاكل والشرب فأخذ محمد جبريل وهو فوق الحارودون البغل وزوجه كوجهه الاذي خضع
العصيين بسواد دقيق الاذن لونه كالطاووس وحينئذ كثره ربه من الماقوت الاحمر والرجان
ورأسه من السمل الاذفر وهو الذي لا خلط فيه وفتحه من العنبر وزادها كثافة من اللؤلؤ الأبيض
مذمومة يسلمة من ذهب مكاله باللؤلؤ والجواهر هله راحلة الدجاج خطوبة مديرة فامر محمد جبريل
بسرجه من ياقوت احمر وألجمه بلجم من زبرجد قال في رؤوس الافكار لما نزل جبريل فرفع حلقة الباب
وقال قم بانامق فقد همت لك الغنائم قم بانتم في طلب فقد همت لك المطالب قم يا محمد الله لئلا
والولة دونك أنت شعس المعارف أنت بذر اللطائف أنت في القيامة لمعال كل خائف ما همت الدار
الا لا حلك ولا روق كاس الحب الاوصالك قم فان الموالع مدود ولا ايام القائلع مدودة فجمع الله النبي صلى
الله عليه وسلم فقال يا جبريل جئني بآية رحمة أم بآية عذاب فقال ان الله تعالى يرسل في السلام وهو
التي حضرة لسم ينزل بينه قال يا جبريل قال في ذلك يوم يدهو في الله فما الذي يصنع في قال لا فخر كما تقدم من
ذلك وما تأخر قال هذا في غامض قال ولوقب طيل برلك فترضى قال ملاحق أقرض قال قد جئتك
بماء السليل في كوز من الجوهر مطب من ياقوت احمر وحلة من سندس اخضر ومعمنة من نور مكتوب
عليها أربعة اسطر الاول محمد رسول الله الثاني محمد بنى الله الثالث محمد حبيب الله الرابع محمد خليل الله قد
تولجهم رضوان ومعه أربعون ألف حلاك وكانوا قبل ذلك يصلون على صاحب العمامة قبل السهوات
والارض فلما كانت تلك الليلة أخذ رضوان تلك العمامة من الجنة فقالت الملائكة بشا أنت أمرتنا
بالصلوة على صاحب هذه العمامة فمفرنا الليلة بالنظر اليه واذا نحن لناني المسير بين يديه فلما توسأ النبي
صلى الله عليه وسلم أمر الله جبريل أن يدفع ما الوضوء إلى مكائيل فدفعه اليه ثم أمر الله ميكائيل
أن يدفعه إلى هزرائيل ثم إلى اسرافيل ثم إلى رضوان ثم إلى الجنة أي جنة الفردوس فامر الله تعالى الحوور
العين أن يمجعن به وجوههن ففعلن فزودن نوراً وحسناً فقدم جبريل عليه السلام البراق على الصفا
ففر عنه لان النبي صلى الله عليه وسلم اس العبايد وقال ان من يعبد هذا النبي والصفا كان
صفا على صورة جبريل والرؤى كن صفا على صورة امرأته فقال له جبريل يا براق أما تتخبي من محمد
صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده ما اظهرك أفضل منه فقال البراق هذا الذي العرفي قال
نعم قال هذا صاحب الغرور المورود قال نعم قال هذا قائم الغر الحجلين قال نعم قال هذا التبع في
القيامة قال نعم فعند ذلك خضع له وقال اركب يا سيده المرسلين ولكن في الليل حاجة أن لا تتساقى
من شفاء تلك يوم القيامة فلما اراد ان يركب بكى فساله جبريل عن ذلك فقال قد كرت أمق هل يركون
يوم القيامة قال نعم يوم تحشر المتقين الى الرحمن وقد بعثي ركباً فاعند ذلك انغمس الكبر بن محمد صلى الله
عليه وسلم فقال يا جبريل حيوان ضعيف يعمل أفعال محبته وأمر ارامته التي يجزئ من حلها السهوات

والارض والجبال يا حبيب في الزكوة قطعتم به المسافات والليل يستدل به على الجهات والجهات انما هي
 محل الحماة ثاب وأما حبيب فقد من الجهات ولا يؤيد على ما ذكره في عرف المصطفى على ما أضاف
 عرف أن قري من منه فاق قري من منه وأما في بيت أم هانئ فقال جبريل عليه السلام انما هي
 البيت لا يكون خادم دونك - مثلك المار كوب - في حادثة الملوكة وآداب أهل السلوك لاظهار كرامته فلما
 ركب أخذ - جبريل بزمام رافعة ومكائيل بركابه ورافع اقبل بسوى أطراف شبه وعلاه العراق على جبال
 مكة ثم قال يا حبيب اتزل فصل فصل فقال أندي ابن صلبت قال لا قال صلبت عليه واليه اتم ارجون شاه
 الله سار وفي رواية فيسار ثم قال اتزل فصل فصل صلبت فقال أندي ابن صلبت قلت لا قال صلبت بطور
 سيناه حيث كلم الله موسى ثم سار فقال اتزل فصل فصل صلبت فقال أندي ابن صلبت قلت لا قال بيت لحم
 حيث ولد هبسي عليه الصلاة والسلام فيبته السير اذ هممت نداه من عيني على رسلك يا محمد حتى أسألك
 فلم اخرج عليه ثم هممت نداه من يساري على رسلك يا محمد حتى أسألك فلم اخرج عليه ثم اسلمت قبلي
 امر اعلينهم كل رزية فقالت على رسلك يا محمد حتى أسألك فلم اخرج عليه فاسألت جبريل عن ذلك
 فقال الاول داهي اليهود ولو اوجبته اتوت امثلك والثاني داهي النصارى ولو اجبته لتنصرت امثلك
 والمرأة هي الدنيا ولو اوجبته لا اختارت امثلك الدنيا هي الآخر (الطيفة) كن بعض العارفين بعض الناس
 ويرزهم في الدنيا قبل في الدنيا بامر كوكب يساوي خمسة الله وينار فقال احسن الدنيا على ظاهره
 لا في باطنه فلو لم يكن باطنه لم يكن باطنه فلو لم يكن باطنه لم يكن باطنه فلو لم يكن باطنه لم يكن باطنه
 فانت فيها رغب مذهبهم من علامات كون الدنيا في القلب الخصل بها لان الخواص المحبوب من القلب
 هم ومن علامات كونها في اليد فقط بغيرها بالجوهر بها فان قيل محمد صلى الله عليه وسلم اورد في الخلق
 فكيف قال حبيب الى من دنيا كم ثلاث الطيب والمسامرة عيني في الصلاة (الجواب) ان هذه
 الثلاثة وان كانت من الدنيا لا تليق بها حقيقة لان المذموم في الدنيا هو الزاد على قدر الكفاية
 وأما ما لا بد منه من مسكن وخادم ورزقة وقوت فليس من الدنيا المذموم وجواب آخر انه صلى الله عليه
 وسلم كان مشرط على الله اليه هذه الثلاثة لتكون شرعية متبعة في يوم القيامة لان صاحب الطيب يزد
 في العقل ويقدّر العقل فيوالدين والنساء سبب للعفة وكثرة النسل وبكثرة العباد تكثر العباد وبكثرة
 العباد تكثر العبادة وما ارسل الله نبيه الا تزوج - في معنى عليه السلام تزوج ايضا فربما تالاه
 اثباته - حصورا ما بهي فانه قيل انه تزوج بعد تزوجه وقيل اراد بانطيق قلب اويس القرني رضي الله
 عنه فانه احترق بشهران بحبة الرسول صلى الله عليه وسلم فلذلك قال صلى الله عليه وسلم - في احدى نفس
 الرحمن من قبيل أي جانب الجن وقبره بالكوفة مات في خلافة علي رضي الله عنه وتقدم في باب الزهد
 كفاية وما أحسن ما رأيته في كتاب تنبيه السالك للشيخ العارفي ولي الله السيد الجليل في الدين المحصى
 رضي الله عنه وفي المعنى

أما زفة الاحباب لا يدرك مثلك * وبأدري دنيا في راحل عنك
 وبأقصر الابام مالى وللحنى * وبأسكرات الموت مالى وللحنى
 ومالى لا أدبكي لنفسى بعبرة * اذا كنت لا أدبكي لنفسى في بيكى
 وقال الخواص الزهد ثلاثة أحرف الزاوى ترك الزينة والهيام ترك الهوى والدال ترك الدنيا وقال غيره
 الزهد بلا تواضع كالنحلة بلا عسل والعبادة بلا علم كن بيده قوس وسهم وير يد اصابة الهجوم قال النبي
 صلى الله عليه وسلم غرأت شابا حسن الشباب طيب الرائحة فقلت بين هينى غرأ هينى ساعة فقلت
 جبريل هه فقال هذا الدين أبشر فان امكنك عيشون مؤمنين وموتون مؤمنين ويدخلون الجنة آمنين
 ثم أوتيت بثلاثة أفدح افدح من ما وقع من ابن وقدح من خمر فأخلف الدين فقال جبريل بل أصبت الفطرة
 ولو شربت الماء عرفت امكنك وأخبر سقوت امكنك فشربت بعض اللبن فقال - جبريل لو شربت اللبن كله

أما زفة الاحباب لا يدرك مثلك * وبأدري دنيا في راحل عنك
 وبأقصر الابام مالى وللحنى * وبأسكرات الموت مالى وللحنى
 ومالى لا أدبكي لنفسى بعبرة * اذا كنت لا أدبكي لنفسى في بيكى

وقال الخواص الزهد ثلاثة أحرف الزاوى ترك الزينة والهيام ترك الهوى والدال ترك الدنيا وقال غيره
 الزهد بلا تواضع كالنحلة بلا عسل والعبادة بلا علم كن بيده قوس وسهم وير يد اصابة الهجوم قال النبي
 صلى الله عليه وسلم غرأت شابا حسن الشباب طيب الرائحة فقلت بين هينى غرأ هينى ساعة فقلت
 جبريل هه فقال هذا الدين أبشر فان امكنك عيشون مؤمنين وموتون مؤمنين ويدخلون الجنة آمنين
 ثم أوتيت بثلاثة أفدح افدح من ما وقع من ابن وقدح من خمر فأخلف الدين فقال جبريل بل أصبت الفطرة
 ولو شربت الماء عرفت امكنك وأخبر سقوت امكنك فشربت بعض اللبن فقال - جبريل لو شربت اللبن كله

محمد صلى الله عليه وسلم إلى
 الخارج روده في أمر الصلاة
 ليسعد به أكثر رؤية محبوب
 الحبيب * الشوق يحل
 بالآيدان ويقلل القلوب
 (وكان) فتح الموصلي يبكى
 ويقول قدام شوقي البك
 فهل قدرى عليك الجاهل
 الشوق إلى الاستقامة
 (قال) بعض الصالحين
 لمة في غلاما في طريق مكة
 قتله باقى أما تستوحش
 وحسبك قال الأندلس بالله
 قطع عنى كل وحشة قلت
 ابن القائل قال في الآخرة
 قلت أين أطلب سبيلك قال في
 زمرة الناصرين إلى الله
 تعالى إلى غضض لمصر في
 هن كل محرم فسألته أن
 يرزقني النظر إليه وصاح
 صعدت فغاب عن عيني *
 يا هذا ما خلقت لأدنيا
 فلأناف من لا لا تصعبه
 الإقامة * رفيعك قيسى
 وأنت عاني * من لاجه
 جمال الآخرة هان عليه
 فراق الدنيا ذالاح بالمشق
 صدىنى ما لوف الكف
 * باقدم الصبر أحلى
 ثمانى الآليل * تذكر
 حلالة الراحة بين هليلك
 مر المرى ضحك الملائكة
 حين ألقى إبراهيم الخليل
 في النار وقال يا ربنا انذنا
 لناسنا نذنه فقال الله
 ان استغاث بك فاعشه
 فلما رآه جبرائيل وقدرود
 بلدان العاصدة ظن ضعف

لما دخل أحد من أمته النار قلب رده فقال هيا جوى القصر يحكم ثم أو تبت بيباب بيض وظهر
 وصغر وسرد فاخترب الأبيش فقال جبريل الثياب البيض ثياب أهل الإسلام وانحصر ثياب أهل
 الدنيا والثياب الصفر ثياب أهل الكتاب تحت أمته من اليهودية والنصرانية والنود ثياب أهل النار
 تحت أمته من النار * (وفي المصباح) عن النبي صلى الله عليه وسلم لبسوا الثياب البيض فامسحوا
 الخيط وأظهر قال ابن بطال في شرح البخاري كان النبي صلى الله عليه وسلم يلبس الثياب البيض
 ويحضر على لبسها هو لباس الملائكة الذين نصر وأحمد صلى الله عليه وسلم في قزوة أحد وغيره وقال
 العلائي رضى الله عنه في تفسير صورة سبحان قال النبي صلى الله عليه وسلم لما أتت بيت المقدس ليلة
 أمرني رضى الله عنه في ثلثة بيوت كل واحد أراه فيه وإن أراه فيه ما أراه فيه خروقي إلى
 لي الشرب فسكت قال يقول أن شرب هذا الماء فرق وغرق أمته من شرب الخمر هوى وغرب أمته
 وإن شرب اللبن هوى وهديت أمته فاخفت ابن بشر به * (قال في العقائدي) إن النبي صلى الله عليه
 وسلم جاء به بنج وكمل وشاب فقبل له اختر لك واحد فاختار الشاب فقال له جبريل اخترت العافية
 والشح هو البولة والكحل هو البخت وهما يتغيران (فإنه) كانت ثالثة رضى الله عنه همار النبي صلى الله
 عليه وسلم ليلة الأسراء قوم مجذومين فقال ما شديلا هؤلاء فقيل إنهم كانوا في أصاب قوم لم يألو
 العافية ولولا أنهم نكحوا هذه الكلمات لبأسا صابهم هذا سبحان الله ويحمده ولا حول ولا قوة إلا بالله
 العلي العظيم وقال صلى الله عليه وسلم باقية إذا صابت الصبح فقل ثلاثا سبحان الله العظيم ويحمده
 تعالى من العصى والجذام والقاح وقال سعيد بن المسيب رضى الله عنه من قرأ قوله تعالى قل اللهم فاطر
 السموات والأرض عالم الغيب والشهادة أنت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون لم يسأل الله شيئا
 إلا أعطاه وعن النبي صلى الله عليه وسلم أمان كل خائف حسنة الله ونعم الوكيل ذكره الغزالي رضى الله
 عنه في النصيحة قال العلائي قال النبي صلى الله عليه وسلم ثم مررنا على قوم يزعمون في يوم ويوم
 في يوم فقلت يا جبريل من هؤلاء قال هؤلاء المجاهدون في سبيل الله تعالى تضاهف لهم الحسنات إلى
 سبع مائة ضعف ثم مررنا على قوم ترضع رؤسهم بالحجارة كلما رخصت عادت كما كانت فقلت يا جبريل من
 هؤلاء قال هؤلاء الذين تناقلت رؤسهم عن الصلاة ثم مررنا على قوم على أذبارهم رقاع وعلى أقبالهم رقاع
 يسرحون إلى الزعم كما نسرح الهائم إلى الضرب فقلت يا جبريل من هؤلاء قال الذين لا يؤدون الزكاة
 قال مجاهد وقتاده رضى الله عنه هما الضرب ربع نبات لا يسقى بالارض لشوك فاذا كان رطباً نثرها الأبل
 وإذا يسى لا يؤكل منه شيء أحده في أيام الربيع الشروق وفي أيام الصيف الضرب ربع قال ابن عباس رضى
 الله عنه الضرب ربع في النار أمر من الصبر وأمن من الجيفة وأشد من النار أعاد الله منها ثم مررنا على
 قوم بين أيديهم طيب ولحم خبيث يتركون الطيب ويأكلون الخبيث فقلت من هؤلاء يا جبريل قال
 هؤلاء الزناة وفي تنبيه السالك للشجرتي الذين المحض رضى الله عنه من حديث أبي ذر رضى الله عنه سألني
 العديريه بذهب بعد الشرك أعظم من أن يضع قطفته في رحم وامر وقال أبو سعيد رضى الله عنه من ناعم
 المحضنة أعظم عند الله من سبعين ذبئاً من الكبائر ومن زنى بمحسنة فعليه لعنة الله والملائكة والناس
 أجمعين إلى يوم الدين وتقدم في باب التقوى كفارة ثم مررنا على قوم ترض شفاهم وأنتهم عتارض
 من حديث كلما فرضت عادت كما كانت فقلت من هؤلاء قال هؤلاء الخطايا الذين يقولون ما لا يفعلون ثم
 مررنا بجرح صغير يخرج منه نور كبير فجعل النور يد أن يدخل من حيث خرج فلا يستطيع فقلت من
 هذا يا جبريل قال هذا رجل تكلم بالكلمة العظيمة ثم يندم عليها فريد أن يرد هافلا يستطيع ثم رأيت
 نساء من عتات بالشفا رعيهن فقلت من هؤلاء يا جبريل قال هؤلاء اللاتي يعن أولادهن درهن
 ويرضن أولادهن رهن قال العلائي رضى الله عنه قال رجل يا رسول الله من أرفل والديك قال مالي
 والديان قال بولدك كان لوالديك عليك حقاً كذلك لولدك عليك حق وعن النبي صلى الله عليه وسلم

قال ربح الوالد من ربح الجنة وتقدم في باب بر الوالد من ما كنز كرهنا شيئا يسرعنا باده ثلثا كما نرى ما على
فأعده العرب فأنهم يؤكدون الشيء يشكر الله وفعده القرآن العظيم بذلك حيث ذكر الفاظ قبل بأنهم
الكافرون طيبا لئلا يكد ومن النبي صلى الله عليه وسلم وصلة الله في بر الوالد من وصلة الله في حفظ
الوالدين وفي المورد العذب من النبي صلى الله عليه وسلم بين البار والوالدين بين الأبداء في الجنة درجة
واحدة وبين العاق للوالدين بين الجحيم درجة واحدة ومن النبي صلى الله عليه وسلم بر الوالد من
أفضل من الصلوات والأصوم والنجار العمر وتجاهد في سبيل الله وأفضل من نيل الصلاة وغير هاهن
النبي صلى الله عليه وسلم يقال للبار عمل ما شئت فاقب سأخبر لك وقال للعاق عمل ما شئت فاقب لا أخضر
لك وقال رجل يارسول الله حشيت أستشرك في الجهاد قال هل لك من أم قال نعم قال فإرهمها فإن الجنة
تحت جذعها وفي حديث آخر أنك والدين قال نعم قال أرهمها فإن الجنة تحت أرجلهم وأجواب رجل يشكر أباه
بأخذماله إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يارسول الله أنه كان ضيعقا وأقوى وفقيرا وأتقى
فكنت لأمنه مשיما من مالي واليوم أنا ضعيف وهو قوي وفقير وهو غني وبخيل على عماله فيكي النبي صلى
الله عليه وسلم وقال ما من عجز ولا مدبر يسلم هذا الابن ثم قال الولد أنت وما لك لا يلد
هـ (فصل) في جبرهم على الولد أن يأكل مال والده بغير حق وطريق شرعي فإذا أكل بغير طريق شرعي
لا يحبس الولد والداه عند الخنا ببله لا تسع وهو على الحق لا يورثه أعلم وتقدم في باب بر الوالد من أن
الدعاء لهم يزيدي الزرق قال القرطبي رضى الله عنه في سورة إبراهيم ورد أن العبد إذا دعا الوالد به بالمغفرة
وكانا كافرين صرفت الدعوة إلى أبيه آدم عليه الصلاة والسلام وأمه حوا رضى الله عنها قال التتوي
رضي الله عنه في الفتاوى يحرم الدعاء بالمغفرة للكافرين العالقي رضى الله عنه فإن قيل طلب الوالدان
الملة لأنهم ما ظنهم منه دخول الولد في الوجود وحصله في موقع الآفات فإى انعام لمعالي الولد وقيل
للاستندار استاذك أعظم من علة كآدم والذ قال استأذى أعظم لأنه أوقفني في نور العلم وأما الولد
فإنه طلب الملة لأن عني إلى آفات عالم الانسواء والقساد الجواب أن هذا يختلف باعتبار حال العلة فله
فإنه قبل لا يقدم على الوقوع في لاجل الملة وإن كانت حاصلة بل غرضه حصوله ولو حسد الله تعالى
وأما غير العاقيل وإن كان غرضه حصول الملة في أول الامر لأنه إذا حصل ولده لم يتله بأصل
الخيرات ودفع الآفات من أول دخوله في الوجود إلى وقت بلوغه فقد استحق الميراث وسقط عنه
هذه الشهات قال في تهذيب الاحياء واللفاظ شيخ العلم آياه في الدين ووصلة بينه وبين رب العالمين
وهو مأثور بالدعاء لهم والثناء عليهم (لطيفة) سأل المؤمنون جاريته عن لذة ساعة ولذة يوم ولذة ثلاثة أيام
ولذة شهر ولذة سنة ولذة الدهر ولذة الأبد فقالت الجارية لذة ساعة وانلجرت يوم والنور لذة ثلاثة أيام
والدهر لذة شهر والولدة لذة عام ولذة الاخوان لذة الدهر وغفوات لذة الأبد قاله الغزالي رضى الله عنه
في كتاب النصيحة **فائدة** رأيت في تحفة الحبيب فيما زاد على الترغيب والترهيب عن النبي صلى الله
عليه وسلم من قال الحمد لله رب العالمين رب السموات ورب الارض رب العالمين وله العجب يا قبي السموات
والارض وهو العزيز الحكيم الحمد لله رب السموات ورب الارض رب العالمين وله العظمة في السموات
والارض وهو العزيز الحكيم لله المثل رب السموات ورب الارض رب العالمين وله النور في السموات والارض
وهو العزيز الحكيم من توحيدة ثم قال اللهم احصل لوالدي ما يرضى الله بهما من الآداب والادب
رضي الله عنه دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم وهو يبكي فسألته عن ذلك فقال رأيت ليلة أمري بي
نساء من أمي في عذاب شديد رأيت امرأة علة تشد بها القطران يصب في حلقها وهي التي ترضع
أولاد الناس بغير رضازنها ورأيت امرأة علة تمن ثديها والنار توقد من تحتها وهي تأكل من لحم
جسدها وهي التي تزين لغير زوجها وفي حديث آخر إذا كنت امرأة تغزو زوجها سؤدته وجوها
وجعل قبرها حفرة من حفرات النار ورأيت في تحفة الفروس وتوتة القوم سافر رجل في عهد النبي صلى

أقام التورق فغير من عليه
للك حاصلة مفردة بالله أما
السك فلا قال فاصل
مولد قال حسبي من
سؤالي على عبادي (شعر)
تلكواوا احتكموا
وصار قلبي لهم
نصرفوا في عيدهم
فلا يقال ظمرا
إن وصلوا بجمعهم
أوهجر واقعهم هم
قد أوهجوا سرورا
دى بهم واستمكوا
أرض سلى من جبرق
وحدثني هنم
يالب شعري إذ خدوا
وأجودوا لم إتهموا
ما ضرهم حين سرورا
لو وفقوا وسلوا
أبدان المحبين يشكروهم
في السفر (شعر)
إن قومي يوم أنوا
فسرفوا بتي وربي
أخذوا قلبي ورسي
ولهم معي وعيسى
فإذا كنت أنا نارا
هن من يقض ديني
لما عرف الصالحون قدر
قيمة الحياة أمانا الهوى
فعاثوا كان أحدهم إذا
فهرقه برك شوية اهتز
اهتزازا زاي انتبوا يا كفت
الجسد من الزمن ما تبرز
زمن البطالة هان عليهم
طول الطريق لعابهم أين
القصديا بإشرافهم هذا
يومكم الذي كنتم توقعون
(شعر)

ثم تبق فيهم حواري الخوف
وجبري

آخر ان غير خيالات واشباح
تسكده تسكرهم عين الخبير بهم
لو ترد انفس وارواح
وكانوا لجلد خيلوا سكتهم
سكت السكون شرح بهم
الخوف في شارع الفلق
(شعر)

حسبك باني والغرام يبدلي
فما يثبت ان طمعي عيني
ان طردت يا أمي من سواك

يدني
قد اتيت بابك في شعاع سكين
والفؤاد يطلبكم طامعا
ويصعبي

ان ارجحكم فهو باح في دولي
يا هذا لو اشرقت على وادي
الجازايت خيم النجوم على
شاملي انهار البكا خيلوا
والله بالحبيب وطال الحديث
يا مختلفا في اهناب القوم
اربط على قطارهم همي
تصل مهمم كانت لك ليلي
سناجة تم طعنت المعاملة
(شعر)

هودوا الى الوصل هودوا
فالمحرم صعب شديد
مكابدة البادية تمون هند
ذكرمني اكرم عيني على
طول الطريق تسيم دار
الحبيب (شعر)

تواني يا ناهيات مجد
بالشج من ذاك الحى والزند
لعل ربك اذا ما نمت
تبدل ملوحي يبرد
(كان) الشبيبي يبي ويقول
ليت شعري ما اسمي عندك

الله عليه وسلم ترك زوجته في علو وكان ابو هاني سفل فرسها ساذبت المرأة التي صلى الله عليه وسلم
في عبادته فقال اخبري زوجك فبات ابو هاني ساذبت التي صلى الله عليه وسلم كصبر وفتح وقال لها
اطمعي زوجك ثم اخبرها بان الله قد جعل لا يهابها من الزهره ترقى في باب الامانة فاني فماني قال
العلاء رضى الله عنه قال التي صلى الله عليه وسلم غمر رناهي داود قودنار بمخالفة مع صوت حسن
فقلت ماهذا يا جبريل قال هذا صوت الجنة تقول ارب اثني عباد عديتي فقد كرت في قرني وعسري
ودعبي وقضتي ولؤلؤي ودرجاتي كواقي وقوا كهني وعسلي ولبي وخمري وماني فاني بما وعدتني
فقال لك كل مسلم وسلة مؤمن ومؤمنة ومن لا يشرك في شيئا انا لله لا اله الا انا لا اخلف المعاهد
فقلت رضى غمر رناهي واودعنا صوتا منكر افقت ماهذا يا جبريل قال صوت جهنم تقول ارب
اثني عباد عديتي فقد كرت سلاسل واغلالي واشد حرقى فقال لك كل مشرك ومشركة ومن لا يؤمن
بيوم الحساب فقلت رضى غمر رناهي رجل قد حرم حرمه فخطب من الخطب لا يستطيع سلهما وهو يز
عليها ويريد حلها فقلت ماهذا يا جبريل قال هذا مثل رجل من امتك عليه امانات الناس لا يقدر على
ادائها وهو يز عليها غمر رناهي خشية في الطريق لا يمر عليها اب الا شتت ولا شئ الا خرقت فقلت
ماهذا يا جبريل قال قوم من امتك نقطه من الطريق قلما وصلنا بيت المقدس ربط جبريل البراق
ودخلت الاقصى فوجدت صفة قد امتلأت من الملائكة تروا اب النبيين صوفيا فقلت يا جبريل من هؤلاء
قال اخوانك من الانبياء فمعت قرين ان الله ربكم وكما هو دودوا تصاري ان الله ربكم هؤلاء المرسلين
هل كان لهم مكانا ورافدك قوله تعالى واسأل من ارسلنا من قبلك من رسلنا اجمعين من دون الرحمن
آية بعدون فافروا كلهم بالواحدة انه تعالى ثم اقام جبريل الصلوة فقال تقدم يا اكرم الخلق على
ايقة قدم التي صلى الله عليه وسلم صلى بالانبياء ورسل الامام النور رضى الله عندي في اقتناوى من
صلواتي صلى الله عليه وسلم ليلة المعراج هل هي هذه الصلوة المعهودة ام الصلوة فاجاب نعم الصلوة
المعهودة فلما فرغ التي صلى الله عليه وسلم من الصلوة اتني كل واحد من الانبياء على ربه فقال آدم
عليه الصلوة والسلام الحمد لله الذي خلقني بيده واعجبني ملائكته وجعل الانبياء من ذريتي وقال
نوح عليه الصلوة والسلام الحمد لله الذي اجاب دعوتي فجاتني من الغرق بالسفينه وفضلتي بالنبوته وقال
ابراهيم عليه الصلوة والسلام الحمد لله الذي اتخذني خيلا واعطاني ملكا عظيما واسطفاي بالرسالة
وانقذني من النار وجعلها لي بردا وسلاما وقال موسى عليه الصلوة والسلام الحمد لله الذي كلمني تكليما
واسطفاي في رسالته واقرضني التوراة واتقني في محبة منه وقال داود عليه الصلوة والسلام الحمد لله
الذي اقرضني الزبور والانبياء الحمد لله الذي اقرضني انبياءه وفضلني بالنبوة وقال يحيى عليه الصلوة والسلام الحمد لله
الذي علمني التوراة والانجيل وجعلني ابرئ الاكهار والارض وراحي الموتى باذنه وقال محمد صلى الله عليه وسلم
كل من اتقى الله ربنا واثمن على ربنا الحمد لله الذي ارسلني رحمة للعالمين واقرضني القرآن وشرح
لي صدرى ووضح همى وزري ورفع لى قري وجعل لى خير امة اخرجت للناس وهما في رؤا رحما قال
ابراهيم هذا افضلكم محمد صلى الله عليه وسلم (قائدة) هو عمر بن الخطاب رضى الله عنه من التي صلى
الله عليه وسلم اكرموا من الحمد لله فان لها هينين وجناحين تغيرهم ما ونستغفر لقاتلها الى يوم القيامة

يا نفعي ثلت المني فاستبشري وسلي * هذا الحبيب وهذا سيد الرسل
هذا الذي ملاك قلبى بحبته * هذا الذي سمعت من اهلهم مقلي
هذا الذي كنت احواه وفزته * يا ترحني انفضلي يا فرحتي انضلي
هذا الذي اخلق من اشرافه هجروا * لاله والحب والابناء والطلل
عبد الذي لا يهدى والذين ارشدنا * للمة شرعها يمهو على الملل

هذا الذي اتفق اصحابه في محصله
 هذا الذي رغبنا به من اهل
 هذا الذي انتمى في القرب لا
 هذا الذي حث حذو من دفرته
 هذا الذي جاء به من اهل
 هذا الذي قاله من اصابه
 هذا الذي اذعن به من اصابه
 هذا الذي سبب الحبيب ارحته
 هذا الذي شد من جوع به
 هذا الذي راوده الشتم من ذهب
 هذا الذي في مقام العرض شافنا
 هذا الذي روضة ما بين منبر
 يا سيد الخلق يا من جازت به
 يا ردة الانبياء روضة العلماء
 العبد عبد الرحمن الجليلي اتي
 يرجو عذمتك غفران لك
 صلى عليك الله العرش خالقنا
 واخصص يا بكر ثم الحق به
 والآل والاصحاب والاتباع اجمعهم
 والسابقين الى الاسلام قاطبة
 والركب الثاني في المراجيع من
 رضى الله عنه ما علمت جميع الانبياء
 وادريس عبايته ونوح بقبول دعوته
 للدين واحيائه نرج جواريش الدولة
 واسعافه وجليل اسمائه وقدره وقد عذبت
 محمد منها ولم تزد كرمه الا كان محمد
 المحل الاسنى المبعوث بالحسنى حتى
 ابتاعهم من النمام فوفناهم في المسجد
 لاتصل اليه الاوهام ولا تجول اليه الا
 افاق فدماء الصلوة والى اهل من رتب
 الى المسجد الاقصى وقد عاين في طريقه
 وهو امام عليهم افضل الصلوات وآتم
 الارحبه بذلك المأروف في اسماء
 على اكمالها ما شهد به من درجته
 السماء الثانية خلعة شرف بها على
 السماء الثالثة خلعة نال بها فخر
 وخلعة عليه في السماء الرابعة خلعة

هذا الذي اتفق اصحابه في محصله
 هذا الذي رغبنا به من اهل
 هذا الذي انتمى في القرب لا
 هذا الذي حث حذو من دفرته
 هذا الذي جاء به من اهل
 هذا الذي قاله من اصابه
 هذا الذي اذعن به من اصابه
 هذا الذي سبب الحبيب ارحته
 هذا الذي شد من جوع به
 هذا الذي راوده الشتم من ذهب
 هذا الذي في مقام العرض شافنا
 هذا الذي روضة ما بين منبر
 يا سيد الخلق يا من جازت به
 يا ردة الانبياء روضة العلماء
 العبد عبد الرحمن الجليلي اتي
 يرجو عذمتك غفران لك
 صلى عليك الله العرش خالقنا
 واخصص يا بكر ثم الحق به
 والآل والاصحاب والاتباع اجمعهم
 والسابقين الى الاسلام قاطبة
 والركب الثاني في المراجيع من
 رضى الله عنه ما علمت جميع الانبياء
 وادريس عبايته ونوح بقبول دعوته
 للدين واحيائه نرج جواريش الدولة
 واسعافه وجليل اسمائه وقدره وقد عذبت
 محمد منها ولم تزد كرمه الا كان محمد
 المحل الاسنى المبعوث بالحسنى حتى
 ابتاعهم من النمام فوفناهم في المسجد
 لاتصل اليه الاوهام ولا تجول اليه الا
 افاق فدماء الصلوة والى اهل من رتب
 الى المسجد الاقصى وقد عاين في طريقه
 وهو امام عليهم افضل الصلوات وآتم
 الارحبه بذلك المأروف في اسماء
 على اكمالها ما شهد به من درجته
 السماء الثانية خلعة شرف بها على
 السماء الثالثة خلعة نال بها فخر
 وخلعة عليه في السماء الرابعة خلعة

الركب الثاني في المراجيع من
 رضى الله عنه ما علمت جميع الانبياء
 وادريس عبايته ونوح بقبول دعوته
 للدين واحيائه نرج جواريش الدولة
 واسعافه وجليل اسمائه وقدره وقد عذبت
 محمد منها ولم تزد كرمه الا كان محمد
 المحل الاسنى المبعوث بالحسنى حتى
 ابتاعهم من النمام فوفناهم في المسجد
 لاتصل اليه الاوهام ولا تجول اليه الا
 افاق فدماء الصلوة والى اهل من رتب
 الى المسجد الاقصى وقد عاين في طريقه
 وهو امام عليهم افضل الصلوات وآتم
 الارحبه بذلك المأروف في اسماء
 على اكمالها ما شهد به من درجته
 السماء الثانية خلعة شرف بها على
 السماء الثالثة خلعة نال بها فخر
 وخلعة عليه في السماء الرابعة خلعة

والا ثابته الخلد الغنى
الحق القوي الولي الوفي
التي عن مدانة الاوهام
العظيم الخليم الحكيم
العليم الرحيم اللام الاول
يوسف التقدم الآخر فلا
يجوز عليه عدم الظاهر
فلا تخفى معرفته الاعلى من
جدوظم الباطن فلا يحيط
به الوصف ولا يمتثل الاذن
ولا تتركه الا فهم المتفرد
باوصاف الكمال المتوحد
بنعوت الجلال العمدة
التي لم ير ولا يزال موصوف
بالعباد والعلم والقدرة
والارادة والمع والبر
والسلام تبارك اسم ربك
ذي الجلال والاكرام نور
قلوب العارفين بصفاته
الالهام وايضا اسرار
القاصدين والاحلهم
الاعلام واشغل اسماءهم
بلا خطابه من معاج الملام
واستنش عزائمهم فاسروا
في حنادس الظلام
حاديهم الى جسد وديانهم
القدس وسنة تقويم الغرم
شعروا حتى وصلوا لطلوعها
حتى حصلوا ووقفوا حتى
قبلاوا وهل الغنى في انعام
اسم المقدس كالمفرد
ولا المحبوب كالمفرد ولا
الواصل كالصديق والخالق
كالاستقام ليس من رضى
بالغنى والحفاة كن اقام
على حق الوفاء وربي الزمان
يشكروا ومن مولاهم عهد
الرب بكم وحفظ العهد

عبد السكبان لم يجعل له هوى وخلعت عليه في السماء الخلد خلعته اذ بها على الرب يسوع تعظم بها
مقوم عليها ان الله ولا شكته يصون على النبي يا أيها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليما وخلف عليه
في السماء السادسة خلعة الشكر بمقوم عليه الفتحاء كم رسول من انفسهم من رغبوا معه حتى يص
عليكم بالؤمنين رضى وحيم وخلعت عليه في السماء السابعة خلعة خلع بها على اهل السماء بلباس قوم
عليها سبحانه الذي اسرى بعده لسانا وقرى التوراة اذ هزفتهم وجبريل عنده تأخر نزع في الافوار
ورفعت له الاستراحة مع كلام الجبار فقر به ونجاهوا ونسوه نداءه فقال السلام عليكم ايها النبي
ورحمته وقال ابن الجوزي رضى الله عنه في كتاب المباحيات في الاسئلة والجوابات لما اجتمع من
حاز السيادة في ابلغ العباد واستعظم من في الملائكة اعلى عقله وعرف من في الوجود فضله زاده الكريم
شكروا وتفضيلا وارتل عليه يا أيها المزمع قبل الليل الا قبله فقال هزئت لالت في خدمتك حتى تنلف
مهيبي وتغفرا لى فقبل يا محمديت عاده السادة في مقام السيادة اذ راموا احضار أحد العبد يجلس
الاحلال والتخدير اذ اودوا الحفاة بحف الانعام في مقام الاكرام افاضوا عليه من خلع التفضيل
والسيو كل جميل فقال منى هذا الوعدا كرمه الفضل والشكر فقبل السادة لنا في الظلام على
اقدام مجاهداتك فنهذه ذكرك الى دار كراماتك ستراه في حاله وغيرة على جلال جمالك ان تكون خلوة
بجوارك خلوة مخلوقة من نورى بن حبيب الجبروت وقضاء المسكوت باحة عدن ترينى يا دار النعيم تنكرى
ويا حلال الانعام بلوى يا حور تخرى ويا هوات افخرى فقالت الهامات الحيرة فقال الله لا تقدم
يا ربتنا سيد البشر فلما شق حبيب المغيب نشرت اهل سلام نغم من الله وفتح قريب على ابواب الدولة
لمجده والرسالة الاحمدية فلما انهار زخرف التبارك وشى الظلام نور الا بصار جاءه السيد مجبريل
وقدم وناذره وسلم وحياهوا كرم واحله واحترم وقال ايها السيد دعى على اقدام المسرة فقد دعيت الى
لمحضر فركب في حشمة رسالته ودارت به هواك ككرامته فلما وصل الى مقام الاحلال كتاب
قوس من لدن الخلق قال ربنا لا تخذنا من نسياننا وأخطانا فقبل من هذا الاستغفار قال لا منى قال
اطلب كل الامة اورد بعضه بالكل كهر في وصف كرم قبل النظر من عينك قرأى واداعوا رخان فقال
يا لى ما هذا الخلق قال سره افعاهم وتبع اهلهم فقال صلى الله عليه وسلم اريد ان توحش قلبى منهم
وتدفعوا رادى عنهم ووعده الحق في تحديق كرامتي فقبل قدره هناك ثلثهم فقال وهزئت لارضى قبل
فانصرفت قال لا ارضى بدون الكل يا لى لما ارتلت على يا أيها المزمع قبل الليل الا قبله لانقص
من قبل الا لا انقص اذ نقص منه قلبي صار اثلث فبعدك ما رضى في خدمتك بالثلث والنصف بل قلت
الليل كله فلا رضى الا باضى كما باقى له فدمت اكل نامك كما باقى غفرنا لهم بخدمتك ولا رف من قدر
من صلى عليه منهم ببركتك قال في عتائق الحقائق لما وصل الى صلى الله عليه وسلم الى بيت
القدس صلى بالانبياء كعبتين على ملأه ابراهيم قرأ في الاورق يا أيها السالكرون وفي الثانية الاخلاص
ثم اخذ جبريل بيده صلى الله عليه وسلم الى ناحية الصخرة فنادى يا معصي اول العراج لحاه به من
الفردوس اذ شعبت به من ياقوتة حمر اهل الاخرى من زبد حمر خضر امره منضود بالؤمن احسن شئ
حلقه الله تعالى وما من مؤمن الا وبراه عند موت الا ترون انه شخص يصبر الى الله اهل الله صلى
الصخرة ورأسه ملتصق بسم الله الدنيا له مائة درجة من الذهب والفضة والبرجد والياقوت والمسلك
والعبره فلما عدت الى الدرجة الاولى رايت ملائكة اوانهم حمر وياهم حمر ثم صعدت الدرجة الثانية
فرايت ملائكة اوانهم صفر وياهم صفر ثم صعدت الدرجة الثالثة فرايت ملائكة اوانهم خضر
وياهم خضر ثم صعدت الدرجة الرابعة فرايت ملائكة اوانهم باقى من بطرسول ويقول يا جبريل عجل بمحمد فرايت
ملائكة ترقى اجسادهم ووجوههم كاتريق المرأة ثم صعدت الخامسة فاذا عليهم ملائكة كثر من الجن
والانس كلواهم لا لاله الله ثم صعدت السادسة فاذا عليهم ملائكة عظيم جالس على كرسى من ذهب معه

ملائكة شاصون يصارهم هبة لله تعالى كلامهم ماشاء الله كأنهم صنف السابعة قرأت هبنا
ملائكة كالقزير يصري بينهم من يؤمهم فاستقبلوني بالتعظيم ورأيت على الثامنة ملائكة ساجدين
لله تعالى ورأيت على التاسعة ملائكة قمر فمعي من وصفهم ورأيت على العاشرة ملائكة بجون
الله تعالى بطواع القناب ورأيت على الحادية عشر ملائكة لا يحصون أكثرهم ورأيت على الثانية عشرة
ملائكة متوجهم كالقنار ورأيت على الثالثة عشر ملائكة تملأهم نزل السبع والتفريس بكاذب
بالامعاج ورأيت على الرابعة عشرة السبعين ومعهم سبعون ألف ملك وإذا العلاني مع كل ملك منهم مائة
ألف ملك وظاهر كلامه أنه الذي جاء بالمرج ورأيت على الخامسة عشر ثمانين ألف ملك
حتى بلغت الرابعة والعشرين فإذا عليها ملك اسمه قنابل يد له اليمن تحت السماء والاخرى فوقها وبين
كل أسبعين سبعة آلاف ملك إذا سبحوا الله تعالى تناثر التلوا من أفواههم طول كل لؤلؤة واحدة
ثمانون مسلاهما الملائكة مكلون بها المنطقون لها الشاطئ النهر الشرقي ورأيت صلاتة سبعهم
سجنان ربي الاعلى ورأيت من برام من ذهب وقائمة من الباقية له أجنحة من الزبرجد على سبعة الدنيا
على خمس قوائم مع كل قائمة خمسون ألف ملك كل قائمة يقول شرفني بقدمي يا محمد يا محمد الله الكل تحت
قدمي ثم طار في الهواء ورأيت ملكا معه لؤلؤة هو نادى يا غفار الذنوب اغفر لامة محمد صلى الله عليه
وسلم (مسئلة) رأيت في السكوا كبا لاسنوي عن العز بن عبد السلام رضى الله عنهما والقراني أيضا
رضي الله عنه لا يجوز زلزاله لؤلؤتين والمؤمنات يفرغ جميع الذنوب او بعد دخولهم النار لا تانطق
بغير الله ويخبر رسوله صلى الله عليه وسلم لان فيهم من يدخل النار وأما الدعاء في سورة نوح عليه الصلاة
والسلام فخره فمحل على أهل زمانه قال صلى الله عليه وسلم علم ازل اصعد درجة بعد رجوع جبريل
تحت البراق ورسول يأتي من بعد رسول ويقول يا جبريل عجل بمحمد صلى الله عليه وسلم حتى كنت في
على درجة صنعت الملائكة ملائكة ويسبحون وندسون الله ففرع جبريل عليه السلام بأمان ابواب
السماء وهو الباب الخامس بمحمد صلى الله عليه وسلم وهكذا في كل دعاء فذلك استأذن فأقبل اسمعيل
على فرس من نور عريدها من نور بيده هو ومن نور على العباد بالنار بيده اليمنى وعلمه بالليل بيده
اليسرى ومعهم ألف ملك من الملائكة فقال من هذا الذي معك يا جبريل قال محمد صلى الله عليه وسلم
قال أوقعت البه وفي رواية أوقد أرسل الله قال العلاني ليس مراده الاستفهام عن أصل البعثة
والرسالة فان ذلك لا يخفى في هذه المدة وأما المراد إرسال الله إلى السماء ففتح له صعقت إلى دعاء الدنيا
وهي موج ~~مكفوف~~ بسببه الله تعالى في الهواء ثم قال لها كوني زمردة خضره فكانت وتسبح أهلها
سبحان ذي الملك والملكوت من قالها كثر له مثل ثوابهم قال النبي يا جبريل فقوم مجود اليوم القيامة
(فائدة) ذكر القرطبي رضى الله عنه في سورة النمل ان هفرت تاتبع النبي صلى الله عليه وسلم إلى
المرج بعلمه من نار خلق الله النبي صلى الله عليه وسلم فقال لجبريل الاعلى كذبت اذا فاقتم طغيت
شعله وتولف قبالي بي قال قل أهو نوحه المكرم بكم الله التامات التي لا يحصى وزهن برولا فاجر
من شر ما ينزل من السماء ومن شر ما يفرجها ومن فتن الليل والنهار ومن طوارق الليل والنهار الا اطارقا
يطرق بغض يارسن قال العلاني رضى الله عنه وحدي السماء ملكا على كرمي فسلم عليه النبي صلى الله
عليه وسلم فأجاب ولم يبقه فأوحى الله إليه اياها الملك فسلم عليه حبسبي محمد فتردعه السلام وأنت جاس
وعزني وحلاي لتقوم اليه على قدم واحدة وتسلمي عليه ثم لا تحلس الى يوم القيامة (فائدة) عن أبي
عبد الله الموصلي رضى الله عنه من أراد أن يحمده الله بافضل ما حمده أحد من الاولين والآخرين والملائكة
والمرقبين ويصلي على محمد بافضل ما صلى عليه أحد من خلقه ويسأل به بافضل ما سأله أحد من خلقه
فليقل اللهم اكمل الحجة كأنك أهله وصل وسلم على سيدنا محمد ما أنت أهله وافعل بنا ما أنت أهله فذلك أهل
التقوى وأهل المغفرة ورأيت في كتاب البركة أفضل الصلاة اللهم صل على محمد أفضل صلواتك وهدد

من ضم الكرام وقد أوجع
في الحجة وأكملت الحجة
واسبح هليلج الانعام
أفلا تبهي عن أسعدك
وسبك وعرفك وهذا
وأيدك والاك وتطيل
وأذلك ووهبك بشرف
المقام وقال سبحانه وتعالى
يا أيها الذين آمنوا إذا قرأوا
آية ذكرنا كسروا وسبحوه
بكر وأصلا هو الذي يصلي
عليكم وملائكته ليخبركم
من الظلمات الى النور
وكان بالمؤمنين رحيما
فهيتم يوم يلقونه سلام
(احده) على ما علم وأنتم
وأكرم وأبرم من الاحكام
واشهد ان لا اله الا الله
وحده لا شريك له الهوت
أعلاه على الاتقان
والاحكام وأشهد ان محمدا
عبيده ورسوله الذي أقام
به أركان الاسلام وبطل
به الازام والاصنام صلى
الله عليه وعلى آله واصحابه
هذا الانام صلاته دائما بقية
على عراياك والايام (في)
قول الله عز وجل وأمرنا
قواكم اواجهروا به انه
عليه بذات الصدور وقوله
تعالى واعلموا ان الله يعلم
ما في أنفسكم فاحذروه
واعلموا ان الله غفور
عليم (المراقبة اصل عظيم
من اصول التقوى وهو
العلم بان الله يعلم ويعلم
ويرى فإذا حصل هذا العلم
في القلب ونوال في قلبه

ثقله وقوى حتى انخر الجبال
والجبال والاعظم للوفى
فالمسلم حيث سراق
ومنه قوله تعالى الى صراط
الله يري ومنه قوله صلى
الله عليه وسلم الجبال من
الايمان ومن غراته تحقيق
الم البلى والاكتفاء يعلم
الله تعالى عن الشكرى
وقوله فاصبر لحكم ربك
فانك باعيننا ومنه قول
التخليل عليه الصلاة والسلام
لجبريل عليه الصلاة
والسلام حسبي من سؤالي
عليه يصلى ومن غراته
الاكتفاء بنصر فانه تعالى
وحظه وتبديره في دفع
مكره او تحصيل مطلوب
قال الله تعالى موسى وهرون
عليهما الصلاة والسلام
اننى معكما سمع وارى ومن
غراته تسهيل الجاهل
على العابدين وقوله تعالى
الذى يراد حيث تقوم
وتقبل في الساجدين وقد
نه الله تعالى على المراقبة
بقوله تعالى ان الذين
اقتوا اذ امسهم طائف
من المشيطان مذكروا
فادّهم مبهمون وقوله
تعالى والذين اذ فعلوا
فاحشة او ظلموا انفسهم
ذكروا والله هل يستغفروا
لذنوبهم وقال عمر بن
الخطاب رضي الله عنه افضل
ذكر الله عنده ما لم يمت
وفي بعض كتب الجنة المنزلة
يقول الله سبحانه وتعالى

معلوم انك ومن ارسلنا وهو انك وتقدم غير ذلك باب فضل الصلاة عليه صلى الله عليه وسلم قال العلائق
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم ثم نظرت واذا انا رجل كعبته يوم خلقه الله تعالى وهو
تعرض عليه ابراهيم بن آدم واذا كانت روح مؤمن قال روح خبيثة احسبوا كتابته في علي بن ابي طالب
عياض رضي الله عنهم اى في الجنة وقال ايضا لوهو من زبرجدهم على اعراس العلم مكتوب بقبه
وقال بجاهد وقتاده رضي الله عنهم اى في السماء التابعة واذا كانت روح كافر قال روح
خبيثة احسبوا كتابته في جهنم قال جاهد حين حضرته تحت الارض السابعة وفي الحديث اروح الكفار
في قبر يروى ان ابن العباد رضي الله عنه انباء المكر وهيب هو تقدم بيانه في الصلاة تشديد الحرارة
وشديد البرودة وثر الجرد وهو يرضى بخود وثر يروى بارض اليمن وثر ذروان بطيبة على
ساكنها افضل الصلاة والسلام ومساها بابل بارض العراق وثر زمزم وقال ابو الفتوح البجلي في نسك
الوسيط الاولى لا ينظر عما في زمزم وقال الماوردي رضي الله عنه لا يجوز استعماله في نجاسة قال
في الروضة هو كغيره اى فيكون استعماله مطلقا قال النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا جبريل من
هذا قال اولئك ادم عليه الصلاة والسلام فسامت عليه فردد على السلام وقال مرحبا بالابن الصالح الذي
الصالح واذا من يمنة باب اذ انظر اليه صهلته عن يساره باب اذ انظر اليه بكى فقلت يا جبريل ما هذا
الباب قال الذي من يمنة باب الجنة اذ انظر اليه صهلته من رايه يدخله من ذنبه والذي من يساره
باب جهنم اذ انظر اليه بكى شقته من يدخله من ذنبه قال العلائق فان قيل اى رواح المؤمنين في
السماء وارواح الكفار تحت الارض فكيف تكون في السماء قلنا يصح ان تكون اروح الكفار
تعرض على آدم في السماء فوافى عرضها على آدم ورواها في النبي صلى الله عليه وسلم ثم اذا امر بوضع كتابه
في عيين ذهب الملائكة بهاجت الارض (الركب الثالث) ابحثة الملائكة من سماء الدنيا الى السماء
السابعة

غدا راي بين لم يخلق الله مثله * وليس حبيب منه اتق ولا اتقى
حبي طمعه الماشى محمد * وأحمد محمود اسمائه اشتقا
له صفة ما حددا قط واصف * ويكفيك ان البدر من اجله انشقا
ويكفيك ان الله كل حسنة * كذلك حقا كل الخلق والخلق
ويكفيك ان الله اوجد نوره * وسماه طه قبل ان يخلق الخلق
ويكفيك ان الشمس ردت لاجله * ومن نوره القياض قد نور الاقفا
ويكفيك ان العسق غرابه * من الخلق اطبا وروعا العذفا
ويكفيك ان السحب اجبت وامطرت * بدعوته لما اشار اذا استقى
ويكفيك ان الحضر لان لعله * وليس على تربى ارضه ربي
ويكفيك ان الله زفا له على * فاصبركم مولى الله فدرى
ويكفيك اولاد لما كتبت السما * ولا الارض بل اولادها كانت رقا
ويكفيك من صلى عليه وقبره * عليه يصلى شجرة ثم لا يشقى

ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم ثم حدثنا في السير خمسة اشعاع في الهواء واذا في في الهواء موضع شجر
لا وفيه خمسة ملك يسبح الله تعالى حتى انهم انا في السماء الثالثة وهي من حديد قعر جبريل بامن
انهم انا في جبرائيل وقيل ربه في انهم مركب من الملائكة ولهم ضجة اشد من ضجة اهل السماء
لله تعالى هذا قال جبريل قال من هذا قال محمد صلى الله عليه وسلم هي الرحمة وقع الباب فرأيت
ملائكة تروحهم كوجوده بالقر على خيل مسوقة متقلدين بالسيف وبأيديهم الحراب فقلت يا جبريل
من هؤلاء قال هؤلاء الملائكة خلقتهم الله تعالى لتعزتهم على الاخرى وتبشيرهم سبحانه ذي العزة

والجبر ومن قالها كان له مثل ثوابهم وقوله مسومة اي معانة قال ابن عباس رضي الله عنهما كانت
اللائكة على خيل بلق بعاصم فرأى النبي صلى الله عليه وسلم يوم يدرس وهو اخيطكم فعمل حمزة رضي
الله عنه فمر به يوسف وعلى رضي الله عنه بصوفة بيضاء وسباني ان شافاه فقال تعالى في غزوة الاحزاب
مناقب حمزة رضي الله عنه وفي غزوة بدر مناقب العباس رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم ثم
نظرت الي الشابين حين جالسني في مريم من ياقوتة حمراء فقلت يا جبريل من هؤلاء قال ابنا الخالة عيسى
وعيسى اخو اللؤلؤ كانا غنما من ديماس ابي حنبل (قائدة) قال الاطباء انفع الحمامات ما كان قديم
البناء قال القرطبي رضي الله عنه في قديم الحمام والطاحون والراجار والصابون من عمل الجن ثم ذكر
شر وطه الاكل الحمام تقدمت في باب الزهد (لطيفة) قال الامام احمد كنت مع جماعة فقبر دواود دخلوا الماء
فاستعملت الحديث من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يدخل الحمام الا بغير رولم اتجبر فرايت تلك الليلة
فانزلت رول يا احمد قد غفر الله لك باستعمال السنو حركت اماما يقتدى بك قلت من انت قال جبريل
قال النبي صلى الله عليه وسلم ثم انت اللائكة افواجا او ايا يسلمون على فصليت بهم ركعتين ثم سارني
جبريل في الهواء فسمعتهم حتى ذاهن السماء الثلاثة فسمعتهم صوتا انشده من الصواعق بالتسبيح
والتهليل ففرع جبريل الباب وهو من نحاس وقيل من فضة فتفتح لنا ورايت فيها ملكا معه مسجون
الف ملك قد خرفت اقدامهم الارض السابقة وتسبحهم سبحان الحي القيوم الذي لا يموت من قالها كان
له مثل ثوابهم ورايت فيها شيا كاقمر قلت من هذا قال يوسف عليه الصلاة والسلام فدوت منه وسلبت
عليه قرد على احسن حقبة قال عكرمة رضي الله عنه فضل يوسف في الحسن على الناس فضل القمر ليلة
البدر على النجوم وقال ابن اسحق ذهب يوسف وراه يثني الحسن قبل انه يري ذلك من حديث سارة
رضي الله عنها ثم صليت بالانبياء عليهم الصلاة والسلام ركعتين ثم سارني في الهواء خمسة مائة عام حتى
انتهيت الى السماء الرابعة وهي من ذهب وتسبح اهلها سبحان الملك القدوس رب المسالك والروح من
قالها كان له مثل ثوابهم ورايت فيها ملكا الجبار العلي في نقرة بها بهاءه النبي والبحار الماسحة في نقرة
ابهاهه السري ورايت فيها ملكا على صورة الطير قائما على شفير هذا النهر فاذا قال العبد لا اله الا الله
ثم رحنا هذه فاذا قال الحمد دخل في النهر فاذا قال سبحان الله نفخ في النهر فاذا قال الله اكبر خرج
من النهر فاذا قال لا حول ولا قوة الا بالله انتفض فيسقط من ريشه سبعون الف فطرة فخلق الله اكبر خرج
فطرة ملكا يستغفر له الله الى يوم القيامة (قائدة) رأيت في كتاب التوبة لابن العماد بخطه مؤلفه يروي
الترمذي والامام احمد رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم من قال لا اله الا الله وحده احدى احدى
لم يخف صاحبه ولا ولده ولم يكن له كفو احد عشر مرات كتب الله له اربعين الف الف حسنة فقال النبي
صلى الله عليه وسلم ثم رأيت رجلا مسنونا ظهره الى دواوين الخلق التي فيها امورهم فقلت من هذا يا جبريل
قال هذا ادرى من عليه الصلاة والسلام فدوت منه وسلبت عليه فقال مرحبا بالاخ الصالح والني
الصالح وفي رواية اخرى ان قبته من نور مكتوب عليها لا اله الا الله محمد رسول الله هذه قبة ادرى من التي عليه
السلام فتأملت رذايقها رسل كهل فقلت يا جبريل من هذا قال ادرى من فصاحتني وسلبت عليه فقلت له
يا اخي ان الله فعل مكانا عليا دخل الجنة قبلي ورايت نعيمه فقال يا حبيب الله ما دخل الجنة ولا
رايت نعيمها وانا دخلت بيتا خارج الجنة ورايت على بابها مكتوب يا هذ باب لا يدخله احد قل محمد
وامته وقيل انها فيها كالتسم لا يتنعم فيها فاذا كان يوم القيامة خرج منها الافادة التي صلى الله عليه وسلم
قال العلاف رضي الله عنه ويدخل بعده واول ما يلقوه من مطاعم التي مسني الله عليه وسلم وقال
ابن ادرى من جده نوح فيكون جد النبي صلى الله عليه وسلم فكان ابراهيم عليه الصلاة والسلام جده
فيكون يثني ان يقول مرحبا بالابن الصالح فقال آدم عليه الصلاة والسلام فيما تقدم وابراهيم فيما
سياتي ليكن الجواب عن هذا ما قاله عياض رضي الله عنه في شرح مسني ابن الله كرهنا الياس وهو من

ما انصفني ابن آدم يدعوني
فاسبحي ان اردو بصيني
ولا يسبحني مني وفيها يقول
الله تعالى عبيدي ابنك
ما استجيت مني انيت
الناس عبيدي وانتيت
بقاع الارض ذوق بلحوت
من ام الكلب لا تملك ولم
انافلك للسلاب يوم القيامة
وفيها يقول الله تعالى ان كنتم
تعلمون اني لا انظر اليكم
فالحلل في اعنائكم وان
كنتم تعلمون اني انظر
اليكم فلم حطت في اهون
النظر من اليكم (شعر)
كن جيبيا اذا خلوت بذي
لبس يمسني هل الزبيب
الشديد
اتهاوت بالاله نديا
وتوارت عن عيون العيد
أقرب القرآن أم لمست تدرى
ان مولانا دون حبلى الوريد
(كان) الفضل رحمة الله
تعالى يقول يا مكن تعلق
يا بلاتورخي سررتك وتسبحي
من الناس ولا تسبحي من
المساكين الذين معك ولا
تسبحي من القسرا ان الذي
ما تقولي في رجل عليه حق
باربعه فهو دواها كم يعلم
به هل يقدر ان يتبع غنمه
بجمود قالت لا والله قال
فان معي ملكين ومعك
ملكين والحيا كم يعلم
فاضطربت المرأة وتوقعت
ميتة وكن طاروس اليماني
عسكة فزودته امرأته من
نفسه فيرسل حتى ياتي بها الى

المحسد الحرام والنجاس
مجتعون فقال لها انصبي
ما جردين قالت في هذا
الوضع وانما ينظرون
قال فالحاميم انظر الله احق
فتنابت المرأة وحملت
قوتها (شهر)

اذا ما خلوت الدهر وما فلا
تقل

تألمت ولكن قل على ربيب
فلا تحبين الله بفعل سامية
ولان ما تقبليه منه بغير
قال بغيرهم حررت بجماعة
يرامسون وواحد جالس
منفرد عنهم فتقدمت اليه
فأردت انما لله فقال ذكر
الله انصبي قلت انك لو دخلت
قال هي ربي وما يمكن قلت
من سبق من هؤلاء قال من
غير الله ثم فقام ومضى وهو
يقول انك خلقت متناقل
في صلوك ولا تسجي من
الجليس وهو لا يجني عليه
خافية (روى) ان رجلا
حدثني ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال يا رسول
الله كنت اقول افراخ
فول لمن قربت انهم قال
فول كان الله يراي قال نعم
فصاح الجني صيحة ففر
ميتا (روى) ان الله تعالى
يقول للنج يوم القيامة
اذا وقع للساب يسبح
ما نصفتي غدا تلك انهم
ه غير انما كبرت عصيتي
اما في ان كونك كك كنت
لنفسك انك غفرت
لنت وانه يسوق بالشباب

ذو عايرهم عليه السلام وقال التورع رضي الله عنهما من في الحديث ما يمنع كون ادريس
الذي صلى الله عليه وسلم ويجعل قوله من خيال الخ الصالح على التلقين والتأديب فهو وان كان
التلاني لا يذموا الا من اخبروا الله اعلم ورايت فيها امر بفت حمران لها سبعون قصرا من الزواجر
ولا موصى به من قصر من الياقوت مكللة بالدر والجوهر ولا سبعة بنت من احدهم سبعون قصر من
مرجانة حمران ولطافه بنت محمد صلى الله عليه وسلم سبعون قصر من زمرد أخضر حمران جنتي علونا
السماء الخامسة وهي باقوت وتسبع أهلها سبعان من جمع بين التلج والتار من قالها كان له مثل
نوابهم ورايت فيها رجلا كهلا نقص على قومه فقلت من هذا يا جبريل قال هرون فسلم على ورحبني ودعا
لي بنجر ثم علونا السماء السادسة وهي من جوهر وتسبع أهلها سبعان من جمع بين التلج والتار من قالها كان له مثل
ثمن من قالها كان له مثل نوابهم ورايت فيها خلق كثير كل فاكه على ما بين رأسه ورجليه وجوها وأجنحة
وروارق عشرين أصواتهم بالكاهن خشية الله تعالى فقلت يا جبريل من هؤلاء الكروبيون قال النبي
رضي الله عنه خلق الله تعالى ميكايل بعدا من اقبل بخسنة عام من رأسه الى قدميه وجوه وأجنحة
من زعفران في كل ريشة ألف عين تكي على المذنبين من امه محمد صلى الله عليه وسلم فيقطر من كل عين
سبعون قطرة فيخلق الله من كل قطر علكاهم الكروبيون فاقبلت عليهم بالسلام فجعلوا يردون على
ايتامهم وموسم لا يتكلمون من خشية الله تعالى ولا ينظرون الى فقال جبريل هذا محمد نبي رحمة الذي
أرسله الله من العرب وهو خاتم النبيين فلا تنظرون اليه فاقبلوا على بالقبلة والا كرام واذ رجل آدم
يعني اسير القون كشم الشعر لو كان عليه قبصان خرج الشعر من اقبال زعم بنوا اسرائيل اني اكرم
الخلق في الله وهذا اكرمهم في الله عني فقلت من هذا يا جبريل قال موسى بن عمران فسلمت عليه فقال
مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح فلما جاوزته بكى فقبل ما يملكك فقال سلاما بعدى يدخل الجنة
من امته اكرمهم يدخلها من امي قال المظالم لم يدع موسى جسدا النبي صلى الله عليه وسلم على
ما عطاها الله تعالى من الكرامة بل على نقص حظ امته نقصان عردهم من هدم الله محمد صلى الله عليه
وسلم وسماه فلا مائة قطرة الله تعالى من عظام الكرامة من غير عظم بل افضاه في طاعة الله عز وجل

هذا المقام الذي لا ذنبه الاثم * وأذنت لسلام العرب واليهجم
هذا مقام رسول الله اكرم من * جاءه من ربه الاحكام والحكم
هذا محمد الهادي الذي نحيب * هنابن وردها الظلم والنظم
هذا الذي قدسه افوق السماء الى * مقام عز فتاهت دونه الامم
هذا الذي كشف الله الحجاب له * لوراء والهمزة زلت به القدم
هذا الذي رينا الرحي خاطبه * ففقدت منه اذن قدوعت وزم
هذا الذي اختار من مصر * هذا به انبياء الله قدسوا
هذا الذي تيسر الماء الطهوره * من كفه فقاء الخلق حين ظموا
هذا الذي انصرف البدر المتبره * والسكك يشهده الا الذين هروا
هذا الذي اشرقت افوار غمرته * بنزرها قد اضاء الحبل والحرم
هذا المراد من الدنيا وساكنها * لولاهم خلق الاشباح والانس

ثم قال العلائي قال النبي صلى الله عليه وسلم ثم علونا السماء السابعة وهي من نور وتسبع أهلها سبعان
خالق النور من قالها كانت مثل نوابهم ورأيت فيها خلقا يؤذن لي ان احشدكم بهم ولو لان الله تعالى
قوى بعري لم استعاج النظر اليهم فسلمت عليهم فقالوا احبلك الله من أخ وخليفه فوالله الحي حدثت ورأيت
فيها شيخا بن صا حبيبي يعني نفسه الشعر فعلى الله عليه وسلم وهو على مر من زمرد أخضر قد اسند
ظهره الى البيت المعمور فقلت من هذا قال انوك ابراهيم فسلمت عليه فقال مرحبا بالابن الصالح والنبي

يدرك الله ربه وقدم
 عينه على قليل العظم
 بلسان فسله لسان قوله
 في السلام ثم قال فرقد
 الصحنى الى المتأفق ليمطر
 فاذا لم ير أحد دخل مدخل
 السور واذا لم ير أحد باطن
 واذا يراقب الناس ولا
 يراقب الله عز وجل وان
 المؤمن يعلم ان الله معه يعلم
 من موعده لانتبه واليه راء
 ويعلم نحوه فقاما بين
 يدى الله عز وجل فيجان
 من تفضل على قوم قهرهم
 ورفهم واستخدمهم فقدمته
 واسطة لهم وتكبر على قوم
 فادهم فحياه ورضعهم
 وطردهم عن باب رضعهم
 فمهم باب الوصل وقطعهم
 ولقد جاءهم الاذنا فقام
 ففهم فوهم انهم خير
 لا فهم يستخفون من
 الناس ولا يستخفون من
 الله وهو معهم (وروى)
 في الحديث ان من المؤمنين
 من يعطى كتابا يختار ما بعد
 ما يجوز الصراط فيه فذلك
 كذا وكذا فعملت كذا وكذا
 وقد استجبت ان اظهره
 عليه اذهب فقد غفرت
 لك فحين من يعصيه
 العبد يستقي هو منه عمل
 هذا الشخص الكريم (وروى)
 ذو النون علامة المرافقة
 ايشار ما اثر الله تعالى
 وتعتيم ما عظم الله وتصغير
 ما صغر الله * وقال ابن
 عطاء افضل الطبايع

وصلنا الى حيدرة المنتهى فاذا هي شجرة عظيمة ثابتة على تل من مسك لها آلف الف حصن وسير الى كبر
 في ظل الحصن ما تهاوى على ففن آلف الف ورقة كل ورقه لو استنزل بها الجن والانس لاطلمت على
 كل ورقة ملك على لون القمر على راسه تاج من نور وبه قضيب من نور مكتوب على جبهته نحن سكان
 سدرة المنتهى سبحان من ليس له انتاج من أصلها انهار من مافير آسن أى شجرة متغير وأتم ارمين
 ابن لم تغير طعمه وانهار من خمر لذة لتأري من وانهار من صل مصفى قال الغوى قال مقاتل وقصم الجلي
 والحلل وانهار من جميع الألوان قال في العرائس انما في السماء السابعة عايلي المنه وهو وقها تحت
 الكرسي واغصانها تحت العرش مقام جبريل في وسطها بارشاها ملائكة كانتهم فراس من ذهب
 ورأت في تفسير القشيري في قوله تعالى اذ ينشئ السدر وما ينشئ أى اعطى الله نبيه محمد صلى الله عليه
 وسير خواص سورة البقرة وغفر لآلته وقال نعم الدين التقي غشها ملائكة من ذهب على صور الجراد
 مع كل ملك طبق عليه من اللطائف ما لا يحصى فثرو به يدى النى على الله عليه وسلم وقال التيسورى
 قال الحقون غشها نور افة تلي لها كالحل للجليل لكن ما كانت أقوى من الجبل ومحمد صلى الله عليه
 وسلم أقوى من موسى عليه السلام لانه لم يصفق والسدره لم تضرب قال العلاقي في أصلها بحراب
 جبريل فاذا جبريل في لسانها قال الله اكبر الله اكبر قال تعالى صدق عبدى أنا اكبر من كل شىء فلهما قال
 أشهد ان لا اله الا الله قال تعالى صدق عبدى لا اله الا الله قال أشهد ان محمدا رسول الله قال صدق
 عبدى محمد عبدى ورسولى مرجاه فلما قال على الصلاة قال افطع من جباهه فلهما قال على الفلاح
 قال افطع المؤمنون الذين هم في صلاتهم خاشعون فلما فرغ الاذان وأتمت الصلاة واسطخت الملائكة
 صنفوا كل صف كجانبين المشرق والمغرب صليت بهم ركعتين ثم أقبلت الملائكة ترمزا زمارا يسلمون على
 ثم خرج ذلك من الجباب الذى يلى الرحمن أى يلى عرشه بدليل رواية البقرة فى فاطمى جبريل الى
 الخباب الاكبر عند سدرة المنتهى فقال النى صلى الله عليه وسلم يا جبريل ما هذا فقال الذى بعثك
 بالحق نبيا ما رأيت من قبل من خلقى ساعى حده فاذا الملائكة لم يخرج له الجواب من قوله على
 الصلاة على الفلاح ورأت في بعض المعارى عن محمد صلى الله عليه وسلم ورأت طيور اخضرى على
 الشجر وتقيم الخزوف والمسرور وعندهم شجر ويجوز فقلت يا جبريل من هذا الشيخ قال يقول قال ابراهيم
 وسائر الطيور ورواح أطفال المؤمنين الخزوف من فاروق اهل من قرب والمسرور من فاروقهم من
 بعيد وسببت سدرة المنتهى لان علم الخلائق عن تحتها لا يجاوزها وعلم من فوقها لا يجاوزها أى من تحتها
 لا يجاوزها فوهم من فوقها لا يعلم ما تحتها وقال على رضى الله عنه سمعت سدرة المنتهى لانه متبسى اليها
 من كان على سنة محمد صلى الله عليه وسلم وقيل سمعت ذلك لانه من انتهى اليها فقد انتهى في السكرة
 قال الحسن غشها نور من رب العالمين (موظفة) عن النى صلى الله عليه وسلم من قطع سدرة ضرب
 الله رأسه في النار قال بعضهم يعنى من قطعها من فلا بد يستنزل بها المسافر وشجره من شجر ضرورة
 شجرة تسمى زل جماعته من العباد يعرض الله عنهم وادافا عنهم فافهم من شجر السدر فقالوا يا ليت
 انفسنا فأنزل الله تعالى في سدر مخضود أى جعل ان كان كل شجرة ثمرها انسان وسبعون لونا من
 اطعام وقيل المخضود اكثر الحلال والاطح المخضود غرا الموز والمضود المراما بعضهم قوق بعض
 وسأنى في باب الجنة منافع الموز قال الغوى في قوله تعالى اذ ينشئ السدر وما ينشئ قال غشها فراس
 من ذهب وقال غيره غشها نور والحلال وأتمت عليها سور من مؤاير وافوت وزوج وخصت بهذه
 الفضائل لتفرد بها بثلاثة أشياء قل يدور على يدور ريشة كيف كانت الايمان الذى يجب مع ثلاثة
 أسماء القول والنية والعمل فظنوا ان الايمان بمنزلة العمل لانه يتجاوز العالم كنجواز الظل وطههما
 عنزلة النية خلفها نوراً تحتها بمنزلة القول لظهوره فلما وصل اليها النى صلى الله عليه وسلم عرف الملائكة
 ذلك بهبوط الانوار عليها فرفع القمام فهرعوا للسلام عليه كالبراد المنشر عند حاجته الماوى قال

ابن هبسان وأبى اليهاجر بن وقال مقاتل والكلي وأبى اليهاجر وأبى اليهاجر قال العلاء في حديث
 أن مسعوداً انتهى في السيرة المنتهى وفي أبي المعاء السادسة وعصيت بذلك لأنه انتهى ما عرج
 به من الأرض فيقبض منها واليه انتهى ما عرج به من فوقه فيقبض منها وفي رواية أخرى في أعلى
 السموات قال البراء بن عازب في شرح الجناح لعل أهلها في السادسة وعصيت بها في السادسة قال النبي صلى
 الله عليه وسلم رأيت ديكاً ذهب أخضر ورأسه أبيض كاشد يمشي رأته ورأسه أبيض كاشد يمشي رأته ورأسه أبيض كاشد يمشي رأته
 الأرض السابعة وذهب من المأثور رأسه من درقته العرش وعنه من ياقوته وعرفه من العقيق
 الآخر له جناحان أخضران إذا نشرهما جاز به المشرق والمغرب فإذا مضى ثلث الليل الأول نشر
 جناحيه وخفق بهما وأصرخ بالتسبيح لله تعالى يقول سبحان الملك القدوس سبحان الكريم فتجاوبه
 ديوك الأرض ثم إذا كان نصف الليل نشر جناحيه وخفق بهما وأصرخ بالتسبيح لله تعالى يقول سبحان
 رب العظم سبحان رب العز والاربع سبحان رب العرش الأرفع فإذا فعل ذلك سمعت ديكاً الأرض
 قال النبي صلى الله عليه وسلم قرأ أول مستأق في رؤية ذلك الديك مرة ثانية وقال العلاء إنه رأى سماء
 الدنيا وفي الخبر أن ديك العرش له أجنحة بعد خلق الله يقول اللهم اغفر للذين من أمته محمد صلى الله
 عليه وسلم وقال النبي صلى الله عليه وسلم سمى به ليل يوم القيامة على راحله رجلها من ذهب وزمها
 من درر ياقوت ومعه لواء يتبعه الملائكة فيدخل الجنة حتى أنه لا يدخل الجنة من أذن أربعين صباحاً
 بر يده وحده الله تعالى وفي النبي صلى الله عليه وسلم في حق الديك الأبيض أنه يؤذن للصلاة ويوقظ
 الناس ويظفر بالرجل صباحاً وقال كعب الأحبار رضي الله عنه أن طيور الجنة الديوك وفي العرائس
 أن الله تعالى أول ديك كان آدم فسكن أدامع الديك تسبيح الملائكة تسبيح فسمع آدم قد قدم في باب الكريم
 زيادة على هذا وسأني في مناقب علي رضي الله عنه أن الخلد العتيق ينفع من القولنج وقد ذكره
 رأيت في المدخل أن رجلاً قال لرسول الله رأيت رقي نسر قها وأدوية تتدوى بها أولاد من قدراته
 تعالى شيا فلي من قدراته قال الأرمذي هذا صحيح وأشار إليه جبريل بقوله لئن صلى الله عليه وسلم
 بسم الله أربك وأنت يشقيل من كل داء يؤذي وأشار أن الرقية من جبريل والشفا من الله
 تعالى وقال أنه أيضاً حصل لبعضهم مرض الحصى فشكوا ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم في النوم فأمره أن
 يأخذ وزن ثلاثة دراهم من عسل النحل وزن درهم ونصف من زيت المرق وأحد عشر بن درهم من
 الشوة وزهر حبة البركة وسأني بيان الزيت المرق ويحاط الجميع بنظر عليه وعند النوم وحصل
 لبعضهم دوخة في رأسه فرأى النبي صلى الله عليه وسلم في المنام فشكا إليه ذلك فقال شذنم القرعة
 والنجيل والقرنفل والسبل والجوز الطيب من كل واحد وزن درهم ونصف من الشوة وزن درهم
 يدق الجميع ويطحن ويعقد بعسل النحل فاذهب استواؤه فاهم عليه قليلاً من الميرون ففعل الرجل
 ذلك فقام الله وحصل لبعضهم مرض الحصى فشكوا ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم في النوم فأمره أن
 يأخذ شيأ من عسل النحل وشيأ من زيت المرق ثم يخلط الجميع ويدهن به ففعله
 فبرأ أبان الله تعالى ثم قال في المدخل والزيت المرق أن يكون زبناً طيباً أنا فطيفت عجمي به كنبني
 وبقول أقدجاء كرسول من أنفك إلى آخر القول أولئك هذا القرآن على جبل إلى آخر السورة وسورة
 الأختلاص والماء وذنوز كزيت المرق ينفع من جميع الأمراض دهنا فإن كان الوجه شديداً
 جالس في الشمس قليلاً ثم يدهن الوجه ويضع عليه المصطكي وشيأ من حبة البركة معوقاً وحصل
 لبعضهم وجع في عينه فشكوا ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم في النوم فأمره أن يأخذ حجراً لا يدهن به
 في النار فإذا سحى أخرجه وأطاف في الزيت المرق ثم يسحقه ويكحل به ثلاثة أيام ففعله فبرأ وشكوا بعضهم
 ضعف المعدة لئن صلى الله عليه وسلم فأمره أن يأخذ كل يوم على الزبق وزن درهم من الورد الذي يكون
 ملتوا بالمصطكي بعد دهنها ويحبه فيه سبع حبات من الشوة فيفعل ذلك سبعة أيام ففعله فبرأ وقد تقدم

من السنة الحق على دعاء
 الأوقات وقال السالكين
 ديتار لقد استعيت من الله
 تعالى من نعمته أن تداني
 الخلاه فوددت لو أن الله
 تعالى جعل رزقي في حصاة
 أمضتها حتى أتى الله
 وكان بعضهم يصلي خارج
 المسجد قبل أن يدخل
 المسجد قال أئبي
 الله أن أدخل بيته وقد
 عصيته (وسكن) أن بعض
 المشايخ كان يفضل واحداً
 من أصحابه ويخصه بأقبله
 فينظر أصحابه إلى ذلك فيوقع
 في نفوسهم شيء فإراد الشيخ
 أن يبين لهم رتبته فأعطى
 كل واحد منهم طائر وأمره
 أن يذبحه في مكان لا يراه
 فيه أحد ففعل كل واحد
 منهم وذبح طائر وأتى ذلك
 القسير بطائر فغير مذبح
 وقال يا سيدي أمرتني أن
 أذبحه في مكان لا يراه
 أحد وأنا ذبحت فأنه يراي
 فعلوا أن القسير الغالب
 عليه مراقبة أنه تعالى
 (وكان) من أهل عبادة الله
 يقوم الليل مع خاله جبريل
 سوارفاً وسأني يقول الله
 مني الله فأطرق أن الله شاهدني
 وأمره أن يلازم هذا الذكر
 بقوله فإنه أترأعظمافي
 المراقبة وحضور القلب
 وقال الفضل بن خنيس
 علامات الشقاوة القسوة
 في القلب وجود العين وقلة
 الحياء والغلبة في الدنيا

ومولود لا يلقى من الله
 تعالى جعل على الصلابة
 من الملائكة يكتبون
 الأعمال ولا قول من لم
 يصل عقله الى مراقبة
 الله تعالى فينبغي أن يستحي
 من الملائكة قال تعالى
 وان عليكم لحافظين كراما
 يخافونكم ما تفعلون
 وقال تعالى اذ تلقا الملقان
 من الميتين ومن الشهاب
 قدما بلطف من قول الا
 لله رقيب شديد (وقى
 الصبح) يتعاقبون فيكم
 ملائكة بالليل وملائكة
 بالنهار (وروي) أن الذي
 على الميتين يكتب الحسنات
 وهو أمين والذي على
 الشهاب يكتب السيئات فاذا
 عمل العبد حسنة كتبها
 صاحب الميتين واذا عمل
 سيئة يقول صاحب الميتين
 أمهله ست ساعات انعله
 يتوب أو يستغفر فان تاب لم
 يكتب عليه شيء وان لم يتوب
 قاله اكتب ارحم الله
 منة ما أقبل مراقبته منه
 وأقل حياة وأقرب الآفات
 آفات اللسان ولذا ورد
 في القرآن آيات كثيرة
 من القرآن قال تعالى أم
 يجسدون أنا لا نسمع سرهم
 ونجواهم بل يرسل إليهم
 يكتبون وقال تعالى وأسرار
 قولكم وأجروا به انهم
 بذات الصدور قال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم من
 من رقا الله ثم انسين وبخ

في باب الأمانة ما قام لا بأس من إسماعيل الذي صلى الله عليه وسلم ثم رأت ملكة منهن من نور وجهه
 نار وهو ينادي اللهم من الجب بين النجم والشارب ألبس من قلوب عبائك المومنين فقلت يا جبريل هذا
 قال هذا ملك يقال له الحبيب وكلامه تعالى يا كفاف السموات وأطراف الأرضين وهو من أجمع الملائكة
 لاهل الأرض من المؤمنين يدعونهم بما قسمهم الى يوم القيامة ثم رأت ملكة أخرى كرمي والدها كلها بين
 ركبته ويدها لوح بخزفيه لا تلتفت عينا ولا شهلا وقال العلي في مكان آخر انه رأى في السماء الزاوية
 قوف جبريل على رأسه وقال له ملك الموت ألا تسلم على محمد بن الرحمن فسيرب العالمين فالتفت الى
 وقال السلام عليك يا محمد انبر فخار أم انغير كله أو اقبل وفي أمثلة فقر عتار طب نسا فقلت أخبرني
 كيف تقبض روح المؤمن فقال اذا كان آخر ساعاته من الدنيا أو أوشا من الآخرة دعيت اليه أعزاني
 ومعهم راحين من الجنة وقص من أعضائه فيصعلونه بين عينيه ويعالجونه روحه بالرفق حتى اذا بلغت
 نفسه الملقوم هبط الله فأسلم عليه ثم أقبض روحه وأخرج بها الى السماء فلا عرج بلامن الملائكة الا
 رحب بهم اودعها حتى ينسب بها الى الله تعالى فيقول سبحانه مرحبا بالنفس الطيبة كانت في الجسد
 الطيب الا فاكتموا العبد كتابا في حليين وينطق بروحه الى الجنة فينظر الى ما أهذا له فيها ثم ترد
 روحه الى جسده فمرى مغسلة ومحنطة وأحسبهم اليه الذي يقول أمر هو بأوبعضهم اليه الذي يقول
 انتظروا به فاذا دخل قبره قالت الأرض مرحبا بك وأهلا بك كنت أحبك وأنت على ظهري فكيف
 اليوم وقد صرت في بطني فستري ما صنع بك ثم تسلمه قبره وما البحر ثم اذا انصرف عنه أهله أتاه منكر
 ونكير فيسأله عن ربه وعن دينه فيقول الله ربى والاسلام ديني ومحمد نبي والقرآن امامي
 فيتم ان انه انتهار أشد أو بردان عليه السؤال فيقول أتريدان أن تقتلاني في ديني ما عرف الا هذا
 فيقولان له صدقت عليه حيث وعلمته وعلمه تبعت ثم يقان له بابا الى النار فاذا انظر اليها بكى
 فيقولان له لا تحزن فثم اليس يدرك ولا قرارك انظر ماذا انصرف الله منك به لك الصالح ثم يعلق عنه
 ذلك الباب وينفتح باب الى الجنة

رمت السلوكا وحقت مساعدا * فجعلت نحوحي النى مسيرى
 خبر البرية أحد الخدم ودمن * نسم الزلال بكفك كغدير
 ذنوبى ملاذى يوم أزل مفرق * فى وحق وكذا الموم تنورى
 مالى سواه فى الورى من لمجا * فهو الذى برى لكل عسير
 هو لى شفيع عند مولى لم يزل * بالجود يحبر قلب كل كسير
 يعفون الذنب العظيم بعلمه * وعلى انتقام الظلم أى قدير
 تائه ما قدمت من محمل به * أروح خاوى فى علوق صور
 لى كفى فطمت كل عظيمة * تائه لا تخطى باله كعفير
 بلى بالبحار ومنه المحسن * برزق بجمل التدبير
 يارب ألقى الشهادة مخلصا * لجواب رسالتك منكر ونكير
 يارب انى جئت اطلب رحمة * أنجو هجان سائر العسير
 متشفعا بجمع خير الورى * من خص بالتعظيم والتوقير
 يارب صل عليه ما أسود لحي * وبذبح نحو الام قبش زهور

وأما الكافر فاذا كان آخر ساعاته من الدنيا أو أوشا من الآخرة دعيت اليه أهواى ومعه شهم من نار
 وكلا ابي من النار ومعهم غصن من أعضان شجرة الزقوم فيصعلونه بين عينيه ويعالجونه روحه باللفظ
 والشد حتى اذا بلغت روحه الملقوم تر كوه وعرجوا عنه فأهبط اليوم انبره بسخط النار ثم أخرج
 بروحه الى السماء فتلقى أبواب السماء وتواليا براها ملك الا عنه فيبقى النسا من قبل الله تعالى

[illegible][illegible]

فيسره قال ايها منظر
فادعهم في وسط الارض
فجاءوا بسبعين خياما من
الفضة مكتوب عليها حسب
الله قتل القرى واداعا لطف
ترحم كاتماها عظمه
وهي ورقه من مكتوب
مسحة الاناة ففسرنا
فسرنا الحسم فقالوا
كيتنا حوان عسنا
وقم بهم الطرب ووقم
على النوم فاتيتم فاذا انا
عند منتهى حاشية وبقال
من كرم الله تعالى انه
يقبل الاناة من القلب
وان لم يوافقه النفس قال
الله تعالى وجاء قلب عشب
ولم يقل نفس منتهى وقال
ان همام رضى الله عنهم
في قول الله تعالى وما جعل
عليكم في الدين من حرج
قال هو ان الله تعالى جعل
التوبة مقبولة بكره منتهى
فتم المولى وتم النصير
وبش العبد عبد هذا
يعود ربه فتم بسننه
ولا يخاف عند مخالفة امره
بش البعد عسنا
وعدي وحي وواقي فماره
لمويله سهو بش العبد
عبد اصغر على الجهالة
وسيع ايامه في البطالة
بش العبد عسنا
مولاه يراه وهو يسار ز
ولا يخشاه وهم المولى مولى
سرك بسر ولا خفي بمره
واطلع على عري مرمولى
يقبل الجسنا ونفقر

لا انب الا كود من الخلايق فلهذا وهب الله تعالى جعل من ولا ملائكة ومن العرش سبعين
خياما من نور وبنه سبحانه تعالى ومن الملائكة الذين هم حول العرش سبعين خياما من نور وسبعين
خياما من طلع وسبعين خياما من دري ومن سبعين خياما من اوق العرش سبعين خياما من نور وسبعين
اخصر وسبعين خياما من الخرس وسبعين خياما من نور وسبعين خياما من نور وسبعين خياما من نور
ان في سنة سبع وثلاثمائة وستم مائة وكل برود وقيان واكر في سنة عشرين مائة وسبعين خياما من نور
العرش عاقلان واكر في الفهش لان العرش لا يركب ويقترب من العرش ولا يحيط به الا حجابا
ان جبريل عليه السلام كان يسمع في دعوة العجوة وكان يقول اني ارى ربنا جليل عظيم لا اله الا الله
يا جبريل فوجبت وارب عليك ان تجعل فاسية محمد صلى الله عليه وسلم في هذه الليلة في ايمان اربه
الجنة وما اعدت فيها لاهته في حجابا آخر في وهو ان الملاك اذا اراد ان يغلق العرش السابقة فقصوا
من علقها فكان مثل محمد صلى الله عليه وسلم كطواد الحمير لانه قد قص من طعامه بقوله الله عليه
وسلم اجوع وما ارا شيئا من كان آدم في الجنة وروح في السقيفة وموسى في الطور وعيسى في
السماء وجبريل عند سدرة المنتهى واهرا فيل هذا الروح المحفوظ والروح العن في الجنة والمقرن
تحت العرش فسقهم محمد صلى الله عليه وسلم بقوله تعالى فكان قاب قوسين او أدنى في حجابا آخر في
أمره يه لاجل المشية واليهود وذلك انهم يقولون ان الله تعالى على العرش معنى الاستقرار والتمكن
فتودى يا محمد في فعل النبي على العرش والآخرى على الكرسي وبينهما ألف عام وقال وهب
العرش مثنى في الكرسي والماء كله في جوف الكرسي وبكى كل يوم سبعين ألف لون من النور لو كان الحق
بالقيام وتقدم في فضل دم البكران الكرسي بكنى كل يوم سبعين ألف لون من النور لو كان الحق
تسجانه على العرش بالماء الذي قاله اليهود لما سجد ان يجلس عليه احد جبريل يتناول تعالى علوا كبيرا
فان قيل قد فسر بعض العلماء المقام المحمود بان الله تعالى يجلس معه على العرش وروى الطبراني ذلك
حديثا فالجواب هذا ان باب المبالغة في الاكرام وهو ان الممكن كقوله تعالى ان الله مع المتقين ان الله مع
الذين اتقوا ان الذين هم من رب اربى في عندك يتتبعوا المرامن هذا كله المكانة لا المكان وقال الجاهد
استوى على العرش كشامن فبر ان صاله فاسل تقدم في كتاب العقائد ما فيه كافي فوالله اعلم بوقفي
المقام المحمود وقال اخذها الشفاعة العامة التي ان لواء الحمد يده الثالث اخرج طائفة من النار
شفاعته صلى الله عليه وسلم قال جابر بن عبد الله رضى الله عنهم ما هذا المقام المحمود ذكرنا في صلاح
الارواح ان له صلى الله عليه وسلم قسم شفاعات الارواح الشفاعة العامة في انزل بين اهل الموقف الثانية
شفاعته في مجاز قوم من دخول النار الثالثة في اخرج قوم من النار اربعة في قوم يدخلون الجنة بغير
حساب الخامسة في زاد درجات قوم في الجنة السادسة في التفتت من عمة في طالب السابعة
فمن زار قبره الثامنة في اخرج الذين من النار التاسعة في اطفال المسلمين اللهم ادخلنا في شفاعة
في حافة قال العلاءي قال النبي صلى الله عليه وسلم يراى عجايب عظيمة فظننت ان كل من في السموات
والارض قد ماتوا لا لم اسمع هناك يعني عند العرش شيئا من اصوات الملائكة وانقطع حتى حصل كل
شيء فلهذا عند ذلك استعياش فدا في جبريل من خلفي يا محمد ان الله تعالى بنى عليك فاسم وطاع
ولا يمولك كلامه سبحانه وتعالى فبدأت بالثناء على الله تعالى وقلت التحيات لله والصلوات والطيبات
فقال الله تعالى السلام عليكم ايها النبي ورحمة الله وبركاته فقلت السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين
فقال جبريل اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله قال في شرح المهذب التحيات لله أي
العظمة لله وقيل الملائكة وقيل البقاء الدائم وقيل السلامة من الآفات لله واغنا قال التحيات بالجمع
لان كل واحد من الملائكة تعجب فقبل ان يقولوا التحيات لله أي الاتفاقات التي تدل على الملائكة وحده وقوله
الصلوات والطيبات قيل الصلوات هي الصلوات الخمس والطيبات هي الاعمال الصالحة وقيل الكلام

[illegible][illegible]

فرحمت التي موسى حفظ خطه على حسابنا ان امكننا ان لا نطبق ذلك في جميع الخصال والاسماء
التخفيف لا يمكن ان يكون في جميع بين موسى وبين بني اسرائيل بل لا يمكن ان يكون في جميع
وليلة لكل صلاة عشرة فذلك خمسون صلاة وفي رواية اخرى في بعض على عبادي لا يبدل القول في
وفي رواية اخرى في بعض على عبادي لا يبدل القول في بعض
وشغف من عبادي

ذكر مشتاق وانى له الذكركي • ولم يصب طمع للوجود صر فاولا نصرا
اخروعة ما فارق الشوق قلبه • ولا واصل السلوان يوما ولا الصبرا
وان رام كتمان الصباية هجرت • عن الوجد والاشواق أحفاته العبري
فقر يوم الوصل من أهل زامة • ولم ينو أهل التبرين هجرا
عمل اذا أقسمت أن ليس مشله • على الأرض حسنا كنت في الغنم البرا
فأقسم بالله العظيم تنقيا • لآمت الذي جاف عينه البشرى
وأنت رسول الله نعم رحمة • التي أمة تلحق بجنته غمرا
لما المرتقى الاعمى الذي عنده حبة • تأخر حبريل وحسبك ذا نفرا
وليام البيت الحرام عسفة • التي السجدة الاقصى بك الله قد امرى
ركبت على ظهر العراق معظما • التي مسدرة لانتهى فافت السدرا
رأيت ككاهن خير بل ماله • شبيهه من آياته الآية العسكري
وحبك منه بالسلام ولم يزل • سواك في هذه الليلة الغمرا
ومن تخفيف الصلاة من الوري • وخمين كانت تلزم العبد والحرا
فما زلت في تخفيفها مسترددا • اليه فابقي الغرض من ذلك العسرا
ونذلك من رأى التكليم وانما • اساقطة فعلا بحسوبة أجرا
وحين دجاليل الضلالة حالكا • طاعت به بدرا وحسنت له الجبرا
طيلك صلاة الله غملا • سلام بهر المسك من نشره عطرا

ان قيل هي في الازل خمس فما الحكمة في كونها خمسين تلك الليلة فالجواب ليعرف شرف النبي صلى الله
عليه وسلم بقوله شرفه في التخفيف من أمتة فمن قبل ما الحكمة في أن موسى هو الذي أشار على النبي
صلى الله عليه وسلم أن يرجع ربه دون ابراهيم على الله عليه وسلم وهو على مقامه قبل ان ابراهيم
مقامه مقام التفويض والتسليم الاثر اما قاله حبريل في الحاجة قال اما اليك فلا قال سل ربك فقال
حسبي من سؤالي عليه يخافني فان قيل مقام ابراهيم في السماء الباقية وموسى في السادسة وجاء في رواية
أن النبي صلى الله عليه وسلم وجد ابراهيم في السادسة وموسى في السابعة فالجواب مقام ابراهيم في
السابعة لكنه نزل للافاقة في السادسة وموسى في السادسة لكن مشى في خدمته الى السابعة قال
الاعلى وغيره قال الله تعالى بعد أن خفت الصلاة من الرسل بما نزل الله من به فقلت آمنت بلك
واؤمنون كل آمن بالله وملائكته وكتبه ورسله لا نفرك في قوله لا يفرك بالياء المشناه من تحت البناء
لله ولقراءة صلاة (وبن أحمد من رسله) كافتت اليهود والنصارى بين موسى وهيسى (وقالوا معننا
واطاعنا غفرنا لنر بنا) أي نطلب غفرنا (واليك النصير) أي اغفر لنا فان مررنا باليوم القيامة
فقال غفرت لك لا تفتن فقال سل تعط فقلت (ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا أو أخطأنا) فقال الله تعالى لك
ذلك سل تعط فقلت (وبن لا تحمل علينا اصرأ كاحمل على الذين من قبلنا) أي لا تحمل قربة بآمتي
بأنه تمل كغيرهم وهم قوم موسى الذين عبدوا الهل • وذلك أن موسى لما أمر قوم بقتل أنفسهم اعتزلوا
لجأهم من ربي ياتي عسرا فاما عبدوا الجبل بأيديهم السيوف ثم قال اصبر والعن العرج رجلا قام من

واحد من بني اسرائيل
الاصحى فاطال امهاله
واشهد أن لا اله الا الله
وحده لا شريك له شهادة
صادقة من حق بين يدي
مقالة وأشهد أن محمدا عبده
ورسوله أرسله بأرضه الدلالة
وشتم به النبوة والرسالة صلى
الله عليه وعلى آله وأصحابه
صلاة الله صلاة محسنة في
دواب الدنيا والآخرة وصلى
سروفا البيان قبل العز
المجد والاطالة (في قول الله
هو رسول الله) وانما الله
يعلم ما في أنفسكم فاعذروه
واعلموا ان الله غفور رحيم
هذا تخفيف عظيم وتعرف
بأمر ذي خطر حجب بان الله
يعلم ما أضمرت في نفسك
وان خفي على الخلائق
فاحذر من سطوة واقامة
عبدته في البطالة بافاعة
الجفائي ان يعش ربك
الشديد خشية يعاش جبار
وأخذه أخذه فارتع أن يسمع
هذا الخوف بك كالحود
العميم فقال تعالى واعلموا
ان الله غفور رحيم رحمة
رحمة في كريم رحمة علم
رؤف رحيم اذا بطش
أدهش حتى لا طاقة واذا
رحم أنفس حتى لا افاقة
قاله قرون أبا بين الجلال
والجلال فهم في دهش عظيم
وأفس ورسال والاعايرين
بين خوف ورجاء وخشية
وحبا (قال بعض العارفين)
ان الله عباد أسكنهم خشية

هو مبعضهم واليهم بالسبب الى السماء وكان قد ارسل الله عليهم مبعوثا حتى لا يعرفوا الدولة فقال
 موسى وهرون باربنا شاهدك شواهدك البينة البينة فكشف الله البينة وسقطت السميرة من
 ايديهم فانكشف الحال من سمعهم انهم قتل فقال ايته تاتى قد غمرت القاتل وقت على القاتل قتل
 هذا يكون قوله تعالى فانكفوا انفسكم اوى استسلوا للقتل ومنهم من حل الآية على ظاهرها فيكون من بعد
 الجبل قتل مبعضهم بعضا هادوا لم يطلب محمد صلى الله عليه وسلم ان تكون توبة امته بغير القتل قال تعالى
 اجعل قلوبهم اذناهم قلوبهم سمع نفعا فقلت (راغب عن اوافقر لثاوار حذرا الآية) فقال لك ذلك ان لم يكن منك
 عشر وون صابرون يفلحوا ما فيهم وانما هذا بثلاث ذوات لان الله تعالى عذب ثلاث امة واحدة بالخسف
 وهو قارون وقومه واحدة بالمسخ وهم قوم داود وواحدة امطر عليهم طارة وهم قوم لوط والعصاة من
 الخسف فقال تعالى لا اخسف اذنا بادن انما بل اخسف بذنوبهم حتى لا تراها الملائكة والمغفرة من
 المسخ فقال تعالى لا اسمع اذن انما بل اسمع ذنوبهم فابل السباب بالحسنات والرحمة عن الطارة
 فقال لا امطر عليهم الطارة بل امطر عليهم الرحمة بعضي قالت عائشة رضي الله عنها يا رسول الله كبرى
 بينك وبين الله كذا قال انتاعشر ألف ثاة كلوا في شأن أمي فاجابني الى ما سألت وقال ابن عباس رضي
 الله عنهما في قوله تعالى فآوى الى جهنم ما أوى قال له يا محمد عهدتاني الخلو فاشقم لملك في الخلو فقبل
 أوى الله تعالى اليه اليهم بطيرون وبصولي فطاعتهم برضائي ومعتصيتهم بقضائي كما كان برضائي اقبله
 وما كان يقضاني أغفره (قائد) قال الشيخ خليفة وهو من اصحاب مشايخ البصرة رضي الله عنهم ان
 النبي صلى الله عليه وسلم في المنام سمع عشرة مرة في ليلة واحدة وعلى هذا الدعاء اللهم ان حسنا من
 عبادك وسألتني من قضائك فخرج اعليت على ما قضيت واهم ذلك ذلك حث ان تطاع الا بالذل أو
 تعصى الا بعلل اللهم ما عصى بك حين عصيت استخفا فاجعل ولا استهاتع بك بل لكن بساقتة سبق
 بها عمل فان توبة البيل والمطير تدليل قال العلا في آخر سورة البقرة الحكمة في هدم كرك لفظه بنا
 في قوله ولطف عن اوافقر لثاوار حذرا ان الله اغيا ما يكون عند العبد والعبد اذا لم يفرح بقرى من
 مقام النداء الى مقام المتابعة وقيل واف عن صفى سكرات الموت وغفر لثا في طلة القبر وارحماني
 احوال القيامة ورايت في تفسيرى ابي حبان المسمى بالبحر المحيط واف عن ثمان الافعال وغفر لثا من
 الاقوال وارحمنا بفعل البران ورايت في البسيط لواء حدى لما سمع النبي صلى الله عليه وسلم هذه الآية
 من ربه بغير واسطة قالت الملائكة يا محمد قد احسن الله الشهاد عليك بقوله آمن الرسول فأسأله بل فعله
 حـ من بل هذه الدعوات المذكورة قال في البحر المحيط سورة البقرة مدنية الا قوله تعالى آمن الرسول
 الآية فانها نزلت على النبي صلى الله عليه وسلم في تلك الحضره قال النبي قال النبي صلى الله عليه وسلم
 في تلك الحضره نارب لكل قادم من سفره تحفة فاستحفة أمي اذ قدموا عليه قال فقسمت كرامتهم ما
 عاشوا ورحتهم اذا ماتوا ورايت فيهم اذ ابعثوا ثم قال يا محمد لكل قادم من سفره مدية فهاهنيهم اذا
 قدموا فقال باحدى يديه هذه فهاهنيهم ابعثوا الطاعين وفى الاخرى ذنوب المقصر فقال الجاهلون عن قصير
 الطاعين بى ربح ذنوب المقصر ينشأ فهاهنيهم وقيل انه قال يارب انت احب الى الطائع والسيء
 ينظر فقولك فقال يا محمد هديني منهم ثمة التوحيد (لطائف) الا ولى يسحب للسافر ان يذهب معه اذا قدم
 على أهله ادى من سافر اليهم لزيارة ملاهية ولو حسيروا وقد مضى ذلك حذرا كرك في شرح المذهب
 (الثانية) قال الاصغر في خصم الرضة والسافر يخلط ازوادهم وان تفاوقوا في الاكل بل هو
 مستحب قال القراني في الدرر الفاخرة ان الله تعالى يخلق بعرا من عمل الرجلين والثلاثة تركبوا جمعوا
 القيامة وذلك من صف العمل فتقوى الاممال ببعضها وبعضا يخلقهم منها بعرا (الثالثة) رايت في
 فتاح الارواح ومفتاح الارباب للعلامه شمس الدين محمد بن المراج الجليل الشافعي رحمه الله ان الشيخ
 أحمد الرفاعي رضي الله عنه قال شرهذه الخلقة تكون هدية للشيخ ارسلان ثم نظر يوما فوجد عمرها

تتعمن غفراني ولا تكلمهم اجمع
 لهم السلطان المصالحه المكارم
 بقلعه رسول الله المأثور بالله
 وآياته والسكنى اذا كركر
 عظيمة الله تعالى قطعت
 ذلومهم وطاشت حقولهم
 وكاب السنتهم فرقا من الله
 عز وجل وهيبه الجلاله
 (قيل) نفس البصري كيف
 تصنع بجبال اقوام صفونا
 حتى تسكاد قلوبنا ان تطير
 فقال والله لا نجالس من
 يقول حتى يركك الامن
 شيعر من ان نجالس من
 يؤمن حتى يركك الخوف
 (أوى الله تعالى) الى داره
 عليه الصلاة والسلام ياد اوى
 ان اخرج ما يكون السيد
 الى اذ استغنى عني وأنا
 أرحم ما كون بعدى اذا
 اوجعني وان اجل ما يكون
 عبدى اذا رجع الى ياد اوى
 قل لشباب بنى اسرائيل
 لم يشفوا انفسهم بغيرى
 وأنا انشأنا اليهم ما هذا
 ياد اوى بل تعلم المدبرون عني
 كيف انتظاري لهم ورقى
 بهم وشوقى الى ترك معاصيهم
 لطاروا شوقا الى ولقطعت
 اوصالهم من مجبى هذه
 ارادنى في المدبرين عني
 فكيف ارادنى في المقبلين
 على يامن غره الاممال
 وجرادها في الغفلة والاهمال
 ونسى ما بين يديه من
 العظام وما بعد المعصين
 من الكرام ارضيت بيسع
 حظك من الله يوفى شؤرك

الحق الذي العز والجلال والعظمة والياء والجلال والهيبة والسلطان والكمال الا ان التقدم بلا
زوال الا يدى الباقي بالانتقال المقدس من النظر والشيء والمثال المتعبر الفوق والاحت
واليمين والشمال الغالب في حكمه ولا تنزع ولا جلال القدير الذي تدور الارزاق والالاجال العبادل
في حكمه بالمرتبة والوزن والاعمال والصغير والكبير والسادة والموال ولوقود منته احد لدى محمد
والا لى سقى بين الغنى والفقر والشرى والمحق على التفضل والاحمال قلوزنك رضى
من حكمه ومعلمه الفعالم والرائى لم يشكر في سائر الاحوال لان الموت رحمة من دار المحاول والاهوال
الى دار السلامة والكرامة والنوال داره شهاه في رضاءها مرسى عطية الظلال دار صقوها بلا
كدر ولا نوم فيها ولا ضهر فرفها هول دار تراجها زعفران وحشاها القلوز والمرجان لا تقبل
فيها ولا قال دار لا تصفها ولا تصب ولا هوى ولا غيرة ولا حب ونباتها من فضة ترهب وجورها
يرفل في جهال انهارها جارية وغارها دابة وقصورها عاجية ونعيمها لم يحصر في مال فهاها
في مروج الصنوبر يهوى وفي رياض العنبر تخبز تروى اشوانا في رائد الياسقوت في قبيل
وافضل من ذا وهذا كنف الخبايا وسيدى الخلال في بلاد لا تفتخر ولا في القامع مضمر
فلنا اسوة بغير معنى وثلث غنائم الا التوفيق والفرع والابى في (الجنة) على يده المثل
واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة تحمى جميع الناس اكد ولا هل ونسنعين
جهاجها على ما تراه من التراب في الجواب عند نسرك (واشهد) ان سيد محمد عبده
ورسوله ارسله بالهدى ونحو النسل على الله فيه وسيد ولدوز لاصل قل الله تعالى
وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل الا نبي في القسرى في قوله من رآني لم يبق في حق الله
سحت الا ان شرفه في الله صلى الله عليه وسلم لا جلالا وسدا وهو ابو بكر المحقق في قوله
هنا فان الله تعالى يده بقوة السكة فقال من كن بعد هذا في شهر قد مات فصلا لكل مقهور
تحت سلطان عا انما يسطر عليه من نور جلالة كاشمى بطورها نذير في جهاش على نور
الكوكب قل القسرى واغافل اذن مات وقتل لانه ما يقتل ايضا السهم الذي كل يوم ضيق
الثاة المجرمة قال الارض بين الله في آيات كثيرة ان هذا الله عيسى يقتل قتل قتل
حيث وقال تعالى والله يعصم من الناس ما عودى كما ان الله يعصم من الناس ما عودى
دينهم مودعون اديهم فذلك كقولهم عثمهم على الله تعالى كونه حيا في يوم كونه
وهذا لما اصحاب في سبيل الله في ما وراءهم وهو الله في ما وراءهم في ما وراءهم
البدن والارواح في ذواتهم كمالهم في ما وراءهم في ما وراءهم في ما وراءهم
ابن عجيبة هرا في حق وجه الذي صلى الله عليه وسلم في ربه في ربه في ربه في ربه
عنه مصعب بن جهم رضى الله عنه في ربه في ربه في ربه في ربه في ربه في ربه في ربه
فقط هو بطله فقلنا وصاح ابليس اعنه الله الاول محمد انقود في الجاهل في الجاهل في الجاهل
انفس ما كثر رضى الله عنه انه قتل محمد في حيا في حيا في حيا في حيا في حيا في حيا في حيا
منهم عثمان بن عفان رضى الله عنه في حيا في حيا في حيا في حيا في حيا في حيا في حيا
وهي وعبد الرحمن بن عوف رضى الله عنه في حيا في حيا في حيا في حيا في حيا في حيا في حيا
العزاز رضى الله عنه في حيا في حيا في حيا في حيا في حيا في حيا في حيا في حيا
ابن ثابت والحرف بن ماسر رضى الله عنه في حيا في حيا في حيا في حيا في حيا في حيا في حيا
تعالى ههنا المزمين في حيا في حيا في حيا في حيا في حيا في حيا في حيا في حيا
بنو بنات قرأه تعالى في حيا في حيا في حيا في حيا في حيا في حيا في حيا في حيا
ولقد ههنا ههنا في حيا في حيا في حيا في حيا في حيا في حيا في حيا في حيا

ما شاء من فضل قسوى
أركته وصرف قسوى
فأعلم انما شهد ان لا اله
الا الله وحده لا شريك له
ابن اذلة وحده لا شريك له
برهانه واشهد ان لا اله الا الله
عبد رسول الله الذي اظهر
بالحق لله وعلا له وأما
به سبيل الهدى فأزاله
الباطل وجمته صلى الله
عليه وهي آله وأصحابه
ما عيسى لم يصر على
البراهين فاعضه حرك
سائر شتى الانتان
هـ كراضة في قوتها
على واتيه هو لى دار
السلام ويهدى مرشاه
لعمرو مستقيم الخط
انما لى في تيمه ليرة
على ان رسل دعوة
الجميع في طين من
الكي بالان والاطاعة
وهو عيسى سكره في
قريب في حيا
نور مروحة في حيا
الحق في حيا
رسم في حيا
الهدى في حيا
تعب في حيا
وحاكم رضى الله عنه
جهم في حيا
ولابن عيسى في حيا
ويزن في حيا
وهو في حيا
مروحة في حيا
لا يرد في حيا
وهو في حيا
اللام اوى في حيا

سبحان ذلك الموت وذلك يقال له اجعل نفسك الموتى كرمي من عزرائيل ونفس على النار
قال السلام عليكم يا أهل بيت النبوة ادخلوا الجنة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا
عزرائيل جاءها الموت ثم انزل في الدعوى فقال ابن تركي بن علي بن خازم كتم في نفسه الدنيا
والملائكة يرونه فيلذوا فاجبريل قد دخل وسلم وقال هذا ملك الموت يستأذن عليك فليس تأذن على
أحد قبلك ثم قال جبريل السلام عليك يا رسول الله هذا آتير موطني من الدنيا وانما كتب حاجتي من
الدنيا انعم جبريل لا ينزل بالوحي الى الدنيا بعد واما يسره فتنزل الى الدنيا كلفة القدر فقال يا جبريل
بشرني قال اواب الجنة قد تمكنت لتقدم روحك قال است من هذا اسأل بشرني يا جبريل قال قد اذنت
الملائكة الا قاتروا روحك قال است من هذا اسأل بشرني من قرأ القرآن بعد من الصوامير مضان
بعدى قال ابشر فان الجنة قد حوت على جميع الامم حتى تدخلها انت وامثلك فقال الان قد طاب الموت
باقين بملك الموت فاعجز وحده الطيبة قوى جبريل ورحمه فقال يا جبريل ولم تنو وجوهك فقال ومن
يستطيع ان ينظر البلاء وانت تعالج سكرات الموت قال في الزهر الفاتح تنزل جبريل منشور الاقواب وقال
لبيك كنت هذا مقدمك وهذا الخبز قد تترتق وأبو اسام قد فتحت والحوار العين قد تترتق أنت برأت
بكرن قبرك تحت العرش لوفى الجنة فاختار صلى الله عليه وسلم المرافقة لامته فلما فاسترده الكريفة
فأحاط الطبيب ولقد أحسن القائل

تذكرت لما فرق الدهر بيننا * فعزبت نفسي بالنبي محمد
وقلت لها يا انبياسيلا * فن لميت في يومه ما في قد

قالت عائشة رضي الله عنها لما ماتت حنثت نفسها طيبها ما حنثت بها أطيب منها ثم وقعت الظلمة
في المدينة حتى لا يرى بعضهم بعضا واختلف حال العصابة في هذه المصيبة فتمسك من أقدمهم
من أم حسان سانه الى فراخ العزاصعي تمسكهم ومنهم من أضحى كآثر يرض حتى ماتت أبو بكر
الصديق رضي الله عنه فأتى بعبه الناس بالخلافة وذلك بتوفيق الله تعالى وأول من يابعه جبريل
الخطاب رضي الله عنه ورايت في بعض كتب الرافضة لعنة الله تعالى عليهم قال رجل منهم لعلي بن أبي
طالب رضي الله عنه يا أبا الحسن كيف سبقت أبو بكر بالخلافة فقال لا في اشتغلت بجهيز رسول الله صلى
الله عليه وسلم ودقته ثم قال أنت حشرت مبايعته أبي بكر قال نعم قال من يابعه أولافا شيخه عكازا خضر
فقال ذلك أبلس أخبرني النبي صلى الله عليه وسلم ان أول من يبائع أبا بكر رضي الله عنه أبلس لعنه
الله قال مؤلفه رحمه الله وكنت غنيا به ذلك هذه القبايح لكن أردت لحسم اللعنة من قلبه من صادق
لائمهم كما هو في رسول الله صلى الله عليه وسلم بل كذبوا على الله عز وجل حيث قالوا في قوله تعالى ان الله
اصطفى آدم ونوحا وآل ابراهيم وآل عمران على العالمين ان اسم أبي طالب عمران وآله على وأولاده هم
باطل باجتماع المسلمين واجماع النصارى فالنصارى والمسلمين والنصارى متفقون على أن عمران بن ماثان وهو
والدمري ثم عيسى عليه السلام ومنهم من يسمون عمران بن مهران بن مهران بن مهران بن مهران بن مهران
عليه السلام أنفوا عنه ثمانية سنين وتقدم اسم أبي طالب في المولد كذا القرطبي في آل عمران ان الرافضة
انقسمت اثني عشرة فرقة شكل فرقة في السيرة في أراد أن يرى قبايح هذه الفرقة فيلنظر في تفسير
القرطبي في قوله تعالى واتهموا جبريل الله جبريلا لا تفروا ثم لما بايع الناس أبا بكر رضي الله عنه أخذوا
في تجهيز النبي صلى الله عليه وسلم الى قبره الشريف الذي هو أفضل من العرش والكرسي ففسله على
رضي الله عنه بالمال البارد في شربه ومعه انعباس ومعه ولده الفضل وأسامة بن زيد يصب الماء ثم كفوه
في ثلاثة اقواب يصب تحت السقف وحوله ستر ولم يخرج منه شيء كالأموث فقال علي رضي الله عنه
ما أطيب حياة موتا يا رسول الله ثم دخل الناس وصاوا عليه فادى بغير امام ثم بعدهم النسا ثم الصبيان
وقيل أول من صلى عليه مره هزبل في الملائكة ثم الانبياء ثم لحد أبي طحفة في ليلة الاربعاء في الموضع

التي فقال تعالى فان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا طاعة اقرعي عادي السلام واخبري
 انه ياتي يوم القيامة امام علي اعظم اقرعي التي صلى الله عليه وسلم فقالت طاعة رضى الله عنها
 ما اذاني من غير ربه اخذت لاني لم اشمعدي الزمان نحو الي
 سبب علي مصاب لو انما جئت علي الايام صرن لئالي
 (خاتمة) رأيت في لفظ المناهج لابن الجوزي في الباب الثالث من ردي ذكر الطبيب ان الغالب من مصل
 وهنر وكافور يخط الجيسع دهن الان واليوقر وقدها يسكن الصداع البارودي في لفظه للماغ البارو
 وشيم المسليوا العشر تقدم اول الكتاب وشيم الصندل ينفع من الصداع الحار ويقوي اليكيدو العفة
 الحار تنع اذا غلي عليه من خارج وتقدم ان دهن الحواشب قبل الرأس باي دهن كان وهو رور المسبط
 علي ما قبل الرأس أو العدة امان من الصداع يزيد بالعين قل في لفظ المناهج في الباب الثاني من ردي
 ذكر الياس من ليس خفه بالعين ورزقه البصري آمن من رجس الطحال واقه علي

في باب مناقب اهل البيت رضي الله عنهم

في الاولى خديجة بنت خويلد رضي الله عنها هي كانت تدعي في الجاهلية بالهاجرة وكانت اتم قرش
 مالا واعظمه شرفا وكانت تساهو الرجال في مالها وتضاربهم بشي معلوم منه قال في المناهج القراض
 والمضاربة ان دفع اليهم درهم اوردناهم ليخبروا راجع مشترك فلما بلغ خديجة رضى الله عنها حديث
 رسول الله صلى الله عليه وسلم وصدة وعظم امانته وكرم اخلاقه بعث اليه ان يخرج في مالها الى الشام
 ويعطيه افضل ما تعطي غيره مع غلام لها يقال له مسرة تقبل منها وتخرج في مالها حتى قدم الشام الى
 مدينة بصرى من ارض حوران وكان قد خرج معهم الى طالب الى مصرى ايضا له اثنا عشرة سنة في
 رحلة الصيف وكانت قرش يتاجر في الشتاء الى اليمن وفي الصيف الى الشام فكان ذلك لا يلقى عليهم
 ولا يلقى قرش اذ لا يفهم رحلة الشتاء والصيف وتركهم العبادة ثم ان الله تعالى يسر لهم الارزاق في البحر
 على الابل وغيرها في البحر بالركب وامرهم بالعبادة فلما دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم بصرى
 مع غلام خديجة نزل تحت شجرة قريظة من صومعة راهب فقال له بصرى ارضى الله عنه وقيل غير واعرآه
 بصرى افي السكرة الاولى فقال الراهب من هذا قال غلامهم قرش قال ما ينزل تحت هذه الشجرة الا نبي
 فلما رجع صلى الله عليه وسلم الى مكة باع خديجة ما جاء به رسول الله صلى الله عليه وسلم من التجارة
 بربح كثير وحدها مسرة يقول الراهب وقال مسرة كان اذا شدد الحر نزل عليه مسكن يظللان عليه
 من الشمس وهو على بصرى فوسلت اليه وعرضت نفسها عليه ثم ارسلت اليه شيئا ليس له الى انما احتج
 برغب فخيرت ورجع بها فذكر للرسول الله صلى الله عليه وسلم لاهما ما تخرج جزوا او طابا وروى
 الحرم الى خويلد بن أسد بن عبد العزى بن قصى بن كلاب فخطب ابو طالب وقال الحمد لله الذي جعلنا من
 ذرية ابراهيم وزرع اسمعيل وجعل لنا نبيا نتجو به وما آمنوا بجهنم واسمعه والحكماء على
 الناس ثم ان ابن اخي هذا محمد ابو نزل رجل الراجح فان كان في المال فلاقان المال ظل زائل وامر
 خائل وقد خطب خديجة وثمان الصدق ما عاجله وآله هذا وهو والله بعد ذلك انه غطيم فزوجه ابوها
 خويلد وهي بنت اربعين سنة وهران خمس وعشرين سنة واصله عشرين بكرة وتخري في لهما نورا
 اوجز ورن ورايت في كتاب شرف المصطفى ان اباطال قال بمحمد انت نبى فقير وهما خديجة تستأجر
 الاجراء فويل لثان ان اذهب اليك الالهة لعلنا نستأجره فتنال خبر اقال نعم فقبله اليها فقالت نعم اجعل
 ليكل احد مناقة واحدا ثم لما تفتن فخرج مع غلامها مسرة وقالت لا تعص محمد امرا فلما تزوا بقرب
 بصرى قال من انت قالت انا مسرة غلام خديجة فدنا من محمد وقبل رأسه وقال آمنت بك فقال يا محمد ارب
 منك العلامات كلها الواحدة كما كشف لي عن كنفك فكشف له فرأى خاتم النبوة وتقدم بيانه في المولد

فهم الله تعالى فاستمعوا
 خدمهم وهم الذين عاصوا
 كفار انتم علم بالايمان
 او قروا عدة حياتهم
 وانهم كوا في العصبان ثم
 تاب الله عليهم عند التوبة
 فليزاول حال التوبة
 والاحسان كخبره فروعون
 وكذا ثلاثين الفما على
 ما يقال آمنوا بالله وقتلوا
 يومهم ذلك قد خلوا الجنة
 كانوا اول المهاجرين
 وعزة فروعون ان الله
 الغالبون ثم بعد ساهة
 حلقوا والى فطرا كانوا
 بطالبون الحزب من فروعون
 وبقولون ان لنا لاجرا ان
 كتابنا العالمين ثم بعد
 ساهة قالوا ان نؤثر على
 ما جاءنا من النبى والنبى
 فطرا فاقض ما انت فاض
 الى قوله خير ابنى والجب
 ان الله تعالى انطق فروعون
 بما كان في امة الشرى
 وهو قوله نعم وانكم ان
 القرين كانوا مقربين
 عند رب العالمين قال الله
 تعالى انما التوبة على الله
 الذين يعملون السوء بجهالة
 ثم يتوبون من قريب كل
 من عمل سوءا فعلمه الا
 بجهالة وغفلة وقلة تعظم
 لامر الله تعالى وان كان
 عالما قبل من تاب قبل ان
 يحضره المسبوبة وبعان
 الملائكة وهو عرقه قد تاب
 من قريب فان التوبة
 البعيدة توبة من فوط حتى

من ملك الموت يضار في
 حيز الآخرة وهم الذين قال
 الله تعالى فيهم ولست
 التوبة تدينهم بمسجلون
 السيات حتى اذا حضر
 احدكم الموت قال اني كنت
 الاكابر من ذلك الذين
 يتوبون في الآخرة ويعترفون
 في ذلك لعل الله
 تعالى ولا الذين يتوبون وهم
 كما رأيت لا تقبل توبتهم
 في الآخرة وقال تعالى وقالوا
 آمننا وانا لم نعلم المتناوش
 من مكان بعيدا وكيف
 فهم سبيل الى التوبة
 وتاويلها وقد بعد عليهم
 مكانهم انما اشاققتل في
 الدنيا وقال تعالى فاعترفوا
 بذنوبهم فسحقا لأصحاب
 السعير (القصم الثالث)
 قوم خلقهم الله تعالى لا
 نعمة له ولا خلة وهم
 الكفار الذين عوتقوا على
 الكفر في الدنيا حر موتا في
 الدنيا نعم الايمان وفي
 الآخرة مخلدون في العذاب
 وهما (القصم الرابع)
 قوم خلقهم الله تعالى
 لخدمته دون حشته وهم
 الذين كانوا عاملين بطاعة
 الله تعالى ثم مكر بهم
 فطردوا عن بابهم واما في
 الكفر بالله نبال
 الله تعالى العاقبة عنه
 وكرمه فانه يخلق ما يشاء
 بغير كلفة ولا تعب ويختار
 ما يشاء بغير زلفه ولا سبب
 (قوم) اذ لم يشرعوا

فقله وقال الله تعالى ان الله لا يهدي القوم الظالمين
 فاقامهم الله في الدنيا في الآخرة ان الله لا يهدي القوم الظالمين
 رآني في الساعة الاولى مع هذه التي طالبني في حبي ومصر في حبي
 وبشرها بالرجح الكثير وكانت خديجة رضي الله عنها جعلها خلفها في سطح دارها فأتت بها محمد بن
 الله عليه وسلم على بعير من عينة ملكها شهر صبية وعينها كالكحل والقامة على رأسه فقامت على
 بابها وبنت اليه فاذا هي محمد بن الله عليه وسلم فاشهرها بالرجح فقالت ارجع اليه من ربي فقلت له
 واما ارايت تأكد انه محمد بن الله عليه وسلم فلما اتفقته امتلا قلبها افرح فلما قدم مسرة فسأله من
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اخبرني بجيرا اراه ان الله في هذه الامة فقال يا محمد اذهب الى
 عبد أبي طالب فقل له غل علينا فظن أبو طالب انه يريد ان يهدى له فذهب الى
 ان المسلمين ان اذ ثبب الخبر مختار انا ما لم أسمع به فظنهم فوثر ويحبه وسائرهم فانه القولية
 والقلبية وعليه نافذة صحيحة ورأيت في عتائق الخائفين ان التي صلى الله عليه وسلم المات وج خديجة
 كتر كلام الحساد في باغ الوان محمد افسر وقد تزوج باغى النساء فكيف رزيت خديجة بغير فلما
 بلغها ذلك اخذتها الغيرة على محمد صلى الله عليه وسلم ان يعبر بالفرقة وتوسا لهم الجرم واشهدتهم ان
 جميع ما قلته كمد صلى الله عليه وسلم فان رضى بقري فذلك من كرم الله تعالى فذهب الناس منها وانقلب
 اقول فقالوا ان محمد امسى من اخي اهل مكة وخديجة امست من اهل مكة ما عجبنا ذلك فقال لهم
 اكثري خديجة بخام جبريل وقال ان الله يقرئك السلام ويقول لك مكانها ما هي فانتظر التي صلى الله
 عليه وسلم السكافا فلما كان ليلة المهراج ودخل الجنة ودفعه فصرامد البصر فيه ما لا عين رأت ولا
 اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر فقال جبريل بن هذا قال خديجة فقال هل شأها لقد احسن الله
 مكانها (مسئلة) تعلق المجهول باطل قال الحب الطيرى قال الزهرى وقناة اول من آمن من النساء
 خديجة رضى الله عنها بعث النبي صلى الله عليه وسلم يوم الاثنين من شهر رمضان فامتت به خديجة في
 ذلك اليوم وكان النبي صلى الله عليه وسلم يتعبد في غار حرا في شهر رمضان فاذا مضى رمضان رجع الى
 اهل مكة فطاف بالبعثة سبع اقبل ان يدخل الى خديجة فلما كانت السنة التي ارسله الله تعالى فيها
 وهو في غار حرا امثل عليه جبريل من عند رب العالمين وفي الدار التي في خصائص الصادق الامين نزل
 عليه امر اقبل ثلاث سنين بكلمة الوحي ثم نزل جبريل بالوحي اليه والوحي الى اقسام سبعة قسم في النوم
 وقسم في اليقظة كافي ليلة الايام وقسم ينزل به امر اقبل وقسم ينزل به جبريل وقسم باقية مثل ماصلة
 الجبر من قسم ينزل في ربه والكلام نقما وقسم بكلمة الله من وراء حجاب ورأيت في قوله تعالى وما كان
 لنبينا ان ينكح الله الاحياء وهو داود عليه السلام اومس وراه حجاب وهو موسى او يرسل رسولا وهو
 جبريل الى محمد صلى الله عليه وسلم فلما جاء جبريل قالت الاحبار السلام عليك يا رسول الله وفي
 رواية اخرى حتى اذا كنت في وسط الجبل سمعت صوتا من السماء يا محمد ائت رسول الله وانا جبريل
 فرفعت رأسي فاذا جبريل في صورته في أفق السماء فلا انظر في ناحية منه الا رأته نمازت واقفا
 لا اتقدم ولا اتأخر حتى بعثت خديجة رسلا في طيبي ثم انصرف حتى وانصرفت منه الى اهل بيتي فقالت
 خديجة يا أبا القاسم أين كنت فوالله لقد بعثت رسلا في طلبك فحدثتها بالذي رأيت فقالت ابشر واثبت
 فوالله انفس خديجة بيده اني لارجو ان تكون نبي هذه الامة وفي رواية اخرى ان الله طمس عن
 تخديجني بصاحبك اذا قال نعم فلما جبريل فقال يا خديجة هذا جبريل قال نعم فاحسنت على تخدي
 الايسر ففعل فقالت هل تراه قال نعم فلو انته الى الاعين ثم قالت هل تراه قال نعم فاحسنت على تخدي
 هل تراه قال نعم فلو انته الى الاعين ثم قالت هل تراه قال نعم فاحسنت على تخدي

وسلم قال يا عمر بن الخطاب كنت أظن أن الله قد خلقني من نور
 تعالى يا عمر بن الخطاب لا تقول فإن الشدة في والخرج مني (قائمة) ولدت عاتقة بعد ذلك وما رجع
 ستمين وماتت في خلافة معاوية بنسفة ثمان وعشرين من بني سب وعشرين سنة وولدت بالبحرين وماتت
 عليها أمام أبو هريرة رضي الله عنه قال النوري رحمه الله روت ألف حديث ومائتين وعشرة أحاديث
 في الثمانين المأثورات المؤمنة خمسة بن عمر رضي الله عنهم أجمعين تزوجها التي صلى الله عليه وسلم ستة ثلاثين
 البصرة وأصدقها أربعمائة درهم قال الحب الطبري خطيبا عثمان فرده عمر فبلغ ذلك الذي صلى الله عليه
 وسلم فقال يا عمر ألا أذكرك على شين خير لك من عثمان وأذل عثمان على شين خير له منك قال نعم يا عمر
 تزوجني ابتكرا وزوج عثمان ابنتي ثم قال ويكن أن عمر عرض على عثمان قبل ذلك فلم يجبه لأنه جمع
 الذي صلى الله عليه وسلم يكره أن تزوجهم منه ثم كره أن خطبها عثمان بعد ذلك فرده عمر فبلغ الذي صلى الله عليه
 وسلم وبها عمر إذا كرا له الحال الأولى أشد تأله فقال له التي صلى الله عليه وسلم هذه الفتاة خير له
 والذين والمهر يعني واحد في البخاري أن عمر رضي الله عنه عرض حفصة على عثمان فرده ثم على أبي
 بكر فسكت ثم خطبها التي صلى الله عليه وسلم فخطبها أبو بكر عن سكره لعمر بأن التي صلى الله عليه
 وسلم ذكروا لم يكن أفضى من التي صلى الله عليه وسلم قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه أراد التي صلى
 الله عليه وسلم أن يطلق حفصة فقال جبريل لا تطلقها فنهاه وأما قوامه وهي زوجتك في الجنة قال حفصة
 ابن عمر رضي الله عنهما طلق التي صلى الله عليه وسلم حفصة فخطبها عمر على رأسه التراب وقال يا أبا الله
 بعمر وابنته بعد اليوم منزل جبريل من الفد على التي صلى الله عليه وسلم وقال ابن الله يا عمر أن تراجع
 حفصة بنت عمر رحمة (ملاحظة) تختص الرحمة بطلوع وطو وتول في الدبر بالأعوص لم يستوف عدد
 طلاقا باقية في العدة محل الحبل لامة تؤلف طلقها بعوض أو استوفى عدد طلقها أو انقضت عدتها
 فلا بد من عقد جديد شرطه أن تطلقها ثلاثا فلا بد من أن تزوج غيره ولا بد من الوطء ولو بتبشير الحشفة
 أو قودها عن غير ما يمكن جماعه وقال السعيد ابن أنس وابن جبريل يكفي العقد فقط قال ابن العلاء وحكا
 النوري عن ابن أبي شيبة يقطع والمسيب وأبو حزن صحابي أن أسما لم تفتح مكة وكان سبعة عداقة التايهين
 مائة سنة ثلاث وتسعين وسبعين حيرة فله الحجاج فلما سقط رأسه من جسده قال لا اله الا الله وذلك
 سنة أربع وتسعين قال مؤلفه رحمه الله ما أحسن قول السعيد لوروافه فذهب من المذهب الأربعة
 وبكفي قوله في الرحمة راجعت زوجتي أو امرأتى أو راجعت أبا أو راجعت أم أو راجعت أبا أو راجعت أم أو راجعت أبا أو راجعت أم
 ولا يكفي الوطء فقط عند الثاني وفي أبي عدة الطلاق الرجعي النكاح والنفقة والفطرية من مات من ماله أو من
 الآخر وتجاوز رحمة الحرم بجميع أو غيره كتحيز رحمة الامة على الحرمة ولو طلق نساء الأبرار جميعا
 فحوال بعد مضي مكان انقضاء العدة قد أخبرني بانه بعد تصحك فأنكرن فله أن يتزوج أربعا
 سواء ولا يكون قرينة عقب ولا في اسقاط أرهن ونفقتن فإذ مات ورث عثمان زوجات على القول الجديد
 قاله ابن الله صاد في توفيق الأحكام قال النوري رضي الله عنه ولدت حفصة وتربى ببيت في البيت
 قبل مبعث النبي صلى الله عليه وسلم بخمس سنين روت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ستين حديثا
 قال الحب الطبري ماتت حفصة رضي الله عنها سنة إحدى وأربعين وفي جميع الاحباب وصفة واحدة
 سنة خمس وأربعين والله أعلم

وسلم قال يا عمر بن الخطاب كنت أظن أن الله قد خلقني من نور
 تعالى يا عمر بن الخطاب لا تقول فإن الشدة في والخرج مني (قائمة) ولدت عاتقة بعد ذلك وما رجع
 ستمين وماتت في خلافة معاوية بنسفة ثمان وعشرين من بني سب وعشرين سنة وولدت بالبحرين وماتت
 عليها أمام أبو هريرة رضي الله عنه قال النوري رحمه الله روت ألف حديث ومائتين وعشرة أحاديث
 في الثمانين المأثورات المؤمنة خمسة بن عمر رضي الله عنهم أجمعين تزوجها التي صلى الله عليه وسلم ستة ثلاثين
 البصرة وأصدقها أربعمائة درهم قال الحب الطبري خطيبا عثمان فرده عمر فبلغ ذلك الذي صلى الله عليه
 وسلم فقال يا عمر ألا أذكرك على شين خير لك من عثمان وأذل عثمان على شين خير له منك قال نعم يا عمر
 تزوجني ابتكرا وزوج عثمان ابنتي ثم قال ويكن أن عمر عرض على عثمان قبل ذلك فلم يجبه لأنه جمع
 الذي صلى الله عليه وسلم يكره أن تزوجهم منه ثم كره أن خطبها عثمان بعد ذلك فرده عمر فبلغ الذي صلى الله عليه
 وسلم وبها عمر إذا كرا له الحال الأولى أشد تأله فقال له التي صلى الله عليه وسلم هذه الفتاة خير له
 والذين والمهر يعني واحد في البخاري أن عمر رضي الله عنه عرض حفصة على عثمان فرده ثم على أبي
 بكر فسكت ثم خطبها التي صلى الله عليه وسلم فخطبها أبو بكر عن سكره لعمر بأن التي صلى الله عليه
 وسلم ذكروا لم يكن أفضى من التي صلى الله عليه وسلم قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه أراد التي صلى
 الله عليه وسلم أن يطلق حفصة فقال جبريل لا تطلقها فنهاه وأما قوامه وهي زوجتك في الجنة قال حفصة
 ابن عمر رضي الله عنهما طلق التي صلى الله عليه وسلم حفصة فخطبها عمر على رأسه التراب وقال يا أبا الله
 بعمر وابنته بعد اليوم منزل جبريل من الفد على التي صلى الله عليه وسلم وقال ابن الله يا عمر أن تراجع
 حفصة بنت عمر رحمة (ملاحظة) تختص الرحمة بطلوع وطو وتول في الدبر بالأعوص لم يستوف عدد
 طلاقا باقية في العدة محل الحبل لامة تؤلف طلقها بعوض أو استوفى عدد طلقها أو انقضت عدتها
 فلا بد من عقد جديد شرطه أن تطلقها ثلاثا فلا بد من أن تزوج غيره ولا بد من الوطء ولو بتبشير الحشفة
 أو قودها عن غير ما يمكن جماعه وقال السعيد ابن أنس وابن جبريل يكفي العقد فقط قال ابن العلاء وحكا
 النوري عن ابن أبي شيبة يقطع والمسيب وأبو حزن صحابي أن أسما لم تفتح مكة وكان سبعة عداقة التايهين
 مائة سنة ثلاث وتسعين وسبعين حيرة فله الحجاج فلما سقط رأسه من جسده قال لا اله الا الله وذلك
 سنة أربع وتسعين قال مؤلفه رحمه الله ما أحسن قول السعيد لوروافه فذهب من المذهب الأربعة
 وبكفي قوله في الرحمة راجعت زوجتي أو امرأتى أو راجعت أبا أو راجعت أم أو راجعت أبا أو راجعت أم أو راجعت أبا أو راجعت أم
 ولا يكفي الوطء فقط عند الثاني وفي أبي عدة الطلاق الرجعي النكاح والنفقة والفطرية من مات من ماله أو من
 الآخر وتجاوز رحمة الحرم بجميع أو غيره كتحيز رحمة الامة على الحرمة ولو طلق نساء الأبرار جميعا
 فحوال بعد مضي مكان انقضاء العدة قد أخبرني بانه بعد تصحك فأنكرن فله أن يتزوج أربعا
 سواء ولا يكون قرينة عقب ولا في اسقاط أرهن ونفقتن فإذ مات ورث عثمان زوجات على القول الجديد
 قاله ابن الله صاد في توفيق الأحكام قال النوري رضي الله عنه ولدت حفصة وتربى ببيت في البيت
 قبل مبعث النبي صلى الله عليه وسلم بخمس سنين روت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ستين حديثا
 قال الحب الطبري ماتت حفصة رضي الله عنها سنة إحدى وأربعين وفي جميع الاحباب وصفة واحدة
 سنة خمس وأربعين والله أعلم

(شعر)

من كان ذاملاً كثيراً ولم
 ينفع ذلك المومن اعصر
 وكل من كان قنوعا وان
 كان مقلدا فهو المكثر
 القفر في النفس وفي الغنى
 وفي غنى النفس الغنى
 الاكبر
 هل سمعت ان قفرا ادعى
 الربوبية ام اهل بالقسم ان
 قفرا تازع الالهة وكرم
 جبار تفرعن وما في معرف
 تجبر وبغى (شعر)
 من شرف القفر من فضله
 على الغنى باصاح لو تفر
 انك تهمي كتنال الغنى
 ولست تعي الله كتنال فقر
 والقفر عام وخاص فالعام
 الحاجه الى الله تعالى وهذا
 وف كل مخلوق مومن
 وكفروه ومعنى قوله تعالى
 يا ايها الناس انتم افقره
 الى الله والله هو الغني الحميد
 والافاض وصف اولياء الله
 تعالى واحبابه وهو مخلو الله
 من الدنيا وشاءوا الغاب من
 الدنيا على ما شئت الاله
 تعالى وشوق الى الله تعالى
 وانساب الفراع وانخلوق
 الله تعالى (ابن عربي) الله تعالى
 اى ادعاءه الصلاه والسلام
 اى ادعاءه اهل الارض الى
 حبس لمن احبني وجلست
 لمن جالستني وموت من
 اوس بكرى وصاحب من
 صاحبني وشجار من اختارني
 ومطمع لمن اضاغني ما
 احبني عبد اعلم ذلك يقينا

الى جابر بن ابي سفيان فقال فرقت بين هذه المشككة وزوجها وولدها فقالوا انك في رسول الله قدوم الى سلمة
 على ولى في وجهه في جبري ثم حجت وما من أحد الا الله تعالى فلقيني عند من سلطه عند التمسيم
 يعرف الآن عجيدها فاشبه فقال الى أين يا بنت أبي أمية قلت الى زوجي بالمدينة فاخرجني خطام بعيري فتوجهنا
 والله ما رأيت رجلا أكرم منه كل اذ ادخل المنزل انا في غير ستائر واذ افرزت عن البعير أخذوا واستناروا
 واذا اوردت الى كروب انا معه واستأخر فلما رسلنا المدينة قال ادخلي على بركة الله ثم رجع الى مكة فأتت
 قال ابوسلفة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لاصحاب احمسية فيسبحوا جميعا عند ذلك ويقول اللهم
 هتلك احمسية فصيرني هذا اللهم اخلفني فيما اخبرتمني الا اعطاه الله تعالى خيرا منها فلما ماتت ابوسلفة
 من جرح احمية يوم افض عليه بعد شهر سنة اربع في جمادى الآخرة فقلت ما قلته رسول الله صلى الله عليه وسلم
 عليه وسلم فلما انقضت عدتي في شوال خطبني ابو بكر وعمر رضي الله عنهما فأتت ثم خطبني رسول الله صلى الله عليه وسلم
 صلى الله عليه وسلم فقلت مرحبا برسول الله صلى الله عليه وسلم في رواية خطبني بنفسه فقلت يا بني الله اني
 فكنت في نسائه كالا حبيبة لا أحد ما يجدون من الفيرة وفي رواية خطبني بنفسه فقلت يا بني الله اني
 شديدا الغيرة ولي عيال وقد كبر سنك فقال وانا كبر سنك وعيال الله وأما الغيرة وسوف يذهب الله
 هذا قالت واخذ النبي صلى الله عليه وسلم الحسن والحسين وفاطمة وقال رحمته الله عليكم اهل البيت
 انه حميد حميد فكيف تقول ما يبكيك فقلت خصصتموه تركتني فقال انك وبنيك من اهل البيت أي لانها
 بنت هتمها تنكح وتقدم أن أسلمة ابن هتمه ايضا أميرة بنت عبد المطلب وفي رواية خطاهم بقصد
 وقال اللهم البعل لا اله الا انت ارفعنا وأنا يا رسول الله قالوا انت وقد دم في باب الصدقة أن أسلمة اسم
 هتمه الله وهو واخوه الرحلان المدكوران في الكهف والصافات ويؤاخذ في باب الصدقة ماتت أم سلمة
 رضي الله عنها سنة ستين في خلافة يزيد بن معاوية قال في الدر الثمين في خصائص الصادق الامين
 ان أم سلمة بنت هتمه كانت حبيبة لثلاثة من بني ربيعة وهو مخالف الاول

في الخامسة أم المؤمنين أم حبيبة رضي الله عنها في امها هتمه أخت معاوية رضي الله عنها أم أبو هتمه
 سهيلان رضي الله تعالى عنهم واهلهم حضرن حرب بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف وهي عمه عثمان بن
 عفان رضي الله عنه قاله في الدر الثمين يقال مؤلفه رحمه الله وهو شعر مستقيم فن عفا بن أبي العاص
 ابن أمية فكيف تكون هتمه كانت قبل النبي صلى الله عليه وسلم عند عبيد الله بن جهم فلما أسلم هاجر الى
 الحبشة قالت أم حبيبة فرايت في المنام كان زوجي في أعقب صورة فلما أصبح قال يا أم حبيبة اني نظرت في
 الدرن فلم أجدنا خيرا من النصرانية وكنت قد دنت فاستخمدت دخلت في دين محمد فقد رجعت الى النصرانية
 فقلت والله ما هي خيرة وأخبرته بالذي افرأق على في النصر وما كان رايت في المنام قال يقول يا أم
 المؤمنين فاولتم يا رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما انقضت الهدية في رسول النجاشي وهي جارية
 يقال لها البرهة فقالت ان الملك يقول ان النبي صلى الله عليه وسلم كتب الى أن أزوجه فقلت لها شريك
 الله بكل خير فقلت ويقول الملك لك وعلى من يزوجه فخطبتهما فخطاني وسواري وركلت خالدين سعيد
 فلما كان الليل أرسل النجاشي الى من عنده من المسلمين فخطب وقال الحمد لله الملك القدوس
 السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار وشهدان لاله الا الله وان محمد ابيه ورسوله أرسله بالهدى
 ودن الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون أما بعد فقد أجيبت الى ما دعا اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم
 عليه وسلم وزوجته أم حبيبة وقد أصدقتا بعهدة دنثار ثم لم يلبثا ان تفرقا في القوم في كتاب
 عمر في المصطفى أن وكيله صلى الله عليه وسلم هجر من أمية الضمري وفي الدر الثمين في تشاهر رسول الله
 النجاشي والوكيل الاول وقيل عثمان بن عفان وكان أبوها كظرا وقد دم في باب الذي قالت له
 حبيبة فلما وصل الصدوق الى أرسلت الى الجارية التي بشرتني تخمين مقلات القود الهجيمه وقالت قد
 اتبعته دين محمد صلى الله عليه وسلم في قرية منى السلام وقولته اني على دينه ثم انما النجاشي نسائه

من قبله الامانة العتيق
من طلقى باقى ربحنى
ومن طلب غيرى لم يجدنى
فارقوا يا أهل الارض
ما أنتم عليه من غرورها
وهلموا الى كرامتى ومصابتى
وبحالى واسوائى وأنسكم
واسارع الى محبتكم (واوصى
الله الى بعض الانبياء ان
لي عباد من هبائى يعينونى
وأجيبهم ويشتاقون الى
واشتاق اليهم ويذكرونى
واذ كرمهم ونظرون الى وانظر
اليهم قال يارب وما هلا بهم
قال يراهمون الضلال
بالنهار كما يراهى الراهى
الشفيق غنمهم يعنون
الى شرب الشمس كما تحن
الطير الى اوكارها عند الغروب
واذا حنهم الليل واختلط
الظلام وفرشت الفرس
فونصبت الامرة وملا كل
حبيب بحسبه نصوب الاقدام
وافترشوا الى وجوههم
وتاحقوا بكلاى وتعلقوا
الى بالهامى فبين صارخ
والثامى واثرة وسائل ودين
قائم وقاعد ودين راكع
وساجد يعنى ما يتبعون
من اجلى وبعسى ما يتبعون
من حصى اول ما هبطتهم
ثلاث اذق من ثورى فى
قلوبهم فيضربون عصى
والثانية لو كانت السموات
والارض وما فيها سما فى
ما ورنهم لاسنقظتهم لهم
والثالثة اقبل بوجهى
عليهم ادمرى من اقبلت

بعض الما بكل عظمى بجهنم بخرج الى الجنة فقالت الحارثة لا تبسحى من السلام على رسول الله
صلى الله عليه وسلم فلما قدمت المدينة اخبرته انى صلى الله عليه وسلم بامر الحارث بن ابي سلمة العنبري
وقال عليه السلام تزوجها اذ ويركها قال الهري فقدم اوس بن قلعبة فقبل اسلامه فلما دخل على
ابنته ام حبيبة واوراها لبوس على قرأى النوى صلى الله عليه وسلم لم تمنعه من ذلك وطوبى له فبما ناس
ذلك فقالت لا تلبس ما ترضى الله عنه اسأر ابيع واربعين وقيل اربعين في خلافة اخيه معاوية
رضى الله تعالى عنهم والله سبحانه وتعالى اعلم
في السادسة ام المؤمنين سودة بنت زمعة بن قيس بن عبد شمس ففترقوها ان هما السكران عمرو بن عبد
شمس ثم ماتت مما فترقوها النوى صلى الله عليه وسلم ودموت خديجة رضى الله عنها واسودها اربعمائة
درهم ودخل عليها الكعبة على عائشة فقبلها فلما كبر سنهما اوردان بطلقها فقالت يا رسول الله لا تطلقنى
وانت فى حل من شأنى قالى اريد ان اشترى أزواجك وقد وهبت لى عائشة فقالت عائشة رضى الله
عنها اجمع أزواج النوى صلى الله عليه وسلم ذات يوم عنده فقالت يا نبي الله انشأ امرع لحوقك قال
اطول لكن بدافى فذنا فاصفة فذرعنا فكنات سودة اطولنا يا انا قالت فتوفى النوى صلى الله عليه وسلم
فكنات سودة امرعنا فواو كانت امرأته صالحة وكانت تحب الصدقة قال الحبيب الطبرى قال لم تحمقون
هذا الحديث غلط من بعض الرواة بل شللوا الحبيب من البخارى كيف لم ينه عليه واغماهى ريب قائما
كانت اطول يا ابا العطاء والصدقة توفيت سودة فى خلافة عمر وقبل سنة اربع وخمسين فى خلافة معاوية
والمشهور الاول
في السابعة ام المؤمنين زين بنت جحش رضى الله عنها وهى بنت عمه النوى صلى الله عليه وسلم امها امة
بنت عبد المطلب وتقدم اليه لم يسلم من عباته صلى الله عليه وسلم بغيره فبقت زين خطبة حدة من
فرش فارسلت اخفى حنة فتمسرت الى صلى الله عليه وسلم فقال انى عن عليها كتاب وما اوسنة نيم
قالت ومن هو قال زيد بن حارثة ففضبت حنة وقالت تزوج بنت عمك بعدك لان خديجة رضى الله عنها
امته بقية ثم ينبتا اى اتخذوا بنافذة ثم تز بنى بذلك فضبطت كثر ما ائز الله تعالى وما كان يؤمن ولا
مؤمنة اذ قضى الله ورسوله امره ان تكون هن المقيمة من امرهم فقالت زين ابستغفر الله واسمع الله
ورسوله افعلى يا رسول الله ما رأيت تزوجة يزيد فلما دخل الجنة الى المخرج رأى صور نساءه ورأى
صوره زين معهن فلما رجع رآهم مع زیدرى على تلك الصورة فدخل فى صره كيف تسكون من نساءى
وهى عند غيرى ثم قال يا ميثب القلوب ثبت قلبى قال ذلك من طويق الغيرة فقهته زين فلما جاء زيد
اخبرته بذلك فقيل والله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم أحب الى مثل وأحب اليك معنى لا يجتمع بعدها
ابدأ فوى حتى اطلقت هذه فلما جاءه اليه قال النوى صلى الله عليه وسلم افسلك عليك زوجك قال الله تعالى
تعالى واذ تقول لذي انتم الله عليه وأنعمت عليه افسلك عليك زوجك واتى الله وتوفى فى نفسه ما الله
صديقه وتغشى الناس والله احق أن تغشاه الا بقراها النوى صلى الله عليه وسلم والعرق بنة اطمرته
فاسلم فى ذلك اليوم خلق كثير من المنافقين واولوا لو كان هذا القرآن من عند محمد لاخفى هذه الآية هكذا
رأيت فى حقائق الحقائق فان قيل المخرج قبل الهجرة وتزوج بها من زيد بعدها فكيف يصح هذا القول
لان النوى صلى الله عليه وسلم لما رجع من المخرج رآهم مع زيد فقال لما رجع من المخرج وهاجر آفاهم
زيد على الصورة التى رآها فى الجنة قال فى الحب الطبرى كانت بضاعة جيلة فبما فاصرها النوى صلى
الله عليه وسلم بعد حدة من هذه فبما غشبه فقال سبحانه الله مقلب القلوب وصكبان من
خصائصه صلى الله عليه وسلم اذا رأى امرأته أو محبته حومت على زوجها حرم على زوجها حرم على زوجها
ما كها قال القرطبي كانت ثمانية ففقت التبع فاحد مرت زوجها زيد بذلك فقال يا رسول الله
لئن لى فى ملافة افسلك عليك عيلد زوجك واتى الله فقول الله تعالى واذ تقول لذي انتم الله عليه

فيما استمر بخلها وقال آخر
الهم اسم آدم فلما رآه نظر
إليه وقال آخر من مفسرين
في طلب رضاك فأرض هذا
يهودك وقال آخر اللهم غفر
لنا تصبرنا في شكرك وقال
آخر اللهم انك تعلم لنا حاجة
لنا الا انظر الى وجهك
وقال آخر اللهم هب لنا قورا
تعتدي به البلد وقال آخر
ليشك ان تغفر لنا ونغفر
لنا قال آخر نيتك
تعام نعمت فيما يغفلنا
وقال آخر اللهم اني اسألك
ان تعسى عني عن الدنيا
واهلها واطلعي عن الاشتغال
بغيرك وقال آخر قد علمنا
انك تجيب اوليائك فامتن
علينا يا شغال القلب عن كل
شيء دونك وقال آخر كل
السنة تتنعم دعائك فاعظم
بشأنك وقربك من اوليائك
واتر متنتك على اهل محبتك
فاوحى الله تعالى الى داود
عليه الصلاة والسلام قل
لهم قد سمعت كلامكم
واجبتكم الى ما كنتم
فليطرق كل واحد منكم
صاحبه وليتخذ لنفسه مبرا
فاني كاشف الخباب بيني
وبينكم فقال داود عليه
الصلاة والسلام يا رب
قالوا نعم هذه الكرامة قال
يؤمن الظن والزهدي الدنيا
واهلها ويروى ان الله
تعالى اوحى الى داود عليه
الصلاة والسلام ايضا قل
لعبادي المتوجهن الى محبي

المومنين الذي دخل عليه النبي صلى الله عليه وسلم فاستسبحه وسبحه وحمده
هو وتعالى اذ لم يزلوا وهم انما اخرجوا من الله تعالى عنهم اجمعين
والعاقبة دام المومنين جوهر في ذات الحرب رضي الله عنهم
صلى الله عليه وسلم واخذ منهم وقعت في سهم ثابت من قوس فكتبت اهل الله باسمه اولى من الحرب
وتقدم بيان الشك في فضل المومنين كانت امره احمية لا يراها احد الا اختلفت قبله قالت ما شئت
الله عن المبادي جوبه صلى الله عليه وسلم تستعبد في كتابها كرهت دعوها عليه صلى الله
يترجوها فاسماها انى صلى الله عليه وسلم قال انا اوردى عتلك كتابك واترجم بك بالانسان
تسامع الناس بذلك فاعتقوا ما في ايديهم من السي لانهم ما رآوا اجهار رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاوردوا امره انه اعظم بركة على قومه من جوهرية وقيل لما رآه النبي صلى الله عليه وسلم بنى المصطلق
واخذ جوهرية فقال لرجل احتفظ بها فلما اقدم النبي صلى الله عليه وسلم للمدينة جاءها هو الحرب وبعد
ابل يقضي ما يشته فرغب في بيعه من الابل فقبضها في شعب من شعاب وادي العقيق فلما قدم قال
يا محمد اخذت مني غني وهذا اقدواها فقال ان البعير ان الذي غنيت به في وادي العقيق في شيب كذا فقال
اشهد بان لا اله الا الله واشهد انك رسول الله فوالله ما اطلع على ذلك الا الله تعالى واسلم واسلم له ابنتان
وانس من قومه وارسل الى البعيرين ليجي بهما فقدم الابل الى النبي صلى الله عليه وسلم ودفع اليه
ابنته منطلق النبي صلى الله عليه وسلم من ايماء فرجها باهاوا وسدتها اربعة اذ ذروهم وهي بنت
عشرين سنة وذلك في سنة خمس ومائت سنة تحسب والله اعلم
في الحادية عشر دام المومنين صفة بنت حبي بن اخطب رضي الله عنها وعن خالها رافعة القرظي
لارضة بن حوالة بن النعمان المومنة وبعد هاجمها ساكتة اخرى امها واسمها مارية بنت شعول القتل
زوج صفة يوم خيبر فزوجها النبي صلى الله عليه وسلم سنة سبع قال انس رضي الله عنه لما فتح
النبي صلى الله عليه وسلم خيبر وجمع السي ما به دحية الكلبي رضي الله عنه فقال يا رسول الله
اعطني جارية قال اذهب فخذ جارية فاخذ صفة فقال رسول الله اعطيت دحية صفة وهي
سيدتة نظرة والنضر لا تنصلي الا فقال اذهب بها لها فقال خيبر يغفرها فغفرها النبي صلى
الله عليه وسلم وتزوجها ولم تبلغ سبع عشرة سنة فلما كان بالطريق جهزها ام سليم خالة النبي صلى
الله عليه وسلم من الرضاة واسماها مارية وهي ام انس بن مالك قال جابر بن عبد الله سمع يوم خيبر بصفة
النبي صلى الله عليه وسلم فقال لبلال خذ بصفة فاخذ بصفة هاوهم بها ابنه المقتول وقد قتل ابرها
واخوها وزوجها فذكره النبي صلى الله عليه وسلم ذلك وخبرها بان بعثته فامرهم من بني من
قومه ابرها بيان ان تسلم فيخذها لنفسه فقالت اخذها الله ورسوله فلما كان عند الرضاة خرجت تشقى ففتى
لها النبي صلى الله عليه وسلم ركبته لتطأ على ركب فخطت النبي صلى الله عليه وسلم ان تضع
قدمها على تخذه فوضعت ركبته على تخذه فركبت ركبته صلى الله عليه وسلم واتى عليها فكان فقال
المسلمون انهم النبي صلى الله عليه وسلم فهي من أمهات المومنين فلما كان على سنة اميال اورد
النبي صلى الله عليه وسلم ان يهرس بها فتمتعت ففضب النبي صلى الله عليه وسلم فلما كان
بالصهيب اسم مومنين اراد ان يهرس بها فترضت فاشاع عن امتناعها اولها فقالت خوفها على من
ابن وقال انس رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم لصفية لما اخذها هل لك في أي الكرشية
في قالت يا نبي الله كنت أعني ذلك في الشرك فكيف اذنتني الله في الاسلام قال ابن جرير رضي
الله عنه اراى النبي صلى الله عليه وسلم خضرة بن صفة فقال ما هذا قالت كان راى في حجر ابن ابي
الغيف وانا نائم فرايت كأن قراوق في حجرى فأخبرته بذلك فطمع بهي وقال تتنم ملك يرب طالت
صفة بلقي عن عائشة وحفصة كلام قد دخل النبي صلى الله عليه وسلم وانا بكي فقام يا رسول الله

انهم قالوا صفة بنت هودى فقال دالقت كيف تكونان خرافتي وزوج محمد صلى الله عليه وسلم
 رأيته من ربي موسى عليهما السلام وكان بينهما وبين هارون عشرين جدها عليهم وعلى سائر الانبياء
 الصلاة والسلام رجع هرون عليه السلام فلما مرض بالمدينة الشريفة بعد رجوعه من مكة اوصى
 ان يدفن بجبل أحد فدفعوه هناك قال عمر رضي الله عنه قالت جارية صديقة رضى الله عنها ان صفة تقب
 السبت وتكرم اليهود فساءلهم ذلك فقالت اما السبت فاني لا احب به دنان ابدلني الله بيوم الجمعة
 واما اليهود فاني بهم رحمة انا اهلهم (مثلة) لو استأجر واحد مدنة من الضهارة والسلافة فرضا
 ونفلاز انما يستغنى لا تنقص به الاخرة وكذا سبب اليهود ان اعتادوه والله اهلهم في كتاب العرائس كان
 الحلال لا يأتهم الا قوتوا الحرام امرأة رضى الله عنهم اربعة اشهر من اهلهم في كتاب العرائس كان
 وامرهم ان يترغوا العادة ذلك اليوم وذلك في زمن داود عليه السلام فكان اذا جاء السبت ظهرت
 الحنة على وجه الماء فاذ غضى الماء لوانواع البحر والحيوان والجمادات كانت تسفل
 الحنة فتقوى النهار البحر الى الحياض فيأكل الوح بالبحر قطر حصى الحياض فيأكله يوم الاثني عشر وكان
 اهل القرية سبعين الفا ففسس ثلاثة ايام فمسم سكتوا وقسم انكرهم فمسمهم فمسمهم الله فقرة
 وخازنهم رسول القصاص قال الرازي في سورة الاحراف من بن هباص وغيره ان اليهود امروا باليوم
 الذي امرت به وهو يوم الجمعة فتركوها وانتاروا السبت فابسلهم الله تعالى به يوم علم الصيغة
 امر وابتدعهم وقدم اسم القرية التي كانت ماضية للبحر اتم ايلها في كتب العقائد والتهنئة
 رضى الله عنها البار بما حدث على ما كانت فانت انت من فاهن ما كانت رضى الله عنها في
 رمضان سنة ثمان مائة الف فارست بدنتها الا بن اخها اليهودي وروح المنجى نهضة
 الوصية فآزى الى اهل الحب الطمى فتملكهم شهر اتم ايل الى الله عليه وسلم المتفق على ان
 خلاف سنة قمرى من خديجة وعائشة زوجة وأمه حين بنوا ميمونة وأرجع هر يمانى في بنت
 يمش وزينب بنت خزيمة وميمونة بنت الحارث بن جبرية واحد منهم في امر التيسل وهي صفة
 وبها انظر طمى المارونية وله صلى الله عليه وسلم زوجات آخر قال الضمير بنهم بنتا شرة امرأة
 الاولى لولده فنفسها قبل ان يهاها ثم قبلت الوصية نسب الى موسى وقال القرطبي الا زينة قال اكرم
 لم يدخلها ومارت فوجت به بعد رضى الله عنها النابية خولة بنت اهدى بنت في الطريق قبل ان نفس
 الى الثالثة ثم عطفها الى عودتها الى ابيها اسماء بنت النخيلة بنت عبد المطلب وقبل ان يهاها
 من التامكن الخامسة مكة فاذها بانعوتها سنة ادم لودنت الله ان يهاها فاذت
 الخضر فاشترت الدنيا فاعطوا السابعة فالت طلبة بعد اهل خزل وقت ان تزين لم يمشي به
 هؤلاء الثلاثة فبها من سبى الله لم يمشي به قبل رضى الله عليه وسلم فبها من سبى الله لم يمشي به
 ما الاثنت بن قيس فبها من سبى الله لم يمشي به قبل رضى الله عليه وسلم فبها من سبى الله لم يمشي به
 فترجعه اكرامه من ابي جهل ففنى ذلك على ابي بكر فقال رضى الله عنه والله ما هي من أزواجك فذنت
 برأها منه رجوعه عن الاسلام فالت سببا الى الحجة ما صلى الله عليه وسلم في بنت خزيمة
 العائشة رضى في أحد وصية السكبي ما تيسل ان فصل الد الحادية عشرة ليلي بنت دهم الا في امرأة
 كانت في سورة فالت متعالة واما ما كان لها ذنب اثنا عشر امرأة من غيرهن فبها من سبى الله لم يمشي به
 وخطب صلى الله عليه وسلم لم يمشي به قبل رضى الله عليه وسلم فبها من سبى الله لم يمشي به
 صلى الله عليه وسلم في أربع سرارى ما رآه ابراهيم عدا الله احب به رضى الله عليه وسلم فبها من سبى الله لم يمشي به
 وقعت في سبى في قريظة فبها من سبى الله لم يمشي به قبل رضى الله عليه وسلم فبها من سبى الله لم يمشي به
 فأخذتها الصيرة فلفظها ثم راجعها فبها من سبى الله لم يمشي به قبل رضى الله عليه وسلم فبها من سبى الله لم يمشي به
 هند الرازدي ورواية أخرى وجبها لزينب بنت جحش قال الرازدي رضى الله عنه في تمزيق الاعضاء

ما ضربكم اذا احببتم من
 خلقي برقت الخبايا فما
 بيني وبينكم حتى تنظروا
 الى بنو رقتكم وما ضربكم
 ما زوبت عنكم من الدنيا
 اذا انبسط اليكم وما
 ضربكم مصطفة الخا في اذا
 التمستم رضاي اداود ترفع
 الملك حتى قد كنت تهيئ
 فأنسح حب الدنيا فذلك
 فزحي وحبها لا يجتمعان
 في قلب اداود خا سبى
 شاة وعا اهل الدنيا
 شاة اداود تصب الى
 عداها فمدا وانهما
 السور انظر اليك ترقى
 الطب بين وبنه شاة و
 التام ففلا ففلا ففلا
 واسا في بنو رقتكم
 واقطع هذا كل ما يدور
 هت حركه ودر
 ما يدور في اهل الدنيا
 واقرت لولدها ففلا
 المدين وانه بات آمن
 في اهل الدنيا والسر
 في اهل الدنيا
 اهل الدنيا ففلا
 والكرام والادم وال
 رضى الله عنه في الدنيا
 الا في الدنيا ففلا
 اهل الدنيا ففلا
 القديس الذي ففلا
 المدين ففلا
 وحكمه ففلا
 المدين ففلا
 حركه ففلا
 المدين ففلا
 المدين ففلا

ووصل وقطر رأسي وأنتي
المتكلم بكلام قديم أرى
لا يبيد ولا يفتي سمعهم
الزهد والطهر والتجيم
والشجر والخن والنشر
والشمس والقمر في كل
شيء آتوني كل ناطق معنى
فتح أسرار العارفين لعلهم
تسبح الموجودات فتأخذوا
في كل مصدوع حديثا
الهمم هذه معرفة وجوده
وأعلم معنا في جوده ووده
فطمعنا كيف لا نطمح
فرب المحبين شوقا في
لقائه وتدهش الالام
خوفهم من بعده وسرناهم
بصفته عرفة الروح وقد
دعاها إلى المقام الأعلى
والخط الأرق رائد في
الآخرة لارادة قلب الالام
يد ترويضه ولا يصعب
على بساط خلودهم فآذ
هنا يتجسد الشفاء من كان
جبهه في المعبود من
رضى بالمعبود وليعبد
والله هو من جميع الترتيب
والود دواش في من كان
له الخمران قد رنخا لانا
وسبنا بشدة الخطيئة
في عبادي هوى اذا عاونا
ربنا الباق في فقتضت
قلوبهم حشره وغشا
لهم من صبيح جرد في
الضياء والحق في
ذكريته في وادي السجود
من نظره يعملوا رجوا في
قبيح شياؤه في
المرقة جفا انهم

واللغات وله صلى الله عليه وسلم مرتان مارقا كانت ايضا امجيلة ورجعته ولم يذكر غير ذلك ثم قال
رضي الله عنه وزوجاته خمس عشرة دخل بثلاث عشرة وجمع بين احدى عشرة ومات من تبع
(فائدة) أولا صلى الله عليه وسلم سبعة الا كونه ثلاثة الاول عبد الله وعلق بالطيب والظاهر
والثاني القاسم والثالث ابراهيم والانات اربع زينة وبقية توأم كلثوم وفاطمة نحو بنسبي حفظهم
ومعهم فتم لانهم صلى الله عليه وسلم سيدنا وجميع على الانسان أن لا يعرف أولاد سيد وكلهم من خديجة
الا ابراهيم فأنهم مارية كما تقدم (مسئلة) قال في الرضة كل امرأ فتارة هامل الله عليه وسلم في
حياة فقهره على غيره ولوقبل السخول في آفة فارقها بالوت أو غيره بعد الوطوحان جز صاحب الانوار
والأبي بالتحريم كما قد ضاه الحادي وصرح به صاحب التعليق والبارزى والله أعلم (فان قيل) قال
الله تعالى من جاء بالحسنة فله عشر أمثالها وقل تعالى لا زواج الذي صلى الله عليه وسلم ومن يقت
لها العذاب ضعفين (فالجواب) زيادة لقوة على قدر الفضيلة كان حادرا أكثر من حد
الرفق وقوة أنتم أحرهم من لا نفس فيه لأن حنة فقهره بعشر وحسنه بمسنتين كل حسنة بعشر
(فضائل العصابة رضي الله عنهم أجمعين) قال الله تعالى وسلام على عباده الذين اصطفى
قال ابن عباس رضي الله عنهما هم اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم وعن النبي صلى الله عليه وسلم لا ياتي
أمة بعد يظرب العباد بغيره من أن بعض رجالنا اصحابي صلى الله عليه وسلم قاله ذنب لا يغفره يوم
القيامة فقال صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى اختار لي اصحابي فجعل لي منهم وزرا وأما ما راجع منهم فعليه
لعمري الملائكة الناس اجمعين وفي الشفاء صلى الله عليه وسلم الله في اصحابي من احمهم فحمي
أحبهم ومن بعضهم فبعضي بينهم ومن اذهم فقد آذاني ومن آذاني فقد آذى الله ومن آذى
الله يوشك أن يخذل قال عبد الرحمن بن زبدر كنت اربعين شيخا من التابعين كانوا حديثي في
نصيب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من أحب جميع اصحابي ووالاهم واستغفر لهم جعله الله
في يوم القيامة في الجنة وافضل الناس عند أهل المدينة سعيد بن المسيب وهذا من السكوة أو يس
التي وعنده أهل البصرة والحنيفة من بني حارث مع العشرة ولم يشاركه أحد في ذلك رضي الله عنهم قال
ابن عباس قال، النبي صلى الله عليه وسلم من أحب اصحابي وأزواجي وأهل بيتي ولم يطعن في واحد منهم
وتخرج من الدنيا على محبتهم كن مني في درجة يوم القيامة (فان قيل) يطعن بالمرح ولا يصح يكون
بهم العين وفي العرض فيجوز قوله البرماوي في شرح البخاري وقال النبي صلى الله عليه وسلم من مات
من اصحابي ورضي ثوم كان ثورهم وقد فرمهم يوم القيامة واه اصحابي كل مسلم رأى النبي صلى الله عليه وسلم
بوجهه أو لم يصبه من الله ذهب اجاري واخذني ولا نخطع العصابة بالزاد وقد وقع ذلك من طليحة
بأنهم على التفتيح وكان سحابة داف فليس أسلم بالدينة فخرجهم عن الاسلام فأرسل اليه النبي
على الله عليه وسلم فزاره لآزور رضي الله عنه فأنه لا تنصر طليحة فلهذا أتى النبي صلى الله عليه
وسلم رسول اليه أبو بكر خذلني الوليد بن عتبة فطلب اليه الشمامسة التي هو رضي الله عنه جاء اليه واسلم
وكان قد قتل في كائنة قبل اسلامه وادعى التوبة فغ ذلك عبد الله بن ابي مرح اسلم عام الفتح فآذنه
الاسلام فلما كان يوم الفتح اسلم ومسلم اسلاما قال بن الصلاح مات النبي صلى الله عليه وسلم من مائة
ألف اصحابي وأربعة عشر ألف مجنون في يومه وهو يوم روي عنه رضي الله عنهم أجمعين
(فان قيل) قال ابن عباس رضي الله عنهما في يوم الفتح (فان قيل) قال الله تعالى ومن يطع
الله والرسول فإنه نضرب له أجرنا لثواب في الدنيا والآخرة قال الامام الرازي رحمه الله
في شرح الزواجر من تنبيه الله عليه وسلم ان الله لما عرف ان الاسلام من أحد أو تعلم فيه غير
أبي بكر رضي الله عنه وصدق الله في موقفه قبل الحديث على ان أبدا كان أسبق الناس اسلاما

أَن عَالِمًا حَسْبَكَ فِي
خِيطة فَرَى طَائِرًا حَسْبًا
قَدَمَشْ فِي شَجَرَةٍ قَالَتْ قُلْ
غَرِيبًا مِنْهُمَا أَيْبَسُ بِالطَّيْرِ
وَيُسَمَّى بِحَسَنِ صَوْنِهِ فَوَلَّى
اللَّهُ تَعَالَى أَيْ نَبِيَّ ذَلِكَ الزَّمَانِ
قُلْ نَفْلَانِ الْعَابِدَاتِ أَنْتِ
بِمَعْلُوقٍ وَاللَّهُ لَا يَخْطُوكَ
دَرْخَةً لَا تَنَالُهَا شَيْءٌ مِنْ
عَمَلِكَ أَيْدَاهُ وَقَالَ يَحْيَى بْنُ
مَعَاذٍ لَمْ يَكُنْ فِيهِ ثَلَاثُ
خَصَالٍ فَلَيْسَ بِعَجَبٍ يُوْثِرُ
كَلَامَ اللَّهِ تَعَالَى عَلَى كَلَامِ
الْخَلْقِ وَلَقَدْ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى عَلَى
لِقَاءِ الْخَلْقِ وَالْعِبَادَةِ عَلَى
خِدْمَةِ الْخَلْقِ * وَمِنْ أَلَانِ
لَا يَتَأَسَفُ عَلَى مَا فَاتَهُ مِنْ
الْخَطْوَةِ وَأَغْنَاهُ تَأَسُّفُ عَلَى
لِحْظَةٍ عَرَفِيَ الْفَقْلَةَ عَنْ اللَّهِ
تَعَالَى * وَقَالَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ
أَدِيمٍ بَيْنَمَا أَنَا فِي السَّجْدَةِ
أَذْهَمْتُ قَائِلًا بِقَوْلِ (شَعْرٍ)
كُلُّ شَيْءٍ مَغْفُورٍ
رَسُولُ الْأَرْضِ هُنَا
قَدُوهِنَا كَالْمَقَامِ
تَبْقَى مَقَامَاتُهَا
وَقَالَ بَعْضُهُمْ عَجِبْتُ أَنَّ اللَّهَ
تَعَالَى حَسْبِي ظَنَنْتُ أَنَّ لِي
هَتَدَهُ شَيْئًا كَثِيرًا قَرَأْتُ
فِي الزَّامِ صَفَاةً الْمَلَائِكَةِ
بَعْدَ مَا خَلَقَ اللَّهُ تَعَالَى مِنْ
شَيْءٍ مُفْتَلٍ مِنْ أَنْتُمْ قَالُوا لَوْ أَنَّ
الْحَمُونَ لَمْ يَزِدْ وَجِلَّ نَعْمُهُ
هَهُنَا مِنْذُ نَلَمْنَا ثَقْسَنَةً
مَاطْطَرَعُ فُلُو نَبَاسُ وَاهٍ
وَلَا ذِكْرًا غَرَمَ قَطْ
فَاسْتَقْطَتْ وَقَدْ اسْتَحْتَمَتْ
مِنْ اللَّهِ تَعَالَى أَنْ أَدُكِرَ

أَمَّةٌ قَالَ جِبْرِيلُ هُنَاكَ بَاعْتَقَ خَلْقًا أَمَّةً ثَلَاثَةً قَالَ هِيَ الْمَلَائِكَةُ
قَالَ لَرَبِّ الْعَزَّةِ هُنَاكَ يَأْصُدُ بَقِي (فَإِنْ قُدِرَ) كَيْفَ زَادَ مِنْ قَوْلِ جِبْرِيلَ وَسُكَاكَيْلَ وَبِالْحَقِّ
الْحَقُّ قَطْعُ عَمَلِهِ الزَّيَادَةُ (فَالْجَوَابُ) أَغْنَاهُ قَوْلُ الْحَقِّ عَنْ الزَّيَادَةِ وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
مَا لَا أَحَدُهُمْ يَأْتِيهِ الْأَوْقَدُ كَأَنَّهُمْ عَلِيمٌ مَا خَلَا أَبْكَرَ فَإِنَّهُ عَزَّادٌ بِكَافَتِهِ اللَّهُ بِمَا حَوِيَ الْقِيَامَةَ وَقَالَ عَلَى
رَضَى اللَّهُ عَنْهُمْ مِنَ الْمُجْمَعِ النَّاسِ قَالُوا أَنْتَ فَقَالَ مَا بَارَزْتُ أَحَدًا إِلَّا انْتَصَفْتُ مِنْهُ وَلَكِنْ أَفْضَحْتُ النَّاسَ
أَوْ بَكَرْتُ رَضَى اللَّهُ عَنْهُمْ لِمَا كَانَ يَوْمَ يَزِيدُ خَلْقًا لِنُزُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَرِشًا وَقَدْ نَامَ لَمْ يَكُنْ مَعَ
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِلْإِصْلَاحِ إِلَيْهِ أَحَدٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ فَوَاللَّهِ مَا دَانَا أَحَدٌ إِلَّا بَوَّكَرَ شَاهِرًا سَافِقًا
عَلَى رَأْسِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَرَّاهُ مَرَّةً اللَّهُ فَبَدَأَ بِأَمْرِهِ اللَّهُ تَعَالَى مِنْ مَنَاقِبِ مَعْدِنِ
الْفَخْرِ وَكَثْرَةِ الْوَفَارِ أَنْسَ فِيهِ فِي الْفَخْرِ شَيْءٌ مِنَ الْهَوَاجِرِينَ وَالْإِنْفَارِ السَّادِقِ لِلْإِجَابَةِ الْمَوْصُوفِ بِالْإِنْيَةِ
الصَّاحِبِ الصَّدِيقِ وَالْمُؤَيَّدِ بِالْحَقِّقِ الْخَلِيفَةِ الشَّقِيقِ الْمُسْتَفْخِرِ مِنْ أَطِيبِ أَسْوَاقِ هَرَبِ الْمَلِكِ بِالْعَتِيقِ
الْمَكْنِيِّ بِأَبِي بَكْرٍ الصَّدِيقِ رَضَى اللَّهُ عَنْهُ وَأَرْضَاهُ وَجَعَلَ الْجَنَّةَ مَتْوَاهُ
(مَنْ مَنَاقِبُ مَرَاةٍ أَهْلِ الْجَنَّةِ عَمْرٍو بِالْخُطْبِ رَضَى اللَّهُ عَنْهُ) قَالَ عَلَى بْنُ أَبِي طَالِبٍ رَضَى اللَّهُ عَنْهُ مَعَتْ
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ عَمْرٍو بِالْخُطْبِ مَرَاةٍ أَهْلِ الْجَنَّةِ قَبْلَهُ ذَلِكَ فَقَالَ أَنْتَ مَعَتْ هَذَا مِنْ
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ نَعَمْ قَالَ كَتَبَ فِي خَطِّكَ فَكُتِبَ بَعْدَ الْبَسْمَةِ هَذَا مَا عَمْرٍو عَلَى بْنُ أَبِي
طَالِبٍ لِعَمْرٍو بِالْخُطْبِ رَضَى اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ رَبِّهِ عَزَّ
وَجَلَّ أَنَّ عَمْرٍو بِالْخُطْبِ مَرَاةٍ أَهْلِ الْجَنَّةِ فَأَخَذَهُ عَمْرٍو قَالَ أَجْعَلُوهَا لِي كَفَى حَتَّى أَتَى بِمَا رَفَعُوا
قَالَ الطَّيْرُ أَتَى مَعْدَانُ قَرِيشًا كَانَتْ فِي ظِلْمَةٍ الشَّرِّ فَلَمَّا أَسْلَمَ عَرَانِ قَدْ هَمَّ اللَّهُ مِنْ ظِلْمَةِ الشَّرِّ الْخُورِ
الْإِسْلَامِ فَانْزِيلَ فَانْدَامَ السَّجَاعُ وَجَوَّ فِي الظُّلْمَةِ وَالْجَنَّةِ لَا ظِلْمَةَ فِيهَا (فَالْجَوَابُ) أَيْ هُوَ رَضَى اللَّهُ عَلَيْهِ
بِكُلِّ شَيْءٍ السَّجَاعُ لِأَهْلِ الدُّنْيَا يَنْتَفِعُونَ بِهِ بِدَيْهِ كَأَنَّهُمْ يَهْوُونَ بِالسَّجَاعِ فِي الدُّنْيَا وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ وَذَاتُ الْجَنَّةِ قَانَتْ هِيَ قَعْرُ مَنْ ذَهَبَ فَقُلْتُ لِمَنْ هَذَا الْقَعْرُ قَالُوا لِمَنْ مِنَ الْعَرَبِ وَفِي رِوَايَةٍ لِرَجُلٍ
عَرَبِيٍّ قُلْتُ أَنَا هِيَ لِمَنْ هَذَا الْقَعْرُ قَالُوا لِمَنْ مِنْ قَرِيشٍ قُلْتُ أَنَا هِيَ لِمَنْ هَذَا الْقَعْرُ قَالُوا لِمَنْ مِنَ
أُمَّةٍ مَحْمُودَةٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُلْتُ أَنَا مُحَمَّدٌ هَذَا الْقَعْرُ فَقَالُوا لِعَمْرٍو بِالْخُطْبِ كُنْ عَمْرٍو رَضَى اللَّهُ عَنْهُ
طَوِيلًا خِفْتُ أَنْ تَعَارِضَنِي شِدِيدُ سِرِّهِ الْعَيْنِينَ وَكَانَ عَمْرٍو الْكَوْفَيْنِ أَحْمَرُ الْوَلَوْنِ وَعَنْهُ أَهْلُ الْخِطَابِ
أَبْيَضُ أَمْهَقُ أَيْ لَوْنُهُ الْخَصْلُ لَا دَمَ لَهُ نَظَاهَرُ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ نَظَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى عَمْرٍو
يَوْمَ قُبَسِمَ وَقَالَ بَابُ الْخُطْبِ أَتَدْرِي لَمْ تَسْمَعْ فِي وَجْهِكَ قَالَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ قَالَ إِنَّ اللَّهَ نَظَرَ إِلَيْكَ
بِالْشَّفَةِ وَارْحَمَهُ الْبَسْمَةُ عَرَفَتْ وَجْهَهُ لَمْ تَمُتْ فَاتَحَ الْإِسْلَامَ وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ كَسِبَ رَضَى اللَّهُ عَنْهُ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ أَوَّلُ مَنْ يُسَلِّمُ عَلَيْهِ الْحَقُّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَمْرٍو بِالْخُطْبِ وَأَوَّلُ مَنْ يُؤْخَذُ بِهِ فِيُنْطَلَقُ
بِهِ إِلَى بَابِ الْجَنَّةِ عَمْرٍو بِالْخُطْبِ وَهَذَا ابْنُ عَبَّاسٍ رَضَى اللَّهُ عَنْهُ مَا عَمْرٍو النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُنَادِي
مَنْ دَامَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ابْنُ الْفَارُوقِ فَيُوقِي بِهِ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى يَقَالُ مَرَحِبًا بِكَ يَا أَبَا حَصٍّ هَذَا كَبْلُ أَنْ شَتَّ
فَقَرَأَ أَدْرَانِ شَتَّ فَلَا فَعْدُ غَرَّتْكَ فَيَقُولُ الْإِسْلَامُ يَابْ هَذَا عَمْرٍو فِي دَارِ الدُّنْيَا فَأَعَزَّ فِي عَرَصَاتِ
الْقِيَامَةِ فَعَمْرٍو ذَلِكَ بِمَحْسَلٍ عَلَى نَاقَةٍ مِنْ نُورٍ تَحْمِيكِي حَلَّتِي لَوْ شَرْتُ أَحَدًا لَأَغْلَبْتُ الْخَلْقَ ثُمَّ وَسَّيْرُ
بَيْنَ يَدَيْهِ سَجْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ ثُمَّ يُنَادِي مَنْ دَامَ يَا أَهْلَ الْمَوْقِفِ هَذَا عَمْرٍو بِالْخُطْبِ رَضَى اللَّهُ عَنْهُ فَأَعَزَّ
وَعَنْ أَنَسٍ رَضَى اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ أَحْبَبَ عَمْرٍو قَلْبَهُ بِالْإِيمَانِ يُجَالَى عَلَى
رَضَى اللَّهُ عَنْهُ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ وَغَضِبَ عَمْرٍو أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَغْضِبُ إِذَا غَضِبَ عَمْرٍو قَالَ
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ أَحْبَبَ عَمْرٍو فَسَدَّ أَصْبَحِي وَمَنْ أَبْغَضَ عَمْرٍو فَفُتِدَ أَبْغَضِي وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ رَضَى
اللَّهُ عَنْهُمَا مَا أَسْلَمَ عَمْرٍو قَالَ الْمُشْرِكُونَ أَنْتَ نَصَفَ الْقَوْمَ مَا وَجَّهَ جِبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ مُحَمَّدٌ لَقَدْ
أَسْتَشِيرَ أَهْلَ الْعَمَاءِ بِالسَّلَامِ عَمْرٍو قَالَتْ عَائِشَةُ قَرَضَى اللَّهُ عَنْهُ نَظَرَ إِلَى الْعَمَاءِ وَالْخِيَمِ وَشَبَّكَ

الحق يا حواري (وسبحك)
ان ابراهيم بن آدم رضى
الله عنه اقيم رحيل وهو
يأكل من حسنة فقال من
أين أقبلت قال من الانس
يا الله يقول رايه عنت ثمت
هذه المنزلة قالت بتركي
ملا يدعيني وأنى يبرلم
يرل وقال عبد الواحد بن
زبدر رث بعدا في صومعة
فقلت له أعميتك الوحدة
فقال باهيا لودقت لالة
الوحدة لاستوحشت اليها
من نفسك الوحدة رأس
العباد قلت متى يدرك
الهدى حلالة الانس قال
اذا ما قودا وخلصت انما هله
قلت متى يصفو الود قال اذا
صارت الهوم هياوا جدا
وأوحى الله تعالى الى داود
عليه الصلاة والسلام كن
في مستأنسا ومن سوى
مستحشا وشئ الخشيد
من الهبة لله تعالى قال
هذه ذهب عن نفسه واتصل
بك كربة رقبته ما دحقوه
ونظر اليه بقله فان تكلم
فبانه وان سكنت لمع الله
وقال ابو زيد الحلي يشار
المحبوب عن كل محبوب
ويقال المحبة الميراث الدائم
بالقلب الحاشم وقال الحجة
أن تكون للمحبوب كالميراث
حق لا يمكن لك المنك
شيء ويقال المحبة محبوما
سوى المحبوب من القلب
وقال ابن زيد ذهب المحبون
بشرى الدنيا والآخرة لان

قلت يا رسول الله أيكوت في الدنيا نساء قد جسدت بهن وجرى السباع على فمهن من هو حال حزين
انطاب فقلت كمت أشبهتم الذي بكر فقال ان عمر حنة من سادات بني بكر وقال بعضهم وقال النبي
صلى الله عليه وسلم لعمر وأبو بكر فاسجد الله ذلك فهو حنة من سادات بني بكر وحسنت النبي
صلى الله عليه وسلم فقال على رضى الله عز وجل في انتم كلوا اكل العج حلف النبي صلى الله عليه وسلم
لحانة جارية برأب فخذ رطله لعلها في ثمة اخذت من ذلك فاسجدت فقلت وفي ثمة النبي صلى الله عليه وسلم
الله صلى الله عليه وسلم وحلولة الرطب في ثمة فذهبت الى المسجد فصليت الصبح خلف عمر رضى الله عنه
فأردت ان أنسكهم بالزور فاذا بجارية على باب المسجد معها رطل فوضع بين يدي عمر فاخذ رطله لعلها في
ثمة اخذت من ذلك فخرق على اصحابه وكنت اشبهت منه يعني الزيادة فقال لو زادك رسول الله صلى الله
عليه وسلم الباحة لردناك فذهب من ذلك فقال باهلى المؤمن ينظر بنور الدين فقلت صدقت يا أمير
المؤمنين من هكذا رأيت وهكذا ذمت طعمه ولأنه من يدك كما جودته من يد رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال الماوردي رأيت عمر بن الخطاب في المنام فاشبهت في الطريق فضاقت الطريق فقلت تقدم يا أمير
المؤمنين فقلت سيد الناس فقال لا تقل هذا فقلت يا أمير المؤمنين اني أرى في الناس ما لا أرى في الله صلى الله عليه وسلم
الناس صرقي الى الخليفة (فأجابه) مرر بعرضي الله عنه فبجولة بنت ثعلبة والناس معه وهو على حمار حنة
طوبى لثعلبة وتقول يا عمر كان يقال يا عمر تخيل لك يا عمر تخيل لك يا أمير المؤمنين فأتى الله يا عمر فانه
من أيقن بالموت خاف الموت ومن أيقن بالحساب خاف العذاب فقبل له يا أمير المؤمنين أنسمع كلام هذه
الجهرة فقال ان الله تعالى سمع قولها من فرق سبع مسميات هذه خولة بنت ثعلبة قالت يا رسول الله زوجي
أومر بن الصامت أخوه ادين بالصامت قال أنت عني كظهر أمي فقال لها حوت عليه فقات أشكوا الى
الله فأتى وحسني ووحشي فأمر الله تعالى فدمع الله قول التي تجادل في زوجهما وتشتكي الى الله
الآية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لزوجهما اعتق رقبة قال لا إله الا الله صم شهرين متتابعين قال
لا يستطيع قال أهم سنة ثم مكينا ثم قال عمر رضى الله عنه والله لو جسدتني من أول النهار الى آخره
ما فارقها الا الصلاة مكتوبة والظاهر أن يقول المكلف لزوجهما أنت على أومر أمي أو على عمر رضى الله عنه
أمي أو كظهر أمي أو على أومر أمي أو على عمر رضى الله عنه فقلت يا عمر فقلت يا عمر فقلت يا عمر فقلت يا عمر
عليه الكفارة المتقدمة فان فرقها اجتمع أو طلاق بش أومر أمي أو على عمر رضى الله عنه فقلت يا عمر فقلت يا عمر
وقيل التكفير يحرم عليه وطؤها يحرم عليه نظرها وليس بشهوة عند النوري خلافا لرافعي رضى الله
عنه ما (حكاية) قال عمر رضى الله عنه خرجت أنا عرض لثمة صلى الله عليه وسلم فوجدته قد سبقه الى
المسجد فمذت خلفه فاستفتح بضرورة الحاقه وهي القيامة فذهبت من تأليف القرآن فقلت هذا شعر
فقرأ انه لقول رسول كريم الى قوله وما هو بقول شاعر فقلت كاه فقرأ وما هو بقول كاه فقلت كاه فقلت كاه
ما ند كرون تنزل من رب العالمين ولوقول علي بن ابي طالب لا أخذنا منه البين اي لا أخذنا منه
بأمة أو القدرة فحفظنا منه لثمة لثمة وهو رق من علق به القلب فحفظنا منه لثمة لثمة وهو رق من علق به القلب فحفظنا منه
لا سلام في قلبي وقال أنس رضى الله عنه خرج عمر بن عبد الله صلى الله عليه وسلم فلقه رجل فأخبره
فقال كيف تأمن من بني هاشم فقال يا عمر ان أختك زوجة هاشم بن سعيد بن زيد أحد العشرة قد أسلمت
فله ادخل عليها ما لها ما لها الصوت الذي أسمع من كان كاه حنة هاشم بن سعيد بن زيد أحد العشرة قد أسلمت
هو شاب بن العرب من المهاجرين رضى الله عنهم فاستحقى شباب من عمر فقال سعد بن عبد الله رأت ان كنتما
على الخلق فغضب غضرا شديدا فقامت أخته فاطمة ودفعته عن زوجها فغضب غضرا شديدا فقامت أخته فاطمة ودفعته عن زوجها فغضب
أعطى هذه العجينة فقلت ان لا يبعه الا المظهرون فقام وقوضا وأخذها فوجدها في ابطه الى قوله تعالى اني
أنا لله لا اله الا أنا فاعطيت واقم الصلاة كرى فقال لثمة في محمد فلما سمع اجماع الناس الذي كان يعلمهم
اطمان وخرج فقال أنس يا عمر في سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اللهم أعز الاسلام بعمر بن

اسمائه عليه السلام فمما هم يحرم
 فمما هو اعقاب الالهة التي
 تصعد في ولاي ماقرتهم
 من سلافي نزل كرت الهية
 هتندى التون فقال
 استكوا الثلاثة نفوس
 فتدعي وانفسد يقول
 الخوف اولي بالمسي
 اذ اناله والحزن
 والحجب يجعل بالتي
 وبالنقي من الدور
 وقال ابراهيم بن ادهم يوما
 اللهم ان كنت اعطيت احدا
 من المحبيين ما يسكن به
 قلبه قبل لقائه فاعطني
 ذلك فقد اضرتي القلق
 فرأى في المنام قائلا يقول
 يا ابراهيم اما نسبحي نال
 لئلا نرطيك ما يسكن
 به قلبك قبل لقائه وهل
 يسكن قلبي الحب الا بقاءه
 حبيب (شعر)
 لو شئت داويت قلبا انت
 مسقه
 ففي يدك من اليسوى
 سلامته
 القلب وله والطرف منتظر
 من كان مني فقد خاسرته
 وفي بعض كتب الله تعالى
 الميزة ان يسام المحبون لله
 هزرجل من طول اجتهادهم
 بل محبوبوه ويحبون ذكروه
 ويحبونه الى خلقه فيشربون
 عبادته بالنصائح ويحافظون
 عليهم يوم تبدو الفضائل
 او تشرق اولياء الله تعالى
 واحبائه واحمل صفوته
 اولئك لا لراحة لهم دون

الضمرهم يكن للضمرهم انطلق القصور الهادون القرن واربعون الف فاهم واربعون الف
 من واربعون الف واربعون الف واربعون الف انفسين كل قرن وقرنين كل هذا ومن
 ومن كل خلقه وقامت بين كل قوم وقرنين كل انفسا وخمسائة هاهنا انفس هذا التوراة
 البحر واذا جذب نفسه الى البحر فكل تحت الضمرة ولم يكن لهذا التوراة خلق الله هو تافكل
 تحت قوائم هذا التوراة فاليه الضمرة والضمرة على التوراة والضمرة على الحوت والحوت على الماء
 والماء على الريح والريح على الظلمة ولا يعلم ما تحت الظلمة الا الله تعالى وفي رواية الضمرة على ظهر
 الحوت وسئل عيسى عليه السلام هل تحت هذه الارض خلق قال نعم قد كرسه ارضين وسبعة اجهر
 وما نعلم من ان اهل تحت الخلق يخافونه فاهم اهل حوررضي الله عنه ان الارض الشانية فيها الياح
 المختلفة وقال ابن عباس رضي الله عنهما الريح العقيم تحت هذه الارض وهي التي تنسف الجبال يوم
 القيامة وازي باح في القرآن رحمة والريح عذاب ومنه ريح صرصه وهي الشديدة البرد وعن النبي صلى
 الله عليه وسلم ان من روي روح الله وقد ربيع الاربعين ابن عباس رضي الله عنهما الا انك تفرح
 يذهب الشناعة بالفرقة وفي الاحياء اوحى الله الى داود عليه السلام تبارك الاعاءد قد قال يارب
 ما هو قال البرد وفي ربيع الاربعين وفيه المؤمن في الشناعة بعدل عبادة الربان كلها وقال محمد بن
 هبة العزير العبد قد قال قال علي رضي الله عنه فورا البرد في اوله وتلقوه في آخره فانه يفعل
 بالدين كما يفعل بالثجور في اوله يصرق وفي آخره يرق وقال انس رضي الله عنه استمعوا له في برد
 الشناعة يا كل القوم والرب واستمعوا له في حور الجنة في سبعة اجهر لا هذين قال مالك بن
 الرصف انك تسهونه وكان النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا نظرت قطرة من لك الحمد ذهب المصط
 وزلت الرحمة قال في ربيع الاربعين حور من حور الجنة في سبعة اجهر لا هذين قال مالك بن
 دينار حبات الذهب بين حبات القردوس فيها حور خلقه من الله من ورد الجنة فيلبي فيسكنها قال الذين
 حور اباءه في لماذ قروا ظلمه الله اقبوه (حكاية) قال بلال رضي الله عنه كلام النبي صلى الله
 عليه وسلم يعرف قال استنصت الناس فقال ان الله يقول عليك في جميع هذا فهو به مشك
 لحكمكم واعطى بحكمكم ما سأل اذ يقول ان الله تعالى ان الله تعالى باي ملائكة اهل عرفان
 فاهم واهي بعمر الخطاب خاصة (في فوائده الاولى) قال عمر رضي الله عنه مرضت فعاذني
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اعيدك بالله الاحد العهد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد
 من ثم ما جحد (الثانية) طلب عمر من النبي صلى الله عليه وسلم وسق عرق فقال ان شئت لك
 فوسق وان شئت علمك فأت من خبر لثمة فقال علي واعطى فأتى ذو حادة فقال قل اللهم احفظني
 بالاسلام فاهم واحفظني بالاسلام فاهم ولا تطمع في عدو ولا حاسدا واهذبلن فاهم ما انت
 اخذ بناسبه واسألتهم الخبر الذي هو كاهم بذلك الوسق ستون ساعا والصاع اربعة امداد والمد
 رطل وثلاث اعراف وبالله منق ثمانية وستون رطلا وخمس اواق وسب عا درهم والصاع باله مشق
 رطلان واوقية وخمسة اسماع اوقية (حكاية) قال الطبراني في الرضا الضمرة رأى عبد الله بن
 سلام عبد الله بن عمر رضي الله عنهما نائفا فقال قيا ابن قفل حاتم وقبر لونه واخبر اياه بذلك فقال وبل
 لعمر ان كان بعد مصاصه لثتي صلى الله عليه وسلم وبعد سادته يكون مصاصه الى النار فقام
 ودخل على عبد الله بن سلام وقال بلغني انك قلت كذا وكذا قال نعم اخبرني عن ابن اياه عن موسى
 عليه السلام عن جبر بل انه كن يقول في امة محمد صلى الله عليه وسلم جل يقال عمر بن الخطاب
 مادام فيهم لم يخلق فاهم امانا فتحت حاتم وافرقت الناس الى الاوهام فخذل اثمهم اليها وقال
 علي رضي الله عنه ما هاجم احد الا خفة ما خلا عمر رضي الله عنه فاهم ما هاجم بالهوس فقلد مسقة وترسه
 وطاف حول الكعبة سبع احواسي ركعتين واشراف قريش ينظرون اليه ثم قال من اراد ان يرمل

زوجه و زوجه فليقلق و راحها الوادي فاتبعه احد
 عليه وسلم (حكاية) ارسل عمر بن الخطاب رضى الله عنه جيشا الى مدائن كسرى فلما بلغوا
 شاطئ الدجله لم يجدوا صفينة فقال سعد بن ابي وقاص رضى الله عنه هو امير البرية وخالد بن الوليد
 رضى الله عنه يا بحر انك تحضرى يا بحر الله فصر رضى الله عنه صلى الله عليه وسلم وهدل عمر رضى الله عنه
 الاماخذ انما الواسع وفعبروا هم وخيلهم ورجلهم فلم يتنزلوا فهاذ كروا الحصنى فى قيع النفوس
 (نظرة) قال ابو هريرة رضى الله عنه سمعنا عمر بن الخطاب رضى الله عنه فى مغارة فجلس لنا عيش شديد
 فاجترناه فذلت فجلس رضى الله عنه فقال يا حليم يا حليم يا حليم يا حليم اسعدنا الحياه فهاهنا فاطمة بنت يحيى اتت
 على خدر فطلبنا سبعة فم في ثوبا فقال يا حليم يا حليم يا حليم يا حليم اجزنا ثم اخذنا بعنان فرسه ثم قال
 حوز وياهم الله والله لقد عشت ما هاهنا الماء فابست قدمي ولا خف بعمر وكان الجلس أربعة آلاف
 ثم مات فدفنناه ثم شتمنا من كتاب اوسيمع ان يندس قبره فكشفنا عنه التراب فلم يجد في قبره رضى الله عنه
 (قال مؤلفه رحمه الله) فهذا ما يسر الله من مناقب من شيد من الدين اركان وزرع من السكر بنيانه
 واهل من الحق مناره وخدم من الكفر ناره حتى استعز به الاسلام وعظ به عبدة الاصنام
 المتسر بل بردا الحياه واغفره الذى ماسك بها الاسلام الشيطان شره الذى ازا عن الحق دين
 الباطل ولفظه وجل جلاله ونقصه وسئل صام رحمه الله عن جسد الجاهل المذنبه وروى الطائفة
 بسهام الاسلام وقصه وزوج نبيه بالطاهرة بنته حصه وعنه التى صلى الله عليه وسلم بالفاروق
 وخصه القصير الامل الكثير العمل الذى لا يتدخل فله زبغ ولا ربح ولا زل الناطق
 بالهواب المتصور يوم الاحزاب اللهم فصل الخطاب السابق يوم القيامة بيمينه لاخذ السكاب
 امير المؤمنين ابي حفص عمر بن الخطاب رضى الله عنه واهله وخمسائة وستة وعشرون من اهل البصرة
 وحده اربعة وثلاثون ومسلم احدى وعشرون

نفاثه (وقال) ذوالنون
 مالون امرؤ لم يكره الله تعالى
 الاستغفار بحمد الله وقال
 ابراهيم بن ادهم يوما رجل
 يا اخي يحب ان تكون لله
 وليا ويكون لك محبا قال
 نعم قال دع الدنيا واقبل
 على ربك بقلبك بقلبي
 بقلبك بوجهه فانه يلقى
 ان الله تعالى ارحم الراحمين
 ابن زكريا عليه الصلاة
 والسلام يا يحيى اتى قضيت
 على نفسك انه يا يحيى احد
 من خلقي اهل ذلك من بيته
 الا كنت سمعته الله يجمع
 به وبصره الذى يصبر به
 وفؤاده الذى يعقل به وذا
 كنت كذلك بغضت اليه
 ان يستقل بغيري وادمت
 فكره وامبرت ليله وانطمان
 نهاره انظر اليه في كل يوم
 سبه من نظرة فارى قلبه
 متفولاني فازداد من حبه
 وامل قلبه نور احسن ينظر
 بنظر بدورى فكيف يسكن
 يا يحيى قلبه وانا جليسه
 غاية امنيته وهزنى وجلالى
 لا يشبهه شيئا بقطره
 النبين والمرسلون ثم امر
 مناديا نادى هذا حبيب
 الله تعالى وصفه وطاقتي
 زيارته فاذا جاتني رقت
 الحجاب بيني وبينه فلما ذكر
 الحجاب صاح يحيى عليه
 الصلاة والسلام صوته ففى
 يقف ثلاثة ايام فلما افانق
 قال لئن لم يرخص بلى صاحبنا
 فبمن رضى وكيف

سأبقي لكم وقدوة يستحقون أن يكونوا على ما كان عليه من الله تعالى
 وسلم إلى لا حول ولا قوة إلا بالله لا اله الا الله محمد رسول الله وقال رجل لعلي بن
 أبي طالب رضي الله عنه من أول الناس دخولا الجنة بعد النبي صلى الله عليه وسلم قال أبو بكر وعمر فقال
 قبلك يا أمير المؤمنين فقال أي الذي خلق الجنة وورأ الجنة انهم ألبا كلان من غارها ويتكاثرون على
 فرشها وعن النبي صلى الله عليه وسلم أنا أول من تنشئ عنه الأرض ثم أبو بكر وعمر وعن النبي صلى الله
 عليه وسلم قال إنني بكر وعمر ايمان بفضلهما كافر (حكى) أنه قال رجل لعلي بن أبي طالب رضي الله
 عنه لمسه هل تقول في الخطبة اللهم ارحمنا يا ذا الجلال والإكرام فقال نعم فقال له هم
 حبيبي يا أبا مامنا الحمد لله وشيئا الاسلام أبو بكر وعمر من اقتدى بهما عصم ومن اتبعهما فبكر وقال لهم
 إلى صراط مستقيم ومن تبعك بما فوضوا به من الأمر فبكر وعمر من اقتدى بهما عصم ومن اتبعهما فبكر وقال لهم
 رضي الله عنه مني خلف جنازة وأبو بكر وعمر أمامها فقال أمانا يا عليمان أن فضل من عشي خلفها
 صلى من عشي أمامها أفضل صلاة الرجل صلاة على صلاته وحده ولكنهما أماما يقتدى بهما
 (مسألة) النبي إمام الجنازة أفضل من النبي خلفها وهذا الثلاثة وقال أبو حنيفة النبي خلفها أفضل
 وأما إذا كان في الصلاة فلا أفضل ان يكون خلفها فلا خلاف نعم ان مشى مسلم مع جنازة ربه
 المكافؤ فاشي خلفها أفضل (قائلة) في الترفع والترهب من النبي صلى الله عليه وسلم من حفر قبر
 بني الله في بيتي الجنة ومن غسل ميتا من حج من فؤبه كيوم ولدته أمه ومن كف ميتا كسا الله من حلل
 الجنة ومن هزى حزيننا الله الله لاس التقوى صلى الله عليه وسلم في الأرواح من اتبع جنازة
 حتى يقضى دفنها كتب الله له ثلاث قراط كل قيراط منها أعظم من جبل أحد وقال النبي صلى الله
 عليه وسلم من غسل ميتا وكفنه وحطه وحمله صلى الله عليه وسلم فبكر وعمر من حفر قبر
 كيوم ولدته أمه رواه ابن ماجه قال في التماح وليكن الفاسل أمينا فان رأى خيرا ذكر أو شره حرم
 عليه ذكر إلا لله بأن كان مبتدعا وظاهرا في ذكر الفاسل ما رآه من زرقه عين أو سود وجهه ليكون
 زجر الغير من البسود والظلم وفي بيع الإبرار إذا دفع الفاسق اهتز العرش وقضب الرب (حكاية)
 في الزهر الفاحش ان النبي صلى الله عليه وسلم طلب أبي بكر وعمر فلما حضرا أسألهما عما شغلتهما فقلتا
 رأينا جنازة في الطريق فصلينا عليها فقال من تقدم منكبا فقال عمر يائي الله وهل يتقدم على أبي
 بكر أحد ففعل جبريل وقال يا محمد أبا بكر وعمر كلما صار كن على الميت لأنه كان كثير الخطايا فلما
 صلا عليه اهتزت عنه الله من النار وأدخله الجنة (حكاية) عن النبي صلى الله عليه وسلم رأيت حمزة وجعفر
 ابن أبي طالب في المنام وكان بين أيديهما طوق فيه نبق كالزبرجد فكلما منه ثم صار عذابا فكلما منه ثم
 صار عذابا فكلما منه فقلت لهما ما وجدتم أفضل الا حمال قالوا نعم قالوا لا الله قلت ثم ماذا قالوا الصلاة
 عليك قلت ثم ماذا قالوا حب أبي بكر وعمر وفي الزباض النضر عن النبي صلى الله عليه وسلم دخلت الجنة
 ليلة أمري في وقتي حزين فهددوا المطالب فسالته أي الأعمال أفضل وأحب إلى الله وأفضل في الميزان
 قال الصلاة عليك والترحم على أبي بكر وعمر وقال النبي صلى الله عليه وسلم يائي بكر وعمر نعم الله الذي
 وعن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم يوق يوم القيامة تجبر من أحد ههنا بين العرش والآخرة
 عن شعله فيجلس عليه شخصان ثم يشاد الذي عن يسار العرش معاشرة الخلاق أنا مالك خازن
 الدار إن الله أمرني أن أسلم فماتنيها إلى محمد صلى الله عليه وسلم ومحمد صلى الله عليه وسلم أمرني أن أسلم
 فماتنيها إلى أبي بكر وعمر أي دخلوا بفضلهما إلى الله تعالى الذي عن يمين العرش معاشرة الخلائق أنا
 رضوان خازن الجنة إن الله أمرني أن أسلم فماتنيها إلى محمد صلى الله عليه وسلم ومحمد صلى الله عليه وسلم
 أمرني أن أسلم فماتنيها إلى أبي بكر وعمر أي دخلوا بفضلهما إلى الله تعالى الذي عن يسار العرش معاشرة الخلائق أنا
 عليه وسلم جوت ههنا بن مرجع عليه السلام جدي فبكر وعمر فطوي لابي بكر وعمر فماتنيها

ألقا أهل التقوى وأهل
 المغفرة صلى الله عليه وسلم
 محمد رضي الله عنه وسلم
 آمين
 الفصل الثامن والعشرون
 في الاسلام
 الحمد لله الذي أحيا ما حل
 الرياض وواصل الأمطار
 وكساه ري إلى بامن تسبح قدره
 ثبات النبات والأزهار فرفع
 لانتقاط دوره منشور الثيب
 أتب النوار وأجرى المياه
 بلطف حكمته في خلخال
 الأشجار وألأت القصصون
 فاستترت بتسبيح
 الالهة الذي مطر الغناة
 إلى موت القلوب والأمرار
 فأحياها بهجمل نظره فتلاأت
 من أرجائها الأنوار هو
 الأول والآخرة والظاهر
 والباطن العالم بالهجر
 والأمرار الواحد الاحد
 القدر العهد الذي هام
 العقل في تعظيمه وحار
 السميع البصير المرء القدير
 وكل شيء عنده عتق دار
 المتكلم بكلام قديم أزلي ومن
 شبه في صفاته فقد حاربه
 الجلال والكمال فن غفل
 فقدمال إلى الجود والانسكار
 حل الواحد المهيمن من
 أن يتعسبه الاوهام
 والافكار لا تفركه الا بصار
 وهو يدرك الابصار قسم
 عطاءه بين خلقه فلا يفر
 قسمة الاحتمال والخذار
 أن يعلم أنما نزل اليك من
 ربك الحق كن هو أمي انما

يشكر اولو الالباب الذين
يؤمنون بعهد الله ولا يشكون
الميثاق والذين يصفون
ما أمر الله ان يوصل
ويحذرونهم ويحذرون
سوء الحساب والذين صبروا
ابتناء وجههم واقاموا
الصلوة وافقوا الحارز قناتهم
عرا وعلائفة عذر وث
بالحسنة السبعة اراهم
هقي الدار احبهم وراهم
وقربهم وقولاهم وزينهم
وسلاهم فلا سعد الا
ياهم فافرة اهنهم في دار
القرار اذا كشف هم
الغيب واوتوا منازل
الانساب وفزوا بالقرب
والجوار فسكان من اكل
عليهم الذم وانحروهم بانوار
هدايتهم من غلب الظلم
وربما يخلق ما يشاء يختار
خلق السموات والارض
يا خلق بكوا لليل على
النهار ويكوار النهار على
الليل ويضمر الشمس
والقمر كل يجري لاجل
فهي الا هو العزيز الغفار
(الحمد) على نعمه المسجلة
الغزار (واشهد) ان لا اله
الا الله وحده لا شريك له
شهادة تبلغ قائلها منازل
الابرار (واشهد) ان محمدا
عسده ورسوله الخبي
المختار صلى الله عليه وعلى
آله وصحبه آتاه البسل
واطراف النهار (في قول)
الله تعالى ومن يبتغ غير
الاسلام ديننا فلن يقبل

بشران بين قريش وعن النبي صلى الله عليه وسلم ينادى من تحت العرش من هلى الله حتى قلتم
قيل يا رسول الله ومن هلى الحق قال من احب ابا بكر وعمر وقال جعفر الصادق خلق الله العرش
له ثلثمائة وستون قائمة تحت كل قائمة ستون ألف صحراء في كل صحراء امة من الامم يقولون اللهم ارض
من يحبني ابي بكر وعمر والذين مبغضهم. وقال على رضى الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم يكون في
ابني قوم يقال لهم الرافضة يشتمون ابا بكر وعمر فاذا اقيمتم فاقولوهم فافهم مشركون وقال النبي
صلى الله عليه وسلم اسموا اصحابي وانه يحيى قوم في آخر الزمان يسبون اصحابي فلا تصلوا عليهم ولا
تصلوا معهم ولا تنالوا كجورهم ولا تجالسوهم وان مرضوا فلا تدعوهم. وقال النبي صلى الله عليه وسلم باهلى
انت في الجنة باهلى انت في الجنة باهلى انت في الجنة وسبكون قوم يقال لهم الرافضة فاذا ادر كتم فقال لهم
قال يابى الله ما علماتهم قال لا يرون جماعة ولا جمعة وبشتمون ابا بكر وعمر (حكاية) كان بعضهم
يحطط ويقول اللهم صلى على محمد الذي هو ابي من الشمس والقمر بعد حسنات ابي بكر وعمر فقال
له جماعة من الزوافض اتبع الحطب قال نعم فاخذوه الى منزلهم فقطعوا يديه ورجليه وطرحوه ليل
في مكان بعد منهم فجاءه النبي صلى الله عليه وسلم وابو بكر وعمر فاخذ يديه ورجليه وجعلهما مكنما
فردهما الى تعالى كما كانتا عاردا الى الاحتطاب فراءه اولئك الرافضة فتبعوا فقالوا اتبع الحطب قال
نعم فتوجه معهم الى منزلهم فقالوا اخبرنا بغيرك فاجبهم فتاوه ان سب ابي بكر وعمر (حكاية) قال
بعضهم يا بصر رجل اصبر فقلت في اني الله اذن لكم ام هلى الله تعرفون فقال الجني نحن مؤمنون
بالله ولكنه سب ابا بكر وعمر وفي عين المجال سولوا لف لا يكلم بجنوناته كلم رافضيا حانت ومزجبل
على النبي صلى الله عليه وسلم فقيل يابى الله هذا الجنون فقال الجنون اقيم على المعصية ولكن قولوا
مصاب وعن النبي صلى الله عليه وسلم ته على اهل النار رجع فيقولون ما راينا انتم من هذه قبائل
هذه رجع من سب ابا بكر وعمر (حكاية) باع بعضهم داره بالبصرة فوقف على يابها وقال باع الدار
حزرا كم اخبرنا جاورتونا منين فلم نر منكم الا خيرا فوقف به هائف وانت جزاك الله خيرا اوقد زمنا على
الانتقال ايضا الان ذمت الدار ان سب ابا بكر وعمر رضى الله عنه هذا (حكاية) قال بعضهم كنت بمجازرا
بطبيعة الحشا على بعض اصحابي وقد اضرهم الجوع فخرجت اطلب لهم قوتنا فوجدت جماعة من الرافضة
بقبة العباس فسألهم يجب ابي بكر وعمر طعما ما يا كاه اصحابي فقال واحد منهم انطلق معي فانطلقت
معه الى دار كبيرة واذا بعبد بن اسود بن امره اضر في فضر باي ضر ياشد داء ثم قطع السالى فلما جاءه
الليل طرحتني على قارضة الطروق فوجدت رعاقي نفسي فتوجهت الى قبر النبي صلى الله عليه وسلم
وسبكون الله على فادر كتي النوم فاستنقظت وانا تصح فاما كان العام المقبل جاني فقرا وسألوني
طعما فتوجهت الى قببة العباس فوجدت الرافضة فسالته يجب ابي بكر وعمر فقال شاب احسن خلقت
فلما فرغوا من امرهم نعت الشاب الى منزله فاعطاني طعما ثم اخرج فردا فقلت ما هذا قال هذا ابني جاءه
فقير العالما لماضي رساله يجب ابي بكر وعمر فقطع لسانه وامر عبيده بضر به فقلت انا ذاك الفقير فقال
الشاب كتم هذا في اظهرت اني قد مات وقد نبت من سب ابي بكر وعمر (حكاية) قال بعض خدام
الحفرة النبوية سلا كتم افضل الصلوة والسلام كن لي صاحب تردد الى امره في ابوما وقال قد
حدث امر عظيم جاء قوم من حلب وبنوا ما لا عظيم الا امير وسألوا ان يعكهم من فتح الحفرة واخرج ابي
بكر وعمر فاجابهم الى ذلك فاصابني من ذلك هم عظيم ثم جاني رسول الامير يدعوني اليه فقال اذا جاءك
قوم اليه فاقف لهم باب المسجد واتعهرض لهم فرحت الى الحفرة الشر بقاء لى ارقى دمع فاجابوا الليل
اذا بباب المسجد يدق بعد ان خرج الناس من صلاة العشاء فحقته فدخل اربعون رجلا معه هم
المساحرة والشوع وراآت الحفرة والهمد فقصصوا الحفرة الشر بقاء فوالله ما وصلوا الى المبر الشر بف حتى
ابتلعهم الارض بجمع ما كنهم فاستطاع الامير شجرهم فخلق وسألني عنهم فاجبهم بما سئلهم

من المخطوط فهو ذابله من مخطوط (حكاية) قال في الزهد القاطع ان قوما خرجوا الى مكة فمات منهم
واحد فمروا بالبحر فابى بيت من شعر فاستنصروا من اقامسا الجعفر واقبرا فقاما فموتوا كذا القاسم في القبر
نسبنا بالخبر والاحل اخرج القاسم فوجدوه قد صار غلالي يد الميت الى هتفه فأخبروا بالبحر بذلك
فقال لا اله الا الله وبات النبي صلى الله عليه وسلم في المنام فقال اخذني هذه القيد فقام الرجل
ينسب ابا بكر وعمر (حكاية) دخل بعض الصالحين الى بغداد فوجدوا رجلا وأودع بعض ثوبه عند رجل من
زهاد بغداد فقال له اذا وصلت الى المدينة فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم وقل له فلان الزاهد بقرتك
السلام ويقول لك فلا خيبة لك اذراك في كل عام فليوصل الرجل الى المدينة رأى النبي صلى الله
عليه وسلم في المنام ومعه أبو بكر وعمر فقال بلغ الرسالة بلغته فقال صلى الله عليه وسلم لعلي بن أبي
طالب احضر هذا الرجل فأحضروه فقال احضر عتقه فحضره ففرض من دمه ثلاث قطرات في فوه
فما تخطت قطرة من فوه فوجدت القطر على شفي فمارجعت الى بغداد ورايت شابا يشبه الرجل قالته
هذه فقال هو الذي كان ثمانيا في بيته فأخذت من بيتنا ولم يزل خير فأخبرته فمعه فبكي وتاب عن بعض
أبي بكر وعمر ودفن في المال (قائمة) قال في ربيع الاربعاء بنها المتصوره تستوار بعين وماله
واسعها دار السلام وبقية الاسلام بعد ادق البلاد كلاسنا في العباد وهو اذها اغنى من كل هوا
ونسبها ارق من كل نسيم وماؤها اهدب من كل ماء وقال لاهلها ملائكة أهل الارض للطائفة اخلاقهم
ولما أراد المتصور بنها هازا ادهم ابوان كسرى وهو عن بغداد رحلة فقبل له انه آية الاسلام من نظر
اليه علم ان من بناد لا يزال أمره الاخي وهو مصني على بني مال البرضى الله عنه والمؤنة في هذه أكثر
من الانتفاع فرجع عن دمه وطوله ما تفرغ من قدس في المولد الشريف ان سقط منه لما ولدا النبي
صلى الله عليه وسلم أربع عشر شهرا فمعه قال أبو هريرة رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم يا أبا بكر
كيف توفرت قال أول الليل قال كسب حذر ثم قال لعمر رضي الله عنه يا عمر كيف توفرت قال آخر الليل قال
قوي معان قال انور روجه الله في شرح المذهب من وثق يا بقطة آخر الليل قال فضل له تاخير الوتر
لكونه مقيدي في الرضة تبع الاصلحين له تهجد (حكاية) قال محمد بن السماك كل من جار سبأ ايا بكر وعمر
رضي الله عنهم ما وقع بيني وبينه كلام حتى تناواني وتناولته فأنصرفت الى منزلي فمعه ما قرأت النبي
صلى الله عليه وسلم في المنام فذكرت ذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم خذ هذه السكين واذهب
بها فاذبحه فاستبقت قطرات الصراخ في داره فلما أصبحت نظرت اليه على المغسل ورايت أمرا السكين
في هتفه قال النبي صلى الله عليه وسلم في السماء الذي انما تفتون الف ليلة ستغفرون لي بحسب ابا بكر وعمر
وفي السماء الثانية ثمانون ألف ليلة تفتون بعضي أبي بكر وعمر رضي الله عنهم (حكاية) قال
بعضهم رأيت جنيا يوما فسالته عن أبي بكر وعمر فقال الباني وقع بيني وبين هفريت كلام في الشخير
فقال الصعيرت انهم اظلموا عليا فجاء كتابا الى ابليس لعنه الله فقال عبد الله في السماء الدنيا ألف
عام فبعثت العباد ثم بعثته في السماء الثانية ألف عام وفي الثالثة ألف عام فبعثت الرافض ثم رايت
في السماء الرابعة تسعين ألف صف من الملائكة بنات نفرون لمجي أبي بكر وعمر ثم رفعت الى السماء
الخامسة فرايت فيها سبعين ألف صف من الملائكة بلغون بعضي أبي بكر وعمر وقال علي رضي الله عنه
أنا وأبو بكر وعمر كنفس واحدة من احبنا جميعا انتفع جميعا بنا ومن فرق بيننا في الله ولا يحمله ولا يجتمع
حبي وبغضهما في قلب مؤمن وقال رجل لعلي رضي الله عنه أنت خير الناس قال رأيت محمدا صلى الله
عليه وسلم قال لا قال رأيت ابا بكر قال لا قال رأيت عمر قال لا قال رأيت محمدا صلى الله عليه وسلم قتلته
ولورايت ابا بكر وعمر لم تلتك (حكاية) قال بعضهم كتب مسافرا مع جماعة فكلوا في أبي بكر وعمر
فزوجهم من ذلك فخرجوا على ناس مع غلمان في بيوتهم فقلت في نفسي لقد شعث في هؤلاء الرافض ثم
مضى حتى بين اولاده فدفنوا في قبرهم بوا وقالوا لبيان فصيح يا أبا ناجية ثمانية أيام ثم انما بين بحسب ابا بكر

منه وهو في الآخر من
الاحسان بن
الاقتداء طاعة الله تعالى
فان كان الاقتداء مع
التصدق في الباطن فهو
اسلام صحيح ما ذكره عن
صحيح وقد ورد في الصحيح
عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم انه قال بين
الاسلام على خمس على ان
يوحده الله واقام الصلاة
وايتاء الزكاة وصوم
رهضان حج البيت (ومن)
أنس بن مالك رضي الله
تعالى عنه قال جاء رجل
من اهل البادية فقال يا
محمد اننا رسولك فزعم لنا
انك ترسم ان الله تعالى
ارسلك قال صدق قال فن
خلق السماء قال الله قال
فن خلق الارض قال الله
قال فن نصب هذه الجبال
وحمل فيها محمل قال الله
قال فبالذي خلق السماء
وخلق الارض ونصب هذه
الجبال آله ارسلك قال نعم
قال وزعم رسولك ان علينا
خمس صلوات في يومنا
ولم يتنا قال صدق قال
فبالذي ارسلك آله أمرك
بهذا قال نعم قال وزعم
رسولك ان علينا سبعا شهر
ومضان في سنتنا قال
صدق قال فبالذي ارسلك

وكانت بعد انما صعدت
 جداره ستة وعشرين
 ركباً في له قصر في الجنة
 روى عنه صلى الله عليه
 وسلم انه قال ما تقرب
 العبد الى الله عز وجل
 بشئ افضل من سجود
 خفي ما من مسلم يسجد لله
 سجدة الا رفعه الله بها
 درجة وحط عنه خطيئة
 وفي الحديث اقرب ما يكون
 العبد الى الله اذا كان
 ساجدا وقال سعيد بن
 المسيب من جلس في المسجد
 فكما انما يصلي الله تعالى
 حقه ان يقول الاخيرا
 وكان يكره عبد الله يقول
 من ذلك ما بين آدم كلما
 ادب الله خول على ركب
 قوته وتوذاخت المجدد
 وخاطبت مولاه فاجابك
 ولما قال اركان الدين
 اربعة حجة العقد وصلى
 القصد والوفاء بالعهود
 وحفظ الحجة فحجة العقد
 الاعتقاد الصحيح السالم من
 التشبيه والتعطيل في
 صفات الله عز وجل وصلى
 القصد اخلاص العمل لله
 تعالى والوفاء بالعهود
 فرائض الله تعالى وحفظ
 الحجة احتساب بحمار الله
 تعالى وفي الحديث ما من
 مسلم قرب وضوءه ونهض
 واستنشق وغسل وجهه
 كما امره الله تعالى وغسل
 يديه الى مرفقيه ومسح
 برأسه وغسل قدميه الى

يوم الاربعاء سادس ذي الحجة سنة ثلاث وعشرين
 الحسين يقول يا اما انا فانت القدما تقول لا ياتي قتل
 شهر وعشرين ليل * (موظفة) * قال العباس رضي الله عنه
 كنت جارا للعباس رضي الله عنه فكان يصلي
 بالليل ويقوم بالهاجر فلما مات رأيت في المنام بعد موته
 سنة وهو يسبح العرق عن وجهه فقلت له كتب
 انت قال بخير والآن فرغت من الحساب ولقد كدر عني
 عوي لولا اني وجدت راجعا فقال ابو بكر
 الصديق رضي الله عنه الظلمات تحسن ولكل واحدة سراج
 فالظلمة ظلمة وسراجها النور والظلمة ظلمة
 وسراجها النور والآخر ظلمة وسراجها العمل الصالح
 في المنام كان ثلاثة اقسام سقطن في بيتي فاخبرت بذلك
 ابا بكر رضي الله عنه فقال يدفن في بيتك خمار
 اهل الارض فلما مات النبي صلى الله عليه وسلم قال يا عائشة
 هذا اخيرا فامرك محمد بن ابي بكر ثم رضي
 الله تعالى عنهم اجمعين

(باب في مناقب عثمان رضي الله عنه)

وهو اقرب العشرة الى النبي صلى الله عليه وسلم نسبا بعد علي بن ابي طالب وقد تسمى من الصالحين جماعة
 بعثمان منهم عثمان بن حنيف صحابي وعثمان بن حلفه صحابي وهو الذي قتل اياه طعنه يوم احد كثيرا
 وعثمان بن ابي العاص صحابي وعثمان بن عامر الهذلي بكر صحابي وعثمان بن مظعون رضي الله تعالى
 عنهم قال الله تعالى امن هو فاق آناه الليل ساجدا فاقنا بغيره والآخر تزوج ربيعة فقال ابن عمر
 رضي الله عنهما هو عثمان بن عفان واهله اروي بنت كرز بن ربيعة اسلمت رضي الله عنها كان عثمان
 رضي الله عنه من اجل الناس عظيم الجبرم القامة لا يطو بل ولا بالقصر قال اسامة رضي الله
 عنه يعني رسول الله صلى الله عليه وسلم الى عثمان رضي الله عنه بمكة فها لم يدخل عليه وهو جالس
 مرفوعة ماريت زجا حسن منهم فاجعل انظر الى عثمان مرة والى ربيعة مرة فلما رجعت الى النبي صلى
 الله عليه وسلم قال قد دخلت عنهما قلت نعم قال هل رايت زجا احسن منهما اقلت لا لم ير له في
 الجاهلية والاسلام عثمان ويكنى ابي عمرو يلقب بذي النورين لان الله تعالى يعطيه يوم القيامة
 نورين ويعطى كل واحد نور او قيل لانه كان في الجاهلية والاسلام وقيل لانه ترقح بنتي النبي صلى الله
 عليه وسلم ولم يتفق ذلك لغيره من قبله وقال معاذ بن جبل رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه
 وسلم عثمان بن عفان اشبه الناس في خلقه وخلفاءه وهو ذو النورين زوجته ابنتي وهو معي في الجنة
 كما تين وحرك السبابة والوسطى وقال ابو هريرة رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم
 يا عثمان هذا جبريل يخبرني عن الله عز وجل انك نور اهل السماء ومصباح اهل الارض واهل الجنة
 قالت اسامة بنت ابي بكر رضي الله عنها لما هاجر عثمان بزوجة ربيعة بنت النبي صلى الله عليه وسلم قال
 والذي نفسي بيده انه اقول من هاجر بعد ابراهيم لوط عليه السلام قال في العراق اسما لوط هذا
 الاسم لان جبه لا يط بقلب ابراهيم أي التقى به لوط عليه السلام كانت هجرته من العراق الى الشام
 قال النووي رضي الله عنه في تهذيب الاعمال واللقاب حدد الشام طولاً من العرش الى الفرات قال
 في مجمع الاحزاب تزوج عثمان برفقة قبل النبوة وماتت عنده بالمدينة في اليوم الذي جاف فيه البشر
 بنصره ثلاثين يوماً بدم تزوج اخنوخ ام كلثوم وقال علي رضي الله عنه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
 يقول لو كان عذري اربعون بنتا وفي رواية عمر مائة بنتا زوجت عثمان واحدة بعد واحدة حتى
 لا يبقى منهن واحدة قال الطبري والرفقة لعثمان ولا احصاها بعدا فلما بلغ ست سنين نقره ذلك في
 عينه فرض فبات به ولما مات ربيعة بكى عثمان فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا عثمان هذا اجريل
 اخبرني ان الله قدز وحال ام كلثوم وان احدهم صدقها مثل صدق اخنوخ قال القرطبي في تفسيره تزوج
 ربيعة عتبة بن ابي لهب قبل النبوة فلما بعث النبي صلى الله عليه وسلم وانزل الله سورة قال ابو لهب

لا يراهي وراسلته لم ان لم تطلق بنت محمد فقلته اقبل الذخول فترجوها ثم ما عاتبت ارجوح
 اخيرا ثم اكلهم وكنة قبل النبوة خرجت من ابي عبد الله بن تغلبا فها قبل الذخول لبيت المذكور
 ايضا قال نعم الدين التقي في اولاد ابي عبد الله خمسة وعشرة وثمان وعشرون وثمان وعشرون
 قال ابو عبد الله بن محمد ان اسات فاني قال ما له سبعة قال اولا افضل عليهم قال فم تفضل عليهم فقال بالدين
 ابو عبد الله بن محمد ان اسات فاني قال ما له سبعة قال اولا افضل عليهم قال فم تفضل عليهم فقال بالدين
 الوقت فقال حتى رؤس بل هذا الحفي فقال له من انا فقال انت رسول الله تاتي عليه فقال ابو عبد الله
 ان قريشا محمد فقال الحفي بل تمالك انت فرق ابو عبد الله حله بالسكن (قائدة) قال عثمان رضي
 الله عنه مرض فكان النبي صلى الله عليه وسلم يعوذني فعوذني وقال بسم الله الرحمن الرحيم اعوذك
 بالله الاحد العبد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد من شرا ما قد تم قال تعوذ بها يا عثمان فما تعوذ
 عظماء كره في الاذ كرقال هي رضي الله عنه على المنبر الا أخبركم بغير هذه الامم بعد نبيها قالوا بلى قال
 ابو بكر ثم قال الا أخبركم بالثاني قالوا بلى قال عمر ثم قال الا أخبركم بالثالث قالوا بلى فنزل من المنبر وهو
 يقول عثمان عثمان عثمان (حكايه) قالت عائشة رضي الله عنها مكثنا ربعة ايام ما طعمنا شيئا
 فدخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا عائشة هل اصبت شيئا بعدى قلت لا فتواضوا خرج بصلى
 تهنا من ثوبه ناسر ودعوا ليهما عثمان رضي الله عنه آخر انما ارفا قال ابن رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فاخبرته الخبر فيك يخرج من عثمان وبعث لناديقا وعرا وغيره ثم قال هذا يطعم عليكم فارسلني خيرا
 ولجاء شوا يا عبد الله صلى الله عليه وسلم فقال هل اصبت شيئا فاعبرته بما فعله عثمان فلم يجلس حتى
 خرج الى المسجد ورفع يديه وقال اللهم اني رزيت من عثمان فارض عنه اللهم اني رزيت من عثمان
 فارض عنه اللهم اني رزيت من عثمان فارض عنه وقال ابو سعيد الخدري رضي الله عنه رايت النبي
 صلى الله عليه وسلم من اول الليل الى ان طلع الفجر يدعوا عثمان وعن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال ففر
 الله اليه عثمان ما قدمت وما آخرت وما هو كذا في يوم القيامة وقال صلى الله عليه وسلم في قوله تعالى ان
 الذين سبقتم منا الحسنى هو عثمان بن عفان وقال جابر بن عبد الله كان النبي صلى الله عليه وسلم
 في بيت ومعه جماعة من المهاجرين منهم ابو بكر وعمر وعثمان وطهفة وهلال بن ابي رباح فقال النبي صلى الله
 عليه وسلم ابشع كل واحد منكم اني كلفتمهم ثم مضى رسول الله صلى الله عليه وسلم في عثمان فاعنته
 وقال انت واني في الدنيا والآخرة وعن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم لم يشفع
 عثمان في سبعين الفا ممن قد استوجبوا النار حتى يدخلهم الجنة وعن النبي صلى الله عليه وسلم لم يشفع
 عثمان يوم القيامة في شمل ربيعة ومضر قال في الرضا الشجرة جاء عثمان دقيق وعسل
 فطاط بينهما واتي به الى النبي صلى الله عليه وسلم ثم اتى بعمرة فصبها على النار وجعل فيها من
 الدقيق والسنن والعسل حتى نفج ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا مني فاشق فافرس
 الخبيص قال في ربيع الاربرار كان بعضهم لا يأكل الخبيص خوفا ان لا يقوم بشكره فوافدني قال
 ابن طرخان في الطب النبوي العسل مل حتى يقع على الزهر فيخسبه التحلل فبالغائب اليه قال
 القرطبي في قوله تعالى يخرج من بطونهم اقرباءهم والناس ان يخرج من افواههما قال النبي صلى
 الله عليه وسلم الاباب في النار يجعله الله هذا بالاهل النار الا النحل قال في ربيع الاربرار ايهما نفاها
 ذو القرنين هجارتها وكل وندما زعفران وذا بها نحل ثم قال القرطبي في نفسه قوله تعالى واوحى ربك
 الالباب النحل في الخوق من النحل وفي الجبال الطافات وفي العرب النحل والاهل النحل والاهل النحل
 الطريق ذللا لاي النحل مفاد مطيع في طلب الرزق في الجبال وعرا والوحى هذا النحل قال ابن طرخان
 قال العسل نفع لا يخاف اصحاب البلاغ ومن السعال البلقى واد الخبيص البين قتل القوم واذ اطلبه
 الشعر طوله وحسنه واهل كاهل به يقوى نور العيشين واذ اذ لثبه الاسنان يبيضها وحفظها قال

كعبه ثم صلى فحمد الله
 تعالى واتى عليه من بعد
 بالذي هو له رزق فقله
 الله انصرف من خطبة
 كرم ولا تهاه وفي بعض
 كتب الله تعالى المنزلة
 عدي ما بال الرجل يجلس
 النسل فلهذا كتنصفي
 اليه فاذا كان منك
 اومات اليه اعظاما
 لجلسك وتقف في الصلاة
 بين يدي وقابل مع غري
 امن الانصاف هذان
 ترضى في ما لا ترضى لغري
 عدي لا تغفل يا عدي
 اما تبكي من يا بيلك كلب
 من بعض اخوانك وانت
 في الطريق تمشي فتعبد
 من الطريق وتقع لاجل
 قرامه وتقره وتدره حفا
 حفا حتى لا يوقدك شي منه
 وهذا كتاب اتراته البلى
 انظركم اوصيات البلى
 فيه من القول وكم
 كررت هليلك فيه لتأمل
 طوله وعرضه ثم اتت معرض
 هه افكنت اهلون هليلك
 من بعض اخوانك يا عدي
 بقعد البلى بعض اخوانك
 فتقبل عليه بكل وجوهك
 وتضي في احدى يديك
 قلبك فان تكلم تكلم
 او شغلك شاغل من حديثه
 اومات اليه ان كف وهما
 انا مقبل عليك وبخطاب
 لك وانت تعرض بقلبك
 عني الخلق عني اهلون عندك
 من بعض اخوانك عدي

لا تفعل (ركن) لو بكر
رضي الله تعالى عنه اذا
سحرت الصلاة يقول يا بني
أهم قوموا الى ناركم التي
أوقدت نوحا فاطمها
(وروي) أن داود عليه
السلام قال ألمني
من يمكن يبتل ومن تغفل
الصلاة فأرعى الله إليه
ما يؤد الخائسكن يتي
وأقبل الصلاة فوضع
لعنطين وعلق نهاره بكري
وكتب من الشهوات من
أجلى يطعم الخائف ويروي
الغريب ويرحم المساكين
فذلك الذي ينهي مؤزري
السما كالتنمى ان دعا
لبنيته وان سألني اعطيته
أجعل له في الجنة حلما
وفي العلة ذكرنا في
الكلمة نورا انما نله في
الناس كالفرديوس في
الجنة ان لا يسمي أنهارها
ولا تنفس عمارها وفي
الصحيح يقول الله عز وجل
ما تقرب الى هدي بأفضل
من أداء ما فرضته عليه
ولا يزال العبد يعجب الى
بأنواقل حتى أحبه فإذا
أحبيته كنت معه الذي
يسميه ويرى الذي يصير
فهو في نعم وفي بصري وفي
الصحيح سبعة نواحي الله
يوم القيامة في ظله يوم
لا ظل الاظلة امام عادل
وشاب تنأ في عبادة الله
هو وجل ورجل قلبه
معاني بالعباد ان يخرج منه

الدهني في الحب التجري وهو هذا الخلق الاخذ بقوسر ابيهم الاشرى وداود افعم الاذوي يوهو في الحسنة
الارض انهم السكر وقال القرطبي فدا تفرق الاطباء من بكره انهم على مدح عموم السكجيين
في كل مرض وأصله العسل قال الزهري عليه السلام فانه جسد للفظ دروي ان ما حمنه من النبي صلى
الله عليه وسلم من لعق من العسل ثلاث غدوات كل شهر لم يصبه عظم من السلاء وقال النبي صلى الله
عليه وسلم عليكم الاتقاع من العسل والقرآن فيجمع صلى الله عليه وسلم بين الطب البشري والطب الالهي
وبين طب الاسحا وطب القلوب وبين الدواء الارضي والدواء السماوي وكان صلى الله عليه وسلم يعبر
بين العسل والماء على الزبق وهذه حكمة بحسب في الصحة فانه لا شيء انفع من العسل في البدن ومن اعطاه
الحافظ الامه من خواصه اذا لم يصبه ما هو لا نار ولا دخان ان الا كمال به مع المسك ينفع من نزول المناد
في العين قال بعضهم أصابني بياض في العين فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم في المنام فأمرني أن
أجعل بالعسل مع المسك ثم أكل العسل بضر بأصابع الصفراء الا بالخل ومن أكل هلاز وبشاً أضربه
الاذا أكل هذه السداب وفي حديث من فروع أو قل نعمة ترفع من الارض العسل قال الجاحج وميت
التملة لظن ان الله تعالى خل الناس العسل الذي يخرج من اوراق الورد تكثر الثوب العظيمة وفي كتاب
البركة عن النبي صلى الله عليه وسلم من شرب من العسل كل شهر يشرب به ما حبه القرآن هو في من
سبحه وسبحه هذا وفيه يسبح الامر اشرب العسل على الزبق امان من الفالج وفي كتاب الحديث عن
بعضهم أنه أصابه وسع فاشربه بعض الصالحين فرأى النبي صلى الله عليه وسلم في المنام فأمره أن يأخذ
هلاز وشرباً وخرجه بركة وهو البقرة ينالها وقدم في الخارج بيانه ويبيض ويضبط ذلك
كل شيء به من الموضوع ثم يخذ الطرس بقره مع الحرمل ويذره عليه ففعل فشفا الله (فائدة) مرهم
العسل ينفع السعال بعد نضجهما يؤخذ هنزروب وعسل ثم يصفى في النار ثم يوضع على الدماجل قال
بعضهم رأيت النبي صلى الله عليه وسلم في المنام فعطى دواء البرودة والمعد وهو اوقية ونصف من العسل
ومن حبة البركة درهمان ومن الايسون كذلك ومن النعنع الاخضر نصف اوقية ومن القرقر نصف
درهم ومن القرنفل كذلك وشباً من قشر الليمون مع قليل من الخل ثم يعقد على النار او كله (الطيفة)
مرض هو فبن مالك فدا عاهاه وسيل رزيت نفاط الجسم وشربه شفا الله تعالى فقيل له في ذلك فقال
قال الله تعالى يخرج من بطون اشرب مختلف الوانه فيه شفا الناس وأولئان السما بما مباركاً وقال
في حق الرب شجر مباركة قال الغزالي في كتاب النسخة قال موسى عليه السلام يارب من الداء
والشفاء قاله في قال فما يصنع الاطباء قال يا كلون أرزاقهم وطبييون نفوس عبادي حتى يأتي قبضي
أرشفائي (مسئلة) لا يصح بيع الطير الطائر الا النحل ان كان أمه في الخلية وأمره بعبه (حكاية)
قال رجل يا بني الله ان أخى يشتكي بطنه فقال اسقه عسلاً ففعل ذلك ثلاث مرات ثم قال يا رسول الله
فدسقته عسلاً فرفغن عنه شياً فقال صدق الله وكذب بطن أخيك! وانما قال صدق الله اشارة الى تحقيق
نفع العسل من ذلك المرض لان بطنه أصابه فتخذه من الاستسقاء فأمره بشرب العسل لنفع الفضلات
الجمعة في نواحي المعدة والامعاء فلما سقاها قدر اسبر أمره ثانياً واذا شاكل من تكرار مقدار الشربة
النامة فتفقد ذلك وحده الشفاء لان الدواء يجب أن يكون له مقدار عند تناوله فلا يكثر الاقل من ذلك وأشار
بقوله صلى الله عليه وسلم صدق الله الى قوله وما ينطق عن الهوى فليس طيبه كطب الاطباء فان طيبه
متبع في النعم وطب الاطباء مفلنون قال علي رضي الله تعالى عنه قلت يا رسول الله من أول من يحاسب
يوم القيامة قال أبو بكر قلت نعم قال عمر قلت نعم قال أنت قلت فابن عثمان قال في سأت هنيمان
حاجة قمر انفاها فأسأت الله ان لا يحاسبه في رواية فقضى في حاجة فأسأت الله ان لا يحاسبه فقال
الحب الطبرى وفي رواية سأت الله ان يجب في حساب فلا يحاسب فوهب فيعمل الاول على أنه سأل أن لا
يحاسبه جهر بين الناس وتقدم أن أبكر لا يحاسب وهذا يحاسب قال الحب الطبرى فيعمل الحديث

عن القضاة وأما
الجلوات وركب الكيا
من القمر والنفقات وأما
التوفيق فعمل الطاعات
وركب السبب وأما التوفيق
أشارته واتباع سنته في
جميع الحالات أرحم
حرم المظرفقة فاعلم
قرب حرم الاعتناء لمدينة
ماويل بنت لا يستعمل في
الاسلام هريان هليل
لسان لا يقرأ القرآن فهو
كليل حامل لا يبعد التوفيق
فالهـ دل منه مستعمل
مذهب لا تفسد شفاعته
الصافي فهو حزين ذليل
فاذا رأيت أرضية فاعلم
أن الله تعالى لم يرسل اليها
رحمة واذا رأيت قلبا فاعلم
من النية والاحسان فاعلم
أنه لم يصل اليه آثار الايمان
واذا رأيت بذات ماوت في
آدم المكتوبة فاعلم أن
آثار الاسلام عنه محبوبة
واذا رأيت حامل القرآن
مصر على العصيان فاعلم
أنه من أهل الحرمان
والحسنان بلعنه في
قلبه نور القرآن واذا
رأيت انسانا مصروفاهن
التحقيق فاعلم انه لم يصل
اليه أثر التوفيق واذا رأيت
هدوا ملازم الحلفاء مفرقا
في الوفاقين بركة التبع
الصافي فسال الله تعالى
ان يصي قلوبنا بفيت رحمة
وبرزقنا التوفيق للقيام
بخدمته وبجملتها من خيار

أراهم وقد رايته من جميع جهات والى جميع بلدته لم اهرق في استقصاء الملائكة منه أوفى بعض
سنة من روي ما حدثت عنهما من حديثا في الجوارى ومسلم وأما
مسلم في بعض النسخ في قوله (قال مؤلف رحمه الله) فهو إما من الله بمن من خلقه ثالث الخلفاء
ذي الصدق الوفا من أهل الله في الفردوس أو لأنه واستحب من جلالته الملائكة هريان الحق واليه
ومرحق الباطل ومنه حشد الأيمان ومرحق القرآن أميرا المؤمنين عثمان بن عفان رضي الله
عنه

باب في مناقب أمير المؤمنين علي بن أبي طالب رضي الله عنه

كان مروج القامة أروع العبد عظيم مؤام حسن الوجه كان وجهه القريرة البدر عظيم
البطن أعلاها وأسفلها طعام وكان كثير شعر القبة ظليل شعر ألسـ كان عنقه ابريق فضة
رضي الله عنه وعن أمهات خويـ وعقل وعلمه حمزة العباس أسلم وهو ابن عثاني سنين
وقيل سبع وخمسة رسول الله صلى الله عليه وسلم الهوسيب ذلك أن قر يشا أصابهم خط وكان
أبو طالب كثيرا ليعال فقال النبي صلى الله عليه وسلم لعنه العباس قم بنا حتى تخفف عن أبي طالب من
هاله قال ثم فأخذ العباس جعفر وأخذ النبي صلى الله عليه وسلم هابا قال ابن عباس رضي الله عنهما
أول من أسلم علي بعد خبيجة رضي الله عنها وقال علي رضي الله عنه حدث الله خمس سنين قبل ان يبعده
أحد من هذه الامة ورايت في الفصول المهمة في معرفة الاثمة بقرتها الله تعالى لاي الحسن المالك
رحمه الله ان عليا رضي الله عنه ولديه أم جعفر الكعبة فقرأها الله وهي فضيلة خصه الله تعالى بها
وذلك ان فامة بنت أسد رضي الله عنها أصابها شدة الطلق فأدخلها أبو طالب الى الكعبة فطلعت
طائفة واحدة وضعت يوم الجمعة في رجب سنة ثلاثين من عام الفيل بعد ان تزوج النبي صلى الله عليه
وسلم بخديجة ثلاث سنين وأما هو بن خنـ فولدته أمه في الكعبة أنه أقالا قصد أروام علي أول هاشمية
ولدت هاشما أسلمت وهاجرت وماتت في حياة النبي صلى الله عليه وسلم وولدت في قبرها قال الخطيب
الطبري بعث النبي صلى الله عليه وسلم يوم الاثنين فأسلم يوم الثلاثاء وكان أبو يعقوب يابني اتبع ابن
صلى الله عليه لا بأمر الا بالخير وأما أنا فلا أفارق ديني أبى قال النبي صلى الله عليه وسلم لقد صلت الملائكة
علي وعلى بن أبي طالب لانا كنا نصلي وليس معنا أحد وقال محمد بن حنفـ حدثني أبي أنه كان مع
العباس بمكة قبل ان يظهر النبي صلى الله عليه وسلم لهما شاب ثم استقبل الكعبة صلى لهما غلام من
عينه ثم جاءت امرأة فخلت خلفهما فقال العباس أتعرف هذا الشاب قلت لا قال هذا محمد بن أخي وهذا
علي بن أبي طالب وهذه المرأة خديجة وهن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
ما مررت بهما إلا وأهلما مشتاقون لي علي بن أبي طالب وهن أبي ذر رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم لما أرى من حربت عليا كما أرى من نور إحدى رجله في الشرق والآخر في المغرب
والدنيا كلها بين يديه وبين يديه لوح فقلت يا جبريل من هذا قال عزرائيل تقدم فسلم عليه فسلمت عليه
فقال وعليك السلام يا أحمد فافعل ابن علي فقلت هل تعرف ابن علي عليا قال وكيف لا أعرفه وقد
وكني ربي قبض أرواح الخلائق ما خلا روحه وروح ابن علي فقلت له أيضا قال نعمت النبي صلى الله عليه
وسلم يقول لعلي أنت الصديق الاكرم وأنت الغاروق الذي تقرق بين الحق والباطل وقال علي رضي الله
عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم يا علي اذك أول من يقرع باب الجنة بعدى فتدخله ابغى حساب وقال أيضا
قال لي النبي صلى الله عليه وسلم من مات علي جبل بعده منكم ختم الله له بالان والايان وقال لي الزهر
القائم كان النبي صلى الله عليه وسلم في أصحابه فاشاء علي فترجـ له أبو كرزى رضي الله عنه ما عن مكانه وقال
ههنا يا بالحسن ففرح النبي صلى الله عليه وسلم بذلك وقال أهل الفضل أرى بالفضل ولا يعرف الفضل

امة الباطن في السبعين سنة
 ولا خلاف في قولنا عن
 طبعته انه الرجح التواب
 الكريم الوهاب
 الفصل التاسع والعشرون
 في فضل ائمة محمد صلى الله
 عليه وسلم
 الحمد لله الذي خلق كل شيء
 بقدره وعلم مورد كل مخلوق
 ومصدره واتت في ام
 الكتاب ما فاضه وسطه
 فلا مؤخر لما قدم ولا مقدم
 لما آخر المنفرد بالقدم
 والبقاء والعز والكبرياء
 قاله قول من ادراكه
 قاصد والالسن من احضاه
 ثناءه مقصر القدوس
 العهد الواحد الاحد
 فلا مشارك فيما ابدعه
 وقطره الى العالم القديم
 السميع البصير اللطيف
 الخبير فلاح في نعماته اسر
 العبد وأضره المتكلم
 بكلام قديم انزل انزل
 لا كرفق شاهد كره في حجب
 مكرمة مرفوعة مطهرة
 يا ذى سفره كرام بره نيا
 لمن يحد صفات الكمال
 وعارض القرآن بالجدال
 فلما اكفر وصحة المن شنه
 ومثل لقد ابتعد بدهة
 منكبه وطوي بان وقف
 حيث أوقفه مولاه ولم
 تعد ما بلغه الرسول وأخبره
 فشمس السكاب والسنة
 طالعة مشرق ليس دونها
 مصاب ولا غير سكن
 بقيت قسمة المالك الذي

لاجل الفصل الاهل الفصل ودخل رجل في مسجد في ليلة القدر
 المكان منة فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان جنى المسلم اذ امره
 وعن النبي صلى الله عليه وسلم رحم الله رجلا سمع لا يسمع ولا بصر
 رضى الله عنه جنت مع بلال وصلى بن ابي طالب رضى الله عنهما الى
 منزله فمكسر واحدة فوجد هامة فامر بلال بالازد البطيخ الى صاحبه
 رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا الحسن ان الله تعالى اخذ قبض على البشر
 حبل عذب وطاب ومن لم يمسح الى حبل شيت وموطن هذا البطيخ عن اليمين
 بطيخا فوجد حدة ودا اوطاء ضارده رلا ارض فان وحده تالفا لقيمة القاسده
 ولو اعمه بشرط براته من كل عيب فوجد عيبا باقتناصه ورده هذا البطيخ
 الحيوان فاذا باعه بشرط براته من كل عيب لم ير امان عيب فاشترى
 في الزود ميرا البائع من عيب باطن الحيوان كوجع وقصوه الا ترى كل من
 البائع الباطن لم ير الا انه يجب عليه ان يبيعه فليبيع صحيح والغير في الزود
 ثلاثة اقسام خيار الحنفى وهو خيار التزوي يكون في البيع والسلم والشرط
 فضاء او بيع فضة بفضة ولا يكون في السكك وخيار التركة يكون في البيع
 في تزويج الجارية او بيعها وخيار النقصه بان ظهر به عيب يكون في البيع
 بخلاف الخلوقات للزوي ان يباين الانبياء عليهم السلام فقومه ان يسالده ان يخرج
 الشجر اليابس غرايشه ثيابهم وكانت ثيابهم صفراء فصار به قاروقا
 اكل منه نية الايمان صار قلبه حلو ومن اكل منه الى نية دوام البقر صار قلبه
 البطيخ الذي رده على بن ابي طالب رضى الله عنه (ومر) طبيب على رجل يغرس
 فقال هذا اعراس اقمتعير قلته وتنفعه انت بعلة قال اذا اكل الناس منه كثيرا
 قال في رقة النفوس والافكار ينفع لمن اكل كثيرا ان اكل بعده الانبيسون
 حاروقا في عجايب الخلوقات اكل الطري باقى بالحي وبابسه اذا تقم في المايه
 شرعة الاسلام اكل البطيخ يقتل البدان وبعد المصر وطبيب التكهو بسكن
 البطن وهو طعام وشر ابوعر يمان واشنان من اراد شراه فليقل عنه ثقله بان
 ان شاء الله لم تدون واذا اراد قطعها اقلقل ففجوها ما كلوا يعاون فان الله تعالى
 تزهة النفوس والافكار في خواص الحيوان والنبات والاشجار ان البطيخ الاصفر
 الاخضر افضل واكلم قبل الطعام يضل البطن يخلو يذهب بالاده اصلا وينفع من
 والاكثر منه يفر من الناج واصحاب الامزجة الباردة الا اذا اكل بعده سكر او
 للزنجير عن ابن سيرين الزرقى في كل شيء حسن الا في كل البطيخ والزمان
 الزود يارى ارسل جماعة ينفذ ادرا لا يشتري لهم بطيخا وكانوا على مصيبة فاشترى
 الحانق لمسا فتراد الناس فيها فاشترى ثيابا بشرى درهما فلما اكلوها تورت فلوهم
 (حكاية) كان رجل يحتطب ويطعم اهله فخرج في يوم بارد فوجد شجرة بطيخ
 واحدة فحيا الى اهله فقالوا لاهلنا فخرج الى السوق لبيعه فاقود رسول الخليفة
 اصابه علة ولشترها في اليوم الثاني كذلك حتى اليوم الثالث كذلك فحصل
 ادخل خر اثنى وخذا مشئت فوجد قارورة فاما مورد فاعضاها فاقبل له هذا يسارى
 قال الى اريد ان اسقى شجرة البطيخ حيث عرفنى الخليفة فاحسن عطاها كرمه
 ان شجرة البطيخ شكت نقل حملها الى حماة قال من امانك على ذلك قالت الارض
 قال انى حلتك عليها

والاشارة اليه ان الله قد افاض في القصة طرفة عين فقال له اني المصيبة علي من ارتد عنكم
مروضا قال علي رضي الله عنه الطمع وبالي التل وقد تقدم في باب الطمع في فضل القناعة
من باب الرشد وقال علي رضي الله عنه في قوله تعالى انما التل يومئذ من التل قال هو الامن والعبادة وقال
غيره اشهد الناس حبايا الصبح الفارغ قال في ربيع الارز دخل داود عليه السلام غارا فوجد رجلا مسترا
وعنه دراهم لوجه مكتوب فيه انا فلان بن فلان له ملك الدنيا الف عام وبنت القصدت يوم تزوجت
الف امر اقره زمت الف جيش ثم صار من امرى التي بعثت فيها من الدراهم في طلب رقيق واحد فلم
يجده ثم بعثت فيه من الذهب فلم يجد فبعثت الجواهر واستقيتها ثم مكاني في اصبع ربه رقيق رهو
بحسب ان احد الغني منه على وجه الارض امامه الله موتني وقوله فقيرا بالارز المخبية وفي ربيع الارز
ايضا فارة البيوت رأت فارة العصور افي شدة ثقة اذ هي مهي الى البيوت فل فيها انواع النعم ففجبت
معها واذا بصاحب البيت قد هيا الرصد وهي ابنة فقها شامة فوثبت فارة البيت لتأخذ النعممة
فقطت عليها البنته لخطتها فخرجت فارة العصور ارامها وقالت اهاقية مع يسير من القوت اأحب الى
من شهم البيوت وفي ربيع الارز عن النبي صلى الله عليه وسلم من صبر على القوت صبرا جحلا أسكنه
الله من القردوس حديث شافعي في الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم المؤمن القوي اأحب الى الله من
المؤمن الضعيف أراد القوة على الطاعة والضعف عن الطاعة في عقوباته من غير تب في طاعته بحال
وقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الارض تخبر يوم القيامة بكل عمل عمل على ظهرها ثم قرأ قوله تعالى
يومئذ نخبر كل اخبارها بان ربك اوحى لها قال ابن عباس رضي الله عنهما اوحى الله لها اي اذن لها ان
تخبر عما عمل عليها وقوله واخرجت الارض انفسها اي اخرجت ما فيها من الكنوز والاهوات والله اعلم
وقوله وقال الانسان لما هي يقول الكافر ما للارض زلات اخرجت حركة شديدة وقوله يومئذ صدر
الناس اشدت اناي برجعون من موقف الحساب متفرقين ونظرة يومئذ متفرقون يومئذ صدق قوله
الواحد في البسيط (قائه) عن النبي صلى الله عليه وسلم من احب عليا بقله فله ثلث ثواب هذه الامة
ومن احبه بقله ولسانه فله ثلث ثواب هذه الامة ومن احبه بقله ولسانه وذكفه فله ثلث امة الاوان
جبريل اخبرني ان السعيد كل السعيد من احب عليا في حياقي وبعد عاقي الاوان الشقي كل الشقي من
ابغض عليا في حياقي وبعد عاقي وعن النبي صلى الله عليه وسلم من احب عليا فقد احبني ومن ابغض
عليا فقد ابغضني ومن اذى عليا فقد اذاني ومن اذاني فقد اذى الله (حكاية) دخل علي رضي الله عنه
مدينة فوجد فيها عجماء يدعي معرفة الغيب وعنده خلق كثير فقال له علي رضي الله عنه انت في ضيافي
فاطمة رافيقا واخذ علي رضي الله عنه رقيقا وقال كل واحد منكم رغبة في هذا الطعام ثم قال له ميز
رغبك من رغبتي فقال لا اأكل قال رقيق ثوبه يدك محزب عن معرفته فكيف تدعي الغيب فقال
يا امير المؤمنين انك تعرف رغبتي قال لا ولكن اسأل الله الهي ان يميزه فارفع رغبته عما كل منعه
ثلاثة آلاف رجل من اهل تلك المدينة قال ابن عباس رضي الله عنهما ما حب علي بن ابي طالب بأ كل
الذنوب كائنا كل النار الحطب ولواجمع الناس على حب عليا خلق الله جوهرهم وقال معاذ بن جبل رضي الله
عنه حب علي رضي الله عنه حسنة لا يضر معها عصية وفضله عصية لا ينفذ معها احسنة وعن النبي صلى
الله عليه وسلم من اراد ان يمسك بالقبض المأبوت الاحمر الذي غرسه الله في جنات عدن فليتمسك
بحب علي قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه اشهد علي النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ووضعت
الدهوات السبع والارضون السبع في كفة ووضع ايمان علي في كفة لرجح ايمان علي وقال النبي صلى
الله عليه وسلم من اراد ان ينظر الى آدمي في علمه والي نوح في فهمه والي ابراهيم في خلقه والي موسى في
زهده والي محمد في جهالة في نظر الي علي بن ابي طالب ان رضي الله عنه ذكره ابن الجوزي وفي حديث آخر
ذكره الرازي في تفسيره من اراد ان يرى آدمي في علمه ونوح في طاعته وابراهيم في خلقه وموسى في قربه

الحي من شاء وهدي من
شاه يصير خلق آدم من
طعن وسؤره وبواجار
صكر امته حتى استرله
الشيطان يأكل الشهوة
فأمره من الخبيثة ثم
اجتبه واتب عليه وجبره
ورفع ادريس مكانا عليا
وكان ثلثه نفس سبع الله
وذكره وارسل نوحا بعد
فقره والمطلب عرو واستجاب
دعاه في اهلاك من كذبه
فكفره وأهلك عاد بالبحر
ونحي هودا ونصره ومن
شرد بالصخرة وسلم صالحا لما
بليز ما أمره واقتل ابراهيم
خليل وأهلك عذرة و
ومر ونحي لوطا وشعب
بقومه فديارهم بحيرة
مشتر موزق الخليل ابراهيم
استحق بعد الكبر ووعده
يعقوب وبشره وفدى
اسماعيل بالذبح لا اسلم
واجل مطهر ورد بهر
يعقوب عند قص حبيبه
حين بشره وأخرج يوسف
من السجن ثم ملكه وأمره
وكلهم موسى تسليما ونصره
علي فروعن وأظهر وعافي
أوب بعد ان ابتلا وصبره
وأعطى داود الراس والملك
لما قبل جالوت اذ رمى حجره
ومكن سليمان في الارض
فغلب كل جبار وقهره
ورفع عيسى الى السماء
ووعده بقتل الجال وأخبره
وختم الانبياء والمرسلين
بسيد الاولين والاخرين

عليه وسلم بالخاء فانه خضبات الاسلام يعني النضر وذهب الصداق واياكم والسواد ويقوم فصل
 الخضر والحناء في الفصل الرابع من باب العدل ومن الذي صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى خالي
 لعمري وصفا من أحب الصفا إلى الله تعالى النبض وجنته صلى الله عليه وسلم البياض نصف الحسن
 وحنه صلى الله عليه وسلم الحرة من ربه لئلا يخاله طائر الجرة ذكره في ربيع الارار (حكاية)
 وأيت في تفسير القرطبي في سورة سأل فقال النبي صلى الله عليه وسلم من كتب مولاه فعمل مولاه
 قال النضر بن الحنفية رسول الله أمرتنا انشاء عمن من الله تعالى فقلنا من كتبنا الصلوات اذ كان
 ثم لم تر حتى فصلت علينا بن حلف الله أمرنا بهذا أم من عندك فقال والله الذي لا اله الا هو انه من
 عنده الله فولي وهو يقول اللهم ان كل هذا هو الحق من عندك فأعطى علينا حجار من السماء فوقع عليه
 حجر من السماء فقتله قال الواحد في البسط في قوله تعالى سأل سائل عذاب ان شاء يعني من أي من
 عذاب واقع كقوله تعالى فاسأل بشيخري أي أسأل عن شيخي وأمره كرم الله القرمي (حكاية) رأيت
 في شوارب الملح وموارد الخبز العباس وحده فترضى الله عنهم ما تفاخر فقال حزننا أخير منكم لأنى على
 هجرة إلى مكة وقال العباس أنا خير منكم لأنى على سفينة الحاج فقالا يخرج إلى البحر ونحنا كمن إلى اول
 رحيل لئلا يفارقه وحدها على رضى الله عنه فدعا كما على يده فقال أنا خير منكم لأنى سبقتكم إلى الاسلام
 فأخبرنا النبي صلى الله عليه وسلم بذلك فضاقت صدره لا تقتضاه على حبه فأمر الله تعالى تصديق الكلام على
 ويبا بالفضله أجمعتم سفينة الحاج وصحابة السجدة الحرام كن آمن بقلوبكم اليوم الا والآية ومن أتى بعد
 الجردى رضى الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان فيكم من يقتل على تأويل القرآن كما قاتل
 على نذر له قال ابو بكر أنا ما بين الله قال لا ولا سكن خاصه النعل وكان قد اعطى علينا نعله بخصه اى
 يجعل طافا فوق طاف قال الطبري عن محمد بن على نادى يوم يدر رجل يقال له رضوان لا تفتى الا على ولا
 سيف الا ذوالقار وهو سيف النبي صلى الله عليه وسلم معي بذلك لانه كان فيه حفرة فخار والفرقة
 الحفرة وقيل فيه خور ز بالزاد في ربيع الارار عن النبي صلى الله عليه وسلم الخيري في السبب والخبر
 السيف وسئل النبي صلى الله عليه وسلم عن شجرة طوبى فقال اصلها في دارى فتمسك عنها ثانيا فقال
 اصلها في دارى فقبل ذلك قول ألا اصلها في دارك ثم قلت ثانيا اصلها في دارى فقال دارى ودارى
 في الجنة في مكان واحد وتقدم بيانها في فضل الجمعة قال النسفي ارضى الله انى جبريل وميكائيل إلى
 آخيت بنسكا رجعت عمر أحد كما أطول من الآخر فايجابوا صاحبها فاختار كل منهما الحيلة فأرضى الله
 اليهما أقلنا كفتا كل من ابى طالب آخيت بينه وبين محمد صلى الله عليه وسلم فبانت على فر أشبه بؤثره
 بنفسه اهبط إلى الارض واحفظه من هذه فكان ميكائيل عند رأسه وجبريل عند رجليه فقال
 جبريل من مثلك يا ابنى طالب يساهي الله بك الملائكة (حكاية) رأيت في شوارب الملح قال رجل لعلى
 رضى الله عنه انى اريد السقر وأخاف من السبع ففزع البعاضة وقال له اذ جاءك هذا خاتم على
 ابن ابى طالب فاسفر الرجل فلقبه السبع في طريقه فقال يا سابع هذا خاتم امير المؤمنين على بن ابى
 طالب فلما رأى خاتم على بن ابى طالب رفع السبع رأسه إلى السماء وهجم ثم إلى الارض كذلك ثم إلى
 المشرق كذلك ثم إلى المغرب كذلك ثم ذهبهم ولا فلما رجعت من السقر أخبرنا عليا بذلك فقال انه يقول
 وحق من رفعها وحق من وضعها وحق من اطعمها وحق من شربها الا أسكن بيلا ويشكون فيها على بن
 ابى طالب قال في ربيع الارار عن السبع مراح بالليل نظره فيه كما ينظر في النار ومثله أقر وأمر
 والا ففى ومن كرامات رضى الله عنه انه كان رضى على هذه فقصده حية فالتحدر من مهده فقتلها
 فنجبت امه من ذلك فسمعت هاتفا يقول هذا جديده من مهده الى هذه فقتله حكاية ابن الجوزى
 ونقل عنه انه قال ان الله يميت أى حيدر تقبل كان ابو غانما قيل ذكر امه فاختارها بالاسلامها ومن
 كراماته رضى الله عنه انه كان يستر فى بطن امه فيقتلهما العجود والصم اذا أراد ذلك حكاية

المسلمون كما كان والله راقى
 والتمام وممر وغيره اقول
 معنى الرضى الحقة وقول
 ونقطع أن ينظرون انهم
 القوم الصالحين ووصفهم
 بالفتح فقال تعالى قد افعل
 المؤمنون ووصفهم بالخير
 فقال تعالى كنتم خير امة
 اخرجت للناس أى كنتم
 فى علم الله تعالى فى اللوح
 المحفوظ خير الامم وروى
 عن رسول الله صلى الله
 عليه وسلم انه قال انتم
 قرون سبعين امة انتم
 خيرها وأكرمها الله
 عز وجل وقال ابو هريرة
 رضى الله عنه نحن خير
 الناس لناس تسوقهم
 بالسلام إلى الاسلام
 ووصفهم بالعدل فقال
 انكم وكفى اثم داهى
 الناس قال ربه بن منه
 لما قرأ موسى عليه الصلاة
 والسلام الاواح وجد فيها
 فضيلة امة محمد صلى الله
 عليه وسلم قال يارب من
 هذا لامة المرحومة التى
 أحدها فى الاواح قال هى
 امة محمد يرضون منى باليس
 اعطهم باه وأرضى عنهم
 بالسر من العمل أدخلهم
 الجنة بشهادة ان لا اله الا
 الله قال فالى أجسدى
 الاواح امة يحشرون يوم
 القيامة وجوههم على
 صورة القمر بسلة البدر
 فاحلهم أمتى قال هى امة
 محمد أحشرهم يوم القيامة

التي في قال عليه رضي الله عنها رسول الله ان عليا ادم ليله الجمعة وفي فصله فقال ان الله تعالى
عليه من جعل له الجمعة والله خلق من ربه طمرا أحمر يصرح في طرق السماء في اهرع صورا لول
ر وحل في ركة أرحبه قال النبي فلذلك قال علي رضي الله عنه سألوني عن طرق السموات وفي اعم
من طرق الارض فانه خبرني في صور رسول فقال ان كنت ستادقا فاعلم خبري أين جبريل ينظر الى
السماء فينزل بها إلى الأرض كذلك قال ما رويته في السماء والارض وبعدها فت قال في ريسم
الابرار دخل النبي صلى الله عليه وسلم المسجد فرأى سائيا فاقال ان تتابعوا في المسجد فمما واهتم قال
لعلي أما أنت فمقداد ان الله لك وتقدم حوازل النوم في المسجد في فضل الصلاة (حكاية) ارسل النبي صلى
الله عليه وسلم عليا إلى قوم كذا رهم فحل كثير فكلوه فقال يا بني اخرج عنهم فمقد طغوا فطاروا فحل
فاقتصر القوم واشتدت بهم الحاجة إلى الحل لا ينزقهم كان منهم فارسوا إلى النبي صلى الله عليه وسلم
ان ارسل اليك رسولك فاعرفه اليهم فاعلموا فقال يا بني اخرجهم من ارضيهم فكلوه فكلوه فكلوه فكلوه
كان في قريش بقوى الملك اربعة وكان لهم ليل كثير فاقوا حوائج اليه اخرجهم فكلوه فكلوه فكلوه فكلوه
وصار يلزم القوم حتى اهلكهم الله عز وجل وفي ربه الارباب ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يا امرئ
في الى السماء اخذ جبريل بي يدي فاقعدني على دروكة من ذر الملك الجنة ثم ناولني سفر حلقة فمدتها
أنا فلقها فنفقت عن جارية لم أرا أحسن منها فقلت السلام عليك يا محمد فقلت ان أنت قالت يا ارضي
المرضية خلقني الله تعالى من ثلاثة أصناف أسفل من سفلى ووسطى من كثر وأعلى من كثير
معنى عنه الحية فقال الجبار كوني فكنيت لأخيك وان علي بن ابي طالب وقال جعفر بن يحيى
الانبياء في السرج حل ورج الحوز في الآس ورج اللاشكر في الورد وقال الحسن جاني النبي
صلى الله عليه وسلم في كتابيه ورد وقال هذا سيد يا حسن الجنة سوى الآس وتقدم مناقع الورد في
باب فضل الصلاة هي التي صلى الله عليه وسلم وتقدم مناقع السرج في باب القرآن وفضل الامانة
ومن كرامات رضي الله عنه ان الله تعالى أطعمه البرزخ فامان امر رضي الله عنه فخلين هي قومه
يسمونه قومه ولكن فادخل عليه ارتد منهم ما هم أجاب فقال له ثم فقال كيف انام وقد اصابتني منسكا
هذه الردة وقد صحت التي صلى الله عليه وسلم ولكن أشهد الله عليك ولا تكن ان لا تدخل خلا
مؤمن الا في أحسن صورة ففعل فقال له صلى الله عليه وسلم رضي الله عنه ثم ما بن الخطاب فخر الله تعالى عن
المسلمين خيرا لقد نعت الناس في حياتك في حياتك **فأما** البرزخ هو الحاضر وبرزخ الآخرة
هو الحاضر بين الاحياء والاموات (قال مؤلف رحمه الله تعالى) أخبرني من اتقى به انه رأى بعض
المحدثين بعد موته في المنام على هيئة في الدنيا فقال له أنت فلان قال نعم قال هذا الجسد أوار وح قال
الروح فكنت ومرة فانه ميت فقلت أين أنت قال في البرزخ فقلت قلبي في المرح أخضر فيه خلق
كثير فقلت من هؤلاء قال هؤلاء الاموات واذا البقية عظيمة فأراد ان يجذب نفسه مني فحسنت وثقت
منه وقلت ما المظهر قال جاني النبي صلى الله عليه وسلم لا نهز وأهل البرزخ في كل جمعة فاطلقت
في مسألة **في** رأيت في الفصول المهمة في معرفة الامم جمار حلال إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال
أحدكم يا رسول الله ان بقرة هذا قتلت حماري فادبر رحل وقال لا اخمن على الهياثم فقال النبي
صلى الله عليه وسلم يا بني اقض بينهم ا فقال صلى الله عليه وسلم كأنهم سلبان أم متددون أم احدهما
مرسل والآخر متدد وقال كان الجمار متدودا والبقرة مرسله وتساحبهما معها فقال صلى الله عليه وسلم
البقرة ضمان الجمار فامضى النبي صلى الله عليه وسلم حكمه ولو غصبدا بة وأتتهما آخر فصاحبا بخزان
شاهطاه وان شاهطاه المتلف ولا رجوع له على الغائب وان غرم الغائب المالك رجع على المتلف
والنفقة في المتقوم من الغيب إلى المتلف مثلا كأن يساري يوم الغيب مائة يوم المتلف خمسين فلذلك
ما أتوا القول قول الغارم لا قول المالك ولو اشترى دابة فاذا هي مفصولة فاخذ المالك قيمتها من المشتري

التي في قال عليه رضي الله عنها رسول الله ان عليا ادم ليله الجمعة وفي فصله فقال ان الله تعالى
عليه من جعل له الجمعة والله خلق من ربه طمرا أحمر يصرح في طرق السماء في اهرع صورا لول
ر وحل في ركة أرحبه قال النبي فلذلك قال علي رضي الله عنه سألوني عن طرق السموات وفي اعم
من طرق الارض فانه خبرني في صور رسول فقال ان كنت ستادقا فاعلم خبري أين جبريل ينظر الى
السماء فينزل بها إلى الأرض كذلك قال ما رويته في السماء والارض وبعدها فت قال في ريسم
الابرار دخل النبي صلى الله عليه وسلم المسجد فرأى سائيا فاقال ان تتابعوا في المسجد فمما واهتم قال
لعلي أما أنت فمقداد ان الله لك وتقدم حوازل النوم في المسجد في فضل الصلاة (حكاية) ارسل النبي صلى
الله عليه وسلم عليا إلى قوم كذا رهم فحل كثير فكلوه فقال يا بني اخرج عنهم فمقد طغوا فطاروا فحل
فاقتصر القوم واشتدت بهم الحاجة إلى الحل لا ينزقهم كان منهم فارسوا إلى النبي صلى الله عليه وسلم
ان ارسل اليك رسولك فاعرفه اليهم فاعلموا فقال يا بني اخرجهم من ارضيهم فكلوه فكلوه فكلوه فكلوه
كان في قريش بقوى الملك اربعة وكان لهم ليل كثير فاقوا حوائج اليه اخرجهم فكلوه فكلوه فكلوه فكلوه
وصار يلزم القوم حتى اهلكهم الله عز وجل وفي ربه الارباب ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يا امرئ
في الى السماء اخذ جبريل بي يدي فاقعدني على دروكة من ذر الملك الجنة ثم ناولني سفر حلقة فمدتها
أنا فلقها فنفقت عن جارية لم أرا أحسن منها فقلت السلام عليك يا محمد فقلت ان أنت قالت يا ارضي
المرضية خلقني الله تعالى من ثلاثة أصناف أسفل من سفلى ووسطى من كثر وأعلى من كثير
معنى عنه الحية فقال الجبار كوني فكنيت لأخيك وان علي بن ابي طالب وقال جعفر بن يحيى
الانبياء في السرج حل ورج الحوز في الآس ورج اللاشكر في الورد وقال الحسن جاني النبي
صلى الله عليه وسلم في كتابيه ورد وقال هذا سيد يا حسن الجنة سوى الآس وتقدم مناقع الورد في
باب فضل الصلاة هي التي صلى الله عليه وسلم وتقدم مناقع السرج في باب القرآن وفضل الامانة
ومن كرامات رضي الله عنه ان الله تعالى أطعمه البرزخ فامان امر رضي الله عنه فخلين هي قومه
يسمونه قومه ولكن فادخل عليه ارتد منهم ما هم أجاب فقال له ثم فقال كيف انام وقد اصابتني منسكا
هذه الردة وقد صحت التي صلى الله عليه وسلم ولكن أشهد الله عليك ولا تكن ان لا تدخل خلا
مؤمن الا في أحسن صورة ففعل فقال له صلى الله عليه وسلم رضي الله عنه ثم ما بن الخطاب فخر الله تعالى عن
المسلمين خيرا لقد نعت الناس في حياتك في حياتك **فأما** البرزخ هو الحاضر وبرزخ الآخرة
هو الحاضر بين الاحياء والاموات (قال مؤلف رحمه الله تعالى) أخبرني من اتقى به انه رأى بعض
المحدثين بعد موته في المنام على هيئة في الدنيا فقال له أنت فلان قال نعم قال هذا الجسد أوار وح قال
الروح فكنت ومرة فانه ميت فقلت أين أنت قال في البرزخ فقلت قلبي في المرح أخضر فيه خلق
كثير فقلت من هؤلاء قال هؤلاء الاموات واذا البقية عظيمة فأراد ان يجذب نفسه مني فحسنت وثقت
منه وقلت ما المظهر قال جاني النبي صلى الله عليه وسلم لا نهز وأهل البرزخ في كل جمعة فاطلقت
في مسألة **في** رأيت في الفصول المهمة في معرفة الامم جمار حلال إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال
أحدكم يا رسول الله ان بقرة هذا قتلت حماري فادبر رحل وقال لا اخمن على الهياثم فقال النبي
صلى الله عليه وسلم يا بني اقض بينهم ا فقال صلى الله عليه وسلم كأنهم سلبان أم متددون أم احدهما
مرسل والآخر متدد وقال كان الجمار متدودا والبقرة مرسله وتساحبهما معها فقال صلى الله عليه وسلم
البقرة ضمان الجمار فامضى النبي صلى الله عليه وسلم حكمه ولو غصبدا بة وأتتهما آخر فصاحبا بخزان
شاهطاه وان شاهطاه المتلف ولا رجوع له على الغائب وان غرم الغائب المالك رجع على المتلف
والنفقة في المتقوم من الغيب إلى المتلف مثلا كأن يساري يوم الغيب مائة يوم المتلف خمسين فلذلك
ما أتوا القول قول الغارم لا قول المالك ولو اشترى دابة فاذا هي مفصولة فاخذ المالك قيمتها من المشتري

رسول على الذي باعها ولو غضب ما يرضى به فاختلعت عنها مسدا لم يسقدها من قسدها
فذلك الله اذا غضب به وجعل فخلعت هذه بمثل ما لم ينفذ سبحانه فان حرجه في الخدمه لا اوجبه
فانما عينا نفس من حصة الله تعالى كان يساوي انما الاغنياء فيلزمه من يرضى بقطر فلو لم يهتبه او لم يهتبه
منه وهو يساوي انما العاني في حصة سبحانه التي به حصة ما يوقظهم ذكره لم يهتبه آفة فان قطع الانبياء
عن لم يهتبه انما آخر فان قطع حصة مثلا وانما في به انما في حصة ما يوقظهم ذكره لم يهتبه آفة فان قطع الانبياء
في حق المحاسب الممتعة والله اعلم بطبيعة امر آية في ذخائر العقبي في حصة ما يوقظهم ذكره لم يهتبه آفة فان قطع الانبياء
الظري حلت رحلت ما كان مع احد ما حصة أرغفة والاخر ثلاثة من حصة ما يوقظهم ذكره لم يهتبه آفة فان قطع الانبياء
مردف حصة ثمانية دراهم فقال صاحب الحصة في حصة ذلك ثلاثة فقال لا بل لك أربعة في أربعة
فأخذه انما كمال على رضى الله عنه فقال لصاحب الثلاثة اقبل من صاحبك فقال لا اريد الامر الحق
فقال امر الحق لك درهم واحد له سبعة لان الثمانية أربعة وعشرون فلما صاحب الحصة خمسة عشر
لثلاثة تسعة لانك تساو بيني في الا فاما كل ثمانية وبقي الواحد وكل صاحب ثمانية وبقي
له سبعة كل الصنف واحد لك السبعة لصاحبك وتزوج رجل في زمانه امر آية في حصة ما يوقظهم ذكره لم يهتبه آفة فان قطع الانبياء
مطلبة فانت واحدة بصي والاخرى بائنة فانت معاني الصي الذي على فامر كل واحدة أن تحلب من لبنها
شيئا ثم وزن الاثنين فرجع أحدهما لحلم لصاحبه الرابع الصبي فقيل من أين أخذت هذا قال من
قوله تعالى لا تكثر من خلق الله فالتعالي قد فضل الله كرفي كل شيء حتى في غذائه
قال في ربيع الابرار دعي رجل على رضى الله عنه فقد عر رضى الله عنه فقال له يا أبا الحسن
قم الى خهلك ففعل على فضله امر رضى الله عنه من ذلك فقال لا بل كتيبتى هل لاقت با على قم الى
خهلك فقبل مرر أسه وقال بك هذا والله وبكم آخر حسان الخليل الى النور ففوائده الاولى في
رأيت في تمذيب الاذ كل الشيخ العارف بالله شهاب الدين بن أوسلان ان عليا رضى الله عنه قال رجل
خرج من الحمام مطهر فلا يتكس أبدا فلم يجبه فقال له رجل جومى لم لا يتكس أمير المؤمنين فقال بأى
شيء أحبه فقال قل سعدت لا تشمت أبدا فقال على رضى الله عنه الحكمة ضالة المؤمن فخذوها ولومن
أفواه المشركين قال القاضي حسين لا يقال طاب حمامك بل يقال طاب استحمامك (قال موافقه
رحمه الله) يقال له باح الله لنا ولك الجنة وأعادنا وما كمن النار ما رأيت في كتاب البركة عن النبي
صلى الله عليه وسلم لم يمت البيت الحمام بدله المؤمن فاذا دخله سال الله الجنة واستعاض به من النار فيساها
من دعوه ما أقر حظ من اصحابها (الثانية) قال على رضى الله عنه كلوا اللحم فانه حلالا لله ورسى
اللون ويحسن الخلق من تركه أربعين يوما سا خلقه وقال غيره انه يز يدسعين قوة ومن النبي صلى
الله عليه وسلم سيد طعام أهل الدنيا وأهل الجنة اللحم وفي لفظ المنافع عن النبي صلى الله عليه
وسلم لا قلب ورحمة عند كل اللحم وفيه أيضا ردا اللحم لحم الخيل والابل وفي رقة النفس لحم الضأن
يزيد في الحفظ ويقوى الدهن وأطيبه لحم الظهر والمطبوخ أنفع وأخف على المعدة من المشوى والمقل
وأرفع المنوى من الضأن ما حرمه سنة وكذلك الجمل السمين لانه من سنة ابراهيم عليه السلام ولحم المعز
يورث السوداء والنسيان وبفسد الدم خصوصا المشايخ ومن طبعه بارد ولحم البقر كثير الضرر اذا اذا
أكل بالزنجبيل واللفل الكثير وأجود اللحم لحم الجاج قال في لفظ المنافع لحم الجاج يحسن اللون
ويشوى العقل خصوصا اني لم تبصر ولحم الدب العتيق ينفع من القولنج وهو دواء الاغذاء يجمي انه
لا يكثر منه أجود الدواب مالم يصفق بجناحيه (الثالثة) يجب على الموصى في كل اسبوع لزوجه رطلان
من اللحم والمعسر رطل والمتوسط رطل ونصف ويسن في يوم الجمعة فانه أولى بالتوسعة قال الامام
النووي يجوز أن يأكل من اللحم (قال مؤلفه رحمه الله) قال بعض شيوخنا يحل اذا لم ينصره واختلف في الخبز
واللحم أي أفضل قال ابن مفلح يجوز ان يأكل من اللحم أفضل لانه طعام أهل الجنة فالحم سيد الادم والخبز فضل

رسول الله صلى الله عليه وسلم
فانما عينا نفس من حصة الله تعالى
منه وهو يساوي انما العاني في حصة
عن لم يهتبه انما آخر فان قطع حصة
في حق المحاسب الممتعة والله اعلم
الظري حلت رحلت ما كان مع احد ما
مردف حصة ثمانية دراهم فقال
فأخذه انما كمال على رضى الله عنه
فقال امر الحق لك درهم واحد له
لثلاثة تسعة لانك تساو بيني في
له سبعة كل الصنف واحد لك السبعة
مطلبة فانت واحدة بصي والاخرى
شيئا ثم وزن الاثنين فرجع أحدهما
قوله تعالى لا تكثر من خلق الله
قال في ربيع الابرار دعي رجل على
قم الى خهلك ففعل على فضله امر
خهلك فقبل مرر أسه وقال بك هذا
رأيت في تمذيب الاذ كل الشيخ العارف
خرج من الحمام مطهر فلا يتكس أبدا
شيء أحبه فقال قل سعدت لا تشمت
أفواه المشركين قال القاضي حسين
رحمه الله) يقال له باح الله لنا
صلى الله عليه وسلم لم يمت البيت
من دعوه ما أقر حظ من اصحابها
اللون ويحسن الخلق من تركه أربعين
الله عليه وسلم سيد طعام أهل الدنيا
وسلم لا قلب ورحمة عند كل اللحم
يزيد في الحفظ ويقوى الدهن وأطيبه
وأرفع المنوى من الضأن ما حرمه سنة
يورث السوداء والنسيان وبفسد الدم
أكل بالزنجبيل واللفل الكثير وأجود
ويشوى العقل خصوصا اني لم تبصر
لا يكثر منه أجود الدواب مالم يصفق
من اللحم والمعسر رطل والمتوسط رطل
النووي يجوز أن يأكل من اللحم (قال
واللحم أي أفضل قال ابن مفلح يجوز
واللحم سيد الادم والخبز فضل

التي اتمت (السادسة) قال صلى الله عليه وسلم من قال كل غدا ويهتبه اللهم اجعلني حريصا على طوبى ولا تخلفني عما هو بين يدي من الخير ولا يعلم الله ان الله التوب وكان يوم الجمعة في عام الف ليلة القدر كان في الخبر في صلى عليه السلام (الخامسة) رأت بعد في كتاب وسائل الحاصلة للشيخ رضي الله عنه ان جبريل عليه السلام اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ألا أشركك بالله فقال في غايته محبيل في نفسه فاذا على صاحبك قولك دموعه موضع خدي وهو يقول اللهم ارحم ذنبي وضارعتي البلب وحشيتي من خلقك وأنت في بكاء كرم فقال جبريل والله يا محمد انه في حال باهي الله لا تشك ولا يهوى عداها فها قد في معبود الآخر من ذنوبه كاتفرج الخبيث من سلبها (السادسة) قال صلى الله عليه وسلم قال كل يوم ثلاث مرات صلوات الله وسلامه على آدم غفر الله التوب وان كانت أكثر من ذلك الصبر ولكن رفيق آدم عليه السلام قال أبو هريرة رضي الله عنه من لم يصل على آدم وحواء عند كل صلاة فقد هتفنا صلوات الله وسلامه عليهما وقال كتب الاحبار رضي الله عنه ما من مؤمن ولا مؤمنة يستغفران لآدم وحواء عليهما السلام الا مرض ذلك عليهما بقرحان بذلك ويقولان يا رب هذا اقل من فلان قد استغفرنا واصلينا فليانفصل عليه يا رب وزدوا واحسانا كما كان في قصص الانبياء وقال الاسياني من صلى على آدم يوم الجمعة سبع مرات غفر الله له وتقدم بعض مناقب اصحابه في مناقب عثمان (حكايه) قال أنس رضي الله عنه قدمت النبي صلى الله عليه وسلم طعنا فحشي وأكل لقمة ثم قال اللهم ائني يا رب الخلق البلب والى فطرق على الباب فقلت من قال على فقلت ان رسول الله مشغول فأكل لقمة ثم قال اللهم ائني يا رب الخلق البلب والى فطرق على الباب ورفع صوته فقال النبي صلى الله عليه وسلم افق الباب يا أنس ففتح فدخل على فلان الذي صلى الله عليه وسلم تسم وقال الحمد لله فأتى ادعواؤه في كل لقمة أن أئني يا رب الخلق البلب والى فقال والى بعثك الخلق اتي لا ضرب الباب ثلاث مرات وردني أنس فقال ما حلفت على ما صنعت يا أنس قال روي عن النبي انه أن يكون رجلا من الانصار فقال اوفى الانصار خرم من على وأفضل وقال عثمان بن مازن يا أمي رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم حق على علي بن ابي طالب رضي الله عنه أي الناس خير بعد النبي صلى الله عليه وسلم قال أبو بكر فقلت ممن قال هو وخشيت أن يقول المائتة عثمان فقلت ثم أنت فقال ما أنا الا رجل من المسلمين وقال صلى الله عليه وسلم على النبي الا خير هذا ما لا مة أبو بكر وجمعه فقال ان الله تعالى ففتح الخلافة على يد أبي بكر وثناها بعد رولها بعثمان ثم خفيها في خاتم محمد صلى الله عليه وسلم قال في جميع الاحباب ولي على الخلافة خمس سنين قال في شرح المذهب الاسير وقتل رضي الله عنه في رمضان ليلة الجمعة سنة اربعين ودفن بالكوفة وتقدم بعض محاسن الكوفة في مناقب الشخين رضي الله عنهما واحاديث عن النبي صلى الله عليه وسلم خمسةائة حديث وقال في تهذيب الامعاء واللغات ستة وعشرون حديثا روى عنه بشوه الثلاثة الحسن والحسين ومحمد ابن الحنفية وابن مسعود وابن عباس وأبو موسى وغيرهم رحمة من روى عنه من الصحابة اثنا عشر وعشرون نفسا وما ابن الحنفية فابني ما أدرك النبي صلى الله عليه وسلم روى عنه من التابعين خلافتهم مشهورون قال مؤلف رحمه الله فهذا ما يسم الله من مناقب بطل الابطال من عداي على أهل الزبيح واستطال سيف الله المسلول وابن هم الرسول وزوج الطاهرة البتول الطيب المناقب فارض المشرق والمغرب والنجم الشاقب امير المؤمنين ابي الحسين علي بن ابي طالب رضي الله عنه وسبقنا في ذكر اولاده وبعض مناقبه في فضل زوجته طاهرة رضي الله عنهم اجمعين ورضي عنهم

(باب مناقب هؤلاء الاربعة اجمالاً رضي الله تعالى عنهم)

قال الله تعالى يا أيها الذين آمنوا اصبروا واثبات في محبة أبي بكر وصاروا واثبات في محبة عمر ورابطوا في محبة عثمان

عشان وانتم الله ابي في محبة على انتم فقولوا ذلك فقال طاروس وعمر بن عباس رضي الله عنهما في
 قوله تعالى والذين هم ابرو بكر وان يكون عمر بن طاروس بن عثمان وهذا اللطيف الامين هو على رضى الله
 عنهم اجمعين ورايت في البسيط للواحدى الذين جعل على يد منى والذين يتون جبل عليه بنت المقدس
 وقال ابن عباس هو الذين والذين يتون المعزوفين وتقدم معنا في هذا فصل الزرافة من باب الامانة والطور
 الجبل الذي كلم الله عليه موسى وسبعين لاجوز ان يكون سنة الجبل بل معناه الحسن المبارك والبلد
 الامين مكة والانسان آدم وذرته وكل ذرية روح يكون في بطن امه على وجهه الا الانسان فانه يكون
 عليه القامة وقوله تعالى اسفل سافلين اى يرد ذنابه الى النار لقوله تعالى لا الذين آمنوا و عملوا الصالحات
 وقال بعضهم ورد الى المهرم والنجف فمن كان في نشأته كثيرا الطاعة ثم ادركه الهوى والحرم في آخر عمره فان الله
 تعالى يكتب له من الثواب مثل ما كان يعمل في شبابه والمؤمنون المقطوع وعامة المفسرين على ان هذا
 الخطاب وهو قوله تعالى فما يكذب بعد بالدين لا لانسان المكذب بالثواب والعقاب وقال مقاتل فما يكذب
 ائها المكذب بالحساب بعد بيان الصورة المستعقبة الشباب ثم ترد بعده الى المهرم انس الله باحكم الحاكمين
 اى اعدل العبادين في صفته وبره فما خلق وقال ابي بن كعب رضى الله عنه قرأت على النبي صلى الله
 عليه وسلم سورة المهر فقلت يا نبي الله ما تفسيرها قال والعصر قسم من الله تعالى بأثر النهار ان الانسان
 انى خسرو جمل الا الذين آمنوا و عملوا الصالحات عمر وقواصوا بالحق همتان وقواصوا بالصبر
 صلى بن ابي طالب رضى الله عنهم اجمعين وقال بعضهم في قوله تعالى والصابرين محمد صلى الله عليه وسلم
 والصادقين ابو بكر ولقائهم عمر رضى الله عنهم والقاتل الطائغ وقيل هو الذي يصلي بين المغرب
 والعشاء والمؤمنين همتان والمستغفرين بالامانة صلى بن ابي طالب رضى الله عنهم اجمعين ولا اله الا الله
 مصرو وهو ما بين اقمير السكاك والصادق وقال شيخ الدين النسي في قوله تعالى ولا تشعهم الخلفاء الاربعة
 والوتر محمد صلى الله عليه وسلم وعن النبي صلى الله عليه وسلم اللهم انك باركت لآمنى في صحابتي فلا تسلمهم
 البركة واجمعهم على ابي بكر اللهم واخرهم بن الخطاب وصبر عثمان ووفى عليا الحديث بكهلى في الرياض
 النضرة ورايت في شرح البخارى لابن ابي جررة عن النبي صلى الله عليه وسلم انما مدينة السخاء ابو بكر
 باهاوا ناميدنية الشجاعة وعمر باهاوا ناميدنية الحياء وعثمان باهاوا ناميدنية العلم وعلي باهاوا ارباب
 في كتاب الفردوس عن ابن مسعود رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم ابو بكر تاج الاسلام وعمر
 ابن الخطاب حلة الاسلام وعثمان بن عفان كابل الاسلام وعن علي بن ابي طالب طيب الاسلام
 وفي حديث آخر ناميدنية العلم وابو بكر اساسها وعمر حيطانها وعثمان سقفها وعلي باهاوا اوقال الدماقاني
 ابو بكر عز النبوة وعمر عز النبوة وعثمان كثر الدعوة وعلي طراز النبوة ورايت في شوارب الملح في قوله
 تعالى وحملناه في ذات النوح ودرهم اى سامع تجري باعنتنا فاحمله السلام لما جعل السيف بجاهه
 جبريل عليه السلام باربعة سامع مكتوب على كل معمارين عبد الله وهو ابو بكر وعمر وعثمان
 همتان وعمر رضى الله عنهم خربت السقينة ببركتهم وعن انس رضى الله عنه عن النبي صلى الله
 عليه وسلم ما من نبي الا له نظير في امة اى نبى في بعض الخصال قال ابو بكر نظير ابراهيم وعمر نظير موسى
 وعثمان نظير هرون وعلي نظير ابي في حديث آخر من اراد ان ينظر الى ابراهيم فلينظر الى ابي بكر ومن
 اراد ان ينظر الى نوح فلينظر الى عمر ومن اراد ان ينظر الى موسى فلينظر الى عثمان ومن اراد ان
 ينظر الى هرون فلينظر الى علي وعن انس رضى الله عليه وسلم ابو بكر كهيمن من راعي وعمر كالسنان
 وعثمان كبدى وعلي كروح من حدى وعن انس رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم من
 ابنى بكرى امة كمثل التسمية الاولى من الصلاة مثل عمر كمثل القراءة في الصلاة ومثل عثمان كمثل
 ال كوع ومثل علي كمثل السجود وقال رجلى باجي همتان احب الناس بالناس النساء قال عائشة
 قال ومن الرجال قال ابو هارون رضى الله عنه في رواية عن علي بن ابي طالب قال لا تخلفوا في
 سنة شهورها وهوشهر

الله تعالى بالانتم هم ابرو بكر وان يكون عمر بن طاروس بن عثمان وهذا اللطيف الامين هو على رضى الله
 عنهم اجمعين ورايت في البسيط للواحدى الذين جعل على يد منى والذين يتون جبل عليه بنت المقدس
 وقال ابن عباس هو الذين والذين يتون المعزوفين وتقدم معنا في هذا فصل الزرافة من باب الامانة والطور
 الجبل الذي كلم الله عليه موسى وسبعين لاجوز ان يكون سنة الجبل بل معناه الحسن المبارك والبلد
 الامين مكة والانسان آدم وذرته وكل ذرية روح يكون في بطن امه على وجهه الا الانسان فانه يكون
 عليه القامة وقوله تعالى اسفل سافلين اى يرد ذنابه الى النار لقوله تعالى لا الذين آمنوا و عملوا الصالحات
 وقال بعضهم ورد الى المهرم والنجف فمن كان في نشأته كثيرا الطاعة ثم ادركه الهوى والحرم في آخر عمره فان الله
 تعالى يكتب له من الثواب مثل ما كان يعمل في شبابه والمؤمنون المقطوع وعامة المفسرين على ان هذا
 الخطاب وهو قوله تعالى فما يكذب بعد بالدين لا لانسان المكذب بالثواب والعقاب وقال مقاتل فما يكذب
 ائها المكذب بالحساب بعد بيان الصورة المستعقبة الشباب ثم ترد بعده الى المهرم انس الله باحكم الحاكمين
 اى اعدل العبادين في صفته وبره فما خلق وقال ابي بن كعب رضى الله عنه قرأت على النبي صلى الله
 عليه وسلم سورة المهر فقلت يا نبي الله ما تفسيرها قال والعصر قسم من الله تعالى بأثر النهار ان الانسان
 انى خسرو جمل الا الذين آمنوا و عملوا الصالحات عمر وقواصوا بالحق همتان وقواصوا بالصبر
 صلى بن ابي طالب رضى الله عنهم اجمعين وقال بعضهم في قوله تعالى والصابرين محمد صلى الله عليه وسلم
 والصادقين ابو بكر ولقائهم عمر رضى الله عنهم والقاتل الطائغ وقيل هو الذي يصلي بين المغرب
 والعشاء والمؤمنين همتان والمستغفرين بالامانة صلى بن ابي طالب رضى الله عنهم اجمعين ولا اله الا الله
 مصرو وهو ما بين اقمير السكاك والصادق وقال شيخ الدين النسي في قوله تعالى ولا تشعهم الخلفاء الاربعة
 والوتر محمد صلى الله عليه وسلم وعن النبي صلى الله عليه وسلم انما مدينة السخاء ابو بكر
 باهاوا ناميدنية الشجاعة وعمر باهاوا ناميدنية الحياء وعثمان باهاوا ناميدنية العلم وعلي باهاوا ارباب
 في كتاب الفردوس عن ابن مسعود رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم ابو بكر تاج الاسلام وعمر
 ابن الخطاب حلة الاسلام وعثمان بن عفان كابل الاسلام وعن علي بن ابي طالب طيب الاسلام
 وفي حديث آخر ناميدنية العلم وابو بكر اساسها وعمر حيطانها وعثمان سقفها وعلي باهاوا اوقال الدماقاني
 ابو بكر عز النبوة وعمر عز النبوة وعثمان كثر الدعوة وعلي طراز النبوة ورايت في شوارب الملح في قوله
 تعالى وحملناه في ذات النوح ودرهم اى سامع تجري باعنتنا فاحمله السلام لما جعل السيف بجاهه
 جبريل عليه السلام باربعة سامع مكتوب على كل معمارين عبد الله وهو ابو بكر وعمر وعثمان
 همتان وعمر رضى الله عنهم خربت السقينة ببركتهم وعن انس رضى الله عنه عن النبي صلى الله
 عليه وسلم ما من نبي الا له نظير في امة اى نبى في بعض الخصال قال ابو بكر نظير ابراهيم وعمر نظير موسى
 وعثمان نظير هرون وعلي نظير ابي في حديث آخر من اراد ان ينظر الى ابراهيم فلينظر الى ابي بكر ومن
 اراد ان ينظر الى نوح فلينظر الى عمر ومن اراد ان ينظر الى موسى فلينظر الى عثمان ومن اراد ان
 ينظر الى هرون فلينظر الى علي وعن انس رضى الله عليه وسلم ابو بكر كهيمن من راعي وعمر كالسنان
 وعثمان كبدى وعلي كروح من حدى وعن انس رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم من
 ابنى بكرى امة كمثل التسمية الاولى من الصلاة مثل عمر كمثل القراءة في الصلاة ومثل عثمان كمثل
 ال كوع ومثل علي كمثل السجود وقال رجلى باجي همتان احب الناس بالناس النساء قال عائشة
 قال ومن الرجال قال ابو هارون رضى الله عنه في رواية عن علي بن ابي طالب قال لا تخلفوا في
 سنة شهورها وهوشهر

من قال يوم القيامة على فرس من هتوا يشوب قال فما تقول في هتمان قال ارد يوم القيامة على فرس
من كاهور ايضا قال فما تقول في هلي قال ابحر ابحر حتى ارد يوم القيامة على لاقة من نوى الجنة (حكاية)
الجيل افضل من الابل لقول النبي صلى الله عليه وسلم الجيل معقود بنواصبها الخمر والنيل الى يوم
القيامة واهلها معانئون عليها والمنفق عليها كالسابط به بالصدقة رأوا الهما وراواها اهلها عند الله يوم
القيامة من سلك الجنة رواء الطير الى وقال النبي صلى الله عليه وسلم الجيل فلا تقف على فرس
وفرس الانسان وفرس للشيطان فأما فرس الرحمن فما تحدى في سبيل الله وقول عليه أعبد الله وأما
فرس الانسان فما السطن وتجبل عليها وأما فرس الشيطان فما روهن عليه وقوم عليه رواء الطير الى
وقال النبي صلى الله عليه وسلم ما من فرس هوي الا يذنه له عند كل صعر بكلمات يدعوهم اليها
شولتي من خولتي من حي آدم وبعثتني له فأحسني أحب اهلها وماله رواء الناسي وقال النبي صلى الله
عليه وسلم البركة في نواحي الخيل وفي رواية الخيل معقود في قواصبها الخمر الى يوم القيامة الاسر والغنم
رواهما البخاري ومسلم وتقدم في باب الاكرام واخبارات حسنة وتقدم في باب الحج ان الابل خلقت من
الحق (حكاية) قال محمد بن زرين رأيت النبي صلى الله عليه وسلم في المنام فقلت يا نبي الله اناسخ شفيبت
الضامة كثيرا لعلها تغني دماؤه وأسئله ان يهديني الى امرئ فقال عليك ثلاث دعوات في كل شدة
وفي دهر كل صلاة قل يا ارحم الراحمين يا ارحم الراحمين يا ارحم الراحمين فقلت يا نبي الله اناسخ شفيبت
واحتد وان عوت على الاسلام والسنة وعلى حب هؤلاء الاربعه هذا الذي بكرهه داعر وهذا عشان وهذا
على فلهان عسل النار ايدا (قائدة) نزل جبريل بطريق تقاض من الجنة فقال يا محمد اخط من نصب وكان
الطريق مستورا فأدخل يده وأخذ تقاضه وعلى جانبها اسم الله الرحمن الرحيم هذه هدية من الله لاني بكر
الصديق وعلى الجانب الآخر من ابض الصديق فهو زنديق ثم أخذ أخرى وعلى جانبها اسم الله الرحمن
الرحيم هذه هدية من الله لوالها بن عمر بن الخطاب وعلى الجانب الآخر من ابض عمر فهو في سبيل الله ثم أخذ
أخرى وعلى جانبها السبعة هذه هدية من الله للحنان لثان لعثمان بن عفان وعلى الجانب الآخر من ابض عثمان
لخصمه الرحمن ثم أخذ أخرى وعلى جانبها السبعة هذه هدية من الله للغالب الى على بن ابي طالب وعلى
الجانب الآخر من ابض علي بن ابي طالب هذه هدية من الله لولده علي بن ابي طالب وعلى الجانب الآخر من ابض
في تقسيم القرطبي في سورة الكهف سأل رجل النبي صلى الله عليه وسلم يعرفات عن قوله تعالى
ان الذين آمنوا وعملوا الصالحات ان لا نضربهم بهدولا ولا نؤذيهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم يعرفات عن قوله تعالى
يحملون فيها من أساور من ذهب ويدسون فيها الخضر لانه يجمع شعاع النور ويختلف الالبيض والاسود
من سندس وهو الازرق من الحرير واستقر وهو خفيصة والارزاق السر رفقا للنبي صلى الله عليه وسلم
ما هم مثل بعد ولا أنت هم بهدولا ولا ربعه أبو بكر وعمر وعثمان وعلى قال الرازي في سورة
براعن ابن عباس رضي الله عنهما حنات هذان التي سقها عرش الرحمن وقال ابن عمر رضي الله عنهما
في الجنة قصر فقال له هذان حوله مروج وخسة آلاف باب قال له رفرفه الله في صحح البخاري
الفر دوس منه فخر انما الجنة وسقها عرش الرحمن (لطيفة) رأيت في شوارب الملح ان النبي صلى الله
عليه وسلم عروس المملكة والعروس تحيل ثارة بتاج وثارة بهامة وثارة بنقطة وثارة بصيف فتاحه على
الله عليه وسلم أبو بكر وعامته عمروة نقطة هتمان رسيقه على رضي الله عنهم وعن النبي صلى الله
عليه وسلم أخبرني جبريل ان الله تعالى لما خلق آدم عليه السلام وأدخل الروح في جسده أمرني أن
أخذة تاجا من الجنة فأعمرها في حلقة فصرمتها لخلق الله يا محمد من القطرة الاولى ومن الثانية أنا
بكر ومن الثالثة عمر ومن الرابعة عثمان ومن الخامسة علي بن ابي طالب رضي الله عنهم اجمعين فقال آدم
يا رب من هؤلاء الذين أكرمهم فقال الله تعالى هؤلاء خمسة اشياخ من ذرية نزل رهولا ما كرم عدي من
جميع خلقي فلما عصى آدم قال يا رب بجرمة أولئك الاشياخ الخمسة الاتبع على فتاب الله عليه وعن أبي

مصطفى بن عطاء بن كل يوم
سبعة عشر من خمسة
عام من النار ووجدتهم
كلوا في شمس وحسن ما
ووجدتهم ان الموت كفارة
لا توهم وان الحى وردهم
من النار ووجدت ان
من فعل تطوعا منهم فله
أجر من أدى فريضة من
سواهم ووجدتهم يحجون
اليوم حج آدم ويستنون
بسنة ابراهيم فيطون
فيغسله آدم ويغسله ابراهيم
ووجدتهم يزكرون في
كل سنة فلهما بالزيادة
في اعمارهم وأموالهم
وقال وهب بن منبته
قرأت في بعض كتب الله
المترجمة في باعث رسولا
من الامميين ليس يفظ
ولا يخط ولا يخطب في
الاسواق ولا يقول بالهجر
وانفى أسدده اسك جيل
وأحب كل خلق كريم
وأحب السكينة على لسانه
والنقوى ضميره والحكمة
منطقه والصدق والوفاء
طبيعته والعفو والمعرف
خلفه والحق شريعته
والعدل سيرته والاسلام
ملكته وأمره من الوضعة
وأعفى به من العسيلة
وأعفى به من الضلالة
وأؤلف به بين قسالب
متفرقة وأهواء مختلفة
وأجعل أمته خير الامم
اعيانا في توحيدنا في
واخلاصا عبادنا برسولي

من رضى الله عنه قال نزع النبي صلى الله عليه وسلم من باب المذنبه متبكيا على أنى بكر وعمر على اسمائه
 وعثمان أحاط بطرف فدائه وعلى بين يديه فقال هكذا اتخذ الخبيثة في فرق بشئا ففعله لعنة الله وروى
 الشافعي رضى الله عنه بسند من النبي صلى الله عليه وسلم كنت أنا وأبو بكر وعمر وعثمان وعلى أنوارا
 على عين العرش قبل أن يخلق آدم بألف عام وقال ابن عباس رضى الله عنهما سئل النبي صلى الله عليه
 وسلم عن لواء الجند فقال له ثلاث شئان على شفة كاهن السماء والأرض على الأولى يسم الله الرحمن الرحيم
 وثلاثة الكتاب وعلى الثانية رسول الله وعلى الثالثة أبو بكر الصديق وعمر والقاروق
 وعثمان ذوالنورين وعلى المرقفي وقال ابن عباس رضى الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم بنادى
 متنادية الله يرش أن أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم قبوتى بأبى بكر وعمر وعثمان
 وعلى فقال لا يكره على باب الجنة فادخل من شئت برحمة الله وامنع من شئت بعلم الله ويقال لعمر
 عليه السلام ما أوزان ثقتك من شئت برحمة الله وخفف من شئت بعلم الله وبكى عثمان وحطين وقال له
 البسهما فأتى خلقتهما ما أودعتهما من المالكين أنشأت خلق السموات والأرض ويعلى من فوقها طالب
 عضوا منى من الشجرة أتى فرساها إلى الجنة فيقال له ذوالنار فيذهب ما يغنى أصحاب محمد صلى
 الله عليه وسلم من الخوض أى يغمسهم وفى رواية أخرى بنادى مناد ليقم أهل الله فيقوم أبو بكر وعمر
 وعثمان وعلى فيقول الله تعالى لا يكره أذهب إلى باب الجنة فادخل من شئت وامنع من شئت ويقال
 لعمر أذهب إلى الميزان فنزل من شئت وخفف من شئت ويقال لعثمان أذهب إلى الخوض فاسق من
 شئت وأصرى من شئت ويقال لعلى أذهب إلى الصراط فأحبس من شئت وجوز من شئت وعن النبي
 صلى الله عليه وسلم من أحب أبى بكر فقد أقام الدين ومن أحب عمر فقد أوضح السبل ومن أحب عثمان
 فقد استأثر بنور الله ومن أحب عليا فقد استسقى بالبر والوفى (الطيفة) جعل الله في الجنة أربعة
 أنهار و جعل لكل من شربها من الخلفاء الأربعة فنها الماهية أبى بكر لأن الماهية الأرض وحب أبى
 بكر حبا القلوب ونهر اللبن يشبه حمر لان الطفل يقوى باللبن والابن يقوى بحمى حمرو نهر الخمر يشبه عثمان
 وهو لذة للآدميين وحب عثمان لذة للآدميين ونهر العسل يشبه على بن أبى طالب لان العسل يشفى
 الأمراض كذلك حب على شفا من التفاف ذكركه النبي (قائدة) روى أبو داود والترمذى وابن
 ماجه عن النبي صلى الله عليه وسلم من أطعمه الله طعاما قبل الأهم بآرك لتأفقه وازدنا بخيرا منه ومن
 سقا الله لتساقدا قبل اللهم بآرك لتأفقه وازدنا ما هو بحرى عن الطعام والتراب إلا اللان
 واعلم أن أجود اللان حين يمل وهو أنفع المشروبات لبنى آدم وابن الأربعة خير من المعلقة قال ابن عباس
 رضى الله عنهما إذا استقر العلف في الدابة لم يفتنه معه تافه يصير أهله ما واسطه لتساقتفى لذات
 لا يفيض به شارب وأسقله ورافضه اللان إلى الضرع والدم إلى العروق ويوقى الذرعى إلى الكرشم وابن
 المراء السواد أصعب وأقنع من ابن البيضاء وابن الحبارية السوداء ينفع من الصداع سعة وطا وشر به
 بالسكر حسن اللون ويقطع الحكمة من أيدان المشايخ والبصل ينفع من التلثق وجع العين والآن أفضل
 الادوية للاخلاق السوداء وينفع من الوسواس ومن شر به لا يأكل شيئا ثقيلا بعده ولا ينام مريعا
 بل يصبر قليلا قال في فقه النفوس من أخفق ثقلا من الأجر المشوى وشر به مع اللان فيقتل البدون من
 البطن وينفع من جميع أوجاعه وفى كتاب البر كذا كل الخليل بالقرم يذهب البدون وابن الفضل أرطب
 الابيان أو ثمرها زهومة ودسومة وابن الماهز يربط البعد اليابس ويحبس البدن ويجهل الآثار
 القبيحة من الجسد وهو جيد للعدة لا تفرح الأشياء القليظة كالبلوط وشجر البلطم وأما القندرجوس
 فلا يخذلان لبنها فهو مع السجرت يطلع الحكمة من الجسد لطوخا وفى كتاب البر كذا عن النبي صلى الله
 عليه وسلم الجبن ذاهم الجوز دانه وذو اجتماع لراشقين قال ربيع الارابا الجبن ينجى المعدة ويشهى
 الطعام وهو من عمل أهل الذمة وفى غيره الجبن الطرى يذهب البدن ولبن الطيبة وهو جيد للعدة

أهمهم التسبيح والحمد
 والتسبيح في مساجدهم
 وصلىوا بهم وقتلهم
 ومثوا بهم حتى دون من
 ديارهم وأموالهم انتفاه
 مرضا في دقات قلبه حتى
 صفوا و يصلوننى فشفاه
 وروكوا وسجدوا قربانهم
 دماهم ونايلهم في معزهم
 بكبرونى على كل شرف
 ربه ان الله اشهد انهم
 ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء
 وأنا ذو الفضل العظيم وفى
 بعض كتب الله الترتيب ان
 الله الذى لا اله الا أنا
 وحده لا شريك لى فى محمد
 المختار عبدي ورسولى أمته
 الحامدون دعاء الناس فيهم
 صلاتو كانت في قوم فوح
 ما هللكوا بالظوفان
 ولو كانت في قوم عادما
 هللكوا بالريح ولو كانت
 في قوم عثود ما هللكوا
 بالصحوة ولم ان الله اختار
 أمه محمد على سائر الأمم
 وشيأ الامه على ما هو أعلم
 هذه الامه اصحاب رسول
 الله صلى الله عليه وسلم
 اصعبه التي صلى الله عليه
 وسلم ومشاهدة الوحي
 والتبليغ في ثيابا لقرن
 ما هو قال الله تعالى قل
 هل يستوى الذين يعلمون
 والذين لا يعلمون وقال تعالى
 ومن يؤت الحكمة فقد
 أوتي خيرا كثيرا والحكمة
 العسل قال الله تعالى
 وانصبرون ما تبلى في

يوسكن من آيات الله
 وأما حكمه حال إمامته
 وجهه الحكمة التي في
 الدين ولين في القلب من
 بحسب آية الله تعالى وقال أيضا
 في وصيته للإمام الثاني
 رحمه الله تعالى إن الله
 تعالى قلني قلبك نور
 فلا تطغى بظلم الذنوب
 ويرى من رسول الله صلى
 الله عليه وسلم قال الفضل
 العالم على العباد كفضلي
 على أدرك من منكم بين
 العالم والعباد سبعون درجة
 بين كل درجتين مسيرة
 مائة عام من هذا العالم يتعلمه
 فتح الله به طريقا إلى الجنة
 وصلى عليه ملائكة
 السماء وحشوات الجبر
 ولما علم الفضل على
 العباد كفضل القمر ليلة
 البدر على سائر الكواكب
 والعلماء ورثة الأنبياء مثل
 العلماء في الأرض كمثل
 النجوم في السماء يمدى
 بهما الله تعالى عند كل
 مدة كمد بها الإسلام
 وأهلها وليأذي به من
 كان يوم القيامة جمع الله
 تعالى العلماء على سبعين
 واحد وقال لهم أئمة
 استودعكم حكمتي وأنا
 أر يدان أحد بكم أدخلوا
 الجنة رحمتي في سبعين يوم
 القيامة ثلاثة أنبياء ثم
 العلماء ثم الشهداء ثم
 مؤمن يتعلم حرفان العلماء
 يحتاج إليه الآخره قبل

ولما بين الصديق أمير المؤمنين من مناقبه التي لا تحصى في الدنيا والآخرة
 ما أورثهم الجاهل من قلوب من حبيب البقر من ليلة ثلاثة أيام من ألق الصغار من الوجوه
 للبقر يصب اللبن ويطلق البطن ومن التي على الله عليه وسلم دعا وأباليان البقر في حديث
 آخر حكى بأن البقر قائم لشفاها إلا أكل باليمن والرايت يقع الحرب من العين والأحضان (منقول)
 ابن أبا كول والأدعي طاهر ويجوز يسمع رطل حليب يقرط رطلين من حليب الماعز يقرط رطل الحنظل
 والفاضل في المجلس لأن ابن البقر مع ابن الضأن والماعز حسان ولو باع رطل حليب مع رطلين من
 حليب الضأن لم يجز لأنهم ماعز واحد كما لا يجوز بيع ابن البقر وابن الجاموس مع رطلين من حليب
 واحد بشرط في بيع أحدهما بالآخر المدة ثلاثة والحلول والتغايض في المجلس ويجوز بيع ابن شاة بشاة لمن في
 على النار بجله كالألبان والبقار خروا ضاوا وكذا خروا ضاوا ويجوز بيع ابن شاة بشاة لمن في
 ضره هائل ويجوز السلم في ابن يومين أو ثلاثة ذابقي حلوا ومطهقه فلو كان شرط حوته بطل ولو تربت
 وبان العلف ويجوز السلم في ابن يومين أو ثلاثة ذابقي حلوا ومطهقه فلو كان شرط حوته بطل ولو تربت
 بغيره ما بين كذا في - لا يجوز كل اللحم ما بين خلافه فهو والله أعلم وقال ابن عباس رضي الله عنهما
 في قوله تعالى ورثنا ما في صدورهم من غل أي من حقد وعدة وإذا كان يوم القيامة تنصب كرامى من
 ياقوت أحمر فيسرى أبو بكره في كرمي وعمره في كرمي وعثمان في كرمي وعلي في كرمي ثم يأمر
 الله الكرامى فيطهرهم إلى تحت العرش فيسبى عليهم خيفة من ياقوتة يضاء ثم يوقى باربع كدمات
 فأبو بكر يسقى عمرو وعمر يسقى عثمان وعثمان يسقى عليا وعلي يسقى أبي بكر ثم يأمر الله بفتح
 بأوجها فتنفخ في الرافض على صاحبها فأكف الله عنه أبصارهم فينظرون إلى منازل أصحاب رسول
 الله صلى الله عليه وسلم فيقولون هؤلاء الذين أسعدهم الله وفي رواية يقولون هؤلاء الذين أسعد الناس
 بتابعيتهم وشقيقتهم ثم يردون إلى حوتهم بحسرة فترداه فقال القرطبي في سورة الطور والظاهر أن
 الآية في جميع المنتمين لهم جنات وهي البراءة في أمم أربعة نهر الماهون والبراءة في أمم أربعة نهر الماهون
 وهو نهر أربعة من السكفور ومن الجحيم ومن السلسيل ومن التسليم أهلها في مرر عكالة بالياقوت
 والبرجد والدرسيب إلى زيادة في هذا باب الجنة التي أعدها الله للذين يحبون أن يابكرهم
 وعثمان وعليا يقتدون بأفعالهم وأقوالهم فيؤخذ من أنس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
 وسلم إذا كان يوم القيامة نادى بأبي بكر فاصحب صاحبها يسير واجتمع عليه ويؤمر به إلى الجنة فيقول أنا
 وشيبي فيقال أنت وشيوك ثم نادى بعمر فاصحب صاحبها يسير واجتمع عليه ويؤمر به إلى الجنة فيقول
 أنا وشيبي فيقال أنت وشيوك ثم نادى بعثمان فاصحب صاحبها يسير واجتمع عليه ويؤمر به إلى الجنة
 فيقول أنا وشيبي فيقال أنت وشيوك ثم نادى بعلي فاصحب صاحبها يسير واجتمع عليه ويؤمر به إلى
 الجنة فيقول أنا وشيبي فيقال أنت وشيوك ثم نادى بالزهر الفاتح أي من أحب أبابكر وعمر
 وعثمان فهو يحب عليا ومع من يدخل الجنة مع الخلفاء الثلاثة ومن كان محبا لعلي وحده ومحبضا
 للثلاثة فليس له حظ في الجنة (حكاية) قال أنس رضي الله عنه من أحب عليا صلى الله عليه وسلم النبر
 لحمة الله وأنتى عليه ثم قال ابن أبي بكر فقال أنا يا رسول الله قال ادن مني فأنشأه فضمه إلى صدره
 وقبله بين عينيته وقال بأعلى صوته معاشرة المسلمين هذا أبو بكر شيخ المهاجرين والائمة بعده أصاحبي
 وصديق صدقي حين كذبني الناس وأواني حين طردني الناس وأنتى حين أودسني الناس هذا الذي
 أمرني الله أن أقتله والذي الدنيا وخيل في الآخرة وأساني بنقه وماله وأشترى لي بلال من ماله فعلى
 مضيقه لعنه الله والله منه بري وأنا منه بري فمن أحب أن يتبرأ من الله ومني فليتبوأ من أبي بكر وعمر
 وأبليغ الشاهد الغائب ثم قال ابن عمر بن الخطاب فوبق قائما وقال أنا يا رسول الله قال ادن مني فدنا
 منه فضمه إلى صدره وقبله بين عينيته وقال بأعلى صوته معاشرة المسلمين هذا عمر بن الخطاب هذا شيخ

[illegible]

أن يوم من هذا العالم وفي
 الغروب أيضا الظن في وجه
 العالم هلال من أضاف
 ما كان في ظل عرش الله
 يوم القيامة والعالم من هم
 كتاب الله تعالى وعسمة
 مونة فكان اماما بقدر
 في معرفة الله ومعرفة
 أحكام الله تعالى ولا يجوز
 الاقتداء بالاعمال إلا أن يكون
 مؤد بالرائع الله تعالى
 مجتنباً لحرام الله تعالى
 محافظاً على دينه قال
 عيسى عليه الصلاة
 والسلام من لم يعمل وعلم
 فذلك يدهي عظيمه في
 ملكوت السماء وفي
 الصبح أن رسول الله صلى
 الله عليه وسلم قال إن الله
 لا يتقرب العلم بعد أن
 أعطاكموه انفرأوا ولكن
 يتقرب به بعض العلماء فيبقى
 ناس جنجال يستفتون
 فيفتون برأيهم فيضلون
 ويضلون وقال صلى الله
 عليه وسلم قبل الباهة ستون
 خداعات يصدق فيهن
 الكاذب ويكذب فيهن
 الصادق ويقتون فيهن
 الأبرار ويقتون فيهن الناجس
 فربط بين الربوبية
 يعني الجاهل وقال عمر بن
 الخطاب رضي الله عنه
 لسمع الأحبار رضي الله
 عنه ما أخرف ما خاف على
 أمة محمد صلى الله عليه وسلم
 قال أئمة مضلون فقال
 صدقت ذلك أجاز إلى رسول

والتي صلى الله عليه وسلم الى برين العلوم ركن من اركان المسلمين وحسن يومنا بدين من ربه الذي صلى الله
عليه وسلم فاعتقده وقال هذا جبريل يقول لك السلام ويقول لك انما عملك يوم القيامة حتى اذنب من وجعل
عمر يومك مثل ان يبرضى الله عنه سنة ثلاث وثلاثين وعمره تسبع وستون سنة رضي الله عنه (عبد
الرحمن بن عوف) رضى الله عنه كان ابيه في الجاهلية عبدا لأكبة وقيل عبد الحارث وقيل عبد عمرو وسماه
التي صلى الله عليه وسلم عبد الرحمن رضى الله عنه وعن شقيقه الاسود بن عوف وعن اخيه لايه عبد
الله بن عوف وعن ابن عوف عاش ستين سنة في الجاهلية وستين سنة في الاسلام قال ابن عباس وردت
قائلة بخمار من الشام لعبد الرحمن بن عوف فخلطها الى التي صلى الله عليه وسلم فترى جبريل وقال
يا بني الله ان الله تعالى يقول لك السلام ويقول اقرى عبد الرحمن السلام وبشره بالجنة ومن فضائله التي
صلى الله عليه وسلم صلى خلفه في غزواته وقيل ما مضى حتى يصلي خلفه رجل صالح من امته
وكان التي صلى الله عليه وسلم قد استقل بالوضوء فعلى عبد الرحمن بالناس في اول الوقت فادرك
التي صلى الله عليه وسلم معركته وقال التي صلى الله عليه وسلم عبد الرحمن بن عوف سيد من
سادات المسلمين في الله بن عوف من سادس اهل الجنة وقال عبد الرحمن بن عوف امين في السماء امين
في الارض وروى خمسة وستين حديثا (حكاية) قال عبد الرحمن بن عوف اني هني في شجاعة في ملكان
قطان فليظان فاعا اطلق فضاصه الى العزيز الامين فليقم سامك فقال الى ان فاعا لخاصه الى
العزيز الامين فقال خلياها: فاهله من سبقت له السعادة في وطن امه وكان من تواضعه لا يعرف من بين
هبيده وفي جميع البخاري ان العصابة لما تقبضوا مع عمر الى الشام بلغه ان الويا يعوقه فاقا شتته وفي
الرجوع ورواه فقال عبد الرحمن سمعت التي صلى الله عليه وسلم يقول اذا همتم الويا وقع بارض
فلا تقعدوا واذا وقع بارض وانتم فيها لا تقربوا فرا اتمتموه الا في يوم من التي صلى الله عليه
وسلم من امر المنط على حاجبه عوف من الويا وقال الزهري من قدم ارضا فاختدم ما شاء وبخلة في ثراها
عوف من رانها (الثانية) وقع في القاهرة بوا عظيم فرائ بعضهم التي صلى الله عليه وسلم فاهله هذا الدنيا
الاهم بالقيام تزل اللف بناف ما تزل انما اطلب تزل حتى يوم هدا باني له كتب وافي وقال الشافعي
رضي الله عنه من اصابعهم اوسع فليقرأ كل يوم حين يقوم من منامه اربع مرات وبالحي اتركناه
وبالحي تزل وقال غيره من قال ايام الويا اهلهم صلى الله عليه وسلم لا تفعل بها العقد وتكشف بها
الكرب وتشر بها الصدور وتيسر بها الامور صلى الله (الثالثة) رأيت في بعض المصنفات
للمنفعة يرضي الله عنهم من كتبت بر وفاهه وهذه ح ح ح د ر ر س ش و جعلها في راسه فانه
لا قصبه آفة ولا حاجة ولا هين باذن الله تعالى والمية تنفع من الويا يغورا وراحتهم تطعم العفونة كيف
كانت والقسط ينفع من الويا يغورا وشم العتير وشربه والجنود به ينفع من فساد الهوا وكذلك شم
الفطران ينفع من الويا قال في كتاب البيان فيها مئة عملة الانسان كل الكثرة السعاق وشرب
الماء بالنجاة في ايام الويا وقال غيره من الزمان الحامض والاجاص كذلك قال الرازي وترك
على القم فشر الزمان والاس وبرش عليه الخلل في ايام الويا فاهله نافع باذن الله تعالى ومن ذكر كراهه
تعالى السلام كل يوم ثلثة وواحد وسبعين مرة أو ذكر كراهه السكر بمسحه اذ وسبعين اوعاهه الحفظ
شغافه وتسعين مرة في ايام الويا كان محفوظا باذن الله تعالى (حكاية) قال عبد الرحمن بن عوف
رضي الله عنه من كل من اصحاب بدر فله في أثره ما تدبرنا فصدق عليهم في ذلك اليوم عاثة وخشين
انفا لما بين عليه الليل كتب لفلان كذا او لفلان كذا حتى كتب في صه وعماته ولم يترك من ماله
شيئا الا كتبه لافرا فلما صلى الصبح خلف التي صلى الله عليه وسلم تزل جبريل وقال يا محمد ان الله
تعالى يقول اقرى عبد الرحمن في الاسلام وقيل له تعاقب الله مدته قبله وروى في القم سورة فليسمع
في ماله ما يشاء ولا حساب عليه وبشره بالجنة واعتق عبد الرحمن ثلاثين العرقبة وارضى بمدة بقعة

وانزل الله عليه واولى كل امر
وان هو حج فاهله وان هو
رفعه وان افقر اغناها وان
انكشفت ستره وان افطم
عند قدمه اغناها وان
عاب اشتاقوا البزاة ينطق
قالوا ليس وان سكت قالوا
ليس وان اففق قالوا
حواذ وان امسك قالوا
مقتصدان وهما احدا
قالوا ناصح وان سكت عنه
قالوا شقي وان افقر قالوا
مسلر وان صام قالوا
مجتهد وان افقر راس الاعيان
به يتفاضل لاهل الدنيا
دنياهم واهل الجنة في
درجاتهم واهل اذا اخطأ
رجع واذا اساء احسن
والعقل رصاحبه لا خير
العواقب وقال علي بن
موسى رضى الله عنه اعظم
الزبا موت العلماء وكان
ذوا ثور رحمه الله تعالى
يقول آ آ آ آ آ تعطلت
الطرق وقل السالكين
وهجرت الاعمال وقيل
الزاهون وانهم هذا
الامر ان تراه الاعلى
لسان ككل بطال ينطق
بالعلم وينارق العسل
افترس الرخص ومهد
التأويل واعجب من كل
عالم علم ولحق حكميم
كيف سكنت قلوبهم الى
الدنيا وانقطعت عن
ملكوت السماء وقال
سبحان الثوري كفا
بنه وذن الله تعالى من

فقد العالم الناس وقصة
الغنا والفاصل فان قصصهما
لنفسه المستكمل مقبول
في قيل لبراهيم بن
عبد الله بن الحسن الطول
جماعة قال ما في الدنيا
فصانع الله الموفق الى حسن
لا يشكره واماني الآخرة
فقال مفرطاً (شعر)

يا عالمات الامم ويايس من
شأن الخلق سياسة الاطفال
بالعزة ترى العيون بكثرة
بالخصية لا همس الحكال
قال الله تعالى اغضضني الله
من عباده العالمه يعني اغا
غضضني الله من كان عالما
به عارف بجلاله وسد طوته
يا عظم العلماء ابن شعبة
الله عظم الغصن ان
ازافة والرحمة ليق العالم
من ضيع الايام بتزويق
الكلام وجمع الخطام
والتمسك على الحرام اغما
العالم من غير الانام وترك
الانام رفاه في جمع الظلام
والنيل بانصرف الكلام
فسال الله تعالى ان يلهنا
وشهدنا ويحقق قصدا
ويوقظنا من غفلتنا
ويثقلنا بعباده الصالحين
ويجسرننا في زمره المؤمنين
الله ارحم الراحمين وصلى
الله على سيدنا محمد وعلى
آله وصحبه وسلم

(الفصل الثلاثين في
الدهاء)
الحمد لله العظيم السلطان
العظيم الاحسان العظيم

لا يهاب المؤمن ويهت باكر ليعصا فاعلم ان قد من عند الله تعالى
ما كنت لاحصى غليله من ان يري وبينهم من يعطون هودا من جانب عن ان يري
فيكون لهم ووقوع عثمان في خندق ابراهيم بن النسي صلى الله عليه وسلم ترك في
امر اثنين اقاما برضى الله عنه ستة احدى وعثمان وهو ابن حسن وسبعه بن سبعة
وقاصي رضى الله تعالى عنه من نكبي باي اسحق رضى الله عنه ومن اخويه بلا ية طاهر وعمر اسلم
سعد وهو ابن سبع عشرة سنة قال ابن عباس رضى الله عنهما قال الذي صلى الله عليه وسلم في ذلك
ابن ابي وقاص بن ابي فارس ثم قال يا سعد انت ناصر الدين حيث كتبت ما رضى الله عنه بالحق على
عشره اميال من المدينة فقل على اثنان الى جبال وذلك في سنة خمس وخمسين وله بضع وتسعون سنة
وهو اخضر من العشرة وصلى عليه ازاراج التي صلى الله عليه وسلم روى مائتي حديث وسبعين
حديثا (سعد بن زيد رضى الله عنه) وعن ابيه وكفي باي الا هو رضى الله عنه وعن ابيه زيد بن
نوفل قال الواحدى وغيره تركه تعالى والذين احتبوا الطائفة ان يفسدوها في سلمان الفارسي
واي ذروا من نول واهم الله بغير كتاب ولا تجر رضى الله عنهم طلب ولقد سعد بهن النسي صلى الله
عليه وسلم ابن سنة رايه يزفاته ففر له وقال انه يبعث يوم القيامة امة وحده بته عاتكة اخذ
سعد كانت جيلة اسلمت فترجوها بعد اثنان في بكر رضى الله عنهم ما فخلته عن الجهاد فامر ابو بكر
بطاقتها فاطلة واغ انشد ابينا نأمر ما هو عراجهم او تقدم بيا في باب الخوف ما سعد بارضه
بالعق ورحل الى المدينة وقد من اسنة خمسين روى ثمانية واربعين حديثا (أبو عبد الله المصنف)
رضى الله عنه لم يلزمه في الجاهلية والاسلام عامرا او كنهه ابو عبد الله قتل اياه كافر ابراهيم بدر وقبر
بغور بيسان قال رضى الله عنه لا يصح ما روى والاسماء السيات القديسات بالحسنات الحيات ثا فلوان
احد كعمل من السيات ما ربه وبين الاسماء عمل حسنة لعنت فوق سيات حتى تقورها وقال هر رضى
الله عنه لا يصح ما روى فقال رجل اعني ان هذه الدار ملئت ذهبا انقعه في سبيل الله وقال آخر اعني
لو انما جلود جوحه اراوا انقعه في سبيل الله فقال هر اعني لو انما جلوده جالا ملئت ابي عبد الله المصنف
ما ستة ثمان عشرة في خلافة هر رضى الله عنه وهو ابن ثمان وخمسين سنة في طاعون حمواي قال
بعض الصحابة الطاهرون دعوتكم ورحمة بكم وموت الصالحين بكم قال اهل العلم لا يصح
الطاهرون شهادة الا ان صبر عليه امام من قومه فاصابه فلا يكون شهيدا حكاك الحب الطبري في الرضا
النشرة في مناقب العشرة رضى الله عنهم وعن الصحابة والشاهدين وتابعيهم الى يوم الدين ونفع عناهم
في الدين والدنيا والآخرة آمين

باب مناقب فاطمة الزهراء رضى الله عنها

قاله رضى الله عنه يا رسول الله انا ناسك الدنيا فاطمة قال هي احب الي من انك انا مني
قال الكلابة يعني من انا في ارق سالان الطبع له في الجنة اثر والعزة من الله تعالى فعلى رضى الله عنه
اجل قدر انهما عند الله صلى الله عليه وسلم وليس الطبع في العزة اثر وقال النسي صلى الله عليه
وسلم ان الله تعالى فطم ابني وطمعوا ولديهما من احبهم من النار وعن ابن عباس رضى الله عنهما من
النسي صلى الله عليه وسلم ان شجرة ذقمة حملها رعى افاحهاوا الحسن والحسين غارها وحجروا اهل
البيت برزقها ركنا الى الجنة حقا وفي حديث آخر من افتقد النسي فليقتل بالقرم ومن افتقد
القرم فليقتل بالزهر ومن افتقد الزهر فليقتل بالقرم فقتل من ذلك فقال انا النسي وعلى القمر
والزهر فاطمة والقمر قران الحسن والحسين رضى الله عنهم ذكره في العرائس وعن النسي صلى الله عليه
وسلم يا علي خلفت اثارا انت من شجرة انا اصلاها واثرت فر هو الحسن والحسين فخصنا في تلقا
بعض من اخصنا ما دخل الجنة وعن النسي صلى الله عليه وسلم مثل اهل بيتي مثل سفينة نوح من

طالما بقي في مدينته وكان
تحت سركته فلقته الى ماني
وقد اذاعته في مدينته
فاني من ربي وادعوت
ساعدي فاني حتى (سفر)
سبحان من لا يغيب عن قصد
من يقصد الله سادقا وحده
قد شمل الخلق بفضل نعمته
كل الى فضله عظيمه
قال ابن همام الله لا دعاه
اركن واجتبه وارزاق
واسباب وان وافق اركانه
مقبول وان وافق اجنته
ارزاق وان وافق اوقافه فاز
وان وافق اسبابه جميع فاز كانه
مقبول وان وافق امره اهانى
وان لم وافقه واخذوا منه
الله رجا اكرم الله واجتبه
الصدق واكمل الحلال
واوقاته اوقات الغفران
والخطوة كالاهن واسابه
الصلاة هي التي صلى الله
عليه وسلم فان الدعاء لا مرد
اذا كان قبله وبعد الصلاة
هي التي صلى الله عليه
وسلم روي مسلم عن ابي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال يقول الله
هو خير لانه يظن هدي
وانه اذا دعاني وهنه قال
قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم يا ايها الناس ان
الطيب لا يقبل الا طيبا
وان الله امر المؤمنين بما
اخره المرسلين فقال يا ايها
المرسل كلوا من الطيبات
واعلموا صالحا وقال يا ايها
الذين آمنوا كلوا من طيبات

التي انا الله الله تعالى على حصول الاذعان انه قال الطيب روي مسلم عن الارحام اي سجدتها
بمعنى قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل يحب الطيبين الذين يكونون مع الله طيبين
يوم القيامة واذا صارت على الصراط لم يخطئ احد في القبول والقبول في القبول والقبول في القبول
عليه وسلم ان يومئذ من الله عز وجل ان الله عز وجل ان الله عز وجل ان الله عز وجل ان الله عز وجل
عز وجل في حق ابي ربي وابنتي فان الله تعالى وزج حليمة الطيبة وامر رسول الله صلى الله عليه وسلم
طوبى لي حملت رقبا يعني سكا كلبه ويحيى اهل بيتي وانما من الله تعالى في ذلك فاعلموا ان الله تعالى
بأهلها تارث المالك في الخلق فلا يبقى سكا لاهل البيت الا دفعت له سكا فله سكا كمن المتأخرين
وابنتي فكل من رزق رجا من اهل بيتي من النار وابتلى قوله تعالى وان منكم الا وارثا من اهل
التي صلى الله عليه وسلم كالمهوم على امته فاعلموا من ذلك في جميع فاعلموا فاطمة رضي الله عنها بذلك
لحائض التي التي عليه السلام فقالت يا رسول الله ما يبكيك فاعلموا فاطمة رضي الله عنها بذلك
فبكت بكاء كثيرا فوجهت الى ابي بكر رضي الله عنه فقالت يا شيخ الما هو من قد اقول الله لي بينه
صلى الله عليه وسلم وان منكم الا وارثا فقول لك ان تكون قد اشتهت امه محمد صلى الله عليه وسلم
قال نعم ثم سألت عليا ان يكون غدا لشباب امه محمد قال نعم ثم سألت الحسن والحسين ان يكون غدا
لا ما قال ام محمد صلى الله عليه وسلم فقالا نعم ثم جعلت نفسها فداها لئلا يمتدح الله عليه وسلم فقول
سبحر عليه السلام وقال يا محمد ان الله يقرئك السلام ويقول لك قل فاطمة لا تخزن فاني افعل بامرك
ما تحب فاطمة على الطبقة رابت في الحائض ان فاطمة رضي الله عنها بكى ليلته عرسها فاجابها النبي
صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقالت له تعلمي اني لاحب الدنيا واسكن نظرت الى فقري في هذه الليلة
لخبت ان تقول لي علي يا بني حدث فقال النبي صلى الله عليه وسلم لك الامان فان عليا لم يزل راضيا
مرضيا بعد ذلك فحدث امر امة من اليهود وكانت كثيرة المال فذهبت النساء الى هرسها فليس نظرت
بها من ثم ظن زيد ان نظراتي بنه محمد وقره فها هو عليا فقول سرحر بل بجملة من الجنة فلا تسلموا وترث
وحلت ببنهن رفعت الازار فليمت الاوار فقالت النساء من ان تلك هدايا فاطمة فقالت من اني فقلن
من ان لا يملك قالت من جبريل قلن من ان جبريل قال من الجنة فقلن شهد ان لا اله الا الله وان محمدا
رسول الله في اسلم زوجها استمرت معه الا تروى عن غير ذلك ان الجوزي ان النبي صلى الله عليه وسلم
صمغها تصاحبه الله صلى الله عليه وسلم فها هو عليا فقول سرحر واذ اسائل علي الناب يقول الخلب من
يتا الله فيصا خلقا فاردت ان تدفع اليه القميص المرقوع فخذ كرت قوله تعالى ان تتناولوا البر حتى
تتقوا عما يحبون قد فعلت الجدي فلهما قرب الزقاق فقول سرحر بل وقال يا محمد ان الله يقرئك السلام وامرني
ان اسلم علي فاطمة وقد ارسل شاهي هدي من ثياب الجنة من الشمن الاخضر فلما بلغها السلام
والله القميص الذي جاءه لتهارس رسول الله صلى الله عليه وسلم بالعباءة ولفها جبريل عليه السلام
باجنته حتى لا يخاله نور القميص بالابصار فلما اجلس بين النساء السكاقر ومع كل واحدة فحمة
ومع فاطمة رضي الله عنها سراج رفع جبريل جناحه ورفع العباءة واذا بالاوزار قد طبعت المنقرق والمقرق
فلما وقع النور على ابصار السكاقر تخرج السكاقر من قلوبهن واطهرن النساء تينوهن ابنيها من رضي
الله عنهم لزوج النبي صلى الله عليه وسلم فاطمة رضي الله عنها قالت يا رسول الله وزججني رجل
فقره قال اما ترضين ان الله تعالى اختار من اهل الارض رجلا يجعل احدهما باك والاخر بلاك وفي
الاحياء ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل على فاطمة فقال السلام عليك يا بنتا كيف أصبحت فقالت
والله أصبحت وجمعة فآخر بي الجوع فبكي النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تجزعي فواته ما ذقت طعاما
منذ ثلاث واني لا اكرم الخلق على الله مثلي ولو سألته لافعلني واسكن اترت الاخر على الدنيا ثم ضرب
بيده على منكبيه وقال يا بني فواته لقد زوجت لك سيدة في الدنيا والاخرة فاقني يا بني فقلت ذلك سيدة

باب مناقب الحسن والحسين رضي الله عنهما

قال بعض المفسرين في قوله تعالى مرج البحرين ينبت نباتا كثيرا لا يشك أن أي بحر النوبة من فاطمة
رضي الله عنها وبحر الهيم من علي رضي الله عنه ينبت ما حرم من الثمرى فلا ينبت فاطمة على علي ولا
يمنع علي علي فاطمة ينبت ما حرم من الثمرى فلا ينبت فاطمة على علي ولا
الله عنهما مرج البحرين أي بحر السما وبحر الأرض فإذا وقع البحر السما على بحر الأرض صار لؤلؤا
قال الثعلبي إن رجلا أخذوا رجوعا لها في صدقة وألقاها في البحر فأصاب المطر بعضها فصار لؤلؤا والذي
لم ينصبه المطر بقي على حاله وقال قتادة بحر الزمرد وبحر صخر من وقوله تعالى يخرج منه ما من أي من أحد هما
وهو المانع كقوله تعالى يامه شر الجن والانس اليانته كرسول منكم وانما أرسل الرسل من الانس
دون الجن وكان الحسن أول ولادة فاطمة والحسين والحسين كان سقطا وزينب الكبرى
وربب الصغرى المسكنة بأم كلثوم ولدت في حياة النبي صلى الله عليه وسلم قال البرماوي في شرح
البيهقي خطبهم الحسن من علي فقال أبينها اليك فان رضى بها فقد رضى عنك فأنفقها أبوها عبد وقال لها
فوق لغير هذا الميراث الذي قال لي أبي فمناجاته ذلك قال عروة في قدر رضى الله عنه الله عنه
ثم رضى عنه عن ساقها فكانت أفضل هذا الولد أن أم المؤمنين لكسرت فأنفق عمر جمع إلى أبيها وقالت
بعتني إلى الشيخ سيرة فقال يا بنيت ابنه زوجك (لطيفة) رأيت في ربيع البراء أرسل عمر رسولا إلى
عليك الزوم فاستمرت امرأته لم تكون طيبا بنا رجعت في فلو رزقتم قالت لرسول أوقف هذه الهدية
إلى امرأته فلك الزوم ففعل فلأت له امرأة الملك الفاروقين حواهر وقالت أوقف هذه لأمير المؤمنين
فلم يوافقهم ورجع الجواهر بن يدى زوجته فتعافى لها عن ذلك فأخبرته الخبر فقال هذا المسلمان فقالت
هو عرض هديتي فقال لي وبذلك أوفى علي فقال علي رضي الله عنه لك منه بقة دناراك والباقي
للمسلمين لأن رسولهم رسول المسلمين (حكاية) أرسل عمر رضي الله عنه رجلا إلى علي فمات فها هو قد قال
بعض كبار الصحابة لا أدلك على كذب بعض كبار الفرس وقطعتي الامان على نفسي وأهل قال نعم فقال
كان كسرى يبنى بامرأته بعض جنسه فلهجرجازوه فقال له كسرى يلقى أن لك عينا هذبة وأنت
لا تشرب منها فقال وحدث هذا ترا السبع فخرج ذلك وأعطاه تاجين من صديع بالخوهر وهما في
مكان كذا فلما أخذها إلى رجل رجاها معها إلى حراهرض عنها خوف الاقتنان وأمر برفعها فإرى في ذلك
الليلة في مناه ملائكة جاءته بالتحادين وهما جبريتوقد قسعهما رضي الله عنه بين المسلمين قال
الحب الطير ولد الحسن في النصف من رمضان سنة ثلاث من الهجرة قال علي رضي الله عنه ما سمرت
ولادة فاطمة قال النبي صلى الله عليه وسلم لا سماعت بنت حميس وأم سلمة أحضراها فإذا وقع ولدها واسم
صار خافذا قال في الله في واقعاتي اليسرى فانه لا يفعل غسله الا هم من الشيطان فلما كان يوم
السابع هاهنا النبي صلى الله عليه وسلم حسنا قال النبي لما ولدت فاطمة الحسن قال النبي صلى الله
عليه وسلم لي سمع فقال يا سمع الا سمع فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما كنت لا سبق بشيعة ربي
فأجابته بل وقال يا سمع ان الله حينئذ جعل المولود يقول لك سمع باسم ابن هرون شر ومعناه حسن ولما
ولدت الحسين قال يا سمع ان الله حينئذ جعل المولود يقول لك سمع باسم ابن هرون شر ومعناه حسين
(ملاحظة) قال وهب بن كيسان في بيت المقدس كل ليلة ألف فتدليل وكان يخرج من طور سيناء في
فدلى عنق البعير حتى يقع في القناديل من غير أن يسمعه احد وكانت تنزل نار من السماء أيضا فمعه رجب
بها القناديل يبدش وروى عن هرون وكان قافرا أن لا يبعث الله نبيا في الدنيا فاستجلب لادله
فأمر بانهار الدنيا فأحرقها ما النار فبلغ ذلك موسى فقال يا بني قد علمت نذرك ولا أخاك بني فأوحى
الله اليه هكذا أقفل عن مصابي من أول أبي فكيف أقفل بأعدائي ومن ههنا وقال أنس

نظرت إليه قال موسى يا بني
أما تكتب بعدك فأوحى
الله تعالى اليه يا موسى أوله
بكي حتى ثقلت نفسك فمعه
حتى يطلع عنان السماء
ما استجيب له فقال يا بني
ذلك قال لأن في بطنه
الحرام وعلى ظهره الحرام
وفي بيته الحرام ومن
أولهم من أدهم رضي الله
عنه يسوق البصر فاحتمس
اليه الناس فقالوا يا أبا
اسحق ما لك تدعوه فلا
يستجاب لنا قال لأن فلوبيك
ماتت بغيرة أشبهه الأولى
هرقت الله تعالى فلي تودوا
حقه الثاني زعمت انك
تحبون رسول الله صلى الله
عليه وسلم وتركتم سبته
والثالث قرأتم القرآن ولم
تعلموا به والرابع أكلتم
نعمته الله تعالى ولم تودوا
شكرها والخامس قلتم
ان الشيطان عدوكم قلتم
واقفة هو والسادس قلتم
ابن الحسنه حق ولم تعلموا
هنا والسابع قلتم ان النار
حق ولم تروا منها والثامن
قلتم ان الموت حق ولم
تستعدوا له والتاسع اذا
اتيتهم من النوم استقبلتم
بعبوب الناس ونسبهم
هيوكم والعاشم فدفتم
موتكم ولم تعيروا بهم وكان
يحيى بن معاذ يقول من
أقر الله بأسمائه جاد الله عليه
بغفرته ومن لم يقر الله
بطاعته أوصيته الوجته

فليحيا مستمرة ولا يحسب أن يحيى الأول يوم السابع بعد الله أوصية الرحمن لأنهما السبب الاسماء إلى
 الله تعالى ولا بأس بالمشقة له وليس أن يلقى رأسه يوم السابع بعد يومه أو ينصرف رتبته أو
 يقبض ولا تعوق العقبة بالتأخير من سبعة لكن لا تؤخر إلى اليوم عاشر ورد أن النبي صلى الله عليه وسلم
 عرق بين نفسه بعد النبوة (موظفة) قال الامام أحمد رضي الله عنه وغيره إذا لم يبق الوالد بعد ولده لم يبق
 له يوم القيامة (ثانية) يصحب شتاءه يوم السابع وفي وجهه ويركبه الحسن في السابع حتى لا يوافق
 المودوني وجهه من شتاءه قبل عشرين لأن الموقوف ألم الصرب على الصلاة ولا يضرب عليها إلا بعد
 العشرين وقال مكرول ختن إبراهيم الحق لسبعة أيام واجعل لسبع هرة مسنة واثنان واجب
 هذا الامام بعد البليغ وقال أبو حنيفة ومالك وأصحابه وخالفه الزاقي وجها وحكي وجهه أيضا أنه
 واجب على ذلك كورسنة لثاءه قال صاحب الحارث وغيره فإن أعز عن السابع استحسب في الأربعين
 فإن أعز استحسب في السنة السابعة خذ في شرح المذهب وقال في الرضة ولو اشترى هذا بشرط كونه
 محتورا تابان ألقه في الخيل لا عكسه قال في التتمة لأن يكون العبد حوسبا وهنا يحسب برهون في
 ألقفه في الخيل ولا عكس ولو اشترى عبد أصغرا أو أوثق كبيرة غير محتون فلا خيار له أو كبير أيضا فله
 منه فله الخيار ولو كان له قران جاملان أو ببول منهما وكان على منتهى ذلك كرجب شتاءه ما جمعا لا
 وجب شتاء الأصل ويعرف بالببول منه قاله صاحب الأمانة وقال غيره يعرف بالعمل قال في الفصول
 المهمة لأما ما أتى من أبي طالب رضي الله عنه فخطب الحسن لحمد الله وأثنى عليه وصلى على حده محمد صلى
 الله عليه وسلم فقال لقد قبض الله تعالى في هذه الليلة رجلا لم يسبقه الأولون ولم يدركه الآخرون كان
 يجاهد مع النبي صلى الله عليه وسلم في قبة بنفسه وماله وكان يوجهه ابتغاء منتهى جبريل عن عينه
 وميكائيل عن يساره وعزيركي وبكى الناس فقال أنا ابن البشر النذير أنا ابن المراج النيران أنا ابن الداعي إلى
 الله فإنه أنا ابن الذين أذهب عنهم الجحس وطهرهم تطهرا أنا من أهل بيت أوجب الله محبتهم ومودتهم في
 كتابه فقال بمن من قائل قل لا أسألكم عليه أجرا إلا المودة في القربى فقال ابن عباس رضي الله عنهما
 فقال أجمع الناس هذا ابن نبيكم فيأبوا معاوية الناس فبلغ ذلك معاوية رضي الله عنه فأرسل إلى
 الكوفة والنصرة ليقبض على الحسن الأمر وكل من كان خفي نفذ أمر الله وسقت الحسن زوجته السم
 وأخذت هي ذلك ما أنه ألف درهم ووعدها زين بأن يزوجها فلما قتل الحسن بالسسم طهر منها ولم يرض
 بزوجها بعد أن سلم الأمر إلى معاوية فبقرض الله عنه ما مات الحسن سنة خمسين وله من العمر سبع وأربعون
 سنة مودني بالبقيع عند حدة فاطمة بنت أسد رضي الله عنها قال عمر بن عبد العزيز رأيت في المنام
 كأن القمامة قد قامت فأخذت على معاوية رضي الله عنه فأخذت بيته فخرج فقال حكمتي ورب الكعبة
 ثم خرج معاوية وهو يقول غفرتي ورب الكعبة قال النبي وغيره قتل الحسين رضي الله عنه يوم الجمعة
 طائر المحرم عام أحد وستين وله من العمر ست وخمسون سنة تركت الشمس يوم موته فيقول قول المجنين
 إن الكسوف لا يكون إلا في الثامن والعشرين أو التاسع والعشرين قال في الرضة واجتماع
 الكسوف والعدس يمكن قال في شرح المهلب صلاة كسوف الشمس آكد من صلاة كسوف القمر لأن
 نفها أكثر من القمر وتقتضي باب الإخلاص أن صلاة الكسوف أفضل من صلاة لاسعة أو قسيلة
 انكسوف القمر والكسوف للشمس والمعنى واحد ورأت في ربيع البراءة عن حذيفة بن الحارث قالت
 نزل النبي صلى الله عليه وسلم خيما ثانيا ثم أتاه معبدوا فأكفه فقبل يديه ثم تقمص وجمع في عويصة إلى
 جانب الخيعة فاجتهد كاهظهم شجرة وجاءت بشرق لون الورس ورائحة العثري ما كل منهم ما جازع
 شمس ولا ظلمة أن لا يرى ولا سقيم إلا الشئ ولا كل من ورقها يعبر ولا شاة إلا كثر أيتها فكم تسعها
 الماركة في سجن ذات يوم وقد سقط ورثها وصرغها فزعزعت ذلك طاء الخيل بأن النبي صلى الله عليه
 وسلم قد مات ويده ثلاثين سنة أصبحت ذات شوك من أسفلها إلى أعلاها وذهبت بحسبها الجاهل الخبر يقتل

[illegible]

وَأَنْتَ الْخَلْقُ مِنْ خَلْقٍ
وَرَسُولٌ مِنْ خَلْقٍ (الهِ)
أَنْتَ صَبَّحْتَ بِكُلِّ صَبَاحٍ
خَلْقْتَهُ أَفْ كَيْفَ بِذَرْكٍ
الْبَصَرِ أَنْتَ مُقْتَتَمٌ كَيْفَ
يَدْرِي مَنْكَ فَكَّرَ أَنْتَ وَفَقْتَهُ
أَمْ كَيْفَ يَجْعَى الشَّيْءُ
هَلْ لَكَ لِسَانٌ أَنْتَ أَنْفَقْتَهُ
أَنْزَلْتُمْ مَطْطَرًا أَفْ بَصَرِ
الْبَصَرِ مَا دُونَ بَصَرِ
سَلْطَانًا كَلِمَةً وَأَذْجَعْتُمْ
عَقْلًا مِ الْبَصَرِ أَمْ كَلِمَةً فِي
حَرْبٍ هَوَاقِفَ سَبَقَتْ
الْبَصَرِ قَاتَتْ الْأَوَّلَ
وَحَاقَتْ الْخَلْقَ فَطِيلَتِ
الْمَوَلُ وَهَدَتْ أَزْجَبَتْ
يَا بَصَرِ مِنْ تَسْؤَلُ عَجِبًا
لِلْقَلْبِ كَيْفَ اسْتَأْنَتِ
بِصَوْنِكَ وَالْأَرْوَاحِ كَيْفَ
اسْتَقَرَّتْ وَالْأَمْرَ أَرْبَابُ
الْبَصَرِ أَفْ تَرَكُوا لَاسِنْ كَيْفَ
شَكَرْتَ مَنْ لَا يَقْدِرُ عَلَى شَيْءٍ
لَوْلَا وَالْأَقْدَامُ كَيْفَ
سَقَتْ لِي غُرُورًا (الهِ)
كَيْفَ يَنَاجِيكَ فِي الصَّلَاةِ
مِنْ بَعْضِكَ فِي الْخَلُواتِ لَوْلَا
حُلُمًا أَمْ كَيْفَ يَدْعُوكَ فِي
الْحُلُومِ مِنْ نِسَاءكَ هُنَّ
الشَّوَاهِدُ لَوْلَا فَتَلَمَّ أَمْ كَيْفَ
تُنَامُ الْعَوْنُ وَفِي لَيْلَةٍ
تَقُولُ هَلْ مِنْ تَائِبٍ هَلْ مِنْ
مُسْتَغْفِرٍ هَلْ مِنْ سَائِلٍ أَمْ
كَيْفَ كَفَّتْ أَلْفَ هَنْ
سَوَّكَ وَسِيلَ الْجُودِ سَائِلٍ
أَمْ كَيْفَ يَنْقُطُ هَنْ هَلْ مِنْ
تَقَطَّعَ هَنْ الرِّسَالِ أَمْ كَيْفَ
يَبْخُحُ الْبَاقِي الْبَاقِي وَتَأْمَنِي
أَبَا فَلَائِلَ الْأَمْرِ رَزَقًا حَسَنَ

عليكم وسأورث هذا الاقليم من يطعني ويقبل امرى هم قوم اذكار كتب اهلهم اى كسرت علوا ان ذلك
بى ولذا افسهوا لم يقبلوا بغيرى امس لهم قية اما مختلرا اجل امته غير امتها للجنس يعنى راعون
هم الاوقات الصلوات والمازور والادابى يصح لكون قية ما وقعوا وظهرت الوجوه والاطراف بنار
مباركهم من والى اهلها لهم دورى كدوى الخليل اذا غصوا لاهلها واذا غصوا كبريت واذا ابتازوا
سبحوا في ظلال الطيرى ومن رحمة الله عليه هذه الامه ان جعلهم في آخر الزمان وجعل اعمارهم قصيرة وضاعف
لخدم الثواب وورثه قول النبي صلى الله عليه وسلم اهلها اهل اوى قواهم وكثر من طاعتهم فان اعمارهم
قصيرة فقال الله تعالى وكون ارحمهم مرتين فقال بارب زدهم قال من جاء بالحسنة فله عشر امثالها قال
بارب زدهم قال كثرل حبة اذنت سبع حسنة بل في كل حسنة مائة حسنة قال زدهم بارب قال اغياوفى
الصبرون ارحمهم بغير حساب (الطيفة) رايت في كتاب البركة قول سيد بريل عليه السلام في محمد صلى الله
عليه وسلم سبع مرات الا ترى يقول الله تعالى يا محمد من اطاعنى من امتك حاربته كما يرضى الثانية انظر
الى جوارحهم السبعة وان هوى بسنة واطاعونى واحدة وهبت الستة فواحدة الثانية من تلب منهم
من المصيبة آخر حته من ذنوبه كيدم ولله امه الاربعة من امرتهم على ذنبه ابتليت به بالاسقام حتى اظهره
الخالسة من اذنب ذنبا يعلم الله اسامه فثبته ولا تالى السادسة افضع عليهم الهادوية اربعين يوما
في السيف والرهبر اربعين يوما في الشاة ليكون ذلك حظهم من التاربوم القيامة السابعة اذا قامت
القيامة احاسبهم حساب المولى الكريم للبعد الضعيف (حكاية) قال وهب بن عتبة اشترى بجا رية
الجمجمة فاصبحت فضيحة فالتهم من سبب ذلك فقالت رايت في المنام كان الدنيا سارت جرة نار وفيها
طريق الجنة فاقبل موسى على الطريق وخلفه اليهود فالتفت اليهم وقال اناس نرى انكم تنهونوا
فقطوا ويمينا وشمالا ثم اقبل عيسى وخلفه النصارى فالتفت اليهم وقال اناس نرى انكم تنصرونوا
فقطوا ويمينا وشمالا ثم اقبل محمد صلى الله عليه وسلم ومعه امته فالتفت اليهم وقال اناس نرى انكم
تؤموا ويرىكم فالتفت لخالقنا اولوا لآخرنا وابشرنا بالجنة انى كنتم فوجدوا نورا داخله حين دخلوا الجنة
ورقت اناهم ارحم من على النار فقال الله تعالى انظر واهل قرأنا القرآن فقال ملك هبل قرأنا الفاتحة
فالتاتم فقال ادخلوا الجنة فانتهت وانصحه ليس يدانى بحمة فعانى بامولاي الفاتحة فقله في روض
الافكار (قائمة) قال ابو هريرة وان عباس رضى الله عنهم من قولى اذان معصية من مساجد
الله يريد ذلك وجهه الله اعطاء الله تعالى ثواب اربعين الف بخوار بعين الف صدوق واربعين الف
شبه يدو يدخل في شفاعته اربعون الف امه في كل امه اربعون الف رجل وله في كل حسنة من
الجنان اربعون الف صدقة في كل مدينة اربعون الف قدر في كل قصر اربعون الف دار في كل دار
اربعون الف بيت في كل بيت اربعون الف رعى على كل ممر زوخة من الخوارق بين يدي كل
زوجة اربعون الف وصيفة في كل بيت اربعون الف مائة على كل مائة اربعون الف صدقة في كل
قعة اربعون الف لون من الطعام وذكرا يضاف الحديث عليها من الحلى والملايعة الا الله تعالى
رايت في حمة الحبيب فيملا زاد على الترهيب والترهيب (الطيفة) قال النبي صلى الله عليه وسلم من بلغه
من الله فضيلة لم يصدقها لم ينلها وقال جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم من بلغه عن الله شئ
فبغير فضيلة فآخذه ايعازا جافا به اعطاه الله ذلك وان لم يكن كذلك وعن مغيرة بن حنبل يرضى الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم ما من احد نوصا فاسمع الرضوخ ثم خرج من ربه ثم ربه المحجود فقال احسن فخرج
بسم الله الاى خلقني فهو يهدين الا هداه الله اصواب الاعمال والذي هو يطعنى ويسبى الى الاطعمة
الله من طعام الجنة وسقاه من شرابها واذ امرضته فهو يشفي من مرضه كفارة لذنوبه والذي
يعتقني عبيد الا اعمه الله تعالى حماة الله واما مائة مائة الشهداء الذي اطعمه ان يغفر خطيئتي
يوم الدين لا اغفر الله خطايا ولو كانت مثل زبد الجربوب هبلى حكوا الحقنى بالصالحين لا وهب الله

الوقاوتهم وسأورثوا الدنيا
وطبع المسكين وصلى الله
على سيدنا محمد وعلى آله
وبه وسلم آمين
(قصص) الى لك ما جلال
في اعتراف وحسنك ولك
سلطان العز في ديار
ربو علك نعت على قريش
او هام السachsen عن بلوغ
صفائق وتصورت الساب
العارفين في حلالك وعطفت
(الحصى) من اطعمه عتاني
عقوك وجودك وكركمك
والهنا شكر نعمائك واني
بناى اياك ورضينا قيا
أهدى له لاجبا بل هل ذلك
كله اذ من ذلك لنا طيب
وحسن فبنايك (شعر)
اليل حنا وأنت حست بنا
وليس فنى سواك يغفينا
يا بلرح ففنازه كرم
قوى الى اياك الساكنا
(الحى) الصبر جمل الاعدك
والاشفق فجع الاماكن
مثل (شعر)
انى رفعت اليك قصة حاش
وجوب فضلك عندنا
قصتي
لا فرج الله الصباية والهورى
هنى ولا زلت عليك محبتي
(الحى) عودتى كرم فوالك
عند سؤالات اطعمه منى في
تمرة افضاك بيل اقبالك
سأنتك فاطمتنى فوق
منالى كرحوتك لثقت
رجلى (شعر)
وانى لا دعوا الله والامر ضيق
على غانية لى أن تغرجا

حكايا الحق متصلي على من عصى وصالحى من نبي واجعل لسان صدق في الآخرين الا كتب عند الله
 صدقته او جعل من روث خنة النعم الاجل الله للكل والقصور الحية قال عليه السلام صدق
 التي على اقله يومك اكرم من عشر مرات وعن النبي صلى الله عليه وسلم من من احد اوتي عباد
 افضل من يوم الجمعة كعبان فما افضل من الف كعب في يوم الجمعة فيه افضل من ألف كعب في
 غيره وتقدم في باب الجمعة ان يوم الجمعة خاص بهذه الامة ومن أنس رضى الله عنه من أتى على الله عليه
 وسلم من صام الخمس والجمعة والسبت من الاشهر الحرم الا شهرا الحرم كعب الله عبادتة ثمان مائة مرة في حقة
 الحبيب فيما زاد على القرب والتعب ولا حصر للأعمال المضاعفة لهذه الامة بل كلها مضاعفة اذا
 عبدها الا خلاص مع السابقة المحسنة فانه لا يامن مكر الله الا القوم المشكرون وقد خلق الله نهارا من
 نور تحت العرش طوله خمائة عام فيه ملك ترعد من الله الى يوم القيامة فقال ملك آخر ما لي اراك ترعد
 قال خوفا من عكري في جعل بالبس واقه الاستعان واما استغفار الملائكة والعباد هذه الامة من الانبياء
 وغيرهم فالجنتي وتقدم ان ابراهيم عليه السلام قال في حرفة اللهم لا تعذب احدا من امة محمد صلى الله عليه
 وسلم فقال جبريل اعدا كبرائه كبر فقال امعجل لاله الا الله والله اكرم فقال ابراهيم الله اكرم الله
 الجد قال النبي وغيره خلق الله العرش على ثلثة امة وستين فائة كل فائة دورا والديان الفائة والفائة
 شقان الطرا لمع غنائم انفسه وخلق الله تعالى للعرش ألف ألف وسبعمائة ألف رأس في كل
 رأس ألف ألف وسبعمائة ألف وجه زادا اهلا في كل فم ألف ألف وسبعمائة ألف لسان كل لسان
 ألف مرة في كل وجه ألف ألف وسبعمائة ألف في كل فم ألف ألف وسبعمائة ألف لسان كل لسان
 تسبح الله تعالى بألف ألف وسبعمائة ألف لتعويق يوم العرش يوم القيامة اللهم اجعل ثوابه هذا التسبيح
 لامة محمد صلى الله عليه وسلم ويكسى العرش يوم القيامة ألف ألف وسبعمائة ألف لون وقال صلى الله
 عليه وسلم سبعين ألف لون ثم العرش أخوف الخلق من الله تعالى ويقول بعض الائمة أهو بالله من نعم
 الله أهو بالله من كبرائه وقال ابن عباس رضى الله عنه تسبيح بعض السنة العرش سبعان القاسم
 الدائم سبعان الدائم القاسم سبعان الملك الأعظم سبعان من لا يعلم ما هو الا هو وتقدم منه من الوجوه
 والالسن في المراج قال ابن مسعود رضى الله عنه دخل النبي صلى الله عليه وسلم المسجد فوجد حلالا
 ساجدا وهو يقول اللهم اعطني من النار فان لم تفعل فاجعلني فداء لامة محمد صلى الله عليه وسلم فأوحى
 الله الى نبيه عليه السلام ان قل له ليس أحد اكرم مني على خلقى وليس لك عندي جزاء الا الجنة فقال له
 التي صلى الله عليه وسلم انشر بالجنة لما بلغ من شقتك على أمتي فأتى في الحال من السرور فأدخله
 التي صلى الله عليه وسلم فبه رصار يقول انت سبعين مرة ثم خرج من قبره وازاره مشقوق فقبل له
 ما هذا يا رسول الله قال نزل عليه الخور العين فنتازعته فأصحت بنين فن غضب أكثر من رضى قال
 المقداد بن الاسود دخلت في أبي هريرة رضى الله عنه فسمعتة يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم تفكر
 ساعة خير من عبادة سنة وكان اذ ذلك متفكرا ثم دخلت في ابن عباس رضى الله عنه فسمعتة يقول
 قال النبي صلى الله عليه وسلم تفكر ساعة خير من عبادة سبعين سنة ثم دخلت في أبي بكر رضى الله عنه
 وسمعتة يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم تفكر ساعة خير من عبادة سبعين سنة فتدخلت في النبي
 صلى الله عليه وسلم فاشيرة بذلك فقال صدقوا ادهم في فذهوهم فقال ابا هريرة عن تفكره
 فقال في خلق الهوات والارض فقال تفكرتك خير من عبادة سنة ونظر صلى الله عليه وسلم الى السماء
 وقال تبارك خالقها ورازقها وهاوها وهاوها المجل ثم نظر الى الارض فقال تبارك خالقها ورازقها
 وطاحنها وداخها وعن النبي صلى الله عليه وسلم لقد أنزلت على آية لم ين قرأها ولم يفكر فيها
 وفي رواية وبله ولله عشر مرات وهي ان في خلق الهوات والارض ثم سأل ابن عباس رضى الله
 عنه ما من تفكره في الموت وأهواله فقال تفكرتك خير من عبادة سبعين سنة وفي حديث آخر

ورب عصى سجدت عليه
 ووجه
 اصحابه في حصة الله
 تحرا
 (الحى) استرني الامال
 حتى انبني هجوم الايال
 (الحى) انت اعلي مني
 فيكامل جسدك تحياو رضى
 ما لك قلني لا بد من ان
 أو حشرني وبينك الزلل
 ظالم سري أنا الفربى فخذ
 كف فربى عليك شكل
 (الحى) من يجسر كسره
 ما طول قدوم لم تنقه
 من كرىته ما ينشقه
 واخيه من طردته من
 بابل واحد من ابعده
 من طريق احبائك (الحى)
 ان كانت رحلك للهدين
 فاني ان تذهب امال المدين
 (شهر)
 عبادك كرهنا وما لنا بلطفك
 واغفر لنا ولو الدنيا ولجميع
 المدين
 وصلى الله على سيدنا محمد
 وعلى آله وصحبه وسلم
 (قصر) الحى ان كتابه من
 في حفظ حدك والوفا
 بهدك فأت تعلم صدقاني
 وجاهدك وخالص ودك
 يا من ظهرت معرفته للولوب
 فلا تجني وجوده وهم الخلائق
 كرم وجوده يا تزل فلا بد
 لازيته
 يا من جيب دعا المضطر
 في الظلم
 يا كاشف الضر والبؤى
 مع القم

فخطب في نفس من الملائكة انما اريد ان يسمع الشيطان فيؤمن بالله سبحانه وتعالى عليه وسلم
فخطب من الملائكة انما اريد ان يسمع من قبله فلما صلى الله عليه وسلم ما شاء صلى في صدره
فانصرف ونور طامه فبعثه في اقصى عرفا فاجابوا عن الله تعالى وقال ابو هريرة رضي الله عنه ما من دعا
اسم الله تعالى من قول العبد اللهم اغفر لامة محمد وارحمهم رحمة عامة قال العلائي في سورة سبحان
قال ابن كثير الخطاب رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم ليهودي ويصلي يا يهودي اما تجد
في التوراة تسعين مسئلة سألتها موسى رب العالمين وسأل الشبهة اعمى كل ذلك يقول اني رب اجعل لي
في قول لاهي لعبدي اسما قال اللهم نعم قال ويحك يا يهودي اما تجد في التوراة ان اسمي مكتوب على
العرش ويقول الله تعالى وعزتي وجلالي لا يقرب عبدي مخلصا من ظلمي مصادقه لسانه لاله
الا الله وحده لا شريك له محمد عبده ورسوله الا اخطيه يوم القيامة امانا من النار قال اللهم نعم قال ويحك
يا يهودي اما تجد في التوراة مكتوب يا اتي اقوم يوم القيامة على النمل الرفيع بيدي لوالد الحمد لس ملك
مقرب واب ليخبرني هل هو اقرب الى الرحمن مني قال اللهم نعم قال ويحك يا يهودي اما تجد في التوراة ان
مفاتيح الجنة بيدي قال اللهم نعم قال ويحك يا يهودي اما تجد في التوراة اني ازل من قرقع باب الرحمن
قال اللهم نعم قال ويحك يا يهودي اما تجد في التوراة اني ازل من ساجد يوم القيامة واتزل مسلم مرة اقوم على
حوضي ومرة اقوم عند العرش اقول امي امي فقال اليهودي اللهم نعم انا شاهد ان لا اله الا الله وانك
رسول الله وفي الخبر خلق الله تحت العرش امة مبنية من الذهب الخالص ثم ملاها من سعة رحمة
فاذا كان يوم القيامة قسم ذلك بين المذنبين من امة محمد صلى الله عليه وسلم قال في البردة
لعل رحمة ربى دين يسمها * تأتي على حسب العصاة في القسم

قال في حقائق العقائد قال حعفر الصادق خلق الله تعالى ثلاث بساط من نور سعة كل بساط ألف عام
فسمى الاول بساط القربى والثاني بساط الخدمة والثالث بساط المحبة فاجلس نور محمد صلى الله عليه وسلم
على كل بساط ألف عام ثم امره أن يصلي على بساط الخدمة ثم ركعتين في تكبيرة الاحرام ألف عام
وفي القيام كذلك وفي الركوع كذلك وفي الاستدال كذلك وفي السجدة كذلك وفي الثانية كذلك وفي الثانية كذلك وفي السلام على الامين ألف
السجدة وفي السلام على الشاهان كذلك ثم قال لا اله الا الله وحده لا شريك له الملك له الحمد يحيي ويميت
وهو على كل شيء قدير اللهم ابرح طيف فاجعلني في بدن عزز فاني اتي الى خلقك لؤمونا ووجد انتك
وأدعهم الى خدمتك فان قصروا فانت الموصوف بالكرم والرحمة من الازل وا قبل شفاهي فهم فاجابه
الحق سبحانه وتعالى وقال اقبل شفاعتك وأدعهم بالرحمة وعن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال
لا يصح ما أي الايمان المحب قالوا ايمان الملائكة قال واى محب وقد شاهدوا الملائكة قالوا فاعيان
الايمان قال واى محب وهم يسمعون خطاب المشاهدة قالوا فاعيانا قال واى محب وقد راى في رؤياهم
المجرات قالوا فاعيان الايمان ما عجب قال ايمان قوم ياتون من بعدى يؤمنون بسطوهم على ايمانهم قال ابو
سعيد الخدرى رضي الله عنه قال رجل يا بني الله طوبى لمن رآك آمن بك قال طوبى لمن رآك آمن بك ثم
طوبى لمن طوبى قالوا سابع مرات بان آمن في دلم يري وقال صلى الله عليه وسلم اني احب الناس ان يكونون
بعدى يود احدكم لورا في باهله وما له ذكره في الشفاعة روى حديث آخر قالوا يا بني الله من آمن بك وسعدك
ولم يرك ما ذاك قال طوبى لمن طوبى في لهم اوائلك من اوائلك منا ومننا اوائلك منا ومننا حديث آخر ازل من يرد
على حوضي أهل بيتي ومن احبني (حكاية) اجتمع قوم من المهاجرين والانصار يني هاشم فقال الانصار
نحس احق به لا نأقننا له رآه وآويناوه ونهناه وقالت المهاجرون نحن احق به لا نأقننا له رآه وآويناوه
أدنا فقالوا قالوا هاشم نحن قوم هاشم ففهم احق به فخرج عليه صلى الله عليه وسلم فقال لا نصارتنا
نحس قالوا والله اكبر فزناوراب الكعبة فقال لا يا بني انا منكم وهو الله اكبر فزناوراب الكعبة

شبهه يا واحد لا شريك له
خلقنا مسلمين مسلمين
هذا ابل وخلقنا مؤمنين
فما من عقابك اعطينا
الايمان قبل السؤال وهو
افضل ما تعطيه من الدوال
والكبريم لا يرجع في هبة
والغنى لا يعود في عطية
اللهم اجعل الايمان هاديا
للبائت كما جعلت الكفر
هاديا للفساد اللهم ان
هصنك فكن محب وان
اطعنا اياك فكن نبغضه
فاغفر لنا معصيتنا لك
بجنتنا قبلك وتجاورن

وقال النبي هاتم اهل بيوتهم فقالوا اقمنا كبر فزادوا في الكعبة . وقال النبي صلى الله عليه وسلم بكي
 عند الموت فسايعرول عن ذلك فقال اخاف على امي ان يظلمهم الله قال وما كان الله يظلمهم وابت
 عنهم غضاب حمريل ثم قال ان الله يقرئ السلام ويقول لك كن طيب النفس فان شفقتي عليهم اكثر
 من شفقتك وما كان الله يظلمهم وهم يستغفرون . وقال النبي صلى الله عليه وسلم كتب الله كتابا قبل ان
 يخلق الخلق بالتي في عام في ورقة آس ثم وضعها على العرش ثم نادى يا محمد ان رحمتي سبقت غضبي
 اعطيتكم قبل ان تسألوني وغفرت لكم قبل ان تستغفروني وقال النبي صلى الله عليه وسلم الله ارحم
 بامتي من الوالدة الشقية بل دهاه عنه صلى الله عليه وسلم ما من امة الا يرضها في القلور بعضها في الجنة
 وراحتي كلها في الجنة وعن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم امني امة
 مرحومة لا هذاب عليها في الاخرة تجل هذابها في الدنيا بالازل والافتن فاذا كان يوم القيامة دفع الى
 كل رجل من امي رجل من اهل السكاب فقبل هذا فداؤك من النار وفي صحيح البخاري قال النبي
 صلى الله عليه وسلم ان اهل الجنة يترأون في الجنة العرف من فوقهم كما ترون السكوك الدري من المشرق
 او المغرب لتفاضل ما بينهم قالوا يا رسول الله تلك منازل الانبياء لا ينفذها غيرهم . قال بل والذي نفسي
 بيه رجال آمنوا بالله وصدقوا المرسلين قال البرماوي في شرح البخاري فان قيل فلا يتي في غير العرف
 اشد لان اهل الجنة كلهم مؤمنون مصدقون قيل المصدقون بجميع الرسل هم امة محمد صلى الله عليه وسلم
 فيبقى المؤمنون من غيرهم من الامم في غير العرف وقوله دري أي عظيم البرق هي بذلك ليماضيه كالدر
 وقوله غابر بالدين المحمدي وبقرا باباءه او حذو بالاباء المتناحيت وهو الذي تدل للدر وب بعد
 العيون (الطبعة) اضاف الله تعالى هذه الامة الى نفسه الكريمة فقال عبادي و اضافهم الى آدم
 فقال يا بني آدم و اضافهم الى نوح فقال شرع لكم من الدين ما رضى به نوحا و اضافهم الى ابراهيم فقال
 امة ابيكم ابراهيم و اضافهم الى محمد صلى الله عليه وسلم فقال كنتم خيرا امة اخرجت للناس فاذا
 كان يوم القيامة يقول آدم اولادي ويقول نوح اهل شر يعني ويقول ابراهيم اهل ملتي ومحمد صلى
 الله عليه وسلم يقول امي والله سبحانه وتعالى يقول عبادي انطلقوا بهم الى الجنة (وهو الله) لوقال
 السجافر الصالحين انما مثلكم اوا مثلكم لم يصحكم باسلامه ولوقال انا من امة محمد صلى الله عليه وسلم قال
 البغوي حكمه باسلامه واقربه الرافعي والنووي وكذا وقال آمنت بجميع هذه النبي لا محمد الرسول
 لان الرسول قد يكون من غير الله قاله في الروضة (فائدة) الامم من الناس اربعون رجلا الى
 المائة والخط مادون العشرة وقيل ما دون الاربعين ليس فيهم امرأ فقال البرماوي في شرح البخاري وأما
 قوله وادركي بعد امة اي بعد مائة كذلك في قوله ولئن أخرنا عنهم العذاب الى امة معدودة اي مدة معلومة
 وهي يوم القيامة وفي الكشف الزهني من الثلاثة الى العشرة والارب اعصاب الابل العشرة فما
 فوقها والنفر من الثلاثة الى التسعة وقيل الى العشرة والعصبة بضم العين مابين العشرة الى الاربعين
 وقيل مابين العشرة الى خمسة عشر ويقع العين والصاد والياء من هو جميع المال اذ لم يكن معه
 صاحب فرض كرجل مات والا وارب له غيرهه قالوا لهم فهذا عصبة بنفسه ومثله بيت المال والمحقق
 وعصبة بغيره البنت وبنت الابن والاخت الشقيقة والاخت لاب كل واحدة عصبة باخيها وعصبة مع
 غيره الاخوات مع البنات او بنات الابن والقوم قال الاسنوي اسم جميع الرجال فلو اوصى بقوم زيد
 او وقف عليهم لم يدخل الاثاث والطائفة في اللغة عبارة عن الجماعة وقال ابن عباس رضي الله عنهما
 الواحد طائفة وعشرة الرجل اهل وعترته الاقربون وخص المتولى القبيلة والعشيرة بقرابة الاب قاله
 في الروضة والذي يوافق العقب والنسل يدخل فيه اولاد البنين والبنات وان بعدوا وبقا ووصية لان الله
 تعالى قال ومن ذرية نبيه ابراهيم داود وسليمان الى قوله وعيسى بن مريم مع أمه اب البنت والبضع من
 الثلاثة الى السبعة وقيل الى العشرة فالوسط يسكون السين طرف مكان تقول زيد وسط الدار وبالفتح

طاعتنا له بفضضا فيمنه
 (الحسي) يسايل ألتضا
 ولعروفك تفرضا وكرمك
 تعلقتا وتقصيرا اعترفتا
 وانت أكرم مسؤول أعظم
 مأمول (شعر)
 يسايل ربي قد انصت زكائي
 رماي من أرجوه يا خير واهب
 فان حدث بالفضل الذي
 أنت آله
 فيا جمع آمالي نيل رفاثي
 وان بعدتني عن حبالتي
 خطيتي
 فيا خيبة المدي وضيفة جانبي
 جرم على قلبي وان شفه الضن

فوق ركب اوله قال من رب اني قال الفريز قال من رب النمر ودخلت وجهه وفي العبد ليس
لم يكن نراهم في النمر الذي اخفته امة معه الا تحت عشرين يوما اليوم كالشهر والشهر كالسنة ثم طلب
المخرج فوجد ركب النمر فالتصق بهم فواضحوا فوافوا نظرا الى الدواب فقال ما هذا قبل ابل وبعث وحيد
فقال لا بد من ركب وخلق منظر الى السماء فقال يا اما ما هذه القبة الخضراء المستديرة على الاقطار
وما هذا على ارجاء الجبال والتلال فيهم الطوبى والقصر والقوى والضعيف والضعيف والضعيف من صنع
هذا كله قالت النمر ودعني احوال ربي ربي كوكا قال هذا ربي ثم طلع النمر فقال هذا ربي ثم غطت
النمر فقال هذا ربي فقالت امة لا ينسب هذا المولد الذي يفردينه اطلع ذلك النمر واذ قال يا ابراهيم من
تتبع قال ابي قال ربي قال ربي قال ربي قال ربي قال ربي قال ربي قال ربي قال ربي قال ربي قال ربي
الا فقال فضرب ركب قال هي وبعث فقال النمر وانا حي واميت ثم طار يدين وجب عليهم
القسم اجمي فقتل اجد همارك الاثر فقال ابراهيم ان الله باق بالنمر من المشرق فأت بهم من المغرب
فحضر النمر واذ كان جنو بل امام ابراهيم فقال الله تعالى يا جبريل ان قال انا الذي اتيته به من المشرق
فألقه القتل وانت به من المغرب قال نوره يا ابراهيم لو خرجت الى عبيدنا لا نجعلك فينا لخرج معهم فلما
كان في اثناء الطريق فظفر في النمر فمات فمات من الرأى وقال ما ترضى الله عنها كان علم النمر
من النبوة ثم طلع فقال اني سقيم لا كل من عوت بسقم وقيل انه كان يحرم في تلك الساعة فرجع الى
بيت الاحتام واخذ فاسا وحلهم حذا اى قطع ما من حلق الفأس في عنق الضم الكبر فمات فقال
القاضي ابو الطيب الحلي حازر واستدل بعامة ابراهيم وبقوله تعالى وغذيتك ضغنا فاضرب به ولا
تحدث الاية فوالله ان ربه ان دخلت الدار فانت طالق فالتدلة ان يضاهيها ثم دخل الدار فمات رجا
فقتل البعير وان تزجها بعد الطلع وقيل دخولها فلا يقع الطلاق ايضا فوالله بعد ان دخلت
الدار فانت حر فالحيلة ان يبعده او يبعده فاذا دخل الدار فلاقى العتق وبسرة من الذي اشترى ابيس
او به قال الرشي في قوله والحيلة العامة اهل من هذا بان يقول طارط لعل فانت طالق قبله ثلاثا
فاذا دخلت الدار لا تطلق وكذا القول لبعده فان دخلت الدار فانت حر ثم قال كتابه طلع حلق فانت حر
قبله فاذا دخل لا يقع وتقدم بيان الضغث في فصل اصبر ولو حلف ان يضربه مائة سوط او مائة قضيب
فشده مائة وضرب به ماضية واحدة في عينه وان شك في اصابة الجميع فلما جمع قوم ابراهيم الى بيت
الاستقام قالوا من فعل هذا يا غشاق لو اسمعنا في كرههم يقال له ابراهيم قالوا فافوا به الى امة الناس
لعلهم يشهدون اى عليه بالفعل او يشهدون عذابه الذي تعذبه له فلما ظهرت عليهم الحجة بعد ان اوحى الله
هلى المستبهم الحق بقوله تعالى انكم اتم الظالمون بعبادته لا يطق فلما اذروهم الشقارة رجعا الى
كفرهم فقال الله تعالى ثم شكوا على رؤسهم اى انقلبوا على تلك الحافة التي افروا فيها على انفسهم بالظلم
الى الجحامة ليل ليل فقال رجل من الاكراد حرقوه ضعف الله الارض فهو فيجعل فيها اليوم القمامة
قال الفريز قال بليس لعنه الله انا هم الاكراد في راحة لانهم لا يخالفونه فيقولوا اعظمهم ولها قانون
ذراوعهم زها ربعون ذراعا ونادى النمر وذاتها الناس اجمعوا الخطب ان ابراهيم فكانت المرأة تنذر
ان قضت حاجتها فخطبت النار ابراهيم وكانت المرأة تنزل وتشرى بفراخها النار ابراهيم فتقرب
بذلك في دنياها وكان الرض يوصي ان يشترى الخطب من ماله لنار ابراهيم فلما اجمعوا الخطب اوقدوا
النار من كل جانب سبعة ايام فلما ارادوا القاء حفن وافعلهم بليس صنعة المخنق واول من رمى في
الاسلام نبى الله ابراهيم فخطب عليه الصلوة والسلام فقبضوا ابراهيم ووضعه في المخنق فمضت
السعرات والارض والمسالك خضرة واحدة وقالوا لا نجعلك يلقى في النار وليس في الارض احد
يعذبك شهرة فانذرت لاني نصرتك فقال هو خلد في بليس في خلد شهرة وانما له ليس له الله منى فان
استغاث بك فاعينوه فان لم يدع هيرى فانا نوليته فظفوا ببنى وبينه فلما ارادوا القاء في النار ما حازن

اليه قلوب الصديدين
اسعيا من اولئك المتقين
وزيل المغنين اللهم بران
كانت ذنوبنا فطبعة فالتام
تدوم العطية اللهم انا
لا نبرح من بابل قبل
تدنا بابل محال لن
ان لم نكن كما امرتنا
فانت دهر وفنى ونحن
المساكين ان لم تكن لنا الى
من تلحق ان صرفتنا الى
اس نحب ان طردنا نحن
تتوسل ان هبتنا من
يقبل علينا ان اهرض
هنا شهر

عطف بفضل تلك يا فاطمه
الورى
فان ملاذى سبدي ومعنى
المراسيدنى من حجاب
خليلنى
فان رجاى شافى ريقينى
فطاني جيل انى بك واثق
وان جميع العقومك يقينى
فكرت زمان الوصل فى
روضة ارضا
فطال حنينى نحو وادنى
وروقت دمع العين حتى
كانها
دموع دموعى لادموع
حقوى

المناء قال ان اردت احديثك عن مثل المناء وعامه فان ان هو اذ قال ان شئت طرب انما عرفت
المولود فقال لا حاجة لي بك حتى الله ولم اوصفك بل وعن النبي صلى الله عليه وسلم لم ياتوا بخير امر
للمعروف الا ان قال لا اله الا انت هذا انك تبت العلمين لك الحمد ولك الملك لا شريك لك قال تعالى لا اله الا
ارادوا ان ياتوا في النار حاصصا ثم قال فلم يقدروا على وشيعتى المتجنبتين فقام ما تفتخر به الخيام ما تفتخر
فجبر واقفا اراكم لتطيقون العاقبة في النار قالوا نعم قال اذ كنوا اسم الله فقالوا لمي وحده لا شريك له
بسم الله الرحمن الرحيم فمرود في النار فعارضه مجبر بل في الموءافاة فقال لا حاجة قال اما لك فلا قال لا
تسعين بل في خلاصك قال النفس معبوبة فلا تسأل من رب طاهر قال اسأله روحك قال الروح
غاربه والعاريه مردودة قال اسأله قلبك قال القلب له دفعه بل ما يشاء قال لا تخف من النار قال من
أوقدها قال النمر وذو قال من بكى ذلك قال الجليل قال فالحليل راض بكمي الجليل فقال الله تعالى يا نار
كولى بردا ولسا ما لي ابراهيم قال الامام النورى في تهذيب الاسماء والصفات فبوت النار من المشرق
الى المغرب (المطبعة) موصى عليه السلام خاف من العباد ابراهيم ما خاف من النار لان الحية تصنع الله
والتي يخاف من صنعها خلقا سبعا والنار من صنع النمرود والى لا يخاف من صنع غيرها تعالى
(فان قيل) ابراهيم حين اتى في النار لم يتعجب وعند ذاك اجمع (الجواب) لما اتى في النار كان نور
محمد صلى الله عليه وسلم في جيبه وهذا الجح كان النور قد انتقل الى امجد بل وكفى كتاب اناس
الجلس ادعى جبر بل القود حتى قال من قوى قلب السموات ما غلبه واحدة فقال الله تعالى ابراهيم اقوى
ملك وهو في كفة المتخمين ففاز جبر بل اليه وقال الله حاقه قال نعم تبكون معي في النار فقال لا تدرك
على ذلك قال ابراهيم انا اضرب نار النمر وذو النار راجد فخرج جبر بل من دعوها فقالت النار اهل
بالطبع أو بالشرع اى اهل بطي وهو الاحراق أو بالشرع فلا اعمل شيئا الا بانك تقبل لسا اهل
بالشرع اى فلا تفرق منه شيا فلو لم يقل ولا ناج ولا رسلا ما على ابراهيم مات ابراهيم من بردها ولم
يقبل على ابراهيم ليكن بردها على الابد وتقدم في فضل البسطة قد مرته يوم اتى في النار وكما قام بها قال
العلاق بعث الله جبر بل الى ابراهيم عليه السلام يعقب من الجنة وقال ان ربك يقول السلام
ويقول لك اما علمت ان النار لا تحترق احبابي فلما اكد النمر وذوها بالذال المحبة سالها قال يا ابراهيم
هل تستطيع ان تخرج منها سالها قال نعم فلما خرج قال نعم الزبير بك لا تبص له أربعة آلاف بقره قربانا
قال لا يقبل الله منك حتى تؤمن به فاستقر هل كفر حتى اهلكه الله بالهوى وقيل لانه سجد لابراهيم
سجدة واحدة فقال الله تعالى لو كانت هذه السجدة في لغفرت له (فائدة) من ستن ابراهيم عليه السلام
الختان وتقدم في مناقب الحسن والحسين رضي الله عنهم اوهو أول من اختلف من الرجال أول من اختلف
من النساء هاجر أول من ثبت اذ تم قال الصبي وذلك ان سارة غضبت عليها خلعت ان تقطع ثلاث فتم
اعضائها فامر هاجر ابراهيم بنق اذ تمها وشفاها الى خنثائها وكانت هاجر لحمار بالجودى بقرب بعلبك
توفيت ولها تسعون سنة وعمر ابراهيم ثمانون سنة وماتت سارة ولها مائة وسبع وعشرون سنة فقال
الفر الى رحمة الله تعالى في الاحياء تنقب اذن الصغرة لتعلق الحلق حوام بالغ في انكاره وفي الزيادة
للجنة الله بهو ذلك وبكره الهوى وفي فتاوى فاضل خان للحنفية لا بأس بالصغرة لان النبي صلى الله عليه
وسلم لم ينكر على اصحابه وقد ولد جماعة من الانبياء عليهم الصلاة والسلام مجنونين آدم وشيث وادريس
ونوح ولوط ويوسف وموسى وشعب وسلمان ويحيى وعيسى ومحمد عليهم الصلاة والسلام اى شاه
الله الختان فكان انعامه اذ اذ اراد سبحانه ان يقول له صكن فيكون بالنصب قراه فان طاهر في كل
القدر ان الا في آل عمران ان فيكون الحق من ربك وفي الانعام ان فيكون قوله الحق وعن الكسافي
بالنصب في الخمل وليس وغيرهما بالرفع والباقون في كل القرآن بالرفع على الاستئناف اى فهو يكون
بالنصب جواب الامر ورايت في البسيط لواحدي اوحى الله تعالى الى ابراهيم فظهر فمعهش فاحسى

لله تعالى الله بطوره فاستشقى فأوحى الله تعالى اليه بطوره فاستشقى فأوحى الله تعالى اليه بطوره فاستشقى
 شار فأوحى الله تعالى اليه بطوره فاستشقى فأوحى الله تعالى اليه بطوره فاستشقى فأوحى الله تعالى اليه بطوره فاستشقى
 فأوحى الله تعالى اليه بطوره فاستشقى فأوحى الله تعالى اليه بطوره فاستشقى فأوحى الله تعالى اليه بطوره فاستشقى
 حسد فاستشقى فأوحى الله تعالى اليه بطوره فاستشقى فأوحى الله تعالى اليه بطوره فاستشقى فأوحى الله تعالى اليه بطوره فاستشقى
 بالقدوم فاستشقى فأوحى الله تعالى اليه بطوره فاستشقى فأوحى الله تعالى اليه بطوره فاستشقى فأوحى الله تعالى اليه بطوره فاستشقى
 أوحى الله تعالى اليه بطوره فاستشقى فأوحى الله تعالى اليه بطوره فاستشقى فأوحى الله تعالى اليه بطوره فاستشقى فأوحى الله تعالى اليه بطوره فاستشقى
 عشر سنة فاستشقى فأوحى الله تعالى اليه بطوره فاستشقى فأوحى الله تعالى اليه بطوره فاستشقى فأوحى الله تعالى اليه بطوره فاستشقى
 الختان وقيل ان سبب الختان ان ابراهيم عليه الصلاة والسلام وقع بينه وبين العمالة فاستشقى فاستشقى
 أخصاه من الذين قتلوا من العمالة فاستشقى فاستشقى فاستشقى فاستشقى فاستشقى فاستشقى فاستشقى فاستشقى
 الاخصية وأقول من شباب وقدم فضل الشيب في فصل اصكرام المشايخ من باب العدل وتقدم في فضل
 الخشب والشراب ان الخشاء تنفع الارام البليغة والسوداوية وتوقى الاخصاء الخضر وهو بارد
 بابس واذا تنفع القر في الماء ويحب به الحفاة سوداوية وحشوة من التي صلى الله عليه وسلم عليكم
 سيد الخشب الحفاء وأقول من قص شار به قلم اظفاره فصار ذلك سنة لامة محمد صلى الله عليه وسلم لان
 ابراهيم عليه الصلاة والسلام لما ابتلا الله هذه الاشياء المتقدمة فأتاه يهودى بها حياء الله اماما
 فقتل به اهل الاديان كاهن وعظوه ونه وشرفون به ديننا ونسبنا ودين ابيد في قص الشارب وتقليم
 الاظفار وتثاقب الاطبا باليهن ويكره تأشير عن اربعين يوما كرهت شدة قتاله في الز وسقوة واعتبر هذا
 التعدي في مواضع منها آخره طينة آدم اربعين يوما واهد موسى اربعين ليلة للجاناة والنوبة تكون
 بعد اربعين سنة في قوافد الزركشي من الخليلي من غنى ان يكون نبيا في زمن نبي فان ان يكون
 هو مكان ذلك التي فقد كفر وكذا الوثني بعد نبينا محمد صلى الله عليه وسلم والحكمة تظهر بعد اربعين
 يوما وخاب النفس اربعين يوما والطفة تنفخ من حال الحمال في كل اربعين يوما والارض تنفس
 في كل اربعين يوما والجسم تنفس بغير الزمان فغير اسيرا فلا يظهر الا بعد اربعين يوما فلهذا اختار
 الاولاد في كل اربعين يوما كرامة واحدة وكل من غنى ان النبى عليهم الصلاة والسلام اعطاه الله قوة
 اربعين رجلا محمد صلى الله عليه وسلم اعطاه الله قوة اربعين نبيا والادال من هذه الامة اربعون واذا
 مات المؤمن بكى عليه ووضع عبادته اربعين يوما من شرب الخمر لم يقبل له صلاة اربعين يوما وحده الجهر
 في شرب الخمر اربعين يوما وعظم الشبهة اربعين يوما وبين النخبة من اربعين سنة وبنزل المطر
 على الخلق بعد موتهم اربعين يوما حتى ثبت الاحكام والمولود يحصل بعد اربعين يوما ولا تصح الجمعة
 عند الشافعي والامام احمد الا بابر اربعين رجلا يونس عليه السلام تهر به كرامة في بطن الحوت
 اربعين يوما محمد صلى الله عليه وسلم ظهر امره لما بلغ صحابه اربعين رجلا (قصة) عن أبي هريرة رضي
 الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم لم يزل قلم اظفاره يوم السبت خرج منه الداء ودخل فيه الشفاء
 ومن قلم اظفاره يوم الاحد خرج منه الفقر ودخل فيه الغنى ومن قلم اظفاره يوم الاثنين خرج منه الجنون
 ودخل فيه الصحة ومن قلم اظفاره يوم الثلاثاء خرج منه البرص ودخل فيه الشفاء ومن قلم اظفاره يوم
 الاربعاء خرج منه الوسواس والخوف ودخل فيه الامن ومن قلم اظفاره يوم الخميس خرج منه الجذام
 ودخل فيه العافية ومن قلم اظفاره يوم الجمعة خرجت منه اللآلئ ودخلت فيه الرحمة قال في تحفة الحبيب
 فيما زاد على الترتيب والترتيب انه حديث متصل الاسناد عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى
 الله عليه وسلم من اخذ شار به بكل شجرة قطعت منه عشر حسنة والله سبحانه وتعالى

علم

وفصل في ذكر موعى عليه الصلاة والسلام كائن بينه وبين ابراهيم عليه الصلاة والسلام انهما

اللهم انا نعيذك طوعا
 ونهييها كرها ونخافك
 لانك عظيم وترجوك لانك
 الوهاب والخافك لانك
 حبيبنا وانا خسرنا فاقربنا
 لكرم الربوبية واضعف
 العبودية (الحى) كبر تدنا
 القلوب عن سركنا ونحن
 الفقراء اليك يا ذا الجلال
 قد اغتننا يا بياك فتعطف
 علينا صرح احبابك كفانا
 هذا ان نكون لك عبدا
 وكفانا شر فان تكون لنا
 (الحى) انت لنا كاتب
 فاجعلنا لك كاتب (الحى)

[illegible]

ينظر الى العلامة الثانية فانه يحته بقرة وجمرة فأحرق لسانه سترامن الله تعالى لجال موسى على قرون
 الثاني أحرق لسانه لانه قال ان عرون بأب وصلى يده لانما صلبت وجهه فمرونها الثالث أحرق لسانه
 دون يده لانه كان عليه السلام في خلقه حدة عند مجزئ رصده فآراد الله منع لسانه من النطق حتى
 لا يوجس برسا لسانه قبل وقتها (قال مؤلفه رحمه الله) وهذا الجواب أحسن من الثاني لان الاول
 ما ينصرك بقوله ياأب وفي كتاب العقائدي قالت آسية لقرون كيف تقتلني وقد صارت معك ودين
 يدلك كذالك العبد اذا قام الى الصلاة بين يدي ربه في بيته بمجاوز عن حقوقه ويكرمه بحاسنه (قال)
 الصلاني في سورة القصص ان كانا قال بافرعون بولعمر لود في بني اسرائيل يكون هلاكا على يديه
 فأمر بذي الاطام وهذا من مخالفة عقله وحققه لانه ان سكره لم ينفعه القتل وان كلفه ما
 معنى القتل قتل سبعين ألف طفل وقال غيره مائة ألف واربعة من الفاروق كل القوابل بالحوامل فكانت
 القاطلة التي وكلها بأمر موسى مديقة لها فلما وضعت دخل حبة قلب القاطلة فقاتل لسانه احفظه فأتى
 أغنه مدق القاطلة تحت القاطلة فآه بعض أنباغ فمرونها فآرادوا الدخول على أم موسى لينظر وأهل
 وضعت أم لا تفتنه بقرة وآلة تقفي التور وكان معجور افلاذ خيرا لم يروا ولودا فلو اصابته نعت
 القاطلة قالت هي صديقتي ثم انجسته من التور سألما قال انظر طي في سورة القصص انقته في النار
 وهي دهمسة قد ماش عقلها فخرجوا لم تعلم مكانه حتى هوت بكاه في التور ثم أرسى الله الى أمه في
 المتنامي وفي قال لسانه من ذلك فيكون موسى اعلم لاوى رسالة كما قلت اللسانه من غير هادلا
 بل من كلامه الى ان أرضه في أرضه ثلاثة شهور في داره قال مجاهد كان الوحي قبل الولادة
 وقال السدي بهدها قال القرطبي ذال اول ظهور الثاني يساهده قوله تعالى فاذ اخفت عليه قلبه في
 الم وهو نيل مصر والحق في امارادو البند والظوف في أم يبقع والحزن من شي وقع فذهب
 في الجار فكانت اصنع في نالها قال ولم قالت آسية أيقه رعدو كرم الكذب فله رصته في الثواب انطاني
 البخار ليضم الانحاض فاسل الله لسانه فأسار بسيد فسلم بفتح مو فإله دم فظلي له فخرج اليهم
 فانه قد ساهده وفقد الله بصيرة فقال في نفسه ان ردا لله على بصري وطلق لسانى اكن مع هذا العلم
 ولادله هاد احد فاد الله هاد بصير هو أطلق لسانه فخر ساجد اوقال يا بى ربى على هذا العدد الصالح
 فله الله هاد فآمن قال السارردى وهو من آل فهور وقال قرطبي هو ايضا الاذى قال ياموسى
 ان الملا باعرون بك لا يقتلوك أى شاورن على قتلهم راضى حرة وهو ابنهم فمروها وقيل امه شععان
 قال الفارطى ولا يعرف شععان باكن المجهدة الزمن آل فرعون (اربعة) سورة الناطق لقوالا
 فيها الوأشاره على كثر فالحاز من الكفار الوعد السابى إشارة الكفار بالقبول ان يغمه
 وقال كل منهم اذت الامان كان امانا فظلم الجاهل والاشياء السبع في رابطة حيث كطقة قولوا
 قال أنت طالق واشار ياموسى برفع من الطلاق بعدد ما اشار به من ابيه من الزلزاله نوبى ذلك إشارة
 ان من كطقة الاذاشور بالاشارة لا تقتل أسلى أو حاف بالاشارة لانه قد عتبه أو حاف لا يكلزم يدايم
 حصل الحرس فكلما بالاشارة لا يحنث أرضه على بالاشارة في الصلابة لا تطل على الاصح ولاشارة
 مقدمة على العماره في مسائل منها لوقال أسلى خاز زحمة ذاة ان غيره همت صلانه وكذا لوقال
 أسلى صل هذا الامام واعتقد به يدايم غيره لولس خاب رحل وانه لم يزد ان غيره من
 النورى الهمة ايضا ولولس على شامش ثم عتبه فقام له طرا انهم ادعته فاحاد الجميع قال
 الزكش ويحق انه يصلى على سلمي بصير هادى اول لوقال انظر انطاني في هذا الوقت لليلة
 وقع الطلاق تلقيا بالاشارة راداه اقول انهم رضى الله بهدافه رضى الله بهدافه رضى الله
 بته راد ركان بهم لبحر الاطامه راداه رضى الله بهدافه رضى الله بهدافه رضى الله بهدافه رضى الله
 فهور على النيل ووجه آسية وبنت فلاحه رضى الله بهدافه رضى الله بهدافه رضى الله بهدافه رضى الله

من ارجيه وقلبي من سواك
 برى
 طفى حاجتى ووسيلتى
 فأتى (شعر)
 كفى سبى هلك فى كفانى
 وحسبى من سواك ان
 ترائى
 ولى كل وقت منك سر
 يش والامان والامانى
 اللهم انك ثبت الوافى

فوضهم بين يدي فرعون فرأاه واقفهم فحجزوا فرأته أسبغة للتور فيه فأذا هو موسى من إحدى
أسبغة لينادى الآخرى هسلأنا في الله فثبت في قلب أسبغة فأخلفت بين فرعون من رقبته ومحبته به
فذهب معها فقال بعض أتباعه لعل هذا هو الولد الذي تتخافه فأمر بقتله فقتلته أسبغة بهذا كبر
من سنة وأنت أمرت بدمع أطفال هذه السنة فذه يكون عندي فرعون في ذلك فقال فرعون قرة عين لك
وأما أنا فإني حيا - قل - وعن نبيتنا على الله عليه وسلم لوقال فرعون قرة عين لي ولك لهداه الله كما هداه فلما
مات أمه ازفرعون أخذها طاش هله أو أصبح فوآدها فارغان من ولدها وقالت لاخته مريم قتل كثير
فقبسه أي انتهى شجرة فلهذا تدعى في فرعون ولم يرضع من غيرها كما قال تعالى رحمنا عليه المراضع
أي منعه من المرضع فوآده مريم منع لآخر مريم من قبل أي من قبل يحيى أمه فقالت هل أدلكم
على أهل بيت يكملون لكم وهم لا يسمعون فانطلقت إلى أمه فليأتكم بها والصبي على يد فرعون يبيى
ويطال بالارضض فملأها أها التتم ثم فاقال فرعون انه لم يرضع الا نكح فقالت لان ابني طيب فذهه
اليها وأعطاه ١٤٠ من دينار فلم يبق أحد من آل فرعون الا أهدي لها الجواهر والماجاها فلما أخذها اجرة
على ارضاع ولدها لانه ماله في فمها كانت تأخذ على وجهه الا يادته قال السكواشي فلما طلعت ردت
الى فرعون فلما بلغ أشبه وهو أربعون سنة وآتاه الله العلم في دونه ودين آياته فلم ان فرعون وقومه على
الباطل فدعاهم الى الله تعالى وطلب فرعون منه علامة النبوة فأوحى الله تعالى اليه يا موسى الق عصاك
فإذا هي حية فمدى لها صوت فجاءه الجبال وكانت قبل ذلك كالفرس يركبها وإذا نام تدور حوله وقطرت
الذهب من خلفها وإذا سارت الحرة فمكون في ظلالها في الظلام تتوزعها - وإذا اهبط خرج منها عين
ماء ينضب منها وإذا استقيت من بئر ماء نصير شدة شامدا ولو إذا استوحش تؤذيه بالخطاب فأقبل موسى
على فرعون وقال ان الله تعالى أرسلني اليك وهو يقول يا موسى الق عصاك فأتاه الله بالآية وألقت
عصاه على الأرض فأرآه حية فقام تبارز في الماء أرآه في ذلك في الماء كلمة واحدة لاله الا الله أقهر لك ما قد
سأفوه عاد فخرأه بالتحف وأرآه في ذلك أرى حية أخرى وكان فرعون في قبته وشامدا فأتاه فرعون
كره في أهلها فاقال اومسى امل هذا الى يوم الذي يتقبل هو يوم السبت وقيل يوم عيدهم فأملهم فجمع
سبعين ألفا من سائر أجناسهم وسبعة آلاف واجتمع الناس في ذلك اليوم فرعون على مصر في القبة
على رأسه تاج بفضة فاتح الذهب وقبة جوهرة لينة اذا طالت الشمس لا يستطيع أحد ان يلا حيينه
من الخلق الى وجبه فرعون فألقوا أسبغة بن حلال الجبال والعهى الملوحة من الرثيق قال وهب كانت
الجبال برهقاني فرمض دلهما شدة فخرخرت لك كله فأقبل موسى وعليه حبة صوف وبه العاصا
وقد حمل في شرف فقال له تعالى الق عصاك فأتاه الله بالآية وألقت عصاه على الأرض فأرآه حية فقام تبارز في الماء
كلاما سنة فمحت فهاكرت العاصا فقامت على حفرة صارت رسلا فابلت بهرهم ثم ماتت فحو
السا كخرتهم فمضم بهضوا وسدث فمهم الغضاه ثم توجحت نحو قبة فرعون فوضت في مكانها
الاسفل على أسفل التبة والامل على أعلاه فنادى يا موسى الا امان فلما رأته السحرة ذلك علموا أنهم
قدرة الله المالك للشر والساجدين وقالوا أمتنا رب العالمين (لطيفة) الباطل له صولة وماله دولة كان
للسحرة وقوا كما لغيرهم دولة جاؤا لاجل فرعون وعامان دلهما سميا بان الخذلان فسبق لهم من
ربهم توسع الايمان فجازا لهم الرحمن بسجدة واحدة قصور الجنان وأت يا مرمى تعبد كثيرا لاجل
الرحمن فلما فرور الايمان (فائدة) لما توجه موسى عليه السلام الى فرعون أعنه الله دعاه فذه
السحرة لاله الا الله انا على العظام سبحان الله رب السموات السبع والارضين وما بين وارب
الارض اعظم ربهم على الرسلين ولما تعبد لعالمين الا هم في أدراك في بحر وعوقد لئلا يمشى
وعدة ابدا من سائر اجناسهم وسبعة آلاف واجتمع الناس في ذلك اليوم فرعون على مصر في القبة
على رأسه تاج بفضة فاتح الذهب وقبة جوهرة لينة اذا طالت الشمس لا يستطيع أحد ان يلا حيينه
من الخلق الى وجبه فرعون فألقوا أسبغة بن حلال الجبال والعهى الملوحة من الرثيق قال وهب كانت
الجبال برهقاني فرمض دلهما شدة فخرخرت لك كله فأقبل موسى وعليه حبة صوف وبه العاصا

السحرة حين ذكروا
مر وسجدوا لك سجدة وأنا
لم أنزل عقربا يربو بيشك
معه فرعون يوحنا ينك
ما سجدنا قط الا بين يديك
ولا رفعتنا ولا ألقنا الا بين
(الهي) حدينا بفضلك
وتفقدنا برحمتك وداركنا
بلطفك وهلمنا برأفتك
ووفقتنا لخدمتك واغفر لنا

ولو قال بك شئت بآه بالقليل والكثير من قتل الملاحا لحكا الامثوى عن الرافعي (مروعة) رأيت
 في البحر المحيط لأبي حبان كلم الله موسى في ألف مقام وصلى أثر كل مقام روى النوراني رحمه الله ثلاثة
 أيام ولم يقرب الله منه قلم الله تعالى وفي غير البحر المحيط لاجاء جماعة ألف كلمة وأربعة وعشرين ألف
 كلمة في كل كلمة يقول يا موسى وقتلت نفسا بغير نفس وفي صحيح مسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم زوال
 الدنيا هو على الله تعالى من قتل رسول مسلم وروى الامثوى والبيهقي عن النبي صلى الله عليه وسلم قتل
 المؤمن أعظم عند الله من زوال الدنيا وصلى الله عليه وسلم كل ذنب هوى الله أن يغفره إلا الرجل
 يموت كافرا أو الرجل يقتل من منتهى عدواه الناس في الجاهلية كما يقال صحيح الاسناد وقال النبي صلى الله
 عليه وسلم ثلاث من جاءهن مع ايمان دخل الجنة من أي باب شاء مزوج من المحور والذين كفاها من أدى
 دينها غيا وهاهنا فأنه وقرأ في دير كل صلاة مكتوبة عشرين مرة قال هو الله أحد لله آل أبو بكر رضي الله
 عنه أو أحد هذان يا رسول الله فقال أو أحد هاهنا رواه الطبراني وقوله دينها غيا أي من غير بينة عليه
 (حكاية) لما دخل موسى عليه السلام معبر وقت القيلة وقيل بين المغرب والعشاء وذلك قوله تعالى على
 حين غفلة من أهلها فوجد في رجلين يقتتلان هذا من شيعته وهذا من فرق فاستأذنه الذي من شيعته
 على الذي من عدوه فوكره موسى بيده في صدره فقتله فدفنته في الرمل والوكز يكون في الصدور والسكر
 يكون في الظهر فلما كان في اليوم الثاني إذا بالسكائر الذي من شيعته قد استأذنت به ليضاهي كثر آخر
 فلما أراد موسى أن يضرب قال الذي من شيعته قد علم أن موسى يريد ضرب ليضاهي موسى ذلك الغوي
 مبيت يا موسى أتريد أن تقتلني كأنك نفسا بالأمس فهرب السكائر إلى فرعون فقال ان الذي قتل فلانا
 بالأمس هو موسى ورايت في نفس الرأزي في قوله تعالى وما كان لمؤمن أن يقتل مؤمنا إلا خطأ
 بعضهم هو استثناء منقطع أي سكن بقتله خطأ وقال بعضهم هو استثناء متصل أي ما كان له أن يقتله
 الا خطأ بأن برأه في السكائر هو من الاستثناء المنقطع في القرآن قوله تعالى فيجوز الملائكة كلهم
 أجمعون إلا إبليس فقد رجع النوراني من الملائكة من الاستثناء المنقطع قوله تعالى فأنهم عدو لي إلا
 رب العالمين وقوله تعالى وما لهم به من علم الا اتباع ظن وقوله تعالى لا يعلمون فيها إلا نورا لآئمة الا
 قبله لا سلاما فهذا كله استثناء من غير الجنس وقد جمع العلماء الاستثناء من غير الجنس بقوله
 هذني ألف الاثني عشر وبين شوب قبته درق ألف قال الرازي وقوله خطأ منصوب على الحان
 أي لا يقتله البتة الاحال كونه خطأ وفعوله له أي ماله ان يقتله لعله من العلة لا يكون خطأ وفتة
 المصدر مخلوق أي قتل خطأ والله أعلم بالكلام على هلاك فرعون في البحر ونجاة موسى بكلامه عند
 السحرة ونجاة السحرة من هذاب الله بالآيات تقدم في اما كن منفرقة من هذا السكائر (وص) الحن التي
 رفع الله بها رجاء موسى فأروا ابن عمه وقيل ابن خالته وذلك ان الله تعالى لما أهلك فرعون أمره أن
 يكتب التوراة في الواح الذهب فقال يارب وأن الذهب وأرسل الله جبريل عليه السلام فعلمه العلماء
 فعلم موسى أخشع وجهه فأروا ثلثا ويوشع ثلثا وألوان ثلثا فتم على فرعون من زوجته ولم ينصرع إلى
 موسى حتى هلك الجميع فركب في زينة في أربعين ألف فارس بأقمة الحرير المندرج بالهوى رافعي موسى
 في طريقه فقال ربك لتلك فقال موسى وأنادى هوت الله لأجل ما أرض شذبه فلما غابت قوسهم نرسه
 قال انما دعوت لاجل مالي وداري فقال يا أرض خذي الجميع وقبل الله قال يا موسى شذبا المال واذهب
 هي فقال يا أرض شذبه فاستغاثت بعيسى سبعين مرة فقال الله تعالى وعز في جلالتي لو استغاثت مرة
 واحدة لأشتتت فال قرطبي وهو يخشى به كل يوم قلته فإذا وصل الساعة قامت الساعة ونفخ في الصور
 وذكر أيضا أن يونس عليه السلام ألق في البحر فقال يا يونس رب الله تجده عند أول يوم
 ترجعه اليه فقال يا فاروق ما منه لك من التوبة تعالى ان توبتي جعلت لي ابن هي فلم يقبلها (قال) في
 العاقبة ان الله تعالى قال للنبوت لا تجعل يونس في حساب القرب انما هو روية عند ذلك كما كان موسى في

ولو لا الدنيا لم يسمع المسلمين
 انك أرحم الراحمين وصلى
 الله على سيدنا محمد وصلى
 آله وصحبه وسلم
 (فصل) نفى أن يذهب هذا
 من لا يجيد بزمانك وكيف
 لا يفسد عليك من كل
 أموره في يديك (الحق)
 ذو شأن غاية وكرمه
 لا غاية (الحق) ان كنا

الذات وتقام موسى في بطن الحوت ثلاثة أيام وقيل أربعة يوماً فلما سمع تسبيح أهل البحر سبحهم
 معه، فأرسل فقال لا تهابنكم هذا فقالوا ليس فقال دعوني كلمة فقالوا اليهوديون لنا في ذلك الخطا هم الذين
 فقال أيعا العبد الصالح ما فعل موسى فأوصل الله صوته إلى موسى فقال من أنت قال أنا قارون الشقي فقال
 إن موسى قد مات فتناسف قارون عليه وهوى موت زوجته أخت موسى فقال الله تعالى لا تأبى قارون فقال
 عنه العذاب إلى قيام الساعة حيث رحم الله وأتته أعلم (الطبعة) رأيت في ربيع الآخر من ابن عباس
 رضي الله عنهما خالفاً لله تعالى طامراً في زمن موسى عليه السلام له وجه كوجه الإنسان وأرأه أحدته من
 ثل جانب وخلق له ذكر أمثلها وقال يا موسى خلقت طامراً عجيباً تنسأ أنس به وأوجعته من زيادة في كرامتك
 أهلي بني إسرائيل وجعلت رقبته في الوحوش إلى رسول رب المقدس فكثرت نسأه فلما علمت موسى
 انتقلت إلى أرض الحجاز وصارت تخطف الصبيان قد صاها عليها خالدين سنان العبيس عليه السلام بعد
 ارتفاع حجر بن رحيم عليه السلام فقام الله تعالى في غمره فقال موسى رب أرنى أنظر إليك هرب
 الطيور من الجبل فما فعلت الله تعالى لجبل إذا طير أن يكون مع موسى حتى يجمع الخطايا فماتت زوجة
 ذلك الطير أما تأملنا معك، هل كان موسى عليه السلام قد طلب عطياً فأخاف ما يكون من
 الجواب فلهذا هو موسى تقطع الجبل هرب ذلك الطائر وصار يقر الخطايا لا أهدوهم فقال مؤلفه رحمه
 الله رأيت هذا الطائر طيراً أرساله قرناً من ريش في راسه ووجهه وعا، مديون قال في ترجمة النفوس
 والانسكار ولحنه من انعم الادوية الاستشفاء راذلهم بنبت ثم دهر بهم يشتكي وجع المفاصل ففهم
 وطير به لا لا ندر جنس البوم رأيت في المنتخب أن موسى عليه السلام كان يمشي ذات يوم
 فتأذره رجل جلالة يا موسى بن هراي فانهت فلهذا راذلهم بنبت ثم دهر بهم يشتكي وجع المفاصل ففهم
 يا موسى إلى أن الله لا اله الا أنا فقال ليلى ونحو ساجدة فقال ارفع رأسك يا موسى إن أردت أن تسكن في
 نخل هربى يوم لا ظلي انظلي فحك ليلى كلاب الرحيم والارملة كالزوج العطوف يا موسى ارحم رحيم
 يا موسى كما تزدان يا موسى نبي أمير إسرائيل من فتيه وهو جاهد أدخلته النار قال يارب
 ومن محمد قال وعزني وحلال ما خلعت نياها كرم من محمد كتب الله مع اسمي على العرش قبل السموات
 والارض والنفس والامر. يا نبي ألف عام وعزني وحلال الجنة محرمة على جميع الخلق حتى يدخلها محمد
 وأمهته قال يارب ومن أمته محمد. قال أمته الجادون في كل حال يشهدون أوصاهاهم ويظهرون الاطراف
 صائون انهار رهبان بالليل أقبل منهم اليسر وأدخلهم الجنة بشهادة أن لا اله الا الله قال يارب اجعلني
 فيها هذه الامه قال يا أمته قال يارب اجعلني من أمته فقال النبي قال يا موسى استقدمت واستأثرت ولكن
 ساجد ينزل وينت في دار الجلال قال العلاف في قوله تعالى وما كنت بجانب الطور إذ نادى فقال وهب قال
 موسى يا يارب أرنى محمد وأمهته قال أن نصل إليهم ولكن ان شئت ناديت أمته وأمهته معك أصواتهم قال
 فهم فقال يا هبة محمد فقالوا من اصحاب الياقوت والامهات ليلى اليوم ليلى فقال ان رحمتي سبقت
 غضبي وعفوي سبقت غضبي فداهطتكم قبل ان تسألوني وأجابتمكم قبل ان تدعوني وغفرت لكم قبل
 ان تسمعون وفي ما في منكم يوم الضامة بشهادة أن لا اله الا الله وأن محمد هدى ورسولي أدخلته
 الجنة وأن كانت دفنوه أكثر من زبد البحر فالحمد لله على نعمه التي لا تحصى كلها ما وعلا ما وعلا ما وعلا
 ما وعلا وما الله بهم قال تعالى موسى عليه السلام وكرمهم بأيام الله أي عانهم عليهم من هلاك فرعون
 ووالاهم. وقيل ذكرهم بمناجاة الله تعالى فيهم الماشية وإمامة تسمى على ثلاثين أمناً وهو من الخطاب
 رضي الله عنه بعفر والذين لا يرون أيام الله أي لا يضاعفونه وذلك ان جاهلوا شتم عمر بن الخطاب بعك
 انتهى (رشد) قال النبي صلى الله عليه وسلم لم يلق منكم من قبله من قبله الله سبحانه وأدخله الجنة
 برحمة تغطي من حرمه وتوصل من قدامه وتغفر عن طمأنينه وأه الطيراني وقال الحاكم في الاسناد
 وقال النبي صلى الله عليه وسلم رجلان شيا بين يدي رب العالمين من أمته فقال أحداهما يارب خذني

لا تقدر على التوبة فأت
 تقدر على المغفرة (الحق) قد
 طعنك في أسكبر
 الطامات الايمان بك
 والافتقار اليك وتكنا
 أكبر اسماء الشريك
 بك والافتقار عليك فافهم
 لنا ما بيننا ولا تفرح لنا بين
 يدك (الحق) ان ذنوبنا
 صغيرة في جنب هفوك

عظيم فقال الله تعالى كيف تصنع يا شريك لم يبق من حديثه في هذا يارب لم يجد من أوزاري وضاعت
 حين رسول الله صلى الله عليه وسلم بال كما قال ان ذلك اليوم عظيم يحتاج اليه ان يجعل منهم
 عن أوزارهم فقال الله تعالى لعلنا نرفع راسك ونظرك بصرك فقال يارب أني قد اتيت من ذهب وقصور
 من ذهب مكللة بالؤلؤ لا يبي هذا أولاي صديق هذا فقال هذا إلى أعطى النخس قال يارب ومن عظمته
 ذلك قال أنت عظيم فقال جازا قال بعقودك من أخيل قال يارب قد هفوت عنه قال لنخيد أخيل وأدخله
 معك الجنة وقال النبي صلى الله عليه وسلم هذه ذك انتقوا الله واطيعوا الله وذات بينكم ان الله يصلح
 بين المسلمين واه النبي قال الهكم جميع الامم في صحبكم معكم ما راد الله عبد الله يقولوا له اذ في رواية
 الطبراني ولا تخافوا ولا تحزنوا فاعلموا ان الله عز وجل هو الله

فان فصل في ذكر عيسى مريم عليهما السلام وانه من بنات سليمان عليه السلام بنو ابيه
 اربعة وعشرون حاد في الحديث ثم اسألتهم ما كان بطعمه له لادم فاطعموه الجراد والاهبط
 اليك لعمري الله قال لا تقدر من هذا بل من هذا هو الله فقال الله تعالى لا تقدر من خلقي جند او هو
 الجراد ومكة ويحلي سد الرحمة قال بعض حذو الله لا اعظم قال الطوسي في كتاب نور الورد ان الله تعالى
 صلى الله عليه وسلم يحيى في الانجيل الحكيم العلماء (حكاية) قال ابن جرير بن جريح بن جريح في طب
 العلم فترى ما عرفت واشتغلنا بالعلم ففتقدت ففتقدنا فادنا روع واذا يهودى فادنا لكل واحد منا ثلاثة
 دراهم وهكذا اربع مئة ففتقدنا من ذلك فقال قرأت في التوراة اذ افتم افضل نفقة في سبل الله في
 من على العلم في ارباب ايه ايه ايه اليهود يطلبون فودعنا وقصدنا الجراد فادنا يهودى فادنا
 فقلنا ما السبب قال رأت النبي صلى الله عليه وسلم في المنام فقال ان الله تعالى قد اكرمك بالاسلام
 ما ما فقلت على اهل العلم فاسألته على يدك وكان في دارى سبعة عشر نفقة فادنا يهودى فادنا يهودى فادنا
 فاسألوا جرحه قال ان الله تعالى في دارى سبعة عشر نفقة فادنا يهودى فادنا يهودى فادنا يهودى فادنا
 والذى يظهر واقعة الله في العقل افضل لان الصبي وان كان حالم ما ذواله بالاثبات فلا تصح توليته اماما
 للمسلمين ولا تخافوا العلم ولا يصح طلائع كثر من الاحكام الشرعية وادنا يهودى فادنا يهودى فادنا يهودى فادنا
 ان يكلف ولا يشترط العلم في غالب ما ذكرناه ايضا العلم معتبر الى العقل والعقل لا يعتمد على العلم
 وايضا قالوا اوصى لاحسن الناس صرف الى ارهاق وما قالوا بصرف العلماء قال في هوارف الارشاد
 العقل على قسمين قسم ينظر به الى امر الآخرة وهو نور الهدى وقسم ينظر به الى امر
 الدنيا وهو نور الروح وسكنه الدماغ ولهذا صار اجساد في الدنيا معن الناس قال الجنيد رضى الله عنه
 اكرم الله المؤمن بالاجمان واكرم اليمان بالعقل راية الوحي شخص على شخص فزال بقوله له
 الذية وان ازال علمه لزمه سكونة وتوهم انما هي باب العقل وايضا اعقل مستفد من الله تعالى والعلم
 مستفاد من عباده قال في تمة الحبيب فتمت اذ على الترغيب والترهيب عن النبي صلى الله عليه وسلم
 قال يحيى يارب اخبرني من هذه الاممة المرحومة قال انما الاممة محمد صلى الله عليه وسلم حكماء عاماه كانهم
 من الحكمة والعلم ابا جبريل ومنه باليسير من العطاء وأرضي منهم باليسير من العدل أدخل احدهم
 الجنة ما نزل قال لا اله الا الله ومن أي درر رضى الله عنه من النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله تعالى
 يا عيسى اتي ما عسى بعدك امة ان اصابع ما يصيبون محمدوا الله تعالى وان اصابع ما يصيبون احسبوا
 وصبروا ولا حليم ولم يعلم قال يارب كيف يكون ذلك قال اعطيتهم من علي وحلي قال العلاء في قوله تعالى
 عيسى ان بعثت ربك بها ما عهودا قال النبي صلى الله عليه وسلم في حديث وان عيسى اتي ليس بيني
 وبينه نبي وان اتي الناس به قال في العرائس كانت مريم تتعبد في المسجد الحرام ويرجل من قومه ما يقال
 له يوسف وهاهنا قلب عيسى نرا كل واحد منهم انا في عمامة في يوم من كره فلما كمل جميع مريم خرجت الى
 المساء فترت درعها في الكهف فهاهنا جبريل في صورته وهاهنا عيسى في كاهن الا لا تكة يا مريم

وان كانت كبرة في حجب
 نبيك (الهي) لو اردت
 احاطتكم بدمنا ولو اردت
 فضحتنا لتستوتنا فتمت
 اقامه ما به انا ولا نيلنا
 ما به اكرمنا (شعر)
 اياك كسا قلبي من الحب
 خلعة
 وامنني بلباس الذهب ان
 نيل

الآية فأنشد التراب الذي فضل من تراب آدم ونفخه في جيب درهما فافاء استنفت الماء ولدت درهمها
تحررك الولد في بطنها فلما جاءها الحاض فحولت عند اخنوخا من الحامض فأنشد كبرهلم يوسف وقال يا مريم
هل بقيت الزرع من غير بذرة قالت نعم ألبت الله الزرع يوم خلقه من غير بذرة فحولت عند اخنوخا
امرأت كبريا وكانت حامل ابني قالت يا مريم أجد الذي في بطني يسجد للذي في بطني وقت دم في باب
الزهد في فصل النول أن الحمل والوضع كان في ساعة واحدة قال النبي ساوري كان الوضع بعد الزوال
قال الرازي في قوله تعالى يا مريم ألقه اسطفاك أي ربيته لخدمة المسجد وهي التي وما غنما هو المخرقة
عن وكان ردفها يا ثيها من الجنة وقال إلا كثررت قلها ازكري في حال طفولتها أوقبل بعدة قطعها
واسمها كلام الملائكة شماسها ولم يتفق ذلك لغيرها من النساء وطهرت أي خلصت من الحيض فقالوا
ان مريم لم تقص ومن كتب اليهود ومن كل معصية واسطفاك على نساء العالمين بأن ربه طهاهم من
شراب وفي حديث حسبك من نساء العالمين أربع مريم وأسمية امرأتهم من وعدهم بمقعة فاطمة قال
الرازي وهذه الآية تدل على ان مريم أفضل من الجميع ولا يجوز أن يكون الاسطفا الثاني هو الاول
لان التكرار غير لائق قال الرمادي في شرح البخاري حلت مريم بعيسى ولها ثلاث عشرة سنة
وماشت بعدهم سبعين سنة وستة وستين سنة وماتت ولها مائة وثلاث عشرة سنة ومات بعيسى
بعد خمسة وستين سنة وماتت ولها مائة وثلاث عشرة سنة ومات بعيسى بعد خمسة وستين سنة
دفعه إلى المكتب قال الرشدي في ربيع الأبرار أي من الصبيان أشدهم بغضا لكتاب فقال
للمعلم يا مريم هل بسم الله فقال بعيسى بسم الله الرحمن الرحيم فقال له في الجسد قال أتدري ما معناه
أول لا قال لا لا هو الله وأبناؤه بجملة الله والجميع لئلا الله والد الدين هو زناهم هاربة جهنم والوار
رب لا هل النار والرازي في جهنم حتى حطت الخطايا عن المستغفرين لكن كلام الله غير مخلوق
بعض أي ساعة فصاعق فربحت أي تفرست أي تفرستهم جميعا فقال المعلم يا مريم خذي ولدك إن ولدك
لا يحتاج إلى معلم ومن النبي صلى الله عليه وسلم بعيسى أرسلته أمه إلى الكتاب فقال له المعلم قل بسم
الله فقال بعيسى ما معني بسم الله قال ما أدري قال الأباة الله والسنة سناء الله والموم ملكه قال
في ربيع الأبرار هو النبي صلى الله عليه وسلم أمي بأقرب يوم القيامة وهم يقولون بسم الله الرحمن
الرحيم فنقل حسنتهم في المديرة أن تقولوا لهم ما أن سموا من أم محمد فتقولوا لا نبيا كان ابتداء
كلامهم ثلاثة أسماء الله تعالى ووضعت في كفة وسبأت الخلائق في كفة رجعت حسنت
أم محمد صلى الله عليه وسلم (حكاية) مريم عليه السلام وهو صغير مع أمه على مدينة فوجد
طوا بجمعة من بني باب لمسلمهم في أنهم من ذلك فقالوا إن زوجته تريد الولادة وذهبت عليها وهم
يسألون الله عنهم الخفيف عنها فقال إن وضعت يد على بطنها خرج الولد معها بعافا ودخلوه على ملكهم
فقال ابن أخير تلك بياني بطنها ومن ياتيه قال نعم قال إن في بطنها صبياني في خدمه شامة سوداء وفي ظهره
شامة بيضاء ثم قال أمي فمت هليلج يا ولدي بالذي خلق الخلق وقسم الرزق أن تخرج من ربه أو تقدم في باب
الطاعة ما يعال عند الولادة من أمر أنا وغرها فأراد الملك أن يؤمن فنعقه ومه وقالوا مريم ساحر وقد
أخرجوا قمرها من بيت المقدس قال وهب أول آيات بعيسى عليه السلام إن أمه أضافت به رجلا من
الأكابر عمره كبر ما يرى إليه المسا كن فسرق ماله فأتهم به المسا كن فقال بعيسى لاهمه به به جمع
المسا كن في أروها فاجمعهم أشد مقعد أودعه على فائق أعي فقال قبه فقال الأباة أنا نصف فقال
له بعيسى كذب قويت على ذلك البارحة وكل هو الذي أخذ المال مع المقدس ثم هذا الرجل القذر سا
لوا له لم يكن عندك مرات فأتهم لذلك فدخل بعيسى بيته وكل أنما وضع يده فيه أمثال شرا يراهو ومثابن
التي عشرة سنة (حكاية) قال الكل يا بني أغير من ابليس لعنه الله بعيسى عليه السلام بالظريق
في بطنه فيقرب يدي المقدس قال من أنت قال روح الله وهبه وابن أمته فقال ابليس بل أنت الله

أيا هو في كل سفر خاص
ويأخلى من كل من صهر الحبال
(الحق) أنصرف ووجهه بالنار
كان لك ساجدا أولادنا
كان لك ذا كرو قلبا كان
يلك عارفا (شعر)
أخف بعد أن توجحتي بهداية
وأرأيتني الأحسان والطوبى
شاملا
فجرو قلبى من لباس هناية
وسلبني ما أطنلت في هلا

الارض لانها تخبى الموت وتبرئ المريض والارض والاكوهو الذى خلق احي فقال عيسى عليه السلام العظمة للذى خلقني وبادنه شفقتهم ولوشاء امرضني فقال هل حتى امير الشياطين بالسجود لك فبراهيم بنو آدم فوجدوا ذلك فقتلوه فكون الله الارض فقال عيسى سبحان الله وحده تعالى عما يقول مله معه اذ رؤى بعد خلقه ورؤاه نفسه ومبلغ علمه ومنتهى كلماته وزنه هرشه فنزل جبريل وميكائيل واسرافيل فنفخ في مكائيل عليه فهو المشرق فقدم عين الشمس فوقه فقام شيخ اعرافيل عليه فهو المغرب فوقه في عين حنة وهي التي تقرب فيها الشمس كلما طلع اياها من غرقه فجبريل حتى اقام فيها سبعة ايام فكان بعد ذلك يخاف من عيسى * (قائمة) * كان عيسى عليه السلام يدهولهم المعاهدات واحياء الموتى بقوله اللهم انت الله في السموات والارض لا اله فيها غيرك وانت جبار من السموات والارض لا جبار فيها غيرك وانت حكيم من في السموات والارض لا حكم فيها غيرك وانت ملك من في السموات والارض لا ملك فيها غيرك فقدرت في الارض كقدرت في السموات ارسد لها ملك في الارض كسلطانك في السموات اسألك الكريم انك هل كل شيء تدبر وروى ابن ابي الدنيا قالت امرأته الصالحات قال ليرحل في المنام قولي يا جميل الفاعل انك ولي باكرتم الصلوة انت القريب فوافقه ما فلتاتي كربة الا فرج الله هني وقال صالح المري رضي الله عنه قال ليرسل في المنام الا انك هل اسم الله الا اعظم قلت نعم قال في اللهم اني اسألك ما جعل الخزين المتكون المبارك المطهر الطاهر المقدس * (حكاية) * كان عيسى عليه السلام يجبر الصبيان عاباً كله اباؤهم وما يدورون فباتي الولد ابي ابو فيقول انا من كذا فيقولون من اخبرك فيقول عيسى فلهوا به باسمهم عيسى وجعلوا يسمونهم في بيت واسم فقال عيسى اين صبيانكم هل هم في هذا البيت فقالوا نعم الا فردوا وخنازير فقال كذلك يكونون ففكروا الباب فوجدواهم مفردة وخنازير قال لرازي اني اراهم اذن اول من آمن بعيسى عيسى وكان اكبرهم عيسى بستة اشهر وقتل قبل ان يرفع عيسى ورفعهم اذن ثلاث وثلاثين سنة وتقدم ان ارحل من الثلاثين الى الاربعين يسمى كولا فذلك وصفه بالكنية فقال وكولا فها هو قول كيف قدم القبط على الاعم وقوله تعالى ان الله يبشرك بكلمة منه او خلقه فغير واسطة ابل قاله كرام الله السبع عيسى بن مريم في الجواب ان الله الذي يدل على انصرف الازمنة لا في تقديمه كالصديق والفاروق وعاشه معجزة لانه خرج من بطن أمه معجزة باله وقيل كعبه راس الانبياء وقيل معجزة جبريل يمنحه هندوسه صوته من الشيطان وقيل كذا روي اما السبع الدجال فلا لانه لا شفه فهو اسبع الوحده والنف وقد تقدم وصلة في باب فضل الجنة ووصف الله عيسى بالوحده كما وصفه وعيسى في آخر سورة الاحزاب والوسيلة صاحب الجاه وعيسى صلى الله عليه وسلم كيف تم تلك امة انا في اولها والسبع في آخرها رايته في قوت القلوب لا في لب السكوت حديث آخر كيف اخاف على امة انا اولهم وعيسى آخرهم رايته في روض الزمان لا في السبع وبدمع ان عيسى خرج من مرة امه مريم ود كفي العاتق ان اسماءت قبل بدعه الى اسماء فقلما ماتت بكى بكاء كثير افرأها في منامه في دار السلام على ارائك الاكرام فقال يا بنى قعدا فطر من الصيام على شراب الانعام وكانت قد ماتت وهي ساجدة صائتة والله سبحانه وتعالى اعلم

* (فصل في ذكر انظروا الياس عليه السلام) * قال انس بن مالك رضي الله عنه رايته شفا قول اللهم اسعني من امة محمد فقلت من انت قال خلفه ورويت في نفسه من اعرط في امره فانه ساه قال انس كنت في غزاة مع النبي صلى الله عليه وسلم فله كاعتد الطر وهي دابة ملح معصية صوتها ادم احبني من امة محمد انا ومة القور لخال النبي صلى الله عليه وسلم فاني فاني ساذن فذات الجليل فرأيت رجلا ايضا الراس والجمجمة اربعة اشهر ثم ما قد خرج من تحت السلام فله اخذوا الياس يريد الاجرة فخرج في دمه من امة محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم تتاحر به

(الحق) كيف تنطق الى خدمتك من وجد كماله رزقه في نعم حضرة تلك (شعر) بشري فـ لوب أمت غايه شفه لها

يا كل مطلوب ويا كل كاهل واذا ارقاب فراغت وذات من الـ هه هه هه هه الهب هه يتدل الى عيسه زهو يخدم مولاه ما يه

طوبى لافضل عليهم بما ائتمن الله بهما قد عرفنا كذا ما ذكرنا فإيا كذا ما ذكرنا
 فأخذت الياض وأنا أنظر إلى يابسه فقلت يا رسول الله هذا الطعام من السماء قال نعم منزل به
 جبريل في كل أربعين يوما ثم في كل عام ثم يقسم زعم من فالحضر والياض يصومان رمضان كل عام
 بيت المقدس وقال ابن مسعود في الله هذه الأمة تسكون يوم القيامة ثلاثة أثلاث ثلث يدخلون
 الجنة بغير حساب وثلث يحاسبون حسابا يسيرا وثلث آتون بذنوب عظام فيقول الله تعالى وهو أعلم من
 هؤلاء فيقول الملائكة هؤلاء هم المذنبون فيقول الله تعالى أدخلوهم في سعة رحمتي قال في الزهر
 الفاتح كان لعمر بن الخطاب رضي الله عنه معجزة فسمى زائدا فخرجت يوما ثانيا بالخطب للجهنم فرأت
 فارسا ثم أحسن منه فقال الفارس لها يا زائدة إذا رأيت محمدا فقلولي له رضوان خازن الجنة بقرتك
 السلام وقلولي له أن الله قسم الجنة أثلاثا أثلاث ثلث يدخلونها بغير حساب وثلث يحاسبون حسابا يسيرا
 وثلث ينفق عليهم النبي صلى الله عليه وسلم قال العلاء في سورة الكهف اسم الخضر خضر بن زكريا
 ابن العيص بن إسحاق بن إبراهيم صلى الله عليه وسلم قال البرماوى في شرح البخاري وفي اسم الخضر
 أقوال أشبهها بلبانيف الموحدة وسكون اللام ويا ممتدة تحت ابن لمكان بفتح الميم وسكون اللام قال
 النطلي أن في معجم محبوب من الأقبصار (موقف) قال مرة في الخضر هاهنا السلام لم أطلق الله
 على القبط قال بركة المعاصي قال أرى قال موصى بن بامالوا تسكن غضبا ترك فهاهنا تسكن
 ضرا رادنا عن العجاجة ولا تحس في شعيرة ولا تفعل من غير عيب ولا تعبر الخطأين بغير باهم وراك
 على خطيتك يا ابن هرمان وروى الامام أحمد بن حنبل عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله
 عليه وسلم في الخضر خضر الاله جلس على فرديف فاذا هي تحت خضر فقال البرماوى الغرقة قطعة
 نبات بجمعة تأسية وقال الزجاج هي الارض اليابسة واختلفوا في حياته فقال ابن الصلاح في فتاويه
 هو حي عند جواهر العلماء وراى الصالحين ورأت في لطائف المفق قال بعض الصالحين ان الله تعالى أطلق
 الخضر على أرواح الاولياء فقال به أرى ببقية في دائرة الشهادة حتى يراهم شهداء كآرامهم شيئا وقال
 مجاهد ان الخضر باق إلى أن يرث الله الارض ومن عليها قال عمرو بن دينار الخضر والياض حيان مادام
 القرآن في الارض فادرك القرآن ما قال القرطبي في سورة الصافات أصاب الياض مرض شديد
 فبكى فأوحى الله إليه بكرك حرمه إلى الدنيا أخوة من الموت أو شوقا من الترافة إلى الأهرنك انما
 جزى كفى بعد ذلك المهادون بعدى ويصوم الصائمون بعدى فقال الله تعالى لا أنزل إلى الوقت
 لا يذ كرفي هذا كرمي إلى يوم القيامة قال إبراهيم التيمي رأيت النبي صلى الله عليه وسلم في المنام
 فقال كل ما يحكى عن الخضر حق وهو عالم أهل الارض ورأى الأبدال وهو من جنوده تعالى
 (حكاية) قال الشيخ عثمان المصري في كتابه في بداية عمرى انما هو طبع داري تحت السماء ابلال
 في خمس سمات فقلت احدها حسن بلسان فصيح سبحانه من عندته تراث كل شيء وسعت الاخرى
 تقول سبحانه من بعث لانيه تحت عني خاتمة فضل عليهم محمد صلى الله عليه وسلم وسعت الاخرى تقول
 سبحانه من اهل كل شيء من فضله ثم هدى وسعت الاخرى تقول كل ما في الدنيا باطل الا ما كان لله
 ورسوله وسعت الاخرى تقول يا أهل العقلة قوموا إلى ربكم فظلم على الجزيل وبغى للذات العظيم قال
 فوكت مغش على قلبي فقلت فترجع الله من قلبي حب الدنيا فهاهنا الله أن أسلم نفسي إلى شيخ يداني على
 الله تعالى ثم سأرت لا أدري ابرقوه ففرأيت شيخا كبيرا له فقال الشيخ السلام عليه يا عثمان
 فقلت له وهل له السلام من أن قال الخضر كنت الهة عند الجميع عبد القادر رضي الله عنه فقال
 يا أبا العباس قد ثبت البارحة في مجلسي ما لم يبق من هذه عقبات قدودة وفوقه سبع سموات
 من جبال يعجزها ما يعجزه ربي يسلمه إلى شيخى اعمى به فاهل الله فقلت له قدوة في
 الطريق فقلت له في حال الخضر في عجب الشيخ فوجدته قدوة في الله فقلت له قدوة في

والمحبون من خضع للخلق
 في طلب حاجته ولو رجع
 إلى مولاه لتكافأهم ما به
 (شعر)
 خضره لشيء غير ذلك باطل
 وحبي لشيء غير ذلك ضائع
 ولاني لأرجو الفضل حتى كائن
 ارى يجعل الظن ما أنت
 صانع
 (الحق) انت ملائنان

به صبره عليه السلام لا زمنه فاشهرت بنفسه الا ان انا عند الشيخ عبد القادر فقال مرحبا عن حسبه مولا
 بالاسنة الطير وجميعه كثيرا من النعم ثم البسني طاقية وراجلني في الخلو وورا وأصبت من محبته خيرا
 كثيرا وتقدم منافع الخيام في باب الكرم يقال القلائق كان الخضر عليه السلام في حالة ذي القرنين
 وزيره وشيخه وذا القرنين من ذرية يونان بن قوح عليه السلام وساعده ما في القرائن فنهج بل بين
 الخضر وبين سام بن قوح أربعة اجداد وكان في زمن ابراهيم وقد اجتمع به في مكة قال مقاتل كان ابراهيم
 بفلسطين فسمع صوتا فيقول له ما هذا قال ذا القرنين فقال رجل اذهب اليه أو تره معنى السلام فلما جاءه
 قال الخليل ههنا قال نعم فترك من فرسه فقبل بيثلك وبينه صافة بعدة فقال ما كنت لأركب بارض فيها
 خليل الله فقال له ابراهيم وسلم عليه وأهدى له بقرا وغنما وعجل فضيافة وكان الخضر صاحب لوائه
 الاظم وقيل كان ذا القرنين بين موسى وهابى وهو أحد الاربعة الان ملكوا الدنيا وسليمان عليه
 السلام ويحيى بن زكريا وسليمانا من هذه الامة وهو المهدى قال جعفر بن محمد كان لذي القرنين
 صديق من الملائكة فقال له اشيعرني عن عبادتك في الملائكة في السهات قال منهم قيام وقعود ومجود والى يوم
 القيامة ثم يقولون سبحانك ما عبدناك حق عبادتك فقال ذا القرنين اني أحسن أعبس حتى أعبداه
 حتى عبادته فقال الملك ان أردت ذلك فاقن في الارض عينا يقال لها عين الحيا من شرب منها لا يموت
 حتى يسأل به الموت لسكنها في ظلمة فطبع العلماء وقال هل قرأت في كتب الله ان في الارض عينا يقال
 لها عين الحيا فقال واحد منهم نعم عند مطلع الشمس في ظلمة فسار ذا القرنين على ألف فرس من الخيل
 الخضر البكر لظلمة فها قد قدم الخضر أمامه بالفرس فرس فقال الخضر كيف فعل من ضل مناه
 صاحبه ونحن في ظلمة فقال اذا ضلت من الطريق فأتني هذه الخمر في الارض ودفع اليه خمر حرا
 فاذا صحت فليرجع اليها الفصل فساد الخضر بين يديه وكان اذا الرضيل هذا ازل هذا اقيم الخضر
 يسر اذا مضى وادف قلب من ظنه ان العين فيه فرى الخمر فقامت الظلمة وصاحت الخمر فاداهى على
 حافة عين ماؤها أبصر من العين وأحل من العسل فقال لا يصعب أمكنوا ثم تزل فشب بمن اولئك وسار
 ذا القرنين وقد نزل خطا العين فنزلوا بارض حراء فباضوا ولا يشبه الشمس والقمر ووقع أقصر عليه حديد
 طوله وعليها طير من موم أنقعه الى الحديد متعلقا بين السماء والارض فقبل الدار اذا الق من ماجاه
 بك الى ههنا ما كما لا ما رواه ثم قال باذا القرنين أخبرني هل كثرا البناء الجبس والآجر قال نعم فانتفض
 الطير ونفع حتى بلغ ذلك الحديد ثم قال هل كثرت شاداء الرو قال نعم فانتفض رنة حتى حلاه
 الحديد وسد حداري القصر فخالق ذا القرنين ثم قال هل ترك الناس شهادتي قال لا الا لاله لا اله الا
 فوجه الى عادته ثم رأى رجلا دوق سطح القصر فقال من انت قال صاحب الصرور وقد اقررت الساعة
 وأنا انتظر امرى ثم أخذ حجر اوقال ان سبع شبت باذا القرنين وان جاع حجت فاخذ الحجر ورجع
 الى اصحابه واخبرهم ما هو وبعاروه وجعل يخرق كفة الميزان وأخفى كتمه مع ذلك الحجر حتى زاد
 أجهارا كثيرة وفي كل ذلك يرجع عليه اوضاع في سفالة الحجر كقرب قاسمى واليران فقال الخضر هذا
 مثل ضرب الله لى آدم لا يشبع حتى يمضى عليه القرباء ورجع الاسكندر الى بلده ومعه ثمانية
 الاسكندر وبلغوا لى بلدها ثم ذرع وخمد ودراما بناه على قمار من زجاج على سرطان من نحاس و
 أعلاه امرأتى منها حبش انز ودام التجهيز والازموا فاسل ملكا الى زينة وادفعها كثر في القرنين
 ففدوا منها بنات بأبطل طالع المرأة ولما مات ذا القرنين اجتمع الخضر بموسى عليه السلام وكان من
 أمرهما ما ذكره الله في كتابه عز وجل ولا اله الا الله فقام الخضر في الجدار وهي انطا كة فقبل
 الناصر قرائنا كية اضاهى منة الرجل الذى في امره ردة رجل القرنين له من صه والرجل
 حوقيل والذى في بر حبيب الجوارح انتهى من هذا الحديث من انما ساقه فقام الى بئر من بئر
 الثلاثة وهم يحيى ويونس وشعور قال ثم صارت ثياب يمانى الى الذى نهى في جلى رايته

ضاقت الخيل ومليونا فانا
 انقطع الامل بك كركك تنعم
 وتغتر والى جودك تلجئ
 وتفرق قبل نحرنا واليك
 فخرنا (تظلم)
 بك كرك يامولى الورى تنعم
 وتغتراب قوم من سيدك
 قد هوا

ترجعون أضاف القطرة إلى لسان القطرة أثر النعمة وكانت هذه أظهر وأضاف الرجوع إليهم لأن فيه
 معنى الزبوح وهو بدم البوق قال البوقى أنه في الحديث خير زق وكن يتصدق بنصف كسبه ويضعه عليه
 أصاوموا ثلث الشعراء مدائن مصر ومدينة الكمل مدينة صالح وهي الجفر والتسعة الزهط كانوا أعرف بقوم
 صالح فلما أهلكهم الله تخرج صالح بال مؤمنين وهم أربعة آلاف إلى مدينة حضر موت باليمن فلما حضر فيها
 صالح مات فسميت حضر موت قال الكلبي في قوله تعالى قل الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى قال
 هم أمية محمد صلى الله عليه وسلم وأطفاهم الله تعالى لهم فقه وطاعته فلما أقام الخضر الجدار قال موسى لو
 شئت لأخذت عليه أجر أفن قبل كيف كره موسى أكل طعام شعب حين دعاه لئلا يلسق الاغنام
 لثلاثة منهن صورا تزوجها موسى وإياها تنبى بلد المؤمنين رحمة الله تعالى صدق قوله إمامات جملة أو ثلثها
 ولم يكن ذلك مع الخضر شئ ولا شئت لأخذت عليه أجر قبل لأن أخذ الاجرة على الصدقة لا يجوز
 وأما الاستعجار فيجوز (إشارة) الجدار المائل هو العبد العاصي قصته كثره وهو قلبه فيه التوحيد
 وأبواب المعاصي أرى بعضوا العبد العاصي إبراهيم قال الله تعالى ملك إبراهيم فمكنا الخضر أقام
 الجدار للعالين اليتيمين لأجل أبيهما الصالح كذلك العبد العاصي يدعو الله تعالى بالتوبة لأجل أبيه
 إبراهيم وقد يحمد صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى وتقدم فيه نظيره «وارح المؤمنين سبعة والجرهو
 الدنيا والنجاة هي الطاعة والملك الظالم هو الشيطان فوجعل ربك بأخصية حتى لا يربح الشيطان في
 أخذك كأن السبعة معاجم الخضر لم يأخذها الملك ومن التي صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لو لم
 تدبوا لمخشب عليه ما هو أشد منه وهو الحب فلما أنكر موسى على الخضر عرق السيف فتودى ياموسى
 لما ألقنت أملك في الثابت في الجبرأست كنت في «فقلنا كذلك تحفظ السيف فقلنا أنكر عليه قتل
 العلامة فودى ياموسى أنسبت أنك قتلت نفسك بعرق ياموسى لو أن النفس التي قتلتها أقرت في بالي توحيد
 طرفة عين لأبلى العذاب والسيف فقتلنا كاتل عشرة ما كان أخوه ورثوها من أبيهم خمسة فعملون في
 السيف فقتل أحدهم بخنود والثاني أهور والثالث أخرج والزابع أراى إحدى خصيتيه «كبروس
 الأخرى وثالثهم يحوم لا تقارئة الحى وخمسة لا يطعنون العمل أحدهم مقعدوا لثاني أسم والثالث
 أبكر والزابع أعنى والخامس محتون واقته أعلم قال الهلالي قال الخضر فأردت أن أعيب الله ففادى
 القاهر وهو مثله وثانيا قال فأردت لانه أفساد من حيث القتل وأصلاح من حيث التبدل وثالثا قال
 فأردت بل لانه أصلاح من حيث الحسرة لياس بأقبا إلى يوم القسامة بالخضر يدور في الجبار يهدى من
 ضن فيها والياس يدور في الجبال يهدى من صل فيها فإذا أجمعا في النهار وفي الليل يجتمعان عند سد
 بأجوج وهو أجوج بصرسانه قال قتادة في في ناحية البحر المظلم طريق إلى البر لا من ناحية السد في
 ناحية السد في منقطع ولا تترك والياس بأجوج طعام الأفاعى من ذلك البحر من صلى الله تعالى
 هذا تغفر في منة الأفعى ثم طرعا عليهم فإنا ناهيا بأجوج وما جوج وسئل النبي صلى الله عليه وسلم
 عن مأجوج ومأجوج هل بانهم هونك قال جنت ما بينهم ليس له المخرج فدهوهم فليجربوا فودى بطننا
 الكلام على مأجوج وما جوج في صلاح الارواح قال على رضى الله عنه اسم ذى القرنين عبد الله بن
 الفضال وقيل مزر بن وهب بن ذى القرنين لأنه ملك الهند في المغرب وقيل عاش قرنين وهما ثمانمائة
 وقيل غير هذا في قوله تعالى تعرف في عبس سنة نيل حار فقال الجوهري هو رأى من ذات سمات وطين أسود قال
 بعض العامة ما ليس المراد من قوله تعالى تعرف في عبس سنة نيل حار فقال الجوهري هو رأى من ذات سمات وطين أسود قال
 إلى جرحه ما هو في الاماكن ورمع لسانه حول الارض وهي أعظم من أن تدخل في عين من عبس حول الارض
 لا تها إلى الارض في هذه من مرمه راية الدابة ليس في مكان هو «العمر من المطر» من
 عمره على راء الله من تعريق في عبس «كانت المدحاة الارض المدوية كأنما حل فيها» قال
 راء كالبصر من كانه في البحر وأردت في سم القرمحي في صورة من راء الله من اذا غربت

شهدنا بقينان علىك واسع
 وأنت ترى ما في القلوب وتعلم
 الهى تعلما ذو باعظيمة
 أسأنا وقصرنا وجودك أعظم
 سترنا معاشنا من الخلق غفلة
 وأنت ترائنا ثم غفر وترحم
 وسئل ما ليس مني يسره
 صدودك هذه بل يدور يندم

دخلت بحرا باصت العرش تسبح الله حتى تصبح وهي مخلوقة من نور العرش والقمر من نور الكرسي
وهو امرع سيرا منها وهو في خلاف من ما شكل ليلته يظهر من شئ من الفلاف حتى يتكامل فيقطع
الملك في ثمان وعشرين ليلة وذلك عددا لما نزل المفسر على النبي مشربا لكل برج من ثمانين وثلاث
والسنة تدور على أربع فصول ولكل فصل سبع منازل (أول الفصول فصل الربيع) وأيامه اثنا عشر
وتسعون يوما وأفضلها خمس عشر من أدار تقع الشمس فيه سبع منازل وثلاثون وج وهي الحبل بالماء
المهولة والنور والجوزاء ثم يدخل فصل الصيف في خامس عشر من حزيران وعددا أيامه اثنا عشر وتسعون
يوما ويقطع الشمس فيه سبع منازل وثلاثون وج وهي السرطان والاسد والقبل ثم يدخل فصل
الخريف في خامس عشر من ابول وعددا أيامه أحد وتسعون يوما ويقطع الشمس فيه سبع منازل
وثلاثون وج وهي الميزان والقرب والقوس ثم يدخل فصل الشتاء في الحادي عشر من كانون الاول
وهو عدد أيامه تسعون يوما وبعثت كون أحد وتسعون يوما وهذا كانت ليلة كسبت وقطع الشمس
فيه سبع منازل وثلاثون وج وهي الجدي والدلي والحوت (قال مؤلفه) هذا باعتبار زمان القرطبي
ولما باعتبار زماننا فقد اختلف من له قوة في علم التقويم بأن فصل الربيع يدخل في ثاني عشر أدار وفصل
الصيف في ثالث عشر من حزيران والخريف في خامس عشر من ابول والشتاء في ثالث عشر من
كانون الاول وأيام كل فصل أحد وتسعون يوما وثمن يوم ونصف يوم والله أعلم ثم فصل الربيع هو عدد
بين الحرارة والبرودة وفيه خمسة اخراج الدم بالجماعة أو بالصادق ولا يتلى فيه من الطعام والعصير حار
يا من ويصل في الاعتدال بالبارد وليس الصلابة كاستمرار أو كل الحوامض كالحمية والنفوخة
والنقر بف بارد يا من يصلح فيه ترك الجوع والاعتدال بالبارد والمطر والشتاء بالخفة والبرد بالسهال
والشتاء بالبرودة وفيه ما لم علم الضأن دون السهل واللين وكان النبي صلى الله عليه وسلم يحب
أن يدخل بيته في الشتاء ليلة الجمعة ويخرج منه إذا جاءه الصيف ليلة الجمعة (تسعين الاول) أحد
وثلاثون يوما ثم ترك التبرقية في أوله وفي الثالث والعشر من منه يدخل الناس وبهم من السرد
وإذا اقتصد الخشب في ثالث عشرة لا يوس (كانون الاول) أحد وثلاثون يوما في أربع عشرة أول
الاربعينيات وتسعة عشر في غاية طول الليل وقصر النهار (كانون الثاني) أحد وثلاثون يوما في ثاني
وعشر من منه تخرج الاربعينيات وزرع القطن وتزواج الطيور (شباط) ثمانين الجمعة عشية
وعشر من يومها في سابعة تسقط الجرة الأولى وفي ربيع عشرة تسقط الماء في احدى وعشرين تسقط
الثالثة ومعنى سقوط الجرات أن الناس كلهم في قدح إيمان ثلاثه عشر بعض بادا من بعض الاول
للبقر والجمال والذئبة والخنزير والثالث لحم وكوفي يشعلون النار في كل بيت لاجل البرد ولما دخل شباط
ومضي منه سبعة أيام أخرجوا الجمال والبقر الى الصحراء وحبوا ما كانها انهم سكنوا مكان الله فتمت
لهم تارن نارهم ونار القوم فادام في اسبوع آخر اخرجوا لهم في الصحراء وترسكو السهل النار وال
البرد (ادار) أحد وثلاثون يوما في ثاني عشر يعتدل الليل والنهار ويصلح مائة من الحبوب العجوة
ثلاثة ايام من شباط واربعة من أدار في ربيع الابرار اخرجت كل غنمة يردع في آخر الشتاء ولم
يصعد قواما وجر وافر في شدة فذار برد شد يدك ملك الزروع والمواشي وتيسل قاتن وجر في فقالوا
حتى ترد في الربيع سبعة أيام ففعلت ففعلت ففعلت اليها (نيسان) ثلاثون يوما في ايام العشر من
منه يهيم الدم من قدام النار ويدرك اللوز (أيار) أحد وثلاثون يوما في اربع والعشرين منه يهيم
الزروع ويرفع الطاهون بادن الله تعالى (حزيران) ثلاثون يوما في ثامن عشر يعتدل الليل ويصعد
المرور ويتوى السنين والبطيخ (عوز) أحد وثلاثون يوما في ثمانية عشر من الشهر (أب) أحد وثلاثون
يوما يكثر الزمان والله أعلم (فائدة) يقال علي بن أبي طالب رضي الله عنه ان رجلا متعففا ما نذر
الكعبة وهو يقول يا من لا يشغل شأني شأن وفي رواية مع من مع من لا يعطيه ما نذر

سكتنا من الشكرى حياه

وهية

وحاجتنا بالقتضي تكلم

إذا كن ذل العبد بالخال ناطقا

فهل يستطيع الصبر منه

ويكتم

الحسب جد واصغ واصغ

قلوبنا

لا يعرفه الخاسر المحين أنفق برده فقولك ولا يؤخر حتى تفت يا عبدة الله أعد هلى كلامك فقال والذي
فمن الخضر يسد وكل هو الخضر لا يقدر بعد حقب كل فرينة الا فخرت ذنوبه وان كانت مثل رمل
ما لم أوعدها القطر اوروو الشجر قال الباقي في روض الزايمين كنت جالسا بسبت المقدس بعد عصر
الجمعة فترأيت رجلين احدهما في خلقتنا والآخر طوبى عرض وجهه ذراع فقلت من اتقانا انا الخضر
وهذا السامر على العصر يوم الجمعة خاست قبل القبلة فقال يا الله يارب حتى تغيب الشمس لم يسأل
الله شيئا الا اعطاه فقلت للخضر ما فعلك قال الكرم والكفاة ومن النبي صلى الله عليه وسلم ان اخي
الخضر والسامر يجبان في كل عام يومه بان هر زمرهم شر به فتسكتنهما الى قابيل وطعامهما الكرفس
(قصة) كل ورق الكرفس الرطب ينفع الملعو الكبد لباردتين وذيوب الحصة واذا دق وتذك
به في الحمام قلع الحكة من الحسد واذا شرب عصيره بعد نغم من وجع الظهر كله في الشتاء يذهب
البطخ من المعدة (حكاية) قال الرقائي ان سليمان بن عبد الملك طلب رسلا عنه فهرب منه وكما
دخل بلدة قيل له قد جاءك الطلب قال نفرت الى ابيهم فأتيت رجلا يصلي فلما أحسن في اوجز في صلاته
ان التفت الى خلفه فوضعت يدي لا تخف ففهمته فقلت له اما تخافني في هذه البرية من السبع قال
وما السبع لعل هذا الذي حاولت ان تفعل قال شاعرك ان تقول سبحان الواحد الذي ليس قديره
الله سبحان القديم الذي لا يادى له سبحان الدائم الذي لا يفاده سبحان الذي يحيي ويميت سبحان
الذي خلق ما يرى وما لا يرى سبحان الذي خلق يوم هو في شأن سبحان الذي هلك كل شيء بغير نزع قال
فقلت ما فاتني اني قاي الامن فرجعت ودخلت على سليمان فابا اني قال ادن حتى امسني على
مراشع فقال امضتني قلت لا والله ما تابا سحر واخبرني بغير الرجل فقال راقية الذي لا اله الا هو ان الخضر
ثم قال اكنموه الامان واطعوا ما لا تفرأ في ريسم الاراضى سكر رجلا الى الحسن رجلا نعلمه
فقال اذا سببت المغرب فصل ركعتين واسجدوا في سجودك يا شديدا القوي يا شديدا الحال يا عزيز
أذلت بمنزل جميع خلقتك فصل وسجد على سيدنا محمد وعلى آله واكفي مؤمنة لان عاشت فالحاصل ذلك
ما ان الظالم فجاء رقيه يا شديدا الحال اي يا شديدا الاخف وقبل شديدا الحلاك يا محفل وهو القاطع وقبل
شديدا العدو وتلاه الله ما علم من دره من والى ما علم من علم ولا ناصر وكان الخضر عليه السلام يقول
اللهم اني استغفر لك ما سببت اليك منه ثم عدت اليك واستغفرك لما وعدتك من نفسي ثم اختلفت
واستغفرك لما اردت مني واهل بيته فاستغفرك لثقتهم التي انعمت بهم اهل فنقوت بهم اهل
معصيتك واستغفرك لما علم الغيب والشهادة لرحمن الرحيم من كل ذنب اذنبته او عصيت في ضياء التماس
وسواد الليل في ملاوحتهم اومر اهلانية يا سليم قال الازهرى رضى الله عنه من فله غفر الله ذنوبه
ولو كانت مثل عرق الشجر وقطر السماء (لطيفة) تشكرك ابن الجوزى رضى الله عنه في معنى قوله تعالى
كل يوم هو في شأن ذم من فهمت نفعه وقرب اليه رجل في المجلس فقال يا ابن الجوزى ما يصنع رباني هذه
الساعة فسكت وستم المجلس ثم ادب اليهم الثالث كذلك فرأى تلك الليلة التي صلى الله عليه
وسلم في المنام فقال يا ابن الجوزى انى ترى من السائل فقلت لا يا ابنى الله قال هو الخضر فاذا سألتك فقل له شؤن
يبيد همار لا يشتد حافله اجمع قاله ما يصنع رباني هذه الساعة فقال شؤن يبيد همار لا يشتد حافله
الخضر عليه السلام صل رحمك على عمك ان المزم (قصة) اعلم جعلني الله بأك من صالح الامة ان
اوله نبي الله صلى الله عليه وسلم رآه غائى الله يحيى بن مريم عليه السلام وفيها رجل مختلف في
بدقه اى هو الخضر فبعثه السلام وادعها العصابة رضى الله عنهم كل واحد له شفاعته قال ابو زرعة
ما مات النبي صلى الله عليه وسلم وقد رآه من الناس معهم مائة الف وقال الشافعى رضى الله
عنهم ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يلقون مستورين لثلاثون الفا ما يندون ثلاثون الفا في غير هاشكا
الدهي في البحر يد يقال النور رضى الله عنه في التمر يب وانتم يسر قال ابو زرعة عثمان النبي صلى الله

فأنت الذي تولى الجليل
وتكرم
أنت الذي قربت قوما
فوافقوا
ووفقتهم حتى أتوا وأسلموا
قلت استقيموا منكم وتكرما
وأنت الذي قومتم فتمتموا
لهم في الدجاء ان يسبك كركدنا

عليه وسلم من مائة ألف وأربعمائة ألف مصابي وقال أبو منصور البغدادي أصحاب جمعهم على أن
أفضلهم الخلفاء الأربعة ثم عام العشرة ثم أهل بدر قال في تفسيران عطية في قوله تعالى يوم لا ينفعني
التي من النبي صلى الله عليه وسلم أنه تعرض في أمته فأوحى الله إليه أن شئت جعلت حجابك الله قال
لابواب أنت أرحم بهم فني فقال الله تعالى إذا لا تغفل فيهم (حكاية) قال سالم بن عبد الله بن جبرين
الخطيب رضي الله عنهم رأيت البارحة في المنام جميع الأنبياء كل نبي أربعمائة مصابيح مع كل واحد
من أصحابه مصابيح ورأيت واحدا وقد أضاهه المشرق والمغرب في كل شعرة من رأسه مصابيح ومع كل
واحد من أصحابه أربعمائة مصابيح فقلت من هذا قيل محمد صلى الله عليه وسلم وكان كعب الاحبار رضي
الله عنه خلفه جميع فقال عن تروى هذا قال هرير بأربابها في المنام فقال والله لكأنك قرأت التوراة
فرايت هذا فيها وفي الحديث أهل الجنة مائة وعشرون صفحا توفون من هذه الامة فتكون هذه الامة
ثلاثي أهل الجنة فان قيل أهل الجنة أكثر أم أهل النار فالجواب أهل النار أكثر من وجود الأتزل قوله
تعالى الا الذين آمنوا وعملوا الصالحات وقليل ما هم الثلاثي قوله صلى الله عليه وسلم قد من كل ألف واحد
والسابق لا يلبس ذكر الرازي في تفسير سورة النساء الثالث قوله صلى الله عليه وسلم أنت في الامم كشجرة
بضاه في حلقه ثمر أو سود ولا شئ ان المؤمن في النبي صلى الله عليه وسلم أكثر من آمن بالانبياء من أتهم
فان قيل اذا كان أهل جهنم أكثر من أهل الجنة فكيف يقول مولانا سبحانه سكايع ربليس لعنه الله
لا تتخذ من مبادئك نصيبا فمروضا والنصيب لا يقتضي الكفرة (فالجواب) هذا باعتبار البشر اما اذا
اعتبر الملائكة مع المؤمنين من البشر صار حزب الله أكثر وجواب آخر المؤمنون كانوا قبلين ففهم
كثيرون هذا والله بالقرعة والدرجة بخلاف حزب الانبياء طان

فهو في الالباب ساعدون وقوم
نظرت اليهم نظره بتعطف
فما شواهاوا الخلق منكري وقوم
لما لحظوا ملأنا ما أنت أهله
وسامع وسلطان أنت المسلم
الاهم ولتأبلك عليك واوهم
ذلتا من يدلك واحد
رغبنا فيك واليك ولا خسرنا

(فصل في ذكر ما تيسر من المشهورين بالكتابة باجماعهم وقوار مجهم من الصحابة وشيوخهم أبو بكر
الصدوق رضي الله عنه رحمه الله أسير أبو عبد الله في مناقب أبي بكر (أبو أيوب
الانصاري) رضي الله عنه رحمه الله زيد قتيبه بلال الرومي سغون (أبو حنيفة عامر بن الجراح) تقدم
في مناقب الشجرة (أبو موسى الأشعري) رحمه الله بن قيس ولده أبو بردة له الحرب مع أخو أبيه
أبو بردة رحمه عامر (أبو رزة الاسلمي) رحمه الله (أبو حنيفة) رحمه الله بن عبد الله (أبو الجعد) رحمه الله
من الرضا رحمه الله (أبو بكر) رحمه الله (أبو بكر) رحمه الله (أبو بكر) رحمه الله (أبو بكر) رحمه الله
هو جبر من مالك قال في شرح المهذب كان أبو بردة في المناقب في مناقب أبي بكر (أبو بكر) رحمه الله
هم ما مات سنة اثنين وثلاثين وقهر في باب الصعير (أبو بكر) رحمه الله (أبو بكر) رحمه الله (أبو بكر) رحمه الله
كفي بأبي ذر لانه حين شربنا فظلم عليه الترفونه فلم يزدنا فقال انظر والى هذا قال في مناقب أبي بكر (أبو بكر) رحمه الله
الذي أبو بكر ان آخره يطيس بذرة واحدة وهي القلعة الصغرى قال في المناقب في مناقب أبي بكر (أبو بكر) رحمه الله
(أبو بكر) رحمه الله (أبو بكر) رحمه الله (أبو بكر) رحمه الله (أبو بكر) رحمه الله (أبو بكر) رحمه الله
أيضا (أبو طيبة) صاحب النبي صلى الله عليه وسلم (أبو بكر) رحمه الله (أبو بكر) رحمه الله (أبو بكر) رحمه الله
الانصاري) رحمه الله (أبو بكر) رحمه الله (أبو بكر) رحمه الله (أبو بكر) رحمه الله (أبو بكر) رحمه الله
في مناقب فاطمة (أبو بكر) رحمه الله (أبو بكر) رحمه الله (أبو بكر) رحمه الله (أبو بكر) رحمه الله (أبو بكر) رحمه الله
القاسم (أبو قتادة) رحمه الله (أبو بكر) رحمه الله (أبو بكر) رحمه الله (أبو بكر) رحمه الله (أبو بكر) رحمه الله
أبو بكر (أبو بكر) رحمه الله (أبو بكر) رحمه الله (أبو بكر) رحمه الله (أبو بكر) رحمه الله (أبو بكر) رحمه الله
على انه هو (أبو بكر) رحمه الله (أبو بكر) رحمه الله (أبو بكر) رحمه الله (أبو بكر) رحمه الله (أبو بكر) رحمه الله
ما كرم فقال اللهم اهدنا ما نريد واغفر لنا ذنوبنا واننا لنكافيك بها (أبو بكر) رحمه الله (أبو بكر) رحمه الله
وهي تقول اللهم اهدنا ما نريد واغفر لنا ذنوبنا واننا لنكافيك بها (أبو بكر) رحمه الله (أبو بكر) رحمه الله
أو لا من الحزن وقلت يا بني الله قد استجاب الله دعائك ان يتجيبني واني الى المؤمنين منكم ومن

ولا مؤمنة الا ربعنا واسم امه امة وقيل آمنة (ابو امامة) اسمه صدى يضم الصاد وفتح الهمزة ملين
وتعدي الياء وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم مائة وخمسين حديثا (ابو زرعة الحافظ) اسمه عبد الله
ابن عبد الكريم ولما مات قيل له ما فعل الله بك فقال قال الله تعالى الحق باني عبد الله واني
صداقه قالوا لمالك والاشافي والشافعي والثالث احمد بن حنبل (ابو بكر الاشيلي) اسمه دلف (ابو تراب
الخشبي) اسمه سكر مات ببلد فخشب من وراء النهر سنة خمس واربعين ومائتين (ابو سليمان الداراني)
اسمه عبد الرحمن مات سنة خمس عشرة ومائتين (ابو زيد السطاحي) اسمه بطون بن هسي مات سنة
اسطى وسنتين ومائتين (ابو هلي الروباري) اسمه محمد بن احمد مات سنة ثلاث وخمسين وثلاثمائة
وروي بالرقم في قري بغداد (ابو عبد الرحمن السلمي) اسمه حسين بن محمد مات سنة اثنتي عشرة واربعمائة
(ابو سعيد الخزاز) اسمه احمد بن يحيى مات سنة ائتين وسبعين ومائتين (الامام ابو حنيفة) رضى
الله عنه اسمه النعمان بن ثابت مات بعد اربعة وخمسين ومائة وهو ابن تسعين سنة ختم القرآن في الموضع
الذي مات فيه ستة آلاف مائة وخمسة عشر وهو في القبر فالتفت له نقاشة فصفها احر ونصفها اسفر
فاخذها وكسرها واعادها اليها فذهبت المرأة الجواب فسلت عن ذلك فقال انما ترى المرأة المصفرة
فتمسك ثوبي من تحتك فعاتطت حتى ترى الطور الابيض كباطن النفاضة وتقدم في بعض محاسنها في
باب التقوى كفي باب فضل العلم (الامام مالك) رضى الله عنه مات سنة تسع واربعين ومائة وكان عين من
الاول بعد العصر فدخل يوما الجامع فقال له صبي قم فاذا كمر كعتين فقام فصلى فقبل له كيف خالفت
مذهبي فقال خشت رأيا كون من الذين اذا قيل لهم اركعوا لا يركعون (الامام الشافعي) رضى الله عنه
اسمه محمد بن ادريس ولد سنة خمس وخمسين ومائة ومات سنة اربع ومائتين اخبر عنه النبي صلى الله عليه وسلم
انه عالم فريش يتألف باقى الارض عالما وصى قبل موته ان يعرفوا من رضى الله عنه ففعلوا
فصلت عليه ثم مات بعد اربعمائة وخمسين رضى الله عنه (الامام احمد بن حنبل) رضى الله عنه مات سنة
احمدى واربعين ومائتين قال الشافعي رايت النبي صلى الله عليه وسلم في المنام فقال كتب الى ابي
عبد الله احمد بن حنبل واقرته في السلام وقل له انك ستحيى وتدعى الى القول بخلق القرآن فلا تخشع
فهم الله لك عالم اليوم القيامة قال احمد بن حنبل رايت النبي صلى الله عليه وسلم في المنام فقال يا ابن
نعمان من زارك اربع مائة خيل وبشر الخ الى بطالني يوم القيامة بجمعة وعرة وقال بعضهم رايت النبي
صلى الله عليه وسلم في المنام فقلت له اخي الله من تركت في مصرنا هذا يقتدي به قال عليكم يا احمد بن
حنبل وقال بعضهم رايت الصراط في المنام وعنده رجل قل ميراثنا هذا فاعطنا فقلت من هذا فقلت احمد
ابن حنبل قال بعضهم رايت النبي صلى الله عليه وسلم في المنام فسالته عن الامام احمد فقال اسأل عنه
وموسى فسالته فقال هو الصديق ومن قال بعضهم رايت زبدة في المنام وكنهها من العزير وشعرها ايضا
فسالته عن ذلك فقلت اسألوا الامام احمد فاشرب زهرتهم فرفرت في احد في القبور الا بعض
شعرها مضى به الجلاذ اترى رب السوط شق حاضرت فقال اللهم اعمهم بصرهم ثم ادمهم ذلك وهو اعمي
فسالهم ذلك حتى قرح الروح قبل ان يقولوا ان محاق فقال الامام احمد اللهم ان كان صادقا
فردعاه بصرو في السوط الا لئلا يسم الله وفي الثاني قال لا حول ولا قوة الا بالله وفي الثالث قال
انما ان كلام الله غير مخلوق وفي الرابع قال قل ان يصيبنا الا ما كتب الله لنا ثم انما نطعم حاشيتهم واوله
غار اللهم اني اسألك ما سمعت الذي سالت به العرش ان كنت تعلم اني على الصواب فلا تمسك في
مراقبته ثم واوله قال معصرفي الكرخ رايت رجلا في المنام فقلت من انت قال موسى بن
حمران فأت موسى بن حمران الذي كلم الله قال نعم ثم رايت ثلاثة رجال من صف البيت فقلت من هؤلاء قال
يحيى بن مريم ويونس بن مريم واحمد بن سهل وعلمه العرش والملائكة يشهدون ان القرآن كلام الله غير
مخلوق وبالله الذي يابى بكر المالك رايت كان القيامة قد قامت وقد دعي بالائمة الا اربعة فقال لهم

يذوق نار ولا تطردنا بعبونا
واظهر لنا اوله بنا وجميع
المسلمين وصلى الله على سيدنا
محمد وعلى آله وصحبه وسلم
ه (فصل) في الحى أنت
الملك الحق المبين الدور
الحامى القوي المتين
هرقنا برحمتك ورحمتنا

الاتيابه عن النبي صلى الله عليه وسلم من كبر تكبيرة عند غروب الشمس على ساحل البحر رافعا صوته
 أظها انهم من الاجر بسدد كل قطر في البحر عشر حسبات وشجاعتهم سبأت ورفع له عشر درجات
 رأته في كتاب التراب بعد ان العباد يحيط مؤلفه ومن النبي صلى الله عليه وسلم اذ انزل احدكم أخا فإني
 له شبيهة أيقية التراب وماذا فمن النار وفي ربيع الاربعين التي صلى الله عليه وسلم استكثر وامن
 الاخوان فان الله تعالى في كرم يسكني من عبده ان يهديه بين اخوانه يوم القيامة وفي كتاب البركة عن
 جعفر الصادق أمير الجالوس على المائدة مع الاخوان فانها مساهة لا تحسب من اعماركم ووردنا كل مع
 الاخوان شفا ومن النبي صلى الله عليه وسلم من رده عن عرض أخيه بالقبيل كان حقا في الله أن يعقنه
 من النار ومن النبي صلى الله عليه وسلم أي عبد قال لا اله الا الله الحليم الكريم سبحانه الله رب العرش
 العظيم الحمد لله رب العالمين حق على الله أن يصرم على النار ومن النبي صلى الله عليه وسلم من قال حين
 يصحى لا اله الا الله واحدة أكبر أهتفه الله من النار ومن النبي صلى الله عليه وسلم اذا قال العبد يا معني
 الزقاب يقول الرب جل وعلا ياملا تكتفي قد علم هدى انه لا يعنى الزقاب فيرى أم يدرك اني قد أهتفه
 من النار وعنه صلى الله عليه وسلم اذا قال العبد في ركوعه سبحانه في العظم أهتق الله ثلاث حسد من
 النار واذا قال ثلاث مرات أهتق الله حسد كل من النار وتقدم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من
 بلغه من الله فضيلة فلم يصدقها لم ينلها ومن النبي صلى الله عليه وسلم اذا قال العبد القصعة اسع فخرت له
 القصعة وتقول اللهم أهتق من النار كما أهتق من الشيطان لان الشيطان يلقها عند غفرانها ومن النبي
 صلى الله عليه وسلم من لعق العضة ولعق أصابعه أشبهه الله في الدنيا والآخرة وعنه صلى الله عليه وسلم
 أغسوا القصعة واشربوا ففعل ذلك كان كعتق أربعين رقبة من ولد اسمعيل وقال انس رضي الله عنه
 قال النبي صلى الله عليه وسلم أحب شيء إلى الله تعالى أن يرى عبده المؤمن مع امرأته وولده على مائدة
 يأكلون فاذا اجتمعوا هاهنا ظرافة الله بهم بالرحمة ويغفر لهم قبل ان يتفرقوا وفي ربيع الاربعين التي
 صلى الله عليه وسلم نظر الى أخيه نظره لم يطف حتى يغفر له ما تقدم من ذنبه قال ابن المبارك
 من كان في قلبه مودة لاجله المسلم ولم يعلم بها فندخا وقال رضي الله عنه تعجز الناس من عجز عن
 كتاب الاخوان وقال ايضا لقلوب وحشية فتنها انما تطلب عليه وكان النبي صلى الله عليه وسلم اذا
 حضره الطعام يقول هذا لعمري يا واسع المعزة غفرني وكان عليه السلام يكره ان يطعم الجاهل ويقول
 هاكم بالطعام الباردة وهاكم بركة الاوان الجارية فبهق العوارف عن النبي صلى الله عليه وسلم
 انتم في الطعام يذهب البركة قال انس رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم سأل الجنة ثلاث
 مرات قالت الجنة اللهم ادخله الجنة من احقر من النار ثلاث مرات قالت النار اللهم اجره من النار
 (لطيفة) قال رسول بارصوف الله أو يدعك ثمة تأركم واثنا أحطافه فله عجز ان تكون له عجز
 بنى امرأته فليل وما يكون بنى اسرائيل قال ان موسى لما خرج بنى اسرائيل اقبل عليهم الله ورفق
 ما هذا قال العلماء ان يوسف عليه السلام اخذها بناتاهم ووراء وصي أن لا يخرج من مصر الا يصيده فقال
 موسى أبكره لم يغير قالوا الا يصير قبره الا هاهنا الجوز فبأشبهه ذلك فمات لا تفصل حتى تعطيني
 حكمي قال وما حكمك قالت اسكون معك في الجنة (قال مؤلفه رحمه الله) وأدام عليه
 السلام على الامعاء فحصل له الشرف عند الملائكة والله قد كان يعلم ضم الماسك في الشرف عند
 الطيور فكان يقول سليمان يا بني الله الماسك يتأخر في ذلك المسكن فذا هو راودوا له وهاهنا
 الجوز أفدها على ما يبر يوسف أن تكون مع موسى في الجنة ركك الله في الدنيا والآخرة فله
 على غيره قال النبي صلى الله عليه وسلم من صلى خلفه لم يتركه في الجنة في يوم يصيب الله عليه
 وسليم من ذنب العلم ليراه لا يفرجه الا في الدنيا والآخرة في الدنيا والآخرة في الدنيا والآخرة
 كالمسك في يده ركك الله في الجنة في الدنيا والآخرة في الدنيا والآخرة في الدنيا والآخرة

فالحب من ثجما كفة
 ثجما (الحب) ان حاسنتنا
 وفلك لنار ضوائك وان
 حاسنتنا بعدك لم تنل
 شغرائك (الحب) كيف

الرحمن الرحيم ان المتقين في مقام أمين في جنات ويعيون بلبسون من سندس واستبرق متقابلين فيطربون
 بالرواية فيطربون مائة عام ثم يقول الله تعالى انصبون كل اى منى فيقولون نعم فيقول جبل جلاله انا
 الرحمن الرحيم الرحمن علم القرآن فينبهون في المسكوت الف عام وتقدم ان سورة الرحمن هروس القرآن
 بين انس رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم يبعث الله جبريل الى هرقة من هرقة الجنة فينادى
 يا اهل الجنة يا اهل السعادة يا اهل الكرامة ان السلام بقر نسك السلام يا امرئ ان ترزوه فيأتون على
 لميسل كالبرق وعلى لجة الماء من ياقوت حتى يلتقوا بالجباريل جلالة فيقول من جبريل نزارى ووفدى
 وجبرائيل حتى اساقوهم فودى الى اسفلهم درجة تسعين الف ابريق في كل ابريق لون من الشراب
 وطعم ليس في الاخر ورسى على اعلاهم بسبع مائة الف ابريق مع سبع مائة الف غلام ثم يقول الجباريل
 جلالة من جبرائيل نزارى ووفدى الى اسفلهم فيوقى بسبع مائة الف ابريق مع سبع مائة الف غلام ثم يقول
 من جبرائيل نزارى ووفدى الى اسفلهم فيوقى بسبع مائة الف ابريق مع سبع مائة الف غلام ثم يقول
 المتدى ثم يقول من جبرائيل نزارى ووفدى الى اسفلهم فيوقى بسبع مائة الف ابريق مع سبع مائة الف غلام
 فينظرون اليه جبل جلاله ومارأته في نعيم الجنة انهم اذا استقروا في الجنة رسل الله الى كل واحدة فناداه
 مع ذلك فباخاها فبرى فيها جارية فتوكل باسم الله العزيز الحكيم قد اشحت اليا نزارى في قبر كبر الرجال
 على خيل من ياقوتة حراء لكل فرد من جنات من قضة وجنات من ذهب ويرك النساء على القوادج
 فتدبر الى جلال الله صلى الله عليه وسلم ويسير النساء الى فطمة رضى الله عنها فدخلن الله انكرا
 هربا اى ما شغلت لارواحهن اثر اناى على س واحد ثلاثة وثلاثين حنة اسن عيسى عليه السلام فدل
 الجنة على س عيسى وعلى طول آدم وهو ستون ذراعا في عرض سبعة ذراع وعلى حسن يوسف وعلى
 خلق محمد صلى الله عليه وسلم وعلى صوت داود غيترا النساء في ابواب من درجة فطمة رضى
 الله عنها والرجال في مدان من مدان فمر اى الاطباء من الرجال والنساء فهاب من نور محمد صلى
 الله عليه وسلم جل جلاله الى الرجال واحد بعد واحد وسلم صلى الله عليه وسلم كذا فيقول من جبرائيل نزارى ووفدى
 فيضيقهم ثم يقول باملا شاكى اطربوهم فتأتى الملائكة تعافى الجنة وهم الخور العين في تواجدون من
 اطرب فاذا افقوا قوا لوار من الشهاب ان تسعهم كالملة فيقول يا داود اهدهم كل اى منى من جبر
 وبقرا الاربو فينبوا سعدون من الطرب فاذا افقوا قوا لوار يا ادى على س عيسى عليه السلام فدل
 لا يار ينافية ولوعزى ربالا لا س عيسى عليه السلام في اطمين من جبرائيل نزارى ووفدى
 ثم صلى الله عليه وسلم الى الحسن على صوت اودس عيسى عليه السلام في اطمين من جبرائيل نزارى ووفدى
 من تهمهم فاذا افقوا قوا لوار يا ادى على س عيسى عليه السلام في اطمين من جبرائيل نزارى ووفدى
 وجلالا لا س عيسى عليه السلام في اطمين من جبرائيل نزارى ووفدى
 والقصور ومن تهمهم فاذا افقوا قوا لوار يا ادى على س عيسى عليه السلام في اطمين من جبرائيل نزارى ووفدى
 السلام وانتم المعاون باملا شاكى قدموا لهم الخائب فيقدمون لهم نجاة فخرالى قدموا لهم الخائب
 الرجال على خيل بلق اجهتها خضر والنساء على نجاة فخرالى قدموا لهم الخائب
 فمسال بعضهم بعضا ان ائت يا فلان فيقول سكتي الفرس دوس ورسول الاخر تاتى حنة هدى
 ويقول الاخر تاتى حنة فتلطو ويقول الاخر تاتى حنة الاوى اى على اختلاف درجاتهم واول الجنان
 على الجلال على الاول الابيض وناذبا دار السلام من ياقوت اسمر وناشاة لأمى من زرجد اخضر
 واربعة حنة فتلطو من ربحان اسفر وناشاة لأمى من زرجد اخضر واربعة حنة فتلطو من ربحان اسفر
 من ذهب اسمر وناشاة لأمى من زرجد اخضر واربعة حنة فتلطو من ربحان اسفر وناشاة لأمى من زرجد اخضر
 انس رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم خلق الجنة رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
 من ياقوتة حراء وابنة من زرجد خضره ملاطه اصل حبثه ازعفران حصارها لاروا نزارى

حتى كان اساقى احسان
 اول الجليل على القبع نكرما
 فاهضر فانت التهم المنان
 (الحس) ان كنانة درعلى
 ترك ذنب كتيته هلينافات

الغيب من ثم قال لها انطقي فقالت قد اطلع المؤمنون فقال وعزني وحسبني لا يصحوا ربي يسئلك بغيرك وقال
 ابن عباس رضي الله عنهما ان في الجنة شجرة عثرها كائنه الزمان فاذا ارادوا في الله الكسوة للهدوت
 اليه من خصصها فالتفت عن اثنتين وسبعين سلة الوان ابعدها الوان ثم تنطبق وترجع كما كانت قال
 في روض الجنات جاء اهرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا نبي الله في الجنة صواع فسكت
 حتى جاء جبريل فقال صلى الله عليه وسلم ان الائل فقال لها انا يا رسول الله قال ان في الجنة مدينة
 لها مائة الف من لؤلؤة حمره اسمها كعب فيها سبعين صاعا فيها جواريا بكارة وعلى القرآن فاذا اراد أهل
 الجنة ان يتلذذوا ويتقوهوا ركبوا دوابهم فهم الزا كعب على فرس من باقوت حمره ومنهم الزا كعب على
 بحيرة من زمرذخ حمره فاذا اتوا المدينة قرأوا عن دوابهم فتوضع لهم منابر من نور وتصف الجوارى بين
 ايديهم يقرآن القرآن بأصوات لم يسمع السامعون افرح للقلوب ولا أشهى للاسماع من أصواتهن
 فقال الا هراي يا رسول الله هل أنت مزوج واحدة فمن ان أعطتك قال هل ان از وحسب بشتين
 وسبعين زوجة فقال لا اهلصلا اذها قال ابن عباس قصور الجنة عدد نجوم السماء أو ثمارها عدد نجوم
 السماء فيها نهر يقال نهر الرحمة يجري في جميع الجنان ورايت في كتاب العلوم الفاضل في النظر في
 أمور الآخرة لابن مخلوف المالكي رحمه الله ان من تصور الجنة رياضا كثيرة كشبان المسك في كل روضة
 ألف فرس في جلد كل فرس اقلوب من فور ابيض وأحمر وأصفر وأخضر لها مرج من درو باقوت
 مكللة بأصناف الجواهر وفي تلك الرياض اهل على الوان شتى لها رجال الذهب مكللة بأصناف الجواهر
 والدر والياقوت مطلق في مراعيها اذا صلت الخيل صلت بأصوات لو سمعها لغلقت أذنها لو ان حسن
 أصواتها معة لا ربابا في رياضها وفي تلك الرياض صغاري وفيها صيدهم من أصناف الوحوش
 ويعرفون الساعية كرام الملائكة تعالى عند كل ساعة بنوع من الذر بصوت واحد منهم ذلك صبيح
 ودوى جميعهم عند ذلك جميع ما في الجنة من الطيور والحوانات وتميز ذلك الغسان الاشجار كأنها حنين
 من مارت تكون البداية يعني في الجواب من حلة العرش ويعرفون السماء والصبح برح طيبة تب عليهم
 من تحت العرش وفي ذلك القرطبي يعرفون الصباح يرفع الحجب والمساء يعرفون أوقات
 الصلاة بالتهليل والتكبير والتحميد ويعرفون يوم الحجة بآلة بارقة تعالى ويعرفون الشهر بالهدايا
 والتحف تأتيهم الملائكة من الله تعالى في رأس كل شهر ويعرفون العام بقول الملائكة قد تم ان الله
 يدعوك للطعام فهو لهم عيد من العام الى العام ويرتجون من الحور العين في ذلك اليوم وذ كرا القرطبي في
 سورة الواقعة من خالدين الوليد رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الرجل من أهل الجنة
 ليس له التفاحه من تفاح الجنة فتتفلق في يده فتخرج منها حورا ملون فظن ان الشمس لا تسخن أهل الجنة
 ولا تنقص التفاحه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان هذا الجيب لا ينقص من التفاحه حتى يقال نعم كالدراج
 اذا أخذت منه صرح كثير وقال ابن عباس رضي الله عنهما خلق الله الحوراء من أصابع رجله الى
 ركبتيهما الزهران ومن ركبتيها الى ثدييهما المسك ومن ثدييهما الى عنقه من العنبر ومن عنقه الى
 راسها من السكاو والابيض وضهرهما القزفل عليها سبعون حلة مثل شقائق النعمان قال في هبون
 المجالس في آذاعها ألف قرم وذ كرا القرطبي في سورة الرحمن في قوله تعالى كأنهن الباقوت والمرجان
 أي هن في صفاء الباقوت وبياض المرجان وقال النبي صلى الله عليه وسلم ان المرأة من نساء أهل الجنة
 ليري باض صاف لمن وراء سبعين حلة قال قتادة فهن خيرات حسنات أي خيرات الاخلاق حسنة
 الوجوه حور مفصولة عن أي محبوبت في اندام من المر وذ كرا في الصفات في قوله تعالى وهن قد
 قاصرات الطرف هن كأنهن يدرى مكنون قبل هم الملائكة صفوهم كهم قواف أهل الصلاة قبل هم
 المصون والمجاهدون اذا اصطفا كأنهن يعني الحور العين يدرى مكنون مصون وهو الدخ شهبون بيض
 النعم اذا سخره النعام في شهبان الى يرحلونه ابيض في صفرة وذلك احسن الوان النساء فالقصورات

تقدر على مغفرة لنا (الحى)
 ان كنا قد عصينا لا يجمل فقد
 دعونا بك يعقل حيث علمنا
 ان لنا رب يغفر الذنوب
 ولا ييبس (الحى) أنت تعلم

أفضل من قاضرات الطرف أي لا ينظرن إلى غير أزواجهن لم يطعنن أنس قلمهم ولا جان أي لم يحسن
أستقبل أزواجهن وفي هذه الآية دليل على أن الجن يحشرون يوم القيامة ويدخل المؤمنون منهم الجنة
المسكن لا يزوجون من بنات آدم كما لا يزوج المؤمنون من نساء الجن وقال شعتر بن حبيب وغيره من الحواريين
أنسب ما زوجت من بنات آدم كل جنس من جنسه فالجنة من المؤمنين الحواريين التي وهبها الله تعالى لمن آمن من
الجن لم يمسها أحد من الجن قبل ذلك وهبها والآن نسبي من الحواريين التي وهبها الله لمن آمن من الأنس لم يمسها
قبل من زوجها أحد من الأنس حكاهم في الدين الشافعي والقرطبي أيضا وسوى الله الحواريين من هذا الاسم
لثلاثة بياض هيومن وسواها قال أبو هريرة رضي الله عنه والذي أقرن الله على محمد صلى الله عليه
وسلم أهل الجنة ليرزقوا حسنات لا يحصى زاد أهل الدنيا هم ما وضعنا وقال ابن عباس رضي الله
عنهما المؤمن في الجنة ألف معدنة في كل مدينة ألف المقصر في كل قصر ألف ألف دار في كل دار
ألف ألف هجرة من المسلك في كل هجرة ألف ألف بيت في كل بيت ألف العسر يرعى كل سرعير بها
سبعون قراسا من سندس غلظ كل فراش مسرة سنة على كل فراش زوجة من الحواريين في بعض تلك
المدائن الغرائز شئ كثير وإن الفقير من أهل الجنة لم يبلغ ملكه ألف طام في ألف طام وذكر
القرطبي في قوله تعالى على من مروضون أي مروضون بالذهب مثابة يلدوا بالموت وفرض مروضون
أرفقها كما بين السحابة والارض يطوف عليهم ولدان مخلدون قبل هم أطفال المسلمين وقبل أطفال
المشركين وقيل هم ولدان خلقت في الجنة بأ كواب وهي كبريت لا هرا لها خواطيم وأباريق لها
هرا خواطيم سببت بذلك لونهما يريق وقال ذوالنون المصري رضي الله عنه في الجنة قد بقيت كقور
أبيض معلقة بلا عود نورهما ولا هالة تنكشفها في وسط قصر والقصر من ورة وقد يخضر إلى ذلك القصر
أربعة آلاف مقصور من ورق الصندل فخالطك بالحواريه أنزلت من سرها البياض وتحت في
رياض الزبرجد ثم خرجت منها إلى مصاريف العفران وصرت على مروج العنبر وأكام القزفيل وميادين
الصندل في حواري الرحمن التاج على رأسها يشرق ولا قليل على حينها ينضج (حكاية) قال
ذوالنون الحموي أيضا رأيت هذا أسود قد أشرق ذلك المكان من نوره وهو يقول سبحانه من أيقنت
القلوب بربوبته وهذبت الألسن ووجدت فيه فالفراشة خاضعون والقرون الماسية في قضته
يحققون قتلته السلام عليه فقال وهذبت الألسن والنون فقلت من أين هرففتي ولم ترني قبل ذلك
قال وأقنت قلبي ما صابغ الهدى فحرفتكم يعرف من على العرش استوى قلت ما أحلك قال صندل قلت
متى صلب العدد للولاية قال إذا نشرت عليه أهلام الهداية وفعلته أنوار الرأية فعند ذلك دلوح له رباب
النهاية فقلت له زنى قال إن شه صباد أغلوا الكلام وألهوا الظلام ونهفوا بالصيام حتى وصلوا الذي
الجلال والا كرام (قال مؤلفه رحمه الله) فبالحام من نفوس ركاهما ولاها أي طهرها وأصلها وغيرها
دساها أي أضلها وأفسدها وقيل أفغم من ذكر نفسه بالطاعة وفادها من دساها أي أفسدها بالمعصية
وقد منافع الصندل في باب الدعاء قال الطبيب الرازي الصندل بارد باس نافع للأمراض الحارة
شها وطيبا ومن أنس رضي الله عنه من التي صلى الله عليه وسلم أسفل أهل الجنة تدرب تمم يقوم من
رأسه عشرة آلاف خادم بيد كل خادم صفتان واحدة من ذهب والآخرى من فضة في كل واحد ثوبون
لبس في الآخرى مثله يأكل من آخرها مثل ما يأكل من أولها يجسد لآخرها من الذوق الطبيب مشل
ما يجسد ولا لها ثم يكون بعد ذلك يحس المسك الأزفر يعني الذي لا خلط فيه ولا يبولون ولا يشغطون ولا
يتخطون أخواتهم من متقباتين وحديث أبي هريرة رضي الله عنه بثلاثة عشر ألف خادم وفي
حديث أبي سعيد عثمان ألف خادم ثم قرأ دارهم حيثهم أنزلوا عشورا ثم ادألع النعم منهم كل مبلغ
وخلعون لأنهم أفضل منه بجلى لهم الرب بل جلالة فينظرون إلى وجه الرحمن في قوله أهل الجنة
هلوني فيحياون بنهليلس الرحمن وقال رجل يا نبي الله إذا كان الخادم قائما فكيف يكون الخادم

بالحال من قبل الشكوى
وأنت قادر على تحقيق الآمال
وكشف البالي (نظم)
جئت أن أسكو إليك الذي أتيت
وأنت ترى حالي وتعلم سفا

فقال بينهما كما بين القمر ليلة البدر وبين أسفار السكوا كب ومن النبي صلى الله عليه وسلم ما من
عبد يصوم يوما من رمضان إلا أوجح الحور العين سبعين في خيفة من دونه مجرة على كل امرئ منهم
سبعون حلة ليس منها حلة على لون الا ترى ويعطى سبعين لوانا من الطب ليس من لون على لون الآخر
لكل امرئ منهم من يرمي باقوتة حراء موشعة بالدر وعلى كل من يرمي سبعون قراش على كل قراش
ار بكة ولا ارثا لا تسر ولكل امرئ سبعون ألف وصية فلما احتوا وسبعون ألف وصيف مع كل وصيف
حصصه من ذهب ولا آخره فتمت هذه الحلة فبقيت هالوتها ويعطى زوجها مثل ذلك على من يرمي باقوتة حراء
عليها سوار من ذهب موشع يلقون أحمر هذه السكوا كل يوم يصومه من رمضان سوى ما عمل من الحسنيات
قال مقاتل بن سليمان في دار السلام شهر من ذهب وقصة وأصناف الجواهر فبقول بعضهم لبعض
ما رأينا مثلها وفيها ما ورد في الدرر الباقوت كل سوار منها يقضى مسيرة ألف سنة فينظرون ما لا عين
رأت ولا أدب سمعت ولا خطر على قلب بشر ثم يورث الله تعالى إلى شجرة تحت العرش أن تلقى المسك الذي
يرثه في الجنة فتلقى عليه مسكاً ما شاء الله وإن المؤمن لجلس على من يره في الجنة في الجنة
فيتم بها بقية العبد فيقبل خذ في باول الله فيقول من أسألك في نفسي فيقول الذي ارتضاك
لخوار وفي الجنة أحجارها بالأجر من نصة فإذا أراد أهل الجنة السماع بعث الله تعالى رجلاً من جنات
العرش فتعطي في تلك الأشجار فتعرك تلك الأجسام بأصواب لونه هاهنا أهل الدنيا ما توارى بها وقال
النبي صلى الله عليه وسلم في الجنة شجرة يقال لها طوى فيقول الله تعالى تنقني له بدى حاشا فتنقني
من فرس يد رحمة له وهو يشته كما شاء وتنقني له من الزاحل فترحلها زمانها وهي شجرة كما ما هو قال النبي
صلى الله عليه وسلم إن أدنى أهل الجنة منزلة الذي يركب في ألف ألف من خدمه من الولدان
المخلدون على شبل من ذهب وأحمر لها الجنة من ذهب وقال النبي صلى الله عليه وسلم إن أدنى أهل الجنة
منزلة من ينظر إلى خده وأرواحه ونفسيه وسر مسيرة ألف سنة وأكرمهم على الله من ينظر إلى وجهه
الذكر بغير كوة وشية ثم آخر وهو يومئذ ناضرة الأبرار ما ناضرة قال في فردوس العارفين قال محمد بن
الصالح ثوبى ما أهل الولادة يوم القامة وسمعون ثلاثة أقسام فيقول الله تعالى لكل واحد من القسم
الاول ماذا صنعت من الطاعات فيقول يارب خلقت الجنة ونعيمها فاسهرت لخالتي وأطعمت لخالتي
فيقول أنت اغنايت للجنة ومن فعلك إلى أهنتك من النار ثم يقول اسكوا واحد من القسم الثاني
ماذا صنعت من الصالحات فيقول يارب خلقت النار وهذا بما فاسهرت لخالتي وأطعمت لخالتي فيقول
اغنايت شوقا من النار فقد اغنتك من النار ثم يقول اسكوا واحد من القسم الثالث ماذا صنعت من الطاعات
فيقول حبالي وشوقا لخالتي فيقول الله تعالى ما فعلت من عبادي كان شوقا لخالتي
وشوقا لخالتي أشد فرفعوا لخالتي فيقول الله تعالى ياربى فيها ناداة مثل قويعي ورحلاني ما خلقت
الجنة إلا لخالتي فلما جرد ما شئت ومن النبي صلى الله عليه وسلم بعث الله جبريل عليه السلام إلى
أهل الجنة فيأمرهم بزيارته الله تعالى فخرج آدم عليه السلام ومعه ملائكة رملهم زجل بالتسبيح والتكبير
فقد أهل الجنة أعناقهم يقولون من هذا الذي لم نر أحسن منه قال هذا آدم يحيى الزيارته هو رجل
يخرج إبراهيم عليه السلام في مثل ههنا ومعه موسى ثم موسى ثم عيسى ثم محمد صلى الله عليه وسلم
وعليهم السلام في مثل موكب إبراهيم وآدم وموسى وهنسي وجميع مواكب أهل الجنة فوجه من
تسبح الملائكة ما لا يحصى إلا الله تعالى ثم يؤذن بهم لسان النبيين والمرسلين ويخرج كل نبي بأمته
ويخرج الصديقون والشهداء حتى يحده بالعرش فيقول الله تعالى من جاء بعبادي ووفدي ووزاري
وسمعي وأولياي داه لا تفتكي كرمهم فيطرحون للإيمانهم نوا النور ولصديقين من النور
لأنهم كرام في ذلك وأما أناسهم أنساب المليك ثم يقول الله تعالى أهوهم ذنوباً بأنواع الطعام
مبوبين يدى أسهل أهل الجنة فتمت تسبيحون أنب صحفة من ذهب في كل صحفة ألوان لا يشبه بعضها

وان رمت أغنى ما لا يرى

الامى

فشهد هذا القمى بقى سبعا

وتطمعنى الاشواق حتى

اذا بدا

بعضاً فبأكل كل ولى الله من تلك الألوان وجهه لا غيرها كما يجود لها من سجدته وتعالى استقرهم
 في أثون بالشراب وأنه ليقيم على رأس أعظم أهل الجنة منزلة سبعون ألف ملك يشبه الآلوة يا أيهم
 أوفى الفضة وأوفى الذهب فيها الثمرة لمن فيها لون على لون الآخر كلهم ينتدرون إليه أيهم يأخذ
 الآلوة منه ثم يقول الله سبحانه وتعالى كسوا بهيادي فيستبقون ثياباً توهمهم يصل مطوية مصقولة
 بنور الرحمن فيكسونهما إياها ثم يقول الله سبحانه وتعالى طيبوا صدقوا فتورجح تسمى المشورة فتتبرأ
 عليهم المسألة الآخر ثم يقول الله سبحانه وتعالى من حبا بعبادي وهزني وحلالاً لا يرتكم وحسبي فينجلي
 لهم فيرويه سبحانه وتعالى من غير تكليف وتتصدق قصور الجنة ويصبح آذانهم أرواقهم الفار والاشجار
 والاثمار يقولون سبحانه جناناً فإذا رأوه سبحانه وتعالى خروا له سجداً فيكثرون في السجود ماشية
 الله تعالى يقول سبحانه وتعالى ارعدوا رؤسكم فقد رزيتهم كغيرهم فعون وزسهم وقد رزاهم الله سبحانه
 وتعالى بهما نوراً وسلاماً ثم تقدم إليهم خيلهم فيركبونها ويرجعون إلى قصورهم وقد رضوا بهم
 ورضى عنهم فبينما هم في الطريق إذ تحرك عليهم أريج المشرك من تحت العرش فتنتزل المسألة الآخر
 الأبيض على رءوسهم وعلى نواحي خيلهم فيدلونهم على أزواجهم وقد أوصوا بالحس من رقة وتولاهم
 ما لا ين رأت ولا أدب سمعت ولا خطره على قائل بشر فتقول لهم أراهم بأولياء الله قد رزيتكم كرامة الله
 فزادكم نوراً على نوركم وبها إلى بهاءكم قال جابر بن عبد الله رضى الله عنهم من لى صلى الله عليه
 وسلم أهل الجنة ليصطحبون إلى العلماء في الجنة كما تصطحبون إليهم في الدنيا وذلك أنهم يزورونهم
 كل جمعة فيقول الحق سبحانه وتعالى عزوا على ما شئتم فلم يمتنعوا إلى العلماء فيكونون
 لهم بمنزلة أهل الدنيا كذا وكذا في تفسير الرازي من التلى صلى الله عليه وسلم العلماء معانيع الجنة فإمامه
 الأنبياء حال الرازي عليهم مفتاح الجنة والدليل عليه أنه لو رأى في النوم أن بيده مفتاح الجنة فبقي
 على ما كان في الدنيا وكذا في سورة القدر في سورة القدر في سورة القدر في سورة القدر في سورة القدر
 القرآن في ربه بهم وهم يركبون على منابر من دروياق وزجرح سدودهم وضيقوا حتى قل عليه
 وسلم ليلة العراكر فرأى أهل الجنة والشهداء أقراء أهل الجنة والآنبياء سادات أهل الجنة والامرار
 بأهل المرآة من يخطف معانيه حكاه الرازي في تفسيره وقال النبي صلى الله عليه وسلم في ليلة
 أبواب ما بين المهرابين من كل باب كابين السموات والأرض وفي رواية كابين المشرق والمغرب وفي
 القدر طيناً لثلاثة عشر باباً باب السكاطين القبط وتقدم باب الجنة والمصم والجناري ما بين
 المهرابين كابين مكة وبصرى وفي غيره بين المهرابين مسجداً أربعين سنة وعلى بعض الأبواب أوسم من
 بعض لاختلاف الروايات وفي الترمذي من قال حبب رضى الله عنه إلى المشهور رأسه دان الله لا به
 وحده لا شريك له وأشهد أن محمداً عبده ورسوله اللهم اجعلني من التوابين من التوابين
 سبحانه اللهم ومحمدك أشهد أن لا إله إلا أنت أنت تعرفك وتقرّب إليك ففتحت له أبواب الجنة العظيمة
 (قال مؤلفه رحمه الله تعالى) سألت أئمة أهل العلم الحكمة في أن الله تعالى جعل أبواب الجنة
 ثمانية وأبوابهم صعبة وهو سبحانه وتعالى يرحب بالورع لم يجنى أثمهم حتى ريت الجواب في
 كشف أسرار الأبدان النسيب يرى وهو أن الجنة قد فصل رواب فالذي يلقى ذلك كرم وجههم
 داره دل رعب فالذي يلقى ذلك حور وهو منزلة سبحانه وتعالى من ذلك وقال جماعة من الفضلاء من
 جرت بهم أسئلة فويل زعفران وأول شخصه من ذهب وفضة ثم أوصافهم ثم أوصافهم ثم أوصافهم
 تحت الحصان من كل منتهى ما شئتم يؤدوه كذا في القاموس طبعهم ثم أردلة فاقب ركبته
 وبنا الجنة من أي شيء فاقرب إلى الله ثم ما عدوا إلى نفسه فأن الجنة تسمى بالجنة
 من ذهب ورمي دوناً من ذهب لا يحجب العين في الجنة إلى الجنة من الجنة من الجنة
 من وجوه في الآخرة ما لا يدرى من وجوه في الآخرة ما لا يدرى من وجوه في الآخرة ما لا يدرى

جاءكم أملاً لساناً ولا نطقاً
 إذا ما تمسى النحاس روحاً
 وروحة
 تخبت أن ألقى بهم الموى
 يلقى

الاعتناء به بما يضاعف لهم على تجديده الشكر لله تعالى وقوله فكبر ثاني رواية البخاري أي عظمنا ذلك
وقيل قالوا الله أكبر فحماه الله البشارة العظيمة وقال النبي صلى الله عليه وسلم وعدي في أن يدخل
الجنة من أمي سبعين ألفا لحساب عليهم ولا عذاب مع كل ألف سبعون ألفا وفي حديث آخر أن الله
أعطاني سبعين ألفا يدخلون الجنة بغير حساب فقال عمر رضي الله عنه يا رسول الله فهل أستاذتني فقال
قد استزنت نعمًا أعطاني هكذا وفتح الرازي يدي في رواية يدخل الجنة من أمي سبعون ألفا بغير حساب
فقال عمر رضي الله عنه زد يا رسول الله فقال مع كل واحد من السبعين ألفا سبعون ألفا قال زدنا
رسول الله قال ثلاث حشيات من حشيات الرب عز وجل قال زدنا يا رسول الله فصاح أبو بكر رضي الله
عنه وقال حد بنا يا عمر حدنا فقال عمر يا أبا بكر وعمر رسول الله صلى الله عليه وسلم من يدنا من فضل ربنا
فقال أبو بكر رضي الله عنه والأي بعده بالحق نبينا إن الخلق كله يأتي شية من حشيات ربنا عز وجل
وذكرني كتاب العاقبة دخل أبو بكر رضي الله عنه في الأيام التي مات في رسول الله صلى الله عليه
وسلم وكى عنده قبره فله النور فأمر كانه يسكن في مناره فادقظه فقال يا عمر قطعت مني كنت
الساعة عند النبي صلى الله عليه وسلم تحت العرش وهو يقول يا أبا بكر أمي قلت يا
رسول الله زد بل بقى مراد من عرج النداء وبنائك وهبناك الها ممرتين فأقضتني بأمر ولأدري
كم وجهه فنفهمها هاتين من العبر الشريف وهبني الكل وعمر بن حزم رضي الله عنه قال تعجب
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يخرج إلا إلى الله لا يخرج مع فلان في اليوم إلا مع فلان يا رسول
الله قد احتسبت عنا حتى ظننا أنك حدث أمر فقال لم يحدث إلا خبرا من الله وعدي أن يدخل الجنة من
أمي سبعين ألفا لحساب عليهم وفيه آيات الله في هذه الثلاثة أيام المازي فدفوعتني واحد واحد
كريب فأعطاني لكل واحد من السبعين ألفا لحساب عليهم فقلت يا رب أوتني مع أمي هذا
العدد فقال أكل الدود من الأعراب كراما إلى رضي الله عنه في آخر الأحياء (فائدة) قوله صلى
عليه وآله السلام يا ربنا اللهم يا ربنا اللهم يا ربنا اللهم يا ربنا اللهم يا ربنا اللهم يا ربنا اللهم
تطعني في ربي يدني في ربي يا ربنا اللهم يا ربنا اللهم يا ربنا اللهم يا ربنا اللهم يا ربنا اللهم
كل حبيبتك سواك (فائدة) قال بعض العارفين اسم الله الأعظم اسم الله الذي لا اله الا هو
يا ذا الجلال والإكرام يا ذا الجلال والإكرام يا ذا الجلال والإكرام يا ذا الجلال والإكرام يا ذا الجلال والإكرام
وأسألك أن تصلي وتسلم على سيدنا محمد ووالديه وأهل بيته وأصحابه وسلم يا ربنا اللهم يا ربنا اللهم
تقبل القادر اليك في كل شيء يا ربنا اللهم يا ربنا اللهم يا ربنا اللهم يا ربنا اللهم يا ربنا اللهم
فقال هم من أسماء الله وأبوابه وبنوه وبن اسم الله الأعظم يا ربنا اللهم يا ربنا اللهم يا ربنا اللهم
في شمس المعارف عن النبي صلى الله عليه وسلم أن قال العجب العجيب اسم الله الحزني قال خمسة
وسعيد اللهم يا ربنا فقال يا ربنا اللهم يا ربنا اللهم يا ربنا اللهم يا ربنا اللهم يا ربنا اللهم
البركة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من يسمي اسم الله الحزني يسمي اسم الله الحزني يسمي اسم الله الحزني
العظيم عشر مرات يخرج من ذنوبه كيو مزلته ثم يرفع يديه ويدعو به بين يمينه وبين يمينه ما شاء
ويرك الله ملكا يدعوه إلى القيل وفي كتاب البركة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يا ربنا اللهم
شدها من كل داء وعوا كل داء يغني عن كل فقر وسر من التاروا ما شاءه لاه من الحيف والمسخ
ماداموا على قرأته أو لا يرددها وله بسم الرحمن الرحيم فأنزل به من عندك من يشاء من أمرك أن
تعالى ثلاثين سنة في ربي اسم الله الأعظم فقرأت له ذلك وأبلى اسم الله الحزني يا ربنا اللهم يا ربنا
الجلال والكرام يا ربنا اللهم يا ربنا اللهم يا ربنا اللهم يا ربنا اللهم يا ربنا اللهم يا ربنا اللهم
القطان رحمته الله تعالى مكثت عشر سنين قال أنه أتى برني اسمه الأعظم الذي يدعي به الجبال
سئل به أعطى فأتى ثلاث ليل وقال يا ربنا اللهم يا ربنا اللهم يا ربنا اللهم يا ربنا اللهم يا ربنا اللهم

اللهم يا ربنا
وغير السيئات وأيا بدعيت
أحسن من مكره ويزيد
بذكرك وسته لذكرك
ووقه ما استترك واغفر له

يا حسن يا قويم لا اله الا انت قال ابن عباس رضي الله عنهما قال رجل يا رسول الله هل من الدعاء التي لا مرد
قال نعم تقول اللهم اني اسألك باسمك الاعلى الاعلى الاحل الاكرم قال ابو حمزة رضي الله عنه بلغني ان
من قال اذا فرغ المؤمن من الدعاء لا اله الا انت وحده لا شريك له كل شي هالك الا وجهه اللهم انت الذي منتهى
به هذه الشهادة وما شئت بها الا لك ولا يتقبلها غيرك متى فاعلمها في قرية بعدك وحجابا من نارك واغفر
لي ولوالدي ولكل مؤمن ومؤمنة برسولك يا ارحم الراحمين انك على كل شيء قدير فليذكر الله الجنة بعد
حساب والله سبحانه اعلم (قاله رحمه الله تعالى) انما خفت بهذه القادة لقول النبي صلى الله
عليه وسلم من كان آخر كلامه لا اله الا الله دخل الجنة فكيف خفت كذا في ما ارجو من الله تعالى الكريم
ان يجنتني والله سبحانه ما رآه له تعالى هل جزاء الاحسان الا الاحسان قال البغوي أي هل جزاء من
أنعمت عليه بالتوبة الا الجنة قال القرطبي عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه
وسلم يقول لله تعالى هل جزاء من أنعمت عليه بغيري وتوب حيدى الا ان اسكنه جنى وحظيرة قاصي
ومنتى وفي الموردة غضب اذا قال العبد لا اله الا الله خرج من قه جهنم فوريه بين يدي الله تعالى
فيقول الله تعالى ثور اذهب الى عرشى فيقول لا عرش لي الا عرشك لا اذهب حتى تدع عرشي فيقول لا والله وعزتي
وحداني اني لم أجرك على اسماء الاودة فدفرت له رخصة الكفاية تقابل بالنظر الى وجهه الله تعالى (قال
الحري رضي الله تعالى عنه) ربي رب لا تصت شجرة فقد اشد في الموت من العنقش فقلت يا ارحم
الرحمن لك في الارض جاريه وبما لك في افطارها ضاميه وهذا الحب عيون غشا فتعني به رزاق
يا خواص ربي تدرؤني في بحر اوراق اغارب ما وبدا بالنظر الى وجهه الكريم (خاتمة) قال
علي رضي الله عنه من أراد ان يكمل بالسمك الى الوقوف في الجرف في كل كراهه من سمك سمك
ربك رب لهزها يصفون وسلم على المرسلين الى الله رب العالمين والله سبحانه وتعالى اعلم (قال
هذه رحمه الله تعالى) ثم هذه السكت بعد الله ربه وتوفيقه والحمد لله وحده وصلى الله على
سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم اكتبوا دائما بدلا لا ينقطع عددا ما كان وعدا وما يكون وعد
ما هو كسنت في سلفه وصلى الله على محمد وآله وصحبه وسلم الى يوم الدين

ولو الذي يارب جميع المسلمين
وصلى الله على سيدنا
محمد وعلى آله
وصحبه وسلم
وسلم
وسلم
وسلم
وسلم

جاء الى جسد رياضي هذه تشويه وجهه بغيره جاهدت واجاسه الله ما على سائر الناس وفي
بحالاس الا في حضرة دقونه المبررين وصلاة وسلاما على سيدنا محمد وروح هذا اليهود الذي
رفعت فيه دقونه شير المنزاة البشرية على الله وحده القادير على التوبة وهديت
الاداب وقد رتب فضيلة مرضيه (وبعد) فقد تم بموت رب البرية طبع الكتاب
المعنى بقوله ما من الله اليه وانشأت حواشيها بجمه حراميه من
الاور وبعثه في الدنيا بكتاب معي به اربعة اوبه الى علال
اليوب في سنة اذا شجرة دار زور الزيب في بربك
بالطهر در حرة انما به التي من بركم في رحابة
المن خت خت باب الشجرة اذارة وادارة
هذه لم لا في النسل الشجرة عثمان و
الزرق وقادرة الختام في اراخه
الحركة التي لا تار به
تت من حيرة رقيه
في كبرية
عليه وسلامه
رؤف كريم

